موسوعة

العلامة المحدث المتفنن

سيدي الشريف عبد الله بن محمد بن الصديق الغماري الحسيني

(١٣٢٨ - ١٤١٣هـ) رحمه الله تعالى

قدم لها

الشريف الدكتور

عبد المنعم بن عبد العزيز بن الصديق

إشراف

الدكتور محمود سعيد بن محمد ممدوح

المجلد السادس

الحديث الشريف وعلومه

الكنز الثمين في أحاديث النبي الأمين

موسوعة

العلامة المحدث المتفنن

سيدي الشريف عبد الله بن محمد بن الصديق الغماري الحسيني

(١٣٢٨ - ١٤١٣هـ) رحمه الله تعالى

٦

الطبعة الثانية

عام / ١٤٣٨

قام بطباعتها وإخراجها: مركز البحوث والدِّراسات

بكُلِّيَّة الصَّفا الإسلاميَّة بماليزيا

يطلب من:

دار السَّلام

للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة

جمهورية مصر العربية: القاهرة – الإسكندرية.

الإدارة: القاهرة ٤٠ شارع أحمد أبو العلا – المتفرِّع من شارع نور الدين بهجت – الموازي لامتداد شارع مكرم عبيد – مدينة نصر.

هاتف: ٢٢٨٧٣٢٤٦ - ٢٢٧٠٤٢٨٠ - ٢٢٧٤١٥٧٨ (٢٠٢+)

فاكس: ٢٢٧٤١٧٥٠ (٢٠٢+)

البريد الإلكتروني: info@dar-alsalam.com

موقعنا على الإنترنت: www.dar-alsalam.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى جعلنى من خَدَمة السنة النبوية ، ووفقنى لاتباع سبيل أهلها المرضية ، والشكر له على أن جنبنى طرائق البدع المردية ، فى المعتقدات التى هى مسائل الدين الضرورية ، والصلاة والسلام على خير البرية ، سيدنا ومولانا محمد صاحب الملة السمحة الحنيفية ، وعلى آله أولى الرتب السنية ، والرضا عن صحابته ذوى الأقدار العلية .

أما بعد : فإن الحافظ السيوطى رحمه الله تعالى ، ذكر فى خطبة كتابه : « الجامع الصغير » أنه صانه عما انفرد به وضاع أو كذاب ، لكنه لم يف بما قال ، لسهو أو غفلة ، فذكر فيه أحاديث موضوعة وأخرى واهية ، وقد كان شقيقنا الحافظ أبو الفيض رحمه الله جرد منه الأحاديث الموضوعة فى جزء مطبوع سماه : « المغير على الأحاديث الموضوعة فى الجامع الصغير » .

وهذا كتاب جردت فيه الأحاديث الثابتة من الكتاب المذكور ، وسميته : « الكنز الثمين فى أحاديث النبى الأمين » .

وترتيبه كترتيب أصله ، والله المسئول أن يوفقنا للصواب بفضله ، إنه قريب مجيب .

ذَرْ عَنْكَ آرَاءَ الرِّجَالِ وَقَوْلَهُمْ   وَارْجِعْ إِلَى قَوْلِ النَّبِيِّ الهَادِي

فَعَلَيْهِ مِنْ نُورِ النُّبُوَّةِ رَوْنَقٌ   يَجْلُو عَنِ العَيْنِ الغِشَاءَ البَادِي

وَيُطَهِّرُ القَلْبَ الرَّدِيءَ مِنَ الصَّدَا   فَالزَمْهُ تَحْظَ بِنِعْمَةٍ وَسَدَادِ

وَعَلَيْكَ بِالكَنْزِ الثَّمِينِ فَإِنَّهُ   نِعْمَ الدَّلِيلُ لِسَالِكٍ مُرْتَادِ

ضَمَّ السَّلِيمَ مِنَ الحَدِيثِ مُخَلِّفًا   مَا كَانَ مِنْهُ مُضَعَّفَ الإِسْنَادِ

فَالزَمْ قِرَاءَتَهُ وَحِفْظَ مُتُونِهِ   تَسْمُو عَلَى العُلَمَاءِ وَالأَجْوَادِ

وَاطْلُبْ لِجَامِعِهِ سَلَامَةَ دِينِهِ   وَعُمُومَ غُفْرَانٍ لِيَوْمِ مَعَادِ

وَاللهَ نَرْجُو أَنْ يُنِيلَ مُرَادَنَا   بِشَفَاعَةِ المُخْتَارِ خَيْرَ مُرَادِ

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

الحمد لله الوهاب الكريم ، يختص من يشاء من عباده بفضله العظيم . والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد المنعوت بأنه بالمؤمنين رؤف رحيم ، ورضى الله عن آله أولى السيادة والتكريم ، وبعد :

فإن علم الحديث النبوى الشريف ، جليل المقدار ، عالى المنار ، فضائله بادية ، ومآثره على مدى الدهر باقية ، من عرفه وأتقن معرفته : قويت حجته ، وعلت منزلته ، وكان سلفنا الصالح يعتنون به ، ويحرصون على معرفة فنونه ، وحفظ متونه يقصدون بذلك خدمة الدين ، والتشرف بحفظ كلام سيد المرسلين .

وكانوا يمنحون لقب « أمير المؤمنين فى الحديث » لبعض الحفاظ إذا بلغوا درجة خاصة فى الحفظ والإتقان . مثل شعبة ومالك وسفيان الثورى والبخارى وابن حجر رضى الله عنهم. ذلك لأن النبى صلى الله عليه وآله وسلم سمى حفاظ الحديث خلفاؤه ، ثم ضعف الدين فى نفوس الناس ، وقلّ اشتغالهم بعلومه ، خصوصاً علم الحديث . فقد هجروه هجرًا تامًا ، مكتفين عنه بالتقليد . حتى قال صاحب الجوهرة غفر الله له «فواجب تقليدحبر منهمو». يعنى الأئمة الأربعة ، ولا أدرى مادليل هذا الوجوب ؛ وصارت كتب الحديث ، كصحيح البخارى ، تقرأ للتبرك ، لا للتفهم والعمل ، لأن التقليد حال بينهم وبين الانتفاع بالتراث المحمدى ، والنور النبوى ، فأخطأوا ومعهم الدليل ، وعموا وبيدهم المصباح ، وبقيت طائفة على قلتها متمسكة بالحق ، داعية إليه ، تحقيقاً لقول الصادق المصدوق صلى الله عليه وآله وسلم «لا تزال طائفة من أمتى ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله » .

ومن هذه الطائفة القائمة بالحق والداعية إليه : آل الصديق من الأشراف الأدارسة بالمغرب ، فإنهم خدموا العلم والدين والتصوف عامة ، وعلم الحديث خاصة لجدهم الأقرب القطب سيدى الحاج أحمد بن عبد المؤمن ، كان — مع إمامته فى القراءات وعلوم العربية — حافظاً لصحيح البخارى . وورث القطبانية من شيخه القطب مولاى العربى الدرقاوى ، وله رسائل فى الطريق تدل على ذوق عال ، ونفس قوى ، وحفيده الإمام أبو عبد الله السيد محمد بن الصديق ، كان جبلا راسخاً فى العلم والولاية ، مكث بطنجة مدة خمس وثلاثين سنة ينشر العلم والطريق فتخرج به علماء أجلاء ، وربى فى زاويته أولياء عارفين بالله ، وكان يدعو فى دروسه إلى العمل بالدليل ، فكم سُنَّة أميتت بالمغرب أحياها ونشرها بين أتباعه ومريديه . وكان فى تدريسه لصحيح البخارى يحكى المذاهب وأدلتها ويرجح بينها مع إنصاف تام ، ولقد سافر بعض تلامذته إلى فاس لحضور العلم بجامعة القرويين أكبر جامعة فى الشمال الإفريقى لكنه عاد بعد مدة وجيزة ، فسئل عن سبب عودته سريعاً ؟ فأجاب : الحقيقة أن السيد صغَّر فى أعيننا العلماء ، فلم يعد عالم يشبعنا علمه ، ولم نجد مدرساً يعجبنا تدريسه بعد ما عودنا السيد فى دروسه كثرة الاطلاع ، وسعة المعلومات ،وحرية البحث ، والتدليل لما يختاره ، والترجيح بين ما يبديه من الأدلة، وافتتح درس التفسير بزاويته الصديقية ، ففسر الفاتحة فى شهر رمضان كله ، أتى فيه بالمعجب المطرب من حقائق العلوم والمعارف .

وقد أنجب هذا القطب الكبير عالمين جليلين هما ابنه الأكبر الإمام المجتهد أبو الفيض السيد أحمد الذى بلغ درجة إمارة المؤمنين فى علم الحديث ، وقد شاهدت من سعة حفظه ما يذكر بالحفاظ المتقدمين فإنه أحيا بمصر سنة الإملاء عند المحدثين ، فأملى بالمسجد الحسينى وبجامع الكخيا مجالس حديثية من حفظه ، أذكرتنا بما حكاه الجبرتى فى تاريخه عن مجالس الإملاء التى أملاها السيد مرتضى الزبيدى . لكن لو قارنت بين الإملاءين لوجدت إملاء السيد أحمد أوسع وأكبر من إملاء السيد

مرتضى ، وسنقوم ـ بتوفيق الله تعالى ـ بطبعه قريباً لينهل محبي الحديث الشريف من المشرع الروى .

وأما الثانى فهو العالم المحدث الفقيه الصوفى السيد ـ عبد الله بن الصدّيق الذى يسعدنا فى هذا المقام أن نقدم للعالم الإسلامى كتابه : « الكنز الثمين فى أحاديث النبي الأمين » يشتمل على أكثر من أربعة آلاف حديث ليس فيها حديث ضعيف أو موضوع ، بل كلها دائرة بين الصحيح والحسن . وقد جمع فى هذا الكتاب أحاديث فى الأحكام والأخلاق والآداب والترغيب والترهيب، مرتبة على حروف المعجم ، وضبطها بالشكل ، ليسهل حفظها ، ويؤمن اللحن فيها . وتلك خدمة كبيرة ، قدمها لعشاق السنة المحمدية النبوية وكم له مثلها من خدمات ، قدمها فى مؤلفاته ومقالاته التى كتبها دفاعاً عن السنة ، وعن عقيدة أهلها ، يسعفه إطلاع واسع ، وقلم سيال . وهو شجاً فى حلوق المبتدعة عموماً ، وكان كثير من كبار العلماء بالأزهر يرجعون إليه فى معضلات علمية ، فيجدون عنده الحل الصحيح ، وكان هذا تحقيقاً لكلام والده الإمام السيد محمد الصديق . فإنه لما طلب منه أن يسمح له بالذهاب إلى مصر ، فقال له : ستذهب ، ولكنى أحبك أن تذهب عالماً بحيث يحتاج إليك علماء الأزهر ، فكانت كرامة من كرامات الشيخ رضى الله عنه ، وهى كثيرة .

والمؤلف حفظه الله ـ مع براعته فى علوم الحديث ـ يجيد علم التفسير إجادة تامة ، وله فيه إشارات رقيقة ، واستنباطات دقيقة ، لا توجد فى كتب التفسير على كثرتها. وكتابه «جواهر البيان فى تناسب سور القرآن» يؤيد ذلك ويؤكده، لاسيما إذا لاحظنا أن فن المناسبة بين السور لم يؤلف فيه منذ نزول القرآن إلى يومنا هذا غير كتابين ، لا يتيسر الاطلاع عليهما. لأنهما غير مطبوعين، وأحدهما يعتبر مفقوداً . جزى الله المؤلف خير الجزاء ، وأكثر مثله فى العلماء . وقد نبغ السيد ـ عبد الله

فى علم الحديث نبوغاً اعترف به الجميع . وقد وصفه والده الإمام : بالفقيه المحدث الصوفى . وشهد له شقيقه الإمام أبو الفيض بالتبريز فى علم الحديث ، ولما ألف كتاب نهاية الآمال فى صحة حديث عرض الأعمال ، قال له شقيقه : أسلوبك فى هذا الكتاب يشبه أسلوب الحافظ الذهبى . وكان الشيخ الجليل محمد زاهد الكوثرى يصفه بالمحدث الناقد الواعى . ولشدة وثوقه بعلمه قرظ كتابه « إقامة البرهان على نزول عيسى عليه السلام فى آخر الزمان » ، ونشر التقريظ بمجلة الإسلام ، قبل أن يرى الكتاب . هذا إلى أنه درّس علوم الأصول والبلاغة والمنطق والتفسير والحديث والنحو وغيرها بالأزهر للطلبة بمصر وليبيا وتونس والجزائر ومراكش والسودان والصومال والحبشة واليمن وسوريا وفلسطين والحجاز ويوغوسلافيا وألبانيا وتركيا ورومانيا وجاوه والهند . ومن تلامذته علماء يتولون فى بلادهم مناصب القضاء والإفتاء والتدريس ، وتلاميذه فى مصر يتولون وظائف هامة . ووردت عليه أسئلة من الحجاز وسوريا والبحرين والسودان وأفريقيا .

ونسجل هنا كلمة منصفة صدرت من عالم أزهرى : لما نجح السيد ـ عبد الله فى شهادة العالمية الأزهرية ، قابله أحد أصدقائه فى منزل الشيخ محمود شلتوت وكان وكيلا لكلية الشريعة إذ ذاك ، وهنأه على نيله الشهادة ، فقال له الشيخ شلتوت : نحن نهنىء الشهادة الأزهرية بالشيخ عبد الله لأنه عالم من بلده ، لا حاجة له إلى الشهادة . وقال أحد أفاضل العلماء بمصر : يعجبنى فى السيد ـ عبد الله الصديق أن علمه حاضر ، إذا سئل أجاب ، لكن إذا سئل أزهرى لا يجيب ، بل يقول : لما أراجع ، وقال أديب صحفى كبير : السيد ـ عبد الله خزانة علم . ولزيادة التبرك بهذه الشجرة المباركة ، فإننا نضيف نسبه لأمه بعد أن أتينا على سلسلة نسبه لأبيه (فنقول) إن جده من قبل والدته ، هو العلامة القطب الشهير أبو العباس سيدى أحمد بن عجيبة الحسنى صاحب شرح الحكم ، والمباحث الأصيلة والتفسير ، وله تفسير خاص بالفاتحة ، وحاشية على الجامع الصغير وغير ذلك من المؤلفات .

وكان لسان الصوفية المعبر عن أذواقهم ومواجيدهم بعبارات فصيحة رائعة تنبىء عن ذوق وتمكن تامين . وكان قبل تصوفه يشغل وقته بالتدريس لطلبة العلم مع عبادة كثيرة وتصوف وعفاف .

وجميع مؤلفاته أو معظمها كتبها بأمر من شيخه القطب الكبير : سيدى محمد البوزيدى - بفتح الزاى - الحسنى، وابنه العلامة الولى الكبير سيدى أحمد بن أحمد ابن عجيبة ، تلميذ القطب الكبير سيدى الحاج أحمدبن عبد المؤمن المار ذكره . كان محققاً فى علوم الأصول والمنطق والعربية والتفسير وغيرها ، ثم نال الولاية الكبرى على يد شيخه المذكور ، وله كتاب فى المواجيد والحب الإلهى اسمه : بحر الدموع .

هذه بعض مآثر آل الصديق ، وهى تدل على ما امتازت به هذه العائلة من حيازتها لشرف النسب من الجهتين، وشرف العلم بنوعيه : الكتاب ، والسنة والظاهر والباطن . وقد بارك الله فى هذه الشجرة ، فقد أنجب والدهما المشار إليه ستة أخوة كلهم عالم حافظ ناقد مؤلف :

فروع أصـــابت مغرساً متمكناً وأصلا ، فطابت حيث وجهها الأصل

هذا هو السيد العلامة أبو الفضل عبد الله الصديق ، الذى يسرنا أن نقدم إلى العالم الإسلامى كتابه هذا ، سائلين الله أن ينفع به الإسلام والمسلمين ، وأن يجزى كل من أسهم فى إبراز هذا الكتاب وتيسير وصوله للقراء خير الجزاء ، آمين ؟

احمد محمد مرسى
النقشبندى

مقدمة

تشتمل على مسائل

الأولى

الحديث الثابت — فى اصطلاح أهل الحديث — يشمل الصحيح ، كما نقل الحافظ السخاوى عن شيخه الحافظ ابن حجر ، فى الكلام على حديث « السخى قريب من الله » من كتاب المقاصد الحسنة ، وهو أعم منه ، لأنه يشمل الجيد والحسن وغيرها مما يأتى ، وأعلى أنواع الثابت ـ وهو أعلى أنواع الصحيح أيضاً ـ : ما رواه الشيخان البخارى ومسلم ، وهو المسمى بالمتفق عليه ، يليه ما انفرد به البخارى ثم ما انفرد به مسلم ، ثم ما كان على شرطهما ، ثم ما كان على شرط البخارى ، ثم ما كان على شرط مسلم ، ثم ما صححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم مجتمعين ، ثم ما قيل فيه : إسناده صحيح ، ثم : إسناده على شرط الصحيح ، ثم : رجاله رجال الصحيح ، أو : محتج بهم فى الصحيح ، ثم : رواته ثقات ، ثم : رواته ثقات وفى بعضهم كلام لا يضر ، ثم : رواته ثقات وفى بعضهم ضعف لا يضر ، أو : ضعف خفيف ، ثم : ما انفرد بتصحيحه ابن خزيمة أو الترمذى أو ابن حبان أو الحاكم من غير تعقب عليه ، ثم : إسناده جيد قوى أو : حسن جيد ، ثم : إسناده جيد ، أو قوى ، ثم : إسناده حسن ، أو لا بأس به ، أو رجاله موثقون ، أو موثوقون ، ثم : حسن إن شاء الله ، أو : إسناده صالح ، أو : مقارب ، أو : حسن فى المتابعات ، أو : لا بأس به فى الشواهد .

فكل نوع من هذه الأنواع يسمى ثابتاً ، ويعمل به فى العقائد والأحكام ، وليس بعد هذا إلا الضعيف ، وأعلى أنواعه ـ أى أقلها ضعفاً ـ ما قيل فيه : إسناده محتمل للتحسين ، أو فى إسناده احتمال للتحسين ، ثم : إسناده قريب من

الحسن ، أو : فى إسناده لين ، أو : ضعف خفيف ، ثم : إسناده لين ، ثم : فى إسناده ضعف ، ثم : إسناده ضعيف ، ثم : فى إسناده مجهول ، ثم : ليس فى إسناده متروك ، أو : من ترك ، أو : من أجمع على ضعفه ، وهكذا إلى آخر المراتب ، وهى أن يقال : إسناده واه ، أو ضعيف جداً ، أو ساقط ، أو هالك ، أو مظلم ، وهذا النوع مثل الذى يليه فى الرتبة ، وهو الموضوع ، لا يجوز العمل به فى الفضائل ، ولا تجوز روايته إلا مع بيان حاله ، ثم بعد الموضوع رتبة أخيرة، وهو ما يقال فيه : لا أصل له .

الثانية

أول من جمع أحاديث مرتبة من غير عزو ـ فيما أعلم ـ أبو عبد الله محمد بن سلامة القضاعى ، تلميذ الحافظ عبد الغنى بن سعيد ، ألف كتاب « الشهاب فى الأمثال والحكم والآداب » فيه مائتان وألف حديث ، فى ستة أبواب ، وهى مسرودة من غير ذكر الصحابى ، وهو مطبوع بفاس ، ثم تلاه الحافظ أبو شجاع شَيْرَوَيْه الديلمى ، فألف كتاب « الفردوس » يذكر الحديث ويذكر بعده الصحابى الذى رواه ، لكن من غير عزو أيضاً . وهو مخطوط فى جزءين بمكتبتنا . ثم الحافظ الأقليشى الأندلسى . ألف كتاب « النَّجَم من كلام سيد العرب والعجم » وهو على نمط الشهاب . وقد طبع بمصر . ثم الحافظ ابن الجزرى . ألف كتاب « عدة الحصن الحصين » غير أنه خرج الأحاديث ورمز لرواتها بحروف . ثم الحافظ السيوطى ألف كتاب « الجامع الصغير » ورمز للرواة بحروف تبع فيها ابن الجزرى . ثم المناوى ألف كتاب « كنوز الحقائق فى حديث خير الخلائق » وهو على نمط الجامع الصغير . غير أنه لا يذكر الصحابى . وقد طبع مرات . ثم ضياء الدين الكمشخانوى . ألف كتاب « راموز الأحاديث » . وهو على نمط الجامع الصغير . ومأخوذ منه . وقد طبع .

أما « الشهاب » فقد أسند مؤلفه أحاديثه فى كتاب « مسند الشهاب » وهو

مخطوط فى مجلد متوسط ، لكنه لا يبين رتبة الحديث ، ثم ألف الحافظ بن طاهر كتابا للكلام على أحاديث الشهاب من حيث الصحة وعدمها ، وصرح فيه بأن القضاعى لم يكن من الحفاظ . ثم خرج أحاديثه المناوى تخريجاً مختصراً فى ثلاث كراسات تقريباً ، يرمز للرواة بالحروف ، اطلعت عليه بمكتبتنا ، وهو غير مفيد ولا محرر . ثم العلامة المحدث السيد محمد بن جعفر الكتانى ، لكنه لم يتم تخريجه لأنه توقف فى عدة أحاديث لم يجد لها مخرجا ، فأوقف التخريج حتى يقف عليها ولم يتيسر له ذلك حتى توفى فى رمضان سنة ألف وثلثمائة وخمس وأربعين رحمه الله . ثم شقيقنا الحافظ أبو الفيض كتب تخريجاً سماه « فتح الوهاب بتخريج أحاديث الشهاب » فى مجلد وبه تدرب فى علم التخريج ، لأنه أول ما كتب فيه وألف بعده تخريجاً واسعاً ممتعاً سماه « الإسهاب » وهو فى مجلدين كبيرين ، يذكر الحديث وطرقه وشواهده ومتابعاته بأسانيده على عادة الحفاظ المسندين ، مثل الحافظ ابن عساكر فى تاريخ دمشق .

ولما كنت أطلب العلم بفاس اتصل بى العلامة الشريف السيد أحمد العمرانى ـ وكان يشتغل بالتجارة ـ وأخبرنى أنه يشرح كتاب الشهاب شرحاً كبيراً واسعا ، وتوقف فى أحاديث لم يستطع تخريجها ـ وكان مصدره فى التخريج الجامع الكبير للسيوطى ـ قال : وقد علمت أن شقيقك خرج أحاديثه ، فبعثت إليه بها ليخرجها، فكتبت إلى شقيقنا الحافظ أبى الفيض بمصر ، فأخبرنى أنه بعث إليه بتخريج الأحاديث المطلوبة ، بعد أن اشترط عليه عزوها إليه فقبل ، رحمهما الله تعالى .

وأما الفردوس فقد أسند أحاديثه نجل مؤلفه الحافظ أبو منصور شهردار بن شيرويه الديلمى فى كتاب «مسند الفردوس» وقد بيض لأحاديث لم يسندها ، لأنه لم يقف لها على إسناد، وقد خرج بعضها الحافظ السيوطى فى الجامع الصغير منبهاً عليه .

وللحافظ ابن حجر كتاب « زهر الفردوس » عندنا منه نسخة ناقصة ، وكتاب « تسديد القوس لأحاديث الفردوس » اطلعت عليه بمكتبة الأزهر ،

وأما كتاب « النجم » فلم يخرج أحاديثه أحد ، وأما كتاب « كنوز الحقائق » فعديم الفائدة لأنه ملآن بالأحاديث الواهية والموضوعة ، ومن غلط مؤلفه أنه يعزو الأحاديث إلى الغزالى مشيراً له برمز « غز » مع أن الغزالى ليس من أهل التخريج ، وكتابه « الإحياء » ممتلىء بالأحاديث الواهية والموضوعة أيضاً ، وفيه مائة حديث لا أصل لها ، ذكرها التاج السبكى فى ترجمته من طبقات الشافعية .

وحصل مثل هذا الغلط للسيوطى ، فإنه عزا حديث : « الذهب حلية المشركين ، والفضة حلية المسلمين ، والحديد حلية أهل النار » إلى الزمخشرى فى جزئه عن أنس مع أنه ليس من أهل التخريج ، وقد وقفت له على جزء فى خصائص العشرة ، أردت أن أقدمه للطبع ، ثم عدلت ، لأنى وجدت جل أحاديثه موضوعة ، على أنه قد قرأ صحيح مسلم ، كما أخبر عن نفسه فى تفسير الكشاف .

الثالثة

لا شك أن كتاب « الجامع الصغير » أحسن الكتب المؤلفة فى نوعه ، وأكثرها جمعاً وأغزرها مادة ، من قرأه ومارسه اطلع على جمهرة كبيرة من الأحاديث ، مختلفة المراتب معزوة إلى مختلف كتب الحديث من صحاح وسنن ومصنفات ومسانيد ومعاجم ومشيخات ومسلسلات وطبقات وتواريخ وفوائد وأجزاء وأربعينيات وكتب فى أنواع معينة ، مثل «كتاب العلم » لأبى خيثمة ، و «كتاب قضاء الحوائج » لأبى الغنائم النرسى ، و «كتاب التائبين» لأبى العباس ابن تركان الهمذانى ، و «كتاب فضل الرمى » للقرّاب ، و « الأمالى » لأبى المظفر السرجانى .

فمن ثم اعتنى العلماء بشرحه وتحشيته واختصاره ، فممن شرحه تلميذ المؤلف شمس الدين العلقمى ، وشرحه مفيد ، طبعت قطعة منه . وشرحه المناوى شرحين :

كبيراً اسمه « فيض القدير » وصغيراً اسمه « التيسير » وهما مطبوعان . وشرحه العزيزى ، وشرحه مطبوع أيضاً . وينقل عن شيخه الشيخ حجازى الواعظ صحة الحديث أو حسنه ، وذلك لا يعتمد لأنه ليس من أهل التصحيح والتحسين وإن كان هو وشيخه عالمين فاضلين فقيهين شافعيين .

وممن كتب عليه حاشية : العلامة الصوفى الشيخ الحفنى ، وحاشيته مطبوعة . وجدنا العلامة الصوفى أبو العباس احمد بن عجيبة وحاشيته مخطوطة .

ثم إن أحسن شروحه من حيث الصناعة الحديثية : التيسير على أغلاط كثيرة وقعت من صاحبه فى التصحيح والتحسين ، وفى مناقشة صاحب المتن فيهما. ولذلك كتب عليه شقيقنا الحافظ أبو الفيض حاشية سماها « المداوى لعلل المناوى » وهى فى أربعة مجلدات .

وأما من قام باختصاره فإن الشيخ الجردانى رحمه الله جرد منه نحو سبعمائة حديث وشرحها ، وسمى كتابه « مصباح الظلام فى حديث خير الأنام » والشيخ الجردانى عالم فقيه شافعى فاضل ، فى كتبه فوائد. وأخبرنى شقيقنا الحافظ أبو الفيض أنه رأى سيدنا الأستاذ الإمام الوالد رضى الله عنه فى رؤيا يأمره بقراءة كتبه. لكنه لم يكن يعرف الحديث ، فلذلك يوجد فى كتابه المذكور أحاديث ضعيفة وَوَاهية وإن قال إنها كلها صحيحة أو حسنة .

ثم جرد الشيخ النبهانى منه — أعنى الجامع الصغير — أحاديث الترغيب والترهيب المعزوة للصحيحين ، وسمى كتابه « إتحاف المسلم بأحاديث الترغيب والترهيب من البخارى ومسلم » ، ثم جرد منه الشيخ حبيب الله الشنقيطى أحاديث الصحيحين ، وسمى كتابه « زاد المسلم فيما اتفق عليه البخارى ومسلم « وحصل » حين قدمه للطبع أن زاره شقيقنا الحافظ أبو الفيض ، فوجد عنده ملزمة يصححها وقرأها فوجد فيها حديث « إن الماء طهور لا ينجسه شىء » فقال له : هذا الحديث غير موجود فى الصحيحين ولا فى أحدهما ، فكيف ذكرته هنا ؟ فأخذ منه الملزمة

وتأملها قليلا ، ثم شطب على الحديث واعتذر بأنه خطأ من الناسخ ، فتعجب شقيقنا لهذا الاعتذار ولم يفهم سره ، لأن الناسخ لا يزيد الحديث من عنده . ثم تبين السر فيما بعد حيث أخبرنا السيد محمد على الأهدل الحسينى شيخ رواق اليمن بالأزهر : أنه كان ملازما للشيخ الشنقيطى هو والشيخ محمد طاهر الكردى ، وأنه كلفهما بأن يراجع كل واحد منهما جزءاً من الجامع الصغير وينقل الحديث الذى بجانبه حرف « ق » وهو رمز للمتفق عليه ، وحديث « إن الماء طهور » وقع فى الجامع الصغير بجانب حديث مرموز له بالحرف المذكور فاشتبه الأمر على أحدهما ونقله خطأ . وهذا سر اعتذار الشيخ بنسبة الخطأ إلى الناسخ ، يعنى الناسخ الذى نقل الحديث من الجامع الصغير .

الرابعة

تركتُ أحاديث صحيحة وحسنة فى الجامع الصغير لم أذكُرها هنا لأسباب :

أحدها — أنى لم أقصد الاستيعاب .

ثانيها— أن فى بعض الأحاديث التى تركْتها نكارة أو شذوذ أو مخالفة لما هو أصح منها. ولا يكفى فى صحة الحديث أو حسنه مجرد ثقات رجاله، بل لا بد أن يكُون مع ذلك سالماً من النكارة والشذوذ والمخالفة ، كما هو مبين فى علوم الحديث .

ثالثها : أنها لا تمس مجتمعنا الذى نعيش فيه ، والذى هو فى حاجة شديدة إلى الأحاديث التى تهذب أخلاقه ، وتقوِّم طباعه ، وتربى فيه خشية الله ومراقبته ولم أتقيد بالسيوطى — مع إعجابى بحفظه واطلاعه — بل خالفته أحياناً فى عزو الحديث، أو فى لفظه. فإذا وجد القارىء ذلك فليعلم أنى عمداً فعلته ،وأنه صواب .

ثم إنى ضَمَمْت إليه أحاديث من المصادر الآتية :

١ — كتاب الترغيب والترهيب للحافظ المنذرى .

٢ — كتاب الكافى الشاف فى تخريج أحاديث الكشاف للحافظ ابن حجر .

٣ — كتاب المقاصد الحسنة للحافظ السخاوى . ٤ — بعض مؤلفاتى ، وهى :

الأحاديث المنتقاه ، فى فضائل سيدنا رسول الله .

الرد المحكم المتين على كتاب القول المبين .

عقيدة أهل الإسلام فى نزول عيسى عليه السلام .

واضح البرهان على تحريم الخمر فى القرآن .

٥ — محفوظاتى ، فقد كتبت من حفظى أحاديث لم أجدها فى الجامع الصغير ولا فى المصادر السابقة . فهذا الكتاب لم يقتصر على أحاديث الجامع الصغير ، بل زاد عليها من مصادر مختلفة كما قد علمت . ولم أعتمد فى صحة الحديث أو حسنه على العلامات الموجودة بجانب الحديث وهى (صح) أو (ح) لأمرين :

أحدهما — أن هذه العلامات دخلها تحريف النساخ ، وخطأ المطابع .

ثانيهما — أن السيوطى قد يتساهل ، فيرمز بالصحة أو الحسن لما لم يبلغ درجتهما .

لكنى أعتمد على تصريح الحفاظ ، أو على ما تقتضيه القواعد ، أو ما كان للحديث من المتابعات والشواهد ورموز رواة الحديث كرموز الأصل ، وهذا بيانها :

(خ) للبخارى (م) لمسلم (ق) لاتفاقهما (د) لأبى داود (ت) للترمذى (ن) للنسائى (ه) لابن ماجه (٤) لهؤلاء الأربعة (٣) لهم إلا ابن ماجه (حم) لأحمد فى مسنده (عم) لابنه عبد الله فى زوائده (خد) للبخارى فى الأدب المفرد (تخ) له فى التاريخ (ك) للحاكم فى المستدرك (حب) لابن حبان فى الصحيح (ش) لابن أبى شيبة فى مصنفه (ص) لسعيد بن منصور فى سننه (عب) لعبد الرزاق فى الجامع (ع) لأبى يعلى فى مسنده (قط) للدارقطنى فى سننه (طب) للطبرانى فى المعجم الكبير (طس) له فى الأوسط (طص) له فى الصغير (حل) لأبى نعيم فى الحلية (هب) للبيهقى فى الشعب والزهد (هق) له فى السنن (عد) لابن عدى فى الكامل (عق) للعقيلى فى الضعفاء (د) للديلمى فى مسند الفردوس (خط) للخطيب فى تاريخ بغداد .

وقد يعزَى الحديث إلى الحاكم فى الكنى ، وهو الحافظ أبو أحمد الحاكم ، أقدم من الحافظ أبى عبد الله الحاكم صاحب المستدرك ، وكتاب الكنى لأبى بشر الدولابى وهو المطبوع بالهند ، انتقيت منه فوائد .

وليس لفظ الحاكم من ألقاب الحفظ ، خلافا لما نقله الباجورى فى أول حاشية الشمائل عن المطرزى . وقد بينت ألقاب الحفظ فى مقدمة تعليقاتى على كتاب « بيان إعجاز القرآن » للخطابى .

الخامسة

يمتاز هذا الكتاب بأمور :

منها : أنه ليس مقتصراً على أحاديث الصحيحين ، مثل كتابى : إتحاف المسلم ، وزاد المسلم .

ومنها : أنه ليس فيه أحاديث ضعيفة أو واهية ، مثل كتابى: راموزالأحاديث ومصباح الظلام .

ومنها : أن فيه أحاديث غير موجودة فى الجامع الصغير .

ومنها : أن قارءه يستفيد منه أحاديث صحيحة وحسنة فى كتب غير مخصصة للصحيح والحسن ، مثل مسانيد البزار وأبى يعلى ومعاجم الطبرانى ، وهذه فائدة مهمة جداً ، لها قيمتها العلمية . ذلك أن أحاديث الصحيحين أو أحدهما ، يستوى فى العلم بصحتها العالم بالحديث وغيره ، فجمع أحاديثهما أو أحاديث أحدهما فى كتاب مثل مشارق الأنوار للصغانى ، والتجريد الصريح للزبيدى ، ليس له من فائدة إلا تقريب تلك الأحاديث حتى يمكن الاطلاع عليها للعامة وأشباههم فمن لم يرتق به تعليمه إلى درجة تؤهله للبحث والاطلاع .

نعم ، اختصار صحيح مسلم للمنذرى يمتاز بأنه يذكر بعد كل حديث من رواه من بقية الستة ، وإن لم يروه أحد منهم نبه عليه ، وهذه فائدة يعرف قيمتها أهل الحديث .

أما العلم بصحة حديث أو حسنه فى معجم الطبرانى أو مسند البزار ، أو تاريخ الخطيب ، فلا يتيسر إلا للمتمكن فى علم الحديث ، المبرز فيه ، ولا يتيسر لغيره ولو بلغ رتبة الإمامة فى علوم أخرى ، كالتفسير والفقه والكلام . فمن هنا كان هذا الكتاب يفيد المفسر والفقيه والمتكلم والواعظ وغيرهم من سائر طبقات العلماء ومع هذا لست أدعى فيه بلوغ الكمال ، ولا العصمة من الخطأ . فإنما الكمال لله سبحانه وتعالى ، وإنما العصمة لأنبيائه عليهم السلام . وإن الإنسان محل الخطأ والسهو والنسيان . فالمطلوب ممن وجد فيه خطأ أن ينضى ولا يعنف ، ويبين الصواب ولا يثرّب . وليعلم أنى كتبتَه غريباً عن أهلى بعيداً عن كتبى ، معتمداً على فضل الله — وفيه غناء — ثم على ما جادت به ذاكرتى ، وسمحت به حافظتى ، مما اختزنته فيها من مطالعات لكتب الحديث ، ومراجعات لقواعده .

وأسأل الله الذى ألهمنى كتابته ، ووفقنى فيه ، أن يجعله خالصًا له ، وينفع به كما نفع بأصله ، وأن يدخر لى ثوابه عندَه يوم لقائه ، ببركة سيد رسله ، وخاتم أنبيائه . إنه سميع الدعاء ، فعال لما يشاء ؟

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حرف الألف

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

١ — إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ[1] ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوِ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ (ق ٤) عن عمرَ بن الخطاب رضى الله عنه .

٢ — آتِى بَابَ الْجَنَّةِ فَأَسْتَفْتِحُ فَيَقُولُ الْخَازِنُ : مَنْ أَنْتَ ؟ فَأَقُولُ : مُحَمَّدٌ . فَيَقُولُ : بِكَ أُمِرْتُ أَنْ لاَ أَفْتَحَ لِأَحَدٍ قَبْلَكَ (حم م) عن أنسٍ .

٣ — آكِلُ الرِّبَا وَمُؤْكِلُهُ وَكَاتِبُهُ وَشَاهِدَاهُ ، إِذَا عَلِمُوا ذَلِكَ ، وَالْوَاشِمَةُ وَالْمَوْشُومَةُ لِلْحُسْنِ ، وَلَاوِى[2] الصَّدَقَةِ ، وَالْمُرْتَدُّ أَعْرَابِيًّا[3] بَعْدَ

---

(١) هذه الجملة تفيد وجوب النية فى العبادات من وضوء وغسل وتيمم وصلاة وصيام وزكاة وحج وجهاد فلا تصح هذه العبادات وغيرها إلا بالنية ، والأعمال العادية كالأكل تصير عبادة بالنية ، وألفاظ الكناية لايقع بها الطلاق إلا بالنية ، وجملة : وإنما لكل امرىء ما نوى ، أصل للقاعدة الفقهية المقررة وهى : الأمور بمقاصدها . وهذا حديث عظيم لا يكاد يخلو منه باب من أبواب الفقه ، حتى إن البخارى ذكره فى ثلاثة عشر موضعا من الصحيح مسندا ومعلقا ، وأفرده العلماء بالتأليف منهم السيوطى ومرتضى الزبيدى .

(٢) أى مانع .

(٣) والمرتد أعرابيا . الأعراب سكان البادية ، والعرب سكان الحضر . وسكان =

الهِجْرَةِ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) يَوْمَ الْقِيَامَةِ (ن وابنَ خُزَيمةَ) عن ابنِ مسعود .

٤ — آكُلُ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ وَأَجْلِسُ كَمَا يَجْلِسُ الْعَبْدُ (ع حب) عن عائشةَ .

٥ — آمِرُوا النِّسَاءَ فِي بَنَاتِهِنَّ (دهق) عن ابنِ عُمرَ .

٦ — آيَةُ الإِيمَانِ حُبُّ الأَنْصَارِ وَآيَةُ النِّفَاقِ بُغْضُ الأَنْصَارِ (حم ق ن) عن أنسٍ .

٧ — آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ (ق ت ن) عن أبى هُرَيرة .

٨ — ائْتِ حَرْثَكَ أَنَّى[1] شِئْتَ ، وَأَطْعِمْهَا إِذَا طَعِمْتَ ، وَاكْسُهَا إِذَا اكْتَسَيْتَ ، وَلَا تُقَبِّحِ الْوَجْهَ ، وَلَا تَضْرِبْ (د) عن بَهزِ بن حَكيم عن أبيه عن جده مُعاويةَ بنِ حَيْدَةَ .

٩ — ائْتَمِرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَتَنَاهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ حَتَّى إِذَا رَأَيْتَ شُحًّا مُطَاعًا ، وَهَوًى مُتَّبَعًا ، وَدُنْيَا مُؤْثَرَةً ، وَإِعْجَابَ كُلِّ ذِى رَأْيٍ بِرَأْيِهِ ،

= البادية قساة القلوب ، غلاظ الطباع ، يغلب عليهم الجهل لبعدهم عن مشاهدة العلماء ومعرفة الكتاب والسنة ولذا قال تعالى (الأعراب أشد كفرا ونفاقا) من أهل الحضر (وأجدر ألا يعلموا حدود ما أنزل الله على رسوله) فالذى يترك المدينة بعد الهجرة إليها ويرتد أعرابيا أى يختار سكنى البادية ، يكون ملعونا . لأنه ترك الجماعة والجمعة ومجالس القرآن والعلم ، وآثر مساكنة الكفار والمنافقين ، ومن آثر قوما كان منهم .

(١) أى متى شئت أوكيف شئت أوأين شئت إلا فى حالة الحيض أوفى الدبر .

فَعَلَيْكَ بِخَاصَّةِ نَفْسِكَ وَدَعِ[1] الْعَوَامَّ ، وَإِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّاماً ، الصَّبْرُ فِيهِنَّ كَالْقَبْضِ عَلَى الْجَمْرِ ، لِلْعَامِلِ فِيهِنَّ مِثْلُ أَجْرِ خَمْسِينَ رَجُلاً يَعْمَلُونَ مِثْلَ عَمَلِهِ . قِيلَ : يَا رَسُولَ اللهِ ، أَجْرُ خَمْسِينَ مِنَّا أَوْ مِنْهُمْ ؟ قَالَ : لاَ ، بَلْ مِنْكُمْ (د ت ه ع حب ك طب) عن أبى ثعلبة الخشنى .

١٠ — ائْتُوا الدَّعْوَةَ إِذَا دُعِيتُمْ (م) عن ابن عمر .

١١ — ائْذَنُوا لِلنِّسَاءِ بِاللَّيْلِ إِلَى الْمَسَاجِدِ (حم م د ت) عن ابن عمر .

١٢ — أَبَى اللهُ أَنْ يَجْعَلَ لِقَاتِلِ الْمُؤْمِنِ تَوْبَةً (طب والضياء فى المختارة) عن أنس .

١٣ — أَبَى اللهُ أَنْ يَقْبَلَ عَمَلَ صَاحِبِ بِدْعَةٍ حَتَّى يَدَعَ بِدْعَتَهُ (ه وابنُ أبى عاصم فى السنة) عن ابن عباس .

١٤ — ابْدَأْ بِنَفْسِكَ فَتَصَدَّقْ عَلَيْهَا ، فَإِنْ فَضَلَ شَيْءٌ فَلِأَهْلِكَ ، فَإِنْ فَضَلَ عَنْ أَهْلِكَ شَيْءٌ فَلِذِي قَرَابَتِكَ ، فَإِنْ فَضَلَ عَنْ ذِي قَرَابَتِكَ شَيْءٌ فَهَكَذَا وَهَكَذَا (م ن) عن جابر .

١٥ — أَبْرِدُوا بِالظُّهْرِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ (خ ه) عن أبى سعيد (ن) عن أبى موسى (ه) عن المغيرة بن شعبة .

---

(١) ليس المراد بالعوام غير المتعلمين، ولكن المراد به غير الخواص ، ومعنى الحديث إذا تغير الزمان ، وفسدت الأحوال . وكنت أيها المخاطب ممن توجه العوام وتنصحهم . بفضل علم أو رأى عندك . فدعهم عنك . ولا تشتغل بتوجيههم ، لأن آراءهم كثرت . وأعجب كل واحد برأيه ، ففى توجيه النصح لهم فتح باب جدل لاينتهى . والجدل منهى عنه ، لأنه شر لاخير فيه غالبا.

١٦ — أَبْشِرُوا وَأَمِّلُوا ما يَسُرُّكُمْ ، فَوَاللهِ ما الفَقْرَ أَخْشَى عَلَيْكُمْ ، وَلَكِنْ أَخْشَى أَنْ تُبْسَطَ الدُّنيا عَلَيْكُمْ كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا فَتُهْلِكَكُمْ كَمَا أَهْلَكَتْهُمْ (ق) عن عَمْرو بن عَوْف الأنصارى .

١٧ — أَبْشِرُوا وَبَشِّرُوا مَنْ وَرَاءَكُمْ أَنَّهُ مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ صَادِقاً بِهَا دَخَلَ الجَنَّةَ (حم طب) عن أبى موسى .

١٨ — أَبْشِرِى يَا أُمَّ العَلاَءِ فَإِنَّ مَرَضَ المُسْلِمِ يُذْهِبُ اللهُ بِهِ خَطَايَاهُ كَمَا تُذْهِبُ النَّارُ خَبَثَ الفِضَّةِ (د) عن أم العلاء .

١٩ — أَبْغَضُ الرِّجَالِ إِلَى اللهِ الأَلَدُّ الخَصِمُ (ق حم ت ن) عن عائشة .

٢٠ — أَبْغَضُ النَّاسِ إِلَى اللهِ ثَلاَثَةٌ : مُلْحِدٌ فِى الحَرَمِ ، وَمُبْتَغٍ فِى الإِسْلاَمِ سُنَّةَ الجَاهِلِيَّةِ ، وَمُطَّلِبٌ دَمِ امْرِىءٍ بِغَيْرِ حَقٍّ لِيُهْرِيقَ دَمَهُ (خ) عن ابن عباس .

٢١ — ابْغُونِى فِى الضُّعَفَاءِ ، فَإِنَّمَا تُرْزَقُونَ وَتُنْصَرُونَ بِضُعَفَائِكُمْ (حم م حب ك) عن أبى الدَّرداء .

٢٢ — ابْغُونِى فِى ضُعَفَائِكُمْ فَإِنَّمَا تُرْزَقُونَ وَتُنْصَرُونَ بِضُعَفَائِكُمْ (٣) عن أبى هريرة .

٢٣ — ابْنُ أُخْتِ القَوْمِ مِنْهُمْ (حم ق ت ن) عن أنسٍ (د) عن أبى موسى (البزار) عن عائشة (طب) عن جُبَير بن مُطعِم .

٢٤ — أَبُو بَكْرٍ فِى الجَنَّةِ ، وَعُمَرُ فِى الجَنَّةِ ، وَعُثْمَانُ فِى الجَنَّةِ ، وَعَلِىٌّ فِى الجَنَّةِ ، وَطَلْحَةُ فِى الجَنَّةِ ، وَالزُّبَيْرُ فِى الجَنَّةِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ

فِي الْجَنَّةِ ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فِي الْجَنَّةِ ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ فِي الْجَنَّةِ ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ فِي الْجَنَّةِ (حم والضياء) عن سعيد بن زيد (ت) عن عبد الرحمن بن عوف .

٢٥ — أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ هُمْ أَضْعَفُ قُلُوبًا وَأَرَقُّ أَفْئِدَةً ، الْفِقْهُ يَمَانٍ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ (ق ت) عن أبي هريرة .

٢٦ — أَتَانِي آتٍ وَأَنَا بِالْعَقِيقِ [1] ، فَقَالَ : إِنَّكَ بِوَادٍ مُبَارَكٍ (البزار) عن عائشة .

٢٧ — أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتٍ مِنْ رَبِّي وَأَنَا بِالْعَقِيقِ : أَنْ صَلِّ فِي هٰذَا الْوَادِي الْمُبَارَكِ (ابن خزيمة) عن عمر رضى الله عنه .

٢٨ — أَتَانِي آتٍ مِنْ عِنْدِ رَبِّي فَخَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يُدْخِلَ نِصْفَ أُمَّتِي الْجَنَّةَ ، وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ ، وَهِيَ لِمَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا (حم) عن أبي موسى (ت حب) عن عوف بن مالك الأشجعي .

٢٩ — أَتَانِي آتٍ مِنْ عِنْدِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ : مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ مِنْ أُمَّتِكَ صَلاَةً كَتَبَ اللهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ ، وَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَهَا (حم ن) عن أبي طلحة .

٣٠ — أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : بَشِّرْ أُمَّتَكَ أَنَّهُ مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ . قُلْتُ : يَا جِبْرِيلُ ، وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَى ؟ قَالَ : نَعَمْ . قُلْتُ : وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَى ؟ قَالَ : نَعَمْ . قُلْتُ : وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَى ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَإِنْ شَرِبَ الْخَمْرَ (حم ت ن حب) عن أبي ذر .

---

(١) واد بظاهر المدينة .

٣١ — أَتَانِي جِبْرِيلُ فَبَشَّرَنِي أَنَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئاً دَخَلَ الْجَنَّةَ . فَقُلْتُ : وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ ؟ قَالَ : وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ (ق) عن أبي ذر .

٣٢ — أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، كُنْ عَجَّاجاً ثَجَّاجاً[1] (حم والضياء) عن السائب بن خلاد .

٣٣ — أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : إِنَّ رَبِّي وَرَبَّكَ يَقُولُ لَكَ : تَدْرِي كَيْفَ رَفَعْتُ ذِكْرَكَ ؟ قُلْتُ : اللهُ أَعْلَمُ . قَالَ : لاَ أُذْكَرُ إِلاَّ ذُكِرْتَ مَعِي (ع حب والضياء) عن أبي سعيد .

٣٤ — أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنَّ اللهَ لَعَنَ الْخَمْرَ وَعَاصِرَهَا وَمُعْتَصِرَهَا وَشَارِبَهَا وَالْمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ وَبَائِعَهَا وَمُبْتَاعَهَا وَسَاقِيَهَا وَمُسْتَقَاهَا (حم حب ك) عن ابن عباس .

٣٥ — أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، مَنْ أَدْرَكَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَأَبْعَدَهُ اللهُ ، فَقُلْتُ : آمِينْ . وَمَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللهُ . فَقُلْتُ : آمِينْ . وَمَنْ ذُكِرْتَ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ فَأَبْعَدَهُ اللهُ . قُلْ : آمِينْ . فَقُلْتُ : آمِينْ (حب) عن مالك بن الحسن بن مالك بن الْحُوَيْرِثِ عن أبيه عن جده (ابن خزيمة حب) عن أبي هريرة .

٣٦ — أَتَانِي جِبْرِيلُ فَأَمَرَنِي أَنْ آمُرَ أَصْحَابِي وَمَنْ مَعِي أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالإِهْلاَلِ وَالتَّلْبِيَةِ (مالك حم ٤ حب ك هق) عن السائب بن خلاد .

---

(١) العج رفع الصوت بالتلبية، والثج إسالة دماء الهدى .

٣٧ — أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ لِي : إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَأْمُرَ أَصْحَابَكَ أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّلْبِيَةِ ، فَإِنَّهَا مِنْ شَعَائِرِ الْحَجِّ[1] (حم ه حب ك) عن زيد بن خالد .

٣٨ — أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : إِنِّي كُنْتُ أَتَيْتُكَ الْبَارِحَةَ فَلَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَكُونَ دَخَلْتُ عَلَيْكَ الْبَيْتَ الَّذِي كُنْتَ فِيهِ إِلاَّ أَنَّهُ كَانَ فِي بَابِ الْبَيْتِ تِمْثَالٌ ، وَكَانَ فِي الْبَيْتِ قِرَامُ سِتْرٍ فِيهِ تَمَاثِيلُ ، وَكَانَ فِي الْبَيْتِ كَلْبٌ ، فَمُرْ بِرَأْسِ التِّمْثَالِ الَّذِي فِي الْبَابِ ، فَلْيُقْطَعْ فَيَصِيرَ كَهَيْئَةِ الشَّجَرَةِ ، وَمُرْ بِالسِّتْرِ فَلْيُقْطَعْ وَيُجْعَلْ مِنْهُ وِسَادَتَيْنِ مُنْتَبِذَتَيْنِ تُوطَآنِ ، وَمُرْ بِالْكَلْبِ فَيُخْرَجَ (٣ حب) عن أبي هريرة .

٣٩ — أَتَى اللهُ بِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِهِ آتَاهُ اللهُ مَالاً ، فَقَالَ لَهُ : مَاذَا عَمِلْتَ فِي الدُّنْيَا ؟ قَالَ — وَلاَ يَكْتُمُونَ اللهَ حَدِيثاً — : يَا رَبِّ آتَيْتَنِي مَالاً فَكُنْتُ أُبَايِعُ النَّاسَ ، وَكَانَ مِنْ خُلُقِي الْجَوَازُ ، فَكُنْتُ أُيَسِّرُ عَلَى الْمُوسِرِ ، وَأُنْظِرُ الْمُعْسِرَ . فَقَالَ اللهُ تَعَالَى : أَنَا أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْكَ ، تَجَاوَزُوا عَنْ عَبْدِي (م) عن عُقبة وأبي مسعود الأنصاري .

٤٠ — أَتَدْرُونَ مَنِ الْمُفْلِسُ ؟ إِنَّ الْمُفْلِسَ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلاَةٍ وَصِيَامٍ وَزَكَاةٍ ، وَيَأْتِي وَقَدْ شَتَمَ هٰذَا وَقَذَفَ هٰذَا وَأَكَلَ مَالَ هٰذَا وَسَفَكَ دَمَ هٰذَا وَضَرَبَ هٰذَا ، فَيُعْطَى هٰذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ ، وَهٰذَا مِنْ

---

(١) شعائر الحج : أعماله ، كالتلبية والهدى والطواف والسعى . مفردها : شعيرة والشعيرة عند الأصوليين هى الطاعة التى أمر الشارع (صلى الله عليه وسلم) بإظهارها والاجتماع عليها . ولم تبلغ حد الفرضية كصلاة العيدين فهى أعلى من السنة . وأدون من الفريضة . والمشاعر مواضع المناسك كعرفة ومنى والمزدلفة . واحدها : مشعر

حَسَنَاتِهِ ، فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يَقْضِيَ مَا عَلَيْهِ أُخِذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ ، فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ (م ت) عن أبي هريرة .

٤١ — اتَّقِ اللهَ حَيْثُمَا كُنْتَ ، وَأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمْحُهَا ، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ (حم ت ك هب) عن أبي ذر (حم ت هب) عن مُعاذ .

٤٢ — اتَّقِ اللهَ وَلاَ تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئاً ، وَلَوْ أَنْ تُفْرِغَ مِنْ دَلْوِكَ فِي إِنَاءِ الْمُسْتَسْقِي وَأَنْ تَلْقَى أَخَاكَ وَوَجْهُكَ إِلَيْهِ مُنْبَسِطٌ ، وَإِيَّاكَ وَإِسْبَالَ الإِزَارِ فَإِنَّ إِسْبَالَ الإِزَارِ مِنَ الْمَخِيلَةِ وَلاَ يُحِبُّهَا اللهُ ، وَإِنِ امْرُؤٌ شَتَمَكَ وَعَيَّرَكَ بِأَمْرٍ لَيْسَ هُوَ فِيكَ ، فَلاَ تُعَيِّرْهُ بِأَمْرٍ هُوَ فِيهِ ، وَدَعْهُ يَكُونُ وَبَالُهُ عَلَيْهِ وَأَجْرُهُ لَكَ ، وَلاَ تَسُبَّنَّ أَحَداً (الطيالسي حب) عن جابر بن سُليم الهُجَيْمِي .

٤٣ — اتَّقُوا اللهَ فِي الْبَهَائِمِ الْمُعْجَمَةِ ، فَارْكَبُوهَا صَالِحَةً ، وَكُلُوهَا صَالِحَةً[1] (حم د وابن خُزيمة حب) عن سهل بن الحَنْظَلية .

٤٤ — اتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللهِ حِجَابٌ (ت) عن ابن عباس ورواه (ق د ن) في حديثٍ .

٤٥ — اتَّقُوا اللهَ وَاعْدِلُوا فِي أَوْلاَدِكُمْ[2] (ق) عن النُّعمان بن بَشِير .

٤٦ — اتَّقُوا اللهَ وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ ، وَأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ طَيِّبَةً بِهَا أَنْفُسُكُمْ ، وَأَطِيعُوا ذَا أَمْرِكُمْ تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ (ت حب ك) عن أبي أُمامة .

---

(١) يؤخذ منه وجوب الرفق بالحيوانات والمحافظة على صحتها .

(٢) سببه أن بشيرا ميز النعمان على إخوته بمال أعطاه أباه .

٤٧ — اتَّقُوا البَوْلَ فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ العَبْدُ فِي القَبْرِ (طب) عن أبي أمامة .

٤٨ — اتَّقُوا الظُّلْمَ ، فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ القِيَامَةِ ، وَاتَّقُوا الشُّحَّ فَإِنَّ الشُّحَّ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، حَمَلَهُمْ عَلَى أَنْ سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ ، وَاسْتَحَلُّوا مَحَارِمَهُمْ (حم خد م) عن جابر .

٤٩ — اتَّقُوا اللاَّعِنَيْنِ : الَّذِي يَتَخَلَّى فِي طَرِيقِ النَّاسِ ، أَوْ فِي ظِلِّهِمْ (حم م د) عن أبي هريرة .

٥٠ — اتَّقُوا المَلاَعِنَ الثَّلاَثَ : البِرَازَ[1] فِي المَوَارِدِ وَقَارِعَةِ الطَّرِيقِ وَالظِّلِّ (د ه ك هق) عن مُعاذٍ .

٥١ — اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ (ق ن) عن عَدِيّ بن حاتم (ك) عن ابن عباس (حم) عن عائشة .

٥٢ — اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَبِكَلِمَةٍ[2] طَيِّبَةٍ (حم ق) عن عَدِيّ بن حاتم .

---

(١) البراز في الموارد ، أي قضاء الحاجة في أماكن ورود الماء كحافة العيون والآبار والترع فإن ذلك يوجب اللعنة لأنه يؤذي المسلمين في مواضع سقيهم وشربهم واستراحتهم في ظلهم .

(٢) فبكلمة طيبة ، كأن تقول للسائل سهل الله لنا ولك كل خير أو ما أشبه ذلك . والكلمة الطيبة عند بعض السادة الصوفية أن يقول للسائل : استدن على كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول للسائل : ما عندي شيء ولكن ابتع على . فقال له عمر رضي الله عنه مرة يارسول الله ما كلفك الله هذا فانقبض من هذه الكلمة ، فقال له رجل : أنفق يارسول الله ولا تخش من ذي العرش إقلالا فسر واستنار وجهه عليه الصلاة والسلام فتأمل هذا المقام السامي رزقنا الله التأسي بهذا الخلق العظيم آمين .

٥٣ — اتَّقُوا دَعْوَةَ المَظْلُومِ ، فَإِنَّهَا تَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ كَأَنَّهَا الشَّرَارُ (ك والضياء فى المختارة) عن ابن عمر .

٥٤ — اتَّقُوا دَعْوَةَ المَظْلُومِ ، وَإِنْ كَانَتْ مِنْ كَافِرٍ ، فَإِنَّهَا لَيْسَ دُونَهَا حِجَابٌ (حم ع والضياء) عن أنس .

٥٥ — اتَّقُوا فِرَاسَةَ المُؤْمِنِ ، فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ (تخ ت) عن أبى سعيد (الحكيم وسَمُّويَهْ طب عد) عن أبى أمامة ، وحسّنه الهيثمى (ابن جرير) عن ابن عُمَر .

٥٦ — اتَّقِى اللهَ يَا فَاطِمَةُ وَأَدِّى فَرِيضَةَ رَبِّكِ وَاعْمَلِي عَمَلَ أَهْلِكِ ، وَإِذَا أَخَذْتِ مَضْجَعَكِ فَسَبِّحِى ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ ، وَاحْمَدِى ثَلاثًا وَثَلاَثِينَ ، وَكَبِّرِى أَرْبعًا وَثَلاَثِينَ ، فَتِلْكَ مِائَةٌ ، خَيْرٌ لَكِ مِنْ خَادِمٍ (ق د ت) عن علىّ عليه السلام .

٥٧ — أَتِمُّوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ ، فَوَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ إِنِّى لأَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِى إِذَا رَكَعْتُمْ وَإِذَا سَجَدْتُمْ (حم ق ن) عن أنس .

٥٨ — أَتِمُّوا الصُّفُوفَ ، فَإِنِى أَرَاكُمْ خَلْفَ ظَهْرِى (م) عن أنس .

٥٩ — أَتِمُّوا الصَّفَّ المُقَدَّمَ ، ثُمَّ الذى يَلِيهِ ، فَمَا كَانَ مِنْ نَقْصٍ فَلْيَكُنْ فى الصَّفِّ المُؤَخَّرِ (حم د ن حب وابن خزيمة والضياء) عن أنس .

٦٠ — أُتِيتُ بِالبُرَاقِ ، وَهُوَ دَابَّةٌ أَبْيَضُ فَوْقَ الحِمَارِ وَدُونَ البَغْلِ ، يَضَعُ حَافِرَهُ عِنْدَ مُنْتَهَى طَرْفِهِ فَرَكِبْتُ فَسَارَ بِى حَتَّى أَتَيْتُ بَيْتَ المَقْدِسِ ، فَرَبَطْتُ الدَّابَّةَ بِالحَلْقَةِ التَّى يَرْبِطُ بِهَا الأَنْبِيَاءُ [١] ، ثُمَّ دَخَلْتُ

---

(١) إذا زاروا بيت المقدس ، وهذا لايقتضى أنه أسرى بهم إليه فى حياتهم .

فَصَلَّيْتُ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ خَرَجْتُ فَجَاءَنِي جِبْرِيلُ بِإِنَاءٍ مِنْ خَمْرٍ ، وَإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ ، فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ قَالَ جِبْرِيلُ : أَخَذْتَ الفِطْرَةَ .

ثُمَّ عَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ ، قِيلَ : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ جِبْرِيلُ ، قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ ؛ قِيلَ : وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ . فَفُتِحَ لَنَا فَإِذَا أَنَا بِآدَمَ فَرَحَّبَ بِي وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ .

ثُمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ ، فَقِيلَ : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ جِبْرِيلُ ، قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ ، قِيلَ : وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ . فَفُتِحَ لَنَا ، فَإِذَا أَنَا بِابْنَيِ الْخَالَةِ يَحْيَي وَعِيسَى ، فَرَحَّبَا بِي وَدَعَوَا لِي بِخَيْرٍ .

ثُمَّ عَرَجَ[1] بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ ، فَقِيلَ : مَنْ أَنتَ ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ ، قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : محمدٌ ، قِيلَ : وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : قَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ . فَفُتِحَ لَنَا ، فَإِذَا أَنَا بِيُوسُفَ ، وَإِذَا هُوَ قَدْ أُعْطِيَ شَطْرَ الْحُسْنِ ، فَرَحَّبَ بِي وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ .

ثُمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ ، فَقِيلَ : مَنْ أَنتَ ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ ، قِيلَ : وَمَنْ مَعَك ؟ قَالَ : محمدٌ ، قِيلَ : وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ ، فَفُتِحَ لَنَا ، فَإِذَا أَنَا بِإِدْرِيسَ ، فَرَحَّبَ بِي وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ .

ثُمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ ، فَقِيلَ : مَنْ أَنتَ ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ ، قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : محمدٌ ، قِيلَ : وَقَدْ بُعِثَ

---

(١) الضمير يعود على البراق ، أوعلى جبريل وهو أرجح لما يأتي .

إِلَيْهِ ؟ قَالَ : قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ . فَفُتِحَ لَنَا ، فَإِذَا أَنَا بِهَارُونَ ، فَرَحَّبَ بِي وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ .

ثُمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ ، فَقِيلَ : مَنْ أَنتَ؟ قَالَ : جِبرِيلُ : قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَال : مُحمدٌ ، فَقِيلَ : وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ ؟ فَفُتِحَ لَنَا ، فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى ، فَرَحَّبَ بِي وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ .

ثُمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ ، فَقِيلَ : مَنْ أَنتَ ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ ، قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ ، قِيلَ : وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : قَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ، فَفُتِحَ لَنَا ، فَإِذَا أَنَا بِإِبْرَاهِيمَ ، فَإِذَا هُوَ مُسْتَنِدٌ إِلَى البَيْتِ الْمَعْمُورِ ، وَإِذَا هُوَ يَدْخُلُهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ ثُمَّ لاَ يَعُودُونَ إِلَيْهِ .

ثُمَّ ذَهَبَ بِي إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى ، فَإِذَا أَوْرَاقُهَا كَآذَانِ الْفِيَلَةِ ، وَإِذَا ثَمَرُهَا كَالْقِلاَلِ ، فَلَمَّا غَشِيَهَا مِنْ أَمْرِ اللهِ مَا غَشِيَهَا تَغَيَّرَتْ فَمَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللهِ يَسْتَطِيعُ يَصِفُهَا مِنْ حُسْنِهَا ، فَأَوْحَى اللهُ إِلَيَّ مَا أَوْحَى ، وَفَرَضَ اللهُ عَلَيَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خَمْسِينَ صَلاَةً ، فَنَزَلْتُ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ : مَا فَرَضَ رَبُّكَ عَلَى أُمَّتِكَ ؟ قُلْتُ : خَمْسِينَ صَلاَةً فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، قَالَ : ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ فَإِنْ أُمَّتَكَ لاَ تُطِيقُ ذَلِكَ ، وَإِنِّي قَدْ بَلَوْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَخَبَرْتُهُمْ .

فَرَجَعْتُ إِلَى رَبِّي ، فَقُلْتُ : أَيْ رَبِّ ، خَفِّفْ عَنْ أُمَّتِي ، فَحَطَّ عَنِّي خَمْسًا ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى ، فَقَالَ : مَا فَعَلْتَ ؟ قُلْتُ : قَدْ حَطَّ عَنِّي خَمْسًا ، قَالَ : إِنَّ أُمَّتَكَ لاَ تُطِيقُ ذَلِكَ ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ لِأُمَّتِكَ .

فَلَمْ أَزَلْ أَرْجِعُ بَيْنَ رَبِّي وَبَيْنَ مُوسَى وَيَحُطُّ عَنِّي خَمْساً خَمْساً ، حَتَّى قَالَ : يَا مُحَمَّدُ هِيَ خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، بِكُلِّ صَلاَةٍ عَشْرٌ ، فَتِلْكَ خَمْسُونَ صَلاَةً ، وَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةً ، فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ عَشْرًا ، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ وَلَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ تُكْتَبْ ، فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ سَيِّئَةً وَاحِدَةً .

فَنَزَلْتُ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى مُوسَى فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ : ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ ، فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ لِأُمَّتِكَ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لاَ تُطِيقُ ذَلِكَ ، فَقُلْتُ : قَدْ رَجَعْتُ إِلَى رَبِّي فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ (ق) عن أنس .

٦١ — أُتِيتُ بِمَقَالِيدِ الدُّنْيَا[١] عَلَى فَرَسٍ أَبْلَقَ ، جَاءَنِي بِهِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ قَطِيفَةٌ مِنْ سُنْدُسٍ (حم حب والضياء) عن جابر .

٦٢ — اثْنَانِ خَيْرٌ مِنْ وَاحِدٍ ، وَثَلاَثَةٌ خَيْرٌ مِنَ اثْنَيْنِ ، وَأَرْبَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ ثَلاَثَةٍ ، فَعَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ فَإِنَّ اللهَ لَنْ يَجْمَعَ أُمَّتِي إِلاَّ عَلَى هُدًى (حم) عن أبي ذر .

٦٣ — اثْنَانِ لاَ تُجَاوِزُ صَلاَتُهُمَا رُءُوسَهُمَا : عَبْدٌ أَبَقَ مِنْ مَوَالِيهِ حتى يَرْجِعَ ، وَامْرَأَةٌ عَصَتْ زَوْجَهَا حتى تَرْجِعَ (طب ك) عن ابن عمر .

٦٤ — اثْنَانِ يَكْرَهُهُمَا ابْنُ آدَمَ : يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَالْمَوْتُ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الْفِتْنَةِ[٢] ، وَيَكْرَهُ قِلَّةَ الْمَالِ وَقِلَّةُ الْمَالِ أَقَلُّ لِلْحِسَابِ (ص حم) عن محمود بن لبيد .

---

(١) إخبار بما فتح الله على أمته بالأقطار والأمصار .
(٢) الكفر أو الضلال .

٦٥ — اثْنَتَانِ فِى النَّاسِ هُمَا بِهِمْ كُفْرٌ : الطَّعْنُ فِى الأَنْسَابِ وَالنِّيَاحَةُ عَلَى الْمَيِّتِ (حم م) عن أبى هريرة .

٦٦ — اجْتَمِعُوا عَلَى طَعَامِكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ يُبَارَكْ لَكُمْ فِيهِ (حم ده حب ك) عن وَحْشِى بن حرب .

٦٧ — اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ : الشِّرْكُ بِاللهِ ، وَالسِّحْرُ ، وَقَتْلَ النَّفْسِ الَّتِى حَرَّمَ اللهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ ، وَأَكْلَ الرِّبَا ، وَأَكْلَ مَالَ الْيَتِيمِ ، وَالتَّوَلِّى يَوْمَ الزَّحْفِ ، وَقَذْفِ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلاَتِ الْمُؤْمِنَاتِ (ق د ن) عن أبى هريرة .

٦٨ — اجْتَنِبُوا الْخَمْرَ فَإِنَّهَا مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ (ك هب) عن ابن عباس .

٦٩ — اجْتَنِبُوا هٰذِهِ الْقَاذُورَاتِ الَّتِى نَهَى اللهُ عَنْهَا ، فَمَنْ أَلَمَّ بِشَىْءٍ مِنْهَا فَلْيَسْتَتِرْ بِسِتْرِ اللهِ وَلْيَتُبْ إِلَى اللهِ ، فَإِنَّهُ مَنْ يُبْدِ لَنَا صَفْحَتَهُ نُقِمْ عَلَيْهِ كِتَابَ اللهِ (ك هق) عن ابن عمر .

٧٠ — اجْعَلُوا آخِرَ صَلاَتِكُمْ بِاللَّيْلِ وِتْرًا (ق د) عن ابن عمر .

٧١ — اجْعَلُوا مِنْ صَلاَتِكُمْ فِى بُيُوتِكُمْ وَلاَ تَتَّخِذُوهَا قُبُورًا (حم ق د) عن ابن عمر .

٧٢ — اجْعَلُوا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْحَرَامِ سِتْرًا مِنَ الْحَلاَلِ ، مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ اسْتَبْرَأَ لِعِرْضِهِ وَدِينِهِ ، وَمَنْ أَرْتَعَ فِيهِ كَانَ كَالْمُرْتِعِ إِلَى جَنْبِ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَقَعَ فِيهِ ، وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى ، وَإِنَّ حِمَى اللهِ فِى الأَرْضِ مَحَارِمُهُ (حب طب) عن النُّعمان بن بشير .

٧٣ — أَجِلُّوا اللهَ[1] يَغْفِرْ لَكُمْ (حم ع طب) عن أبي الدَّرْدَاء .

٧٤ — أَجِيبُوا هٰذِهِ الدَّعْوَةَ إِذَا دُعِيتُمْ لَهَا (ق) عن ابن عمر .

٧٥ — أَجِيبُوا الدَّاعِيَ وَلاَ تَرُدُّوا الهَدِيَّةَ وَلاَ تَضْرِبُوا الْمُسْلِمِينَ (حم خد طب هب) عن ابن مسعود

٧٦ — أَحَبُّ الأَعْمَالِ إِلَى اللهِ الصَّلاَةُ لِوَقْتِهَا ، ثُمَّ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ ، ثُمَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ (حم ق د ن) عن ابن مسعود .

٧٧ — أَحَبُّ الأَعْمَالِ إِلَى اللهِ تَعَالَى أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ (ق) عن عائشة .

٧٨ — أَحَبُّ الأَعْمَالِ إِلَى اللهِ أَنْ تَمُوتَ وَلِسَانُكَ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ اللهِ (حب طب هب) عن مُعاذ .

٧٩ — أَحَبُّ الأَعْمَالِ إِلَى اللهِ الْحُبُّ فِي اللهِ وَالْبُغْضُ فِي اللهِ (حم) عن أبي ذر .

٨٠ — أَحَبُّ أَهْلِي إِلَيَّ فَاطِمَةُ (ت ك) عن أسامة .

٨١ — أَحَبُّ أَهْلِ بَيْتِي إِلَيَّ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ (ت) عن أنس .

٨٢ — أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ عَائِشَةُ وَمِنَ الرِّجَالِ أَبُوهَا (ق ت) عن عمرو ابن العاص (ت ه) عن أنس .

٨٣ — أَحَبُّ الأَسْمَاءِ إِلَى اللهِ عَبْدُ اللهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ (م د ت ه) عن ابن عمر .

٨٤ — أَحَبُّ الأَدْيَانِ إِلَى اللهِ تَعَالَى الْحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ (حم خد طب) عن ابن عباس .

---

(١) عظموه باستعظام ارتكاب معاصيه .

٨٥ — أَحَبُّ الْبِلَادِ إِلَى اللهِ مَسَاجِدُهَا وَأَبْغَضُ الْبِلَادِ إِلَى اللهِ أَسْوَاقُهَا(١) (م) عن أبى هريرة (حم ك) عن جبير بن مُطْعِمٍ .

٨٦ — أَحَبُّ الْجِهَادِ إِلَى اللهِ كَلِمَةُ حَقٍّ تُقَالُ لِإِمَامٍ جَائِرٍ (حم طب) عن أبى أمامة .

٨٧ — أَحَبُّ الْحَدِيثِ إِلَيَّ أَصْدَقُهُ (حم خ) عن الْمِسْوَرِ بن مَخْرَمَةَ ومَرْوَانَ معاً .

٨٨ — أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللهِ صِيَامُ دَاوُدَ ، كَانَ يَصُومُ يَوْماً وَيُفْطِرُ يَوْماً ، وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللهِ صَلَاةُ دَاوُدَ ، كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثَهُ وَيَنَامُ سُدُسَهُ (حم ق د ن) عن ابن عمرو .

٨٩ — أَحَبُّ الطَّعَامِ إِلَى اللهِ مَا كَثُرَتْ عَلَيْهِ الأَيْدِى (ع حب هب والضياء) عن جابر .

٩٠ — أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللهِ تَعَالَى أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ : سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ (حم م ت) عن أبى ذر .

٩١ — أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللهِ تَعَالَى أَرْبَعٌ : سُبْحَانَ اللهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، وَاللهُ أَكْبَرُ — لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ — لَا تُسَمِّيَنَّ(٢)

---

(١) لما فيها من كثرة الصخب وكثرة الحلف الكاذب .

(٢) لاتسمين غلامك الذى يخدمك باحد هذه الاسماء الاربعة ، وعلل النهى بأنك تسأل عنه فتقول : أثم هو ؟ فيقال لك : لا. فتتشاء بأن اليسار أو الرباح غير موجود ومن الطرائف أنه قد حصل مرة أن رجلا سأل المرحوم السيد محمد أمين الخانجى الكتبي : عندك الدين الخالص ؟ فاجابه : نعم عندى والحمد لله ، لكن الكتاب ليس عندى . (يعنى كتابا بهذا الاسم للقنوجى ملك بهوبال) والنهى فى الحديث للارشاد حتى لايقع الناس فى التشاؤم المنهى عنه ، فسأله بعض الصحابة : هل كذلك اسم فايز مثلا ؟

غُلاَمَكَ يَسَاراً وَلاَ رَبَاحاً وَلاَ نَجَاحاً وَلاَ أَفْلَحَ ، فَإِنَّكَ تَقُولُ : أَثَمَّ هُوَ ؟ فَلاَ يَكُونُ ، فَيَقُولُ : لاَ . إِنَّمَا هُنَّ أَرْبَعٌ فَلاَ تَزِيدَنَّ عَلَيَّ (حم م) عن سَمُرَةَ بن جُنْدُب.

٩٢ — أَحِبُّوا اللهَ لِمَا يَغْذُوكُمْ بِهِ مِنْ نِعَمِهِ ، وَأَحِبُّونِي لِحُبِّ اللهِ ، وَأَحِبُّوا أَهْلَ بَيْتِي لِحُبِّي (ت ك) عن ابن عباس .

٩٣ — احْثُوا فِي وُجُوهِ الْمَدَّاحِينَ[1] التُّرَابَ (حم م د) عن المِقْدَاد .

٩٤ — أُحُدٌ جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ (خ) عن سهل بن سعد (ت) عن أنس .

٩٥ — أَحْسِنُوا إِقَامَةَ الصُّفُوفِ فِي الصَّلاَةِ (حم حب) عن أبي هريرة .

٩٦ — أَحْسِنُوا لِبَاسَكُمْ ، وَأَصْلِحُوا رِحَالَكُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَأَنَّكُمْ شَامَةٌ فِي النَّاسِ[2] (ك) عن سهل بن الحَنْظَلِيَّة .

٩٧ — أَحْصُوا هِلاَلَ شَعْبَانَ لِرَمَضَانَ (ت ك) عن أبي هريرة .

٩٨ — احْضُرُوا الْجُمُعَةَ ، وَادْنُوا مِنَ الإِمَامِ ، فَإِنَّ الرَّجُلَ لاَ يَزَالُ

= فقال عليه الصلاة والسلام: لاتزيد على فى الأسماء .إنما هن أى الأسماء التى نهيت عنها أربعة ، ومازاد عليها يرجع إليها فرباح يجمع معنى فايز وفواز ونحوها ، ويسار يجمع معنى أبى اليسر وسهل وغيرها وهكذا . وهو ينبههم إلى أنه لا يجوز لهم أن يعقبوا على كلامه باستدراك أو تتميم ، لأنه ينطق بجوامع الكلم . ولوامع الحكم ، صلى الله تعالى عليه وآله وسلم .

(١) الذين يمدحون نفاقا أو طمعا فى منفعة .

(٢) يحث على نظافة البدن والثياب وتحسينهما .

يَتَبَاعَدُ حتى يُؤَخَّرَ فِي الْجَنَّةِ وَإِنْ دَخَلَهَا (حم د ك هق) عن سَمُرة .

٩٩ — اُحْفَظْ مَا بَيْنَ لَحْيَيْكَ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْكَ (ع وابن قانع وابن مَنْدَهْ والضياء) عن صَعْصَعَةَ الْمجاشعى .

١٠٠ — اُحْفَظْ عَوْرَتَكَ إِلاَّ مِنْ زَوْجِكَ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ ، قِيلَ : إِذَا كَانَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ ؟ قَالَ : إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ لاَ يَرَيَنَّهَا أَحَدٌ فَلاَ يَرَيَنَّهَا . قِيلَ : إِذَا كَانَ أَحَدُنَا خَالِيًا ؟ قَالَ : اللهُ أَحَقُّ أَنْ يُسْتَحْيَا مِنْهُ مِنَ النَّاسِ (حم ٤ ك هق) عن بَهْزِ بن حكيم عن أبيه عن جده معاوية ابن حَيْدَةَ

١٠١ — أَحْفُوا الشَّوَارِبَ وَأَعْفُوا اللِّحَى (م ت ن) عن ابن عمر .

١٠٢ — أُحِلَّ الذَّهَبُ وَالْحَرِيرُ لِإِنَاثِ أُمَّتِي وَحُرِّمَ عَلَى ذُكُورِهَا (حم ن) عن أبي موسى .

١٠٣ — أُخْبِرُكَ بِمَا هُوَ أَيْسَرُ عَلَيْكَ مِنْ هٰذَا أَوْ أَفْضَلُ ؟ سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ اللهُ فِي السَّمَاءِ ، سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي الأَرْضِ ، سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا بَيْنَ ذٰلِكَ ، سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ ، واللهُ أَكْبَرُ مِثْلُ ذٰلِكَ ، وَالْحَمْدُ للهِ مِثْلُ ذٰلِكَ ، وَلاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ مِثْلُ ذٰلِكَ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ مِثْلُ ذٰلِكَ (٣ حب ك) عن سعد

١٠٤ — أَخْبِرُونِي بِشَجَرَةٍ شَبَهِ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ ، لاَ يَتَحَاتُّ وَرَقُهَا ، وَلاَ ، وَلاَ ، وَلاَ . . تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ ؟ ؟ هِيَ النَّخْلَةُ (خ) عن ابن عمر .

١٠٥ — أَخْبِرُوهُ أَنَّ اللهَ يُحِبُّهُ[1] (ق ن) عن عائشة .

---

(١) يريد الرجل الذى كان يحب سورة الإخلاص ويقرأ بها فى كل صلاة .

١٠٦ — اُخْتَتَنَ إِبْرَاهِيمُ[1] وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً بِالْقَدُومِ (حم ق) عن أبي هريرة .

١٠٧ — أَخْنَعُ الأَسْمَاءِ عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ تَسَمَّى مَلِكَ الأَمْلاَكِ ، لاَ مَالِكَ إِلاَّ اللهُ (ق د ت) عن أبي هريرة .

١٠٨ — إِخْوَانُكُمْ خَوَلُكُمْ جَعَلَهُمُ اللهُ قُنْيَةً تَحْتَ أَيْدِيكُمْ ، فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ فَلْيُطْعِمْهُ مِنْ طَعَامِهِ وَلْيُلْبِسْهُ مِنْ لِبَاسِهِ ، وَلاَ يُكَلِّفْهُ مَا يَغْلِبُهُ ، فَإِنْ كَلَّفَهُ مَا يَغْلِبُهُ فَلْيُعِنْهُ (حم ق د ت ه) عن أبي ذرّ .

١٠٩ — أَدِّ الأَمَانَةَ إِلَى مَنِ ائْتَمَنَكَ ، وَلاَ تَخُنْ مَنْ خَانَكَ (تخ د ت ك) عن أبي هريرة (د) عن رجل من الصحابة .

١١٠ — أَدْخَلَ اللهُ الْجَنَّةَ رَجُلاً كَانَ سَهْلاً مُشْتَرِيًا ، وَبَائِعًا ، وَقَاضِيًا وَمُقْتَضِيًا (حم ن ه هب) عن عثمان .

١١١ — اُدْعُوا اللهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالإِجَابَةِ ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ لاَ يَسْتَجِيبُ دُعَاءً مِنْ قَلْبٍ غَافِلٍ لاَهٍ (ت ك) عن أبي هريرة .

١١٢ — أَدْنَى أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَنْتَعِلُ بِنَعْلَيْنِ مِنْ نَارٍ ، يَغْلِي دِمَاغُهُ مِنْ حَرَارَةِ نَعْلَيْهِ (م) عن أبي سعيد .

١١٣ — أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً الَّذِي لَهُ ثَمَانُونَ أَلْفَ خَادِمٍ وَاثْنَتَانِ وَسَبْعُونَ زَوْجَةً وَتُنْصَبُ لَهُ قُبَّةٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَزَبَرْجَدٍ وَيَاقُوتٍ ، كَمَا بَيْنَ

---

(١) هو أول من شرع له الختان .

الْجَابِيَةِ [١] وَصَنْعَاءَ (حم ت حب والضياء) عن أبي سعيد .

١١٤ — إِذَا آتَاكَ اللهُ مَالاً فَلْيُرَ عَلَيْكَ ، فَإِنَّ اللهَ يُحِبُّ أَنْ يَرَى أَثَرَهُ عَلَى عَبْدِهِ حَسَناً [٢] ، وَلاَ يُحِبُّ الْبُؤْسَ وَلاَ التَّبَاؤُسَ (تخ طب والضياء) عن زهير بن أبي عَلْقمة .

١١٥ — إِذَا أَمَنَكَ الرَّجُلُ عَلَى دَمِهِ فَلاَ تَقْتُلْهُ (حم ه) عن سليمان ابن صُرَدٍ .

١١٦ — إِذَا ابْتَلَى اللهُ الْعَبْدَ الْمُسْلِمَ بِبَلاَءٍ فِي جَسَدِهِ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْمَلَكِ : أُكْتُبْ لَهُ صَالِحَ عَمَلِهِ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ ، وَإِنْ شَفَاهُ غَسَلَهُ وَطَهَّرَهُ ، وَإِنْ قَبَضَهُ غَفَرَ لَهُ وَرَحِمَهُ (حم) عن أنس

١١٧ — إِذَا أَبَقَ الْعَبْدُ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ (م) عن جرير .

١١٨ — إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلاَةِ ، ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الأَيْمَنِ ، ثُمَّ قُلْ :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ ، لاَ مَنْجَى وَلاَ مَلْجَأَ مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ ، وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ » . فَإِنْ مِتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ فَأَنْتَ عَلَى الفِطْرَةِ ، وَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ (ق ٤) عن البراء .

---

(١) بالشام . وصنعاء عاصمة اليمن .

(٢) فى أكله ولبسه وسكناه وصدقته على المحتاج .

١١٩ — إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَعُودَ فَلْيَتَوَضَّأْ (حم م ع) عن أبي سعيد . زاد (حب ك هق) فَإِنَّهُ أَنْشَطُ لِلْعَوْدِ .

١٢٠ — إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ فَلْيَسْتَتِرْ ، وَلاَ يَتَجَرَّدَا تَجَرُّدَ الْعِيرَيْنِ (ش طب هق) عن ابن مسعود (ه) عن عُتْبة بن عبد (ن) عن عبد الله بن سَرْجِس (طب) عن أبي أمامة .

١٢١ — إِذَا أَتَى أَحَدُكُمُ الْغَائِطَ [1] فَلاَ يَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ ، وَلاَ يُوَلِّهَا ظَهْرَهُ ، وَلَكِنْ شَرِّقُوا أَوْ غَرِّبُوا (حم ق ٤) عن أبي أيوب .

١٢٢ — إِذَا أَتَى أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ بِطَعَامٍ قَدْ كَفَاهُ عِلاَجَهُ وَدُخَانَهُ ، فَلْيُجْلِسْهُ مَعَهُ ، فَإِنْ لَمْ يُجْلِسْهُ فَلْيُنَاوِلْهُ أُكْلَةً أَوْ أُكْلَتَيْنِ (ق د ت ه) عن أبي هريرة .

١٢٣ — إِذَا أَتَاكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ خُلُقَهُ وَدِينَهُ فَزَوِّجُوهُ ، إِنْ لاَ تَفْعَلُوا تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الأَرْضِ [2] وَفَسَادٌ عَرِيضٌ (ت ه ك) عن أبي هريرة (ت هق) عن أبي حاتم المُزَنى ، وقاله غيرُه .

١٢٤ — إِذَا أَحَبَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَبْداً حَمَاهُ الدُّنْيَا ، كَمَا يَظَلُّ أَحَدُكُمْ يَحْمِي سَقِيمَهُ المَاء (طب) عن رافع بن خَدِيج (حب ك) عن أبي قتادة .

١٢٥ — إِذَا أَحَبَّ اللهُ عَبْداً عَسَلَهُ ، قِيلَ : مَا عَسَلُهُ ؟ قَالَ : يُوَفِّقُ لَهُ عَمَلاً صَالِحاً بَيْنَ يَدَيْ رِحْلَتِهِ حَتَّى يَرْضَى عَنْهُ جِيرَانُهُ وَمَنْ حَوْلَهُ (حب ك هب) عن عَمْرو بن الحَمِق .

---

(١) وهو فى فضاء من الأرض ليس به بنيان ، لأن العرب كانوا يقضون حاجتهم فى ذلك .

(٢) أخذ منه جواز الاقتباس من القرآن الكريم ، والاقتباس من أنواع البديع .

١٢٦ — إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُعْلِمْهُ أَنَّهُ يُحِبُّهُ (حم خد د ت ن حب ك) عن المِقْدَام بن مَعْدِيكَرب (خد) عن رجل من الصحابة .

١٢٧ — إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ صَاحِبَهُ فَلْيَأْتِهِ فِي مَنْزِلِهِ فَلْيُخْبِرْهُ أَنَّهُ يُحِبُّهُ لِلَّهِ (حم والضياء) عن أبى ذر .

١٢٨ — إِذَا أَحْدَثَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَأْخُذْ بِأَنْفِهِ ثُمَّ لِيَنْصَرِفَ (ه حب ك هق) عن عائشة .

١٢٩ — إِذَا أَحْسَنَ الرَّجُلُ الصَّلَاةَ فَأَتَمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا ، قَالَتِ الصَّلَاةُ : حَفِظَكَ اللهُ كَمَا حَفِظْتَنِي ، فَتُرْفَعُ . وَإِذَا أَسَاءَ الصَّلَاةَ فَلَمْ يُتِمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا ، قَالَتِ الصَّلَاةُ : ضَيَّعَكَ اللهُ كَمَا ضَيَّعْتَنِي ، فَتُلَفُّ كَمَا يُلَفُّ الثَّوْبُ الْخَلَقُ فَيُضْرَبُ بِهَا وَجْهُهُ (الطيالسى) عن عُبادة بن الصَّامت .

١٣٠ — إِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِي الطَّرِيقِ[1] فَاجْعَلُوهُ سَبْعَةَ أَذْرُعٍ (حم م د ت ه) عن أبى هريرة (حم ه هق) عن ابن عباس .

١٣١ — إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ مِنَ اللَّيْلِ فَاقْرَأْ (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) ثُمَّ نَمْ عَلَى خَاتِمَتِهَا ، فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ (حم د ت ك هب) عن نوفل ابن معاوية (ن والضياء) عن جَبَلة بن حارثة .

١٣٢ — إِذَا أَدَّى الْعَبْدُ حَقَّ اللهِ وَحَقَّ مَوَالِيهِ كَانَ لَهُ أَجْرَانِ (حم م) أبى هُريرة .

١٣٣ — إِذَا أَدَّيْتَ زَكَاةَ مَالِكَ فَقَدْ قَضَيْتَ مَا عَلَيْكَ (ت ه ك) عن أبى هُريرة .

---

(١) من جهة السعة والضيق ، وذكر السبعة لبيان أنه لايكون أقل منها .

١٣٤ — إِذَا أَدَّيْتَ زَكَاةَ مَالِكَ فَقَدْ أَذْهَبْتَ عَنْكَ شَرَّهُ (ابن خزيمة ك) عن جابر .

١٣٥ — إِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْراً اسْتَعْمَلَهُ . قِيلَ : كَيْفَ يَسْتَعْمِلُهُ ؟ قَالَ : يُوَفِّقُهُ لِعَمَلٍ صَالِحٍ قَبْلَ الْمَوْتِ ، ثُمَّ يَقْبِضُهُ عَلَيْهِ (حم ت حب ك) عن أنس .

١٣٦ — إِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدِهِ الْخَيْرَ عَجَّلَ لَهُ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا ، وَإِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدِهِ الشَّرَّ أَمْسَكَ عَنْهُ بِذَنْبِهِ حَتَّى يُوَافِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (ت ك) عن أنس (طب ك هب) عن عبد الله بن مُغَفَّلٍ (طب) عن عمار بن ياسر (عد) عن أبي هُريرة .

١٣٧ — إِذَا أَرَادَ اللهُ بِأَهْلِ بَيْتٍ خَيْراً أَدْخَلَ عَلَيْهِمُ الرِّفْقَ (حم تخ هب) عن عائشة (البزار) عن جابر .

١٣٨ — إِذَا أَرَادَ اللهُ بِالأَمِيرِ خَيْراً جَعَلَ لَهُ وَزِيرَ صِدْقٍ ، إِنْ نَسِيَ ذَكَّرَهُ ، وَإِنْ ذَكَرَ أَعَانَهُ ، وَإِذَا أَرَادَ بِهِ غَيْرَ ذَلِكَ جَعَلَ لَهُ وَزِيرَ سُوءٍ إِنْ نَسِيَ لَمْ يُذَكِّرْهُ ، وَإِنْ ذَكَرَ لَمْ يُعِنْهُ (د هب) عن عائشة .

١٣٩ — إِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْراً فَقَّهَهُ فِي الدِّينِ وَأَلْهَمَهُ رُشْدَهُ (البزار طب) عن ابن مسعود .

١٤٠ — إِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ شَرًّا خَضَّرَ لَهُ فِي اللَّبِنِ وَالطِّينِ (١) حَتَّى يَبْنِيَ (طب) عن جابر .

---

(١) المراد نهي المسلم أن يبني زيادة على ما يكفي لسكناه وأسرته لأنه إسراف . كما نهاه الله عن الأكل والشرب زيادة على كفايته فقال تعالى (وكلوا واشربوا ولا تسرفوا =

١٤١ — إِذَا أَرَادَ اللهُ بِقَوْمٍ عَذَاباً أَصَابَ الْعَذَابُ مَنْ كَانَ فِيهِمْ ثُمَّ بُعِثُوا عَلَى أَعْمَالِهِمْ (ق) عن ابن عمر .

١٤٢ — إِذَا أَرَادَ اللهُ خَلْقَ[1] شَيْءٍ لَمْ يَمْنَعْهُ شَيْءٌ[2] (م) عن أبى سعيد .

١٤٣ — إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى الْخَلَاءِ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلْيَذْهَبْ إِلَى الْخَلَاءِ (حم د ن ه حب ك) عن عبد الله بن الأرقم .

١٤٤ — إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَبْزُقَ فَلَا تَبْزُقْ عَنْ يَمِينِكَ ، وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِكَ إِنْ كَانَ فَارِغاً ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَارِغاً فَتَحْتَ قَدَمِكَ (البزار) عن طارق بن عبد الله .

١٤٥ — إِذَا أَسَأْتَ فَأَحْسِنْ (ك هب) عن ابن عمرو .

= أنه لايحب المسرفين) وإنه لمن السرف الذى لايحبه الله أغلب قصور الأثرياء وما فيها من حجرات تكفى لسكنى أسر كثيرة. وقد يخصصون منها حجرة فخمة لشرب القهوة أو الشاى بعد تناول الطعام . فالحديث ينهى عن مثل هذا البناء لما فيه من إسراف وتفاخر أما البناء بقصد إيجارها للسكنى ، فهو نوع من التجارة المباحة فلا يشمله الحديث ، وكذا كل بناء لمصلحة تقتضيه .

(١) كان بعض الصحابة يأخذون إماءهن فى الغزوات، يستعفون بهن من الزنا وذلك بعد تحريم نكاح المتعة فى غزوة خيبر ، وكانوا يعزلون أى يمنون خارج الفرج خشية أن تحمل الأمة من سيدها وتلد ، فاذا ولدت منه عتقت . وهو فى حاجة إلى خدمتها مثلا ، فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إذا أراد الله خلق شىء لم يمنعه شىء من عزل أو غيره ، أخذ منه العلماء جواز العزل عن الأمة بغير إذنها . أما الزوجة فلايجوز العزل عنها إلا برضاها .

(٢) قال هذا الحديث حين سئل عن العزل

١٤٦ — إِذَا اسْتَأْذَنَ أَحَدُكُمْ ثَلَاثًا فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ فَلْيَرْجِعْ (مالك حم ق د) عن أبى موسى وأبى سعيد .

١٤٧ — إِذَا اسْتَأْذَنَتْ أَحَدَكُمْ امْرَأَتُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا يَمْنَعْهَا (حم ق ن) عن ابن عمر .

١٤٨ — إِذَا اسْتَجْمَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُوتِرْ (حم م) عن جابر .

١٤٩ — إِذَا اسْتَيْقَظَ الرَّجُلُ مِنَ اللَّيْلِ وَأَيْقَظَ أَهْلَهُ وَصَلَّيَا رَكْعَتَيْنِ كُتِبَا مِنَ الذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ (د ن ه حب ك) عن أبى هريرة وأبى سعيد .

١٥٠ — إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ فَلَا يُدْخِلْ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ حَتَّى يَغْسِلَهَا ثَلَاثًا ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَا يَدْرِى أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ[1] ؟ (مالك والشافعى حم ق ع) عن أبى هريرة .

١٥١ — إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ فَتَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْثِرْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَبِيتُ عَلَى خَيَاشِيمِهِ (ق ن) عن أبى هريرة .

١٥٢ — إِذَا أَسْلَمَ الْعَبْدُ فَحَسُنَ إِسْلَامُهُ يُكَفِّرُ اللَّهُ عَنْهُ كُلَّ سَيِّئَةٍ كَانَ أَزْلَفَهَا ، وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ الْقِصَاصُ . الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِ مِائَةِ ضِعْفٍ ، وَالسَّيِّئَةُ بِمِثْلِهَا . إِلَّا أَنْ يَتَجَاوَزَ اللَّهُ (خ ن) عن أبى سعيد .

١٥٣ — إِذَا أَشَارَ الرَّجُلُ عَلَى أَخِيهِ بِالسِّلَاحِ فَهُمَا عَلَى حَرْفِ جَهَنَّمَ ، فَإِذَا قَتَلَهُ وَقَعَا فِيهِ جَمِيعًا (الطيالسى ن) عن أبى بَكْرَةَ .

---

(١) كان الغالب على العرب الاستجمار بالأحجار ، فلا يأمن أحدهم وهو نائم أن تقع يده على دبره أو ذكره أو على دمل فى جسمه فتتلوث .

١٥٤ — إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ[1] ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ (حم ق ٣) عن أبى هريرة (حم ق د ت) عن أبى ذر (ق) عن ابن عمر .

١٥٥ — إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمْ مُصِيبَةٌ فَلْيَقُلْ : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، اللَّهُمَّ عِنْدَكَ أَحْتَسِبُ مُصِيبَتِي فَأْجُرْنِي فِيهَا وَأَبْدِلْنِي خَيْراً مِنْهَا (د ك) عن أم سلمة (ت ه) عن أبى سلمة .

١٥٦ — إِذَا اشْتَكَى الْمُؤْمِنُ أَخْلَصَهُ اللَّهُ مِنَ الذُّنُوبِ كَمَا يُخَلِّصُ الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ (خد طب حب) عن عائشة .

١٥٧ — إِذَا أَصْبَحَ ابْنُ آدَمَ فَإِنَّ الْأَعْضَاءَ كُلَّهَا تُكَفِّرُ[2] اللِّسَانَ ، تَقُولُ : اتَّقِ اللَّهَ فِينَا ، فَإِنَّمَا نَحْنُ بِكَ ، فَإِنِ اسْتَقَمْتَ اسْتَقَمْنَا ، وَإِنِ اعْوَجَجْتَ اعْوَجَجْنَا (ابن خزيمة ت هب) عن أبى سعيد .

١٥٨ — إِذَا أَطَالَ أَحَدُكُمُ الْغَيْبَةَ فَلَا يَطْرُقْ أَهْلَهُ لَيْلاً (حم ق) عن جابر .

١٥٩ — إِذَا اطْمَأَنَّ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ ، ثُمَّ قَتَلَهُ بَعْدَمَا اطْمَأَنَّ إِلَيْهِ نُصِبَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِوَاءُ غَدْرٍ[3] (ك) عن عمرو بن الحمق .

١٦٠ — إِذَا أَعْطَى اللَّهُ أَحَدَكُمْ خَيْراً فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ (حم م) عن جابر بن سمرة .

---

(١) صلاة الظهر .

(٢) فى رواية : تكفر ، أى تعظمه بهذا الكلام .

(٣) ولو كان المقتول كافرا .

١٦١ — إِذَا أُعْطِيتَ شَيْئاً مِنْ غَيْرِ أَنْ تَسْأَلَ فَكُلْ وَتَصَدَّقْ (م د ن) عن عُمَر .

١٦٢ — إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى تَمْرٍ فَإِنَّهُ بَرَكَةٌ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ تَمْراً فَلْيُفْطِرْ عَلَى الْمَاءِ فَإِنَّهُ طَهُورٌ (حم ع ابن خزيمة حب) عن سلمان ابن عامر الضَّبي .

١٦٣ — إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ مِنْ هَا هُنَا ، وَأَدْبَرَ النَّهَارُ مِنْ هَا هُنَا ، وَغَرَبَتِ الشَّمْسُ فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ (ق د ت) عن عمر .

١٦٤ — إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكَدْ رُؤْيَا الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ تَكْذِبُ وَأَصْدَقُهُمْ رُؤْيَا أَصْدَقُهُمْ حَدِيثاً (ق ه) عن أبي هريرة .

١٦٥ — إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ (م ع) عن أبي هريرة .

١٦٦ — إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَأْتُوهَا وَأَنْتُمْ تَسْعَوْنَ ، وَأْتُوهَا وَأَنْتُمْ تَمْشُونَ وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةَ ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا ، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا (حم ق ع) عن أبي هريرة .

١٦٧ — إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي (حم ق د ن) عن أبي قتادة زاد (٣) : قَدْ خَرَجْتُ إِلَيْكُمْ .

١٦٨ — إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَحَضَرَ الْعَشَاءُ فَابْدَأُوا بِالْعَشَاءِ (حم ق ت ن ه) عن أنس (ق ه) عن ابن عمر (خ ه) عن عائشة (حم طب) عن سَلَمة بن الأكوع (طب) عن ابن عباس .

١٦٩ — إِذَا أَكْفَرَ الرَّجُلُ أَخَاهُ فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا (م) عن ابن عمر .

١٧٠ — إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَاماً فَلْيَذْكُرِ اسْمَ اللهِ ، فَإِنْ نَسِيَ أَنْ يَذْكُرَ اسْمَ اللهِ فِي أَوَّلِهِ فَلْيَقُلْ : بِسْمِ اللهِ عَلَى أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ (د ت ك) عن عائشة .

١٧١ — إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَاماً فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ ، وَزِدْنَا خَيْراً مِنْهُ ، وَإِذَا شَرِبَ لَبَناً فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَزِدْنَا مِنْهُ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ يُجْزِيءُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ إِلاَّ اللَّبَنُ (حم د ت ه هب) عن ابن عباس .

١٧٢ — إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَأْكُلْ بِيَمِينِهِ ، وَإِذَا شَرِبَ فَلْيَشْرَبْ بِيَمِينِهِ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ (حم م د) عن ابن عمر (ن) عن أبي هريرة

١٧٣ — إِذَا أَكَلْتُمُ الطَّعَامَ فَاخْلَعُوا نِعَالَكُمْ ، فَإِنَّهُ أَرْوَحُ لِأَقْدَامِكُمْ (طس ع ك) عن أنس .

١٧٤ — إِذَا الْتَقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ ، فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ . قِيلَ : يَا رَسُولَ اللهِ ، هٰذَا الْقَاتِلُ فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ ؟ قَالَ : إِنَّهُ كَانَ حَرِيصاً عَلَى قَتْلِ صَاحِبِهِ (حم ق د ن) عن أبي بكرة (ه) عن أبي موسى .

١٧٥ — إِذَا أَمَّ أَحَدُكُمُ النَّاسَ فَلْيُخَفِّفْ فَإِنَّ فِيهِمُ الصَّغِيرَ وَالْكَبِيرَ وَالضَّعِيفَ وَالْمَرِيضَ وَذَا الْحَاجَةِ ، وَإِذَا صَلَّى لِنَفْسِهِ فَلْيُطَوِّلْ مَا شَاءَ (حم ق ت) عن أبي هريرة .

١٧٦ — إِذَا أَمَّنَ الإِمَامُ فَأَمِّنُوا . فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ (مالك حم ق ع) عن أبى هريرة .

١٧٧ — إِذَا انْتَصَفَ شَعْبَانُ فَلَا صَوْمَ حَتَّى رَمَضَانَ (حم ع حب أبو عوانة) عن أبى هريرة .

١٧٨ — إِذَا انْتَعَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِالْيُمْنَى ، وَإِذَا خَلَعَ فَلْيَبْدَأْ بِالْيُسْرَى ، لِتَكُنِ الْيُمْنَى أَوَّلَهُمَا تُنْعَلُ وَآخِرَهُمَا تُنْزَعُ (حم م د ت ه) عن أبى هريرة .

١٧٩ — إِذَا انْتَهَى أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَجْلِسِ فَلْيُسَلِّمْ ، فَإِنْ بَدَا لَهُ أَنْ يَجْلِسَ فَلْيَجْلِسْ ، ثُمَّ إِذَا قَامَ فَلْيُسَلِّمْ ، فَلَيْسَتِ الْأُولَى بِأَحَقَّ مِنَ الْآخِرَةِ (حم ٣ حب ك) عن أبى هريرة .

١٨٠ — إِذَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً وَهُوَ يَحْتَسِبُهَا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةً (حم ق ت ن) عن أبى مسعود البدرىّ .

١٨١ — إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا بِمَا أَنْفَقَتْ ، وَلِزَوْجِهَا أَجْرُهُ بِمَا كَسَبَ ، وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ ، لَا يَنْقُصُ بَعْضُهُمْ مِنْ أَجْرِ بَعْضٍ شَيْئًا (ق ع) عن عائشة .

١٨٢ — إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا عَنْ غَيْرِ أَمْرِهِ فَلَهَا نِصْفُ أَجْرِهِ (ق د) عن أبى هريرة

١٨٣ — إِذَا انْقَطَعَ شِسْعُ نَعْلِ أَحَدِكُمْ فَلَا يَمْشِ فِي الْأُخْرَى حَتَّى يُصْلِحَهَا (خد م ن) عن أبى هريرة (طب) عن شداد بن أوسٍ .

١٨٤ — إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَنْفُضْهُ بِدَاخِلَةِ إِزَارِهِ ، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي مَا خَلَفَهُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ لِيَضْطَجِعْ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ ، ثُمَّ لِيَقُلْ : بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَارْحَمْهَا ، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ (ق د) عن أبى هريرة .

١٨٥ — إِذَا بَاتَتِ الْمَرْأَةُ هَاجِرَةً فِرَاشَ زَوْجِهَا لَعَنَتْهَا الْمَلاَئِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ (حم ق) عن أبى هريرة .

١٨٦ — إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلاَ يَمَسَّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ ، وَإِذَا دَخَلَ الْخَلاَءَ فَلاَ يَتَمَسَّحْ بِيَمِينِهِ ، وَإِذَا شَرِبَ فَلاَ يَتَنَفَّسْ فِي الإِنَاءِ (حم ق ع) عن أبى قتادة .

١٨٧ — إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ يَحْمِلِ الْخَبَثَ[1] (حم ٣ حب قط ك هق) عن ابن عمر .

١٨٨ — إِذَا تَبَايَعْتُمْ بِالْعِينَةِ ، وَأَخَذْتُمْ أَذْنَابَ الْبَقَرِ ، وَرَضِيتُمْ بِالزَّرْعِ ، وَتَرَكْتُمُ الْجِهَادَ سَلَّطَ اللهُ عَلَيْكُمْ ذُلاًّ لاَ يَنْزِعُهُ حَتَّى تَرْجِعُوا إِلَى دِينِكُمْ (د) عن ابن عمر .

١٨٩ — إِذَا تَبِعْتُمُ الْجَنَازَةَ فَلاَ تَجْلِسُوا حَتَّى تُوضَعَ (م) عن أبى سعيد .

---

(١) الخبث النجاسة . والمعنى أن الماء إذا بلغ قلتين ، والقلة إناء عند العرب كالجرة، ثم وقعت فيه قطرة نجاسة كبول مثلا فانها لاتنجسه ، وفى الحديث كلام كثير . وخلاف كبير حتى قيل لايعمل به لأنه من قبيل المجمل .

١٩٠ — إِذَا تَثَاءبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرُدَّهُ مَا اسْتَطَاعَ ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَالَ : هَا ، ضَحِكَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ (خ) عن أبى هُريرة .

١٩١ — إِذَا تَنَخَّمَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَلْيُغَيِّبْ نُخَامَتَهُ لاَ تُصِيبُ جِلْدَ مُؤْمِنٍ أَوْ ثَوْبَهُ فَتُؤْذِيَهُ (حم ع ابن خزيمة هب والضياء) عن سعد .

١٩٢ — إِذَا تَوَضَّأَ أَحدُكُمْ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ لاَ يَنْزِعُهُ إِلاَّ الصَّلاَةُ ، لَمْ تَزَلْ رِجْلُهُ الْيُسْرَى تَمْحُو عَنْهُ سَيِّئَةً ، وَتَكْتُبُ لَهُ الْيُمْنَى حَسَنَةً حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ ، وَلَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ لأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْواً (طب ك هب) عن ابن عُمر .

١٩٣ — إِذَا تَوَضَّأَ الرَّجُلُ كَمَا أُمِرَ ذَهَبَ الإِثْمُ مِنْ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ (طب) عن أبى أُمامة .

١٩٤ — إِذَا تَوَضَّأْتُمْ فَابْدَأُوا بِمَيَامِنِكُمْ (٥) عن أبى هُريرة .

١٩٥ — إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ (مالك ف ن) عن ابن عمر .

١٩٦ — إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ وَلْيَتَجَوَّزْ فِيهِمَا (حم ق د ن ٥) عن جابر .

١٩٧ — إِذَا جَمَعَ اللهُ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرْفَعُ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ ، فَقِيلَ : هٰذِهِ غَدْرَةُ فُلاَنِ بْنِ فُلاَنٍ (خ) عن ابن عمر .

١٩٨ — إِذَا جَمَعَ اللهُ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ — لِيَوْمٍ لاَ رَيْبَ فِيهِ — نَادَى مُنَادٍ : مَنْ كَانَ أَشْرَكَ فِي عَمَلٍ لِلّٰهِ أَحَداً فَلْيَطْلُبْ ثَوَابَهُ مِنْ عِنْدِهِ ، فَإِنَّ اللهَ أَغْنَى الشُّرَكَاءِ عَنِ الشِّرْكِ (ت ٥ حب هب) عن أبى سعيد بن أبى فضالة .

١٩٩ — إِذَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ شَيْءٌ فَدَعْهُ (حم حب ك) عن أبي أمامة .

٢٠٠ — إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ بِحَدِيثٍ ثُمَّ الْتَفَتَ فَهِيَ أَمَانَةٌ (حم د ت والضياء) عن جابر (ع) عن أنس .

٢٠١ — إِذَا حَضَرْتُمْ مَوْتَاكُمْ فَأَغْمِضُوا الْبَصَرَ ، فَإِنَّ الْبَصَرَ يَتْبَعُ الرُّوحَ ، وَقُولُوا خَيْرًا فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُؤَمِّنُ عَلَى مَا يَقُولُ أَهْلُ الْبَيْتِ (حم ٥ ك) عن شدّاد بن أوس .

٢٠٢ — إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ فَأَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ ، وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ فَأَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ وَاحِدٌ (حم ق د ن ٥) عن عمرو بن العاص (حم ق ٤) عن أبي هُريرة .

٢٠٣ — إِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ فَلَا يُحَدِّثِ النَّاسَ بِتَلَعُّبِ الشَّيْطَانِ بِهِ فِي الْمَنَامِ (م ٥) عن جابر .

٢٠٤ — إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ فَقَالَ : بِسْمِ اللهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ، يُقَالُ لَهُ : حَسْبُكَ ، هُدِيتَ ، وَكُفِيتَ ، وَوُقِيتَ ، وَتَنَحَّى عَنْهُ الشَّيْطَانُ (٣ حب) عن أنس .

٢٠٥ — إِذَا خَرَجَ ثَلَاثَةٌ فِي سَفَرٍ فَلْيُؤَمِّرُوا أَحَدَهُمْ (٥ والضياء) عن أبي هُريرة ، وعن أبي سعيد .

٢٠٦ — إِذَا خَرَجَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلْتَغْتَسِلْ مِنَ الطِّيبِ كَمَا تَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ (ن) عن أبي هُريرة .

٢٠٧ — إِذَا خَطَبَ أَحَدُكُمُ الْمَرْأَةَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا إِذَا كَانَ إِنَّمَا يَنْظُرُ إِلَيْهَا لِخِطْبَتِهِ ، وَإِنْ كَانَتْ لَا تَعْلَمُ (حب طب) عن أبي حميد الساعدي .

٢٠٨ — إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلاَ يَجْلِسْ حَتَّى يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ (حم ق ٤) عن أبي قتادة (ه) عن أبي هريرة

٢٠٩ - إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَذَكَرَ اللهَ عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ لاَ مَبِيتَ لَكُمْ وَلاَ عَشَاءَ وَإِذَا دَخَلَ فَلَمْ يَذْكُرِ اللهَ عِنْدَ دُخُولِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ وَإِذَا لَمْ يَذْكُرِ اللهَ عِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ وَالْعَشَاءَ (م ع) عن جابر .

٢١٠ - إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : تُرِيدُونَ شَيْئاً أَزِيدُكُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : أَلَمْ تُبَيِّضْ وُجُوهَنَا ؟ أَلَمْ تُدْخِلْنَا الْجَنَّةَ وَتُنْجِنَا مِنَ النَّارِ ؟ فَيَكْشِفُ الْحِجَابَ فَمَا أُعْطُوا شَيْئاً أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَى رَبِّهِمْ ثُمَّ تَلاَ هٰذِهِ الْآيَةَ (لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ) (م ت ن) عن صهيب .

٢١١ — إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ وَأَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُضَحِّيَ فَلاَ يَمَسَّ مِنْ شَعَرِهِ وَلاَ مِنْ بَشَرِهِ شَيْئاً[1] (م ن ه) عن أم سلمة .

٢١٢ — إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ يُنَادِي مُنَادٍ : إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَصِحُّوا فَلاَ تَسْقَمُوا أَبَداً وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَحْيَوْا فَلاَ تَمُوتُوا أَبَداً وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَشِبُّوا فَلاَ تَهْرَمُوا أَبَداً وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَنْعَمُوا فَلاَ تَبْأَسُوا أَبَداً وَذَلِكَ قَوْلُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ : (وَنُودُوا أَنْ تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ) (م ت) عن أبي سعيد وأبي هريرة .

---

(١) تشبها بالحجاج فى تفثهم ، ويؤخذ منه سنية التشبه بالصالحين .

٢١٣ — إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فُتِحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ (حم ق) عن أبي هُرَيرة .

٢١٤ — إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلْيَعْزِمِ الْمَسْأَلَةَ وَلاَ يَقُلْ : اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ فَأَعْطِنِي فَإِنَّ اللهَ لاَ مُسْتَكْرِهَ لَهُ (حم ق ن) عن أنس .

٢١٥ — إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ فَأَبَتْ فَبَاتَ غَضْبَانَ عَلَيْهَا . لَعَنَتْهَا الْمَلاَئِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ (حم ق د) عن أبي هُرَيرة .

٢١٦ — إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيمَةِ فَلْيَأْتِهَا (ق د) عن ابن عُمر .

٢١٧ — إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى وَلِيمَةِ عُرْسٍ فَلْيُجِبْ . (م ه) عن ابن عُمر .

٢١٨ — إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَلْيُجِبْ فَإِنْ كَانَ مُفْطِراً فَلْيَأْكُلْ وَإِنْ كَانَ صَائِماً فَلْيُصَلِّ[1] (حم م د ت ه) عن أبي هريرة .

٢١٩ — إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ وَهُوَ صَائِمٌ فَلْيَقُلْ : إِنِّي صَائِمٌ (م د ت ه) عن أبي هُرَيرة .

٢٢٠ — إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَلْيُجِبْ فَإِنْ كَانَ مُفْطِراً فَلْيَأْكُلْ وَإِنْ كَانَ صَائِماً فَلْيَدْعُ بِالْبَرَكَةِ (طب) عن ابن مسعود .

٢٢١ — إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَلْيُجِبْ فَإِنْ شَاءَ طَعِمَ وَإِنْ شَاءَ لَمْ يَطْعَمْ (م د) عن جابر .

٢٢٢ — إِذَا دُعِيتُمْ إِلَى كُرَاعٍ فَأَجِيبُوا (م) عن ابن عُمرَ .

---

(١) فليدع لأهل الوليمة .

٢٢٣ — إِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ الرُّؤْيَا يَكْرَهُهَا فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا ، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الذِى كَانَ عَلَيْهِ (م د ه) عن جابر .

٢٢٤ — إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يَكْرَهُهَا فَلْيَتَحَوَّلْ ، وَلْيَتْفُلْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا ، وَلْيَسْأَلِ اللهَ مِنْ خَيْرِهَا ، وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللهِ مِنْ شَرِّهَا (ه) عن أبى هريرة .

٢٢٥ — إِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ الرُّؤْيَا يُحِبُّهَا فَإِنَّمَا هِىَ مِنَ اللهِ ، فَلْيَحْمَدِ اللهَ عَلَيْهَا وَلْيُحَدِّثْ بِهَا ، وَإِذَا رَأَى غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَكْرَهُ فَإِنَّمَا هِىَ مِنَ الشَّيْطَانِ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللهِ وَلَا يَذْكُرْهَا لِأَحَدٍ فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ (حم خ ت) عن أبى سعيد .

٢٢٦ — إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مِنْ نَفْسِهِ أَوْ مَالِهِ أَوْ مِنْ أَخِيهِ مَا يُعْجِبُهُ فَلْيَدْعُ لَهُ بِالْبَرَكَةِ فَإِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ (ع طب ك) عن عامر بن ربيعة .

٢٢٧ — إِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ قَدْ مَرِجَتْ عُهُودُهُمْ ، وَخَفَّتْ أَمَانَاتُهُمْ ، وَكَانُوا هٰكَذَا ـ وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ـ فَالْزَمْ بَيْتَكَ وَأَمْلِكْ لِسَانَكَ ، وَخُذْ مَا تَعْرِفُ وَدَعْ مَا تُنْكِرُ ، وَعَلَيْكَ بِخَاصَّةِ أَمْرِ نَفْسِكَ وَدَعْ عَنْكَ أَمْرَ العَامَّةِ (ك) عن ابن عمرو .

٢٢٨ — إِذَا رَأَيْتَ أُمَّتِى تَهَابُ الظَّالِمَ أَنْ تَقُولَ لَهُ : إِنَّكَ ظَالِمٌ فَقَدْ[1]

---

(١) فقد تودع منهم : أى تركهم الله وتخلى عنهم . حيث خافوا الظالم ولم يخافوا الله تعالى . ومعنى تخليه عنهم أن يصابوا فى دينهم ، أو فى أنفسهم وأهليهم ، وهذا معنى العقاب فى الحديث الآتى « أن الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشك أن يعمهم الله بعقاب منه » .

تُوُدِّعَ مِنْهُمْ (حم طب ك هب) عن ابن عمرو (طس) عن جابر .

٢٢٩ — إِذَا رَأَيْتَ اللهَ تَعَالَى يُعْطِي الْعَبْدَ مِنَ الدُّنْيَا مَا يُحِبُّ وَهُوَ مُقِيمٌ عَلَى مَعَاصِيهِ فَإِنَّمَا ذَلِكَ مِنْهُ اسْتِدْرَاجٌ (حم طب هب) عن عُقْبَة بن عامر .

٢٣٠ — إِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَبِيعُ أَوْ يَبْتَاعُ فِي الْمَسْجِدِ فَقُولُوا : لاَ أَرْبَحَ اللهُ تِجَارَتَكَ ، وَإِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَنْشُدُ فِيهِ ضَالَّةً فَقُولُوا : لاَ رَدَّ اللهُ عَلَيْكَ ضَالَّتَكَ (ت ن ابن خزيمة ك) عن أبي هريرة .

٢٣١ — إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَتَعَزَّى بِعَزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعِضُّوهُ بِهَنِ أَبِيهِ وَلاَ تَكْنُوا (حم ت) عن أُبَيّ .

٢٣٢ — إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَعْتَادُ الْمَسَاجِدَ فَاشْهَدُوا لَهُ بِالإِيمَانِ (حم ت ه ابن خُزَيمة حب ك ن هق) عن أبي سعيد .

٢٣٣ — إِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا لَهَا حَتَّى تُخَلِّفَكُمْ أَوْ تُوضَعَ (حم ق ٤) عن عامر بن ربيعة .

٢٣٤ — إِذَا رَأَيْتُمُ الْمَدَّاحِينَ[1] فَاحْثُوا فِي وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ (حم خد م د ت) عن المقداد (طب هب) عن ابن عمر (طب) عن ابن عمرو (أبو أحمد الحاكم في الكنى) عن أنس.

---

(١) المداحون : طائفة من الناس يدخلون على الولاة وأصحاب الرياسة . فيثنون عليهم وعلى أعمالهم بكلام كله نفاق وكذب ، ليتوصلوا إلى منفعة مادية أو مصلحة شخصية وفى هذا النوع مايعرف عند العامة بماسح جوخ أومطيباتى فجزاء هؤلاء رميهم بالتراب فى وجوههم إعلاما لهم بخسارتهم وتحذيرا وتأديبا لغيرهم .

٢٣٥ — إِذَا رَأَيْتُمْ هِلاَلَ ذِى الْحِجَّةِ وَأَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُضَحِّىَ فَلْيُمْسِكْ عَنْ شَعَرِهِ وَأَظْفَارِهِ (م) عن أم سلمة

٢٣٦ — إِذَا زَنَى الْعَبْدُ خَرَجَ مِنْهُ الإِيمَانُ فَكَانَ عَلَى رَأْسِهِ كَالظُّلَّةِ ، فَإِذَا أَقْلَعَ رَجَعَ إِلَيْهِ (د ك) عن أبى هريرة .

٢٣٧ — إِذَا سَافَرْتُمْ فِى الْخِصْبِ فَأَعْطُوا الإِبِلَ حَظَّهَا مِنَ الأَرْضِ ، وَإِذَا سَافَرْتُمْ فِى السَّنَةِ فَأَسْرِعُوا عَلَيْهَا السَّيْرَ ، وَإِذَا عَرَّسْتُمْ بِاللَّيْلِ فَاجْتَنِبُوا الطَّرِيقَ ، فَإِنَّهَا طُرُقُ الدَّوَابِّ ، وَمَأْوَى الْهَوَامِّ (م د ت) عن أبى هريرة .

٢٣٨ — إِذَا سَجَدَ الْعَبْدُ سَجَدَ مَعَهُ سَبْعَةُ آرَابٍ : وَجْهُهُ ، وَكَفَّاهُ ، وَرُكْبَتَاهُ ، وَقَدَمَاهُ (حم م ٤) عن العباس (عبد بن حميد) عن سعد .

٢٣٩ — إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ فَلاَ يَبْرُكْ كَمَا يَبْرُكُ الْبَعِيرُ ، وَلْيَضَعْ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ (د ن) عن أبى هريرة .

٢٤٠ — إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَعْتَدِلْ ، وَلاَ يَفْتَرِشْ ذِرَاعَيْهِ افْتِرَاشَ الْكَلْبِ (حم ت ه ابن خزيمة والضياء) عن جابر .

٢٤١ — إِذَا سَجَدْتَ فَضَعْ كَفَّيْكَ وَارْفَعْ مِرْفَقَيْكَ (حم م) عن البراء .

٢٤٢ — إِذَا سَرَّتْكَ حَسَنَتُكَ ، وَسَاءَتْكَ سَيِّئَتُكَ فَأَنْتَ مُؤْمِنٌ (حم حب طب ك هب والضياء) عن أبى أمامة .

٢٤٣ — إِذَا سَقَى الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ الْمَاءَ أُجِرَ (تخ طب) عن العِرْبَاضِ ابن سارية .

٢٤٤ — إِذَا سَلَّ أَحَدُكُمْ سَيْفاً لِيَنْظُرَ إِلَيْهِ ، فَأَرَادَ أَنْ يُنَاوِلَهُ أَخَاهُ فَلْيُغْمِدْهُ ثُمَّ يُنَاوِلُهُ إِيَّاهُ (حم طب ك) عن أبى بكرة .

٢٤٥ — إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَقُولُوا : عَلَيْكُمْ (حم ق د ت ه) عن أنس

٢٤٦ — إِذَا سَمِعْتَ الرَّجُلَ يَقُولُ : هَلَكَ[1] النَّاسُ ، فَهُوَ أَهْلَكُهُمْ (مالك حم خد م د) عن أبى هريرة .

٢٤٧ — إِذَا سَمِعْتُمُ النِّدَاءَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ (مالك حم ق ٤) عن أبى سعيد .

٢٤٨ — إِذَا سَمِعْتُمْ أَصْوَاتَ الدِّيَكَةِ فَسَلُوا اللهَ مِنْ فَضْلِهِ ، فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكاً ، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ الْحِمَارِ فَتَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِنَّهَا رَأَتْ شَيْطَاناً (حم ق د ن) عن أبى هريرة .

٢٤٩ — إِذَا سَمِعْتُمْ بِالطَّاعُونِ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِ ، وَإِذَا وَقَعَ وَأَنْتُمْ بِأَرْضٍ فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا فِرَاراً مِنْهُ (حم ق ن) عن أسامة بن زيد .

٢٥٠ — إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ، ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ ، فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْراً ، ثُمَّ سَلُوا اللهَ لِي الْوَسِيلَةَ ، فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللهِ ، وَأَرْجُو أَنْ

---

(١) إذا سمعت الرجل يقول هلك الناس ، فهو أهلكهم أى أحقهم بالهلاك . لأنه لم يقل تلك الكلمة (غالبا) إلا لازدرائه بالناس واحتقاره لأعمالهم . فاذا كان فى الناس من يستحق الهلاك لعصيانه كان هو أحق بالهلاك لإعجابه بعمله بما زين له الشيطان أعماله ولبس عليه حاله فيجرى على لسانه لحمقه أنه أعبد الناس وأذوقهم حالا وأوسعهم علما نسأل الله القدير أن يعافينا مما أبتلى به أمثال هؤلاء الجهلة . ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ووقانا سوء العجب والغرور . وفى الحكم العطائية : رب معصية أورثت ذلا وانكسارا ، خير من طاعة أورثت عزا واستكبارا .

أَ كُونَ أَنَا هُوَ ، فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ عَلَيْهِ الشَّفَاعَةُ (حم م ٣) عن ابن عَمْرو .

٢٥١ — إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَلاَ يَتَنَفَّسْ فِي الإِنَاءِ ، وَإِذَا أَتَى الْخَلاَءَ فَلاَ يَمَسَّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ ، وَلاَ يَتَمَسَّحْ بِيَمِينِهِ (خ ت) عن أبى قتادة .

٢٥٢ — إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَلاَ يَتَنَفَّسْ فِي الإِنَاءِ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَعُودَ فَلْيُنَحِّ الإِنَاءَ ، ثُمَّ لْيَعُدْ إِنْ كَانَ يُرِيدُ (ه) عن أبى هريرة .

٢٥٣ — إِذَا شَرِبْتُمُ اللَّبَنَ فَتَمَضْمَضُوا مِنْهُ ، فَإِنَّ لَهُ دَسَمًا (ه) عن أمّ سلمة .

٢٥٤ — إِذَا شَهِدَتْ إِحْدَاكُنَّ الْعِشَاءَ ، فَلاَ تَمَسَّ طِيباً (حم م ن) عن زينب الثَّقَفِيَّةِ .

٢٥٥ — إِذَا شَهِدَتْ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ (١) ، وَهُمْ أَرْبَعُونَ فَصَاعِداً أَجَازَ اللهُ تَعَالَى شَهَادَتَهُمْ (طب والضياء) عن وَالِدِ أبى المَلِيحِ .

٢٥٦ — إِذَا صَارَ أَهْلُ الْجَنَّةِ إِلَى الْجَنَّةِ ، وَأَهْلُ النَّارِ إِلَى النَّارِ جِيءَ (٢) بِالْمَوْتِ حَتَّى يُجْعَلَ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، فَيُذْبَحَ ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ ، يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ لاَ مَوْتَ . يَا أَهْلَ النَّارِ لاَ مَوْتَ ، فَيَزْدَادُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَرَحاً إِلَى فَرَحِهِمْ ، وَأَهْلُ النَّارِ حُزْناً إِلَى حُزْنِهِمْ (ق) عن ابن عمر .

---

(١) لمسلم ميت .

(٢) جيء بالموت أى فى صورة كبش أملح . كما ثبت فى حديث يأتى . فيذبح كما يذبح الكبش. وبعبارة أخرى يذبح الكبش الذى هو جسم الموت وصورته، واعلم أن فى الآخرة تتجسم المعانى ، وتتجسد الأعراض ، وللحافظ السيوطى فى هذا الموضوع رسالة لطيفة .

٢٥٧ — إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى شَيْءٍ يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ ، فَأَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَجْتَازَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلْيَدْفَعْ[1] فِي نَحْرِهِ ، فَإِنْ أَبَى فَلْيُقَاتِلْهُ ، فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ (ق) عن أبى سعيد .

٢٥٨ — إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ اللهِ تَعَالَى وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ ، ثُمَّ لْيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ثُمَّ لْيَدْعُ بَعْدُ بِمَا شَاءَ (د ت حب ك هق) عن فَضَالَةَ بن عُبَيد .

٢٥٩ — إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيُصَلِّ إِلَى سُتْرَةٍ ، وَلْيَدْنُ مِنْ سُتْرَتِهِ لَا يَقْطَعُ الشَّيْطَانُ عَلَيْهِ صَلَاتَهُ (حم د ن حب ك) عن سهل بن أبى حثمة .

٢٦٠ — إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ فَلْيَضْطَجِعْ[2] عَلَى جَنْبِهِ الْأَيْمَنِ (د ت حب) عن أبى هُريرة .

٢٦١ — إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمُ الْجُمُعَةَ فَلْيُصَلِّ بَعْدَهَا أَرْبَعًا (هم م ن) عن أبى هريرة .

٢٦٢ — إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ خَمْسَهَا ، وَحَصَّنَتْ فَرْجَهَا ، وَأَطَاعَتْ بَعْلَهَا ، دَخَلَتْ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَتْ (حب) عن أبى هريرة .

٢٦٣ — إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ خَمْسَهَا ، وَصَامَتْ شَهْرَهَا ، وَحَفِظَتْ فَرْجَهَا ،

---

(١) فليدفع فى نحره أى يرده بشىء من العنف ، لأنه حيث أراد أن يمر بين المصلى وسترته جاوز حد اللياقة ، وخالف الذوق العام . وانتهك حرمة العبادة فلا أقل من أن يضرب فى صدره توبيخا وتقريعا .

(٢) فليضطجع على جنبه الأيمن ، يقول فى ضجعته : يا حى يا قيوم لا إله إلا أنت برحمتك أستغيث .

وَأَطَاعَتْ زَوْجَهَا قِيلَ لَهَا : ادْخُلِي الْجَنَّةَ مِنْ أَىِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شِئْتِ (حم) عن عبد الرحمن بن عوف (البزار) عن أنس (طب) عن عبد الرحمن ابن حَسَنَةٍ .

٢٦٤ — إِذَا صَلَّيْتَ فَلَا تَبْزُقَنَّ بَيْنَ[1] يَدَيْكَ وَلَا عَنْ يَمِينِكَ ، وَلَـٰكِنْ ابْزُقْ تِلْقَاءَ شِمَالِكَ إِنْ كَانَ فَارِغاً ، وَإِلَّا فَتَحْتَ قَدَمِكَ الْيُسْرَى وَادْلُكْهُ (حم ع حب ك) عن طارق بن عبد الله المحاربى .

٢٦٥ — إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَقُلْ قَبْلَ أَنْ تُكَلِّمَ أَحَداً مِنَ النَّاسِ : اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ ، سَبْعَ مَرَّاتٍ فَإِنَّكَ إِنْ مِتَّ مِنْ يَوْمِكَ ذَلِكَ كَتَبَ اللهُ لَكَ جِوَاراً مِنَ النَّارِ ، وَإِذَا صَلَّيْتَ الْمَغْرِبَ فَقُلْ قَبْلَ أَنْ تُكَلِّمَ أَحَداً مِنَ النَّاسِ : اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ ، سَبْعَ مَرَّاتٍ ، فَإِنَّكَ إِنْ مِتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ كَتَبَ اللهُ لَكَ جِوَاراً مِنَ النَّارِ (حم د ن حب) عن الحارث التميمى .

٢٦٦ — إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَى الْمَيِّتِ فَأَخْلِصُوا لَهُ الدُّعَاءَ (د ه حب) عن أبى هريرة .

٢٦٧ — إِذَا صُمْتَ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثاً فَصُمْ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ (حم ت ن حب) عن أبى ذر .

٢٦٨ — إِذَا ضَحَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَأْكُلْ مِنْ ضَحِيَّتِهِ (حم) عن أبى هريرة .

---

(١) ولـكن ابزق عن شمالك إن كان فارغا ليس فيه شخص يتقذر ببزاقك . وإلا يكن فارغا فابزق تحت قدمك اليسرى وادلـكه برجلك إذا كنت تصلى فى براح من الأرض . اما اذا كنت تصلى فى مسجد واوغير مفروش فلا يجوز البزاق ، لحديث « البصاق فى المسجد خطيئة » ولـكن ابزق فى منديلك أو طرف ثوبك ..

٢٦٩ — إِذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْتَنِبِ الوَجْهَ (خ ن) عن أبى هريرة .

٢٧٠ — إِذَا ضَنَّ النَّاسُ بِالدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ وَتَبَايَعُوا[1] بِالْعِينَةِ ، وَتَبِعُوا أَذْنَابَ الْبَقَرِ ، وَتَرَكُوا الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللهِ أَدْخَلَ اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِمْ ذُلاًّ لاَ يَرْفَعُهُ عَنْهُمْ حَتَّى يُرَاجِعُوا دِينَهُمْ (حب طب هب) عن ابن عمر .

٢٧١ — إِذَا ظَهَرَ الزِّنَا وَالرِّبَا فِي قَرْيَةٍ فَقَدْ أَحَلُّوا بِأَنْفُسِهِمْ عَذَابَ اللهِ (طب ك) عن ابن عباس .

٢٧٢ — إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَضَعْ كَفَّيْهِ عَلَى وَجْهِهِ وَلْيَخْفِضْ صَوْتَهُ (ك هب) عن أبى هريرة .

٢٧٣ — إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَحَمِدَ اللهَ فَشَمِّتُوه ، وَإِذَا لَمْ يَحْمَدِ اللهَ فَلاَ تُشَمِّتُوهُ (حم خد م) عن أبى موسى .

٢٧٤ — إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَلْيُقَلْ لَهُ : يَرْحَمُكَ اللهُ ، وَلْيَقُلْ هُوَ : يَغْفِرُ اللهُ لَنَا وَلَكُمْ (طب ك هب) عن ابن مسعود (حم ٣ ك هب) عن سالم بن عُبيد الأشجعى .

---

(١) بيع العينة أن يبيع الشخص سلعة بعشرة دنانير إلى أجل . ثم يشتريها قبل الأجل بخمسة دنانير نقدا ، وهى نوع من الربا . لأن البائع الثانى أخذ خمسة دنانير بدون مقابل . وإنما استغل حاجة صاحبها إليها . وهذا كما يستغل الدين حاجة صاحب الدين إلى مال . فيقول له : ضع وتعجل أى ضع عنى بعض دينك وأعطيك بقيته حالا فيضع عنه من عشرة دنانير ثلاثة ، ويأخذ سبعة . فالمدين استفاد ثلاثة الدنانير بدون مقابل . وخلاصة المعنى : أن الناس إذا بخلوا بإنفاق المال فى مصلحة الدين . وسعوا فى اكتسابه بغير حق وتبعوا أذناب البقر أى خرجوا إلى البادية بعيدين عن العلم والعلماء وتركوا الجهاد . أدخل الله عليهم ذل الاحتلال . لفقدهم عزة الإيمان المذكورة فى قوله عز وجل (ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين) لا يرفع عنهم ذلك الذل حتى يراجعو دينهم فترجع إليهم عزتهم .

٢٧٥ — إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيُشَمِّتْهُ جَلِيسُهُ ، فَإِنْ زَادَ عَلَى ثَلاَثٍ فَهُوَ مَزْكُومٌ ، وَلاَ يُشَمَّتُ بَعْدَ ثَلاَثٍ (د) عن أبي هريرة .

٢٧٦ — إِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً فَأَتْبِعْهَا حَسَنَةً تَمْحُهَا (حم) عن أبي ذر .

٢٧٧ — إِذَا عُمِلَتِ الْخَطِيئَةُ فِي الأَرْضِ كَانَ مَنْ شَهِدَهَا فَكَرِهَهَا كَمَنْ غَابَ عَنْهَا ، وَمَنْ غَابَ عَنْهَا فَرَضِيَهَا كَانَ كَمَنْ شَهِدَهَا (د) عن العُرْسِ ابن عَمِيرَة .

٢٧٨ — إِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْكُتْ (حم) عن ابن عباس .

٢٧٩ — إِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ قَائِمٌ فَلْيَجْلِسْ ، فَإِنْ ذَهَبَ عَنْهُ الْغَضَبُ وَإِلاَّ فَلْيَضْطَجِعْ (حم د حب) عن أبي ذر .

٢٨٠ — إِذَا فُتِحَتْ مِصْرُ فَاسْتَوْصُوا بِالْقِبْطِ خَيْراً ، فَإِنَّ لَهُمْ ذِمَّةً وَرَحِمًا (طب ك) عن كعب بن مالك .

٢٨١ — إِذَا فَزِعَ أَحَدُكُمْ فِي النَّوْمِ فَلْيَقُلْ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ، وَأَنْ يَحْضُرُونِ ، فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ (٣ ك) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده .

٢٨٢ — إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِأَخِيهِ : يَا كَافِرُ ، فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا ، فَإِنْ كَانَ كَمَا قَالَ وَإِلاَّ رَجَعَتْ عَلَيْهِ (مالك ق د ت) عن ابن عمر .

٢٨٣ — إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلْمُنَافِقِ : يَا سَيِّدِي[1] ، فَقَدْ أَغْضَبَ رَبَّهُ (ك هب) عن بُرَيْدَة .

---

(١) إذا قال الرجل المسلم للمنافق يا سيدى ، فأضافه إلى نفسه فقد أغضب ربه =

٢٨٤ — إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَاسْتَعْجَمَ الْقُرْآنُ عَلَى لِسَانِهِ ، فَلَمْ يَدْرِ مَا يَقُولُ ، فَلْيَضْطَجِعْ (حم م د ه) عن أبى هريرة .

٢٨٥ — إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ ، فَلْيَفْتَتِحْ صَلَاتَهُ بِرَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ (حم م) عن أبى هريرة .

٢٨٦ — إِذَا قَامَ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ (حم خد م د ه) عن أبى هريرة (حم) عن وهب بن حذيفة .

٢٨٧ — إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ ، فَإِنَّ الرَّحْمَةَ تُوَاجِهُهُ ، فَلَا يَمْسَحِ الْحَصَى (حم ٤ حب) عن أبى ذر .

٢٨٨ — إِذَا قَرَأَ ابْنُ آدَمَ السَّجْدَةَ فَسَجَدَ اعْتَزَلَ الشَّيْطَانُ يَبْكِى ، يَقُولُ : يَا وَيْلَهُ أُمِرَ ابْنُ آدَمَ بِالسُّجُودِ فَسَجَدَ فَلَهُ الْجَنَّةُ، وَأُمِرْتُ بِالسُّجُودِ فَعَصَيْتُ فَلِيَ النَّارُ (حم م ه) عن أبى هريرة .

٢٨٩ — إِذَا قَرَأَ الْإِمَامُ فَأَنْصِتُوا (م) عن أبى موسى .

٢٩٠ — إِذَا قَضَى اللهُ لِعَبْدٍ أَنْ يَمُوتَ بِأَرْضٍ جَعَلَ لَهُ إِلَيْهَا حَاجَةً (ت عم ك) عن مَطَر بن عُكَامِس (ت حب ك) عن أبى عَزَّةَ .

٢٩١ — إِذَا قَضَى أَحَدُكُمُ الصَّلَاةَ فِي مَسْجِدِهِ فَلْيَجْعَلْ لِبَيْتِهِ نَصِيباً مِنْ صَلَاتِهِ ، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى جَاعِلٌ فِي بَيْتِهِ مِنْ صَلَاتِهِ خَيْرًا (حم م ه) عن جابر (ابن خزيمة) عن أبى سعيد .

= لأنه سود منافقا على مسلم . نعم لا بأس أن يخاطب المنافق بلفظ السيد، رعاية لمركزه، ومجاراة لعرف التخاطب ، لكن لا يقل له : سيدى . فإنه يوجب غضب الله عليه . والله ورسوله أعلم .

٢٩٢ – إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ : أَنْصِتْ ، فَقَدْ لَغَوْتَ (مالك حم ق د ن ه) عن أبى هريرة .

٢٩٣ – إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَأَسْبِغِ الْوُضُوءَ ثُمَّ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ ، فَكَبِّرْ ثُمَّ اقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَسْتَوِيَ قَائِمًا ، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا ، ثُمَّ افْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا (ق) عن أبى هريرة .

٢٩٤ – إِذَا قُمْتَ فِي صَلَاتِكَ فَصَلِّ صَلَاةَ مُوَدِّعٍ ، وَلَا تَكَلَّمْ بِكَلَامٍ تَعْتَذِرُ مِنْهُ ، وَاجْمَعِ الإِيَاسَ[1] مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ (حم ه) عن أبى أيوب .

٢٩٥ – إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ كَانَ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَائِكَةٌ يَكْتُبُونَ النَّاسَ عَلَى قَدْرِ مَنَازِلِهِمْ ، الأَوَّلَ فَالأَوَّلَ ، فَإِذَا جَلَسَ الإِمَامُ طَوَوُا الصُّحُفَ وَجَاءُوا يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ ، وَمَثَلُ الْمُهَجِّرِ كَمَثَلِ الَّذِي يُهْدِي بَدَنَةً ، ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدِي بَقَرَةً ، ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدِي الْكَبْشَ ، ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدِي الدَّجَاجَةَ ، ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدِي الْبَيْضَةَ (ق ن ه) عن أبى هريرة .

٢٩٦ – إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أُتِيَ بِالْمَوْتِ كَالْكَبْشِ الأَمْلَحِ فَيُوقَفُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَيُذْبَحُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ فَلَوْ أَنَّ أَحَدًا مَاتَ فَرَحًا لَمَاتَ

---

(١) واجمع الإياس ، يقال : أجمع الأمر أى عزم عليه ، قال نوح لقومه (فاجمعوا أمركم) أى اعزموا عليه ، وافعلوا ماتقدرون عليه بى . ومعنى الحديث : اعزم على اليأس مما فى أيدى الناس واقطع طمعك فيهم . والجأ إلى معطيهم يغنك فى فضله .

أَهْلُ الْجَنَّةِ ، وَلَوْ أَنَّ أَحَدًا مَاتَ حُزْنًا لَمَاتَ أَهْلُ النَّارِ (ت) عن أبي سعيد .

٢٩٧ — إِذَا كَانَ جُنْحُ اللَّيْلِ فَكُفُّوا صِبْيَانَكُمْ فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْتَشِرُ حِينَئِذٍ فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ فَخَلُّوهُمْ وَأَغْلِقُوا الأَبْوابَ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَفْتَحُ بَابًا مُغْلَقًا وَأَوْكِئُوا قِرَبَكُمْ واذْكُرُوا اسْمَ اللهِ ، وَخَمِّرُوا آنِيَتَكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ ، وَلَوْ أَنْ تَعْرِضُوا عَلَيْهِ شَيْئًا ، وَأَطْفِئُوا مَصَابِيحَكُمْ (حم ق د ن) عن جابر .

٢٩٨ — إِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ أَحَدِكُمْ فَلاَ يَرْفُثْ وَلاَ يَجْهَلْ ، فَإِنِ امْرُؤٌ شَاتَمَهُ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ : إِنِّي صَائِمٌ ، إِنِّي صَائِمٌ (مالك ق د ه) عن أبي هريرة .

٢٩٩ — إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فَقِيرًا فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ . فَإِنْ كَانَ فَضْلٌ فَعَلَى عِيَالِهِ فَإِنْ كَانَ فَضْلٌ فَعَلَى ذِي قَرَابَتِهِ فَإِنْ كَانَ فَضْلٌ فَهٰهُنَا وَهٰهُنَا (حم م د ن) عن جابر .

٣٠٠ — إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلاَ يَبْصُقْ قِبَلَ وَجْهِهِ ، فَإِنَّ اللهَ قِبَلَ وَجْهِهِ إِذَا صَلَّى (مالك ق ن) عن ابن عمر .

٣٠١ — إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ كُنْتُ إِمَامَ النَّبِيِّينَ وَخَطِيبَهُمْ وَصَاحِبَ شَفَاعَتِهِمْ غَيْرَ فَخْرٍ (حم ت ه ك) عن أُبيٍّ بن كعب .

٣٠٢ — إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَعْطَى اللهُ تَعَالَى كُلَّ رَجُلٍ مِنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ رَجُلاً مِنَ الْكُفَّارِ فَيُقَالُ لَهُ : هٰذَا فِدَاؤُكَ مِنَ النَّارِ (م) عن أبي موسى .

٣٠٣ — إِذَا كَانَتْ عِنْدَ الرَّجُلِ امْرَأَتَانِ فَلَمْ يَعْدِلْ بَيْنَهُمَا ، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشِقُّهُ سَاقِطٌ (ت ك) عن أبى هريرة .

٣٠٤ — إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً فَلَا يَتَنَاجَ اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ (مالك ق) عن ابن عمر .

٣٠٥ — إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً فَلْيَؤُمَّهُمْ أَحَدُهُمْ ، وَأَحَقُّهُمْ بِالْإِمَامَةِ أَقْرَؤُهُمْ (حم م ن) عن أبى سعيد .

٣٠٦ — إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَلَا يَتَنَاجَ اثْنَانِ دُونَ الْآخَرِ حَتَّى تَخْتَلِطُوا بِالنَّاسِ ، فَإِنَّ ذَٰلِكَ يُحْزِنُهُ (حم ق ت ه) عن ابن مسعود .

٣٠٧ — إِذَا كُنْتُمْ فِي الْمَسْجِدِ فَنُودِيَ بِالصَّلَاةِ فَلَا يَخْرُجْ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُصَلِّيَ (حم م ع) عن أبى هريرة .

٣٠٨ — إِذَا كَذَبَ الْعَبْدُ تَبَاعَدَ الْمَلَكُ عَنْهُ مِيلًا مِنْ نَتْنِ مَا جَاءَ بِهِ (ت وابن أبى الدنيا فى كتاب الصمت) عن ابن عمر .

٣٠٩ — إِذَا لَبِسْتُمْ وَإِذَا تَوَضَّأْتُمْ فَابْدَءُوا بِمَيَامِنِكُمْ (د حب) عن أبى هريرة .

٣١٠ — إِذَا لَقِيَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ فَإِنْ حَالَتْ بَيْنَهُمَا شَجَرَةٌ أَوْ حَائِطٌ أَوْ حَجَرٌ ثُمَّ لَقِيَهُ فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ (د ه هب) عن أبى هريرة .

٣١١ — إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ : صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ (خـد م ٣) عن أبى هريرة .

٣١٢ — إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ ، يُقَالَ : هٰذَا مَقْعَدُكَ حتى يَبْعَثَكَ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (ق ت ه) عن ابن عمر .

٣١٣ — إِذَا مَاتَ صَاحِبُكُمْ فَدَعُوهُ ، لاَ تَقَعُوا فِيهِ (د) عن أم المؤمنين عائشة .

٣١٤ — إِذَا مَاتَ وَلَدُ الْعَبْدِ قَالَ اللهُ تَعَالَى لِمَلاَئِكَتِهِ : قَبَضْتُمْ وَلَدَ عَبْدِي ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، فَيَقُولُ : قَبَضْتُمْ ثَمَرَةَ فُؤَادِهِ ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ فَيَقُولُ : مَاذَا قَالَ عَبْدِي ؟ فَيَقُولُونَ : حَمِدَكَ وَاسْتَرْجَعَ ، فَيَقُولُ اللهُ تَعَالَى : ابْنُوا لِعَبْدِي بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ ، وَسَمُّوهُ بَيْتَ الْحَمْدِ (ت حب) عن أبي موسى .

٣١٥ — إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا ، قَالُوا : وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ ؟ قَالَ : حِلَقُ الذِّكْرِ (حم ت هب) عن أنس .

٣١٦ — إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا ، قُلْتُ : وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ قَالَ : الْمَسَاجِدُ ، قُلْتُ : وَمَا الرَّتْعُ ؟ قَالَ : سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ للهِ وَلاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ (ت) عن أبي هريرة .

٣١٧ — إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ فِي مَسْجِدِنَا أَوْ سُوقِنَا وَمَعَهُ نَبْلٌ فَلْيُمْسِكْ عَلَى نِصَالِهَا بِكَفِّهِ لاَ يَعْقِرْ مُسْلِماً (ق د ه) عن أبي موسى .

٣١٨ — إِذَا مَرِضَ الْعَبْدُ أَوْ سَافَرَ كَتَبَ اللهُ تَعَالَى لَهُ مِنَ الأَجْرِ مِثْلَ مَا كَانَ يَعْمَلُ صَحِيحاً مُقِيماً (حم خ د) عن أبي موسى .

٣١٩ - إِذَا مَضَى شَطْرُ اللَّيْلِ أَوْ ثُلُثَاهُ يَنْزِلُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى السَّمَاءِ[1] الدُّنْيَا فَيَقُولُ : هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَيُعْطَى ، هَلْ مِنْ دَاعٍ فَيُسْتَجَابَ لَهُ ، هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ يُغْفَرُ لَهُ ، حَتَّى يَنْفَجِرَ الصُّبْحُ (م) عن أبى هُريرة .

٣٢٠ - إِذَا نَادَى الْمُنَادِى فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، وَاسْتُجِيبَ الدُّعَاءُ (ع ك) عن أبى أمامة .

٣٢١ - إِذَا نَزَلَ أَحَدُكُمْ مَنْزِلاً فَلْيَقُلْ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، فَإِنَّهُ لاَ يَضُرُّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ عَنْهُ (م) عن خَوْلَةَ بنت حكيم .

---

(١) إذا مضى شطر الليل أو ثلثاه ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا . من البدهيات العقلية : أن الله تعالى منزه عن المكان والزمان . لأنه خالقهما لمصلحة عباده المحصورين فى دائرتهما . ثم تكرم سبحانه فجعل لصالحى عباده وقتا ومكانا يتجلى عليهم فيهما بما يشاء من هباته أما الوقت فجوف الليل . وأما المكان فنوعان : علوى وهو سدرة المنتهى ، يتجلى فيه على أرواح رسله وأنبيائه . ولم يتجل فيه على أحد يقظة فى حياته إلا النبى صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج خصوصية له . وسفلى وهو السماء الدنيا . وهى مبتدأ العالم العلوى . ولهذا لا تفتح أبوابها للكفار كما قال تعالى (إن الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لاتفتح لهم أبواب السماء) لأنهم ليس لهم فى العالم العلوى نصيب . والله سبحانه يتجلى على أرواح رسله وأنبيائه حيث هم عند السدرة تجليا دائما بما يناسب مقاماتهم عنده ، وقربهم منه . فإذا مضى شطر الليل نزل بتجليه إلى السماء الدنيا ، فشمل عباده الصالحين بما شاء ، فيجيب الداعى ويعطى السائل ، ويغفر للمستغفر ، ويجبر الكسير . ويجير المستجير . فهو نزول تجل وتنزل فيه بحسب مقامات المتجلى عليهم ، إما بحسب المتجلى سبحانه فهو هو ، حيث هو ، لايشغله شأن عن شأن ، جل جلاله .

٣٢٢ — إِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إِلَى مَنْ فُضِّلَ عَلَيْهِ فِي المَالِ وَالْخَلْقِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُ (حم ق) عن أبى هُرَيرة .

٣٢٣ — إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يُصَلِّي فَلْيَرْقُدْ حَتَّى يَذْهَبَ عَنْهُ النَّوْمَ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا صَلَّى وَهُوَ نَاعِسٌ لاَ يَدْرِي لَعَلَّهُ يَذْهَبُ يَسْتَغْفِرُ فَيَسُبَّ نَفْسَهُ (مالك ق د ت ه) عن عائشة .

٣٢٤ — إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَلْيَتَحَوَّلْ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ إِلَى غَيْرِهِ (د ت) عن ابن عمر .

٣٢٥ — إِذَا نُودِيَ بِالصَّلاَةِ فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَاسْتُجِيبَ الدُّعَاء (الطيالسى ع والضياء) عن أنس .

٣٢٦ — إِذَا نُودِيَ بِالصَّلاَةِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ ضُرَاطٌ حَتَّى لاَ يَسْمَعَ التَّأْذِينَ ، فَإِذَا قُضِيَ الأَذَانُ أَقْبَلَ ، فَإِذَا ثُوِّبَ أَدْبَرَ ، فَإِذَا قُضِيَ التَّثْوِيبُ أَقْبَلَ حَتَّى يَخْطِرَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ يَقُولُ : اذْكُرْ كَذَا ، اذْكُرْ كَذَا ، لِمَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ مِنْ قَبْلُ ، حَتَّى يَظَلَّ الرَّجُلُ لاَ يَدْرِي كَمْ صَلَّى ؟ (مالك ق د ن) عن أبى هريرة .

٣٢٧ — إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمُ الْقَمْلَةَ فِي الْمَسْجِدِ فَلْيَصُرَّهَا فِي ثَوْبِهِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ (حم) عن أبى هريرة .

٣٢٨ — إِذَا وُسِّدَ الأَمْرُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ (خ) عن أبى هريرة .

٣٢٩ — إِذَا وَزَنْتُمْ فَأَرْجِحُوا (ه والضياء) عن جابر .

٣٣٠ — إِذَا وُضِعَ السَّيْفُ فِي أُمَّتِي لَمْ يُرْتَفَعْ عَنْهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ (ت) عن ثَوْبان .

٣٣١ — إِذَا وَضَعْتُمْ مَوْتَاكُمْ فِي قُبُورِهِمْ فَقُولُوا : بِسْمِ اللهِ وَعَلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ (حم حب طب ك هق) عن ابن عمر .

٣٣٢ — إِذَا وَقَفَ الْعِبَادُ لِلْحِسَابِ جَاءَ قَوْمٌ وَاضِعُوا سُيُوفِهِمْ عَلَى رِقَابِهِمْ تَقْطُرُ دَمًا فَازْدَحَمُوا عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ ، فَقِيلَ : مَنْ هٰؤُلَاءِ ؟ قِيلَ : الشُّهَدَاءُ كَانُوا أَحْيَاءً مَرْزُوقِينَ ، ثُمَّ نَادَى مُنَادٍ : لِيَقُمْ مَنْ أَجْرُهُ عَلَى اللهِ ، فَلْيَدْخُلِ الْجَنَّةَ ، ثُمَّ نَادَى الثَّانِيَةَ : لِيَقُمْ مَنْ أَجْرُهُ عَلَى اللهِ فَلْيَدْخُلِ الْجَنَّةَ ، قِيلَ : وَمَنْ ذَا الَّذِي أَجْرُهُ عَلَى اللهِ ؟ قِيلَ : الْعَافُونَ عَنِ النَّاسِ ، ثُمَّ نَادَى الثَّالِثَةَ : لِيَقُمْ مَنْ أَجْرُهُ عَلَى اللهِ فَلْيَدْخُلِ الْجَنَّةَ ، فَقَامَ كَذَا وَكَذَا أَلْفًا ، فَدَخَلُوهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ (طب) عن ابن عباس .

٣٣٣ — إِذَا وَلِيَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُحْسِنْ كَفَنَهُ (حم م د ن) عن جابر (ت ه) عن أبي قتادة .

٣٣٤ — اذْبَحُوا لِلّٰهِ فِي أَيِّ شَهْرٍ كَانَ ، وَبَرُّوا لِلّٰهِ وَأَطْعِمُوا (د ن ه ك) عن نُبَيْشَةَ .

٣٣٥ — اذْكُرِ الْمَوْتَ فِي صَلَاتِكَ ، فَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا ذَكَرَ الْمَوْتَ فِي صَلَاتِهِ لَحَرِيٌّ أَنْ يُحْسِنَ صَلَاتَهُ ، وَصَلِّ صَلَاةَ رَجُلٍ لَا يَظُنُّ أَنَّهُ يُصَلِّي صَلَاةً غَيْرَهَا ، وَإِيَّاكَ وَكُلَّ مَا يُعْتَذَرُ مِنْهُ (أبو الشيخ فر) عن أنس .

٣٣٦ — اذْكُرُوا مَحَاسِنَ مَوْتَاكُمْ وَكُفُّوا عَنْ مَسَاوِيهِمْ (د ت ك هق) عن ابن عمر .

٣٣٧ — أُذِنَ لِي أَنْ أُحَدِّثَ عَنْ مَلَكٍ مِنْ مَلَائِكَةِ اللهِ تَعَالَى مِنْ

حَمَلَةِ الْعَرْشِ(١) مَا بَيْنَ شَحْمَةِ أُذُنِهِ إِلَى عَاتِقِهِ مَسِيرَةُ سَبْعِمِائَةِ سَنَةٍ (د والضياء) عن جابر .

٣٣٨ — أَرْبَعٌ إِذَا كُنَّ فِيكَ فَلَا عَلَيْكَ مَا فَاتَكَ مِنَ الدُّنْيَا : صِدْقُ الْحَدِيثِ ، وَحِفْظُ الأَمَانَةِ ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ ، وَعِفَّةُ مَطْعَمٍ (حم طب لك هب) عن ابن عمرو (طب) عن ابن عمر .

٣٣٩ — أَرْبَعٌ حَقٌّ عَلَى اللهِ أَنْ لَا يُدْخِلَهُمُ الْجَنَّةَ ، وَلَا يُذِيقَهُمْ نَعِيمَهَا : مُدْمِنُ الْخَمْرِ ، وَآكِلُ الرِّبَا ، وَآكِلُ مَالِ الْيَتِيمِ ، وَالْعَاقُّ لِوَالِدَيْهِ (ك) عن أبي هريرة .

---

(١) ما بين شحمة أذنه إلى عاتقه مسيرة سبعمائة سنة ، بسير الشخص العادى . ولا يستبعد هذا بالنسبة للملائكة خصوصا حملة العرش الذى هو أعظم المخلوقات . فقد ثبت فى صحيح البخارى أن جبريل عليه السلام له ستمائة جناح . وثبت فى حق كثير من الملائكة صفات غير معهودة لنا . وأثبت علم الفلك الحديث عن النجوم والكواكب وعددها وبعدها عنا وبعد بعضها عن بعض حقائق أشبه بالخيال . ولكن إذا قرأها الشخص ازداد إعجابا بعظمة قدرة الله تعالى . وإليك مثلا من القران الكريم قال تعالى فى الحديث عن سقر (عليها تسعة عشر) لما نزلت هذه الآية . قال أبو جهل لقريش : ثكلتكم أمهاتكم أسمع ابن أبى كبشة يخبركم أن خزنة النار تسعة عشر . وأنتم الدهم . أيعجز كل عشرة منكم أن يبطشوا برجل منهم ؟ ! فقال أبو الأشد ـ وكان شديد البطش ـ أنا أكفيكم سبعة عشر . فاكفونى أنتم أثنين . أستبعد هذان المشركان بعقلهما المحصور أن تكون النار التى سيدخلها آلاف الملايين من الخلق . خزنتها تسعة عشر فقط . وحاولا أن يخرجا من النار بالغلبة عليهم فإن عشرة يغلبون واحدا أكيفما كانت قوته . ولكن الله تعالى أنزل ردا حاسما فى كلمة جامعة (وماجعلنا أصحاب النار إلا ملائكة) فأصحاب النار أى خزنتها ليسوا من الإنس ولامن الجن ، ولكنهم خلق غير معهود فى شكله وصفته ، غير معهود فى قوته وبطشه ، غير معهود فى كل مايتصل به هم ملائكة وكفى !

٣٤٠ — أَرْبَعٌ فِي أُمَّتِي مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ لاَ يَتْرُكُونَهُنَّ : الْفَخْرُ فِي الْأَحْسَابِ ، وَالطَّعْنُ فِي الْأَنْسَابِ ، وَالِاسْتِسْقَاءُ بِالنُّجُومِ ، وَالنِّيَاحَةُ (م) عن أبى مالك الأشعرى .

٣٤١ — أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقاً خَالِصًا ، وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدَعَهَا : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ (حم ق ٣) عن ابن عمرو بن العاص .

٣٤٢ — أَرْبَعٌ مَنْ أُعْطِيَهُنَّ فَقَدْ أُعْطِيَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ : لِسَانٌ ذَاكِرٌ ، وَقَلْبٌ شَاكِرٌ ، وَبَدَنٌ عَلَى الْبَلَاءِ صَابِرٌ ، وَزَوْجَةٌ لاَ تَبْغِيهِ حُوباً فِي نَفْسِهَا وَمَالِهِ (طب هب) عن ابن عباس .

٣٤٣ — أَرْبَعٌ مِنَ السَّعَادَةِ : الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ ، وَالْمَسْكَنُ الْوَاسِعُ ، وَالْجَارُ الصَّالِحُ ، وَالْمَرْكَبُ الْهَنِيءُ . وَأَرْبَعٌ مِنَ الشَّقَاءِ : الْجَارُ السُّوءُ ، وَالْمَرْأَةُ السُّوءُ ، وَالْمَرْكَبُ السُّوءُ ، وَالْمَسْكَنُ الضَّيِّقُ (حب) عن سعد .

٣٤٤ — أَرْبَعٌ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ : الْخِتَانُ ، وَالتَّعَطُّرُ ، وَالنِّكَاحُ ، وَالسِّوَاكُ (ت) عن أبى أيوب .

٣٤٥ — أَرْبَعٌ قَبْلَ الظُّهْرِ لَيْسَ فِيهِنَّ تَسْلِيمٌ ، تُفْتَحُ لَهُنَّ أَبْوَابُ السَّمَاءِ (د ت فى الشمائل ابن خزيمة) عن أبى أيوب .

٣٤٦ — أَرْبَعٌ أَفْضَلُ الْكَلَامِ لاَ يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ : سُبْحَانَ اللهِ ، وَالْحَمْدُ لِلهِ ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، وَاللهُ أَكْبَرُ (ه) عن سمرة .

٣٤٧ — أَرْبَعَةٌ يُبْغِضُهُمُ اللهُ تَعَالَى : البَيَّاعُ الحَلَّافُ ، وَالفَقِيرُ المُخْتَالُ ، وَالشَّيْخُ الزَّانِي ، وَالإِمَامُ الجَائِرُ (ن هب) عن أبى هريرة .

٣٤٨ — أَرْبَعَةٌ تَجْرِى عَلَيْهِمْ أُجُورُهُمْ بَعْدَ المَوْتِ : مَنْ مَاتَ مُرَابِطاً فِى سَبِيلِ اللهِ ، وَمَنْ عَلَّمَ عِلْماً أُجْرِىَ لَهُ عِلْمُهُ ، وَمَنْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَجْرُهَا يَجْرِى لَهُ مَا وُجِدَتْ ، وَرَجُلٌ تَرَكَ وَلَداً صَالِحاً فَهُوَ يَدْعُو لَهُ (حم طب) عن أبى أمامة .

٣٤٩ — أَرْبَعُونَ خَصْلَةً أَعْلَاهُنَّ مَنِيحَةُ العَنْزِ[1] ، لَا يَعْمَلُ عَبْدٌ بِخَصْلَةٍ مِنْهَا رَجَاءَ ثَوَابِهَا وَتَصْدِيقَ مَوْعُودِهَا إِلَّا أَدْخَلَهُ اللهُ تَعَالَى بِهَا الجَنَّةَ (خ د) عن ابن عمرو

٣٥٠ — أَرْجِعْ إِلَيْهِمَا فَأَضْحِكْهُمَا كَمَا أَبْكَيْتَهُمَا (د) عن[2] عن ابن عمرو .

٣٥١ — أَرْحَامَكُمْ أَرْحَامَكُمْ (حب) عن أنس .

٣٥٢ — أَرْحَمْ مَنْ فِى الأَرْضِ يَرْحَمْكَ مَنْ فِى السَّمَاءِ (طب) عن جرير (طب ك) عن ابن مسعود .

٣٥٣ — أَرْحَمُوا تُرْحَمُوا ، وَأَغْفِرُوا يُغْفَرْ لَكُمْ . . . . وَيْلٌ لِأَقْمَاعِ

---

(١) أربعون خصلة كالبدء بالسلام ورده ، وتشميت العاطس ، وإرشاد الضال ، وهداية الأعمى ، وإعانة الشخص فى الحمل على دابته، وعيادة المريض . وتشييع الجنازة ومساعدة الأخرق . ورفع الأذى عن طريق المارة . وغير ذلك أعلاهن منيحة العنز ، هى أنثى المعز . ومنيحتها : أن يمنح حلبها لجيرانه أو غيرهم أسبوعا أو شهرا مثلا ، فينتفعون بلبنها تلك المدة . وإنما كانت أعلى لأن فيها بذل طعام محبوب .

(٢) قاله للرجل الذى أراد الجهاد وترك والديه يبكيان .

الْقَوْلِ[1] ، وَيْلٌ لِلْمُصِرِّينَ الَّذِينَ يُصِرُّونَ عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ (حم خد هب) عن ابن عمرو .

٣٥٤ — أَرْضَخِي[2] مَا اسْتَطَعْتِ ، وَلاَ تُوعِي فَيُوعِيَ اللهُ عَلَيْكِ (م ن) عن أسماء بنت أبي بكر .

٣٥٥ — أَرْضُوا مُصَدِّقِيكُمْ (حم م د ن) عن جرير .

٣٥٦ — ارْكَبُوا هٰذِهِ الدَّوَابَّ سَالِمَةً وَلاَ تَتَّخِذُوهَا كَرَاسِيَّ لِأَحَادِيثِكُمْ فِي الأَسْوَاقِ والطُّرُق فَرُبَّ مَرْكُوبَةٍ خَيْرٌ مِنْ رَاكِبِهَا وَأَكْثَرُ ذِكْراً للهِ مِنْهُ (حم ع طب ك) عن معاذ بن أنس .

٣٥٧ — ارْمُوا الْجَمْرَةَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ (حم وابن خزيمة والضياء) عن رجل من الصحابة .

٣٥٨ — أُرِيتُ مَا تَلْقَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي ، وَسَفْكِ بَعْضِهِمْ دِمَاءَ بَعْضٍ ، فَأَحْزَنَنِي،وَسَبَقَ ذَلِكَ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ كَمَا سَبَقَ فِي الأُمَمِ قَبْلَهُمْ ،فَسَأَلْتُهُ أَنْ يُوَلِّيَنِي شَفَاعَةً فِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَفَعَلَ (البيهقي في البعث) عن أم حبيبة .

٣٥٩ — أُزْرَةُ الْمُؤْمِنِ إِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ (ن) عن أبي هريرة وأبي سعيد وابن عمر (الضياء) عن أنس .

---

(١) ويل لاقماع القول . أقماع جمع قمع ، بفتح القاف وكسرها وهو مايصب فيه الدهن وغيره . شبه الذين يسمعون القول الحسن من وعظ وغيره ، ولايعملون به ، بالقمع الذي يمر منه الدهن ولا يمكث فيه . ففي الحديث استعارة تصريحة أصلية .

(٢) ارضخي أي أعطي قليلا ، والرضخ العطاء القليل . واستعمال رضخ بمعنى خضع ، استعمال حادث مولد .

٢٦٠ — أُسَامَةُ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ (حم طب) عن ابن عُمر .

٣٦١ — إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي الْمَكَارِهِ وَإِعْمَالُ الْأَقْدَامِ إِلَى الْمَسَاجِدِ وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ يَغْسِلُ الْخَطَايَا غَسْلاً (ع ك هب) عن عَلِيّ عليه السلام .

٣٦٢ — إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ شَطْرُ الإِيمَانِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ وَالتَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ يَمْلَأُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَالصَّلَاةُ نُورٌ وَالزَّكَاةُ بُرْهَانٌ وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ ، كُلُّ النَّاسِ يَغْدُوا فَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا أَوْ مُوبِقُهَا (حم ن ٥ حب) عن أَبِي مَالِكٍ الأَشعرى ورواه(م) بلفظ : الطُّهُورُ شَطْرُ الإِيمَانِ .

٣٦٣ — اسْتَتِرُوا فِي صَلَاتِكُمْ وَلَوْ بِسَهْمٍ (حم ك هق) عن الرَّبيع ابن سَبْرة .

٣٦٤ — اسْتَحْيُوا فَإِنَّ اللهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَلَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ (ع) عن عُمر رضى الله عنه .

٣٦٥ — اسْتَعِدَّ لِلْمَوْتِ قَبْلَ نُزُولِ الْمَوْتِ (طب ك هب) عن طَارِقٍ الْمحاربى .

٣٦٦ — اسْتَعِيذُوا بِاللهِ مِنْ طَمَعٍ يُؤَدِّي إِلَى طَبَعٍ[1] ، وَمِنْ طَمَعٍ يَهْدِي إِلَى غَيْرِ مَطْمَعٍ ، وَمِنْ طَمَعٍ حَيْثُ لَا مَطْمَعَ (حم طب ك) عن معاذ بن جبل .

---

(١) خنوع وذل .

٣٦٧ — اسْتَعِينُوا بِطَعَامِ السَّحَرِ عَلَى صِيَامِ النهَارِ وَبِالْقَيْلُولَةِ عَلَى قِيَامِ اللَّيْلِ (ه طب ك هب) عن ابن عباس .

٣٦٨ — اسْتَغْنُوا عَنِ النَّاسِ وَلَوْ بِشَوْصِ السِّوَاكِ (البزار طب هب) عن ابن عباس .

٣٦٩ — اسْتَقِمْ وَلْيَحْسُنْ خُلُقُكَ لِلنَّاسِ (طب ك هب) عن ابن عَمْرو .

٣٧٠ — اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا[1] وَاعْلَمُوا أَنَّ خَيْرَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلاَةُ وَلاَ يُحَافِظُ عَلَى الوُضُوءِ إلاَّ مُؤْمِنٌ (حم ش ع حب طب ه ك هق) عن ثَوْبَانَ (ك) عن جابر (طب) عن سَلَمَةَ بن الأَكوع (حم ه ش ع إسحاقَ البزار طب) عن ابن عَمرو .

٣٧١ — اسْتَكْثِرُوا مِنَ البَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ : التَّسْبِيحُ والتَّحْمِيدُ وَالتَّهْلِيلُ وَالتَّكْبِيرُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بِاللهِ (حم ن ع حب ك) عن أبى سعيد .

٣٧٢ — اسْتَكْثِرُوا مِنَ النِّعَالِ[2] فَإِنَّ الرَّجُلَ لاَ يَزَالُ رَاكِبًا مَا دَامَ مُنْتَعِلاً (حم تخ م ن) عن جابر (طب) عن عِمْرانَ (طى) عن ابن عمر .

٣٧٣ — اسْتَنْثِرُوا مَرَّتَيْنِ بَالِغَتَيْنِ أَوْ ثَلاَثًا (حم د ه ك) عن ابن عباس.

٣٧٤ — أَسْتَوْدِعُ اللهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ (د ت) عن ابن عُمر .

---

(١) لن تستطيعوا الاستقامة كاملة لكن بقدر استطاعتكم .

(٢) فيه حث على الإكثار فى النعال وترك الحفاء .

٣٧٥ — اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْراً فَإِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ وَإِنَّ أَعْوَجَ شَيْءٍ فِي الضِّلَعِ أَعْلاَهُ[1] فَإِنْ ذَهَبْتَ تُقِيمُهُ كَسَرْتَهُ وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ فَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْراً (ق) عن أبى هُرَيرة .

٣٧٦ — اسْتَوُوا[2] وَلاَ تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ وَلْيَلِنِي مِنْكُمْ أُولُوا الأحْلاَمِ وَالنُّهَى ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ (حم م ن) عن أبى مسعود .

٣٧٧ — أَسْرَعُ الدُّعَاءِ إِجَابَةً دَعْوَةُ غَائِبٍ لِغَائِبٍ (خد دطب) عن ابن عَمْرو .

٣٧٨ — أَسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ فَإِنْ تَكُ صَالِحَةً فَخَيْرٌ تُقَدِّمُونَهَا إِلَيْهِ وَإِنْ تَكُ سِوَى ذَلِكَ فَشَرٌّ تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ (حم ق ع) عن أبى هُريرةِ .

٣٧٩ — أَسْرَقُ النَّاسِ الَّذِي يَسْرِقُ صَلاَتَهُ لاَ يُتِمُّ رُكُوعَهَا وَلاَ سُجُودَهَا وَأَبْخَلُ النَّاسِ مَنْ بَخِلَ بِالسَّلاَمِ (طب) عن عبد الله بن مُغفّلٍ

٣٨٠ — أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ خَالِصًا مُخْلِصًا مِنْ قَلْبِهِ (خ) عن أبى هُريرةِ .

٣٨١ — أَسْفِرُوا بِالْفَجْرِ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلأَجْرِ (ت ن حب) عن رَافِعٍ .

٣٨٢ — أَسْلِمْ ثُمَّ قَاتِلْ[3] (خ) عن البَرَاء .

---

(١) وأعلى ما فى المرأة رأسها وهو أعوج فى التفكير .

(٢) فى الصف فى الصلاة .

(٣) قاله لمشرك أراد القتال مع المسلمين .

٣٨٣ — أَسْلِمْ وَإِنْ كُنْتَ كَارِهاً (حم ع والضياء) عن أنس .

٣٨٤ — أَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ وَغِفَارٌ غَفَرَ اللهُ لَهَا أَمَا وَاللهِ مَا أَنَاقُلْتُهُ وَلَكِنَّ اللهَ قَالَهُ (حم طب ك) عن سَلَمَةَ بن الأَكوع (م) عن أبي هُرَيرةٍ .

٣٨٥ — أَسْلَمْتَ عَلَى[1] مَا أَسْلَفْتَ مِنْ خَيْرٍ (حم ق) عَنْ حَكِيم ابن حِزَامٍ .

٣٨٦ — اسْمُ اللهِ الأَعْظَمُ الّذِى إِذَا دُعِىَ بِهِ أَجَابَ فِى ثَلاَثِ سُوَرٍ مِنَ الْقُرْآنِ فِى الْبَقَرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ وَطَهَ (ه طب ك) عن أبي أمامةَ .

٣٨٧ — اسْمَعْ يُسْمَعْ لَكَ (حم طص هب) عن ابن عباس .

٣٨٨ — أَسْمَعُ الدُّعَاءِ جَوفُ اللّيْلِ الاخِيرُ وَدُبُرُ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ (ت) عن أبي أمامة .

٣٨٩ — اسْمَعُوا إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِى أُمَرَاءُ فَلاَ تُصَدِّقُوهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَلاَ تُعِينُوهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَإِنَّ مَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ لَمْ يَرِدْ عَلَيَّ الْحَوْضَ (طب حب) عن عبد الله بن خَبَّابٍ عن أبيه .

٣٩٠ — اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَإِنْ اسْتُعْمِلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ[2] كَأَنَّ رَأْسَهُ زَبِيبَةٌ (حم خ ه) عن أنس .

---

(١) سأل حكيم بن حزام عن أعمال خير كان يعلمها قبل الاسلام كبذل الطعام وإكرام الضيف وإنصاف المظلوم : هل يؤجر فيها ؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم . اسلمت على ما أسلفت من خير . يعنى أن الله تعالى كتبها له حيث أسلم ، تفضلا منه سبحانه ، لأنها مكارم أخلاق ، لاتحتاج إلى نية . أما لو كانت عبادة كالطواف والسعى والهدى ، فلا تصح إلابعد الإسلام .

(٢) وإن استعمل عليكم عبد حبشى الغرض بهذا العبارة بيان وجوب طاعة=

٣٩١ — أَسْوَأُ النَّاسِ سَرِقَةً[1] الَّذِي يَسْرِقُ مِنْ صَلَاتِهِ لَا يُتِمُّ رُكُوعَهَا وَلَا سُجُودَهَا وَلَا خُشُوعَهَا (حم ك) عن أبى قتادة (الطيالسى حم ع) عن أبى سعيد .

٣٩٢ — أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا لِلنَّاسِ فِي الدُّنْيَا : أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (حم حب) عن خالد بن الوليد (ك) عن عياض ابن غنم وهشام بن حكيم .

٣٩٣ — أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُضَاهُونَ خَلْقَ اللهِ[2] (حم ق ن) عن عائشة .

٣٩٤ — أَشَدُّ النَّاسِ بَلَاءً الْأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الْأَمْثَلُ فَالْأَمْثَلُ يُبْتَلَى الرَّجُلُ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ فَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ صَلْبًا اشْتَدَّ بَلَاؤُهُ وَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ رِقَّةٌ ابْتُلِيَ عَلَى قَدْرِ دِينِهِ ، فَمَا يَبْرَحُ الْبَلَاءُ بِالْعَبْدِ حَتَّى يَتْرُكَهُ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ (حم حب ك ت ن ه) عن سعد .

= الأمير إذا كان مستجمعا لشروط الإمارة ، من غير نظر إلى شخصه وقد تقدم فى الحديث قبل هذا : أنه سيكون بعدى أمراء - يعنى ظلمة - فلا تصدقوهم بكذبهم ولاتعينوهم على ظلمهم . أى لاتطيعوهم لأنهم ظالمون فيستفاد من الحديثين : أن المدار فى طاعة الأمير على عدله واستقامته ، لاعلى لونه أوقبيلته .

(١) أسوأ الناس سرقة أى أقبحهم سرقة،لأنه أخل بالركوع والسجود والخشوع وقال ، فى حديث ٣٧٩ : أسرق الناس أى أكثرهم سرقة الذى وصلت سرقته إلى عبادته . فالذى يخل بصلاته يكون أسرق الناس واقبحهم سرقة . فتجتمع فيه الخصلتان وفى غير هذه الحالة لايلزم أن يكون أسرق الناس أسوأهم سرقة ، ولاالعكس . على أن فى الحديث الماضى زيادة فائدة على ماهنا ، وهى بيان أبخل الناس .

(٢) وهم المصورون بأيديهم رسما أو نحتا أو تطريزا يشبه مخلوقا فيه روح كحيوان .

٣٩٥ — أَشَدُّ النَّاسِ بَلَاءً الأَنْبِيَاءُ ، ثُمَّ العُلَمَاءُ ، ثُمَّ الصَّالِحُونَ ، كَانَ أَحَدُهُمْ يُبْتَلَى بِالْقَمْلِ حَتَّى يَقْتُلَهُ ، وَيُبْتَلَى أَحَدُهُمْ بِالْفَقْرِ حَتَّى مَا يَجِدُ إِلاَّ العَبَاءَةَ يَلْبَسُهَا ، وَلَأَحَدُهُمْ كَانَ أَشَدَّ فَرَحاً بِالْبَلَاءِ مِنْ أَحَدِكُمْ بِالْعَطَاءِ (ه ع ك) عن أبي سعيد .

٣٩٦ — أَشَدُّ النَّاسِ عَلَيْكُمْ الرُّومُ ، وَإِنَّمَا هَلَكَتُهُمْ مَعَ السَّاعَةِ (حم) عن المُسْتَوْرِدِ .

٣٩٧ — أَشْفَعُ لِأُمَّتِي حَتَّى يُنَادِيَنِي رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى : أَقَدْ رَضِيتَ يَا مُحَمَّدُ ؟ فَأَقُولُ : إِي رَبِّي قَدْ رَضِيتُ (البزار طب) عن عليّ عليه السلام .

٢٩٨ — اشْفَعُوا تُؤْجَرُوا وَيَقْضِي اللهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا شَاءَ (ق ٣) عن أبي موسى .

٣٩٩ — أَشْكَرُ النَّاسِ لِلهِ أَشْكَرُهُمْ لِلنَّاسِ (حم طب هب والضياء) عن الأشعث بن قيس (طب هب) عن أسامة (عد) عن ابن مسعود .

٤٠٠ — اصْبِرُوا وَأَبْشِرُوا ، فَإِنِّي قَدْ بَارَكْتُ عَلَى صَاعِكُمْ وَمُدِّكُمْ ، وَكُلُوا وَلاَ تَتَفَرَّقُوا فَإِنَّ طَعَامَ الْوَاحِدِ يَكْفِي الإِثْنَيْنِ وَطَعَامُ الإِثْنَيْنِ يَكْفِي الأَرْبَعَةَ وَطَعَامُ الأَرْبَعَةِ يَكْفِي الْخَمْسَةَ وَالسِّتَّةَ ، وَإِنَّ البَرَكَةَ فِي الْجَمَاعَةِ . فَمَنْ صَبَرَ عَلَى لَأْوَائِهَا — يعني المدينةَ — وَشِدَّتِهَا كُنْتُ لَهُ شَفِيعاً وَشَهِيداً يَوْمَ القِيَامَةِ ، وَمَنْ خَرَجَ عَنْهَا رَغْبَةً عَمَّا فِيهَا أَبْدَلَ اللهُ بِهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ فِيهَا ، وَمَنْ أَرَادَهَا بِسُوءٍ أَذَابَهُ اللهُ كَمَا يَذُوبُ المِلْحُ فِي المَاءِ (البزار) عن عمر رضي الله عنه .

٤٠١ — أُصْبِرِى، فَإِنَّهَا - يعنى الحمّى - تُذْهِبُ خَبَثَ ابْنِ آدَمَ كَمَا يُذْهِبُ الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ (طب) عن فاطمة الخزاعية .

٤٠٢ — أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا الشَّاعِرُ كَلِمَةُ لَبِيدٍ : أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللهَ بَاطِلُ (ق ٥) عن أبى هريرة .

٤٠٣ — أَصْدَقُ الرُّؤْيَا بِالْأَسْحَارِ (حم ت حب ك هب) عن أبى سعيد .

٤٠٤ — أَصْرِفْ بَصَرَكَ [1] (حم م ٣) عن جرير .

٤٠٥ — أَصْنَعُوا لِآلِ جَعْفَرٍ [2] طَعَامًا فَإِنَّهُ قَدْ أَتَاهُمْ مَا يَشْغَلُهُمْ (حم د ت ٥ ك) عن عبد الله بن جعفر .

٤٠٦ — أَضْمَنُوا لِي سِتًّا مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَضْمَنْ لَكُمُ الْجَنَّةَ : أُصْدُقُوا إِذَا حَدَّثْتُمْ ، وَأَوْفُوا إِذَا وَعَدْتُمْ ، وَأَدُّوا إِذَا أُئْتُمِنْتُمْ ، وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ ، وَغُضُّوا أَبْصَارَكُمْ وَكُفُّوا أَيْدِيَكُمْ (حم حب ك هب) عن عبادة بن الصامت .

٤٠٧ — أَطِبِ الْكَلَامَ ، وَأَفْشِ السَّلَامَ ، وَصِلِ الْأَرْحَامَ ، وَصَلِّ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ ، ثُمَّ أُدْخُلِ الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ (حب حل) عن أبى هريرة .

٤٠٨ — أَطْفِئُوا الْمَصَابِيحَ إِذَا رَقَدْتُمْ ، وَأَغْلِقُوا الْأَبْوَابَ ، وَأَوْكِئُوا

---

(١) قاله حين سئل عن رجل يقع بصره على أجنبية .

(٢) قاله حين أتى نعى جعفر بن أبى طالب ويؤخذ منه أستحباب صنع الطعام لأهل الميت من أقاربهم وجيرانهم . وأهل المغرب وكثير من أهل الريف المصرى يفعلون ذلك .

الأَسْقِيَةَ ، وَخَمِّرُوا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ ، وَلَوْ بِعُودٍ تَعْرِضُهُ عَلَيْهِ (خ) عن جابر .

٤٠٩ — اُطَّلَعْتُ فِي الجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الفُقَرَاءَ ، وَاطَّلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ (حم م ت) عن ابن عباس (خ ت) عن عمران ابن حصين .

٤١٠ — أَطْيَبُ الطِّيبِ المِسْكُ (حم د ن) عن أبي سعيد .

٤١١ — أَطْيَبُ الكَسْبِ عَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ ، وَكُلُّ بَيْعٍ مَبْرُورٍ (حم طب ك) عن رافع بن خديج (طب) عن ابن عمر .

٤١٢ — أَطْيَبُ اللَّحْمِ لَحْمُ الظَّهْرِ (حم ه ك هب) عن عبد الله بن جعفر .

٤١٣ — أَعَاذَكَ اللهُ مِنْ إِمَارَةِ السُّفَهَاءِ أُمَرَاءُ يَكُونُونَ بَعْدِي ، لاَ يَهْتَدُونَ بِهَدْيِي وَلاَ يَسْتَنُّونَ بِسُنَّتِي ، فَمَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَأُولَئِكَ لَيْسُوا مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُمْ ، وَلاَ يَرِدُونَ عَلَيَّ حَوْضِي ، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَأُولَئِكَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ ، وَسَيَرِدُونَ عَلَيَّ حَوْضِي . يَا كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ : الصِّيَامُ جُنَّةٌ ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الخَطِيئَةَ ، وَالصَّلاَةُ قُرْبَانٌ . يَا كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ : النَّاسُ غَادِيَانِ فَمُبْتَاعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا ، وَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُوبِقُهَا (حم والبزار) عن كعب .

٤١٤ — اُعْبُدِ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ، وَعُدَّ نَفْسَكَ فِي المَوْتَى ، وَإِيَّاكَ

ودَعَوَاتِ المَظْلُومِ فَإِنَّهُنَّ مُجَابَاتٌ ، وَعَلَيْكَ بِصَلاَةِ الغَدَاةِ وَصَلاَةِ العِشَاءِ فاشْهَدْهُمَا ، فَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَيْتُمُوهُمَا وَلَوْ حَبْـــواً (طب) عن أبى الدّرداء .

٤١٥ — اُعْبُدِ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ، وَاُعْدُدْ نَفْسَكَ فِي المَوْتَى ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْبَأْتُكَ بِمَا هُوَ أَمْلَكُ بِكَ مِنْ هٰذَا كُلِّهِ ؟ هٰذَا - يَعْنِي اللِّسَانَ - (ابن أبى الدنيا) عن معاذ بن جبل .

٤١٦ — اُعْبُدُوا الرَّحْمٰنَ ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ ، وَأَفْشُوا السَّلاَمَ تَدْخُلُوا الجَنَّةَ بِسَلاَمٍ (ت) عن أبى هُريرة .

٤١٧ — اُعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ وَلاَ يَبْسُطُ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ انْبِسَاطَ الـكَلْبِ (حم ق ٤) عن أنس .

٤١٨ — أَعْتَـــقَ أُمَّ إِبْرَاهِيمَ[1] وَلَدُهَا (ه قط ك هق) عن ابن عباس .

٤١٩ — أَعْتِقُوا عَنْهُ رَقَبَةً يُعْتِقُ اللهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ (د ك) عن واثلة .

٤٢٠ — أَعْذَرَ اللهُ إِلَى امْرِئٍ أَخَّرَ أَجَلَهُ حَتَّى بَلَغَ سِتِّينَ سَنَةً[2] (خ) عن أبى هريرة .

---

(١) كان الصحابة لا يعرفون : هل مارية زوجة فتكون من أمهات المؤمنين ا أو سرية ــ وهى الأمة التى تبوأ بيتا فلما قال أعتق أم إبراهيم ولدها . تبين لهم : أنها سرية .

(٢) أى لم يبق له عذر فى ارتـكاب المعصية لأنه تجاوز سن الشباب والـكهولة إلى سن الشيخوخة .

٤٢١ — أَعْرِضُوا عَلَيَّ رُقَاكُمْ ، لاَ بَأْسَ بالرُّقَى مَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا شِرْكٌ (م د) عن عوفِ بن مالكٍ .

٤٢٢ — أَعْجَزُ النَّاسِ مَنْ عَجَزَ عَنِ الدُّعَاءِ ، وَأَبْخَلُ النَّاسِ مَنْ بَخِلَ بالسَّلاَمِ (طس هب) عن أبى هُريرة (الطبرانى فى الدعاء) عن عبد الله بن مُغَفَّل .

٤٢٣ — أَعْزِلِ الأَذَى عَنْ طَرِيقِ المُسْلِمِينَ (م ه) عن أبى بَرْزَةَ .

٤٢٤ — أَعْزِلْ عَنْهَا إِنْ شِئْتَ فَإِنَّهُ سَيَأْتِيهَا مَا قُدِّرَ لَهَا[1] (م) عن جابر .

٤٢٥ — أَعْطُوهُ ، فَإِنَّ خَيْرَكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً[2] (ق ت ه) عن أبى هريرة .

٤٢٦ — أَعْطِهِ إِيَّاهُ ، فَإِنَّ خِيَارَ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً (مالك م ٤) عن أبى رافع .

٤٢٧ — أُعْطِيتُ جَوَامِعَ الكَلِمِ ، وَاُخْتُصِرَ لِيَ الكَلاَمُ اُخْتِصَاراً (ع) عن عمر .

٤٢٨ — أُعْطِيتُ مَا لَمْ يُعْطَ أَحَدٌ مِنَ الأَنْبِيَاءِ قَبْلِي : نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ وَأُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ الارْضِ ، وَسُمِّيتُ أَحْمَدَ ، وَجُعِلَ لِيَ التُّرَابُ طَهُورًا ، وَجُعِلَتْ أُمَّتِي خَيْرَ الأُمَمِ (حم) عن علىّ كرم الله وجهه .

---

(١) كان هذا جوابا لمن سأل عن الرجل يعزل عن جاريته مخافة أن تحبل منه .

(٢) فى هذا والذى بعده جواز أن يقضى المدين أحسن مما استدانه مالم يكن عن شرط أو اعتياد .

٤٢٩ — أُعْطِيتُ فَوَاتِحَ الكَلِمِ وَجَوَامِعَهُ وَخَوَاتِمَهُ (ش ع طب) عن أبى موسى .

٤٣٠ — أُعْطِيتُ مَكَانَ التَّوْرَاةِ السَّبْعَ الطِّوَالَ ، وَأُعْطِيتُ مَكَانَ الزَّبُورِ المِئِينَ ، وَأُعْطِيتُ مَكَانَ الإِنْجِيلِ المَثَانِىَ ، وَفُضِّلْتُ بالمُفَصَّلِ[1] (حم طب) عن واثلة بن الاسقع .

٤٣١ — أُعْطِيتُ هٰذِهِ الآيَاتِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ البَقَرَةِ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ العَرْشِ لَمْ يُعْطَهَا نَبِىٌّ قَبْلِى (حم طب هب) عن حُذَيْفَةَ (م) عن أبى ذر .

٤٣٢ — أُعْطِيتُ خَمْساً لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الأَنْبِيَاءِ قَبْلِى : نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ ، وَجُعِلَتْ لِى الأَرْضُ مَسْجِداً وَطَهُوراً ، فَأَيُّمَا رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِى أَدْرَكَتْهُ الصَّلاَةُ فَلْيُصَلِّ ، وَأُحِلَّتْ لِى الغَنَائِمُ وَلَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِى ، وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ ، وَكَانَ النَّبِىُّ يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً وَبُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ عَامَّةً (ق ن) عن جابر .

٤٣٣ — أُعْطِىَ يُوسُفُ شَطْرَ الحُسْنِ (ش حم ع ك) عن أنس .

٤٣٤ — أَعْظَمُ الأَيَّامِ عِنْدَ اللهِ يَوْمُ النَّحْرِ ثُمَّ يَوْمُ الفِطْرِ (حم د ك) عن عبد الله بن قُرْط .

٤٣٥ — أَعْظَمُ الغُلُولِ عِنْدَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ذِرَاعٌ مِنَ الأَرْضِ ، تَجِدُونَ الرَّجُلَيْنِ جَارَيْنِ فِى الأَرْضِ أَوْ فِى الدَّارِ فَيَقْتَطِعُ أَحَدُهُمَا مِنْ حَظِّ صَاحِبِهِ ذِرَاعاً ، إِذَا اقْتَطَعَهُ طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ[2] (حم) عن أبى مالك الأشعرى .

---

(١) من أول الحجرات إلى آخر القرآن .

(٢) يفيد أن الأرضين سبعة ، والقرآن يفيد ذلك أيضا .

٤٣٦ — أَعْظَمُ النَّاسِ أَجْراً فِى الصَّلاَةِ أَبْعَدُهُمْ إِلَيْهَا مَمْشًى فَأَبْعَدُهُمْ ، وَالَّذِى يَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ حَتَّى يُصَلِّيَهَا مَعَ الإِمَامِ أَعْظَمُ أَجْراً مِنَ الَّذِى يُصَلِّى ثُمَّ يَنَامُ (ق) عن أبى موسى (ه) عن أبى هريرة .

٤٣٧ — أَعْظَمُ النَّاسِ حَقًّا عَلَى الْمَرْأَةِ زَوْجُهَا ، وَأَعْظَمُ النَّاسِ حَقًّا عَلَى الرَّجُلِ أُمُّهُ (ك) عن عائشة .

٤٣٨ — أَعْظَمُ النِّسَاءِ بَرَكَةً أَيْسَرُهُنَّ مُؤْنَةً (حم ك هب) عن عائشة .

٤٣٩ — اعْقِلْهَا وَتَوَكَّلْ[1] (حب حل) عن عمرو بن أميه الضمرى .

٤٤٠ — اعْلَمْ أَنَّكَ لاَ تَسْجُدُ لِلهِ سَجْدَةً إِلاَّ رَفَعَ اللهُ لَكَ بِهَا دَرَجَةً ، وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةً (حم ع حب طب) عن أبى أمامة .

٤٤١ — اعْلَمْ يَا أَبَا مَسْعُودٍ أَنَّ اللهَ أَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ عَلَى هٰذَا الْغُلاَمِ[2] (م) عن أبى مسعود .

٤٤٢ — اعْلَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ مَالُ وَارِثِهِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ ، مَالُكَ مَا قَدَّمْتَ وَمَالُ وَارِثِكَ مَا أَخَّرْتَ (ن) عن ابن مسعود .

٤٤٣ — أَعْلِنُوا النِّكَاحَ (حم حب طب ك حل) عن ابن الزبير .

٤٤٤ — أَعْلِنُوا النِّكَاحَ وَاجْعَلُوهُ فِى الْمَسَاجِدِ وَاضْرِبُوا عَلَيْهِ بِالدُّفِّ (ت ه) ابن مَنِيع عن عائشة .

٤٤٥ — أَعْمَارُ أُمَّتِى مَا بَيْنَ السِّتِّينَ إِلَى السَّبْعِينَ وَأَقَلُّهُمْ مَنْ يَجُوزُ ذَلِكَ (ت ه حب ك) عن أبى هريرة (ع) عن أنس .

---

(١) يفيد أن التوكل مباشرة الأسباب مع الاعتماد على مسببها وخالقها .

(٢) قاله لأبى مسعود حين رآه يضرب عبدا له .

٤٤٦ — اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ (طب) عن ابن عباس ، وعن عمران بن حُصَيْنٍ .

٤٤٧ — اغْزُوا تَغْنَمُوا ، وَصُومُوا تَصِحُّوا ، وَسَافِرُوا تَسْتَغْنُوا (طس) عن أبى هُريرة .

٤٤٨ — اغْسِلُوهُ[1] بِمَاءٍ وَسِدْرٍ ، وَكَفِّنُوهُ بِثَوْبَيْهِ ، وَلاَ تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ وَلاَ تُحَنِّطُوهُ ، فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا (ق ابن خزيمة) عن ابن عباس .

٤٤٩ — افْتَرَقَتِ الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، وَتفرَّقَتِ النَّصَارَى عَلَى اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، وَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلاَثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً (ع) عن أبى هريرة (حم د ك) عن معاوية .

٤٥٠ — أَفْشُوا السَّلاَمَ تَسْلَمُوا (خد ع حب هب) عن البراء .

٤٥١ — أَفْشُوا السَّلاَمَ بَيْنَكُمْ تَحَابُّوا (ك) عن أبى موسى .

٤٥٢ — أَفْضَلُ الأَعْمَالِ الصَّلاَةُ لِوَقْتِهَا ، وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ (م) عن ابن مسعود .

٤٥٣ — أَفْضَلُ الأَعْمَالِ الصَّلاَةُ فِى أَوَّلِ وَقْتِهَا (د ت ك) عن أم فروة .

٤٥٤ — أَفْضَلُ الأَعْمَالِ إِيمَانٌ بِاللهِ وَحْدَهُ ، ثُمَّ الْجِهَادُ ، ثُمَّ حَجَّةٌ بَرَّةٌ تَفْضُلُ سَائِرَ الأَعْمَالِ ، كَمَا بَيْنَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا (حم طب) عن ماعزٍ .

---

(١) قاله فى رجل مات وهو محرم بالحج .

٤٥٥ — أَفْضَلُ الأَعْمَالِ الْحُبُّ فِي اللهِ ، وَالْبُغْضُ فِي اللهِ (د) عن أبي ذر .

٤٥٦ — أَفْضَلُ الأَعْمَالِ عِنْدَ اللهِ تَعَالَى إِيمَانٌ لاَ شَكَّ فِيهِ ، وَغَزْوٌ لاَ غُلُولَ فِيهِ ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ (حب) عن أبي هريرة .

٤٥٧ — أَفْضَلُ الْجِهَادِ عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يَلْتَقُونَ فِي الصَّفِّ الأَوَّلِ فَلاَ يَلْفِتُونَ وُجُوهَهُمْ حَتَّى يُقْتَلُوا أُولٰئِكَ يَتَلَبَّطُونَ فِي الْغُرَفِ مِنَ الْجَنَّةِ ، يَضْحَكُ إِلَيْهِمْ رَبُّكَ[1] ، وَإِذَا ضَحِكَ إِلَى قَوْمٍ فَلاَ حِسَابَ عَلَيْهِمْ (طب) عن أبي سعيد .

٤٥٨ — أَفْضَلُ الْجِهَادِ كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ (٥) عن أبي سعيد (حم ٥ طب هب) عن أبي أمامة (حم ن هب) عن طارق بن شهاب .

٤٥٩ — أَفْضَلُ الدُّعَاءِ أَنْ تَسْأَلَ رَبَّكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، فَإِنَّكَ إِذَا أُعْطِيتَهُمَا فِي الدُّنْيَا ثُمَّ أُعْطِيتَهُمَا فِي الآخِرَةِ فَقَدْ أَفْلَحْتَ (حم هنا د ت ٥) عن أنس .

٤٦٠ — أَفْضَلُ الدَّنَانِيرِ دِينَارٌ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ عَلَى عِيَالِهِ ، وَدِينَارٌ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ عَلَى دَابَّتِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ ، وَدِينَارٌ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ عَلَى أَصْحَابِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ (حم م ت ن ٥) عن ثوبان .

٤٦١ — أَفْضَلُ الذِّكْرِ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ ، وَأَفْضَلُ الدُّعَاءِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ[2] (ت ن ٥ حب ك) عن جابر .

---

(١) في الموقف .

(٢) إذا أثنى العبد على الله أعطاه ما يريد من غير مسألة، لأن الله يحب الحمد والثناء.

٤٦٢ — أَفْضَلُ الرِّقَابِ أَغْلاَهَا ثَمَنًا وَأَنْفَسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا (حم ق ن ٥) عن أبى ذر (حم طب) عن أبى أمامةَ .

٤٦٣ — أَفْضَلُ السَّاعَاتِ جَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرُ (طب) عن عَمْرو ابن عَبَسَةَ .

٤٦٤ — أَفْضَلُ الشُّهَدَاءِ مَنْ سُفِكَ دَمُهُ وَعُقِرَ جَوَادُهُ (طب) عن أبى أمامةَ .

٤٦٥ — أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ تَأْمُلُ الْغِنَى وَتَخْشَى الْفَقْرَ وَلاَ تُمْهِلُ حَتَّى إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ قُلْتَ : لِفُلاَنٍ كَذَا وَلِفُلاَنٍ كَذَا ، أَلاَ وَقَدْ كَانَ لِفُلاَنٍ (حم ق د ن) عن أبى هُريرةِ .

٤٦٦ — أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ جُهْدُ الْمُقِلِّ وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ (د ك) عن أبى هُريرةِ .

٤٦٧ — أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ (حم م ن) عن حَكِيم بن حِزَام .

٤٦٨ — أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ سَقْيُ الْمَاءِ (حم د ٥ ن حب ك) عن سَعد بن عُبادةَ (ع) عن ابن عباس .

٤٦٩ — أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ أَنْ يَتَعَلَّمَ الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ عِلْمًا ثُمَّ يُعَلِّمَهُ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ (٥) عن أبى هُريرة من طريق الحسن وقد سمع منه .

٤٧٠ — أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ : الصَّدَقَةُ عَلَى ذِي الرَّحِمِ الْكَاشِحِ حم طب) عن أبى أيوب وعن حكيم بن حِزَامٍ (خد د ت) عن أبى سعيد (طب ك) عن أم كُلثوم بنت عُقبةَ .

٤٧١ — أَفْضَلُ الصَّدَقَاتِ ظِلُّ فُسْطَاطٍ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَوْمِنْحَةُ خَادِمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ أَوْ طَرُوقَةُ فَحْلٍ فِي سَبِيلِ اللهِ (حم ت) عن أبى أمامةَ (ت) عن عَدِيّ بن حاتم .

٤٧٢ — أَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ الصَّلَاةُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ وَأَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرُ اللهِ الْمُحَرَّمُ (م ٤) عن أبى هُرَيرةِ (الرويانى فى مسنده طب) عن جُنْدَبُ .

٤٧٣ — أَفْضَلُ الصَّلَاةِ طُولُ الْقُنُوتِ (حم م ت ه) عن جابر (طب) عن أبى موسى وعن عَمْرو بن عَبَسَةَ وعن عُمير ابن قَتادةَ اللَّيثى .

٤٧٤ — أَفْضَلُ الصَّلَاةِ صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الْمَكْتُوبَةَ (ن طب) عن زيد بن ثابت .

٤٧٥ — أَفْضَلُ الصَّوْمِ صَوْمُ أَخِي دَاوُدَ كَانَ يَصُومُ يَوْماً وَيُفْطِرُ يَوْماً وَلَا يَفِرُّ إِذَا لَاقَى (ت ن) عن ابن عَمرو .

٤٧٦ — أَفْضَلُ الْعِبَادِ دَرَجَةً عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الذَّاكِرُونَ اللهَ كَثِيراً (حم ت) عن أبى سعيد .

٤٧٧ — أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ الدُّعَاءُ (ك) عن ابن عباس (عد) عن أبى هُرَيرةِ (ابن سعد) عن النُّعمانِ بن بشير .

٤٧٨ — أَفْضَلُ الْعَمَلِ إِيمَانٌ بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ ثُمَّ حَجٌّ مَبْرُورٌ (ق) عن أبى هُرَيرةِ .

٤٧٩ — أَفْضَلُ الْقُرْآنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (حب ك هب) عن أنس .

٤٨٠ — أَفضَلُ الْكَلاَمِ سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ (حم) عن رجل من الصحابة .

٤٨١ — أَفْضَلُ الْمُسْلِمِينَ إِسْلاَماً مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ وَأَفْضَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَاناً أَحْسَنُهُمْ خُلُقاً . وَأَفْضَلُ الْمُهَاجِرِينَ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللهُ عَنْهُ. وَأَفْضَلُ الْجِهَادِ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ[1] فِي ذَاتِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ (طب) عن ابن عَمْرو .

٤٨٢ — أَفْضَلُ الْمُؤْمِنِينَ رَجُلٌ سَمْحُ الْبَيْعِ سَمْحُ الشِّرَاءِ سَمْحُ الْقَضَاءِ سَمْحُ الِاقْتِضَاءِ (طب) عن أبي سعيد .

٤٨٣ — أَفْضَلُ الْمُؤْمِنِينَ أَحْسَنُهُمْ خُلُقاً (ه ك) عن ابن عُمَر .

٤٨٤ — أَفْضَلُ النَّاسِ مُؤْمِنٌ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللهِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ ثُمَّ مُؤْمِنٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ يَتَّقِي اللهَ وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ (حم ق ت ه) عن أبي سعيد .

٤٨٥ — أَفْضَلُ أَيَّامِ الدُّنْيَا الْعَشْرُ[2] - يَعْنِي عَشْرَ ذِي الْحِجَّةِ - قِيلَ : وَلاَ مِثْلُهُنَّ فِي سَبِيلِ اللهِ ؟ قَالَ : وَلاَ مِثْلُهُنَّ فِي سَبِيلِ اللهِ إِلاَّ رَجُلٌ عُفِّرَ وَجْهُهُ بِالتُّرَابِ[3] (البزار) عن جابر .

---

(١) يفيد فضل المجاهدة على الجهاد . والقرآن يفيد ذلك أيضا .

(٢) العشر . يعنى فى العبادة وذكر الله تعالى قيل ؛ ولامثلهن فى سبيل الله ! أى لاتفضلهن أيام أخرى فى العبادة ، ولاعشرة أيام مثلهن فى الجهاد ! قال ؛ ولامثلهن فى الجهاد إلا فى حالة واحدة وهو أن يقع المجاهد قتيلا يتعفر وجهه فى التراب فهذا أفضل . لأنه بذل نفسه وروحه لله سبحانه .

(٣) يعنى وقع على الأرض شهيدا .

٤٨٦ — أَفضَلُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ وَآسِيَةُ بِنْتُ مُزَاحِمٍ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ ، وَمَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ (حم طب ك) عن ابن عباس .

٤٨٧ — أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ[١] ، (حم د ن ه حب ك) ، عن ثَوْبَانَ .

٤٨٨ — أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الأَبْرَارُ وَصَلَّتْ عَلَيْكُمُ الْمَلاَئِكَةُ (ه حب) عن الزُّبير .

٤٨٩ — أَفْلَحَ مَنْ هُدِيَ إِلَى الإِسْلاَمِ وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافًا وَقَنَعَ بِهِ (طب ك) عن فُضَالَةَ بن عُبَيْد .

٤٩٠ — أَفْلَحْتَ يَا قُدَيْمُ[٢] إِنْ مِتَّ وَلَمْ تَكُنْ أَمِيراً وَلاَ كَاتِباً وَلاَ عَرِيفاً[٣] (د) عن المِقْدَامِ بن مَعْدِيكَرِبَ .

---

(١) كناية عن كونهما فعلا فعلا يؤدى إلى الافطار .

(٢) معناه : كان النبى صلى الله عليه وسلم يعامل أصحابه رضى الله عنهم بحسب استعداداتهم ، فيولى بعضهم كعلى ومعاذ رضى الله عنهما ، لقدرتهما على القيام بمهام ولايتهما . وينهى بعضهم عن مناصب الولاية . لضعفهم عن تحملها . كأبى ذر رضى الله عنه فأنه طلب من النبى صلى الله عليه وسلم أن يوليه كما ولى غيره . فقال له : ياأبا ذر أنها أمانة وأنك ضعيف ، وإنى أحب لك ماأحب لنفسى ، فلا تلين شيئا . وكذلك المقدام راوى هذا الحديث ، حضه النبى صلى الله عليه وسلم على الابتعاد عن مناصب الولاية ، وخاطبه بقديم ـ بصيغة التصغير ـ تلميحا إلى ضعفه عن تحملها . ومما لاشك فيه أن الامارة والكتابة والعرافة وما إليها يجب أن لايتولاها إلا الكفء القادر الأمين .

(٣) هو شيخ البلد أو العمدة .

٤٩١ — أَفَلاَ أَكُونُ عَبْداً شَكُوراً (ق ت ن) عن الْمُغِيرةِ بن شُعْبة [ابن خُزَيمة] عن أبي هُرَيرة .

٤٩٢ — أَفَلاَ تَتَّقِي اللهَ فِي هٰذِهِ البَهِيمَةِ الّتِي مَلَّكَكَ اللهُ إِيَّاهَا فَإِنَّهُ شَكَا إِلَيَّ أَنَّكَ تُجِيعُهُ وَتُدْئِبُهُ[1] (حم د) عن عبد الله بن جعفر .

٤٩٣ — إِقَامَةُ حَدٍّ بِأَرْضٍ خَيْرٌ لِأَهْلِهَا مِنْ مَطَرِ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً (حم ن ه طب حب) عن أبي هريرة .

٤٩٤ — إِقَامَةُ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللهِ تَعَالَى خَيْرٌ مِنْ مَطَرِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً (ه) عن ابن عمر .

٤٩٥ — اقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي : أَبِي بَكْرٍ ، وَعُمَرَ (حم ت ه) عن حذيفة .

٤٩٦ — اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَلاَ يَزْدَادُ النَّاسُ عَلَى الدُّنْيَا إِلاَّ حِرْصاً ، وَلاَ تَزْدَادُونَ مِنَ اللهِ إِلاَّ بُعْداً (ك طب) عن ابن مسعود .

٤٩٧ — اقْتُلُوا الأَسْوَدَيْنِ فِي الصَّلاَةِ الْحَيَّةَ وَالْعَقْرَبَ (د ت حب ك) عن أبي هريرة (طب) عن ابن عباس .

٤٩٨ — اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ كُلَّهُنَّ ، فَمَنْ خَافَ ثَأْرَهُنَّ فَلَيْسَ مِنَّا (د ن طب) عن ابن مسعود (طب) عن جرير ، وعن عثمان بن أبي العاصي .

٤٩٩ — اقْتُلُوا ذَا الطُّفْيَتَيْنِ وَالأَبْتَرَ ، فَإِنَّهُمَا يَطْمِسَانِ الْبَصَرَ ، وَيُسْقِطَانِ الْحَبَلَ (حم ق د ت ه) عن ابن عمر .

---

(١) يفيد أنه عليه الصلاة والسلام يعرف لغة الحيوان أيضا .

٥٠٠ — اقْتُلُوا شُيُوخَ الْمُشْرِكِينَ ، وَاسْتَبْقُوا شَرْخَهُمْ (حم د ت) عن سَمُرة .

٥٠١ — اقْدُرِ الْقَوْمَ بِأَضْعَفِهِمْ ، فَإِنَّ فِيهِمُ الْكَبِيرَ وَالسَّقِيمَ وَالْبَعِيدَ وَذَا الْحَاجَةِ (ت ه ابن خزيمة) عن عثمان بن أبي العاصى .

٥٠٢ — اقْرَإِ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ ، اقْرَأْهُ فِي عِشْرِينَ لَيْلَةً ، اقْرَأْهُ فِي عَشْرٍ ، اقْرَأْهُ فِي سَبْعٍ ، وَلاَ تَزِدْ عَلَى ذَلِكَ (ق د) عن ابن عمرو .

٥٠٣ — اقْرَإِ الْمُعَوِّذَاتِ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ (د حب) عن عقبة ابن عامر .

٥٠٤ — اقْرَءُوا الْقُرْآنَ مَا ائْتَلَفَتْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ فَقُومُوا (حم ق ن) عن جندب .

٥٠٥ — اقْرَءُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعاً لِأَصْحَابِهِ ، اقْرَءُوا الزَّهْرَاوَيْنِ الْبَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ ، فَإِنَّهُمَا يَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ ، أَوْ غَيَايَتَانِ ، أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ[1] مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ يُحَاجَّانِ عَنْ أَصْحَابِهِمَا ، اقْرَءُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ ، فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ وَلاَ تَسْتَطِيعُهَا الْبَطَلَةُ[2] (حم م) عن أبي أمامة .

٥٠٦ — اقْرَءُوا الْقُرْآنَ وَاعْمَلُوا بِهِ ، وَلاَ تَجْفُوا عَنْهُ ، وَلاَ تَغْلُوا فِيهِ ، وَلاَ تَأْكُلُوا بِهِ ، وَلاَ تَسْتَكْثِرُوا بِهِ (حم ع طب هب) عن عبد الرحمن بن شبل .

---

(١) فى رواية خارج الصحيح : حزقان ، والمراد بالروايتين جماعة الطير .
(٢) السحرة .

٥٠٧ — اقْرَؤُوا الْقُرْآنَ وَابْتَغُوا بِهِ اللهَ تَعَالَى مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ قَوْمٌ يُقِيمُونَهُ إِقَامَةَ الْقَدَحِ يَتَعَجَّلُونَهُ وَلاَ يَتَأَجَّلُونَهُ (حم د) عن جابر .

٥٠٨ — اقْرَؤُوا عَلَى مَوْتَاكُمْ يٰسِ (حم د ه حب ك) عن معقل ابن يسار .

٥٠٩ — أَقْرَأَنِي جِبْرِيلُ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ فَرَاجَعْتُهُ فَلَمْ أَزَلْ أَسْتَزِيدُهُ فَيَزِيدُنِي حَتَّى انْتَهَى إِلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ (حم ق) عن ابن عباس .

٥١٠ — أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ ، فَأَكْثِرُوا فِيهِ الدُّعَاءَ (م د ن) عن أبي هُريرة .

٥١١ — أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الرَّبُّ مِنَ الْعَبْدِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ الآخِرِ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَذْكُرُ اللهَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَكُنْ (د ت ن ك) عن عمرو بن عبسة .

٥١٢ — أَقِرُّوا الطَّيْرَ عَلَى مَكِنَاتِهَا[1] (د ك) عن أمِّ كُرْز .

٥١٣ — اقْضُوا اللهَ فَاللهُ أَحَقُّ بِالْوَفَاءِ (خ) عن ابن عباس .

٥١٤ — أَقَلُّ سَاكِنِي الْجَنَّةِ النِّسَاءُ (م) عن عمران بن حصين .

٥١٥ — أَقِلُّوا الْخُرُوجَ بَعْدَ هَدْأَةِ الرِّجْلِ ، فَإِنَّ لِلّٰهِ تَعَالَى دَوَابَّ يَبُثُّهُنَّ فِي الأَرْضِ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ (حم د ن) عن جابر .

٥١٦ — أَقِلُّوا الدُّخُولَ عَلَى الأَغْنِيَاءِ ، فَإِنَّهُ أَحْرَى أَلاَّ تَزْدَرُوا نِعَمَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ (ك هب) عن عبد الله بن الشِّخِّير .

---

(١) أوكارها . والطير لا تضر ولا تنفع سواء أطارت إلى جهة اليمين أم إلى جهة الشمال .

٥١٧ — أَقِمِ الصَّلاَةَ ، وَأَدِّ الزَّكَاةَ ، وَصُمْ رَمَضَانَ ، وَحُجَّ الْبَيْتَ ، وَاعْتَمِرْ ، وَبَرَّ وَالِدَيْكَ ، وَصِلْ رَحِمَكَ ، وَاقْرِ الضَّيْفَ ، وَأْمُرْ بِالمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَزُلْ مَعَ الْحَقِّ حَيْثُ زَالَ (تخ ك) عن ابن عباس .

٥١٨ — أَقِيمُوا الصُّفُوفَ فَإِنَّمَا تَصُفُّونَ بِصُفُوفِ الْمَلاَئِكَةِ وَحَاذُوا بَيْنَ الْمَنَاكِبِ وَسُدُّوا الْخَلَلَ ، وَلِينُوا فِي أَيْدِي إِخْوَانِكُمْ ، وَلاَ تَذَرُوا فُرُجَاتٍ لِلشَّيْطَانِ ، وَمَنْ وَصَلَ صَفًّا وَصَلَهُ اللهُ وَمَنْ قَطَعَ صَفًّا قَطَعَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ (حم د طب) عن ابن عمر .

٥١٩ — أَقِيمُوا الصُّفُوفَ فِي الصَّلاَةِ ، فَإِنَّ إِقَامَةَ الصُّفُوفِ مِنْ حُسْنِ الصَّلاَةِ (م) عن أبي هريرة .

٥٢٠ — أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ ، فَوَاللهِ لَتُقِيمُنَّ صُفُوفَكُمْ أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللهُ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ (د) عن النعمان بن بشير .

٥٢١ — أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ وَتَرَاصُّوا ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي (خ ن) عن أنس .

٥٢٢ — أَقِيمُوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ ، فَوَاللهِ إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ بَعْدِ ظَهْرِي إِذَا رَكَعْتُمْ وَإِذَا سَجَدْتُمْ (ق) عن أنس .

٥٢٣ — أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ الإِشْرَاكُ بِاللهِ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ (خ) عن أنس .

٥٢٤ — أَكْثَرُ خَطَايَا ابْنِ آدَمَ فِي لِسَانِهِ (أبو الشيخ طب هب) عن ابن مسعود .

٥٢٥ — أَكْثَرُ عَذَابِ الْقَبْرِ مِنَ الْبَوْلِ (حم ه ك) عن أبي هريرة .

٥٢٦ — أَكْثَرُ مَنْ يَمُوتُ مِنْ أُمَّتِي بَعْدَ قَضَاءِ اللهِ تَعَالَى وَقَدَرِهِ بِالأَنْفُسِ[١] (الطيالسى تخ البزار والحكيم والضياء) عن جابر .

٥٢٧ — أَكْثَرْتُ عَلَيْكُمْ[٢] فِي السِّوَاكِ (حم خ ن) عن أنس .

٥٢٨ — أَكْثِرِ الدُّعَاءَ بِالْعَافِيَةِ (ك) عن ابن عباس.

٥٢٩ — أَكْثِرْ مِنْ قَوْلِ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ فَإِنَّهَا مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ (ع طب حب) عن أبى أيوب (ت) عن أبى هريرة .

٥٣٠ — أَكْثِرُوا ذِكْرَ هَادِمِ اللَّذَّاتِ : الْمَوْتُ (ت ن ه حل) عن ابن عمر (حم ت ن ه حب ك هب) عن أبى هريرة (طس حل هب) عن أنس بن مالك .

٥٣١ — أَكْثِرُوا ذِكْرَ اللهِ حَتَّى يَقُولُوا مَجْنُونٌ[٣] (حم ع حب ك هب) عن أبى سعيد .

٥٣٢ — أَكْثِرُوا مِنَ الصَّلاَةِ عَلَيَّ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَإِنَّهُ يَوْمٌ مَشْهُودٌ تَشْهَدُهُ الْمَلاَئِكَةُ ، وَإِنَّ أَحَداً لَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ إِلاَّ عُرِضَتْ عَلَيَّ صَلاَتُهُ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهَا (ه) عن أبى الدرداء .

---

(١) أى بالعين .

(٢) أى فى الترغيب فى استعماله . وثبت له فى الطب فوائد مهمة .

(٣) حتى يقولوا مجنون . الصوفية يستدلون به لجواز الرقص ، فمعناه عندهم : أكثر ذكر الله حتى يحصل لك وجد وشوق فتتمايل طربا . فيقول الناس : مجنون . وغيرهم أن معناه : أكثر ذكر الله والهج به . حتى يقول الناس : مجنون بالذكر ، فان من أكثر ذكر شىء ولهج به قيل عنه مجنون بكذا .

٥٣٣ — أَكْثِرُوا مِنَ الصَّلاَةِ عَلَيَّ فِي كُلِّ يَوْمِ جُمُعَةٍ ، فَإِنَّ صَلاَةَ أُمَّتِي تُعْرَضُ عَلَيَّ فِي كُلِّ يَوْمِ جُمُعَةٍ ، فَمَنْ كَانَ أَكْثَرَهُمْ عَلَيَّ صَلاَةً كَانَ أَقْرَبَهُمْ مِنِّي مَنْزِلَةً (هب) عن أبى أمامة .

٥٣٤ — أَكْثِرُوا مِنْ شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ قَبْلَ أَنْ يُحَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهَا (ع) عن أبى هريرة .

٥٣٥ — أَكْثِرُوا مِنْ غِرَاسِ الْجَنَّةِ فَإِنَّهُ عَذْبٌ مَاؤُهَا طَيِّبٌ تُرَابُهَا ، فَأَكْثِرُوا مِنْ غِرَاسِهَا : مَا شَاءَ اللهُ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ (طب) عن ابن عمر .

٥٣٦ — أَكْرَمُ النَّاسِ أَتْقَاهُمْ (ق) عن أبى هريرة .

٥٣٧ — أَكْرَمُ النَّاسِ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (ق) عن أبى هريرة (طب) عن ابن مسعود .

٥٣٨ — أَكْرِمُوا الْخُبْزَ[1] (ك هب) عن عائشة .

---

(١) أكرموا الخبز ، لم يصح فى الخبز إلا هذا الحديث ، وكل ماورد سواه ضعيف أو موضوع . وأكرامه بعدم القائه فى القاذورات وإلا يداس بالقدم . وقد ذكر سيدنا العارف بالله الكبير أبو العباس السيد أحمد بن عجيبة فى فهرسته أن المعصية التى فعلها وهو شاب أنه دخل البيت مرة والزرع ـ يعنى القمح ـ فى ركن منه . فداس عليه برجله . وليس من الإهانة قطعه بالسكين . كما أن قطع اللحم بالسكين ساعة الأكل . ليس بمكروه . وقد ثبت فى الصحيح أن النبى صلى الله عليه وسلم أحتز ـ أى قطع بالسكين ـ من كتف شاة . وفى السنن عن المغيرة قال : بت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يحزلى من جنب حتى أذن بلال ، فطرح السكين ، وقال « ماله تربت يداه » لأنه أذن قبل الوقت . وحديث لاتقطعوا اللحم بالسكين فأنه من صنيع

٥٣٩ — أَكْرِمُوا بُيُوتَكُمْ بِبَعْضِ صَلَاتِكُمْ ، وَلَا تَتَّخِذُوهَا قُبُوراً (عب وابن خزيمة ك) عن أنس .

٥٤٠ — اُكْفُلُوا لِي بِسِتٍّ أَكْفُلْ لَكُمْ بِالْجَنَّةِ : الصَّلَاةُ ، والزَّكَاةُ وَالأَمَانَةُ ، وَالفَرْجُ ، وَالبَطْنُ ، وَاللِّسَانُ (طس) عن أبى هريرة .

٥٤١ — اُكْلَفُوا مِنَ العَمَلِ مَا تُطِيقُونَ فَإِنَّ اللهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا ، وَإِنَّ أَحَبَّ العَمَلِ إِلَى اللهِ تَعَالَى أَدْوَمُهُ وَإِنْ قَلَّ (حم ق ن) عن عائشة .

٥٤٢ — أَكْمَلُ المُؤْمِنِينَ إِيمَاناً أَحْسَنُهُمْ خُلُقاً (حم د حب ك) عن أبى هريرة .

٥٤٣ — أَكْمَلُ المؤْمِنِينَ إِيمَاناً أَحْسَنُهُمْ خُلُقاً ، وَخِيَارُكُمْ خِيَارُكُمْ لِنِسَائِهِمْ (ت حب) عن أبى هريرة .

٥٤٤ — اللَّهُمَّ اُكْفِهِمْ مَنْ دَهَمَهُمْ بِبَأْسٍ — يَعْنِي أَهْلَ المَدِينَةِ — ولَا يُرِيدُهَا أَحَدٌ بِسُوءٍ إِلَّا أَذَابَهُ اللهُ كَمَا يَذُوبُ المِلْحُ فِي الماءِ (البزار) عن سعد .

٥٤٥ — اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فى شَامِنَا وَفِي يَمَنِنَا — ثلاثاً — قِيلَ : وَفِي نَجْدِنَا ، قَالَ : هُنَاكَ الزَّلَازِلُ وَالفِتَنُ ، وَمِنْهَا يَخْرُجُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ (خ ت) عن ابن عمر .

الأعاجم وأنهشوه نهشا فأنه أهنأ وأمرأ » ضعيف أنكره الحفاظ على راوية أبى معشر وعدوه من خطئه .

٥٤٦ — اللَّهُمَّ لاَ عَيْشَ إِلَّا عَيْشَ الآخِرَةِ [حم ق ٣] عن أنس [حم ق] عن سهل بن سعد .

٥٤٧ — اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ محمدٍ فِي الدُّنْيَا قُوتاً [ق ت ه] عن أبى هريرة .

٥٤٨ — اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَمُحَمَّدٍ نَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ [طب ك] عن والد أبى المليح .

٥٤٩ — اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ وَعَمَلٍ لاَ يُرْفَعُ وَدُعَاءٍ لاَ يُسْمَعُ [حم حب ك] عن أنس .

٥٥٠ — اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مِسْكِيناً[1] وَتَوَفَّنِي مِسْكِيناً وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ الْمَسَاكِينِ [الطبرانى فى الدعاء] عن عبادة بن الصامت .

٥٥١ — اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ [الطيالسى طب] عن جابر بن سَمُرَةَ

٥٥٢ — اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الأُمُورِ كُلِّهَا وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الآخِرَةِ [حم حب ك] عن بُسْرِ بن أَرْطَاة .

٥٥٣ — اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا [حم ع حب] عن صَخْر الغامدى .

---

(١) متواضعا لله ومتواضعا مع صالحى عباده .

٥٥٤ — اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَارِ السُّوءِ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ[1] ، فَإِنَّ جَارَ الْبَادِيَةِ يَتَحَوَّلُ (حب ك) عن أبى هُريرة .

٥٥٥ — اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، وَارْحَمْنِي ، وَأَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ الأَعْلَى (ق ت) عن عائشة .

٥٥٦ — اللَّهُمَّ مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئاً فَشَقَّ عَلَيْهِمْ ، فَاشْقُقْ عَلَيْهِ ، وَمَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئاً فَرَفَقَ بِهِمْ ، فَارْفُقْ بِهِ (م ن) عن عائشة رضى الله عنها .

٥٥٧ — اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ ، وَمِنْ شَرِّ مَالَمْ أَعْمَلْ (م د ن ه) عن عائشة رضى الله عنها .

٥٥٨ — اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَسَكَرَاتِ الْمَوْتِ (ت ه ك) عن عائشة رضى الله عنها .

٥٥٩ — اللَّهُمَّ زِدْنَا وَلاَ تَنْقُصْنَا ، وَأَكْرِمْنَا وَلاَ تُهِنَّا ، وَأَعْطِنَا وَلاَ تَحْرِمْنَا ، وَآثِرْنَا وَلاَ تُؤْثِرْ عَلَيْنَا ، وَأَرْضِنَا وَارْضَ عَنَّا (ت ك) عن عمر رضى الله عنه .

٥٦٠ — اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ ، وَمِنْ دُعَاءٍ لاَ يُسْمَعُ وَمِنْ نَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ ، وَمِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ هٰؤُلاَءِ الأَرْبَعِ (ت ن) عن ابن عمرو (د ن ه ك) عن أبى هريرة (ن) عن أنس .

---

(٣٣) دار المقامة يعنى فى المدن . حيث السكنى فيها مستديمة . فان جار البادية يتحول . يضربون خيامهم طلبا للماء . وأنتجاعا الـكلأ . فيوما هنا . ويوما هناك . لايقرون فى مكان معين .

٥٦١ — اللّهُمَّ ارْزُقْنِي حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يَنْفَعُنِي حُبُّهُ عِنْدَكَ ، اللّهُمَّ مَا رَزَقْتَنِي مِمَّا أُحِبُّ فَاجْعَلْهُ قُوَّةً لِي فِيمَا تُحِبُّ ، وَمَا زَوَيْتَ عَنِّي مِمَّا أُحِبُّ فَاجْعَلْهُ لِي فَرَاغاً فِيمَا تُحِبُّ (ت) عن عبد الله بن يزيد الخطمي .

٥٦٢ — اللّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي ، وَبَارِكْ لِي فِي رِزْقِي (ت) عن أبي هريرة .

٥٦٣ — اللّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ وَفَجْأَةِ نِقْمَتِكَ وَجَمِيعِ سَخَطِكَ (م د ت) عن ابن عمر .

٥٦٤ — اللّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُنْكَرَاتِ الأَخْلَاقِ ، والأَعْمَالِ ، والأَهْوَاءِ ، وَالأَدْوَاءِ (ت طب ك) عن عمّ زياد بن علاقة .

٥٦٥ — اللّهُمَّ مَتِّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي ، وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي[1] ، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي وَخُذْ مِنْهُ بِثَأْرِي (ت ك) عن أبي هريرة .

٥٦٦ — اللّهُمَّ اجْعَلْنِي شَكُوراً ، وَاجْعَلْنِي صَبُوراً ، وَاجْعَلْنِي فِي عَيْنِي صَغِيراً وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ كَبِيراً (البزار) عن بُرَيْدَة .

٥٦٧ — اللّهُمَّ كَمَا حَسَّنْتَ خَلْقِي فَحَسِّنْ خُلُقِي (حم) عن ابن مسعود.

٥٦٨ — اللّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ ، وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ ، والْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ (ك) عن ابن مسعود .

٥٦٩ — اللّهُمَّ أَمْتِعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي حَتَّى تَجْعَلَهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي ،

---

(١) الباقي .

وَعَافِنِي فِي دِينِي وَفِي جَسَدِي ، وَانْصُرْنِي مِمَّنْ ظَلَمَنِي حَتَّى تُرِيَنِي فِيهِ ثَأْرِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ ، وَخَلَّيْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، لاَ مَلْجَأَ وَلاَ مَنْجَى مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِنَبِيِّكَ الذِي أَرْسَلْتَ وَبِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ (ك) عن على عليه السلام .

٥٧٠ — اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَالْقَسْوَةِ وَالْغَفْلَةِ وَالْعَيْلَةِ وَالذِّلَّةِ وَالْمَسْكَنَةِ (١) ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْكُفْرِ وَالْفُسُوقِ وَالشِّقَاقِ وَالنِّفَاقِ وَالسُّمْعَةِ وَالرِّيَاءِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّمَمِ وَالْبَكَمِ وَالْجُنُونِ وَالْجُذَامِ وَالْبَرَصِ وَسَيِّءِ الأَسْقَامِ (ك البيهقى فى الدعاء) عن أنس .

٥٧١ — اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوْسَعَ رِزْقِكَ عَلَيَّ عِنْدَ كِبَرِ سِنِّي وَانْقِطَاعِ عُمُرِي (ك) عن عائشة رضى الله عنها .

٥٧٢ — اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ عَبْدَكَ وَخَلِيلَكَ دَعَاكَ لِأَهْلِ مَكَّةَ بِالْبَرَكَةِ ، وَأَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ أَدْعُوكَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ أَنْ تُبَارِكَ لَهُمْ فِي مُدِّهِمْ وَصَاعِهِمْ مِثْلَيْ مَا بَارَكْتَ لِأَهْلِ مَكَّةَ مَعَ الْبَرَكَةِ بَرَكَتَيْنِ (ت) عن على كرّم الله وجهه .

٥٧٣ — اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ فَجَعَلَهَا حَرَامًا ، وَإِنِّي حَرَّمْتُ الْمَدِينَةَ مَا بَيْنَ مَأْزَمَيْهَا أَلاَّ يُهْرَقَ فِيهَا دَمٌ ، وَلاَ يُحْمَلَ فِيهَا سِلاَحٌ لِقِتَالٍ ، وَلاَ يُخْبَطَ فِيهَا شَجَرٌ إِلاَّ لِعَلَفٍ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا

---

(١) الخضوع لغير الله .

فِي صَاعِنَا ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مُدِّنَا ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَعَ البَرَكَةِ بَرَكَتَيْنِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِنَ المَدِينَةِ شِعْبٌ وَلاَ نَقْبٌ إِلاَّ عَلَيْهِ مَلَكَانِ ، يَحْرُسَانِهَا حَتَّى تَقْدَمُوا إِلَيْهَا [1] (م) عن أبي سعيد .

٥٧٤ — اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ وَالهَرَمِ وَالمَأْثَمِ وَالمَغْرَمِ وَمِنْ فِتْنَةِ القَبْرِ وَعَذَابِ القَبْرِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الغِنَى ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الفَقْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ ، اللهم اغْسِلْ عَنِّي خَطَايَايَ بِالمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالبَرَدِ ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ (ق ت ن ه) عن عائشة رضى الله عنها.

٥٧٥ — اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، اللهم إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَاذَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ او عَمَلٍ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ ، وَاسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ كُلَّ قَضَاءٍ قَضَيْتَهُ لِي خَيْرًا (ه) عن عائشة رضى الله عنها.

٥٧٦ — اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطَّاهِرِ الطَّيِّبِ المُبَارَكِ الأَحَبِّ إِلَيْكَ الَّذِي إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ ، وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ ، وَإِذَا اسْتُرْحِمْتَ بِهِ رَحِمْتَ ، وَإِذَا اسْتُفْرِجْتَ بِهِ فَرَّجْتَ (ه) عن عائشة رضى الله عنها .

٥٧٧ — اللَّهُمَّ مَنْ آمَنَ بِكَ وَشَهِدَ أَنِّي رَسُولُكَ ، فَحَبِّبْ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ ،

---

(١) قاله حين رأى المدينة فى رجوعه من بعض أسفاره عليه الصلاة والسلام .

وَسَهِّلْ عَلَيْهِ قَضَاءَكَ ، وَأَقْلِلْ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا ، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِكَ وَيَشْهَدْ أَنِّى رَسُولُكَ ، فَلاَ تُحَبِّبْ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ ، وَلاَ تُسَهِّلْ عَلَيْهِ قَضَاءَكَ ، وَأَكْثِرْ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا (حب طب) عن فَضَالَةَ بن عُبَيْدٍ .

٥٧٨ — اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِى الأَمْرِ ، وَأَسْأَلُكَ عَزِيمَةَ الرُّشْدِ ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ ، وَأَسْأَلُكَ لِسَانًا صَادِقًا وَقَلْبًا سَلِيماً ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا تَعْلَمُ ، إِنَّكَ أَنْتَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ (ت ن) عن شَدَّادِ بن أَوْسٍ .

٥٧٩ — اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ ، وَبِكَ خَاصَمْتُ . اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ أَنْ تُضِلَّنِى أَنْتَ الْحَىُّ الَّذِى لاَ يَمُوتُ . وَالإِنْسُ وَالْجِنُّ يَمُوتُونَ (م) عن ابن عباس.

٥٨٠ — اللَّهُمَّ عَافِنِى فِى جَسَدِى ، وَعَافِنِى فِى بَصَرِى ، وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنِّى ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، الْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (ت ك) عن عائشة رضى الله عنها .

٥٨١ — اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ ، وَمِنَ الْيَقِينِ مَا يُهَوِّنُ عَلَيْنَا مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا ، وَمَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا ، وَاجْعَلْهُ(١) الْوَارِثَ مِنَّا ، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا ، وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا ، وَلاَ تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِى دِينِنَا ، وَلاَ تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلاَ مَبْلَغَ عِلْمِنَا ، وَلاَ تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لاَ يَرْحَمُنَا (ت ك) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

---

(١) أى المذكور من الأسماع والأبصار .

٥٨٢ — اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ (ت ك) عن عليٍّ عليه السلام .

٥٨٣ — اللَّهُمَّ انفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي ، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي ، وَزِدْنِي عِلْمًا ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَأَعُوذُ بِاللهِ مِنْ حَالِ أَهْلِ النَّارِ (ت ه) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٥٨٤ — اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ ، يَا مُحَمَّدُ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى رَبِّي فِي حَاجَتِي هَٰذِهِ لِتُقْضَى لِي ، اللَّهُمَّ فَشَفِّعْهُ فِيَّ (ت ه ك) عن عثمان بن حُنيف .

٥٨٥ — اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي ، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي ، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ (د ك) عن أبي بكرة .

٥٨٦ — اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِيشَةً نَقِيَّةً ، وَمِيتَةً سَوِيَّةً ، وَمَرَدًّا غَيْرَ مُخْزِي وَلاَ فَاضِحٍ (البزار طب ك) عن ابن عمر رضي الله عنهما .

٥٨٧ — اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُوراً ، وَفِي لِسَانِي نُوراً ، وَفِي بَصَرِي نُوراً ، وَفِي سَمْعِي نُوراً ، وَعَنْ يَمِينِي نُوراً ، وَعَنْ يَسَارِي نُوراً ، وَمِنْ فَوْقِي نُوراً ، وَمِنْ تَحْتِي نُوراً ، وَمِنْ أَمَامِي نُوراً ، وَمِنْ خَلْفِي نُوراً ، وَاجْعَلْ لِي فِي نَفْسِي نُوراً ، وَأَعْظِمْ لِي نُوراً (حم ق ن) عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٥٨٨ — اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي ، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي ، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي ، واجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ ، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ (م) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٥٨٩ — اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ الهُدَى وَالتُّقَى وَالعَفَافَ وَالْغِنَى (م ت ه) عن ابن مسعود رضى الله عنه .

٥٩٠ — اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ يَوْمِ السُّوءِ ، وَمِنْ لَيْلَةِ السُّوءِ ، وَمِنْ سَاعَةِ السُّوءِ ، وَمِنْ صَاحِبِ السُّوءِ ، وَمِنْ جَارِ السُّوءِ ، فِى دَارِ الْمُقَامَةِ (طب) عن عقبة بن عامر .

٥٩١ — اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لاَ أُحْصِى ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ (م ٤) عن عائشة رضى الله عنهما .

٥٩٢ — اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ صِحَّةً فِى إِيمَانٍ ، وَإِيمَانًا فِى حُسْنِ خُلُقٍ ، وَنَجَاحًا يَتْبَعُهُ فَلاَحٌ ، وَرَحْمَةً مِنْكَ وَعَافِيَةً وَمَغْفِرَةً مِنْكَ وَرِضْوَانًا (طى ك) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٥٩٣ — اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبَ وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ أَحْيِنِى مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِى ، وَتَوَفَّنِى إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِى ، اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِى الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الإِخْلاَصِ فِى الرِّضَا وَالْغَضَبِ ، وَأَسْأَلُكَ الْقَصْدَ فِى الْفَقْرِ وَالْغِنَى ، وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لاَ يَنْفَدُ ، وَأَسْأَلُكَ قُرَّةَ عَيْنٍ لاَ تَنْقَطِعُ ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا بِالْقَضَاءِ ، وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ فِى غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ ، وَلاَ فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ ، اللَّهُمَّ زَيِّنَّا بِزِينَةِ الإِيمَانِ ، وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ (ن ك) عن عمار بن ياسر رضى الله عنه .

٥٩٤ — اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَرَبَّ إِسْرَافِيلَ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ حَرِّ النَّارِ ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ (ن) عن عائشة رضى الله عنه .

٥٩٥ — اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ ، وَغَلَبَةِ الْعَدُوِّ وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ (ن ك) عن ابن عمرو رضى الله عنه .

٥٩٦ — اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرَدِّى وَالْهَدْمِ وَالْغَرَقِ وَالْحَرَقِ ، وَأَعُوذ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِى الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِى سَبِيلِكَ مُدْبِراً ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغاً (ن ك) عن أبى اليسر .

٥٩٧ — اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْقِلَّةِ وَالذِّلَّةِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ (د ن ه ك) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٥٩٨ — اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ[1] الدَّجَّالِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ (مالك م ٣) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٥٩٩ — اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشِّقَاقِ وَالنِّفَاقِ وَسُوءِ الأَخْلاَقِ (د ن) عن أبى هريرة .

٦٠٠ — اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبَرَصِ وَالْجُنُونِ وَالْجُذَامِ ، وَمِنْ سَيِّئِ الأَسْقَامِ (حم د ن) عن أنس .

٦٠١ — اللَّهُمَّ اجْعَلْ بِالْمَدِينَةِ ضِعْفَىْ مَا جَعَلْتَ بِمَكَّةَ مِنَ الْبَرَكَةِ (حم ق) عن أنس .

٦٠٢ — اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ مُذْهِبَ الْبَأْسِ اشْفِ أَنْتَ الشَّافِى ، لاَ شَافِىَ إِلاَّ أَنْتَ اشْفِ شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَماً (حم خ ٣) عن أنس .

---

(١) بالحاء المهملة لأنه ممسوح أحدى العينين ، ولم يرد بالخاء المعجمة فى شىء من الروايات الصحيحة .

٦٠٣ — اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ (ق) عن أنس .

٦٠٤ — اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الهَمِّ وَالحُزْنِ وَالعَجْزِ وَالكَسَلِ وَالبُخْلِ وَالجُبْنِ وَضَلَعِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ (حم ق ٣) عن أنس .

٦٠٥ — اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ العَجْزِ وَالكَسَلِ وَالبُخْلِ وَالجُبْنِ وَالهَرَمِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ (حم ق ٣) عن أنس .

٦٠٦ — اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ (خ ن) عن أبي هُرَيرةِ

٦٠٧ — اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ العَجْزِ وَالكَسَلِ وَالجُبْنِ وَالبُخْلِ وَالهَرَمِ وَعَذَابِ القَبْرِ وَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ ، اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلاَهَا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ ، وَمِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ ، وَمِنْ نَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لاَ يُسْتَجَابُ لَهَا (حم عبد بن حميد م ن) عن زيد بن أرقم .

٦٠٨ — اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَّخِذُ عِنْدَكَ عَهْداً لَنْ تُخْلِفَنِيهِ ، فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ آذَيْتُهُ أَوْ شَتَمْتُهُ أَوْ جَلَدْتُهُ أَوْ لَعَنْتُهُ فَاجْعَلْهَا لَهُ صَلاَةً وَزَكَاةً وَقُرْبَةً تُقَرِّبُهُ بِهَا إِلَيْكَ يَوْمَ القِيَامَةِ (ق) عن أبي هريرة .

٦٠٩ — اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطَئِي وَعَمْدِي وَهَزْلِي وَجِدِّي ، وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ ، وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ ،

وَمَا أَعْلَنْتُ ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ ، وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (ق) عن أبي موسى .

٦١٠ — اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَ نَفْسِي وَأَنْتَ تَوَفَّاهَا ، لَكَ مَمَاتُهَا وَمَحْيَاهَا إِنْ أَحْيَيْتَهَا فَاحْفَظْهَا ، وَإِنْ أَمَتَّهَا فَاغْفِرْ لَهَا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ (م) عن ابن عمر .

٦١١ — اللَّهُمَّ لاَ سَهْلَ إِلاَّ مَا جَعَلْتَهُ سَهْلاً ، وَأَنْتَ إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ الْحَزْنَ[1] سَهْلاً (حب ك والضياء) عن أنس .

٦١٢ — الْبَسُوا الثِّيَابَ الْبِيضَ فَإِنَّهَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ (حم ت ن ه ك) عن سمرة .

٦١٣ — الْبَسُوا مِنْ ثِيَابِكُمُ الْبَيَاضَ فَإِنَّهَا مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ (د ت حب) عن ابن عباس .

٦١٤ — الْتَقَى مُؤْمِنَانِ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ : مُؤْمِنٌ غَنِيٌّ ، وَمُؤْمِنٌ فَقِيرٌ ، كَانَا فِي الدُّنْيَا . فَأُدْخِلَ الْفَقِيرُ الْجَنَّةَ ، وَحُبِسَ الْغَنِيُّ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يُحْبَسَ ، ثُمَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ فَلَقِيَهُ الْفَقِيرُ فَقَالَ : يَا أَخِي مَاذَا حَبَسَكَ ؟ وَاللهِ لَقَدْ حُبِسْتَ حَتَّى خِفْتُ عَلَيْكَ ، فَيَقُولُ : يَا أَخِي إِنِّي حُبِسْتُ بَعْدَكَ مَحْبَساً فَظِيعاً كَرِيهاً ، مَا وَصَلْتُ إِلَيْكَ حَتَّى سَالَ مِنِّي مِنَ الْعَرَقِ مَا لَوْ وَرَدَهُ أَلْفُ بَعِيرٍ كُلُّهَا أَكَلَةُ حَمْضِ النَّبَاتِ لَصَدَرَتْ عَنْهُ رِوَاءً (حم) عن ابن عباس .

٦١٥ — الْتَمِسْ وَلَوْ خَاتَماً مِنْ حَدِيدٍ[2] (حم ق د) عن سهل بن سعد .

---

(١) الصعب .

(٢) قاله لمن أراد الزواج .

٦١٦ — أَلْحِقُوا الفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا فَمَا بَقِيَ فَلِأَوْلَى[1] رَجُلٍ ذَكَرٍ (حم ق ت) عن ابن عباس .

٦١٧ — أَلِظُّوا بِيَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ (ت) عن أنس (حم ن ك) عن ربيعة بن عامر .

٦١٨ — أَلَيْسَ تَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ ؟ إِنَّ هٰذَا القُرْآنَ طَرَفُهُ بِيَدِ اللهِ وَطَرَفُهُ بِأَيْدِيكُمْ. فَتَمَسَّكُوا بِهِ. فَإِنَّكُمْ لَنْ تَضِلُّوا وَلَنْ تَهْلِكُوا بَعْدَهُ أَبَدًا (طب) عن أبى شريح الخزاعى .

٦١٩ — أَلَيْسَ قَدْ صَامَ بَعْدَهُ رَمَضَانَ[2] ؟ وَصَلَّى سِتَّةَ آلَافِ رَكْعَةٍ وَكَذَا وَكَذَا رَكْعَةً ، صَلَاةَ سَنَةٍ (حم) عن أبى هريرة .

٦٢ — أَلَيْسَ الذِي أَمْشَاهُ عَلَى رِجْلَيْهِ فِي الدُّنْيَا قَادِرًا عَلَى أَنْ يُمْشِيَهِ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ ؟ (ق) عن أنس .

٦٢١ — أَلَمْ تَرَ آيَاتٍ أُنْزِلَتِ اللَّيْلَةَ لَمْ يُرَ مِثْلُهُنَّ ؟ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (م ت ن) عن عقبة بن عامر .

٦٢٢ — أَمَا إِنَّ رَبَّكَ يُحِبُّ المَدْحَ (حم خد ن ك) عن الأسود ابن سريع .

---

(١) لأقرب وهو العاصب .

(٢) سبب هذا الحديث : أن رجلين من قضاعة أسلما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم . فاستشهد أحدهما . ومات الآخر بعده بسنة ، فرأى طلحة بن عبد الله المؤخر منهما أدخل الجنة قبل الشهيد . قال فتعجبت لذلك ، فاصبحت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : اليس قد صام بعده » الحديث وهو يبين فضل طول العمر مع العمل الصالح ، رزقنا الله طول العمر مع صحة البدن وحسن العمل

٦٢٣ — أَمَا إِنَّكَ لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ تَضُرَّكَ (م) عن أبى هُرَيرة.

٦٢٤ — أَمَا إِنَّكَ لَوْ لَمْ تَفْعَلْ[1] لَلَفَحَتْكَ النَّارُ (م د ت) عن أبى مسعود .

٦٢٥ — أَمَا إِنَّهُ لَوْ قَالَ حِينَ أَمْسَى : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ مَا ضَرَّهُ لَدْغُ عَقْرَبٍ حَتَّى يُصْبِحَ (ه) عن أبى هريرة .

٦٢٦ — أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ لَهُمُ الدُّنْيَا وَلَنَا الآخِرَةُ (ق ه) عن عمر رضى الله عنه.

٦٢٧ — أَمَا كَانَ يَجِدُ هٰذَا مَا يُسَكِّنُ بِهِ رَأْسَهُ ؟ أَمَا كَانَ يَجِدُ هٰذَا مَا يَغْسِلُ بِهِ ثِيَابَهُ ؟[2] (حم د حب ك) عن جابر .

٦٢٨ — أَمَا وَاللهِ لَوْلاَ أَنَّ الرُّسُلَ لاَ تُقْتَلُ لَضَرَبْتُ أَعْنَاقَكُمَا ، (د ك هق) عن نعيم بن مسعود الأشجعى[3] .

٦٢٩ — أَمَا يَخْشَى أَحَدُكُمْ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ الإِمَامِ أَنْ يَجْعَلَ اللهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ ، أَوْ يَجْعَلَ اللهُ صُورَتَهُ صُورَةَ حِمَارٍ ؟؟ (ق ٤) عن أبى هريرة .

---

(١) لولم تعتق العبد جزاء ضربك له . وهذا متمم لحديث ٤٤١ وفيه حث على الاعتاق .

(٢) قاله لرجل شعره منفوش وثيابه قذرة .

(٣) قاله لرسولى مسيلمة الكذاب حين شهدا أن مسيلمة رسول الله .

٦٣٠ — أَمَا يَخْشَى أَحَدُكُمْ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ فِي الصَّلَاةِ أَنْ لَا يَرْجِعَ إِلَيْهِ بَصَرُهُ (حم م ه) عن جابر بن سمرة .

٦٣١ — أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الإِسْلَامَ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ ، وَأَنَّ الهِجْرَةَ تَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهَا ، وَأَنَّ الحَجَّ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ (م) عن عمرو بن العاص .

٦٣٢ — أَمَّا أَنَا فَلَا آكُلُ مُتَّكِئًا (ت) عن أبي جُحَيفة .

٦٣٣ — أَمَّا أَهْلُ النَّارِ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُهَا فَإِنَّهُمْ لَا يَمُوتُونَ فِيهَا وَلَا يَحْيَوْنَ . وَلَكِنْ نَاسٌ أَصَابَتْهُمُ النَّارُ بِذُنُوبِهِمْ فَأَمَاتَتْهُمْ إِمَاتَةً حَتَّى إِذَا كَانُوا فَحْمًا أُذِنَ بِالشَّفَاعَةِ فَجِيءَ بِهِمْ ضَبَائِرَ ضَبَائِرَ فَبُثُّوا عَلَى أَفْوَاهِ الْجَنَّةِ ، ثُمَّ قِيلَ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ أَفِيضُوا عَلَيْهِمْ ، فَيَنْبُتُونَ نَبَاتَ الْحِبَّةِ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ (حم م ه) عن أبي سعيد .

٦٣٤ — أَمَّا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَنَارٌ تَخْرُجُ مِنَ الْمَشْرِقِ فَتَحْشُرُ النَّاسَ إِلَى الْمَغْرِبِ ، وَأَمَّا أَوَّلُ مَا يَأْكُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَزِيَادَةُ كَبِدِ الْحُوتِ وَأَمَّا شَبَهُ الْوَلَدِ أَبَاهُ وَأُمَّهُ ، فَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الرَّجُلِ مَاءَ الْمَرْأَةِ نَزَعَ إِلَيْهِ الْوَلَدُ ، وَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الْمَرْأَةِ مَاءَ الرَّجُلِ نَزَعَ إِلَيْهَا (حم خ ن) عن أنس .

٦٣٥ — أَمَّا صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ فَنُورٌ ، فَنَوِّرُوا بِهَا بُيُوتَكُمْ (حم ه) عن عمر رضي الله عنهُ .

٦٣٦ — أَمَّا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاطِنَ فَلَا يَذْكُرُ أَحَدٌ أَحَدًا : عِنْدَ الْمِيزَانِ حَتَّى يَعْلَمَ أَيَخِفُّ مِيزَانُهُ أَمْ يَثْقُلُ ؟ وَعِنْدَ الْكِتَابِ حِينَ يُقَالُ : هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ ، حَتَّى يَعْلَمَ أَيْنَ يَقَعُ كِتَابُهُ ؟ أَفِي يَمِينِهِ ؟ أَمْ فِي شِمَالِهِ ؟

أَمْ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ؟ وَعِنْدَ الصِّرَاطِ إِذَا وُضِعَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ جَهَنَّمَ ، حَافَتَاهُ كَلَالِيبُ كَثِيرَةٌ وَحَسَكٌ كَثِيرٌ ، يَحْبِسُ اللهُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ خَلْقِهِ حَتَّى يَعْلَمَ أَيَنْجُو ؟ أَمْ لَا ؟ (د ك) عن عائشة .

٦٣٧ — أَمَّا بَعْدُ : فَإِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللهِ ، وَإِنَّ أَفْضَلَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ، وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا ، وَكُلُّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ ، وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ . أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً ، بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ هٰكَذَا . صَبَّحَتْكُمُ السَّاعَةُ وَمَسَّتْكُمْ ، أَنَا أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ ، مَنْ تَرَكَ مَالاً فَلِأَهْلِهِ ، وَمَنْ تَرَكَ دَيْناً أَوْ ضَيَاعاً فَإِلَيَّ وَعَلَيَّ وَأَنَا وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ (حم م ن ٥) عن جابر .

٦٣٨ — أَمَّا بَعْدُ : فَوَاللهِ إِنِّي لَأُعْطِي الرَّجُلَ وَأَدَعُ الرَّجُلَ ، وَالَّذِي أَدَعُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الَّذِي أُعْطِي ، وَلٰكِنْ أُعْطِي أَقْوَاماً لِمَا أَرَى فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْجَزَعِ وَالْهَلَعِ . وَأَكِلُ أَقْوَاماً إِلَى مَا جَعَلَ اللهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْغِنَى وَالْخَيْرِ مِنْهُمْ عَمْرُو بْنِ تَغْلِبَ (خ) عن عمرو بن تغلب .

٦٣٩ — أَمَّا بَعْدُ : فَمَا بَالُ أَقْوَامٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطاً لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللهِ ، مَا كَانَ مِنْ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللهِ فَهُوَ بَاطِلٌ ، وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ ، قَضَاءُ اللهِ أَحَقُّ وَشَرْطُ اللهِ أَوْثَقُ ، وَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ (ق ٤) عن عائشة .

٦٤٠ — أَمَّا بَعْدُ فَمَا بَالُ الْعَامِلِ نَسْتَعْمِلُهُ فَيَأْتِينَا فَيَقُولُ : هَذَا عَمَلُكُمْ وَهَذَا أُهْدِيَ إِلَيَّ ، أَفَلَا قَعَدَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ فَيَنْظُرُ هَلْ يُهْدَى إِلَيْهِ أَمْ لَا ؟ فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا يَغُلُّ أَحَدُكُمْ مِنْهَا شَيْئاً إِلَّا جَاءَ بِهِ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ عَلَى عُنُقِهِ : إِنْ كَانَ بَعِيراً جَاءَ بِهِ لَهُ رُغَاءٌ ، وَإِنْ كَانَتْ بَقَرَةً جَاءَ بِهَا لَهَا خُوَارٌ ، وَإِنْ كَانَتْ شَاةً جَاءَ بِهَا تَيْعَرُ . فَقَدْ بَلَّغْتُ (حم ق د) عن أبي حميد الساعدي .

٦٤١ — أَمَّا بَعْدُ : فَإِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ ، وَإِنَّ اللهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا فَنَاظِرٌ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ؟ فَاتَّقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النِّسَاءَ ، فَإِنَّ أَوَّلَ فِتْنَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَتْ فِي النِّسَاءِ. أَلاَ إِنَّ بَنِي آدَمَ خُلِقُوا عَلَى طَبَقَاتٍ شَتَّى . فَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ مُؤْمِنًا ، وَيَحْيَا مُؤْمِنًا ، وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا . وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ كَافِرًا ، وَيَحْيَا كَافِرًا ، وَيَمُوتُ كَافِرًا . وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ مُؤْمِنًا ، وَيَحْيَا مُؤْمِنًا ، وَيَمُوتُ كَافِرًا ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ كَافِرًا ، وَيَحْيَا كَافِرًا ، وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا . أَلاَ إِنَّ الْغَضَبَ جَمْرَةٌ تَوَقَّدُ فِي جَوْفِ ابْنِ آدَمَ أَلاَ تَرَوْنَ إِلَى حُمْرَةِ عَيْنَيْهِ وَانْتِفَاخِ أَوْدَاجِهِ ؟ فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَالْأَرْضَ الْأَرْضَ . أَلاَ إِنَّ خَيْرَ الرِّجَالِ مَنْ كَانَ بَطِيءَ الْغَضَبِ سَرِيعَ الرِّضَا ، وَشَرَّ الرِّجَالِ مَنْ كَانَ سَرِيعَ الْغَضَبِ بَطِيءَ الرِّضَا، فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ بَطِيءَ الْغَضَبِ بَطِيءَ الْفَيْءِ . وَسَرِيعَ الْغَضَبِ سَرِيعَ الْفَيْءِ فَإِنَّهَا بِهَا . أَلاَ إِنَّ خَيْرَ التُّجَّارِ مَنْ كَانَ حَسَنَ الْقَضَاءِ حَسَنَ الطَّلَبِ ، وَشَرَّ التُّجَّارِ مَنْ كَانَ سَيِّءَ الْقَضَاءِ سَيِّءَ الطَّلَبِ ، فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ حَسَنَ الْقَضَاءِ سَيِّءَ الطَّلَبِ، أَوْ كَانَ سَيِّءَ الْقَضَاءِ حَسَنَ الطَّلَبِ، فَإِنَّهَا بِهَا . أَلاَ إِنَّ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءً يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَدْرِ غَدْرَتِهِ ، أَلاَ وَأَكْبَرُ الْغَدْرِ غَدْرُ أَمِيرِ عَامَّةٍ. أَلاَ لاَ يَمْنَعَنَّ رَجُلاً مَهَابَةُ النَّاسِ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالْحَقِّ إِذَا عَلِمَهُ ، أَلاَ إِنَّ أَفْضَلَ الْجِهَادِ كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ . أَلاَ إِنَّ مَثَلَ مَا بَقِيَ مِنَ الدُّنْيَا فِيمَا مَضَى مِنْهَا مِثْلُ مَا بَقِيَ مِنْ يَوْمِكُمْ هَذَا فِيمَا مَضَى مِنْهُ[1] (حم ت ك هب) عن أبي سعيد .

(١) كانت هذه الخطبة بعد صلاة العصر .

٦٤٢ — أَمَّا بَعْدُ : أَلاَ أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ، يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ رَسُولُ رَبِّي فَأُجِيبَ ، وَأَنَا تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ أَوَّلُهُمَا كِتَابُ اللهِ ، فِيهِ الْهُدَى وَالنُّورُ ، مَنِ اسْتَمْسَكَ بِهِ وَأَخَذَ بِهِ كَانَ عَلَى الْهُدَى ، وَمَنْ أَخْطَأَهُ ضَلَّ ، فَخُذُوا بِكِتَابِ اللهِ تَعَالَى وَاسْتَمْسِكُوا بِهِ ، وَأَهْلُ بَيْتِي أُذَكِّرُكُمُ اللهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي ، أُذَكِّرُكُمُ اللهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي (حم عبد ابن حميد م) عن زيد بن أرقم .

٦٤٣ — أَمَامَكُمْ عَقَبَةٌ كَئُودٌ لاَ يَجُوزُهَا الْمُثْقَلُونَ (تمام فى فوائده ك) عن أبى الدرداء .

٦٤٤ — أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ ، فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلاَّ بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ (ق ع) عن أبى هريرة وهو متواتر .

٦٤٥ — أُمِرْتُ أَنْ أُبَشِّرَ خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ[1] لاَ صَخَبَ فِيهِ وَلاَ نَصَبَ (حم حب ك) عن عبد الله بن جعفر .

٦٤٦ — أُمِرْتُ بِيَوْمِ الأَضْحَى عِيداً جَعَلَهُ اللهُ لِهٰذِهِ الأُمَّةِ (حم د ن ك) عن ابن عمرو .

٦٤٧ — أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ عَلَى الْجَبْهَةِ وَالْيَدَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَأَطْرَافِ الْقَدَمَيْنِ وَلاَ نَكْفِتَ الثِّيَابَ وَلاَ الشَّعَرَ (ق د ن ه) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

---

(١) أنابيب من جوهر . وجوزيت بهذا لأنها أسلمت من غير صخب ، وكانت تريح الرسول صلى الله عليه وآله وسلم من تعب ما يلاقيه من المشركين .

٦٤٨ — أُمِرْتُ بِقَرْيَةٍ تَأْكُلُ القُرَى يَقُولُونَ . يَثْرِبُ وَهِيَ المَدِينَةُ تَنْفِي النَّاسَ[١] كَمَا يَنْفِي الكِيرُ خَبَثَ الحَدِيدِ (ت) عن أبي هُرَيرةَ .

٦٤٩ — أَمْسَحْ رَأْسَ اليَتِيمِ وَأَطْعِمِ المِسْكِينَ (حم) عن أبي هُرَيرةَ

٦٥٠ — أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ[٢] (ق ٣) ، عن كعب بن مالك .

٦٥١ — أَمِطِ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ فَإِنَّهُ لَكَ صَدَقَةٌ (خد) عن أبي برزه .

٦٥٢ — أُمَّكَ ثُمَّ أُمَّكَ ثُمَّ أُمَّكَ ثُمَّ أَبَاكَ ثُمَّ الأَقْرَبَ فَالأَقْرَبَ (حم د ت ك) عن مُعاوية بن حَيْدة (٥) عن أبي هُرَيرةَ .

---

(١) الخبثاء بدليل بقية الحديث .

(٢) أمسك عليك بعض مالك . قاله لكعب بن مالك لما نزلت توبته في قوله تعالى (وعلى الثلاثة الذين خلفوا) فأراد أن يتصدق بجميع ماله ، شكرا لله على توبته عليه . وعرفه أن التصدق ببعض ماله يكفيه في الشكر . ويمسك البعض الآخر . يطعم منه أهله ويغنيه عن تكفف الناس ، والتطلع إلى ماعندهم . وهذا بالنسبة لمن كان مثل كعب في حاله وشبابه وصحته ، فإن كان الشخص مريضا مرضا يظن منه الموت . فقد أجازله الشرع أن يتصدق بثلث ماله . ولهذا لما أراد سعد بن أبي وقاص أن يتصدق بماله كله ـ وكان مريضا مرضا خاف منه الموت ـ قال له النبي صلى الله عليه وسلم « لا . الثلث والثلث كثير » الحديث . أما قبوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من أبي بكر رضى الله تعالى عنه جميع ماله ، بعد أن سأله « ماتركت لأهلك ؟ » قال : تركت لهم الله ورسوله . فذاك مقام خاص ، لايقدر عليه إلا المتحلي بمقام التوكل ، ألا ترى أن عمر رضى الله عنه أتى بنصف ماله ، فقبله صلى الله عليه وسلم ، ولم يأمره أن يفعل مثل صاحبه . فالإسلام يعطى لكل رتبة حقها .

٦٥٣ — أَمْلِكْ هٰذَا - يعنى اللِّسَانَ - (طب) عن الحارث بن هشام .

٦٥٤ — إِنَّ اللهَ أَبَى عَلَيَّ فِيمَنْ قَتَلَ مُؤْمِناً ثَلاَثاً (حم ن ك) عن عُقْبَةَ بن مالك .

٦٥٥ — إِنَّ اللهَ حَجَبَ التَّوْبَةَ عَنْ كُلِّ صَاحِبِ بِدْعَةٍ حَتَّى يَدَعَ بِدْعَتَهُ (طب هب والضياء) عن أنس رضى الله عنه .

٦٥٦ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى إِذَا أَنْزَلَ سَطَوَاتِهِ عَلَى أَهْلِ نِقْمَتِهِ فَوَافَتْ آجَالَ قَوْمٍ صَالِحِينَ فَأُهْلِكُوا بِهَلاَكِهِمْ ثُمَّ يُبْعَثُونَ عَلَى نِيَّاتِهِمْ وَأَعْمَالِهِمْ (هب) عن عائشة رضى الله عنها .

٦٥٧ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى إِذَا أَنْعَمَ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً يُحِبُّ أَنْ يَرَى أَثَرَ النِّعْمَةِ عَلَيْهِ وَيَكْرَهُ الْبُؤْسَ وَالتَّبَاؤُسَ[1] وَيُبْغِضُ السَّائِلَ الْمُلْحِفَ وَيُحِبُّ الْحَيِيَّ الْعَفِيفَ الْمُتَعَفِّفَ (هب) عن أبى هُرَيْرَةَ رضى الله عنه .

٦٥٨ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى إِذَا أَحَبَّ عَبْداً دَعَا جِبْرِيلَ فَقَالَ : إِنِّى أُحِبُّ فُلاَناً فَأَحِبَّهُ فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ ، ثُمَّ يُنَادِى فِى السَّمَاءِ فَيَقُولُ : إِنَّ اللهَ يُحِبُّ فُلاَناً فَأَحِبُّوهُ فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِى الْأَرْضِ ، وَإِذَا أَبْغَضَ عَبْداً دَعَا جِبْرِيلَ ، فَقَالَ : إِنِّى أُبْغِضُ فُلاَناً فَأَبْغِضْهُ ، فَيُبْغِضُهُ جِبْرِيلُ ، ثُمَّ يُنَادِى فِى أَهْلِ السَّمَاءِ . إِنَّ اللهُ تَعَالَى يُبْغِضُ فُلاَناً فَأَبْغِضُوهُ ، فَيُبْغِضُونَهُ ، ثُمَّ تُوضَعُ لَهُ الْبَغْضَاءُ فِى الْأَرْضِ (م) عن أبى هُرَيْرَةَ .

٦٥٩ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى إِذَا أَرَادَ رَحْمَةَ أُمَّةٍ مِنْ عِبَادِهِ قَبَضَ نَبِيَّهَا قَبْلَهَا

---

(١) سبب هذا الحديث أنه رأى رجلا عليه ثياب رثة وحالته حالة بؤس ، مع أن عنده مالا وإبلا ورقيقا . (وله طرق يأتى بعضها) .

فَجَعَلَهُ فَرَطاً لَهَا وَسَلَفاً بَيْنَ يَدَيْهَا. وَإِذَا أَرَادَ هَلَكَةَ أُمَّةٍ عَذَّبَهَا . وَنَبِيُّهَا حَيٌّ فَأَهْلَكَهَا وَهُوَ يَنْظُرُ. فَأَقَرَّ عَيْنَهُ بِهَلَكَتِهَا حِينَ كَذَّبُوهُ وَعَصَوْا أَمْرَهُ (م) عن أبى موسى .

٦٦٠ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى اصْطَفَى كِنَانَةَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ وَاصْطَفَى قُرَيْشاً مِنْ كِنَانَةَ وَاصْطَفَى مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ (م ت) عن واثلة .

٦٦١ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى اصْطَفَى مِنَ الْكَلَامِ أَرْبَعاً : سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلّهِ وَلَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ . فَمَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللهِ كُتِبَتْ لَهُ عِشْرُونَ حَسَنَةً وَحُطَّتْ عَنْهُ عِشْرُونَ سَيِّئَةً وَمَنْ قَالَ : اللهُ أَكْبَرُ مِثْلُ ذَلِكَ وَمَنْ قَالَ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ مِثْلُ ذَلِكَ وَمَنْ قَالَ الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ كُتِبَتْ لَهُ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً وَحُطَّ عَنْهُ ثَلَاثُونَ خَطِيئَةً (حم ن ك والضياء) عن أبى سعيد وأبى هريرة معاً .

٦٦٢ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى اصْطَفَى مُوسَى بِالْكَلَامِ وَإِبْرَاهِيمَ بِالْخُلَّةِ (ك) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٦٦٣ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى أَرْسَلَنِي مُبَلِّغاً وَلَمْ يُرْسِلْنِي مُتَعَنِّتاً (م) عن عائشة رضى الله عنها .

٦٦٤ — إِنَّ اللهَ أَذِنَ لِي أَنْ أُحَدِّثَ عَنْ دِيكٍ[1] قَدْ مَرَقَتْ رِجْلَاهُ الْأَرْضَ وَعُنُقُهُ مُنْثَنٍ تَحْتَ الْعَرْشِ وَهُوَ يَقُولُ : سُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَكَ رَبَّنَا فَيَرُدُّ عَلَيْهِ : مَا عَرَفَ ذَلِكَ مَنْ حَلَفَ بِي كَاذِباً (طب ك) عن أبى هريرة .

---

(١) يعنى ملكا على صورة ديك .

٦٦٥ — إنَّ اللهَ تَعَالَى اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ : اعْمَلوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ (ك) عن أبى هُرَيرةٍ رضى الله عنه .

٦٦٦ — إنَّ اللهَ تَعَالَى أَمَرَنِى بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ وَأَخْبَرَنِى أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ عَلِيٌّ مِنْهُمْ وَأَبُو ذَرٍّ وَالمِقْدَادُ وَسَلْمَانُ (ت ٥ ك) عن بُرَيْدَةَ رضى الله عنه .

٦٦٧ — إنَّ اللهَ أَوْحَى إلَىَّ أَنْ تَوَاضَعُوا حَتَّى لاَ يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ وَلاَ يَبْغِىَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ (م د ٥) عن عِيَاضِ بن حِمَارٍ رضى الله عنه .

٦٦٨ — إنَّ اللهَ تعَالَى تَجَاوَزَ لِأُمَّتِى مَا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا مَالَمْ تَتَكَلَّمْ بِهِ أَوْ تَعْمَلْ بِهِ (ق ع) عن أبى هُرَيرةٍ (طب) عن عمرانَ بن حُصَين رضى الله عنه.

٦٦٩ — إنَّ اللهَ تَعَالَى تَجَاوَزَ لِى عَنْ أُمَّتِى الخَطَأَ وَالنِّسْيَانَ وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ (٥) عن أبى ذر (طب ك) عن ابن عباس (طب) عن ثَوْبَانَ رضى الله عنه.

٦٧٠ — إنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ جَزَّأَ القُرْآنَ ثَلاَثَةَ أَجْزَاء[1] فَجَعَلَ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ جُزْءاً مِنْ أَجْزَاءِ القُرْآنِ (م) عن أبى الدرداء رضى الله عنه .

٦٧١ — إنَّ اللهَ جَعَلَ الحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ (حم ت) عن ابن عُمر (حم د ك) عن أبى ذر (ع ك) عن أبى هُرَيرةٍ (طب) عن بلال وعن معاوية .

٦٧٢ — إنَّ اللهَ تَعَالَى جَعَلَ مَا يَخْرُجُ مِنْ ابْنِ آدَمَ مَثَلاً لِلدُّنْيَا (حم طب هب) عن الضَّحاكِ بن سُفْيان .

٦٧٣ — إن اللهَ تَعَالَى جَعَلَنِى عَبْداً كَرِيماً وَلَمْ يَجْعَلْنِى جَبَّاراً عَنِيداً (د ٥) عن عبد الله بن بُسر .

---

(١) هى التوحيد ، والأحكام ، وقصص الأنبياء والأمم . .

٦٧٤ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ (م ت) عن ابن مسعود (طب) عن أبى أمامةَ (ك) عن ابن عُمر رضى الله عنهما .

٦٧٥ — إِنَّ اللهَ حَرَّمَ الْخَمْرَ وَثَمَنَهَا ، وَحَرَّمَ الْمَيْتَةَ وَثَمَنَهَا ، وَحَرَّمَ الْخِنْزِيرَ وَثَمَنَهُ (د) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٦٧٦ — إِنَّ للهَ تَعَالَى حَرَّمَ مِنَ الرَّضَاعِ مَا حَرَّمَ مِنَ النَّسَبِ (ت) عن على عليه السلام.

٦٧٧ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى حَرَّمَ عَلَيْكُمْ عُقُوقَ الْأُمَّهَاتِ ، وَوَأْدَ الْبَنَاتِ ، وَمَنْعَ وَهَاتِ ، وَكَرِهَ لَكُمْ قِيلَ وَقَالَ ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ[1] (ق) عن المغيرة بن شعبة .

٦٧٨ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى حَيِيٌّ سِتِّيرٌ يُحِبُّ الْحَيَاءَ وَالسَّتْرَ ، فَإِذَا اغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَتِرْ (حم د ن) عن يَعْلَى بن أمية .

٦٧٩ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى حَيِيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحِي إِذَا رَفَعَ الرَّجُلُ إِلَيْهِ يَدَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْراً خَائِبَتَيْنِ[2] (حم د ت ه ك) عن سلمان رضى الله عنه .

٦٨٠ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى خَتَمَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ بِآيَتَيْنِ أَعْطَانِيهِمَا مِنْ كَنْزِهِ الَّذِى تَحْتَ الْعَرْشِ ، فَتَعَلَّمُوهُنَّ وَعَلِّمُوهُنَّ نِسَاءَكُمْ ، فَإِنَّهُمَا صَلَاةٌ وَقُرْآنٌ وَدُعَاءٌ (ك) عن أبى ذر رضى الله عنه .

٦٨١ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى خَلَقَ خَلْقَهُ فِى ظُلْمَةٍ فَأَلْقَى عَلَيْهِمْ مِنْ نُورِهِ ، فَمَنْ أَصَابَهُ مِنْ ذَلِكَ النُّورِ يَوْمَئِذٍ اهْتَدَى ، وَمَنْ أَخْطَأَهُ ضَلَّ (حم ت ك) عن ابن عمرو .

---

(١) يؤخذ منه الفرق بين المحرم والمكروه .

(٢) يؤخذ منه استحباب رفع اليدين فى الدعاء .

٦٨٢ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى خَلَقَ آدَمَ مِنْ قَبْضَةٍ قَبَضَهَا مِنْ جَمِيعِ الأَرْضِ ، فَجَاءَ بَنُو آدَمَ عَلَى قَدْرِ الأَرْضِ جَاءَ مِنْهُمُ الأَحْمَرُ وَالأَبْيَضُ وَالأَسْوَدُ وَبَيْنَ ذَلِكَ ، وَالسَّهْلُ[1] وَالحَزْنُ ، وَالخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَبَيْنَ ذَلِكَ (حم د ت ك هق) عن أبى موسى .

٦٨٣ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى خَلَقَ الخَلْقَ ، فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِ فِرَقِهِمْ وَخَيْرِ الفِرْقَتَيْنِ ، ثُمَّ تَخَيَّرَ القَبَائِلَ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِ قَبِيلَةٍ ، ثُمَّ تَخَيَّرَ البُيُوتَ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِ بُيُوتِهِمْ ، فَأَنَا خَيْرُهُمْ نَفْسًا ، وَخَيْرُهُمْ بَيْتًا (ت) عن العباس رضى الله عنه .

٦٨٤ — إِنَّ اللهَ خَلَقَ الخَلْقَ حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْ خَلْقِهِ قَامَتِ الرَّحِمُ ، فَقَالَ : مَهْ ، فَقَالَتْ : هٰذَا مَقَامُ العَائِذِ بِكَ مِنَ القَطِيعَةِ ، قَالَ : نَعَمْ ، أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ ؟ وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ ؟ قَالَتْ : بَلَى يَا رَبِّ ، قَالَ : فَذَلِكِ لَكِ (ق ن) عن أبى هريرة .

٦٨٥ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى خَلَقَ الرَّحْمَةَ يَوْمَ خَلَقَهَا مِائَةَ رَحْمَةٍ[2] ، فَأَمْسَكَ عِنْدَهُ تِسْعًا وَتِسْعِينَ رَحْمَةً ، وَأَرْسَلَ فِي خَلْقِهِ كُلِّهِمْ رَحْمَةً وَاحِدَةً ، فَلَوْ يَعْلَمُ الكَافِرُ بِكُلِّ الَّذِي عِنْدَ اللهِ مِنَ الرَّحْمَةِ لَمْ يَيْأَسْ مِنَ الجَنَّةِ ،

---

(١) السهل والحزن بالحاء والزاى المعجمتين ، مقابل السهل .

(٢) لما أخبر الحديث بما عند الله من الرحمة الكثيرة العظيمة ، حتى إن الكافر لوعلمها لما أيس من الجنة . أراد أن يحذر المؤمن من الاتكال على سعة الرحمة . والاسترواح إليها . لاسيما والرحمة فى الآخرة خاصة بالمؤمنين . فقال : ولو يعلم المؤمن بالذى عند الله من العذاب لم يأمن من النار . فهذه الجملة للتحذير من أن يأمن المؤمن مكر الله . اغترارا بسعة رحمته .

وَلَوْ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ بِالَّذِى عِنْدَ اللهِ مِنَ الْعَذَابِ لَمْ يَأْمَنْ مِنَ النَّارِ (ق) عن أبى هريرة .

٦٨٦ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى خَلَقَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ مِائَةَ رَحْمَةٍ كُلُّ رَحْمَةٍ طِبَاقُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، فَجَعَلَ مِنْهَا فِى الأَرْضِ رَحْمَةً ، فَبِهَا تَعْطِفُ الْوَالِدَةُ عَلَى وَلَدِهَا ، وَالْوَحْشُ وَالطَّيْرُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ ، وَأَخَّرَ تِسْعًا وَتِسْعِينَ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَكْمَلَهَا بِهَذِهِ الرَّحْمَةِ (حم م) عن سلمان (حم ه) عن أبى سعيد .

٦٨٧ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى خَلَقَ الْجَنَّةَ وَخَلَقَ النَّارَ ، فَخَلَقَ لِهَذِهِ أَهْلاً ، وَلِهَذِهِ أَهْلاً (م) عن عائشة رضى الله عنها .

٦٨٨ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى رَضِىَ لِهَذِهِ الأُمَّةِ الْيُسْرَ ، وَكَرِهَ لَهَا الْعُسْرَ (طب) عن مِحْجَن بن الأدرع .

٦٨٩ — إِنَّ اللهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِى الأَمْرِ كُلِّهِ (ق) عن عائشة رضى الله عنها .

٦٩٠ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ وَيُعْطِى عَلَيْهِ مَا لاَ يُعْطِى عَلَى الْعُنْفِ (خد د) عن عبد الله بن مغفل (ه حب) عن أبى هُريرة (حم هب) عن على (طب) عن أبى أمامة (البزار) عن أنس .

٦٩١ — إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ زَادَكُمْ صَلاَةً فَصَلُّوهَا مَا بَيْنَ الْعِشَاءِ إِلَى الصُّبْحِ : الْوِتْرَ الْوِتْرَ (حم طب) عن أبى بصرة الغفارى .

٦٩٢ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى سَائِلٌ كُلَّ رَاعٍ عَمَّا اسْتَرْعَاهُ أَحَفِظَ ذَلِكَ أَمْ ضَيَّعَهُ ؟ حَتَّى يَسْأَلَ الرَّجُلَ عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ (ن حب) عن أنس .

٦٩٣ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى سَمَّى الْمَدِينَةَ طَابَةَ (حم م ن) عن جابر بن سمرة .

٦٩٤ — إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى صَانِعُ[1] كُلِّ صَانِعٍ وَصَنْعَتِهِ (خ فى خلق أفعال العباد ك والبيهقى فى الأسماء) عن حذيفة .

٦٩٥ — إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى طَيِّبٌ يُحِبُّ الطِّيبَ ، نَظِيفٌ يُحِبُّ النَّظَافَةَ ، كَرِيمٌ يُحِبُّ الكَرَمَ ، جَوَادٌ يُحِبُّ الجُودَ ، فَنَظِّفُوا أَفْنِيَتَكُمْ ، وَلاَ تَشَبَّهُوا بِاليَهُودِ (ت) عن سعد .

٦٩٦ — إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ لاَ يَقْبَلُ إِلاَّ طَيِّباً ، وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ المُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ المُرْسَلِينَ ، فَقَالَ : يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ، وَقَالَ : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ ، ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلَ يُطِيلُ السَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ : يَا رَبِّ ، يَا رَبِّ وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ ، وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ ، وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ ، وَغُذِّيَ بِالحَرَامِ ، فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لِذَلِكَ (م ت) عن أبى هريرة .

٦٩٧ — إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَفُوٌّ يُحِبُّ العَفْوَ (ك) عن ابن مسعود (عد) عن عبد الله بن جعفر .

٦٩٨ — إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَرَضَ صِيَامَ رَمَضَانَ ، وَسَنَنْتُ لَكُمْ قِيَامَهُ ، فَمَنْ صَامَهُ وَقَامَهُ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ (ن) عن أبى هريرة .

٦٩٩ — إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ : مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالحَرْبِ ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُهُ عَلَيْهِ ، وَمَا يَزَالُ

---

(١) أخذ منه السيوطى جواز إطلاق الصانع على الله تعالى : وفيه بحث .

عَبْدِى يَتَقَرَّبُ إِلَىَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِى يَسْمَعُ بِهِ ، وَبَصَرَهُ الَّذِى يُبْصِرُ بِهِ ، وَيَدَهُ الَّتِى يَبْطِشُ بِهَا ، وَرِجْلَهُ الَّتِى يَمْشِى بِهَا ، وَلَئِنْ سَأَلَنِى لَأُعْطِيَنَّهُ ، وَلَئِنْ اسْتَعَاذَنِى لَأُعِيذَنَّهُ ، وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَىْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدُّدِى[1] عَنْ قَبْضِ نَفْسِ الْمُؤْمِنِ يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَأَنَا أَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ (خ) عن أبى هريرة .

٧٠٠ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى قَالَ لِى : أَنْفِقْ أُنْفِقْ عَلَيْكَ (م) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٧٠١ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى قَالَ : خَلَقْتُ خَلْقًا . أَلْسِنَتُهُمْ[2] أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ ، وَقُلُوبُهُمْ أَمَرُّ مِنَ الصَّبْرِ ، فَبِى حَلَفْتُ لَأُتِيحَنَّهُمْ فِتْنَةً تَدَعُ الْحَلِيمَ مِنْهُمْ حَيْرَانَ . فَبِى يَغْتَرُّونَ ؟ أَمْ عَلَىَّ يَجْتَرِئُونَ ؟ (ت) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٧٠٢ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى قَالَ : يَا عِيسَى إِنِّى بَاعِثٌ مِنْ بَعْدِكَ أُمَّةً إِنْ

---

(١) يزيد الله فى عمر المؤمن بأعماله الصالحة كالبر والصلة فكنى عن هذه الزيادة المستلزمة لتأخير الموت بالتردد ، لأن المتردد فى فعل شىء يؤخر فعله .

(٢) قوله ألسنتهم أحلى من العسل ، لحسن كلامهم . وطيب خطابهم . وقلوبهم أمر من الصبر . لانطوائها على الحقد وبغض إخوانهم ، وحب إذايتهم ، فبى حلفت وهذا قسم عظيم لأتيحنهم لاعطينهم فتنة فى مالهم أو أنفسهم أو أهليهم تجتاحهم فتدع الحليم منهم الهادىء الرزين الثابت ، حيران شارد الذهن لايدرى مايفعل ؟ لأن الفتنة أطارت عقله ، وأذهبت صوابه . فبى يغترون ؟ حيث أمهلتهم . أم على يجترئون ؟ حيث طووا قلوبهم على تلك الخبائث . والمراد بالاستفهام إنكار اغترارهم بالله . واجترائهم عليه نعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا آمين .

أَصَابَهُمْ(١) مَا يُحِبُّونَ حَمِدُوا اللهَ ، وَإِنْ أَصَابَهُمْ مَا يَكْرَهُونَ احْتَسَبُوا وَصَبَرُوا وَلاَ حِلْمَ وَلاَ عِلْمَ ، فَقَالَ : يَا رَبِّ كَيْفَ يَكُونُ هٰذَ ؟ قَالَ : أُعْطِيهِمْ مِنْ حِلْمِي وَعِلْمِي (حم طب ك هب) عن أبى الدرداء رضى الله عنه .

٧٠٣ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى قَبَضَ أَرْوَاحَكُمْ حِينَ شَاءَ ، وَرَدَّهَا عَلَيْكُمْ حِينَ شَاءَ يَا بِلاَلُ قُمْ فَأَذِّنِ النَّاسَ بِالصَّلاَةِ(٢) (حم خ د ن) عن أبى قتادة رضى الله عنه .

٧٠٤ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى قَدْ حَرَّمَ النَّارَ عَلَى مَنْ قَالَ : لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ ، يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللهِ (ق) عن عِتْبَانَ بن مالك .

٧٠٥ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ ، فَلاَ وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ (ه) عن أنس .

٧٠٦ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى قَدْ أَوْقَعَ أَجْرَهُ عَلَى قَدْرِ نِيَّتِهِ(٣) (مالك حم د ن حب ه ك) عن جابر بن عتيك .

٧٠٧ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى كَتَبَ الإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ

---

(١) أن أصابهم ما يحبون حمدو الله وإن أصابهم ما يكرهون احتسبوا وصبروا . وهذا نتيجة إيمانهم ، وصدق يقينهم . لأن الحمد على السراء ، والصبر على الضراء ، لا يكون إلا عن قوة إيمان . أعطيهم من حلمى وعلمى . أى أفيض عليهم من عندى حلما وعلما . فى الحديث ثناء على هذه الأمة بحمدها عند النعمة . وصبرها واحتسابها عند النقمة . فيه تشريفها بمايفاض عليها من حلم وعلم ، وهما أشرف الصفات ، التى يتحلى بها المخلوقات . وفيه أن الإيمان أصل كل خير يصيب المؤمن .

(٢) قاله حين كانوا فى سفر وناموا عن صلاة الصبح حتى طلعت الشمس .

(٣) قاله لرجل نوى الغزو وتجهز له ، لكنه مات قبل الغزو .

فَأحْسِنُوا الْقِتْلَةَ ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذِّبْحَةَ ، وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ وَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ (حم م ع) عن شداد بن أوس .

٧٠٨ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى كَتَبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ حَظَّهُ مِنَ الزِّنَا أَدْرَكَ ذَلِكَ لاَ مَحَالَةَ ، فَزِنَا الْعَيْنِ النَّظَرُ ، وَزِنَا اللِّسَانِ الْمَنْطِقُ ، وَالنَّفْسُ تَمَنَّى وَتَشْتَهِي وَالْفَرْجُ يُصَدِّقُ ذَلِكَ أَوْ يُكَذِّبُهُ (ق د ن) عن أبى هريرة .

٧٠٩ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى كَتَبَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ ، ثُمَّ بَيَّنَ ذَلِكَ ، فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ[1] فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً ، فَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللهُ عِنْدَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ ، وَإِنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً ، فَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللهُ عِنْدَهُ سَيِّئَةً وَاحِدَةً ، وَلاَ يَهْلِكُ عَلَى اللهِ إِلاَّ هَالِكٌ (ق) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

---

(١) فمن هم بحسنة فلم يعملها ، لمانع ، كتبها الله عنده حسنة كاملة . أما لو لم يعملها انصرافا عنها أو تكاسلا ، فلا تكتب له . فإن هم بها فعملها كتبها الله عنده عشر حسنات ، ثم ضاعفها إلى سبعمائة ضعف ـ ثم ضاعفها إلى أضعاف كثيرة ـ وإن هم بسيئة فلم يعملها . بأن تركها لله خشية منه . وطمعا فى ثوابه . كما ثبت فى رواية أخرى « إنما تركها من جرائى » أى من أجلى ، كتبها الله عنده حسنة كاملة . أما أن تركها لمانع منعه . مع همه بها فتكتب عليه سيئة ، فإن هم بها فعملها كتبها الله عنده سيئة واحدة . أكد تقليلها بواحدة . كما أكد تعظيم الحسنة وتكثيرها بكاملة . ولا يهلك ، بعد هذا التفضل الكبير ، على الله ، أى على كرمه وحسن ثوابه ، إلا هالك لم يعمل حسنة أو كانت سيئاته غالبة على حسناته ، فلا يدخل الجنة إلا بشفاعة أو بمجرد رحمة الله تعالى ، بعد أن تنال النار منه نصيبها . ولا يكون من الذين يقال لهم (وتلك الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون) جعلنا الله منهم بفضله من غير سابقة عذاب .

٧١٠ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ بِأَلْفَيْ عَامٍ ، وَهُوَ عِنْدَ الْعَرْشِ ، وَإِنَّهُ أَنْزَلَ مِنْهُ آيَتَيْنِ خَتَمَ بِهِمَا سُورَةَ الْبَقَرَةِ ، وَلاَ يُقْرَآنِ فِي دَارٍ ثَلاَثَ لَيَالٍ فَيَقْرَبُهَا شَيْطَانٌ (ت ن حب ك) عن النعمان بن بشير رضى الله عنه .

٧١١ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى كَتَبَ مَقَادِيرَ الْخَلْقِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ (م) عن ابن عمرو .

٧١٢ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى كَرِيمٌ يُحِبُّ الْكَرَمَ ، وَيُحِبُّ مَعَالِيَ الأَخْلاَقِ ، وَيَكْرَهُ سَفْسَافَهَا (طب حل ك هب) عن سهل بن سعد .

٧١٣ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا وَلاَ خَلِيفَةً إِلاَّ وَلَهُ بِطَانَتَانِ بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَاهُ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَبِطَانَةٌ لاَ تَأْلُوهُ خَبَالاً ، وَمَنْ يُوقَ بِطَانَةَ السُّوءِ فَقَدْ وُقِيَ (خد ث) عن أبى هريرة .

٧١٤ — إِنَّ اللهَ لَمْ يَجْعَلْ شِفَاءَكُمْ فِيمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ (حب طب ع هق) عن أم سلمة رضى الله عنها.

٧١٥ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى لَمْ يَفْرِضِ الزَّكَاةَ إِلاَّ لِيُطَيِّبَ بِهَا مَا بَقِيَ مِنْ أَمْوَالِكُمْ ، وَإِنَّمَا فَرَضَ الْمَوَارِيثَ لِتَكُونَ لِمَنْ بَعْدَكُمْ ، أَلاَ أُخْبِرُكَ بِخَيْرِ مَا يَكْنِزُ الْمَرْءُ ؟ الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ ، إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا سَرَّتْهُ ، وَإِذَا أَمَرَهَا أَطَاعَتْهُ ، وَإِذَا غَابَ عَنْهَا حَفِظَتْهُ (د ك هق) عن ابن عباس رضى الله عنهما.

٧١٦ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى لَمْ يَبْعَثْنِي مُعَنِّتًا وَلاَ مُتَعَنِّتًا وَلٰكِنْ بَعَثَنِي مُعَلِّمًا مُيَسِّرًا (م) عن عائشة رضى الله عنها .

٧١٧ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى لَمْ يَأْمُرْنَا فِيمَا رَزَقْنَا (١) أَنْ نَكْسُوَ الْحِجَارَةَ وَاللَّبِنَ وَالطِّينَ (م د) عن عائشة رضى الله عنها .

٧١٨ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى لَمْ يَجْعَلْ لِمَسْخٍ نَسْلاً وَلاَ عَقِباً وَقَدْ كَانَتْ الْقِرَدَةُ وَالْخَنَازِيرُ قَبْلَ ذَلِكَ (حم م) عن ابن مسعود رضى الله عنه .

٧١٩ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى لَمْ يُنْزِلْ دَاءً إِلاَّ أَنْزَلَ لَهُ دَوَاءً عَلِمَهُ مَنْ عَلِمَهُ وَجَهِلَهُ مَنْ جَهِلَهُ إِلاَّ السَّامُ وَهُوَ الْمَوْتُ (ك) عن أبى سعيد رضى الله عنه.

٧٢٠ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى لَمَّا خَلَقَ الْخَلْقَ كَتَبَ بِيَدِهِ عَلَى نَفْسِهِ : إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي (ت ه) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٧٢١ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى لَيُؤَيِّدُ الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ (طب) عن عمرو ابن النُّعْمان بن مُقَرِّن .

٧٢٢ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى لَيَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الأَكْلَةَ أَوْ يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ فَيَحْمَدَ اللهَ عَلَيْهَا (حم م ت ن) عن أنس رضى الله عنه .

٧٢٣ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى لَيَسْأَلُ الْعَبْدَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَسْأَلَهُ : مَا مَنَعَكَ

---

(١) إن الله تعالى لم يأمرنا فيما رزقنا أن نكسو الحجارة إلخ دخل النبي صلى الله تعالى عليه وإله وسلم على عائشة رضى الله عنها فوجدها سترت جانبا فى البيت بقرام — أى ستر فيه نقوش — فجذبه مغضبا ، وقال هذا الحديث ، وهو يفيد عدم جواز وضع الستائر فى البيوت وعلى الضوارح ومقامات الأولياء ، كل ذلك وما فى معناه لا يجوز . لأنه إسراف وترفه . والله لا يحب المسرفين .وتستثنى الكعبة المشرفة . لأن النبي صلى الله تعالى عليه وإله وسلم أقر كسوتها ، كما ذكران من علامات الساعة أن يستر الناس بيوتهم . كما تستر الكعبة ، واستثنى بعض كبار العلماء ستائر الروضة الشريفة أيضا . فقط والله الموفق لما فيه رضاه ورزقنا حسن الاتباع وباعدنا عن الابتداع .

إِذْ رَأَيْتَ الْمُنْكَرَ أَنْ تُنْكِرَ ؟ فَإِذَا لَقَّنَ اللهُ الْعَبْدَ حُجَّةً قَالَ : يَا رَبِّ ، رَجَوْتُكَ وَفَرِقْتُ مِنَ النَّاسِ (حم ه حب) عن أبى سعيد .

٧٢٤ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى لَيَعْجَبُ[1] مِنَ الشَّابِّ لَيْسَتْ لَهُ صَبْوَةٌ (حم ع طب) عن عقبة بن عامر .

٧٢٥ — إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيَعْجَبُ مِنَ الصَّلَاةِ فِي الْجَمْعِ (حم) عن عمر (طب) عن ابنه رضى الله عنهما .

٧٢٦ — إِنَّ اللهَ لَيُعَمِّرُ بِالْقَوْمِ الدِّيَارَ وَيُثَمِّرُ لَهُمُ الْأَمْوَالَ وَمَا نَظَرَ إِلَيْهِمْ مُنْذُ خَلَقَهُمْ بُغْضًا لَهُمْ ، بِصِلَتِهِمْ أَرْحَامَهُمْ (طب ك) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٧٢٧ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى لَيُمْلِي لِلظَّالِمِ حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ (ق ت ه) عن أبى موسى .

٧٢٨ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى مَعَ الْقَاضِي مَا لَمْ يَجُرْ ، فَإِذَا جَارَ تَبَرَّأَ اللهُ مِنْهُ وَأَلْزَمَهُ الشَّيْطَانَ (ك هق) عن ابن أبى أوفى .

٧٢٩ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى مَعَ الْمَدِينِ حَتَّى يَقْضِيَ دَيْنَهُ مَا لَمْ يَكُنْ دَيْنُهُ فِيمَا يَكْرَهُ اللهُ (تخ ه ك) عن عبد الله بن جعفر .

٧٣٠ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى هُوَ الْخَالِقُ ، الْقَابِضُ ، الْبَاسِطُ ، الرَّازِقُ ، الْمُسَعِّرُ ، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَلْقَى اللهَ وَلَا يَطْلُبُنِي أَحَدٌ بِمَظْلَمَةٍ ظَلَمْتُهَا

---

(١) العجب كناية عن الرضا . وقد صح فى حديث آخر : عد الشاب الناشىء فى طاعة الله ثانى السبعة الذين يظلهم فى ظل العرش يوم لا ظل إلا ظله .

إِيَّاهُ مِنْ دَمٍ وَلاَ مَالٍ[1] (م د ت ه ع حب هق) عن أنس .

٧٣١ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ الصَّوْمَ وَشَطْرَ الصَّلاَةِ (حم ٤) عن أنس بن مالك القُشَيري ، وما له غيره .

٧٣٢ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى وَكَّلَ بِالرَّحِمِ مَلَكاً يَقُولُ : أَيْ رَبِّ نُطْفَةٌ ؟ أَيْ رَبِّ عَلَقَةٌ ؟ أَيْ رَبِّ مُضْغَةٌ ؟ فَإِذَا أَرَادَ اللهُ خَلْقَهَا قَالَ : أَيْ رَبِّ شَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ ؟ ذَكَرٌ أَوْ أُنْثَى ؟ فَمَا الرِّزْقُ ؟ فَمَا الأَجَلُ ؟ فَيَكْتُبُ ذَلِكَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ (ق) عن أنس رضى الله عنه .

٧٣٣ — إِنَّ اللهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يَصِلُونَ الصُّفُوفَ ، وَمَنْ سَدَّ فُرْجَةً رَفَعَهُ اللهُ بِهَا دَرَجَةً (حم ه حب ك) عن عائشة رضى الله عنها .

٧٣٤ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الأَوَّلِ (حم د ه ك) عن البراء (ه) عن عبد الرحمن بن عَوْف (طب) عن النعمان بن بشير (البزار) عن جابر .

٧٣٥ — إِنَّ اللهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى مَيَامِنِ الصُّفُوفِ (د ه حب) عن عائشة رضى الله عنها .

٧٣٦ — إِنَّ اللهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ ، وَالْمُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ مَدَى صَوْتِهِ ، وَصَدَّقَهُ مَنْ سَمِعَهُ مِنْ رَطْبٍ وَيَابِسٍ ، وَلَهُ أَجْرُ مَنْ صَلَّى مَعَهُ (حم ن) عن البراء .

---

(١) قاله حين غلا السعر بالمدينة ، وطلبوا منه أن يسعر لهم .

٧٣٧ — إِنَّ اللهَ وَمَلاَئِـكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الْمُتَسَحِّرِينَ (طس حب) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٧٣٨ — إِنَّ اللهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ ، فَأَوْتِرُوا يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ (ع ابن خزيمة) عن علىّ عليه السلام .

٧٣٩ — إِنَّ اللهَ لاَ يُحِبُّ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ ، وَلاَ الصَّـيَّاحَ فِي الْأَسْوَاقِ (خد) عن جابر رضى الله عنه .

٧٤٠ — إِنَّ اللهَ لاَ يُحِبُّ هٰذَا[1] وَضَرْبَهُ يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُمْ[2] لِلنَّاسِ لَيَّ الْبَقَرِ بِلِسَانِهَا الْمَرْعَى ، كَذَلِكَ يَلْوِى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ أَلْسِنَتَهُمْ وَوُجُوهَهُمْ فِي النَّارِ (طب) عن واثلة رضى الله عنه .

٧٤١ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى لاَ يَجْمَعُ أُمَّتِي عَلَى ضَلاَلَةٍ ، وَيَدُ اللهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ وَمَنْ شَذَّ ، شَذَّ إِلَى النَّارِ (ت) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٧٤٢ — إِنَّ للهَ لاَ يَرْضَى لِعَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ إِذَا ذَهَبَ بِصَفِيِّهِ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ بِثَوَابٍ دُونَ الْجَنَّةِ (ن) عن ابن عمرو .

---

(١) قاله لمنافق كان يتفصح فى كلامه .

(٢) يقول واثلة : كنت فى أصحاب الصفة ، فلقد رأيتنا وما منا إنسان عليه ثوب تام ، إذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال « ليبشر فقراء المهاجرين » إذ أقبل عليه رجل عليه شارة حسنة ، فجعل النبى صلى الله عليه وسلم لا يتكلم بكلام ، إلا كلفته نفسه أن يأتى بكلام يعلو كلام النبى صلى الله عليه وسلم ، فلما انصرف قال : إن الله لا يحب هذا وضربه ، أى مثله يلوون ألسنتهم للناس يبهرج القول وزيفه تفصحا وترفعا لى البقر بلسانها المرعى فتجمع بين الجيد والردىء ، كذلك يلوى الله عز وجل ألسنتهم ووجوههم فى النار ، لتكبرهم وحبهم الترفع والظهور .

٧٤٣ — إِنَّ اللهَ لاَ يَسْتَحْيِ مِنَ الْحَقِّ ـ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ لاَ تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ (ن ه) عن خزيمة بن ثابت رضى الله عنه .

٧٤٤ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى لاَ يَظْلِمُ الْمُؤْمِنَ حَسَنَةً ، يُعْطَى عَلَيْهَا فِي الدُّنْيَا وَيُثَابُ عَلَيْهَا فِي الآخِرَةِ ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيُطْعَمُ بِحَسَنَاتِهِ فِي الدُّنْيَا حَتَّى إِذَا أَفْضَى إِلَى الآخِرَةِ لَمْ تَكُنْ لَهُ حَسَنَةٌ يُعْطَى بِهَا خَيْراً (حم م) عن أنس رضى الله عنه .

٧٤٥ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى لاَ يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعاً يَنْتَزِعُهُ مِنَ الْعِبَادِ ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ حَتَّى إِذَا لَمْ يُبْقِ عَالِماً اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤَسَاءَ جُهَّالاً ، فَسُئِلُوا فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ ، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا (حم ق ت ه) عن ابن عمرو .

٧٤٦ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى لاَ يَقْبَلُ مِنَ الْعَمَلِ إِلاَّ مَا كَانَ لَهُ خَالِصًا ، وَابْتُغِيَ بِهِ وَجْهُهُ (د ن) عن أبى أمامة .

٧٤٧ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى لاَ يَنَامُ ، وَلاَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ ، بِيَدِهِ الْمِيزَانُ يَخْفِضُ الْقِسْطَ وَيَرْفَعُهُ ، يُرْفَعُ إِلَيْهِ عَمَلُ اللَّيْلِ قَبْلَ عَمَلِ النَّهَارِ ، وَعَمَلُ النَّهَارِ قَبْلَ عَمَلِ اللَّيْلِ ، حِجَابُهُ النُّورُ لَوْ كَشَفَهُ لأَحْرَقَتْ سُبُحَاتُ[1] وَجْهِهِ مَا انْتَهَى إِلَيْهِ بَصَرُهُ مِنْ خَلْقِهِ (م ه) عن أبى موسى .

٧٤٨ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى لاَ يَنْظُرُ إِلَى صُوَرِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ ، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ (م ه) عن أبى هريرة .

٧٤٩ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى لاَ يَنْظُرُ إِلَى مَنْ يَجُرُّ إِزَارَهُ بَطَراً (م) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

---

(١) أى جلالته .

٧٥٠ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى لاَ يَنظُرُ إِلَى مُسْبِلِ إِزَارِهِ (حم ن)، عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٧٥١ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى يُؤَيِّدُ هٰذَا الدِّينَ بِأَقْوَامٍ لاَ خَلاَقَ لهُمْ (ن حب) عن أنس (حم طب) عن أبى بَكْرَةَ .

٧٥٢ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى يُبَاهِي مَلاَئِكَتَهُ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ بِأَهْلِ عَرَفَةَ يَقُولُ : انظُروا إِلَى عِبَادِى أَتَوْنِي شُعْثاً غُبْراً (حم طب) عن ابن عمرو (حم حب ك) عن أبى هُرَيرةَ .

٧٥٣ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَبْتَلِى عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ بِالسَّقَمِ حَتَّى يُكَفِّرَ عَنْهُ كُلَّ ذَنبٍ (طب) عن جُبَيْر بن مُطْعِمٍ (ك) عن أبى هريرةَ .

٧٥٤ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَبْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ النَّهَارِ وَيَبْسُطُ يَدَهُ بِالنَّهَارِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ اللَّيْلِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا (حم م ن) عن أبى موسى .

٧٥٥ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَبْعَثُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى رَأْسِ كُلِّ مِائَةِ سَنَةٍ مَنْ يُجَدِّدُ لهَا دِينَهَا (د ك طى) عن أبى هريرةَ .

٧٥٦ — إِنَّ اللهَ يُبْغِضُ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ (حم) عن أُسامة .

٧٥٧ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى يُحِبُّ الْعَبْدَ التَّقِيَّ الْغَنِيَّ الْخَفِيَّ (حم م) عن سعد ابن أبى وقاص رضى الله عنه.

٧٥٨ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى يُحِبُّ الْعُطَاسَ وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ (خ د ت) عن أبى هريرةَ .

٧٥٩ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخَصُهُ كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى

عَزَائِمُهُ (حم حب طب هل هق) عن ابن عباس (هل طب عق) عن ابن مسعود (حم والبزارع حب) عن ابن عُمَر .

٧٦٠ — إنَّ اللهَ تعالَى يُحِبُّ أَنْ يَرَى أَثَرَ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ (ت ك) عن ابن عَمْرو .

٧٦١ — إنَّ اللهَ تعالَى يُحِبُّ سَمْحَ الْبَيْعِ سَمْحَ الشِّرَاءِ سَمْحَ الْقَضَاءِ (ت ك) عن أبى هُرَيْرَةَ .

٧٦٢ — إنَّ اللهَ تعالَى يُحِبُّ كُلَّ قَلْبٍ حَزِينٍ (طب ك) عن أبى الدرداء

٧٦٣ — إنَّ اللهَ تعالَى يُحِبُّ مَعَالِيَ الْأُمُورِ وَأَشْرَافَهَا وَيَكْرَهُ سَفْسَافَهَا (ابن حِبَّانَ فى رَوْضة العقلاء طب) عن الحسين بن على عليهماالسلام .

٧٦٤ — إنَّ اللهَ تعالَى يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخَصُهُ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ تُؤْتَى مَعْصِيَتُهُ (حم حب هب) عن ابن عُمر رضى الله عنهما .

٧٦٥ — إنَّ اللهَ تعالَى يُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ الْجَنَّةَ صَانِعَهُ يَحْتَسِبُ فِى صَنْعَتِهِ الْخَيْرَ وَالرَّامِيَ بِهِ وَمُنْبِلَهُ[1] ، (حم ٣) عن عقبة بن عامر .

٧٦٦ — إنَّ اللهَ تعالَى يُدْنِي الْمُؤْمِنَ فَيَضَعُ عَلَيْهِ كَنَفَهُ وَسِتْرَهُ مِنَ النَّاسِ وَيُقَرِّرُهُ بِذُنُوبِهِ ، فَيَقُولُ : أَتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا ؟ أَتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ أَيْ رَبِّ حَتَّى إِذَا قَرَّرَهُ بِذُنُوبِهِ وَرَأَى فِى نَفْسِهِ أَنَّهُ قَدْ هَلَكَ ، قَالَ : فَإِنِّى قَدْ سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ فِى الدُّنْيَا وَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ

---

(١) يمثل الحديث صناعة الأسلحة الحديثة إذا كانت بقصد الجهاد أو الدفاع عن حق شرعى .

الْيَوْمَ ، ثُمَّ يُعْطَى كِتَابَ حَسَنَاتِهِ بِيَمِينِهِ وَأَمَّا الْكَافِرُ وَالْمُنَافِقُ ، فَيَقُولُ الْأَشْهَادُ : هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ . أَلَا لَعْنَةُ اللهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ (حم ق ن ه) عن ابن عُمر رضى الله عنهما .

٧٦٧ — إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَرْضَى لَكُمْ ثَلَاثًا وَيَكْرَهُ لَكُمْ ثَلَاثًا يَرْضَى لَكُمْ أَنْ تَعْبُدُوهُ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا . وَأَنْ تَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا . وَأَنْ تُنَاصِحُوا مَنْ وَلَّاهُ اللهُ أَمْرَكُمْ . وَيَكْرَهُ لَكُمْ قِيلَ وَقَالَ وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ . وَإِضَاعَةَ الْمَالِ (حم م) عن أبى هُريرةَ .

٧٦٨ — إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا وَيَضَعُ بِهِ آخَرِينَ (م ه) عن عُمر رضى الله عنه .

٧٦٩ — إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَسْتَخْلِصُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِى عَلَى رُؤُسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَنْشُرُ عَلَيْهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ سِجِلًّا كُلُّ سِجِلٍّ مِثْلُ مَدِّ الْبَصَرِ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَتُنْكِرُ مِنْ هَذَا شَيْئًا ؟ أَظَلَمَكَ كَتَبَتِي الْحَافِظُونَ ؟ فَيَقُولُ : لَا يَا رَبِّ ؟ فَيَقُولُ : أَفَلَكَ عُذْرٌ ؟ فَقَالَ : لَا يَا رَبِّ ؟ فَيَقُولُ : اللهُ تَعَالَى : بَلَى إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَةً . فَإِنَّهُ لَا ظُلْمَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ . فَتَخْرُجُ بِطَاقَةٌ فِيهَا : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فَيَقُولُ : احْضُرْ وَزْنَكَ ، فَيَقُولُ : يَارَبِّ مَاهَذِهِ الْبِطَاقَةُ مَعَ هَذِهِ السِّجِلَّاتُ ، فَقَالَ : فَإِنَّكَ لَا تُظْلَمُ فَتُوضَعُ السِّجِلَّاتُ فِى كَفَّةٍ وَالْبِطَاقَةُ فِى كَفَّةٍ فَطَاشَتِ السِّجِلَّاتُ وَثَقُلَتِ الْبِطَاقَةُ فَلَا يَثْقُلُ مَعَ اسْمِ اللهِ شَيْءٌ (ت ه حب ك هب) عن عبد الله بن عَمْرو .

٧٧٠ — إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُعَذِّبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ النَّاسَ فِى الدُّنْيَا (حم م د ن) عن هشام بن حكيم (حم هب) عن عِياض بن غَنْم .

٧٧١ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَغَارُ وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ يَغَارُ . وَغَيْرَةُ اللهِ أَنْ يَأْتِيَ الْمُؤْمِنُ مَا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ (حم ق ت) عن أبي هُرَيرةِ .

٧٧٢ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ وَيَأْخُذُهَا بِيَمِينِهِ ، فَيُرَبِّيهَا لِأَحَدِكُمْ كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ مُهْرَهُ حَتَّى إِنَّ اللُّقْمَةَ لَتَصِيرُ مِثْلَ أُحُدٍ (ت) عن أبي هريرة .

٧٧٣ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ لِأَهْوَنِ أَهْلِ النَّارِ عَذَاباً : لَوْ أَنَّ لَكَ مَا فِي الأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ كُنْتَ تَفْتَدِي بِهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَقَدْ سَأَلْتُكَ مَا هُوَ أَهْوَنُ مِنْ هَذَا وَأَنْتَ فِي صُلْبِ آدَمَ : أَلاَّ تُشْرِكَ بِي شَيْئاً فَأَبَيْتَ إِلاَّ الشِّرْكَ (ق) عن أنس رضى الله عنه.

٧٧٤ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ : إِنَّ الصَّوْمَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ إِنَّ لِلصَّائِمِ فَرْحَتَيْنِ إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ وَإِذَا لَقِيَ اللهَ تَعَالَى فَجَزَاهُ فَرِحَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ (حم م ن) عن أبي هُرَيرةِ وأبي سعيد معا رضى الله عنهما .

٧٧٥ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ أَنَا ثَالِثُ الشَّرِيكَيْنِ مَا لَمْ يَخُنْ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ ، فَإِذَا خَانَهُ خَرَجْتُ مِنْ بَيْنِهِمَا (د ك) ، عن أبي هُريرةِ رضى الله عنه .

٧٧٦ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ : يَا ابْنَ آدَمَ تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي أَمْلَأْ صَدْرَكَ غِنًى وَأَسُدَّ فَقْرَكَ . وَإِلاَّ تَفْعَلْ مَلَأْتُ يَدَيْكَ شُغْلاً وَلَمْ أَسُدَّ فَقْرَكَ (حم ت ه ك) عن أبي هُريرةِ .

٧٧٧ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ : إِذَا أَخَذْتُ كَرِيمَتَيْ[1] عَبْدِي فِي الدُّنْيَا لَمْ يَكُنْ لَهُ جَزَاءٌ عِنْدِي إِلاَّ الْجَنَّةُ (ت) عن أنس .

٧٧٨ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : أَيْنَ الْمُتَحَابُّونَ بِجَلاَلِي ؟ الْيَوْمَ أُظِلُّهُمْ فِي ظِلِّي يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلِّي (حم م) عن أبى هريرة .

٧٧٩ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ : أَنَا مَعَ عَبْدِي مَا ذَكَرَنِي وَتَحَرَّكَتْ بِي شَفَتَاهُ (حم ه حب ك) عن أبى هريرة .

٧٨٠ — إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي ، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا دَعَانِي (ق ت ن ه) عن أبى هريرة .

٧٨١ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ : أَنَا خَيْرُ قَسِيمٍ لِمَنْ أَشْرَكَ بِي ، مَنْ أَشْرَكَ بِي شَيْئاً فَإِنَّ عَمَلَهُ قَلِيلَهُ وَكَثِيرَهُ لِشَرِيكِهِ الَّذِي أَشْرَكَ بِي أَنَا عَنْهُ غَنِيٌّ (الطيالسى حم) عن شدادِ بن أَوْسٍ .

٧٨٢ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ : إِنَّ عَبْداً صَحَّحْتُ لَهُ جِسْمَهُ ، وَوَسَّعْتُ عَلَيْهِ فِي الْمَعِيشَةِ تَمْضِي عَلَيْهِ خَمْسَةُ أَعْوَامٍ لاَ يَفِدُ إِلَيَّ لَمَحْرُومٌ[2] (ع حب) عن أبى سعيد .

---

(١) إذا أخذت كريمتى عبدى - يعنى عينيه - فى الدنيا ؛ لم يكن له جزاء عندى إلا الجنة ؛ بشرط أن يموت على الإيمان ، والعمل الصالح ، مع الصبر وعدم الجزع ؛ أما الكافر أو الملحد فى عقيدته فلا نصيب له فى هذا الثواب البتة إذا عمى فى الدنيا ؛ ولايكفى فى ثبوت إيمانه تسميته بأسماء المؤمنين ؛ فكم من مسلم فسدت عقيدته فكان أشد كفرا وعنادا من اليهود ، وهو يسمى بعلى أو طه مثلا ؛

(٢) أخذ منه سنية الحج مرة كل خمس سنين لمن أدى الفريضة .

٧٨٣ — إنَّ اللهَ تعالى يقولُ لأهلِ الجنَّةِ : يا أهلَ الجنَّةِ ، فيقولون لبَّيكَ ربَّنا وسَعْدَيكَ والخيرُ في يدَيكَ ، فيقولُ هل رضِيتُم ؟ فيقولون ومالنا لا نرضى ، وقد أعطيتَنا ما لم تُعطِ أحداً من خلقِكَ ؟ فيقول : ألا أُعطيكم أفضلَ من ذلكَ ؟ فيقولون : يا ربِّ وأيُّ شيءٍ أفضلُ من ذلكَ ؟ فيقولُ : أُحِلُّ عليكم رضواني فلا أسخطُ عليكم بعدَهُ أبدًا (حم ق ت) عن أبى سعيد .

٧٨٤ — إنَّ اللهَ تعالى يقولُ يومَ القيامةِ : يا ابنَ آدمَ ، مرضتُ فلم تعُدني ، قالَ : يا ربِّ كيفَ أعودُكَ وأنتَ ربُّ العالمينَ ؟ قالَ : أما علمتَ أنَّ عبدي فلانًا مرضَ فلم تعدْهُ ؟ أما علمتَ أنَّكَ لو عدتَهُ لوجدتَني عندَهُ ؟ . يا ابنَ آدمَ ، استطعمتُكَ فلم تُطعمني ، فقالَ : يا ربِّ ، وكيفَ أُطعمُكَ وأنتَ ربُّ العالمينَ ؟ قالَ : أما علمتَ أنَّهُ استطعمَكَ عبدي فلانٌ فلم تُطعمْهُ ؟ أما علمتَ أنَّكَ لو أطعمتَهُ لوجدتَ ذلكَ عندي ؟ . يا ابنَ آدمَ ، استسقيتُكَ فلم تسقِني ، قالَ : يا ربِّ ، كيفَ أسقيكَ وأنتَ ربُّ العالمينَ ؟ قالَ : استسقاكَ عبدي فلانٌ فلم تسقِهِ ، أما إنَّكَ لو سقيتَهُ لوجدتَ ذلكَ عندي (م) عن أبى هريرة .

٧٨٥ — إنَّ اللهَ تعالى يُمهِلُ حتَّى إذا كانَ ثُلثُ الليلِ الآخِرُ نزلَ إلى السماءِ الدُّنيا فنادى : هل من مستغفرٍ ؟ هل من تائبٍ ؟ هل من سائلٍ ؟ هل من داعٍ ؟ حتَّى ينفجرَ الفجرُ (حم م) عن أبى سعيد وأبى هريرة معاً .

٧٨٦ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَنْزِلُ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا فَيَغْفِرُ لِأَكْثَرَ مِنْ عَدَدِ شَعْرِ غَنَمِ بَنِي كَلْبٍ (م ت ه) عن عائشة رضى الله عنها .

٧٨٧ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ ، مَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِاللهِ أَوْ لِيَصْمُتْ (حم مالك ق ع) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٧٨٨ — إِنَّ اللهَ تَعَالَى يُوصِيكُمْ بِأُمَّهَاتِكُمْ ، ثَلَاثًا ، إِنَّ اللهَ تَعَالَى يُوصِيكُمْ بِآبَائِكُمْ ، مَرَّتَيْنِ . إِنَّ اللهَ تَعَالَى يُوصِيكُمْ بِالْأَقْرَبِ فَالْأَقْرَبِ (حذ ه طب ك) عن المقداد .

٧٨٩ — إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ غَرِيبًا كَمَا بَدَأَ ، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ (م ه) عن أبى هريرة (ت ه) عن ابن مسعود (ه) عن أنس (طب) عن سلمان وسهل بن سعد وابن عباس رضى الله تعالى عنهم .

٧٩٠ — إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ ، وَهُوَ يَأْرِزُ[1] بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا (م) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٧٩١ — إِنَّ الْإِيمَانَ لَيَأْرِزُ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا (حم ق ه) عن أبى هريرة .

٧٩٢ — إِنَّ الْبَرَكَةَ تَنْزِلُ فِي وَسَطِ الطَّعَامِ ، فَكُلُوا مِنْ حَافَتِهِ وَلَا تَأْكُلُوا مِنْ وَسَطِهِ (ت ك) عن ابن عباس رضى الله عنهما.

---

(١) ينضم . والمسجدان : مسجدا مكة والمدينة .

٧٩٣ — إِنَّ البَيْتَ الَّذِي فِيهِ الصُّوَرُ لاَ تَدْخُلُهُ المَلاَئِكَةُ (مالك ق) عن عائشة رضى الله عنها .

٧٩٤ — إِنَّ الخَصْلَةَ الصَّالِحَةَ تَكُونُ فِي الرَّجُلِ فَيُصْلِحُ اللّهُ بِهَا عَمَلَهُ كُلَّهُ ، وَطُهُورُ الرَّجُلِ لِصَلاَتِهِ يُكَفِّرُ اللّهُ بِهِ ذُنُوبَهُ وَتَبْقَى صَلاَتُهُ لَهُ نَافِلَةً (ع طس هب) عن أنس رضى الله عنه .

٧٩٥ — إِنَّ الدَّالَّ عَلَى الخَيْرِ كَفَاعِلِهِ (ت والبزّارُ) عن أنس .

٧٩٦ — إِنَّ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ ، وَإِنَّ اللّهَ تَعَالَى مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ؟ فَاتَّقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النِّسَاءَ (م ن) عن أبي سعيد ، زاد (ن) : فَمَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ .

٧٩٧ — إِنَّ الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ مَلْعُونٌ مَا فِيهَا إِلاَّ ذِكْرَ اللّهِ وَمَا وَالاَهُ وَعَالِمًا أَوْ مُتَعَلِّمًا (ت ه) عن أبي هريرة رضى الله عنه.

٧٩٨ — إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ لِلّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَئِمَّةِ المُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ (حم م د ن) عن تميم الدّارى (ت ن) عن أبي هريرة (حم) عن ابن عباس .

٧٩٩ — إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ ، وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلاَّ غَلَبَهُ ، فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَأَبْشِرُوا ، وَاسْتَعِينُوا بِالْغَدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ وَشَيْءٍ مِنَ الدُّلْجَةِ (خ ن) عن أبي هريرة رضى الله عنه .

٨٠٠ — إِنَّ الرَّجُلَ لَيَشْفَعُ لِلرَّجُلَيْنِ وَالثَّلاَثَةِ (البزار) عن أنس .

٨٠١ — إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ الْجَنَّةِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ النَّارِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ (ق) عن سهل بن سعد . زاد (خ) وَإِنَّمَا الأَعْمَالُ بِخَوَاتِيمِهَا .

٨٠٢ — إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ الزَّمَنَ الطَّوِيلَ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ثُمَّ يُخْتَمُ لَهُ عَمَلُهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ الزَّمَنَ الطَّوِيلَ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ ثُمَّ يُخْتَمُ لَهُ عَمَلُهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ (م) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٨٠٣ — إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللهِ تعالى مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ فَيَكْتُبُ اللهُ لَهُ بِهَا رِضْوَانَهُ إِلى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللهِ مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ فَيَكْتُبُ اللهُ عَلَيْهِ بِهَا سَخَطَهُ الى يَوْمِ الْقِيَامَةِ (مالك حم ت ن ه حب ك) عن بلال بن الحارث .

٨٠٤ — انَّ الرَّجُلَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ ، وَلاَ يَرُدُّ الْقَدَرَ إِلّا الدُّعَاءُ ، وَلاَ يَزِيدُ فِي الْعُمْرِ إِلاَّ الْبِرُّ (حم ن ه حب ك) عن ثوبان .

٨٠٥ — إِنَّ الرَّجُلَ لَيَنْصَرِفُ وَمَا كُتِبَ لَهُ إِلّا عُشْرُ صَلاَتِهِ ، تُسْعُهَا ، سُبُعُهَا ، سُدُسُهَا ، خُمُسُهَا ، رُبُعُهَا ، ثُلُثُهَا ، نِصْفُهَا[1] (حم د حب) عن عمار بن ياسر رضى الله عنه .

---

(١) يكتب للرجل من صلاته ما خشع فيه لله . والخشوع عزيز جعلنا الله من عباده الخاشعين .

٨٠٦ — إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ أَوِ الْمَرْأَةَ بِطَاعَةِ اللهِ تَعَالَى سِتِّينَ سَنَةً ، ثُمَّ يَحْضُرُهُمُ الْمَوْتُ فَيُضَارَّانِ فِي الْوَصِيَّةِ ، فَتَجِبُ لَهُمَا النَّارُ (د ت) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٨٠٧ — إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ[1] لاَ يَرَى بِهَا بَأْساً يَهْوِي بِهَا فِي النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفاً (ت ه ك) عن أبى هريرة .

٨٠٨ — إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ لاَ يَرَى بِهَا بَأْساً ، وَإِنَّهُ لَيَقَعُ بِهَا أَبْعَدَ مِنَ السَّمَاءِ (حم) عن أبى سعيد .

٨٠٩ — إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا مَاتَ بِغَيْرِ مَوْلِدِهِ قِيسَ لَهُ مِنْ مَوْلِدِهِ إِلَى مُنْقَطَعِ أَثَرِهِ ، فِي الْجَنَّةِ (حم ن ه حب) عن ابن عمرو .

٨١٠ — إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا صَلَّى مَعَ الإِمَامِ[2] حَتَّى يَنْصَرِفَ كُتِبَ لَهُ قِيَامُ لَيْلَةٍ (حم ٤ حب) عن أبى ذر رضى الله عنه .

٨١١ — إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ عِلِّيِّينَ لَيُشْرِفُ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَتُضِيءُ الْجَنَّةُ لِوَجْهِهِ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ (د) عن أبى سعيد رضى الله عنه.

٨١٢ — إِنَّ الرَّجُلَ لَيُلْجِمُهُ الْعَرَقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ أَرِحْنِي وَلَوْ إِلَى النَّارِ (طب) عن ابن مسعود ، ورواه (ع حب) فقالا : إِنَّ الْكَافِرَ .

٨١٣ — إِنَّ الرَّجُلَ لَتُرْفَعُ دَرَجَتُهُ فِي الْجَنَّةِ فَيَقُولُ : أَنَّى لِي هٰذَا ؟ فَيُقَالُ : بِاسْتِغْفَارِ وَلَدِكَ لَكَ (حم ه هق) عن أبى هريرة رضى الله عنه.

---

(١) على سبيل المزاح والتنكيت أو غير ذلك .

(٢) صلاة العشاء .

٨١٤ — إِنَّ الرَّجُلَ لَيَكُونُ لَهُ عِنْدَ اللهِ الْمَنْزِلَةُ فَمَا يَبْلُغُهَا بِعَمَلٍ، فَمَا يَزَالُ يَبْتَلِيهِ بِمَا يَكْرَهُ حَتَّى يُبَلِّغَهُ إِيَّاهَا (ع حب) عن أبي هريرة.

٨١٥ — إِنَّ الرَّحِمَ شِجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمٰنِ تَقُولُ: يَا رَبِّ، إِنِّي قُطِعْتُ، يَا رَبِّ، إِنِّي أُسِيءَ إِلَيَّ يَا رَبِّ، إِنِّي ظُلِمْتُ يَا رَبِّ، فَيُجِيبُهَا: أَلاَ تَرْضِينَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ (حم حب) عن أبي هريرة.

٨١٦ — إِنَّ الرِّزْقَ لَيَطْلُبُ الْعَبْدَ كَمَا يَطْلُبُهُ أَجَلُهُ (البزار حب) عن أبي الدرداء.

٨١٧ — إِنَّ الرِّسَالَةَ وَالنُّبُوَّةَ قَدِ انْقَطَعَتْ، فَلاَ رَسُولَ بَعْدِي وَلاَ نَبِيَّ، وَلَكِنِ الْمُبَشِّرَاتُ: رُؤْيَا الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ، وَهِيَ جُزْءٌ مِنْ أَجْزَاءِ النُّبُوَّةِ (حم ت ك) عن أنس رضي الله عنه.

٨١٨ — إِنَّ الرُّؤْيَا عَلَى مَا تُعَبَّرُ، وَمَثَلُ ذَلِكَ مَثَلُ رَجُلٍ رَفَعَ رِجْلَهُ فَهُوَ يَنْتَظِرُ مَتَى يَضَعُهَا؟ فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا فَلاَ يُحَدِّثْ بِهَا إِلاَّ نَاصِحاً أَوْ عَالِماً (ك) عن أنس.

٨١٩ — إِنَّ الرِّفْقَ لاَ يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلاَّ زَانَهُ، وَلاَ يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلاَّ شَانَهُ (م) عن عائشة رضي الله عنها.

٨٢٠ — إِنَّ الرُّقَى وَالتَّمَائِمَ وَالتِّوَلَةَ[1] شِرْكٌ (حب) عن ابن مسعود رضي الله عنه.

٨٢١ — إِنَّ الرُّوحَ إِذَا قُبِضَ تَبِعَهُ الْبَصَرُ (حم م ه) عن أم سلمة.

---

(١) شيء تتخذه المرأة ليحبها زوجها.

٨٢٢ — إِنَّ السَّاعَةَ لاَ تَقُومُ حَتَّى تَكُونَ عَشْرُ آيَاتٍ : الدُّخَانُ ، وَالدَّجَّالُ ، وَالدَّابَّةُ ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، وَثَلاَثَةُ خُسُوفٍ : خَسْفٌ بِالْمَشْرِقِ ، وَخَسْفٌ بِالْمَغْرِبِ ، وَخَسْفٌ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، وَنُزُولُ عِيسَى ، وَفَتْحُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ، وَنَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قَعْرِ عَدَنَ تَسُوقُ النَّاسَ إِلَى الْمَحْشَرِ تَبِيتُ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا وَتَقِيلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا (حم م ع) عن حذيفة بن أسيد .

٨٢٣ — إِنَّ السَّحُورَ بَرَكَةٌ أَعْطَاكُمُوهَا اللهُ فَلاَ تَدَعُوهَا (حم ن) عن رجل من الصحابة .

٨٢٤ — إِنَّ السَّعِيدَ لَمَنْ جُنِّبَ الْفِتَنَ ، وَلَمَنِ ابْتُلِيَ فَصَبَرَ (د) عن المقداد بن الأسود .

٨٢٥ — إِنَّ السَّلاَمَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللهِ تَعَالَى وُضِعَ فِي الأَرْضِ فَأَفْشُوا السَّلاَمَ بَيْنَكُمْ (خد) عن أنس .

٨٢٦ — إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لاَ يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلاَ لِحَيَاتِهِ ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ يُخَوِّفُ اللهُ بِهِمَا عِبَادَهُ[(١)]، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَصَلُّوا وَادْعُوا حَتَّى يَنْكَشِفَ مَا بِكُمْ (خ ن) عن أبي بكرة (ق ن ه) عن أبي مسعود (ق ن) عن ابن عمر (ق) عن المغيرة .

٨٢٧ — إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ يَوْماً[(٢)] (خ ت) عن أنس (ق) عن أم سلمة (م) عن جابر وعائشة رضى الله عنهم.

---

(١) قاله يوم مات ابنه إبراهيم ،وكسفت الشمس، وتحدث الناس أن كسوفها لموته

(٢) آلى عليه الصلاة والسلام من نسائه شهرا ثم دخل على عائشة بعد تسعة وعشرين يوما فقالت له فى ذلك فأجابها بهذا الحديث .

٨٢٨ — إِنَّ الشَّيْطَانَ ذِئْبُ الإِنْسَانِ كَذِئْبِ الغَنَمِ يَأْخُذُ الشَّاةَ القَاصِيَةَ وَالنَّاحِيَةَ ، فَإِيَّاكُمْ وَالشِّعَابَ ، وَعَلَيْكُمْ بِالجَمَاعَةِ وَالعَامَّةِ وَالمَسْجِدِ (حم) عن مُعاذ رضى الله عنه.

٨٢٩ — إِنَّ الشَّيْطَانَ يَحْضُرُ أَحَدَكُمْ عِنْدَ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ شَأْنِهِ حَتَّى يَحْضُرَهُ عِنْدَ طَعَامِهِ ، فَإِذَا سَقَطَتْ(١) مِنْ أَحَدِكُمُ اللُّقْمَةُ فَلْيُمِطْ مَا كَانَ بِهَا مِنْ أَذًى ثُمَّ لِيَأْكُلْهَا ، وَلاَ يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ ، فَإِذَا فَرَغَ فَلْيَلْعَقْ أَصَابِعَهُ فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ تَكُونُ البَرَكَةُ ؟ (م) عن جابر رضى الله عنه.

٨٣٠ — إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي أَحَدَكُمْ فِي صَلاَتِهِ فَيَلْبِسُ عَلَيْهِ حَتَّى لاَ يَدْرِيَ كَمْ صَلَّى ؟ فَإِذَا وَجَدَ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ ، ثُمَّ يُسَلِّمُ (ت ٥) عن أبى هريرة رضى الله عنه.

٨٣١ — إِنَّ الشَّيْطَانَ قَالَ : وَعِزَّتِكَ يَا رَبِّ لاَ أَبْرَحُ أُغْوِي عِبَادَكَ مَا دَامَتْ أَرْوَاحُهُمْ فِي أَجْسَادِهِمْ ، فَقَالَ الرَّبُّ : وَعِزَّتِي وَجَلاَلِي لاَ أَزَالُ أَغْفِرُ لَهُمْ مَا اسْتَغْفَرُونِي (حم ع ك) عن أبى سعيد رضى الله عنه.

---

(١) إذا سقطت من أحدكم اللقمة فليمط أى فليزل ما كان بها من أذى إن أمكن إزالته فان لم يمكن إزالته فليرمها لهرة مثلا ؛ وكان أغلب أكل الصحابة التمر ، فاذا وقعت تمرة على المائدة ، أمكن تنظيفها وأكلها وكانوا يلعقون أصابعهم بعد أكل التمر لاذهاب لزوجته عنها ؛ أما إذا كان الطعام مطبوخا بسمن أو زيت ؛ فقد علمهم النبى صلى الله عليه وسلم أن يغسلوا أيديهم قبل الأكل وبعده ؛ قال سلمان الفارسى : قرأت فى التوراة : بركة الطعام الوضوء بعده ؛ أى غسل اليد بعده ؛ فذكرت للنبى صلى الله عليه وسلم ، فقال « بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده » ونهى عليه الصلاة والسلام أن ينام الرجل بالليل قبل غسل يده من طعام العشاء . وتقدم ذلك فى حديث أبى هريرة ؛

٨٣٢ — إِنَّ الشَّيْطَانَ حَسَّاسٌ لَحَّاسٌ فَاحْذَرُوهُ عَلَى أَنْفُسِكُمْ ، مَنْ بَاتَ وَفِي يَدِهِ رِيحُ غَمْرٍ فَأَصَابَهُ شَيْءٌ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ (هب البغوى) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٨٣٣ — إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ أَحَالَ وَلَهُ ضُرَاطٌ حَتَّى لَا يَسْمَعَ صَوْتَهُ[1] ، فَإِذَا سَكَتَ رَجَعَ فَوَسْوَسَ ، فَإِذَا سَمِعَ الإِقَامَةَ ذَهَبَ حَتَّى لَا يَسْمَعَ صَوْتَهُ ، فَإِذَا سَكَتَ رَجَعَ فَوَسْوَسَ (م) عن أبى هُريرة .

٨٣٤ — إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَئِسَ أَنْ يُعْبَدَ بِأَرْضِكُمْ ، وَلَكِنْ رَضِيَ[2] أَنْ يُطَاعَ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ مِمَّا تُحَاقِرُونَ مِنْ أَعْمَالِكُمْ ، فَاحْذَرُوا إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنِ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ ، فَلَنْ تَضِلُّوا أَبَدًا : كِتَابَ اللهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ (ك) عن ابن عباس .

٨٣٥ — إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي أَحَدَكُمْ ، فَيَقُولُ : مَنْ خَلَقَ السَّمَاءَ ؟ فَيَقُولُ : اللهُ . فَيَقُولُ : مَنْ خَلَقَ الأَرْضَ ؟ فَيَقُولُ : اللهُ . فَيَقُولُ : مَنْ خَلَقَ اللهَ ؟ فَإِذَا وَجَدَ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ : آمَنْتُ بِاللهِ وَرَسُولِهِ (طب) عن ابن عمرو .

---

(١) لئلا يشهد له يوم القيامة ، لأن المؤذن يشهد له من يسمع صوته من ناطق وصامت .

(٢) ولكن رضى أن يطاع فيما سوى ذلك المذكور فى عبادته ، مما تحاقرون أى تعدونه حقيرا هينا من أعمالكم ، كان يوحى إلى بعضكم بابتداع رأى أو عبادة فى الدين بدعوى الفضل والخير ، فاحذروا أن تطيعوه فيما تعدونه حقيرا هينا أنى تركت فيكم ما أن أعتصمتم به فلن تضلوا أبدا كتاب الله وسنة نبيه . فلا عبادة ولا فضل ولا خير إلا من طريقهما .

٨٣٦ — إِنَّ الشَّيْطَانَ قَعَدَ لِابْنِ آدَمَ بِطَرِيقِ الإِسْلَامِ ، فَقَالَ : تُسْلِمُ وَتَذَرُ دِينَكَ وَدِينَ آبَائِكَ فَعَصَاهُ فَأَسْلَمَ ، فَغُفِرَ لَهُ . فَقَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الهِجْرَةِ ، فَقَالَ : تُهَاجِرُ وَتَذَرُ دَارَكَ وَأَرْضَكَ وَسَمَاءَكَ ؟ فَعَصَاهُ فَهَاجَرَ . فَقَعَدَ بِطَرِيقِ الجِهَادِ ، فَقَالَ : تُجَاهِدُ وَهُوَ جَهْدُ النَّفْسِ وَالمَالِ ، فَتُقَاتِلُ ، فَتُقْتَلُ فَتُنْكَحُ المَرْأَةُ وَيُقْسَمُ المَالُ ، فَعَصَاهُ فَجَاهَدَ . فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَمَاتَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الجَنَّةَ ، وَإِنْ غَرِقَ[1] كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الجَنَّةَ ، وَإِنْ وَقَصَتْهُ دَابَّتُهُ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الجَنَّةَ (حم ن حب هب) عن سَبْرَة بن الفاكِه .

٨٣٧ — إِنَّ الشَّيْطَانَ عَرَضَ لِي فَشَدَّ عَلَيَّ لِيَقْطَعَ الصَّلَاةَ عَلَيَّ فَأَمْكَنَنِي اللهُ مِنْهُ[2] فَذَعَتُّهُ ، وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُوثِقَهُ إِلَى سَارِيَةٍ حَتَّى تُصْبِحُوا فَتَنْظُرُوا إِلَيْهِ ، فَذَكَرْتُ قَوْلَ سُلَيْمَانَ : رَبِّ هَبْ لِي مُلْكاً لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي ، فَرَدَّهُ اللهُ خَاسِئاً (خ) عن أبي هريرة .

٨٣٨ — إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيِسَ[3] أَنْ يَعْبُدَهُ المُصَلُّونَ ، وَلَكِنْ فِي التَّحْرِيشِ بَيْنَهُمْ (حم م ت) عن جابر .

---

(١) يؤخذ منه مشروعية ركوب البحر للجهاد والهجرة وغيرهما فى الطاعات ؛

(٢) فذعته أى خنقته . جاء فى رواية أخرى : حتى سال لعابه على يدى . ولاعجب فى ذلك . فالشيطان جسم كاجسامنا غيرانه يرانا هو وقبيله من حيث لانراهم ، واعطوا قوة التشكل فى صور مختلفة

(٣) أن الشيطان قد أيس أن يعبده المصلون . لأن من يصلى لله تعالى خمس مرات فى اليوم ، يشهد له فيها بالوحدانية ، لايعبد غيره أبدا . ولكن كل همه وسعيه فى التحريش والأغراء والوقيعة بينهم حتى يتخاصموا ويتنازعوا ويتفرقوا شيعا وأحزابا . وقد نجح فى ذلك نجاحا كبيرا ، فاغرى أهل صفين وأهل النهروان بالخروج على على

٨٣٩ — إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِى مِنِ ابْنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِ (حم ق د) عن أنس (ق د ه) عن صَفية رضى الله عنها .

٨٤٠ — إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَفْرَقُ مِنْكَ يَا عُمَرُ (حم ت حب) عن بُرَيدة رضى الله عنه .

٨٤١ — إِنَّ الصَّائِمَ إِذَا أُكِلَ عِنْدَهُ لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّى عَلَيْهِ حَتَّى يُفْرَغَ مِنْ طَعَامِهِ (حم ت ابن خُزيمة حب هب) عن أم عمارة الأنصارية رضى الله عنها .

٨٤٢ — إِنَّ الصَّالِحِينَ يُشَدَّدُ عَلَيْهِمْ ، وَإِنَّهُ لَا يُصِيبُ مُؤْمِناً نَكْبَةٌ مِنْ شَوْكَةٍ ، فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ إِلَّا حُطَّتْ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ ، وَرُفِعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ (حم حب ك هب) عن عائشة رضى الله عنها .

٨٤٣ — إِنَّ الصَّبْرَ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى (حم ق ع) عن أنس رضى الله عنه .

عليه السلام . وحصل قتال عظيم . وأغرى بين الأمويين والعباسيين . وأغرى المعتزلة على القول بخلق القرآن فى عهد المأمون . وكانت فتنة أمتحن فيها كثير من أهل السنة بالضرب والسجن ؛ وأغرى بين الشافعية والحنفية فى بلاد خراسان وما والاها حتى حصل بينهم قتال بالسلاح ؛ وأفتى متعصبوهم بعدم جواز الشافعية بالحنفى، والحنفية بالشافعى . وأغرى سفهاء الحنابلة بأهل السنة الذين لايقولون بالتجسيم (تعالى الله) حتى هجموا على ابن جرير الطبرى وحبسوه فى بيته وردموا بابه بالحجارة . وأغرى بين الفقهاء والصوفية حتى صارت الخلافات بينهم تقليدية متوارثة . بل أغرى بين الصوفية . مع أنهم أعبد الناس وأبعدهم عن أغرائه وأغرى بين طوائف المسلمين : شيعيين وسنيين وأباضية وعرب وغيرهم . ومازال يغرى بينهم بمختلف الوسائل والأساليب ، حتى تفرقت كلمتهم . ووهن جمعهم . وصارمن المعروف عنهم أنهم أجتمعوا على التفرق واتفقوا على الأختلاف ا إلخ .

٨٤٤ — إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ صِدِّيقًا ، وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ كَذَّابًا (ق) عن ابن مسعود رضى الله عنه .

٨٤٥ — إِنَّ الصَّدَقَةَ لاَ تَنْبَغِي لِآلِ مُحَمَّدٍ ، إِنَّمَا هِيَ أَوْسَاخُ النَّاسِ (حم م) عن عبد المطلب بن ربيعة .

٨٤٦ — إِنَّ الصَّدَقَةَ لاَ تَحِلُّ لَنَا ، وَإِنَّ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ (ت ن ك) عن أبى رافع .

٨٤٧ — إِنَّ الصَّعِيدَ الطَّيِّبَ[1] طَهُورٌ مَالَمْ تَجِدْ الْمَاءَ ، وَلَوْ إِلَى عَشْرِ حِجَجٍ ، فَإِذَا وَجَدْتَ الْمَاءَ فَأَمِسَّهُ بَشَرَتَكَ (حم د ت) عن أبى ذر رضى الله عنه .

٨٤٨ — إِنَّ الصَّلاَةَ وَالصِّيَامَ وَالذِّكْرَ يُضَاعَفُ عَلَى النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ بِسَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ[2] (د ك) عن معاذ بن أنس .

---

(١) أن الصعيد ـ ماصعد على وجه الأرض من تراب ورمل وحجر وملح لم ينقل من مكانه. ورخام وشجر لم تدخلها صنعة ـ الطيب الخالى من النجاسة طهور مالم تجد الماء . تتيمم عن الحدث الأصغر أو الأكبر ولو إلى عشر سنين ، ويتصور هذا فى الصحراء حيث يقل الماء.ولايوجد منه بعد مسافات طويلة إلا مايكفى للشرب وحاجتك الضرورية . فاذا وجدت المـاء الكافى للشرب والأستعمال فالمسه بشرتك أى أغتسل ولولم تسكن جنبا . لأن حقا على المسلم أن يستحم (ولو) يوما فى الأسبوع يفيض الماء على رأسه وسائر جسده . كذا صح فى الحديث . وذلك اليوم هو يوم الجمعة . حيث يجتمع بالناس .

(٢) إذا كان الجهاد غير متعين . أما إذا تعين للدفاع عن الدين فالنفقة فيه لايعد لها شىء . وقد يراد بسبيل الله . الحج . وحينئذ فلا حاجة إلى تأويل والله أعلم .

٨٤٩ — إِنَّ الطَّعْنَ شَهَادَةٌ ، وَالْبَطْنُ شَهَادَةٌ ، وَالطَّاعُونُ شَهَادَةٌ ، وَالنُّفَسَاءُ بِجُمْعٍ شَهَادَةٌ وَالحَرَقُ شَهَادَةٌ وَالغَرَقُ شَهَادَةٌ وَذَاتُ الْجَنْبِ[1] شَهَادَةٌ (طب) عن ربيع الأنصارى .

٨٥٠ — إِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (ق ت) ، عن ابن عُمر رضى الله عنهما .

٨٥١ — إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللهِ لاَ يُلْقِى لَهَا بَالاً يَرْفَعُهُ اللهُ بِهَا دَرَجَاتٍ ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللهِ لاَ يُلْقِى لَهَا بَالاً يَهْوِى بِهَا فِى جَهَنَّمَ (مالك حم خ ن) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٨٥٢ — إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مَا يَتَبَيَّنُ مِنْهَا ، يَزِلُّ بِهَا فِى النَّارِ أَبْعَدَ مِمَّا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ (حم ق ن) عن أبى هُريرة رضى الله عنه .

٨٥٣ — إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا نَصَحَ لِسَيِّدِهِ وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ كَانَ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ (مالك حم ق د) عن ابن عُمر رضى الله عنهما .

٨٥٤ — إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا تَسَوَّكَ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّى قَامَ الْمَلَكُ خَلْفَهُ فَيَسْتَمِعُ لِقِرَاءَتِهِ فَيَدْنُو مِنْهُ حَتَّى يَضَعَ فَاهُ عَلَى فِيهِ فَمَا يَخْرُجُ مِنْ فِيهِ شَىْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ إِلاَّ صَارَ فِى جَوْفِ الْمَلَكِ فَطَهِّرُوا أَفْوَاهَكُمْ لِلْقُرْآنِ (البزار) عن على عليه السلام .

٨٥٥ — إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا كَانَ عَلَى طَرِيقَةٍ حَسَنَةٍ مِنَ الْعِبَادَةِ ، ثُمَّ مَرِضَ قِيلَ لِلْمَلَكِ الْمُوَكَّلِ بِهِ : اكْتُبْ لَهُ مِثْلَ عَمَلِهِ إِذَا كَانَ طَلِيقاً حَتَّى أُطْلِقَهُ أَوْ أَكْفِتَهُ إِلَىَّ (حم) عن ابن عُمرَ رضى الله عنهما .

---

(١) هى مرض السل .

٨٥٦ — إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا لَعَنَ شَيْئاً صَعَدَتِ اللَّعْنَةُ إِلَى السَّماءِ فَتُغْلَقُ أَبْوَابُ السَّماءِ دُونَهَا. ثُمَّ تَهْبِطُ إِلَى الْأَرْضِ. فَتُغْلَقُ أَبْوَابُهَا دُونَهَا ثُمَّ تَأْخُذُ يَمِيناً وَشِمَالاً ، فَإِذَا لَمْ تَجِدْ مَسَاغاً رَجَعَتْ إِلَى الَّذِى لُعِنَ فَإِنْ كَانَ لِذَلِكَ أَهْلاً وَإِلاَّ رَجَعَتْ إِلَى قَائِلِهَا (د) عن أبى الدرداء رضى الله عنه .

٨٥٧ — إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا أَخْطَأَ خَطِيئَةً نُكِتَتْ فِى قَلْبِهِ نُكْتَةً سَوْدَاء فَإِنْ هُوَ نَزَعَ وَاسْتَغْفَرَ وَتَابَ صُقِلَ قَلْبُهُ وَإِنْ عَادَ زِيدَ فِيهَا حَتَّى تَعْلُوَ عَلَى قَلْبِهِ .وَهُوَ الرَّانُ .الَّذِى ذَكَرَ اللهُ تَعَالَى(كَلاَّ بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ) (حم ت ن ه حب ك هب) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٨٥٨ — إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِى قَبْرِهِ وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ حَتَّى إِنَّهُ يَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ أَتَاهُ مَلَكَانِ فَيُقْعِدَانِهِ ، فَيَقُولاَنِ لَهُ : مَا كُنْتَ تَقُولُ فِى هَذَا الرَّجُلِ ؟ ـ لِمُحَمَّدٍ ـ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ ، فَيَقُولُ أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ ، فَيُقَالُ : انْظُرْ إِلَى مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ قَدْ أَبْدَلَكَ اللهُ بِهِ مَقْعَداً مِنَ الْجَنَّةِ فَيَرَاهُمَا جَمِيعاً ، وَأَمَّا الْكَافِرُ أَوِ الْمُنَافِقُ فَيُقَالُ لَهُ مَا كُنْتَ تَقُولُ فِى هَذَا الرَّجُلِ ؟ فَيَقُولُ : لاَ أَدْرِى كُنْتُ أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ ، فَيُقَالُ لَهُ لاَ دَرَيْتَ وَلاَ تَلَيْتَ ثُمَّ يُضْرَبُ بِمِطْرَاقٍ مِنْ حَدِيدٍ ضَرْبَةً بَيْنَ أُذُنَيْهِ فَيَصِيحُ صَيْحَةً يَسْمَعُهَا مَنْ يَلِيهِ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ وَيَضِيقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ حَتَّى تَخْتَلِفَ أَضْلاَعُهُ (حم ق د ن) عن أنس رضى الله عنه .

٧٥٩ — إِنَّ الْعَرَقَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيَذْهَبُ فِى الْأَرْضِ سَبْعِينَ بَاعاً وَإِنَّهُ لَيَبْلُغُ إِلَى أَفْوَاهِ النَّاسِ أَوْ إِلَى آذَانِهِمْ (م) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٨٦٠ — إِنَّ الْغَادِرَ يُنْصَبُ لَهُ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيُقَالُ : أَلاَ هَذِهِ

غَدْرَةُ فُلاَنِ بْنِ فُلاَنٍ[1] (مالك ق د ت) عن ابن عمر رضى الله عنه .

٨٦١ — إنَّ الغُسْلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَيَسُلُّ الْخَطَايَا مِنْ أُصُولِ الشَّعَرِ اسْتِلاَلاً (طب) عن أبى أمامةَ رضى الله عنه .

٨٦٢ — إنَّ الغَضَبَ مِنَ الشَّيْطَانِ . وَإنَّ الشَّيْطَانَ خُلِقَ مِنَ النَّارِ وَإنَّمَا تُطْفَأُ النَّارُ بِالْمَاءِ . فَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ (حم د) عن عُرْوَةَ بن محمد ابن عَطيَّةَ السَّعدى عن أبيه عن جده .

٨٦٣ — إنَّ الفُحْشَ وَالتَّفَحُّشَ لَيْسَا مِنَ الإِسْلاَمِ فِى شَىْءٍ وَانَّ أَحْسَنَ النَّاسِ إِسْلاَمَاً أَحْسَنُهُمْ خُلُقَاً (حم ع طب) عن جابر بن سَمُرةَ .

٨٦٤ — إنَّ الفَخِذَ عوْرَةٌ (ك) جَرْهَدٍ .

٨٦٥ — إنَّ القَبْرَ أَوَّلُ مَنَازِلِ الآخِرَةِ فَإِنْ نَجَا مِنْهُ فَمَا بَعْدَهُ أَيْسَرُ مِنْه وَإِنْ لَمْ يَنْجُ مِنه فَمَا بَعْدَهُ أَشَدُّ مِنْه (ت ه ك) ، عن عُثمان رضى الله عنه .

٨٦٦ — إنَّ القُلُوبَ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللهِ يُقَلِّبُهَا (م ت ك) عن أنس رضى الله عنه .

٨٦٧ — إنَّ الكَرِيمَ ابْنَ الكَرِيمِ ابْنِ الكَرِيمِ ابْنِ الكَرِيمِ يُوسُفُ ابْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (ت ن ك) عن أبى هريرةٍ رضى الله عنه .

٨٦٨ — إنَّ الَّذِى أَنْزَلَ الدَّاءَ أَنْزَلَ الشِّفَاءَ[2] (ك) عن أبى هريرةٍ رضى الله عنه .

---

(١) يؤخذ منه أن الناس يوم القيامة ينسبون إلى آبائهم لا إلى أمهاتهم .

(٢) فيه حض على التداوى .

٨٦٩ — إِنَّ الَّذِى يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيُفَرِّقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ بَعْدَ خُرُوجِ الإِمَامِ كَالْجَارِّ قَصَبَهُ فِى النَّارِ (حب طب ك) عن الأرقم.

٨٧٠ — إِنَّ الَّذِى يَأْكُلُ أَوْ يَشْرَبُ فِى آنِيَةِ الفِضَّةِ وَالذَّهَبِ إِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِى بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ (م ٥) عن أم سلمَةَ ، زاد (طب) إلاَّ أَنْ يَتُوبَ .

٨٧١ — إِنَّ الَّذِينَ لَيْسَ فِى جَوْفِهِ شَىْءٌ مِنْ القُرْآنِ كَالبَيْتِ الخَرِبِ (حم ت ك) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٨٧٢ — إن الَّذِينَ يَصْنَعُونَ هَذِهِ الصُّوَرَ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ فَيُقَالُ لَهُمْ أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ (ق ن) عن عُمر رضى الله عنه .

٨٧٣ — إِنَّ المَاءَ طَهُورٌ لاَ يُنَجِّسُهُ شَىْءٌ (حم ٣ قط هق) عن أبى سعيد رضى الله عنه .

٨٧٤ — إِنَّ المَاءَ لاَ يُجْنِبُ (د ت حب ك هق) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٨٧٥ — انَّ المُؤْمِنَ لَيُدْرِكُ بِحُسْنِ الْخُلُقِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ القَائِمِ (د حب) عن عائشة رضى الله عنها .

٨٧٦ — انَّ الْمُؤْمِنَ لاَ يَنْجُسُ (ق ع) عن أبى هُريرة (حم م د ن ٥) عن حُذيفةَ (ن) عن ابن مسعود (طب)عن أبى موسى رضى الله عنه .

٨٧٧ — إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُجَاهِدُ بِسَيْفِهِ وَلِسَانِهِ (عب حم طب) عن كعب ابن مالك رضىالله عنه .

٨٧٨ — إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ يُشَدَّدُ عَلَيْهِمْ ، لِأَنَّهُ لاَ تُصِيبُ الْمُؤْمِنَ نَكْبَةٌ مِنْ شَوْكَةٍ فَمَا فَوْقَهَا ، وَلاَ وَجَعٌ إِلاَّ رَفَعَ اللهُ لَهُ بِهِ دَرَجَةً ، وَحَطَّ عَنْهُ خَطِيئَةً (ابن سعد ك هب) عن عائشة رضى الله عنها .

٨٧٩ — إِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ لَنْ تَسْتَقِيمَ لَكَ عَلَى طَرِيقَةٍ ، فَإِذَا اسْتَمْتَعْتَ بِهَا اسْتَمْتَعْتَ بِهَا وَبِهَا عِوَجٌ ، وَإِنْ ذَهَبْتَ تُقِيمُهَا كَسَرْتَهَا ، وَكَسْرُهَا طَلاَقُهَا (م ت) عن أبى هُرَيرةِ رضى الله عنه .

٨٨٠ — إِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ ، وَإِنَّكَ إِنْ تُرِدْ إِقَامَةَ الضِّلَعِ تَكْسِرْهَا فَدَارِهَا تَعِشْ بِهَا (حم حب ك) عن سَمُرةَ رضى الله عنه.

٨٨١ — إِنَّ الْمَرْأَةَ تُقْبِلُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ ، وَتُدْبِرُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ امْرَأَةً فَأَعْجَبَتْهُ فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ ، فَإِنَّ ذَلِكَ يَرُدُّ مَا فِي نَفْسِهِ (حم م د) عن جابر رضى الله عنه .

٨٨٢ — إِنَّ الْمَرْأَةَ تُنْكَحُ لِدِينِهَا وَمَالِهَا وَجَمَالِهَا ، فَعَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ (حم م ت ن) عن جابر رضى الله عنه .

٨٨٣ — إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لاَ تَحِلُّ إِلاَّ لِأَحَدِ ثَلاَثَةٍ : لِذِي دَمٍ مُوجِعٍ ، أَوْ لِذِي غُرْمٍ مُفْظِعٍ ، أَوْ لِذِي فَقْرٍ مُدْقِعٍ (حم ٤) عن أنس رضى الله عنه.

٨٨٤ — إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا عَادَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ لَمْ يَزَلْ فِي مَخْرَفَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ (حم م ت) عن ثَوْبانَ رضى الله عنه .

٨٨٥ — إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا لَقِيَ أَخَاهُ فَأَخَذَ بِيَدِهِ تَحَاتَتْ عَنْهُمَا ذُنُوبُهُمَا كَمَا يَتَحَاتُّ الْوَرَقُ عَنِ الشَّجَرَةِ الْيَابِسَةِ فِي يَوْمِ رِيحٍ عَاصِفٍ . وَغُفِرَ لَهُمَا وَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُهُمَا مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ (طب) عن سَلْمانَ رضى الله عنه .

٨٨٦ — إِنَّ الْمُقْسِطِينَ عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ عَنْ يَمِينِ الرَّحْمٰنِ ، وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينٌ : الَّذِينَ يَعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ وَمَا وَلُوا (حم م ن) عن ابن عمرو رضى الله عنه .

٨٨٧ — إِنَّ الْمُكْثِرِينَ هُمُ الْمُقِلُّونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلاَّ مَنْ أَعْطَاهُ اللهُ خَيْراً فَنَفَحَ فِيهِ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ وَوَرَاءَهُ وَعَمِلَ فِيهِ خَيْراً (ق) عن أبى ذر رضى الله عنه .

٨٨٨ — إِنَّ الْمَلاَئِكَةَ لاَ تَدْخُلُ بَيْتاً فِيهِ تَمَاثِيلُ[١] أَوْ صُورَةٌ (حم ت حب) عن أبى سعيد رضى الله عنه .

٨٨٩ — إِنَّ الْمَلاَئِكَةَ لاَ تَحْضُرُ جَنَازَةَ الْكَافِرِ[١] بِخَيْرٍ ، وَلاَ الْمُتَضَمِّخِ بِالزَّعْفَرَانِ وَلاَ الْجُنُبِ (حم د) عن عمّار بن ياسر رضى الله عنه .

---

(١) أن الملائكة لاتدخل بيتا فيه تماثيل ، وهى الصور المنحوتة من الحجارة أو المعمولة من الجبس أو الخشب أو المنقوشة على ثوب بتطريز ، أو صورة واحدة إذا كانت فى البيت . لاتدخله الملائكة أيضا . وعبر فى المفرد بصورة لأنها أخف من تمثال. وهذا كما يعبر القرآن العظيم بالألباب فى الجمع . وبالعقل فى المفرد لخفته (فى النطق) دون لب لثقله . وتستثنى الصور المعمولة من الحلواء وغيرها للعب الأطفال . كعرائس الموالد . فأنها جائزة . لأن عائشة رضى الله عنها كانت عندها عرائس تلعب بها (وهى صغيرة) وكان النبى صلى الله عليه وسلم يسرب إليها بنات يلعبن معها . فدخل عليها مرة وهى تلعب بعرائسها ومعها فرس له أجنحة . فسألها : ماهذا ؟ قالت : فرس . قال فرس له أجنحة ؟ قالت نعم . أما سمعت أن سليمان كان له فرس بأجنحة ؟ فضحك صلى الله عليه وآله وسلم .

(٢) أن الملائكة لاتحضر جنازة الكافر بخير لجحوده نعمة أسديت إليه . وعدم شكر من قدمها له . ولا المتضمخ بالزعفران ؛ لأن التضمخ به منهى عنه للرجال ؛ ولا

٨٩٠ — إِنَّ الْمَوْتَ فَزَعٌ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا (حم م د) عن جابر رضى الله عنه .

٨٩١ — إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ[1] (ق) عن عمر رضى الله عنه .

٨٩٢ — إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوُا الظَّالِمَ فَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ أَوْشَكَ أَنْ يَعُمَّهُمُ اللهُ بِعِقَابٍ مِنْهُ (٤ حب) عن أبى بكر رضى الله عنه .

٨٩٣ — إِنَّ النَّاسَ دَخَلُوا فِي دِينِ اللهِ أَفْوَاجاً وَسَيَخْرُجُونَ مِنْهُ أَفْوَاجاً (حم) عن جابر رضى الله عنه .

٨٩٤ — إِنَّ النَّذْرَ لاَ يُقَرِّبُ مِنِ ابْنِ آدَمَ شَيْئاً لَمْ يَكُنِ اللهُ تَعَالَى قَدَّرَهُ لَهُ ، وَلَكِنِ النَّذْرُ يُوَافِقُ الْقَدَرَ ، فَيُخْرِجُ ذَلِكَ مِنَ الْبَخِيلِ مَا لَمْ يَكُنِ الْبَخِيلُ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَ (م ٥) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٨٩٥ — إِنَّ النَّذْرَ لاَ يُقَدِّمُ شَيْئاً وَلاَ يُؤَخِّرُ ، وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ (حم ك) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٨٩٦ — إِنَّ النُّهْبَةَ لاَ تَحِلُّ (٥ حب ك) عن ثعلبة بن الحكم رضى الله عنه .

٨٩٧ — إِنَّ الْهِجْرَةَ لاَ تَنْقَطِعُ مَا دَامَ الْجِهَادُ (حم) عن جُنادة رضى الله عنه .

الجنب ؛ إذا أهمل بتأخير الغسل؛لأن تأخيره للغسل يؤذن بتكاسله فى العبادة؛ والحكمة فى النهى عن الزعفران أن لونه زاهى فاقع لايليق إلا بالنساء؛ وسيأتى حديث « طيب الرجال ماظهر ريحه وخفى لونه ؛ وطيب النساء ماظهر لونه وخفى ريحه » ؛

(١) إذا وصى بذلك أو كان يعلم أنهم يفعلون ولم ينههم .

٨٩٨ — إِنَّ الْيَدَيْنِ يَسْجُدَانِ كَمَا يَسْجُدُ الْوَجْهُ ، فَإِذَا وَضَعَ أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ فَلْيَضَعْ يَدَيْهِ ، وَإِذَا رَفَعَهُ فَلْيَرْفَعْهُمَا (د ن ك) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٨٩٩ — إِنَّ الْيَهُودَ قَدْ سَئِمُوا دِينَهُمْ وَهُمْ قَوْمٌ حُسَّدٌ ، وَلَمْ يَحْسُدُوا الْمُسْلِمِينَ عَلَى أَفْضَلَ مِنْ ثَلَاثٍ : رَدُّ السَّلَامِ ، وَإِقَامَةُ الصُّفُوفِ ، وَقَوْلُهِمْ خَلْفَ إِمَامِهِمْ فِي الْمَكْتُوبَةِ : آمِينْ (طس) عن عائشة رضى الله عنها .

٩٠٠ — إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لَا يَصْبُغُونَ[1] ، فَخَالِفُوهُمْ (ق د ن ه) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٩٠١ — إِنَّ أَبَرَّ الْبِرِّ أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ أَهْلَ وُدِّ أَبِيهِ بَعْدَ أَنْ يُوَلِّيَ الْأَبُ (حم خد م د ت) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٩٠٢ — إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ بَيْتَ اللهِ وَأَمَّنَهُ ، وَإِنِّي حَرَّمْتُ الْمَدِينَةَ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا لَا يُقْطَعُ عِضَاهُهَا ، وَلَا يُصَادُ صَيْدُهَا (م) عن جابر رضى الله عنه .

٩٠٣ — إِنَّ إِبْرَاهِيمَ ابْنِي ، وَإِنَّهُ مَاتَ فِي الثَّدْيِ ، وَإِنَّ لَهُ ظِئْرَيْنِ يُكْمِلَانِ رَضَاعَهُ فِي الْجَنَّةِ (حم م) عن أنس رضى الله عنه .

٩٠٤ — إِنَّ إِبْلِيسَ يَضَعُ عَرْشَهُ عَلَى الْمَاءِ ، ثُمَّ يَبْعَثُ سَرَايَاهُ فَأَدْنَاهُمْ مِنْهُ مَنْزِلَةً أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً يَجِيءُ أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ : فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا . فَيَقُولُ : مَا صَنَعْتَ شَيْئًا ، وَيَجِيءُ أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ : مَا تَرَكْتُهُ حَتَّى فَرَّقْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِهِ فَيُدْنِيهِ مِنْهُ وَيَقُولُ : نَعَمْ أَنْتَ (حم م) عن جابر .

---

(١) أى لا يخضبون لحيتهم .

٩٠٥ — إِنَّ ابْنِي هٰذَا سَيِّدٌ[1] ، وَلَعَلَّ اللهَ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ (حم خ ٣) عن أبى بكرة رضى الله عنه .

٩٠٦ — إِنَّ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ تَحْتَ ظِلاَلِ السُّيُوفِ (حم م ت) عن أبى موسى رضى الله عنه .

٩٠٧ — إِنَّ أَتقَاكُمْ وَأَعْلَمَكُمْ بِاللهِ أَنَا (خ) عن عائشة رضى الله عنها .

٩٠٨ — إِنَّ أَثقَلَ صَلاَةٍ عَلَى الْمُنَافِقِينَ صَلاَةُ الْعِشَاءِ وصَلاَةُ الْفَجْرِ ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْواً ، وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ بِالصَّلاَةِ فَتُقَامَ ، ثُمَّ آمُرَ رَجُلاً فَيُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ، ثُمَّ أَنْطَلِقَ بِرِجَالٍ مَعَهُمْ حُزَمٌ مِنْ حَطَبٍ إِلَى قَوْمٍ لاَ يَشْهَدُونَ الصَّلاَةَ ، فَأُحَرِّقَ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ بِالنَّارِ (ق) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٩٠٩ — إِنَّ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَى اللهِ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَدْنَاهُمْ مِنْهُ مَجْلِسًا : إِمَامٌ عَادِلٌ ، وَأَبْغَضُ النَّاسِ إِلَى اللهِ تَعَالَى وَأَبْعَدُهُمْ مِنْهُ : إِمَامٌ جَائِرٌ (حم ت) عن أبى سعيد رضى الله عنه .

٩١٠ — إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي مَحَاسِنُكُمْ أَخْلاَقاً ، وَإِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ وَأَبْعَدَكُمْ مِنِّي فِي الآخِرَةِ أَسْوَؤُكُمْ أَخْلاَقاً الثَّرْثَارُونَ

---

(١) أن أبنى هذا – يعنى الحسن بن على عليهما السلام – سيد – لاستجماعه خصال الشرف والفضل . ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين (أى عظيم عددها) فقد أصلح الله بتنازله عن الخلافة لمعاوية بين أهل العراق والشام . وكان عددهم نحو ألف ألف من المسلمين . ثم سعى معاوية فى سمه . فمات شهيدا بالسم رضى الله تعالى عنه .

الْمُتَفَيْهِقُونَ الْمُتَشَدِّقُونَ[١] (م حب طب) عن أبى ثعلبة الخشنى .

٩١١ — إِنَّ أَحَبَّ الْكَلَامِ إِلَى اللهِ : سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ (م ن) عن أبى ذر رضى الله عنه .

٩١٢ — إِنَّ أُحُداً جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ (ق) عن أنس رضى الله عنه .

٩١٣ — إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ فِى صَلَاتِهِ فَإِنَّهُ يُنَاجِى رَبَّهُ فَلَا يَبْزُقَنَّ[٢] بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ ، وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ ، وَتَحْتَ قَدَمِهِ (ق) عن أنس رضى الله عنه .

٩١٤ — إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا مَاتَ عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِىِّ ، إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ ، فَيُقَالُ : هٰذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى يَبْعَثَكَ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (ق) عن ابن عمر رضى الله عنه .

٩١٥ — إِنَّ أَحَدَكُمْ يَأْتِيهِ الشَّيْطَانُ فَيَقُولُ : مَنْ خَلَقَكَ ؟ فَيَقُولُ : اللهُ ، فَيَقُولُ : مَنْ خَلَقَ اللهَ ؟ فَإِذَا وَجَدَ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ آمَنْتُ بِاللهِ وَرَسُولِهِ ، فَإِنَّ ذٰلِكَ يَذْهَبُ عَنْهُ (حم ع البزار) عن عائشة رضى اللهُ عنها (طب) عن ابن عمرو (حم) عن خزيمة بن ثابت .

---

(١) الثرثار كثير الكلام لغير فائدة والمتفيهق المتكبر والمتشدق الذى يمط شدقيه عند الكلام مبالغة فى التفصح .

(٢) فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره وتحت قدمه . قد منا فى حديث رقم ٢٦٤ : أن المصلى يبزق عن يساره أو تحت قدمه إذا كان يصلى فى براح من الأرض . أما فى المسجد فلا . وإذا كان الجنب ـ وهو نظيف الجسم ـ يحرم عليه المكث فى المسجد . فكيف يجوز تقديره بالبزاق أو غيره .

٩١٦ — إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْماً نُطْفَةً ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذٰلِكَ ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذٰلِكَ ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللهُ إِلَيْهِ مَلَكاً وَيُؤْمَرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ ، وَيُقَالُ لَهُ : اُكْتُبْ عَمَلَهُ وَرِزْقَهُ وَأَجَلَهُ ، وَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ ، فَإِنَّ الرَّجُلَ مِنْكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلاَّ ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُ النَّارَ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلاَّ ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ (ق ٤) عن ابن مسعود رضى الله عنه .

٩١٧ — إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّي إِنَّمَا يُنَاجِي رَبَّهُ ، فَلْيَنْظُرْ كَيْفَ يُنَاجِيهِ ؟ (ك) عن أبى هُرَيرةَ رضى الله عنه .

٩١٨ — إِنَّ أَحْسَابَ[1] أَهْلِ الدُّنْيَا الَّذِينَ يَذْهَبُونَ إِلَيْهِ : هٰذَا الْمَالُ (حم ن حب ك) عن بُرَيْدَةَ رضى الله عنه .

٩١٩ — إِنَّ أَحْسَنَ مَا غَيَّرْتُمْ بِهِ هٰذَا الشَّيْبَ الْحِنَّاءُ وَالْكَتَمُ (حم ع حب) عن أبى ذر رضى الله عنه .

٩٢٠ — إِنَّ أَحَقَّ مَا أَخَذْتُمْ عَلَيْهِ أَجْراً كِتَابُ اللهِ (خ) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

---

(١) أن أحساب أهل الدنيا ـ جمع حسب بفتح الحاء والسين ـ وهو ما يعد من مفاخر الأنسان كدينه أو علمه أو أمانته أو نحو ذلك من الصفات الفاضلة التى تستحسنها العقول السليمة . وأحساب أهل الدنيا الذين يذهبون إليه هذا المال . به يتمدحون ، وبكثرته يتفاخرون . لا يعرفون معنى للقيم الخلقية ولا السمات الروحية .

٩٢١ — إنَّ أَحَقَّ الشُّرُوطِ أَنْ تُوفُوا بِهِ ما اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الفُرُوجَ[1] (حم ق ٤) عن عقبة بن عامر .

٩٢٢ — إنَّ أَخْنَعَ اسْمٍ عِنْدَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ رَجُلٌ تَسَمَّى مَلِكَ الأَمْلاَكِ لاَ مَلِكَ إلّا اللهُ (ق) عن أبي هريرة رضى الله عنه.

٩٢٣ — إنَّ أَخْوَفَ ما أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي كلُّ مُنَافِقٍ عَلِيمِ اللِّسَانِ (حم) عن عمر رضى الله عنه .

٩٢٤ — إنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ على أُمَّتِي الأَئِمَّةُ المُضِلُّونَ (حم طب) عن أبي الدرداء رضى الله عنه.

٩٢٥ — إنَّ أَخْوَفَ ما أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي عَمَلُ قَوْمِ لُوطٍ (حم ت ٥ ك) عن جابر رضى الله عنه .

٩٢٦ — إنَّ أَخْوَفَ ما أَخَافُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي كُلُّ مُنَافِقٍ عَلِيمِ اللِّسَانِ (البزار طب) عن عمرانَ بن حُصَين رضى الله عنه .

٩٢٧ — إنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ الشِّرْكُ الأَصْغَرُ : الرِّيَاءُ ، يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إذَا جَزَى النَّاسَ بِعَمَلِهِمْ : اذْهَبُوا إلى الّذِينَ كُنْتُمْ تُرَاءُونَ فى الدُّنْيَا فَانْظُرُوا هَلْ تَجِدُونَ عِنْدَهُمْ جَزَاءً (حم ابن خزيمة) عن محمود بن لبيد .

٩٢٨ — إنَّ أَرْوَاحَ الشُّهَدَاءِ فِي أَجْوَافِ طَيْرٍ خُضْرٍ تَعْلُقُ مِنْ ثَمَرِ الجَنَّةِ أَوْ شَجَرِ الجَنَّةِ (ت) عن كعب بن مالك .

---

(١) فلا يحل للزوج أن يأخذ بعض صداق المرأة إلا أن سمحت به من غير وعد أو وعيد وإذا شرط لها شرطا وفى به حتما .

٩٢٩ — إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَاباً يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُصَوِّرُونَ (حم ق) عن ابن مسعود رضى الله عنه .

٩٣٠ — إِنَّ أَصْحَابَ هٰذِهِ الصُّوَرِ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ لَهُمْ : أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ (ق) عن عائشة رضى الله عنها .

٩٣١ — إِنَّ أَطْيَبَ مَا يَأْكُلُ الْمَرْءُ مِنْ كَسْبِهِ ، وَإِنَّ وَلَدَهُ مِنْ كَسْبِهِ (عب حم ش ع واسحاق والبزار ع حب ك) عن عائشة رضى الله عنها .

٩٣٢ — إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلْتُمْ مِنْ كَسْبِكُمْ ، وَإِنَّ أَوْلَادَكُمْ مِنْ كَسْبِكُمْ (تخ ت ن ه) عن عائشة رضى الله عنها .

٩٣٣ — إِنَّ أَعْظَمَ الذُّنُوبِ عِنْدَ اللهِ أَنْ يَلْقَاهُ بِهَا عَبْدٌ بَعْدَ الْكَبَائِرِ الَّتِى نَهَى اللهُ عَنْهَا : أَنْ يَمُوتَ الرَّجُلُ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ لَا يَدَعُ لَهُ قَضَاءً (حم د) عن أبى موسى رضى الله عنه .

٩٣٤ — إِنَّ أَعْظَمَ النَّاسِ أَجْراً فِي الصَّلَاةِ أَبْعَدُهُمْ إِلَيْهَا مَمْشًى فَأَبْعَدُهُمْ وَالَّذِى يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ حَتَّى يُصَلِّيَهَا مَعَ الْإِمَامِ أَعْظَمُ أَجْراً مِنَ الَّذِى يُصَلِّيهَا ثُمَّ يَنَامُ (ق) عن أبى موسى رضى الله عنه .

٩٣٥ — إِنَّ أَعْمَالَ الْعِبَادِ تُعْرَضُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ (حم د) عن أسامة بن زيد رضى الله عنه .

٩٣٦ — إِنَّ أَعْمَالَ بَنِى آدَمَ تُعْرَضُ عَلَى اللهِ تَعَالَى عَشِيَّةَ كُلِّ خَمِيسٍ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ فَلَا يُقْبَلُ عَمَلُ قَاطِعِ رَحِمٍ (حم خد) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٩٣٧ — إِنَّ أَغْبَطَ النَّاسِ عِنْدِي لَمُؤْمِنٌ خَفِيفُ الْحَاذِ ذُو حَظٍّ مِنَ الصَّلَاةِ أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ وَأَطَاعَهُ فِي السِّرِّ وَكَانَ غَامِضاً فِي النَّاسِ لَا يُشَارُ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ ، وَكَانَ رِزْقُهُ كَفَافاً فَصَبَرَ عَلَى ذَلِكَ ، عُجِّلَتْ مَنِيَّتُهُ وَقَلَّتْ بَوَاكِيهِ وَقَلَّ تُرَاثُهُ (حم ت ه ك) عن أبي أُمامةَ رضي الله عنه .

٩٣٨ — إِنَّ أَفْضَلَ الضَّحَايَا أَغْلَاهَا وَأَسْمَنُهَا (حم ك) عن رجل من الصحابة .

٩٣٩ — إِنَّ أَقَلَّ سَاكِنِي الْجَنَّةِ النِّسَاءُ[1] (حم م) عن عمران بن حصين رضي الله عنه .

٩٤٠ — إِنَّ أَقْوَاماً خَلْفَنَا بِالْمَدِينَةِ مَا سَلَكْنَا شِعْباً وَلَا وَادِياً إِلَّا وَهُمْ مَعَنَا حَبَسَهُمُ الْعُذْرُ (خ) عن أنس رضي الله عنه .

٩٤١ — إِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ شِبَعاً فِي الدُّنْيَا أَكْثَرُهُمْ جُوعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ (ه ك) عن سَلْمانَ رضي الله عنه .

٩٤٢ — إِنَّ أُمَّتِي يُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ (ق) عن أبي هريرةَ رضي الله عنه .

٩٤٣ — إِنَّ أُنَاساً مِنْ أُمَّتِي يَأْتُونَ بَعْدِي يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوِ اشْتَرَى رُؤْيَتِي بِأَهْلِهِ وَمَالِهِ (ك) عن أبي هريرةَ رضي الله عنه .

٩٤٤ — إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يُقْضَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ رَجُلٌ اسْتُشْهِدَ فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعْمَتَهُ فَعَرَفَهَا ، قَالَ : فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا ؟ قَالَ : قَاتَلْتُ فِيكَ حَتَّى

---

(١) يعني من نساء الدنيا لكثرة مخالفتهن أما الحور العين فهن أكثر من الرجال قطعا .

استُشْهِدْتُ ، قَالَ : كَذَبْتَ . وَلَـكِنَّكَ قَاتَلْتَ لِأَنْ يُقَالَ هُوَ جَرِىءٌ فَقَدْ قِيلَ ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِىَ فِى النَّارِ ، وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَعَلَّمَهُ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ فَأُتِىَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا ، قَالَ : فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا ؟ قَالَ : تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ وَقَرَأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ ، قَالَ : كَذَبْتَ وَلَـكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ لِيُقَالَ : عَالِمٌ ، وَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ لِيُقَالَ : هُوَ قَارِىءٌ ، وَقَدْ قِيلَ ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِىَ فِى النَّارِ ، وَرَجُلٌ وَسَّعَ اللهُ عَلَيْهِ وَأَعْطَاهُ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ فَأُتِىَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا ، قَالَ . فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا ؟ قَالَ : مَا تَرَكْتُ مِنْ سَبِيلٍ تُحِبُّ أَنْ يُنْفَقَ فِيهَا إِلاَّ أَنْفَقْتُ فِيهَا ، قَالَ : كَذَبْتَ ، وَلَـكِنَّكَ فَعَلْتَ لِيُقَالَ : هُوَ جَوَادٌ[1] ، فَقَدْ قِيلَ : ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِىَ فِى النَّارِ (م ت ن حب) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٩٤٥ — إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللهِ الْمُصَلُّونَ وَمَنْ يُقِيمُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ الَّتِى كَتَبَهُنَّ اللهُ عَلَيْهِ وَيَصُومُ رَمَضَانَ وَيَحْتَسِبُ صَوْمَهُ وَيُؤْتِى الزَّكَاةَ مُحْتَسِبًا طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ وَيَجْتَنِبُ الْكَبَائِرَ الَّتِى نَهَى اللهُ عَنْهَا ، قيل : وَكَمِ الْكَبَائِرُ ؟ قَالَ : تِسْعٌ أَعْظَمُهُنَّ الإِشْرَاكُ بِاللهِ وَقَتْلُ الْمُؤْمِنِ بِغَيْرِ حَقٍّ وَالْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ وَقَذْفُ الْمُحْصَنَةِ وَالسِّحْرُ وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ وَأَكْلُ الرِّبَا وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ الْمُسْلِمَيْنِ وَاسْتِحْلاَلُ الْبَيْتِ الْحَرَامِ قِبْلَتِكُمْ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا ، لاَ يَمُوتُ رَجُلٌ لَمْ يَعْمَلْ هٰؤُلاَءِ الْكَبَائِرَ وَيُقِيمُ الصَّلاَةَ وَيُؤْتِى الزَّكَاةَ إِلاَّ رَافَقَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِى بُحْبُوحَةِ جَنَّةٍ أَبْوَابُهَا مَصَارِيعُ الذَّهَبِ (طب) عن عُبيد بن عُمير الليثى عن أبيه.

---

(١) بتخفيف الواو، وكذلك الجواد فى أسماء الله تعالى، وتشديد الواو لحن قبيح.

٩٤٦ — إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ فِيهَا وَيَشْرَبُونَ وَلاَ يَتْفُلُونَ وَلاَ يَتَغَوَّطُونَ وَلاَ يَبُولُونَ وَلا يَمْتَخِطُونَ وَلَكِنْ طَعَامُهُمْ ذَلِكَ جُشَاءٌ وَرَشْحٌ كَرَشْحِ الْمِسْكِ يُلْهَمُونَ التَّسْبِيحَ وَالتَّحْمِيدَ كَمَا تُلْهَمُونَ أَنْتُمُ النَّفَسَ (حم م د) عن جابر رضى الله عنه .

٩٤٧ — إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ الْغُرَفِ فِي الْجَنَّةِ كَمَا تَرَاءَوْنَ الْكَوَاكِبَ فِي السَّمَاءِ (حم ق) عن سهل بن سعد .

٩٤٨ — إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ الْغُرَفِ مِنْ فَوْقِهِمْ كَمَا تَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ الْغَابِرَ فِي الْأُفُقِ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ لِتَفَاضُلِ مَا بَيْنَهُمْ ، قَالُوا : تِلْكَ مَنَازِلُ الْأَنْبِيَاءِ لاَ يَبْلُغُهَا غَيْرُهُمْ ، قَالَ : بَلَى وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ رِجَالٌ آمَنُوا بِاللهِ وَصَدَّقُوا الْمُرْسَلِينَ[1] (حم ق) عن أبى سعيد (ت) عنعن أبى هريرة (حم) عنه بنحوه .

٩٤٩ — إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ لَيَرَاهُمْ مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُمْ كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ الطَّالِعَ فِي أُفُقِ السَّمَاءِ وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ مِنْهُمْ وَأَنْعِمَا (حم ت ٥ حب) عن أبى سعيد (طب) عن جابر بن سَمُرةَ (ابن عساكر) عن ابن عُمر وعن أبى هريرة رضى الله عنهم .

٩٥٠ — إِنَّ أَهْلَ النَّارِ لَيَبْكُونَ حَتَّى لَوْ أُجْرِيَتِ السُّفُنُ فِي دُمُوعِهِمْ جَرَتْ وَإِنَّهُمْ لَيَبْكُونَ الدَّمَ (ك) عن أبى موسى رضى الله عنه .

٩٥١ — إِنَّ أَوْثَقَ عُرَى الْإِسْلاَمِ أَنْ تُحِبَّ فِي اللهِ وَتُبْغِضَ فِي اللهِ (حم ش هب) عن البَرَاء رضى الله عنه .

---

(١) هذا موافق لقوله تعالى (والذين آمنوا بالله ورسله أولئك هم الصديقون) ؟

٩٥٢ — إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِاللهِ مَنْ بَدَأَهُمْ بِالسَّلَامِ (د) عن أبى أمامة رضى الله عنه .

٩٥٣ — إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً (تخ ت حب) عن ابن مسعود .

٩٥٤ — إِنَّ أَوَّلَ الْآيَاتِ خُرُوجاً طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَخُرُوجُ الدَّابَّةِ عَلَى النَّاسِ ضُحًى فَأَيَّتُهُمَا كَانَتْ قَبْلَ صَاحِبَتِهَا فَالْأُخْرَى عَلَى أَثَرِهَا قَرِيباً (حم م د ه)عن ابن عمرو .رضى الله عنه .

٩٥٥ — إِنَّ أَوَّلَ هٰذِهِ الْأُمَّةِ خِيَارُهُمْ وَآخِرُهَا شِرَارُهُمْ مُخْتَلِفِينَ مُتَفَرِّقِينَ فَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْتَأْتِهِ مَنِيَّتُهُ وَهُوَ يَأْتِي إِلَى النَّاسِ مَا يُحِبُّ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْهِ (طب) عن ابن مسعود رضى الله عنه .

٩٥٦ — إِنَّ أَوَّلَ مَا يُسْأَلَ عَنْهُ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ النَّعِيمِ أَنْ يُقَالَ لَهُ : أَلَمْ نُصِحَّ لَكَ جِسْمَكَ وَنُرْوِكَ مِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ (ت ك) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٩٥٧ — إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمَّا هَلَكُوا قَصُّوا[1] (طب والضياء) عن خَبَّابٍ رضى الله عنه .

---

(١) أن بنى أسرائيل لما هلكوا ، بمخالفة دينهم . وقتل أنبيائهم . قصوا . أى أشتغلوا بقصص السابقين ، لا للاتعاظ والذكرى . ولكن التفكه . وليجدوا تشبيها لمخازيهم فيما فعله مجرموا الأمم السابقة قبلهم . مع زيادات أضافوها إلى تلك القصص . وهى منشأ الإسرائيليات التى أفسدت بعض التفاسير ، بل كثيرا منها . والقاص لايخلو من الكذب فى قصصه غالبا ، انظر كتاب « تحذير الخواص من أكاذيب القصاص » للحافظ السيوطى رحمه الله .

٩٥٨ — إِنَّ بَيْنَ يَدَىِ السَّاعَةِ كَذَّابِينَ فَاحْذَرُوهُمْ (حم م) عن جابر ابن سَمُرةَ رضى الله عنه .

٩٥٩ — إِنَّ بَيْنَ يَدَىِ السَّاعَةِ لَأَيَّامًا يَنْزِلُ فِيهَا الْجَهْلُ وَيُرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ وَيَكْثُرُ فِيهَا الْهَرْجُ وَالْهَرْجُ الْقَتْلُ (حم ق) عن ابن مسعود وأبى موسى رضى الله عنهما .

٩٦٠ — إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا رَجُلٌ فِى أَخْمَصِ قَدَمَيْهِ جَمْرَتَانِ يَغْلِى مِنْهُمَا دِمَاغُهُ كَمَا يَغْلِى الْمِرْجَلُ بِالْقُمْقُمِ (ق) عن النُّعمان ابن بَشِير رضى الله عنه .

٩٦١ — إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ وَالَّتِى تَلِيهَا عَلَى أَضْوَءِ كَوْكَبٍ دُرِّىٍّ فِى السَّمَاءِ وَلِكُلِّ امْرِىءٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ اثْنَتَانِ يُرَى مُخُّ سَاقِهِمَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ وَمَا فِى الْجَنَّةِ أَعْزَبُ (ق) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٩٦٢ — إِنَّ جِبْرِيلَ قَالَ لِى أَلَا أُبَشِّرُكَ ؟ إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ وَمَنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ (حم ك) عن عبد الرحمن بن عَوْف رضى الله عنه .

٩٦٣ — إِنَّ حُسْنَ الظَّنِّ بِاللهِ مِنْ حُسْنِ عِبَادَةِ اللهِ (حم ت ك) عن أبى هُريرةِ رضى الله عنه .

٩٦٤ — إِنَّ حُسْنَ الْعَهْدِ مِنَ الإِيمَانِ (ك) عن عائشة رضى الله عنها وهو فى (خ) ضمن حديث .

٩٦٥ — إِنَّ حَقًّا عَلَى اللهِ أَلَا يَرْفَعَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا إِلَّا وَضَعَهُ (حم خ د ن) عن أنس رضى الله عنه .

٩٦٦ — إنَّ حَوْضِي مَا بَيْنَ عَدَنَ إلَى عَمَّانِ الْبَلْقَاءِ مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ ، أَكَاوِيبُهُ عَدَدُ النُّجُومِ ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَداً ، أَوَّلُ النَّاسِ وُرُوداً عَلَيْهِ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ الشُّعْثِ رُؤُساً الدُّنُسِ ثِيَاباً الَّذِينَ لاَ يَنْكِحُونَ الْمُتَنَعِّمَاتِ ، وَلاَ تُفْتَحُ لَهُمُ السُّدَدُ الَّذِينَ يُعْطُونَ الْحَقَّ الَّذِي عَلَيْهِمْ ، وَلاَ يُعْطَوْنَ الَّذِي لَهُمْ (حم ت ه ك) عن ثَوْبان رضى الله عنه .

٩٦٧ — إنَّ خِيَارَكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً[1] (حم خ ن ه) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٩٦٨ — إنَّ خَيْرَ مَا رُكِبَتْ إلَيْهِ الرَّوَاحِلُ مَسْجِدِي هٰذَا وَالْبَيْتُ الْعَتِيقُ (ع حب) عن جابر رضى الله عنه .

٩٦٩ — إنَّ رَبَّكَ لَيَعْجَبُ مِنْ عَبْدِهِ إذَا قَالَ : رَبِّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ غَيْرِي (د ت) عن علىّ عليه السلام .

٩٧٠ — إنَّ رِجَالاً يَتَخَوَّضُونَ[2] فِي مَالِ اللهِ بِغَيْرِ حَقٍّ فَلَهُمُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (خ) عن خَوْلةَ .

---

(١) يقضى الدين الذى عليه من غير مطل ولانقص .

(٢) أن رجالا ممن يتولون الأعمال العامة كجباية الزكاة ونظارة أوقاف المسلمين وولاية بيت المال وما إلى ذلك . يتخوضون فى مال الله ، يتصرفون فيه بأكل ولبس وأهداء ، بغير حق ، بأن أخذوا أكثر مما يستحقون ، فلهم النار يوم القيامة ، على أكلهم مال الله بغير حق . والأصل فى الولايات الإسلامية كالخلافة والقضاء ونظارة الأوقاف وغيرها أن يتولاها الشخص حسبة لله سبحانه وتعالى ، فأن كان فقيرا قدر له فى بيت المال ما يكفيه بالمعروف فأن أخذ أكثر من ذلك كان سارقاً .

٩٧١ — إِنَّ رَجُلاً مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ أَتَاهُ الْمَلَكُ لِيَقْبِضَ رُوحَهُ فَقَالَ : هَلْ عَمِلْتَ مِنْ خَيْرٍ ؟ قَالَ : مَا أَعْلَمُ ، قِيلَ لَهُ : انْظُرْ ، قَالَ : مَا أَعْلَمُ شَيْئاً ، غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ أُبَايِعُ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا ، فَأُنْظِرُ الْمُوسِرَ ، وَأَتَجَاوَزُ عَنِ الْمُعْسِرِ فَأَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ (ق) عن حُذَيفة وأبى مسعود رضى الله عنهما .

٩٧٢ — إِنَّ رَجُلاً كَانَ قَبْلَكُمْ رَغَسَهُ[1] اللهُ مَالاً ، فَقَالَ لِبَنِيهِ لَمَّا حُضِرَ : أَيَّ أَبٍ كُنْتُ لَكُمْ ؟ قَالُوا : خَيْرَ أَبٍ ، قَالَ : فَإِنِّي لَمْ أَعْمَلْ خَيْراً قَطُّ ، فَإِذَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي ، ثُمَّ اسْحَقُونِي ، ثُمَّ ذَرُّونِي فِي رِيحٍ عَاصِفٍ ، فَفَعَلُوا فَجَمَعَهُ اللهُ ، فَقَالَ : مَا حَمَلَكَ ؟ فَقَالَ : مَخَافَتُكَ . فَتَلَقَّاهُ بِرَحْمَتِهِ (ق) عن أبى سعيد رضى الله عنه .

٩٧٣ — إِنَّ رَجُلاً أَسْرَفَ عَلَى نَفْسِهِ فَلَقِيَ رَجُلاً ، فَقَالَ : إِنَّ الآخَرَ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْساً كُلُّهُمْ ظُلْماً ، فَهَلْ تَجِدُ لِي مِنْ تَوْبَةٍ ؟ فَقَالَ : إِنْ حَدَّثْتُكَ أَنَّ اللهَ لاَ يَتُوبُ عَلَى مَنْ تَابَ كَذَبْتُكَ ، هٰهُنَا قَوْمٌ يَتَعَبَّدُونَ فَأْتِهِمْ تَعْبُدِ اللهَ مَعَهُمْ ، فَتَوَجَّهَ إِلَيْهِمْ ، فَمَاتَ عَلَى ذَلِكَ ، فَاجْتَمَعَتْ مَلاَئِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلاَئِكَةُ الْعَذَابِ ، فَبَعَثَ اللهُ إِلَيْهِمْ مَلَكاً ، فَقَالَ :

---

(١) أن رجلا كان قبلكم من بنى أسرائيل . رغسه الله . أكثر الله له مالا فقال لبنيه لما حضر ، أى حضره الموت ، أى أب كنت لكم ؟ قالوا : خير أب ، كان بارا بأولاده ، قال : فأنى لم أعمل خيرا قط ، أى لم أعمل حسنة أصلا ، (لكنه مؤمن) فأذا مت فاحرقونى ،حتى يصير جسمى رمادا ، ثم أسحقونى ثم ذرونى فى ريح عاصف. ليتفرق رماد الجسم فى كل جهة ، وكان أحراق الميت جائزا عندهم ، ففعلوا فجمعه الله سبحانه فقال له : ما حملك على أحراق جسمك ؟ قال مخافتك . وهذا دليل إيمانه . فتلقاه برحمته . أى غفر له . والحديث يفيد فضل الخوف من الله تعالى ، ويرد على المعتزلة الذين يزعمون أن العاصى لايدخل الجنة .

قِيسُوا مَا بَيْنَ المَكَانَيْنِ فَأَيُّهُمَا كَانَ أَقْرَبَ فَهُوَ مِنْهُمْ ؟ فَوَجَدُوهُ أَقْرَبَ إِلَى دِيرِ التَّوَّابِينَ بِأُنْمُلَةٍ فَغُفِرَ لَهُ (طب) عن معاوية .

٩٧٤ — إِنَّ سَاقِيَ الْقَوْمِ آخِرُهُمْ شُرْبًا (حم م) عن أبي قتادة رضى الله عنه .

٩٧٥ — إِنَّ سُبْحَانَ اللهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، وَاللهُ أَكْبَرُ تَنْفُضُ الْخَطَايَا كَمَا تَنْفُضُ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا (حم خد) عن أنس رضى الله عنه .

٩٧٦ — إِنَّ سُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ ثَلاَثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّى غُفِرَ لَهُ ، وَهِيَ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ (حم ع حب ك) عن أبي هريرة رضى الله عنه .

٩٧٧ — إِنَّ سِيَاحَةَ أُمَّتِي الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ (د ك هب) عن أبي أمامة رضى الله عنه .

٩٧٨ — إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ تَرَكَهُ النَّاسُ اتِّقَاءَ فُحْشِهِ (ق د ت) عن عائشة رضى الله عنها .

٩٧٩ — إِنَّ شَرَّ الرِّعَاءِ الْحُطَمَةُ[1] (حم م) عن عائذ بن عمرو رضى الله عنه .

٩٨٠ — إِنَّ صَاحِبَ الْمَكْسِ[2] فِي النَّارِ (حب طب) عن رُوَيفع ابن ثابتٍ .

---

(١) الذى يأكل كثيرا ، فأن كثرة الأكل تدعو إلى النوم والتكاسل عن العمل .
(٢) هو الذى يأخذ على بضائع المسلمين مالا بغير حق .

٩٨١ — إِنَّ صَلاَتَهُ سَتَنْهَاهُ[١] (حم وإسحاق والبزار ع حب) عن أبى هُرَيرَةٍ (البزار ع) عن جابر رضى الله عنه .

٩٨٢ — إِنَّ طُولَ صَلاَةِ الرَّجُلِ وَقِصَرَ خُطْبَتِهِ مَئِنَّةٌ مِنْ فِقْهِهِ ، فَأَطِيلُوا الصَّلاَةَ وَاقْصُرُوا الْخُطْبَةَ ، وَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْراً (حم م) عن عمار بن ياسر رضى الله عنه .

٩٨٣ — إِنَّ طَيْرَ الْجَنَّةِ كَأَمْثَالِ الْبُخْتِ تَرْعَى فِى شَجَرِ الْجَنَّةِ (حم) عن أنس رضى الله عنه .

٩٨٤ — إِنَّ عَامَّةَ عَذَابِ الْقَبْرِ مِنَ الْبَوْلِ فَتَنَزَّهُوا مِنْهُ (عبد بن حميد والبزار طب ك) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٩٨٥ — إِنَّ عِظَمَ الْجَزَاءِ مَعَ عِظَمِ الْبَلاَءِ ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا أَحَبَّ قَوْماً ابْتَلاَهُمْ فَمَنْ رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَى ، وَمَنْ سَخِطَ فَلَهُ السَّخَطُ (ت ٥) عن أنس رضى الله عنه .

٩٨٦ — إِنَّ غِلَظَ جِلْدِ الْكَافِرِ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ ذِرَاعاً ، وَإِنَّ ضِرْسَهُ مِثْلُ أُحُدٍ ، وَإِنَّ مَجْلِسَهُ مِنْ جَهَنَّمَ مَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ (ت) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٩٨٧ — إِنَّ فَضْلَ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ (حم ق ت ن ٥) عن أنس (ن) عن أبى موسى (ن) عن عائشة رضى الله عنها .

---

(١) قاله عن رجل قيل عنه : يصلى بالنهار ويسرق بالليل .

٩٨٨ — إِنَّ فُقَرَاءَ أُمَّتِي يَسْبِقُونَ الأَغْنِيَاءَ يَوْمَ القِيَامَةِ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا (م حب) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٩٨٩ — إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ لَسَاعَةً لاَ يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللهَ فِيهَا خَيْرًا إِلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ (مالك حم م ن ه) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٩٩٠ — إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ الرَّيَّانُ يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ لاَ يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ يُقَالُ : أَيْنَ الصَّائِمُونَ ؟ فَيَقُومُونَ فَيَدْخُلُونَ مِنْهُ ، فَإِذَا دَخَلُوا أُغْلِقَ فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ (حم ق) عن سهل ابن سعد .

٩٩١ — إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرَفًا يُرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا أَعَدَّهَا اللهُ تَعَالَى لِمَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ ، وَأَلاَنَ الكَلاَمَ ، وَتَابَعَ الصِّيَامَ ، وَصَلَّى بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ (حم حب هب) عن أبى مالك الأشعرى (ن) عن على كرم الله وجهه .

٩٩٢ — إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ لَوْ أَنَّ العَالَمِينَ اجْتَمَعُوا فِي إِحْدَاهُنَّ لَوَسِعَتْهُمْ (ت) عن أبى سعيد رضى الله عنه .

٩٩٣ — إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ أَعَدَّهَا اللهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللهِ مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ (خ) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٩٩٤ — إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مَرَاغًا مِنْ مِسْكٍ مِثْلَ مَرَاغِ دَوَابِّكُمْ فِي الدُّنْيَا (طب) عن سهل بن سعد .

٩٩٥ — إِنَّ فِي الجَنَّةِ بَحْرَ المَاءِ وَبَحْرَ العَسَلِ وَبَحْرَ اللَّبَنِ وَبَحْرَ الخَمْرِ، ثُمَّ تُشَقَّقُ الأَنْهَارُ مِنْهَا بَعْدُ (حم ت) عن معاوية بن حَيْدة رضى الله عنه .

٩٩٦ — إِنَّ فِي الجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ الجَوَادِ المُضَمَّرِ السَّرِيعِ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ مَا يَقْطَعُهَا (حم خ ت) عن أنس (ق)عن سهل بن سعد (حم ق ت) عن أبى سعيد (ق ت ٥) عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنهم . زاد (خ ت) عن أنس : إِنْ شِئْتُمْ فَاقْرَءُوا (وَظِلٍّ مَمْدُودٍ وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ) .

٩٩٧ — إِنَّ فِي الجَنَّةِ لَسُوقاً يَأْتُونَهَا كُلَّ جُمُعَةٍ فَتَهُبُّ رِيحُ الشَّمَالِ فَتَحْثُو فِي وُجُوهِهِمْ وَثِيَابِهِمْ فَيَزْدَادُونَ حُسْناً وَجَمَالاً ، فَيَرْجِعُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ وَقَدْ ازْدَادُوا حُسْناً وَجَمَالاً ، فَيَقُولُ لَهُمْ أَهْلُوهُمْ : وَاللهِ لَقَدِ ازْدَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْناً وَجَمَالاً ، فَيَقُولُونَ : وَأَنْتُمْ — وَاللهِ — لَقَدِ ازْدَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْناً وَجَمَالاً (م) عن أنس رضى الله عنه .

٩٩٨ — إِنَّ فِي جَهَنَّمَ وَادِياً ، وَفِي الوَادِي بِئْرٌ يُقَالُ لَهُ هَبْهَبٌ ، حَقٌّ عَلَى اللهِ أَنْ يُسْكِنَهُ كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ (ع طب ك) عن أبى موسى رضى الله عنه .

٩٩٩ — إِنَّ فِي الحَجْمِ شِفَاءً (م) عن جابر رضى الله عنه .

١٠٠٠ — إِنَّ فِي الصَّلَاةِ شُغُلاً (ش حم ق د ٥) عن ابن مسعود رضى الله عنه .

١٠٠١ — إِنَّ فِي القَتْلِ شَهَادَةً ، وَفِي الطَّاعُونِ شَهَادَةً ، وَفِي البَطْنِ

شَهَادَةٌ ، وَفِي الغَرَقِ شَهَادَةٌ ، وَفِي النُّفَسَاءِ يَقْتُلُهَا وَلَدُهَا جَمْعـاً [١] شَهَادَةٌ (حم طب) عن عُبادة رضى الله عنه .

١٠٠٢ — إنَّ فِي اللَّيْلِ لَسَاعَةً لاَ يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللهَ تَعَالَى فِيهَا خَيْرًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيـا وَالآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ ، وَذَلِكَ كُلَّ لَيْـلَةٍ (حم م) عن جابر .

١٠٠٣ — إنَّ فِي ثَقِيفٍ كَذَّاباً وَمُبِيراً [٢] (حم م) عن أسماء بنت أبى بكر رضى الله عنها .

١٠٠٤ — إنَّ فِي مَالِ الرَّجُلِ فِتْنَةً ، وَفِي زَوْجِهِ فِتْنَةً ، وَوَلَدِهِ (طب) عن حذيفة .

١٠٠٥ — إنَّ فِي مَعَارِيضِ الـكَلاَمِ مَنْدُوحَةً عَنِ الـكَذِبِ (ابن السنى) عن عمران بن حُصَين رضى الله عنه .

١٠٠٦ — إنَّ فِيكَ لَخَصْلَتَيْنِ [٣] يُحِبُّهُمَا اللهُ تَعَالَى : الحِلْمُ وَالأَنَاةُ (م ت) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

١٠٠٧ — إنَّ قَدْرَ حَوْضِي كَمَا بَيْنَ أَيْـلَةَ وَصَنْعَاءَ مِنَ اليَمَنِ ، وَإِنَّ فِيهِ مِنَ الأَبَارِيقِ كَعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ (حم ق) عن أنس رضى الله عنه .

---

(١) هى التى تموت بالنفاس وولدها فى بطنها .

(٢) الـكذاب هو المختار بن أبى عبيد والمبير هو الحجاج بن يوسف .

(٣) أن فيك لخصلتين ، خاطب به الأشبح ـ واسمه عبد الله بن عوف رئيس وفد عبد القيس ، فقال : يارسول الله أنا أتخلق بهما ؟ أم الله جبلنى عليهما ؟ قال (بل الله جبلك عليهما) فقال : الحمد لله الذى جبلنى على خصلتين يحبهما الله ورسوله . والأناة : التؤدة والتأنى .

١٠٠٨ — إِنَّ قُلُوبَ بَنِي آدَمَ كُلَّهَا بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ كَقَلْبٍ وَاحِدٍ يُصَرِّفُهُ حَيْثُ شَاءَ (حم م) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

١٠٠٩ — إِنَّ كَذِبًا عَلَيَّ لَيْسَ كَكَذِبٍ عَلَى أَحَدٍ فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ (ق) عن المغيرة (ع) عن سعيد بن زيد .

١٠١٠ — إِنَّ كَسْرَ عَظْمِ الْمُسْلِمِ مَيِّتًا كَكَسْرِهِ حَيًّا (عب ص د ه) عن عائشة رضى الله عنها .

١٠١١ — إِنَّ كُلَّ صَلَاةٍ تَحُطُّ مَا بَيْنَ يَدَيْهَا مِنْ خَطِيئَةٍ [1] (حم طب) عن أبي أيوب رضى الله عنه.

١٠١٢ — إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى جُلَسَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ - وَكِلْتَا يَدَيِ اللَّهِ يَمِينٌ - عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ ، وُجُوهُهُمْ مِنْ نُورٍ ، لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ وَلَا صِدِّيقِينَ ، قِيلَ : مَنْ هُمْ ؟ قَالَ : هُمُ الْمُتَحَابُّونَ بِجَلَالِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، الْمُتَحَابُّونَ بِجَلَالِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى (حم) عن ابن عباس رضى الله عنهما.

١٠١٣ — إِنَّ لِلَّهِ عِبَادًا يُجْلِسُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ ، يَغْشَى وُجُوهَهُمُ النُّورُ حَتَّى يَفْرَغَ مِنْ حِسَابِ الْخَلَائِقِ (طب) عن أبي أمامة رضى الله عنه .

١٠١٤ — إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى عِبَادًا يَعْرِفُونَ النَّاسَ بِالتَّوَسُّمِ (البزار طب) عن أنس رضى الله عنه .

١٠١٥ — إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى عِبَادًا خَلَقَهُمْ لِحَوَائِجِ النَّاسِ يَفْزَعُ النَّاسُ إِلَيْهِمْ

---

(١) يعنى من الصغائر .

فِي حَوَائِجِهِمْ ، أُولٰئِكَ الآمِنُونَ مِنْ عَذَابِ اللهِ (طب أبو الشيخ) عن ابن عُمر رضى الله عنهما (ابن أبي الدُّنيا فى اصطناع المعروف) عن الحسن مرسلا .

١٠١٦ — إِنَّ للهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اُسْمًا ، مِائَةً إِلاَّ وَاحِداً مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ (ق ت ه) عن أبي هريرة رضى الله عنه (ابن عساكر) عن عُمر رضى الله عنه .

١٠١٧ — إِنَّ للهِ تَعَالَى تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اُسْمًا مِائَةً إِلَّا وَاحِداً لاَ يَحْفَظُهَا أَحَدٌ إِلاَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَهُوَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ (ق) عن أبي هريرة رضى الله عنه.

١٠١٨ — إِنَّ للهِ عَزَّ وَجَلَّ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اُسْمًا مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الجَنَّةَ : هُوَ اللهُ الَّذِى لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ، المَلِكُ ، القُدُّوسُ ، السَّلاَمُ ، الْمُؤْمِنُ ، الْمُهَيْمِنُ ، العَزِيزُ ، الْجَبَّارُ ، الْمُتَكَبِّرُ ، الْخَالِقُ ، البَارِئ ، الْمُصَوِّرُ ، الغَفَّارُ ، القَهَّارُ ، الوَهَّابُ ، الرَّزَّاقُ ، الفَتَّاحُ ، العَلِيمُ ، القَابِضُ الْبَاسِطُ ، الْخَافِضُ ، الرَّافِعُ ، الْمُعِزُّ ، الْمُذِلُّ ، السَّمِيعُ ، البَصِيرُ ، الْحَكَمُ ، العَدْلُ ، اللَّطِيفُ ، الْخَبِيرُ ، الْحَلِيمُ ، العَظِيمُ ، الغَفُورُ ، الشَّكُورُ ، العَلِيُّ ، الكَبِيرُ ، الْحَفِيظُ ، الْمُقِيتُ ، الْحَسِيبُ ، الْجَلِيلُ ، الكَرِيمُ ، الرَّقِيبُ ، الْمُجِيبُ ، الْوَاسِعُ ، الْحَكِيمُ ، الْوَدُودُ ، الْمَجِيدُ ، البَاعِثُ ، الشَّهِيدُ ، الْحَقُّ الْوَكِيلُ ، القَوِىُّ ، الْمَتِينُ ، الْوَلِىُّ ، الْحَمِيدُ ، الْمُحْصِى ، الْمُبْدِئ ، المُعِيدُ ، الْمُحْيِي الْمُمِيتُ ، الْحَىُّ القَيُّومُ ، الوَاجِدُ ، المَاجِدُ ، الوَاحِدُ الصَّمَدُ ، القَادِرُ ، الْمُقْتَدِرُ ، الْمُقَدِّمُ ، الْمُؤَخِّرُ ، الأَوَّلُ ، الآخِرُ ، الظَّاهِرُ ، البَاطِنُ ، الوَالِى ،

المتعالى ، البَرُّ ، التَّوابُ ، المُنتقِمُ ، العفُوُّ ، الرَّؤُوفُ ، مالِكُ المُلْكِ ، ذُو الجَلالِ وَالإِكْرامِ ، المُقْسِطُ ، الجامِعُ ، الغَنِيُّ ، المُغْنِى ، المانِعُ ، الضَّارُّ ، النَّافِعُ ، النُّورُ ، الهَادِى ، البَدِيعُ ، الباقِى ، الوَارِثُ ، الرَّشِيدُ ، الصَّبُورُ (ت حب ك هب) عن أبى هُرَيرةَ رضى الله عنه .

١٠١٩ — إنَّ للهِ تَعالى مَلائِكَةً سَيَّاحِينَ فِى الأرْضِ يُبَلِّغُونِى مِنْ أُمَّتِى السَّلاَمَ (حم ن البزار حب ك) عن ابن مسعود رضى عنه الله .

١٠٢٠ — إنَّ للهِ تَعالَى مَلَكاً يُنادِى عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ : يَا بَنِى آدَمَ قُومُوا إلى نِيرانِكُمُ التى أَوْقَدْتُمُوهَا فَأَطْفِئُوهَا (طس والضياء) عن أنس رضى الله عنه .

١٠٢١ — إنَّ للهِ تَعالَى مَلَكاً مُوَكَّلاً بِمَنْ يَقُولُ : يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ فَمَنْ قَالَهَا ثَلاَثاً قَالَ لَهُ المَلَكُ : إنَّ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ قَدْ أَقْبَلَ عَلَيْكَ فَسَلْ (ك) عن أبى أمامة رضى الله عنه.

١٠٢٢ — إنَّ للهِ تَعالَى مَلاَئِكَةً فِى الأرْضِ تَنْطِقُ عَلَى أَلْسِنَةِ بَنِى آدَمَ بِمَا فِى المَرْءِ[١] مِنَ الخَيْرِ وَالشَّرِّ (ك) عن أنس رضى الله عنه .

١٠٢٣ — إنَّ للهِ تَبارَكَ وَتَعالَى مَلاَئِكَةً سَيَّارَةً فُضَلاَءَ يَبْتَغُونَ مَجالِسَ الذِّكْرِ ، فَإِذَا وَجَدُوا مَجْلِسًا فِيهِ ذِكْرٌ قَعَدُوا مَعَهُمْ ، وَحَفَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِأَجْنِحَتِهِمْ حَتَّى يَمْلأُوا مَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ السَّماءِ ، فَإِذَا تَفَرَّقُوا عَرَجُوا ، وَصَعَدُوا إِلَى السَّماءِ فَيَسْأَلُهُمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ - وَهُوَ أَعْلَمُ - مِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ ؟

---

(١) الملهمين المحدثين بفتح الدال المشددة كما ثبت فى الصحيحين .

فَيَقُولُونَ : جِئْنَا مِنْ عِنْدِ عِبَادِكَ فِي الأَرْضِ يُسَبِّحُونَكَ ، وَيُكَبِّرُونَكَ ، وَيُهَلِّلُونَكَ ، وَيَحْمَدُونَكَ ، وَيَسْأَلُونَكَ ، قَالَ : فَمَا يَسْأَلُونِي ؟ قَالُوا : يَسْأَلُونَكَ جَنَّتَكَ ، قَالَ ، وَهَلْ رَأَوْا جَنَّتِي ؟ قَالُوا : لاَ يَا رَبِّ ، قَالَ : وَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا جَنَّتِي ؟ قَالُوا : وَيَسْتَجِيرُونَكَ ، قَالَ : وَمِمَّ يَسْتَجِيرُونِي ؟ قَالُوا : مِنْ نَارِكَ ، قَالَ : وَهَلْ رَأَوْا نَارِي ؟ قَالُوا : لاَ يَا رَبِّ ، قَالُوا : وَيَسْتَغْفِرُونَكَ ، فَيَقُولُ : قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ ، وَأَعْطَيْتُهُمْ مَا سَأَلُوا وَأَجَرْتُهُمْ مِمَّا اسْتَجَارُوا ، فَيَقُولُونَ : رَبِّ فِيهِمْ فُلاَنٌ عَبْدٌ خَطَّاءٌ إِنَّمَا مَرَّ فَجَلَسَ مَعَهُمْ فَيَقُولُ : وَلَهُ قَدْ غَفَرْتُ ، هُمُ الْقَوْمُ لاَ يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ (ق) عن أبى هُرَيْرَةَ رضى الله عنه .

١٠٢٤ — إِنَّ لِلّٰهِ تَعَالَى أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ أَهْلُ الْقُرْآنِ هُمْ أَهْلُ اللهِ وَخَاصَّتُهُ (حم ن ٥ ك) عن أنس رضى الله عنهُ .

١٠٢٥ — إِنَّ لِلإِسْلاَمِ صُوًى وَمَنَارًا كَمَنَارِ الطَّرِيقِ (ك) عن أبى هُرَيْرَةَ رضى الله عنه .

١٠٢٦ — إِنَّ لِلشَّيْطَانِ لَمَّةً بِابْنِ آدَمَ وَلِلْمَلَكِ لَمَّةً ، فَأَمَّا لَمَّةُ الشَّيْطَانِ فَإِيعَادٌ بِالشَّرِّ وَتَكْذِيبٌ بِالْحَقِّ ، وَأَمَّا لَمَّةُ الْمَلَكِ فَإِيعَادٌ بِالْخَيْرِ وَتَصْدِيقٌ بِالْحَقِّ ، فَمَنْ وَجَدَ ذَلِكَ فَلْيَعْلَمْ أَنَّهُ مِنَ اللهِ تَعَالَى ، فَلْيَحْمَدِ اللهَ ، وَمَنْ وَجَدَ الأُخْرَى فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ (ت ن حب) عن ابن مسعود رضى الله عنه .

١٠٢٧ — إِنَّ لِلصَّائِمِ عِنْدَ فِطْرِهِ لَدَعْوَةً مَا تُرَدُّ (٥ ك) عن ابن عمرو .

١٠٢٨ — إِنَّ لِلطَّاعِمِ الشَّاكِرِ مِنَ الأَجْرِ مِثْلَ مَا لِلصَّائِمِ الصَّابِرِ (ك) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٠٢٩ — إِنَّ لِلْقَبْرِ ضَغْطَةً لَوْ كَانَ أَحَدٌ نَاجِياً مِنْهَا نَجَا سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ (حم) عن عائشة رضى الله عنها .

١٠٣٠ — إِنَّ لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالاً (حم) عن عائشة رضى الله عنها (حل) عن أبى حميد الساعدى .

١٠٣١ — إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ فِتْنَةً ، وَفِتْنَةُ أُمَّتِي الْمَالُ (ت حب ك) عن كعب بن عياض.

١٠٣٢ — إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ سَيِّداً وَإِنَّ سَيِّدَ الْمَجَالِسِ قُبَالَةُ الْقِبْلَةِ (طس) عن أبى هريرة رضى الله عنه.

١٠٣٣ — إِنَّ لِلْمُؤْمِنِ فِي الْجَنَّةِ لَخَيْمَةً مِنْ لُؤْلُؤَةٍ وَاحِدَةٍ مُجَوَّفَةٍ طُولُهَا فِي السَّمَاءِ سِتُّونَ مِيلاً ، لِلْمُؤْمِنِ فِيهَا أَهْلُونَ يَطُوفُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُ فَلَا يَرَى بَعْضُهُمْ بَعْضاً (ق ت) عن أبى موسى رضى الله عنه .

١٠٣٤ — إِنَّ لِلْمُهَاجِرِينَ مَنَابِرَ مِنْ ذَهَبٍ يَجْلِسُونَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، قَدْ أَمِنُوا مِنَ الْفَزَعِ (البزار ك) عن أبى سعيد رضى الله عنه .

١٠٣٥ — إِنَّ لِلْوُضُوءِ شَيْطَاناً يُقَالُ لَهُ الْوَلْهَانُ ، فَاتَّقُوا وَسْوَاسَ الْمَاءِ (ت ه ك) عن أُبَيّ رضى الله عنه .

١٠٣٦ — إِنَّ لَكِ مِنَ الأَجْرِ عَلَى قَدْرِ نَصَبِكِ وَنَفَقَتِكِ[1] (ك) عن عائشة رضى الله عنها .

---

(١) قاله لعائشة فى عمرة اعتمرتها ومعها أخوها .

١٠٣٧ — إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا وَإِنَّ أَمِينَ هٰذِهِ الأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ (خ) عن أنس رضى الله عنه .

١٠٣٨ — إِنَّ لِكُلِّ شَىْءٍ حَقِيقَةً ، وَلاَ يَبْلُغُ عَبْدٌ حَقِيقَةَ الإِيمَانِ . حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ وَمَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ (حم طب) عن أبى الدرداء رضى الله عنه .

١٠٣٩ — إِنَّ لِكُلِّ شَىْءٍ سَنَامًا وَإِنَّ سَنَامَ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ مَنْ قَرَأَهَا فِى بَيْتِهِ لَيْلاً لَمْ يَدْخُلِ الشَّيْطَانُ بَيْتَهُ ثَلاَثَ لَيَالٍ ، وَمَنْ قَرَأَهَا نَهَارًا لَمْ يَدْخُلِ الشَّيْطَانُ بَيْتَهُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ (ع حب طب هب) عن سهل ابن سعد رضى الله عنه .

١٠٤٠ — إِنَّ لِكُلِّ شَىْءٍ شِرَّةً[١] . وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةٌ ، فَإِنْ صَاحِبُهَا سَدَّدَ وَقَارَبَ فَارْجُوهُ ، وَإِنْ أُشِيرَ إِلَيْهِ بِالأَصَابِعِ فَلاَ تَعُدُّوهُ (ت) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٠٤١ — إِنَّ لِكُلِّ عَمَلٍ شِرَّةً وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةٌ ، فَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى سُنَّتِى فَقَدْ اهْتَدَى وَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ فَقَدْ هَلَكَ (ابن أبى عاصم حب) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

١٠٤٢ — إن لِكُلِّ نَبِىٍّ حَوَارِيًّا[٢] وَإِنَّ حَوَارِيَّ الزُّبَيْرِ بْنُ الْعَوَّامِ (خ ت) عن جابر رضى الله عنه (ت ك) عن على عليه السلام .

---

(١) نشاطا وحرصاً ، ثم يفتر .

(٢) ناصرا ومساعدا .

١٠٤٣ — إنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوْضًا. وَإِنَّهُمْ يَتَبَاهَوْنَ أَيُّهُمْ أَكْثَرُ وَارِدَةً وَإِنِّي أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ وَارِدَةً (ت) عن سَمُرةَ رضى الله عنه .

١٠٤٤ — إنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةً قَدْ دَعَا بِهَا فِي أُمَّتِهِ فَاسْتُجِيبَ لَهُ، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ (حم ق) عن أنس بن مالك رضى الله عنه .

١٠٤٥ — إنَّ لِي خَمْسَةَ أَسْمَاءٍ : أَنَا مُحَمَّدٌ ، وَأَنَا أَحْمَدُ ، وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمِي ، وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي يَمْحُو اللهُ بِي الْكُفْرَ ، وَأَنَا الْعَاقِبُ (مالك ق ت ن) عن جُبَير بن مُطعم رضى الله عنه .

١٠٤٦ — إنَّ لِي وَزِيرَيْنِ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ .وَوَزِيرَيْنِ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَوَزِيرَايَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ جِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ ، وَوَزِيرَايَ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ (ك) عن أبى سعيد رضى الله عنه (الحكيم) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

١٠٤٧ — إنَّ مَا قَدْ قُدِّرَ فِي الرَّحِمِ سَيَكُونُ [١] (ن) عن أبى سعيد الزُّرَقى .

١٠٤٨ — إنَّ مَا بَيْنَ مِصْرَاعَيْنِ فِي الْجَنَّةِ لَمَسِيرَةُ أَرْبَعِينَ سَنَةً (حم ع) عن أبى سعيد رضى الله عنه .

١٠٤٩ — إنَّ مَثَلَ الْعُلَمَاءِ فِي الْأَرْضِ كَمَثَلِ النُّجُومِ فِى السَّمَاءِ يُهْتَدَى

---

(١) قيل هذا الحديث لمناسبة السؤال عن العزل فى الجماع .

بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ، فَإِذَا انْطَمَسَتِ النُّجُومُ ، أَوْشَكَ أَنْ تَضِلَّ الْهُدَاةُ (حم) عن أنس رضى الله عنه .

١٠٥٠ — إِنَّ مَسْحَ الْحَجَرِ الأَسْوَدِ وَالرُّكْنِ الْيَمَانِي يَحُطَّانِ الْخَطَايَا حَطًّا (حم) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

١٠٥١ — إِنَّ مَطْعَمَ ابْنِ آدَمَ جُعِلَ مَثَلاً لِلدُّنْيَا ، وَإِنْ قَزَّحَهُ وَمَلَحَهُ فَانْظُرْ إِلَى مَا يَصِيرُ ؟ (عم حب) عن أُبَيّ رضى الله عنه .

١٠٥٢ — إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْراً (مالك حم خ د ت) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

١٠٥٣ — إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْراً وَمِنَ الشِّعْرِ حِكَماً (حم د) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

١٠٥٤ — إِنَّ مِنَ الْفِطْرَةِ[(١)] الْمَضْمَضَةَ وَالاسْتِنْشَاقَ وَالسِّوَاكَ وَقَصَّ الشَّارِبِ وَتَقْلِيمَ الأَظْفَارِ وَنَتْفَ الإِبْطِ وَالاسْتِحْدَادَ وَغَسْلَ الْبَرَاجِمِ وَالانْتِضَاحَ بِالْمَاءِ وَالاخْتِتَانَ (حم ش د ه) عن عمّار بن ياسر رضى الله عنه .

١٠٥٥ — إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ أَحْسَنَكُمْ أَخْلاَقًا (خ) عن ابن عمرو .

١٠٥٦ — إِنَّ مِنْ إِجْلاَلِ اللهِ إِكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ ، وَحَامِلِ الْقُرْآنِ غَيْرِ الْغَالِي فِيهِ وَلاَ الْجَافِي عَنْهُ وَإِكْرَامَ ذِي السُّلْطَانِ الْمُقْسِطِ (د) عن أبي موسى

١٠٥٧ — إِنَّ مِنْ أَرْبَى الرِّبَا الاسْتِطَالَةَ فِي عِرْضِ الْمُسْلِمِ بِغَيْرِ حَقٍّ (حم د) عن سعيد بن زيد ، ورواه (حم والبزار) بزيادة : وَإِنَّ هَذِهِ الرَّحِمَ شُجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ فَمَنْ قَطَعَهَا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ .

---

(١) الدين ، والبراجم مفاصل الأصابع والاستحداد حلق العانة والانتضاح الاغتسال.

١٠٥٨ — إِنَّ مِنَ الإِيمَانِ أَنْ يُحِبَّ الرَّجُلُ رَجُلاً لاَ يُحِبُّهُ إِلاَّ لِلَّهِ مِنْ غَيْرِ مَالٍ أَعْطَاهُ فَذَلِكَ الإِيمَانُ (طى) عن عبد الله رضى الله عنه .

١٠٥٩ — إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ لَحِكْمَةً (٩) عن أُبيٍّ (ت) عن ابن مسعود رضى الله عنه .

١٠٦٠ — إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ وَيَفْشُوَ الزِّنَا وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ وَيَذْهَبَ الرِّجَالُ وَتَبْقَى النِّسَاءُ حَتَّى يَكُونَ لِخَمْسِينَ امْرَأَةً قَيِّمٌ وَاحِدٌ (حم ق ت ن ٥) عن أنس رضى الله عنه .

١٠٦١ — إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الأَمَانَةِ عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الرَّجُلَ يُفْضِى إِلَى امْرَأَتِهِ وَتُفْضِى إِلَيْهِ ، ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا (حم م د) عن أبى سعيد رضى الله عنه .

١٠٦٢ — إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْفِرَى . أَنْ يَدَّعِيَ الرَّجُلُ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ ، أَوْ يُرِىَ عَيْنَيْهِ مَا لَمْ تَرَيَا . أَوْ يَقُولَ عَلَى رَسُولِ اللهِ مَا لَمْ يَقُلْ (خ) عن واثلة .

١٠٦٣ — إِنَّ مِنْ أَفْرَى الْفِرَى أَنْ يُرِىَ الرَّجُلُ عَيْنَهُ فِي الْمَنَامِ مَا لَمْ تَرَ (حم) عن ابن عُمر رضى الله عنهما .

١٠٦٤ — إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ الشِّرْكَ بِاللهِ . وَعُقُوقَ الْوَالِدَيْنِ . وَالْيَمِينَ الْغَمُوسَ . وَمَا حَلَفَ حَالِفٌ بِاللهِ يَمِينَ صَبْرٍ فَأَدْخَلَ فِيهَا مِثْلَ جَنَاحِ بَعُوضَةٍ إِلاَّ جُعِلَتْ نُكْتَةً فِي قَلْبِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ (حم ت حب ك) عن عبد الله بن أُنيس رضى الله عنه .

١٠٦٥ — إِنَّ مِنْ أَكْمَلِ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنَهُمْ خُلُقًا وَأَلْطَفَهُمْ بِأَهْلِهِ (ت ك) عن عائشة رضى الله عنها .

١٠٦٦ — إِنَّ مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ إِقَامَةَ الصَّفِّ (حم) عن جابر رضى الله عنه .

١٠٦٧ — إِنَّ مِنْ خَيْرِ أَكْحَالِكُمُ الإِثْمِدَ . إِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ وَيُنْبِتُ الشَّعَرَ (ت حب) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

١٠٦٨ — إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا (ق ت) عن ابنِ عَمرو رضى الله عنه .

١٠٦٩ — إِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ أَكْثَرُ مِنْ مُضَرَ وَإِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَعْظُمُ لِلنَّارِ حَتَّى يَكُونَ أَحَدَ زَوَايَاهَا (حم ٥ ك) عن الحارث بن أقيس.

١٠٧٠ — إِنَّ مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ أَنْ يَطُولَ عُمُرُهُ وَيَرْزُقَهُ اللهُ الإِنَابَةَ (ك) عن جابر رضى الله عنه .

١٠٧١ — إِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، الرَّجُلَ يُفْضِي إِلَى امْرَأَتِهِ وَتُفْضِي إِلَيْهِ ، ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا (م) عن أبى سعيد رضى الله عنه .

١٠٧٢ — إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لَأَبَرَّهُ (حم ق د ن ٥) عن أنس رضى الله عنه .

١٠٧٣ — إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللهِ لَأُنَاسًا مَا هُمْ بِأَنْبِيَاءِ وَلَا شُهَدَاءَ يَغْبِطُهُمُ الأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِمَكَانِهِمْ مِنَ اللهِ . قَالُوا فَخَبِّرْنَا مَنْ هُمْ ؟ قَالَ : هُمْ قَوْمٌ تَحَابُّوا بِنُورِ اللهِ مِنْ غَيْرِ أَرْحَامٍ وَلَا أَنْسَابٍ وُجُوهُهُمْ نُورٌ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ لَا يَخَافُونَ إِذَا خَافَ النَّاسُ وَلَا يَحْزَنُونَ إِذَا حَزِنَ

النَّاسُ ثُمَّ قَرَأَ (أَلاَ إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللهِ لاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ (ن حب) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٠٧٤ — إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ قِيلَ : وَكَيْفَ يَلْعَنُهُمَا ؟ قَالَ : يَسُبُّ أَبَا الرَّجُلِ فَيَسُبُّ أَبَاهُ وَيَسُبُّ أُمَّهُ فَيَسُبُّ أُمَّهُ (خ) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

١٠٧٥ — إِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ لَوْ جَاءَ أَحَدَكُمْ يَسْأَلُهُ دِينَاراً لَمْ يُعْطِهِ وَلَوْ سَأَلَهُ دِرْهَماً لَمْ يُعْطِهِ . وَلَوْ سَأَلَهُ فَلْساً لَمْ يُعْطِهِ . فَلَوْ سَأَلَ اللهَ الْجَنَّةَ أَعْطَاهَا إِيَّاهُ . ذُو طِمْرَيْنِ لاَ يُؤْبَهُ لَهُ . لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لأَبَرَّهُ (طب) عن ثَوْبَان .

١٠٧٦ — إِنَّ مِمَّا تَذْكُرُونَ مِنْ جَلاَلِ اللهِ التَّسْبِيحَ وَالتَّهْلِيلَ وَالتَّحْمِيدَ يَنْعَطِفْنَ حَوْلَ الْعَرْشِ لَهُنَّ دَوِيٌّ كَدَوِيِّ النَّحْلِ تُذَكِّرُ بِصَاحِبِهَا . أَمَا يُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكُونَ لَهُ مَا يُذَكِّرُ بِهِ (ه ابن أبى الدنيا . ك) عن النُّعمان بن بَشير رضى الله عنه .

١٠٧٧ — إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلاَمِ النُّبُوَّةِ الأُولَى، إِذَا لَمْ تَسْتَحِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ (حم خ د ه) عن أبى مسعود رضى الله عنه (حم) عن حُذَيفة رضى الله عنه .

١٠٧٨ — إِنَّ مِمَّا يَلْحَقُ الْمُؤْمِنَ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ عِلْماً عَلَّمَهُ وَنَشَرَهُ ، وَوَلَداً صَالِحاً تَرَكَهُ ، أَوْ مُصْحَفاً وَرَّثَهُ ، أَوْ مَسْجِداً بَنَاهُ ، أَوْ بَيْتاً لاِبْنِ السَّبِيلِ بَنَاهُ . أَوْ نَهْراً أَجْرَاهُ . أَوْ صَدَقَةً أَخْرَجَهَا مِنْ مَالِهِ فِي صِحَّتِهِ وَحَيَاتِهِ تَلْحَقُهُ بَعْدَ مَوْتِهِ (ه) عن أبى هُريرة رضى الله عنه .

١٠٧٩ — إِنَّ مِنْ يُمْنِ الْمَرْأَةِ تَيْسِيرَ خِطْبَتِهَا وَتَيْسِيرَ صَدَاقِهَا وَتَيْسِيرَ رَحِمِهَا (حم ك طس هق) عن عائشة رضى اللهُ عنها .

١٠٨٠ - إِنَّ نَاساً مِنْ أُمَّتِي سَيَتَفَقَّهُونَ فِي الدِّينِ. يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ يَقُولُونَ : نَأْتِي الأُمَرَاءَ فَنُصِيبُ مِنْ دُنْيَاهُمْ وَنَعْتَزِلُهُمْ بِدِينِنَا. وَلاَ يَكُونُ ذَلِكَ. كَمَا لاَ يُجْتَنَى مِنَ الْقَتَادِ[1] إِلاَّ الشَّوْكُ كَذَلِكَ لاَ يُجْتَنَى مِنْ قُرْبِهِمْ إِلاَّ الْخَطَايَا (ه) عن ابن عباس رضى الله عنه .

١٠٨١ - إِنَّ هَاتَيْنِ الصَّلاَتَيْنِ[2] ، أَثْقَلُ الصَّلَوَاتِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْواً عَلَى الرُّكَبِ ، وَإِنَّ الصَّفَّ الأَوَّلَ عَلَى مِثْلِ صَفِّ الْمَلاَئِكَةِ . وَلَوْ عَلِمْتُمْ مَا فَضِيلَتُهُ لاَبْتَدَرْتُمُوهُ . وَإِنَّ صَلاَةَ الرَّجُلِ مَعَ الرَّجُلِ أَزْكَى مِنْ صَلاَتِهِ وَحْدَهُ وَصَلاَتُهُ مَعَ الرَّجُلَيْنِ أَزْكَى مِنْ صَلاَتِهِ مَعَ الرَّجُلِ وَكُلُّ مَا كَثُرَ فَهُوَ أَحَبُّ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ (حم وابن خُزيمة د ن حب ك) عن أبى بن كعب رضى الله عنه .

١٠٨٢ - إِنَّ مَلِكاً مِنْ مُلُوكِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَخَذَ رَجُلاً فَخَيَّرَهُ بَيْنَ أَنْ يَشْرَبَ الْخَمْرَ أَوْ يَقْتُلَ نَفْساً أَوْ يَأْكُلَ لَحْمَ خِنْزِيرٍ أَوْ يَقْتُلُوهُ فَاخْتَارَ الْخَمْرَ وَإِنَّهُ لَمَّا شَرِبَ الْخَمْرَ لَمْ يَمْتَنِعْ مِنْ شَيْءٍ أَرَادُوهُ مِنْهُ (طب ك) عن ابن عَمْرو .

١٠٨٣ - إِنَّ هَذَا الدِّينَ مَتِينٌ. فَأَوْغِلُوا فِيهِ بِرِفْقٍ (حم) عن أنس رضى الله عنه .

١٠٨٤ - إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ[3] ، فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ (حم ق ٣) عن عُمر رضى الله عنه .

---

(١) شجر له شوك .

(٢) العشاء والصبح .

(٣) سبع لهجات عربية ، تشملها القراءات المتواترة

١٠٨٥ — إِنَّ هٰذَا الْقُرْآنَ شَافِعٌ مُشَفَّعٌ مَنِ اتَّبَعَهُ قَادَهُ إِلَى الْجَنَّةِ وَمَنْ تَرَكَهُ أَوْ أَعْرَضَ عَنْهُ زَجَّ فِي قَفَاهُ إِلَى النَّارِ (البزار) عن جابر رضى الله عنه .

١٠٨٦ — إِنَّ هٰذَا الْمَالَ خَضِرٌ حُلْوٌ فَمَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ بُورِكَ لَهُ فِيهِ. وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ . وَكَانَ كَالَّذِى يَأْكُلُ وَلاَ يَشْبَعُ . وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى (حم ق ت ن) عن حكيم ابن حِزَام رضى الله عنه .

١٠٨٧ — إِنَّ هٰذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ فَمَنْ أَصَابَهُ بِحَقِّهِ بُورِكَ لَهُ فِيهِ وَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ فِيمَا شَاءَتْ نَفْسُهُ مِنْ مَالِ اللهِ وَرَسُولِهِ. لَيْسَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلاَّ النَّارُ (حم ت) عن خَوْلَةَ بنت قيس رضى الله عنها .

١٠٨٨ — إِنَّ هٰذِهِ النَّارَ إِنَّمَا هِيَ عَدُوٌّ لَكُمْ. فَإِذَا نِمْتُمْ فَأَطْفِئُوهَا عَنْكُمْ (ق ه) عن أبى موسى رضى الله عنه .

١٠٨٩ — إِنَّ هٰذِهِ النَّارَ جُزْءٌ مِنْ مِائَةِ جُزْءٍ مِنْ جَهَنَّمَ (حم) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٠٩٠ — إِنَّ هٰذِهِ ضَجْعَةٌ[1] يُبْغِضُهَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ (د) عن يَعيشَ عن طَخْفَةَ ابن قَيْس الغفارى عن أبيه .

١٠٩١ — إِنَّا أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ لاَ نَكْتُبُ وَلاَ نَحْسُبُ (ق د ه) عن ابن عُمر رضى الله عنهما .

---

(١) كان طخفة نائما على بطنه، فحركه النبي صلى الله عليه وسلم وقال له هذا الحديث.

١٠٩٢ — إِنَّا لَنْ نَسْتَعْمِلَ عَلَى عَمَلِنَا مَنْ أَرَادَهُ (حم ق د ن) عن أبى موسى رضى الله عنه .

١٠٩٣ — إِنَّا لاَ نَقْبَلُ شَيْئًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ (حم ك) عن حكيم ابن حِزَامٍ رضى الله عنه .

١٠٩٤ — إِنَّا لاَ نَسْتَعِينُ بِمُشْرِكٍ[1] (حم د ٥) عن عائشة رضى الله عنها .

١٠٩٥ — إِنَّا آلَ مُحَمَّدٍ لاَ تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ (حم حب) عن الحسن ابن علىّ عليهما السلام .

١٠٩٦ — إِنَّا مَعْشَرَ الأَنْبِيَاءِ أُمِرْنَا أَنْ نُعَجِّلَ إِفْطَارَنَا ، وَنُؤَخِّرَ سُحُورَنَا ، وَنَضَعَ أَيْمَانَنَا عَلَى شَمَائِلِنَا فِى الصَّلاَةِ (الطيالسى طب) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

١٠٩٧ — إِنَّا مَعْشَرَ الأَنْبِيَاءِ لاَ نُورَثُ (حم) عن أبى هريرة (ن فى الكبرى) عن عُمَر ، وعبد الرحمن بن عَوف ، وسعد ، وعثمان ، وطلحة ، والزبير رضى الله عنهم .

١٠٩٨ — إِنَّا كُنَّا نَهَيْنَاكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِى أَلاَّ تَأْكُلُوهَا فَوْقَ ثَلاَثٍ لِكَىْ يَسَعَكُمْ ، وَقَدْ جَاءَ اللهُ بِالسَّعَةِ فَكُلُوا وَادَّخِرُوا (حم م د ن ٥) عن عُتبَةَ . زاد (د) : وَائْتَجِرُوا .

١٠٩٩ — إِنَّكَ جِئْتَنِى وَفِى يَدِكَ جَمْرَةٌ مِنْ نَارٍ[2] (ن) عن أبى سعيد رضى الله عنه .

---

(١) قاله لمشرك أحب أن يقاتل مع المسلمين وهو على شركه .
(٢) أنك جئتنى وفى يدك جمرة من نار. قاله لرجل سلم وفى يده خاتم من ذهب، =

١١٠٠ — إِنَّكَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ (خ) عن أنس رضى الله عنه .

١١٠١ — إِنَّكَ لَنْ تَدَعَ شَيْئًا اتِّقَاءَ اللهِ إِلاَّ أَعْطَاكَ اللهُ خَيْراً مِنْهُ (حم) عن رجل من أهل البادية .

١١٠٢ — إِنَّكُمْ تُحْشَرُونَ[1] رِجَالاً وَرُكْبَاناً ، وَتُجَرُّونَ عَلَى وُجُوهِكُمْ (ت ن) عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده .

١١٠٣ — إِنَّكُمْ تُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَسْمَائِكُمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِكُمْ ، فَأَحْسِنُوا أَسْمَاءَكُمْ (حم د) عن أبى الدرداء رضى الله عنه .

١١٠٤ — إِنَّكُمْ تُتِمُّونَ سَبْعِينَ أُمَّةً أَنْتُمْ خَيْرُهَا وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللهِ (حم ت ه ك) عن معاوية بن حيدة .

١١٠٥ — إِنَّكُمْ سَتُبْتَلُونَ فِى أَهْلِ بَيْتِى مِنْ بَعْدِى (طب) عن خالد بن عرفطة رضى الله عنه .

١١٠٦ — إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِى أَثَرَةً ، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِى غَداً عَلَى الْحَوْضِ (حم ق ت ن) عن أسيد بن حضير (حم ق) عن أنس رضى الله عنه .

= فلم يرد عليه السلام حتى نزعه ، وهو يفيد تأديب العاصى بهجره ، واستعمال الذهب ، للرجال حرام حرمة لاهوادة فيها . فلا يجوز للرجل لبس خاتم الذهب ، ولا استعمال زراير ذهب فى قميصه مثلا ، ولا الشرب فى آنية الذهب ، ولا حمل ساعة ذهب ، لأن ذلك ترفه وتنعم زائد لايليق إلا بالنساء . وكذلك دبلة الخطوبة لايجوز للرجل لبسها بل يضعها فى مكان بالبيت تحفظ فيه ،(إن كان ولابد) .

(١) إنكم معشر الخلق - تحشرون ، يوم القيامة ثلاثة أصناف ، رجالا وهم عامة المؤمنين ، وركبانا ، وهم المتقون ، ويجرون على وجوههم ، وهم الكفار . والعياذ بالله تعالى .

١١٠٦ — إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هٰذَا الْقَمَرَ لاَ تُضَامُونَ فِي رُؤْيَتِهِ ، فَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لاَ تُغْلَبُوا عَلَى صَلاَةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، وَصَلاَةٍ قَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا (حم ق ٤) عن جرير .

١١٠٧ — إِنَّكُمْ سَتَحْرِصُونَ عَلَى الإِمَارَةِ ، وَإِنَّهَا سَتَكُونُ نَدَامَةً وَحَسْرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَنِعْمَتِ الْمُرْضِعَةُ وَبِئْسَتِ الْفَاطِمَةُ (خ ن) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١١٠٨ — إِنَّكُمْ قَادِمُونَ عَلَى إِخْوَانِكُمْ فَأَصْلِحُوا رِحَالَكُمْ[1] ، وَأَصْلِحُوا لِبَاسَكُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَأَنَّكُمْ شَامَةٌ فِي النَّاسِ ، فَإِنَّ اللهَ لاَ يُحِبُّ الْفُحْشَ وَلاَ التَّفَحُّشَ (حم د ك هب) عن سهل بن الحنظلية رضى الله عنه .

١١٠٩ — إِنَّكُمْ مُصَبِّحُوا عَدُوِّكُمْ ، وَالْفِطْرُ أَقْوَى لَكُمْ فَأَفْطِرُوا (حم م) عن أبى سعيد رضى الله عنه .

١١١٠ — إِنَّكُمْ لاَ تَرْجِعُونَ إِلَى اللهِ تَعَالَى بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِمَّا خَرَجَ مِنْهُ يَعْنِي الْقُرْآنَ (ك) عن أبى ذر رضى الله عنه .

---

(١) إنكم قادمون من سفر على إخوانكم فأصلحوا رحالكم وأصلحوا لباسكم . بغسلهما وتنظيفهما من الغبار وغيره حتى تكونوا كأنكم شامة خال وهى الحسنة . فإن الله لايحب الفحش . وهو ماجاوز الحد فى القبح . وأراد به هنا وسخ ثيابهم ورحالهم بتراكم ماعليها من غبار الطريق ورائحة عرق الأبل ، ولا التفحش تعمد إبقاء الثياب قذرة وعدم تغييرها بأخرى نظيفة . والحديث يفيد الحض على نظافة الثياب والفراش. ويرد على أولئك المتزمتين الذين يلبسون ثيابا قذرة وينامون على فراش قذر . يزعمون ذلك زهدا ودينا . والله يعلم أن الدين من عملهم براء .

١١١٢ — إِنَّكُمْ لَنْ تَسَعُوا النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ ، وَلَكِنْ يَسَعُهُمْ مِنْكُمْ بَسْطُ الْوَجْهِ ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ (ع البزار حل ك هب) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١١١٣ — إِنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَيِّدُ الأَيَّامِ وَأَعْظَمُهَا عِنْدَ اللهِ ، وَهُوَ أَعْظَمُ عِنْدَ اللهِ مِنْ يَوْمِ الأَضْحَى وَيَوْمِ الْفِطْرِ ، وَفِيهِ خَمْسُ خِلاَلٍ : خَلَقَ اللهُ فِيهِ آدَمَ ، وَأَهْبَطَ اللهُ فِيهِ آدَمَ إِلَى الأَرْضِ ، وَفِيهِ تَوَفَّى اللهُ آدَمَ ، وَفِيهِ سَاعَةٌ لاَ يَسْأَلُ اللهَ فِيهَا الْعَبْدُ شَيْئاً إِلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ مَالَمْ يَسْأَلْ حَرَاماً ، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ مَا مِنْ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ وَلاَ سَمَاءٍ وَلاَ أَرْضٍ وَلاَ رِيَاحٍ وَلاَ جِبَالٍ وَلاَ بَحْرٍ إِلاَّ وَهُنَّ يُشْفِقْنَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ (حم ه) عن أبى لُبابة ابن عبد المنذر رضى الله عنه .

١١١٤ — إِنَّمَا الأُمُورُ ثَلاَثَةٌ : أَمْرٌ تَبَيَّنَ لَكَ رُشْدُهُ فَاتَّبِعْهُ ، وَأَمْرٌ تَبَيَّنَ لَكَ غَيُّهُ فَاجْتَنِبْهُ ، وَأَمْرٌ اخْتُلِفَ فِيهِ فَرُدَّهُ إِلَى عَالِمٍ (طب) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

١١١٥ — إِنَّمَا الْبَيْعُ عَنْ تَرَاضٍ (ه) عن أبى سعيد رضى الله عنه .

١١١٦ — إِنَّمَا الْحَلِفُ حِنْثٌ أَوْ نَدَمٌ (ه حب) عن ابن عُمر رضى الله عنهما .

١١١٧ — إِنَّمَا الرِّبَا فِي النَّسِيئَةِ (حم م ن ه) عن أُسامةَ رضى الله عنه .

١١١٨ — إِنَّمَا الشُّؤْمُ فِي ثَلاَثَةٍ : فِي الْفَرَسِ ، وَالْمَرْأَةِ ، وَالدَّارِ (خ د ه) عن ابن عُمر رضى الله عنهما .

١١١٩ — إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ (حم ق) عن عَلِىّ عليه السلام .

١١٢٠ — إِنَّمَا الْعُشُورُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى ، وَلَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ عُشُورٌ (د) عن رجل صحابى .

١١٢١ — إِنَّمَا الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ (م د) عن أبى سعيد (حم ن ه) عن أبى أيوبَ رضى الله عنهما .

١١٢٢ — إِنَّمَا الْمَدِينَةُ كَالْكِيرِ تَنْفِي خَبَثَهَا ، وَيَنْصَعُ طِيبُهَا (حم ق ت ن) عن جابر رضى الله عنه .

١١٢٣ — إِنَّمَا النَّاسُ كَإِبِلٍ مِائَةٍ(١) لاَ تَكَادُ تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً (حم ق ت ه) عن ابن عُمر رضى الله عنهما .

١١٢٤ — إِنَّمَا النِّسَاءُ شَقَائِقُ(٢) الرِّجَالِ (حم د ت) عن عائشة (البزار) عن أنس رضى الله عنهما .

١١٢٥ — إِنَّمَا الْوَلاَءُ لِمَنْ أَعْتَقَ (خ) عن ابن عُمر رضى الله عنهما .

١١٢٦ — إِنَّمَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي الْأَئِمَّةَ الْمُضِلِّينَ (ت) عن ثَوْبَانَ رضى الله عنه .

---

(١) تجر بأزمتها وتقاد،وتسمى جارة بمعنى مجرورة كما تسمى جرجوراه والراحلة الناقة التى تصلح لأن يشد عليها الرحل وهو أثاث المنزل وليست كل ناقة تصلح لذلك .

(٢) إنما النساء شقائق الرجال . شقائق جمع شقيقة وهى الأخت لأب وأم.والمراد بالشقائق هنا أن النساء تشترك مع الرجال فى ميراث ماخلفه النبى صلى الله عليه وسلم من القرآن والسنة والأحكام ، كما تشترك الإخوة الأشقاء فى ميراث ما تركه أبوهم بعد موته . وكما أن الذكور يفضلون على الأناث فى الميراث ، كذلك الرجال يزيدون على النساء فى الأحكام . فلايجب عليهن جهاد ولاجمعة ولا كفارة الجماع فى نهار رمضان ، ولايلين الخلافة ولا القضاء ولا نحوها من الولايات العامة . وعلى هذا يصح للمرأة تعلم الكتاب والسنة وبقية العلوم الشرعية ويصح لها أيضا تعلم القراءة والكتابة.وحديث (لاتسكنوهن العلالى ولاتعلموهن الكتابة وعلموهن الغزل وسورة النور) حديث واه رواه الحاكم عن عائشة ، وفى إسناده عبد الوهاب بن الضحاك . وهو كذاب .

١١٢٧ — إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ ، فَإِذَا نَسِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ (حم ه) عن ابن مسعود رضى الله عنه .

١١٢٨ — إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ وَإِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ[١] إِلَيَّ ، فَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ ، فَأَقْضِيَ لَهُ عَلَى نَحْوِ مَا أَسْمَعُ ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ بِحَقِّ مُسْلِمٍ ، فَإِنَّمَا هِيَ قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ فَلْيَأْخُذْهَا أَوْ لِيَتْرُكْهَا (مالك حم ق ٤) عن أم سلمة رضى الله عنها .

١١٢٩ — إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ وَإِنِّي اشْتَرَطْتُ عَلَى رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ : أَيُّ عَبْدٍ

---

(١) فلعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته . أى أفطن لها من بعض فأقضى له على نحو ما أسمع من حجته الواضحة التى تسكت الخصم . فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هى قطعة من النار فليأخذها أوليتركها ـ استنبط منه العلماء أن حكم القضاء لايحل الحرام. فلو حكم القاضى بدينار لزيد بناء على حجة وجيهة أدلى بها، لكن الدينار فى الواقع لعمرو الذى عجز عن إثبات ملكيته له ، فلا يحل لزيد أخذ الدينار استنادا إلى حكم القاضى. بل يجب رده إلى صاحبه عمرو . ثم القصد بهذا الحديث مع هذا : أن النبى صلى الله عليه وسلم له شخصية القاضى وهى إحدى الشخصيات الأربع التى أثبتها القرافى له صلى الله عليه وسلم . والثانية شخصية الرسول . والثالثة شخصية الخليفة . والرابعة شخصية المفتى . وهو صلى الله عليه وسلم حين تكلم هنا على شخصه قاضيا.ذكر مايجوز على القاضى من مخالفة حكمه للواقع . باعتباره يحكم بالظاهر لكن لم يثبت أنه صلى الله عليه وسلم حكم بخلاف الواقع مطلقا . أو رجع عن حكم حكم به . أو استدرك نقصا فى حكم له . (راجع أقضية الرسول للحافظ القرطبى ولغيره) وقوله تعالى (فلا وربك لايؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لايجدوا فى أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما) يفيد أنه عليه الصلاة والسلام لا يخطىء أبدا ؛ إذ لو كان يخطىء لما أوجب الله التسليم لحكمه تسليما مطلقا ، لأن الخطأ لايجب التسليم به ، بل يجب إصلاحه والله الهادى إلى سواء السبيل .

مِنَ الْمُسْلِمِينَ شَتَمْتُهُ أَوْ سَبَبْتُهُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ لَهُ زَكَاةً وَأَجْراً (حم م) عن جابر رضى الله عنه .

١١٣٠ — إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ إِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ[1] مِنْ دِينِكُمْ فَخُذُوا بِهِ ، وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ رَأْيِي فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ (م ن) عن رَافِعِ بن خَدِيجٍ رضى الله عنه .

١١٣١ — إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ ، وَإِنَّ الظَّنَّ[2] يُخْطِئُ وَيُصِيبُ ، وَلَكِنْ مَا قُلْتُ لَكُمْ : قَالَ اللهُ ، فَلَنْ أَكْذِبَ عَلَى اللهِ (حم ه) عن طلحةً رضى الله عنه .

---

(١) إنما أنا بشر إذا أمرتكم بشيء من دينكم فخذوا به من غير مراجعة فيه. وإذا أمرتكم بشيء من رأيي فإنما أنا بشر فلكم أن تراجعوا فيه سائلين عن حكمته إذا خفيت عليكم . فهذا الحديث بين حالتين من حالاته عليه أفضل الصلاة وأتم السلام : حالة تبليغه عن الله تعالى . لا يراجع فيما بلغ . وحالة كلامه من قبل نفسه . وفي هذه الحالة أعطى للصحابة حرية المراجعة للاستفسار والتشاور . عملا بقوله سبحانه وتعالى (فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم فى الأمر) .

(٢) إنما أنا بشر وإن الظن من البشر ، يخطىء ويصيب لا من النبي صلى الله عليه وسلم وإن كان بشرا ، لعصمته بالوحى . وإنما أخرج الكلام بأسلوب التعميم ، إيناسا المخاطبين . وتشجيعا لهم على مراجعته فيما ليس من قبيل الوحى . لأنه كان كثير المشاورة لأصحابه بعد نزول الآية السابقة . وكان كثير منهم يحجم عن إبداء رأيه هيبة لمنصب النبوة . فكان يشجعهم بمثل هذا الحديث . ولكن ماقلت : قال الله فلن أكذب على الله فلا تراجعونى فيه . وهذا الاستدراك يؤيد ماقررناه فى الجملة السابقة: إن خطأ الظن وصوابه منصرفان للبشر عامة دونه عليه الصلاة والسلام . وأن التعميم فى الأسلوب لتعضيض المراجعة . لأن مراجعته فيما بلغه عن الله شك فى صدقه . وهو لا يكذب أبدا طول حياته ولو كان خطأ الظن فى الجملة السابقة منصرفا إليه فى عموم البشر ، لقال فى الاستدراك ولكن ماقلت قال الله . فلن أخطىء على الله . فلما عدل عن أخطىء إلى أكذب ، تبين أن المراد ما أوضحناه ، والحمد لله رب العالمين .

١١٣٢ — إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ بِمَنْزِلَةِ الْوَالِدِ أُعَلِّمُكُمْ ، فَإِذَا أَتَى أَحَدُكُمُ الْغَائِطَ ، فَلاَ يَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَلاَ يَسْتَدْبِرْهَا ، وَلاَ يَسْتَطِبْ بِيَمِينِهِ (حم د ن ه حب) عن أبى هُرَيرة رضى الله عنه .

١١٣٣ — إِنَّمَا أَجْرُكِ فِى عُمْرَتِكِ[1] عَلَى قَدْرِ نَفَقَتِكِ (ك) عن عائشة رضى الله عنها .

١١٣٤ — إِنَّمَا أَجَلُكُمْ فِيمَا خَلاَ مِنَ الأُمَمِ كَمَا بَيْنَ صَلاَةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ ، وَإِنَّمَا مَثَلُكُمْ وَمَثَلُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ أُجَرَاءَ فَقَالَ : مَنْ يَعْمَلُ مِنْ غُدْوَةٍ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ ؟ فَعَمِلَتِ الْيَهُودُ ، ثُمَّ قَالَ : مَنْ يَعْمَلُ مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى صَلاَةِ الْعَصْرِ عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ ؟ فَعَمِلَتِ النَّصَارَى ، ثُمَّ قَالَ : مَنْ يَعْمَلُ مِنَ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ عَلَى قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ ؟ فَأَنْتُمْ هُمْ ، فَغَضِبَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى وَقَالُوا : مَالَنَا أَكْثَرُ عَمَلاً وَأَقَلُّ عَطَاءً ؟ قَالَ : هَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ حَقِّكُمْ شَيْئاً ؟ قَالُوا : لاَ . قَالَ : فَذَلِكَ فَضْلِى أُوتِيهِ مَنْ أَشَاءُ (مالك حم خ ت) عن ابن عُمر رضى الله عنهما .

١١٣٥ — إِنَّمَا أَخْشَى عَلَيْكُمْ شَهَوَاتِ الْغَىِّ[2] فِى بُطُونِكُمْ وَفُرُوجِكُمْ وَمُضِلاَّتِ الْهَوَى (حم البزار طب) عن أبى بَرْزة رضى الله عنه .

---

(١) إنما أجرك فى عمرتك على قدر نفقتك ، وفى رواية صحيحة : على قدر نصبك ــ أى تعبك ــ ونفقتك . قاله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لعائشة رضى الله تعالى عنها فى عمرتها التى اعتمرتها صحبة أخيها . ولم تعتمر على نفقتها أمرأة أخرى .

(٢) إنما أخشى عليكم : ثلاثة أشياء ، شهوات الغى فى بطونكم . بالإخلاد إلى أطايب الطعام ، وتكثير أنواعه ، والتفنن فيها . وفروجكم هذه الثانية. وهى شهوة =

١١٣٦ — إِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمُ الدِّينَارُ وَالدِّرْهَمُ وَهُمَا مُهْلِكَاكُمْ (البزار) عن ابن مسعود رضى الله عنه .

١١٣٧ — إِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ (حم ق ع) عن عائشة رضى الله عنها .

١١٣٨ — إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأُتَمِّمَ صَالِحَ الأَخْلَاقِ (ابن سعد خد ك هب) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١١٣٩ — إِنَّمَا بُعِثْتُ رَحْمَةً وَلَمْ أُبْعَثْ عَذَابًا (تخ) عن أبى هُريرة رضى الله عنه .

١١٤٠ — إِنَّمَا جَزَاءُ السَّلَفِ الْحَمْدُ وَالْوَفَاءُ (حم ن ه) عن عبد الله بن أبى ربيعة .

١١٤١ — إِنَّمَا جُعِلَ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَرَمْيِ الْجِمَارِ لِإِقَامَةِ ذِكْرِ اللهِ (د ك) عن عائشة رضى الله عنها .

١١٤٢ — إِنَّمَا جُعِلَ الاسْتِئْذَانُ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ (حم ق ت ن) عن سهل بن سعد رضى الله عنه .

= الزنا واللواط ، وهى تنشأ عن الأولى غالبا . والثالثة مضلات الهوى : وهى أقبح من سابقتيها . والمراد بها الآراء الأبتداعية التى ضل بها أصحابها وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا وفهما، مثل آراء الخوارج والمعتزلة والقدرية والقاديانية والبهائية والشيوعية وغير ذلك كثير جدا .

١١٤٣ — إِنَّمَا حَرُّ جَهَنَّمَ عَلَى أُمَّتِي كَحَرِّ الْحَمَّامِ (طس) عن أبى بكر الصديق رضى الله عنه .

١١٤٤ — إِنَّمَا سُمِّيَ[1] الْبَيْتُ الْعَتِيقَ لأَنَّ اللهَ أَعْتَقَهُ مِنَ الْجَبَابِرَةِ فَلَمْ يَظْهَرْ عَلَيْهِ جَبَّارٌ قَطُّ (ت ك هب) عن ابن الزبير رضى الله عنه .

١١٤٥ — إِنَّمَا سُمِّيَ الْخَضِرُ خَضِراً لأَنَّهُ جَلَسَ عَلَى فَرْوَةٍ بَيْضَاءَ فَإِذَا هِيَ تَهْتَزُّ تَحْتَهُ خَضْرَاءَ (حم ق ت) عن أبى هريرة رضى الله عنه (طب) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

١١٤٦ — إِنَّمَا مَثَلُ الْعَبْدِ حِينَ يُصِيبُهُ الْوَعْكُ وَالْحُمَّى كَحَدِيدَةٍ تُدْخَلُ النَّارَ فَيَذْهَبُ خَبَثُهَا وَيَبْقَى طِيبُهَا (ك) عن عبد الرحمن بن أبى بكر رضى الله عنه .

١١٤٧ — إِنَّمَا مَثَلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الإِبِلِ الْمُعَقَّلَةِ إِنْ عَاهَدَ عَلَيْهَا أَمْسَكَهَا وَإِنْ أَطْلَقَهَا ذَهَبَتْ (حم ق ن ه) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

١١٤٨ — إِنَّمَا مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَجَلِيسِ السُّوءِ كَحَامِلِ الْمِسْكِ وَنَافِخِ الْكِيرِ ، فَحَامِلُ الْمِسْكِ إِمَّا أَنْ يُحْذِيَكَ وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحاً طَيِّبَةً ، وَنَافِخُ الْكِيرِ إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ

---

(١) نائب الفاعل ضمير يعود على البيت مفهوم من قرينة الكلام ، ويجوز أن يكون البيت مرفوعا نائب فاعل ، وعلى الوجهين يتعين نصب العتيق ، لأنه محط الحصر .

رِيحًا خَبِيثَةً (ق) عن أبي موسى رضى الله عنه .

١١٤٩ — إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ أُمَّتِي كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَاراً فَجَعَلَتِ الدَّوَابُّ وَالفَرَاشُ يَقَعْنَ فِيهَا ، فَأَنَا آخُذُ بِحُجَزِكُمْ وَأَنْتُمْ تَقَحَّمُونَ فِيهَا (ق) عن أبي هريرة رضى الله عنه .

١١٥٠ — إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِاخْتِلاَفِهِمْ فِي الكِتَابِ (م) عن ابن عمرو .

١١٥١ — إِنَّمَا هُمَا قَبْضَتَانِ فَقَبْضَةٌ فِي النَّارِ وَقَبْضَةٌ فى الجَنَّةِ (حم طب) عن معاذ رضى الله عنه .

١١٥٢ — إِنَّمَا هُمَا اثْنَتَانِ : الكَلاَمُ ، وَالهَدْيُ ، فَأَحْسَنُ الكَلاَمِ كَلاَمُ اللهِ ، وَأَحْسَنُ الهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ . أَلاَ وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الأُمُورِ ، فَإِنَّ شَرَّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا ، وَكُلُّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ ، وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلاَلَةٌ ، أَلاَ لاَ يَطُولَنَّ عَلَيْكُمُ الأَمَدُ فَتَقْسُو قُلُوبُكُمْ ، أَلاَ إِنَّ مَا هُوَ آتٍ قَرِيبٌ ، وَإِنَّمَا البَعِيدُ مَا لَيْسَ بِآتٍ ، أَلاَ إِنَّمَا الشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ ، وَالسَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ ، أَلاَ إِنَّ قِتَالَ المُؤْمِنِ كُفْرٌ وَسِبَابُهُ فُسُوقٌ ، وَلاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثٍ ، أَلاَ وَإِيَّاكُمْ وَالكَذِبَ فَإِنَّ الكَذِبَ لاَ يَصْلُحُ بِالجِدِّ وَلاَ بِالهَزْلِ ، وَلاَ يَعِدُ الرَّجُلُ صَبِيَّهُ ثُمَّ لاَ يَفِي بِهِ ، وَإِنَّ الكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الفُجُورِ وَإِنَّ الفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ ، وَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى البِرِّ وَإِنَّ البِرَّ يَهْدِي إِلَى الجَنَّةِ ، وَإِنَّهُ يُقَالُ لِلصَّادِقِ : صَدَقَ وَبَرَّ ، وَيُقَالُ لِلْكَاذِبِ : كَذَبَ وَفَجَرَ ، أَلاَ وَإِنَّ العَبْدَ يَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ كَذَّاباً (ه) عن ابن مسعود رضى الله عنه .

١١٥٣ — إِنَّمَا يُبْعَثُ النَّاسُ عَلَى نِيَّاتِهِمْ (ه) عن أبى هريرة وعن جابر رضى الله عنهما .

١١٥٤ — إِنَّمَا يَرْحَمُ اللهُ مِنْ عِبَادِهِ الرُّحَمَاءَ (ق) عن أسامة بن زيد (طب) عن جرير .

١١٥٥ — إِنَّمَا يُغْسَلُ مِنْ بَوْلِ الأُنْثَى وَيُنْضَحُ مِنْ بَوْلِ الذَّكَرِ (حم د ه ك) عن أم الفضل .

١١٥٦ — إِنَّمَا يَكْفِي أَحَدَكُمْ مَا كَانَ فِي الدُّنْيَا مِثْلَ زَادِ الرَّاكِبِ (طب هب) عن خَبَّاب رضى الله عنه .

١١٥٧ — إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ فِي الآخِرَةِ (حم ق د ن ه) عن عمر رضى الله عنه .

١١٥٨ — إِنَّمَا يَنْصُرُ اللهُ هَـــذِهِ الأُمَّةَ بِضُعَفَائِهَا بِدُعَائِهِمْ وَصَلاَتِهِمْ وَإِخْلاَصِهِمْ (ن) عن سعد . ورواه (خ) دون ذكر الإخلاص .

١١٥٩ — إِنَّهُ لَيُغَانُ عَلَى قَلْبِي وإِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللهَ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ (حم م د ن) عن الأغرّ المزنى .

١١٦٠ — إِنَّهُ لَيَأْتِي الرَّجُلُ الْعَظِيمُ السَّمِينُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلاَ يَزِنُ عِنْدَ اللهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ (ق) عن أبى هُريرة رضى الله عنه .

١١٦١ — إِنَّهُ مَنْ لَمْ يَسْأَلِ اللهَ يَغْضَبْ عَلَيْهِ (ت) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١١٦٢ — إِنَّهُ مَنْ تَكُنِ الدُّنْيَا نِيَّتَهُ يَجْعَلِ اللهُ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَيُشَتِّتْ

عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ وَلاَ يُؤْتِيهِ مِنْهَا الاَّ مَا كُتِبَ لَهُ . وَمَنْ تَكُنِ الآخِرَةُ نِيَّتَهُ يَجْمَلِ اللهُ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ وَيَكْفِهِ ضَيْعَتَهُ وَتَأْتِهِ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ (طب) عن زيد بن ثابت .

١١٦٣ — انَّهَا بَرَكَةٌ أَعْطَاكُمُ اللهُ ايَّاهَا فَلاَ تَدَعُوهُ - يَعْنِى السُّحُورَ - (ن) عن عبد الله بن الحارث عن رجل من الصحابة.

١١٦٤ — انِّي أُوعَكُ كَمَا يُوعَكُ رَجُلاَنِ مِنْكُمْ (حم) عن ابن مسعود رضى الله عنه .

١١٦٥ — انِّي لَمْ أُبْعَثْ لَعَّانًا وَانَّمَا بُعِثْتُ رَحْمَةً (خدم) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١١٦٦ — إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لاَ يَقُولُهَا عَبْدٌ حَقًّا مِنْ قَلْبِهِ فَيَمُوتُ عَلَى ذَلِكَ إِلاَّ حُرِّمَ عَلَى النَّارِ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ (ك) عن عمرو رضى الله عنه .

١١٦٧ — إِنِّي لأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ ذَا أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ[1] (ق) عن سليمان بن صُرَد .

١١٦٨ — إِنِّي لأُعْطِي رِجَالاً وَأَدَعُ مَنْ هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُمْ لاَ أُعْطِيهِ شَيْئًا مَخَافَةَ أَنْ يُكَبُّوا فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ (حم ن) عن أبى سعد رضى الله عنه .

١١٦٩ — إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ خَلِيفَتَيْنِ كِتَابُ اللهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، وَعِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي وَإِنَّهُمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ (حم طب) عن زيد بن ثابت .

---

(١) قاله عن رجل غضب فى خصومة واشتد غضبه .

١١٧٠ — إِنِّي نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا فَإِنَّ فِيهَا عِبْرَةً (حم) عن أبي سعيد رضي الله عنه .

١١٧١ — إِنِّي نُهِيتُ عَنْ قَتْلِ الْمُصَلِّينَ[1] (د ه) عن أبي هُريرة رضي الله عنه .

١١٧٢ — إِنِّي نُهِيتُ عَنْ زَبَدِ[2] الْمُشْرِكِينَ (د ت) عن عياض ابن حِمَارٍ رضي الله عنه .

١١٧٣ — إِنِّي وَإِنْ دَاعَبْتُكُمْ فَلاَ أَقُولُ إِلاَّ حَقًّا (حم ت) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

١١٧٤ — إِنِّي لاَ أَقْبَلُ هَدِيَّةَ مُشْرِكٍ (طب) عن كعب بن مالك رضي الله عنه .

١١٧٥ — إِنِّي لاَ أُصَافِحُ النِّسَاءَ (ت ن ه) عن أُمَيْمَةَ بنت رقيقة رضي الله عنها .

١١٧٦ — إِنِّي لَمْ أُومَرْ أَنْ أُنَقِّبَ على قُلُوبِ النَّاسِ وَلاَ أَشُقَّ بُطُونَهُمْ (حم خ) عن أبي سعيد رضي الله عنه .

١١٧٧ — إِنِّي حَرَّمْتُ مَا بَيْنَ لاَبَتَيِ الْمَدِينَةِ كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ (م) عن أبي سعيد رضي الله عنه .

١١٧٨ — إِنِّي لأَدْخُلُ فِي الصَّلاَةِ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُطِيلَهَا فَأَسْمَعُ بُكَاءَ

---

(١) قاله حين سألوه أن يقتل مخنثا .
(٢) هدية المشركين .

الصَّبِيِّ فَأَتَجَوَّزُ فِي صَلاَتِي مِمَّا أَعْلَمُ مِنْ شِدَّةِ وَجْدِ أُمِّهِ بِبُكَائِهِ (حم ق ه) عن أنس رضى الله عنه.

١١٧٩ — إِنِّي لأَرْجُو إِنْ طَالَ بِي عُمُرٌ أَنْ أَلْقَى عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ فَإِنْ عَجِلَ بِي مَوْتٌ فَمَنْ لَقِيَهُ مِنْكُمْ فَلْيُقْرِئْهُ مِنِّي السَّلاَمَ (حم) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١١٨٠ — إِنِّي لاَ أَشْهَدُ عَلَى جَوْرٍ[١] (ق ك) عن النُّعمان بن بَشير رضى الله عنه .

١١٨١ — إِنِّي لأَعْرِفُ حَجَراً بِمَكَّةَ كَانَ يُسَلِّمُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُبْعَثَ (حم م ت) عن جابر بن سَمُرةَ .

١١٨٢ — إِنِّي أُحَدِّثُكُمُ الْحَدِيثَ فَلْيُحَدِّثِ الْحَاضِرُ مِنْكُمُ الْغَائِبَ (طب) عن عِبادةَ بن الصامت .

١١٨٣ — إِنِّي لاَ أَخِيسُ بِالْعَهْدِ وَلاَ أَحْبِسُ الْبُرُدَ (حم د ن حب ك) عن أبى رافع رضى الله عنه .

١١٨٤ — إِنِّي أُحَرِّجُ عَلَيْكُمْ حَقَّ الضَّعِيفَيْنِ الْيَتِيمِ وَالْمَرْأَةِ (ك هب) عن أبى هُريرة رضى الله عنه .

١١٨٥ — إِنْ أَرَدْتِ اللُّحُوقَ بِي فَلْيَكْفِكِ مِنَ الدُّنْيَا كَزَادِ الرَّاكِبِ وَإِيَّاكِ وَمُجَالَسَةَ الأَغْنِيَاءِ وَلاَ تَسْتَخْلِقِي ثَوْباً حَتَّى تُرَقِّعِيهِ (ت ك) عن عائشة رضى الله عنها .

---

(١) قاله حين سأله بشير أن يشهد على عطاء خص به ابنه النعمان دون إخوته .

١١٨٦ — إنْ بَيَّتَكُمُ العَدُوُّ فَلْيَكُنْ شِعَارُكُمْ : حم لاَ يُنْصَرُونَ (ن ك) عن البراء رضى الله عنه .

١١٨٧ — إنْ تَصْدُقِ اللهَ يَصْدُقْكَ[1] (ن ك) عن شَدَّاد بن الهاد .

١١٨٨ — إنْ تَغْفِرِ اللّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا وأيُّ عَبْدٍ لَكَ لاَ أَلَمَّا ؟ (ت ك) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

١١٨٩ — إنْ رَحِمْتَهَا[2] رَحِمَكَ اللهُ (ك) عن مُعاوية بن قُرَّةَ عن أبيه رضى الله عنه .

١١٩٠ — إنْ شِئْتُمْ أنبأتُكُمْ مَا أوَّلُ ما يَقُولُ اللهُ تَعَالَى لِلمُؤْمِنِينَ يَوْمَ القِيَامَةِ ؟ وَمَا أَوَّلُ مَا يَقُولُونَ لَهُ ؟ فإنَّ اللهَ تعالَى يَقُولُ لِلمُؤْمِنِينَ : هَلْ أَحْبَبْتُمْ لِقَائِي ؟ فيقولُونَ : نَعَمْ يا رَبَّنَا ، فَيَقُولُ : لِمَ ؟ فَيقولُونَ : رَجَوْنَا عَفْوَكَ وَمَغْفِرَتَكَ ، فيقولُ: قَدْ أَوْجَبْتُ لَكُمْ عَفْوِى وَمَغْفِرَتِى[3] (حم طب) عن مُعاذ بن جبل رضى الله عنه .

١١٩١ — إنْ شِئْتُمْ أُنبِئُكُمْ عَنِ الإمَارَةِ وَمَا هِيَ ؟ أَوَّلُهَا مَلاَمَةٌ ، وَثَانِيهَا نَدَامَةٌ ، وَثَالِثُهَا عَذَابٌ يَوْمَ القِيَامَةِ إلاَّ مَنْ عَدَلَ وَكَيْفَ يَعْدِلُ مَعَ قَرِيبِهِ ؟ (البزار طب) عن عوف بن مالك .

١١٩٢ — إنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى عَلَى وُلْدِهِ صِغَاراً فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللهِ ، وَإنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى عَلَى أَبَوَيْنِ شَيْخَيْنِ كَبِيرَيْنِ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللهِ ،

---

(١) قاله لرجل طلب الاستشهاد فى الجهاد . واللفظ عام فى كل عمل .

(٢) قاله لرجل قال له إنى أرحم الشاة أن أذبحها . وفيه حض على الرحمة بالحيوان .

(٣) يفيد أن أهل الجنة إنما دخلوها بعفو الله .

وَإِنْ كَانَ خَرَجَ عَلَى نَفْسِهِ يُعِفُّهَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللهِ ، وَإِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى رِيَاءً وَمُفَاخَرَةً فَهُوَ فِي سَبِيلِ الشَّيْطَانِ (طب) عن كعب بن عجرة رضى الله عنه .

١١٩٣ — إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ خَيْرٌ فَفِي شَرْطَةِ مِحْجَمٍ أَوْ شَرْبَةٍ مِنْ عَسَلٍ أَوْ لَذْعَةٍ بِنَارٍ تُوَافِقُ دَاءً ، وَمَا أُحِبُّ أَنْ أَكْتَوِيَ (حم ق ن) عن جابر رضى الله عنه .

١١٩٤ — إِنْ كَانَ الشُّؤْمُ فِي شَيْءٍ فَفِي الدَّارِ وَالْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ (مالك حم خ ه) عن سهل بن سعد (ق) عن ابن عمر (م ن) عن جابر رضى الله عنهم .

١١٩٥ — إِنْ كُنْتَ عَبْدَ اللهِ فَارْفَعْ إِزَارَكَ (طب هب) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

١١٩٦ — إِنْ كُنْتَ صَائِمًا فَعَلَيْكَ بِالْغُرِّ الْبِيضِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ (ن) عن أبى ذر رضى الله عنه .

١١٩٧ — إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ حِلْيَةَ الْجَنَّةِ وَحَرِيرَهَا فَلَا تَلْبَسُوهُمَا [1] فِي الدُّنْيَا (حم ن ك) عن عقبة بن عامر .

١١٩٨ — أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبْ ، أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبْ (حم ق ن) عن البراء .

١١٩٩ — أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ ، اللهُ يُعْطِي وَأَنَا أَقْسِمُ (ك) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

---

(١) يعنى الحرير والذهب .

١٢٠٠ — أَنَا أَكْثَرُ الأَنْبِيَاءِ تَبَعاً يَوْمَ القِيَامَةِ ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يَقْرَعُ بَابَ الجَنَّةِ (م) عن أنس رضى الله عنه .

١٢٠١ — أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ خُرُوجاً إِذَا بُعِثُوا ، وَأَنَا خَطِيبُهُمْ إِذَا وَفَدُوا ، وَأَنَا مُبَشِّرُهُمْ إِذَا أَيِسُوا ، لِوَاءُ الحَمْدِ يَوْمَئِذٍ بِيَدِى ، وَأَنَا أَكْرَمُ وَلَدِ آدَمَ عَلَى رَبِّى وَلاَ فَخْرَ (ت) عن أنس رضى الله عنه .

١٢٠٢ — أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ فَأُكْسَى حُلَّةً مِنْ حُلَلِ الجَنَّةِ ثُمَّ أَقُومُ عَنْ يَمِينِ العَرْشِ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الخَلاَئِقِ يَقُومُ ذَلِكَ المَقَامَ غَيْرِى[1] (ت) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٢٠٣ — أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَفْتَحُ بَابَ الجَنَّةِ ، إِلاَّ أَنِّى أَرَى امْرَأَةً تُبَادِرُنِى فَأَقُولُ لَهَا : مَالَكِ ؟ وَمَنْ أَنْتِ ؟ فَتَقُولُ : أَنَا امْرَأَةٌ قَعَدْتُ عَلَى أَيْتَامٍ لِى (ع) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٢٠٤ — أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الجَنَّةَ يَوْمَ القِيَامَةِ وَأَشْفَعُ ، وَسَيُدْرِكُ رِجَالٌ مِنْ أُمَّتِى عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ وَيَشْهَدُونَ قِتَالَ الدَّجَّالِ (طب ع ك) عن أنس رضى الله عنه .

١٢٠٥ — أَنَا زَعِيمٌ بِبَيْتٍ فِى وَسَطِ الجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الكَذِبَ وَإِنْ كَانَ مَازِحاً (هب) عن أبى أمامة .

١٢٠٦ — أَنَا زَعِيمٌ بِبَيْتٍ فِى رَبَضِ الجَنَّةِ[2] لِمَنْ تَرَكَ المِرَاءَ وَإِنْ كَانَ مُحِقًّا ، وَبِبَيْتٍ فِى وَسَطِ الجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الكَذِبَ وَإِنْ كَانَ مَازِحاً ، وَبِبَيْتٍ فِى أَعْلَى الجَنَّةِ لِمَنْ حَسَّنَ خُلُقَهُ (د ه) عن أبى أمامة .

---

(١) يفيد أفضليته على الملائكة ، وهو أجماع . (٢) ماحول بابها من الداخل .

١٢٠٧ — أَنَا زَعِيمٌ بِبَيْتٍ فِى رَبَضِ الجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ المِرَاءَ وَهُوَ مُحِقٌّ ، وَبِبَيْتٍ فِى وَسَطِ الجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الكَذِبَ وَهُوَ مَازِحٌ ، وَبِبَيْتٍ فِى أَعْلَى الجَنَّةِ لِمَنْ حَسُنَتْ سَرِيرَتُهُ (طس) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

١٢٠٨ — أَنَا زَعِيمٌ - وَالزَّعِيمُ الحَمِيلُ - لِمَنْ آمَنَ بِى وَأَسْلَمَ وَهَاجَرَ بِبَيْتٍ فِى رَبَضِ الجَنَّةِ ، وَبِبَيْتٍ فِى وَسَطِ الجَنَّةِ ، وَأَنَا زَعِيمٌ لِمَنْ آمَنَ بِى وَأَسْلَمَ وَجَاهَدَ فِى سَبِيلِ اللهِ بِبَيْتٍ فِى رَبَضِ الجَنَّةِ وَبِبَيْتٍ فِى وَسَطِ الجَنَّةِ ، وَبِبَيْتٍ فِى أَعْلَى غُرَفِ الجَنَّةِ ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ لَمْ يَدَعْ لِلْخَيْرِ مَطْلَباً وَلاَ مِنَ الشَّرِّ مَهْرَباً يَمُوتُ حَيْثُ شَاءَ أَنْ يَمُوتَ (ن حب) عن فضالة بن عبيد .

١٢٠٩ — أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ القِيَامَةِ ، وَأَوَّلُ مَنْ يَنْشَقُّ عَنْهُ القَبْرُ ، وَأَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ (م د) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٢١٠ — أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ القِيَامَةِ وَلاَ فَخْرَ ، وَبِيَدِى لِوَاءُ الحَمْدِ وَلاَ فَخْرَ ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ يَوْمَئِذٍ آدَمُ فَمَنْ سِوَاهُ إِلاَّ تَحْتَ لِوَائِى ، وَأَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ وَلاَ فَخْرَ (حم ت ه) عن أبى سعيد .

١٢١١ — أَنَا قَائِدُ المُرْسَلِينَ وَلاَ فَخْرَ وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَلاَ فَخْرَ وَأَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ وَلاَ فَخْرَ (الدارمى) عن جابر .

١٢١٢ — أَنَا فِئَتُكُمْ وَأَنَا فِئَةُ المُسْلِمِينَ [1] (د) عن ابن عمر رضى الله عنهما.

---

(١) خرج ابن عمر فى سرية لجهاد بعض المشركين . فى مكان قريب من المدينة . فحصل أضطراب فى صفوف المسلمين . وفر بعضهم ومنهم ابن عمر . فرجعوا إلى المدينة ثم أدركوا أنهم فروا من الزحف وهو كبيرة . فقالوا نعرض أنفسنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم . فإن كانت لنا توبة ، وإلا ذهبنا . فصلوا معه الصبح . فقال « من القوم » ؟ قال ابن عمر : نحن الفراررون . قال « بل أنتم العكارون أنا فئتكم وأنا فئة المسلمين » قال ابن عمر فقبلنا يده العكارون أى الراجعون إلى الجهاد مرة بعد أخرى.

١٢١٣ — أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ (م ق) عن جندب (خ) عن ابن مسعود (م) عن جابر بن سَمُرَةَ .

١٢١٤ — أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ وَالْمُقَفِّى وَالْحَاشِرُ وَنَبِيُّ التَّوْبَةِ وَنَبِيُّ الرَّحْمَةِ (حم م) عن أبى موسى ، زاد (طب) وَنَبِيُّ الْمَلْحَمَةِ .

١٢١٥ — أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا ، فَمَنْ أَتَى الْعِلْمَ فَلْيَأْتِ الْبَابَ (أبو الشيخ فى السنة طب ك) عن ابن عباس (عد ك) عن جابر رضى الله عنهم .

١٢١٦ — أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَبِيٌّ ، وَالْأَنْبِيَاءُ أَوْلَادُ عَلَّاتٍ أُمَّهَاتُهُمْ شَتَّى وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ (حم ق د) عن أبى هُرَيرة رضى الله عنه .

١٢١٧ — أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، فَمَنْ تُوُفِّيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَتَرَكَ دَيْنًا فَعَلَيَّ قَضَاؤُهُ[1] ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَهُوَ لِوَرَثَتِهِ (حم ق ن ت ٥) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٢١٨ — أَنَا بَرِيءٌ مِمَّنْ حَلَقَ وَسَلَقَ وَخَرَقَ[2] (م ن ٥) عن أبى موسى رضى الله عنه .

= أنا فئتكم وأنا فئة المسلمين. معناه : أن من رجع من القتال إلى النبى صلى الله عليه وسلم لايكون فارا من الزحف بل يكون متحيزا إلى فئة فلا إثم عليه كما جاء فى القرآن الكريم وهذا الحكم باعتباره خليفة . ولذا كان عمر رضى الله عنه يقول : أنا فئة المسلمين . لأن الخليفة هو الذى يمد الجيوش بالرجال والسلاح والمؤنة وغير ذلك .

(١) يفيد أن الإمام يتحمل ديون موتى فقراء المسلمين .

(٢) أنا برىء ممن حلق رأسه عند المصيبة . وكانت نساء العرب يحلقن رؤسهن عند موت عزيز لهن. إظهاراً للحزن وسلق بالسين والصاد هو رفع الصوت بالبكاء =

١٢١٩ — أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِى الْجَنَّةِ هَـكَذَا[١] (حم خ د ت) عن سَهل بن سعد .

١٢٢٠ — أَنْتَ أَحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِكَ مِنِّى إلاَّ أَنْ تَجْعَلَهُ لِى (حم د ت) عن بُرَيدة رضى الله عنه .

١٢٢١ — أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ (ق) عن أنس رضى الله عنه .

١٢٢٢ — أَنْتَ يَا أَبَا ذَرٍّ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ (د) عن أبى ذر رضى الله عنه .

١٢٢٣ — أَنْتَ وَمَالُكَ لِأَبِيكَ إِنَّ أَوْلَادَكُمْ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِكُمْ ، فَكُلُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ (حب) عن عائشة (حم والطحاوى) عن عَمْرو بن شُعَيب عن أبيه عن جده رضى الله عنهم .

١٢٢٤ — أَنْتُمْ أَعْلَمُ بِأُمُورِ دُنْيَاكُمْ[٢] (م) عن أنس وعائشة رضى الله عنهما .

على الميت وندبه . وخرق أى شق ثيابه عند الموت أيضا ـ وهذه الأعمال ومثلها ـ مع كونها من بقايا الجاهلية ـ تدل على تسخط قضاء الله تعالى ومعارضة حكمه . ومثلها صبغ الوجه بالزرقة (النيلة) ولبس السواد وغير ذلك مما هو شائع بين الناس . جنبنا الله ما يكره ووفقنا لما يحب وبصرنا جل شأنه لحكمته حتى نرضى بقضائه إنه سميع قريب مجيب .

(١) وأشار بالوسطى والسبابة .

(٢) أنتم أعلم بامور دنياكم . قال هذا الحديث بمناسبة تلقيح النخل . والخطاب فيه للانصار . وكان ذلك فى أوائل ما قدم صلى الله عليه وسلم إلى المدينة ولا شك أنه ترقى بعد ذلك درجات كبيرة . فلم ينتقل صلى الله عليه وسلم إلى الرفيق الأعلى حتى أفاض الله عليه من العلوم والمعارف مالا يخطر على بال. أرجع إلى ما كتبناه على الحديث رقم ١٦٩٥ بعد ذلك تقر عينك ويطمئن قلبك هدانا الله وإياك للصراط المستقيم .

١٢٢٥ — أَنْتُمُ الْغُرُّ الْمُحَجَّلُونَ مِنْ إِسْبَاغِ الْوُضُوءِ ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ فَلْيُطِلْ غُرَّتَهُ وَتَحْجِيلَهُ (م) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٢٢٦ — أَنْتُمُ الْقَوْمُ الَّذِينَ قُلْتُمْ كَذَا وَكَذَا[١] ؟ أَمَا وَاللهِ إِنِّى لَأَخْشَاكُمْ لِلهِ وَأَتْقَاكُمْ لَهُ ، لَكِنِّى أَصُومُ وَأُفْطِرُ وَأُصَلِّى وَأَرْقُدُ وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِى فَلَيْسَ مِنِّى (ق) عن أنس رضى الله عنه .

١٢٢٧ — أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ (حم ت) عن أُبَىّ (حم) عن حُذيفة رضى الله عنهما .

١٢٢٨ — أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ[٢] لِكُلِّ حَرْفٍ مِنْهَا ظَهْرٌ وَبَاطِنٌ ، وَلِكُلِّ حَرْفٍ حَدٌّ ، وَلِكُلِّ حَدٍّ مَطْلَعٌ (طب)

---

(١) قاله لعبد الله بن عمرو ، وجماعة تعاهدوا أن يقوموا الليل ويصوموا النهار وألا يقربوا النساء ولا يأكلوا اللحم .

(٢) أنزل القرآن على سبعة أحرف : اختلف فى معنى سبعة أحرف على أقوال كثيرة ، بلغت أربعين قولا . كثير منها متداخل . وأقربها أن المراد سبعة أوجه من المعانى المتفقة بألفاظ مختلفة نحو لنبوئنهم ، لنثوينهم ، يقص الحق . يقض الحق . ونحو ذلك مما لا يزيد الخلاف فيه على سبعة أوجه ، لكل حرف منها ، أى لكل آية فيها حرف . بدليل رواية أخرى : لكل آية ظهر وبطن . اختلف فيها على أقوال أقربها ما حكاه ابن النقيب فى تفسيره : إن ظهرها ما ظهر من معانيها لأهل العلم بالظاهر ، وبطنها ما تضمنته من الأسرار التى أطلع الله عليها أرباب الحقائق . قال تاج الدين ابن عطاء الله فى لطائف المنن : اعلم أن تفسير هذه الطائفة لكلام الله وكلام رسوله بالمعانى الغريبة ، ليس احالة للظاهر عن ظاهره ، ولكن ظاهر الآية مفهوم منه ما جلبت الآية له ، ودلت عليه فى عرف اللسان ، وثم أفهام باطنة تفهم عند الآية والحديث لمن فتح الله قلبه ، فلا يصدنك عن تلقى هذه المعانى منهم أن يقول لك ذوجدل

١٢٢٩ — أُنْزِلَ الْقُرْآنُ مِنْ سَبْعَةِ أَبْوَابٍ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ كُلُّهَا شَافٍ كَافٍ (طب) عن معاذ رضى الله عنهُ .

١٢٣٠ — أُنْزِلَ عَلَيَّ آيَاتٌ لَمْ يُرَ مِثْلُهُنَّ قَطُّ ، قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (م ت ن) عن عُقْبَة بن عامر .

١٩٣١ — أُنْزِلَ عَلَيَّ عَشْرُ آيَاتٍ مَنْ أَقَامَهُنَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ (قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ) الآيَاتِ (ت) عن عمر رضى الله عنه .

١٢٣٢ — أَنْزِلُوا النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ (م د) عن عائشة رضى الله عنها .

١٢٣٣ — انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِماً أَوْ مَظْلُوماً ، قِيلَ : كَيْفَ أَنْصُرُهُ ظَالِماً ؟ قَالَ : تَحْجِزُهُ عَنِ الظُّلْمِ فَإِنَّ ذَلِكَ نَصْرُهُ (حم خ ت) عن أنس .

١٢٣٤ — انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى بَنِي وَاقِفٍ نَزُورُ الْبَصِيرَ ، رَجُلٌ كَانَ مَكْفُوفَ الْبَصَرِ (البزار) عن جُبَيْر بن مُطعِمٍ .

١٢٣٥ — انْظُرْ فَإِنَّكَ لَسْتَ بِخَيْرٍ مِنْ أَحْمَرَ وَلاَ أَسْوَدَ إِلاَّ أَنْ تَفْضُلَهُ بِتَقْوَى (حم) عن أبى ذر رضى الله عنه .

١٢٣٦ — انْظُرْ إِلَيْهَا فَإِنَّهُ أَحْرَى أَنْ يُؤْدَمَ بَيْنَكُمَا (حم ش ت ن ه البزار حب ك) عن المُغيرة .

= ومعارضة : هذا إحالة لكلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. فليس ذلك إحالة ، وإنما يكون أحالة لو قالوا : لا معنى للآية إلا هذا . وهم لم يقولوا ذلك ، بل يقرون الظواهر على ظواهرها مرادا بها موضوعاتها . (أدبا مع مراد الله فى خلقه) ويفهمون عن الله تعالى ما أفهمهم (من فضله) ولكل حرف حد ، أى منتهى فيما أراد الله من معناه . ولكل حد مطلع أى لكل غامض من المعانى والأحكام مطلع يتوصل به إلى معرفته ، ويوقف على المراد منه ، الخ .

١٢٣٧ — انْظُروا إلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْكُمْ وَلاَ تَنْظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَكُمْ فَهُوَ أَجْدَرُ أَنْ لاَ تَزْدَرُوا نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكُمْ (حم ق ت ه) عن أبي هُريرةٍ رضى الله عنه .

١٢٣٨ — انْظُرْنَ مَنْ إِخْوَانُكُنَّ ؟ فَإِنَّ الرَّضَاعَةَ[١] مِنَ الْمَجَاعَةِ (م ق د ن ه) عن عائشة رضى الله عنها .

١٢٣٩ — أَنْفِقْ يَا بِلاَلُ وَلاَ تَخْشَ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلاَلاً (البزار طب) عن بلال (ع البزار طب) عن أبي هُريرةٍ رضى الله عنه (البزار طب) عن ابن مسعود رضى الله عنه .

١٢٤٠ — أَنْفِقِي وَلاَ تُحْصِي فَيُحْصِيَ اللهُ عَلَيْكِ وَلاَ تُوعِي فَيُوعِيَ اللهُ عَلَيْكِ (حم ق) عن أسماء بنت أبي بكر .

١٢٤١ — أَنْهَارُ الْجَنَّةِ تَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ تِلاَلِ الْمِسْكِ (حب) عن أبي هريرةٍ رضى الله عنه .

١٢٤٢ — أَنْهَى عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ أَسْكَرَ عَنِ الصَّلاَةِ (م) عن أبي موسى رضى الله عنه .

١٢٤٣ — أَنْهَاكُمْ عَنْ صِيَامِ يَوْمَيْنِ الْفِطْرِ وَالأَضْحَى (ع) عن أبي سعيد رضى الله عنه .

---

(١) أنظرن من أخوانكن الذين يحل لكن لقاؤهم ، وهذا خطاب لأمهات المؤمنين فإن الرضاعة التى تحصل بها الأخوة تكون من المجاعة أى جوع الطفل الرضيع بأن يرضع داخل سنتين من ولادته فتشبعه الرضاعة وتغذيه . أما لو رضع بعد فطامه وأكله الطعام فإن رضاعه لا يكون من جوع فلا تحصل به أخوة بينه وبين أولاد من رضع من لبنها .

١٢٤٤ — أَنْهَاكُمْ عَنْ قَلِيلِ مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ[(1)] (ن) عن سعد رضى الله عنه .

١٢٤٥ — أَنْهِرِ الدَّمَ بِمَا شِئْتَ[(2)] وَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ (ن) عن عَدِىّ بن حاتم رضى الله عنه .

١٢٤٦ — أَنْهِكُوا الشَّوَارِبَ وَأَعْفُوا اللِّحَى (خ) عن ابن عُمر رضى الله عنهما .

١٢٤٧ — اهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمَانِ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ (حم م) عن أنس (حم ق ت ٥) عن جابر رضى الله عنهما .

١٢٤٨ — اهْجُ الْمُشْرِكِينَ فَإِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ مَعَكَ[(3)] (ن) عن البراء رضى الله عنه .

١٢٤٩ — اهْجُوا قُرَيْشاً فَإِنَّهُ أَشَدُّ عَلَيْهَا مِنْ رَشْقِ النَّبْلِ (م) عن عائشة رضى الله عنها .

١٢٥٠ — اهْجُرِى الْمَعَاصِى فَإِنَّهَا أَفْضَلُ الْهِجْرَةِ وَحَافِظِى عَلَى الْفَرَائِضِ فَإِنَّهَا أَفْضَلُ الْجِهَادِ وَأَكْثِرِى مِنْ ذِكْرِ اللهِ فَإِنَّكِ لاَ تَأْتِينَ اللهَ بِشَىْءٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ كَثْرَةِ ذِكْرِهِ (طب) عن أم أنس .

---

(١) أنهاكم عن قليل ماأسكر كثيره، يفيد أن قليل مافتر كثيره لاينهى عنه . وهذا يسمى مفهوم المخالفة . لأن التنصيص على قليل ماأسكر كثيره.أفهم أن قليل مافتر كثيره يخالفه فى الحكم . ويسمى دليل الخطاب ، لأن لفظ الحديث دل عليه بواسطة الإفهام المذكور . والله أعلم .

(٢) عام ، خص فى حديث آخر بالسن والظفر ، فلا يجوز الذبح بهما .

(٣) قاله لحسان بن ثابت .

١٢٥١ — أَهْلُ الْجَنَّةِ ثَلاَثَةٌ ذُو سُلْطَانٍ مُقْسِطٌ مُوَفَّقٌ وَرَجُلٌ رَحِيمٌ رَقِيقُ الْقَلْبِ لِكُلِّ ذِي قُرْبَى وَمُسْلِمٍ وَعَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ ذُو عِيَالٍ (م) عن عِيَاض بن حِمَارٍ رضى الله عنه .

١٢٥٢ — أَهْلُ الْجَنَّةِ جُرْدٌ مُرْدٌ كُحْلٌ لاَ يَفْنَى شَبَابُهُمْ وَلاَ تَبْلَى ثِيَابُهُمْ (ت) عن أبي هُرَيرَةَ رضى الله عنه .

١٢٥٣ — أَهْلُ الْجَنَّةِ عِشْرُونَ وَمِائَةُ صَفٍّ ثَمَانُونَ مِنْهَا مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ وَأَرْبَعُونَ مِنْ سَائِرِ الأُمَمِ (حم ت ه حب ك) عن بُرَيدة (طب) عن ابن عباس وعن ابن مسعود وعن أبي موسى رضى الله عنهم .

١٢٥٤ — أَهْلُ الْجَوْرِ وَأَعْوَانُهُمْ فِي النَّارِ (ك) عن حُذَيفةَ رضى الله عنه .

١٢٥٥ — أَهْلُ النَّارِ كُلُّ جَعْظَرِيٍّ جَوَّاظٍ مُسْتَكْبِرٍ وَأَهْلُ الْجَنَّةِ الضُّعَفَاءُ الْمَغْلُوبُونَ (ابن قانع طب ك) عن سُراقةَ بن مالك (حم ك) عن ابن عمرو بزيادة : جَمَّاعٍ مَنَّاعٍ .

١٢٥٦ — أَهْوَنُ أَهْلِ النَّارِ عَذَاباً أَبُو طَالِبٍ وَهُوَ مُنْتَعِلٌ بِنَعْلَيْنِ مِنْ نَارٍ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ (حم م) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

١٢٥٧ — أَوْتِرُوا قَبْلَ أَنْ تُصْبِحُوا (حم م ت ه) عن أبي سعيد رضى الله عنه .

١٢٥٨ — أَوْجَبَ إِنْ خَتَمَ بِآمِينْ (د) عن أبي زُهير النميرى .

١٢٥٩ — أَوْجَبَ هٰذَا[1] (حم) عن عتبةَ بن عبد السُّلمى .

---

(١) قاله فى حق رجل رمى سهما فى سبيل الله ، وذلك فى بعض الغزوات .

١٢٦٠ — أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللهِ فِي سِرِّ أَمْرِكَ وَعَلَانِيَتِهِ وَإِذَا أَسَأْتَ فَأَحْسِنْ وَلَا تَسْأَلَنَّ أَحَداً شَيْئاً وَلَا تَقْبِضْ أَمَانَةً وَلَا تَقْضِ بَيْنَ اثْنَيْنِ (حم) عن أبي ذر رضي الله عنه .

١٢٦١ — أُوصِيكُمْ بِأَصْحَابِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ يَفْشُو الْكَذِبُ حَتَّى يَحْلِفَ الرَّجُلُ وَلَا يُسْتَحْلَفَ وَيَشْهَدَ الشَّاهِدُ وَلَا يُسْتَشْهَدَ ، أَلَا لَا يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إِلَّا كَانَ ثَالِثَهُمَا الشَّيْطَانَ، عَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ وَإِيَّاكُمْ وَالفُرْقَةَ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ وَهُوَ مِنَ الإِثْنَيْنِ أَبْعَدُ ، مَنْ أَرَادَ بُحْبُوحَةَ الْجَنَّةِ فَلْيَلْزَمِ الْجَمَاعَةَ ، مَنْ سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ وَسَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ فَذَلِكُمُ الْمُؤْمِنُ (حم ت ك) عن عُمر رضي الله عنه .

١٢٦٢ — أَوْفُوا بِحِلْفِ الْجَاهِلِيَّةِ فَإِنَّ الإِسْلَامَ لَمْ يَزِدْهُ إِلَّا شِدَّةً وَلَا تُحْدِثُوا حِلْفاً فِي الإِسْلَامِ (حم ت) عن ابن عمر رضي الله عنهما .

١٢٦٣ — أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ (مالك حم ق ع) عن أنس (خ) عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه .

١٢٦٤ — أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ الْبَحْرَ قَدْ أَوْجَبُوا . وَأَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ مَدِينَةَ قَيْصَرَ مَغْفُورٌ لَهُمْ (خ) عن أم حرام بنت مِلْحان .

١٢٦٥ — أَوَّلُ خَصْمَيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جَارَانِ (حم طب) عن عُقبة ابن عامر .

١٢٦٦ — أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ وَالثَّانِيَةُ عَلَى لَوْنِ أَحْسَنِ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ

عَلَى كُلِّ زَوْجَةٍ سَبْعُونَ حُلَّةً يَبْدُو مُخُّ سَاقِهَا مِنْ وَرَائِهَا (حم ت) عن أبي سعيد رضي الله عنه .

١٢٦٧ — أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَلِجُ الْجَنَّةَ صُورَتُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لاَ يَبْصُقُونَ فِيهَا. وَلاَ يَمْتَخِطُونَ وَلاَ يَتَغَوَّطُونَ آنِيَتُهُمُ الذَّهَبُ . أَمْشَاطُهُمْ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَمَجَامِرُهُمُ الأَلُوَّةُ . وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ . لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ يُرَى مُخُّ سُوقِهِمَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ مِنَ الْحُسْنِ . لاَ اخْتِلاَفَ بَيْنَهُمْ وَلاَ تَبَاغُضَ . قُلُوبُهُمْ قَلْبٌ وَاحِدٌ . يُسَبِّحُونَ اللهَ بُكْرَةً وَعَشِيًّا (ق ت ه) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

١٢٦٨ — أَوَّلُ شَيْءٍ يُرْفَعُ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ الْخُشُوعُ حَتَّى لاَ تَرَى فِيهَا خَاشِعًا (طب) عن أبي الدرداء رضي الله عنه .

١٢٦٩ — أَوَّلُ مَا تَفْقِدُونَ مِنْ دِينِكُمُ الأَمَانَةُ (طب) عن شدَّاد ابن أوس رضي الله عنه .

١٢٧٠ — أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يُقَالَ لَهُ : أَلَمْ أُصِحَّ لَكَ جِسْمَكَ ؟ وَأُرْوِكَ مِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ ؟ (حب ك) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

١٢٧١ — أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ (حم ق ن ه) عن ابن مسعود رضي الله عنه .

١٢٧٢ — أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ الصَّلاَةُ . وَأَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ فِي الدِّمَاءِ (ن) عن ابن مسعود رضي الله عنه .

١٢٧٣ — أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَلاَتُهُ فَإِنْ كَانَ

أَتَمَّهَا كُتِبَتْ لَهُ تَامَّةً . وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَتَمَّهَا قَالَ اللهُ لِمَلَائِكَتِهِ : انْظُرُوا هَلْ تَجِدُونَ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ فَتُكَمِّلُونَ بِهِ فَرِيضَتَهُ ثُمَّ الزَّكَاةُ كَذَلِكَ ثُمَّ تُؤْخَذُ الأَعْمَالُ عَلَى حَسَبِ ذَلِكَ (حم د ه ك) عن تميم الدارى .

١٢٧٤ — أَوَّلُ مَنْ يُدْعَى إِلَى الْجَنَّةِ الْحَمَّادُونَ الَّذِينَ يَحْمَدُونَ اللهَ عَلَى السَّرَّاءِ والضَّرَّاءِ (البزار طب ك هب) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

١٢٧٥ — أَوَّلَ مَا يُهَرَاقُ مِنْ دَمِ الشَّهِيدِ يُغْفَرُ لَهُ ذَنْبُهُ كُلُّهُ إِلاَّ الدَّيْنَ (طب ك) عن سهل بن حُنَيف .

١٢٧٦ — أَوْلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلاَةً (تخ ت ش حب) عن ابن مسعود رضى الله عنه .

١٢٧٧ — أَوَلَيْسَ قَدْ جَعَلَ اللهُ لَكُمْ مَا تَصَدَّقُونَ بِهِ ؟ إِنَّ بِكُلِّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةً وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ وَفِي بُضْعِ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ ، قَالُوا : أَيَأْتِي أَحَدُنَا شَهْوَتَهُ وَلَهُ فِيهَا أَجْرٌ ؟ قَالَ : أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَضَعَهَا فِي حَرَامٍ كَانَ عَلَيْهِ وِزْرٌ ؟ فَكَذَلِكَ إِذَا وَضَعَهَا فِي الْحَلَالِ كَانَ لَهُ أَجْرٌ[1] (م ه) عن أبى ذر رضى الله عنه .

١٢٧٨ — أَوْلاَدُ الْمُؤْمِنِينَ فِي جَبَلٍ فِي الْجَنَّةِ يَكْفُلُهُمْ إِبْرَاهِيمُ وَسَارَةُ حَتَّى يَرُدَّهُمْ إِلَى آبَائِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (حب ك) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

---

(١) هذا أصل فى قياس العكس المعروف فى علم الأصول .

١٢٧٩ — أَلاَ أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثاً عَنِ الدَّجَّالِ مَا حَدَّثَ بِهِ نَبِيٌّ قَوْمَهُ إِنَّهُ أَعْوَرُ وَإِنَّهُ يَجِيءُ مَعَهُ تِمْثَالُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَالَّتِي يَقُولُ : إِنَّهَا الْجَنَّةُ ، هِيَ النَّارُ وَإِنِّي أُنْذِرُكُمْ كَمَا أَنْذَرَ بِهِ نُوحٌ قَوْمَهُ (ق) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٢٨٠ — أَلاَ أُخْبِرُكَ بِأَخْيَرِ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ ؟ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (حم) عن عبد الله بن جابر البياضى .

١٢٨١ — أَلاَ أُخْبِرُكَ بِأَكْثَرَ وَأَفْضَلَ مِنْ ذِكْرِكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ؟ تَقُولُ سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ ، سُبْحَانَ اللهِ مِلْءَ مَا خَلَقَ ، سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا فِي الأَرْضِ ، سُبْحَانَ اللهِ مِلْءَ مَا فِي الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ ، سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ سُبْحَانَ اللهِ مِلْءَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ ، سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ ، سُبْحَانَ اللهِ مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ مَا خَلَقَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا فِي الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ مَا فِي الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ ، (حم ن ابن أبى الدنيا وابن خزيمة حب ك) عن أبى أمامة رضى الله عنه .

١٢٨٢ — أَلاَ أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ مَا تَعَوَّذَ بِهِ الْمُتَعَوِّذُونَ ؟ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (طب) عن عقبة بن عامر .

١٢٨٣ — أَلاَ أُخْبِرُكَ عَنْ مُلُوكِ الْجَنَّةِ ؟ رَجُلٌ ضَعِيفٌ مُسْتَضْعَفٌ ذُو طِمْرَيْنِ لاَ يُؤْبَهُ لَهُ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ تَعَالَى لَأَبَرَّهُ (ه) عن معاذ رضى اللهُ عنه .

١٢٨٤ — ألاَ أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ القُرْآنِ ؟ الْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ العَالَمِينَ (حب ك) عن أنس رضى الله عنه .

١٢٨٥ — ألاَ أُخْبِرُكُمَا بِخَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَانِ ؟ كَلِمَاتٌ عَلَّمَنِيهِنَّ جِبْرِيلُ : تُسَبِّحَانِ اللهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ عَشْراً وَتَحْمَدَانِ عَشْراً وَتُكَبِّرَانِ عَشْراً فَإِذَا أَوَيْتُمَا إِلَى فِرَاشِكُمَا فَسَبِّحَا ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ وَاحْمَدَا ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ وَكَبِّرَا أَرْبَعاً وَثَلاَثِينَ (حم ق د ت) عن على عليه السلام .

١٢٨٦ — ألاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَحَبِّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجْلِساً يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ أَحْسَنُكُمْ خُلُقاً (حم حب) عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنه .

١٢٨٧ — ألاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ مَا يَكْنِزُ ؟ الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا سَرَّتْهُ ، وَإِذَا أَمَرَهَا أَطَاعَتْهُ ، وَإِذَا غَابَ عَنْهَا حَفِظَتْهُ (د ت ك) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

١٢٨٨ — ألاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعَّفٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لَأَبَرَّهُ . ألاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ ؟ كُلُّ عُتُلٍّ جَوَّاظٍ جَعْظَرِيٍّ مُسْتَكْبِرٍ (حم ق ت ن ه) عن حارثة بن وهب .

١٢٨٩ — ألاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِكُمْ مِنْ شَرِّكُمْ ؟ خَيْرُكُمْ مَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ وَيُؤْمَنُ شَرُّهُ ، وَشَرُّكُمْ مَنْ لاَ يُرْجَى خَيْرُهُ وَلاَ يُؤْمَنُ شَرُّهُ (حم ت حب) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٢٩٠ — ألاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ وَشَرِّ النَّاسِ ؟ إِنَّ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ رَجُلاً عَمِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى ظَهْرِ فَرَسِهِ ، أَوْ عَلَى ظَهْرِ بَعِيرِهِ ، أَوْ عَلَى قَدَمَيْهِ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمَوْتُ ، وَإِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ رَجُلاً فَاجِراً جَرِيئاً

يَقْرَأُ كِتَابَ اللهِ لاَ يَرْعَوِى إِلَى شَىْءٍ مِنْهُ (حم ن ك) عن أبى سعيد رضى الله عنه .

١٢٩١ — أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ النَّاسِ ؟ رَجُلٌ يُسْأَلُ بِاللهِ وَلاَ يُعْطِى (ت ن) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

١٢٩٢ — أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِشَىْءٍ إِذَا نَزَلَ بِرَجُلٍ مِنْكُمْ كَرْبٌ أَوْ بَلاَءٌ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا دَعَا بِهِ فَفُرِجَ عَنْهُ ؟ دُعَاءُ ذِى النُّونِ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّى كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ (ابن أبى الدنيا فى الفرج ك) عن سعد ابن أبى وقاص رضى الله عنه .

١٢٩٣ — أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِمَنْ تَحْرُمُ عَلَيْهِ النَّارُ غَداً ؟ عَلَى كُلِّ هَيِّنٍ سَهْلٍ لَيِّنٍ قَرِيبٍ (ع) عن جابر (ت طب) عن ابن مسعود رضى الله عنه .

١٢٩٤ — أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ الشُّهَدَاءِ ؟ الَّذِى يَأْتِى بِشَهَادَتِهِ[١] قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا (مالك حم م د ت) عن زيد بن خالد الْجُهَنِى .

١٢٩٥ — أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلَ مِنْ دَرَجَةِ الصِّيَامِ وَالصَّلاَةِ وَالصَّدَقَةِ ؟ إِصْلاَحُ ذَاتِ الْبَيْنِ ، فَإِنَّ فَسَادَ ذَاتِ الْبَيْنِ هِىَ الْحَالِقَةُ (حم د ت حب) عن أبى الدرداء رضى الله عنه .

١٢٩٦ — أَلاَ أَدُلُّكِ عَلَى جِهَادٍ لاَ شَوْكَةَ فِيهِ ؟ حَجُّ الْبَيْتِ (طب) عن الشِّفَاء .

---

(١) إذا كان فيها إثبات حق ضائع ، أو إبطال باطل .

١٢٩٧ — أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ ؟ تَقُولُ : لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ ، فَيَقُولُ اللهُ : أَسْلَمَ عَبْدِى وَاسْتَسْلَمَ (ك) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٢٩٨ — أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى غِرَاسٍ هُوَ خَيْرٌ مِنْ هٰذَا ؟ تَقُولُ : سُبْحَانَ اللهِ ، وَالْحَمْدُ لِلّهِ ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، وَاللهُ أَكْبَرُ ، يُغْرَسُ لَكَ بِكُلِّ كَلِمَةٍ مِنْهَا شَجَرَةٌ فِى الْجَنَّةِ (ه ك) عن أبى هُريرة رضى الله عنه .

١٢٩٩ — أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ؟ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ (حم ت ك) عن قَيْس بن سَعد بن عُبادة (حم طب) عن معاذ رضى الله عنهما .

١٣٠٠ — أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللهُ بِهِ الْخَطَايَا ، وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ ؟ إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ ، وَانْتِظَارُ الصَّلاَةِ بَعْدَ الصَّلاَةِ ، فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ (مالك حم م ت ن) عن أبى هُريرة رضى الله عنه .

١٣٠١ — أَلاَ أَرْقِيكَ بِرُقْيَةٍ رَقَانِى بِهَا جِبْرِيلُ ؟ تَقُولُ : بِسْمِ اللهِ أَرْقِيكَ ، اللهُ يَشْفِيكَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ يَأْتِيكَ ، مِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِى الْعُقَدِ ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ، تَرْقِى بِهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ (ه ك) عن أبى هُريرة رضى الله عنه .

١٣٠٢ — أَلاَ أُعَلِّمُكَ دُعَاءً تَدْعُو بِهِ ؟ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلِ أُحُدٍ دَيْنًا لَأَدَّاهُ اللهُ عَنْكَ قُلْ يَا مُعَاذُ : اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِى الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ ، وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ ، وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ ، وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ ،

بِيَدِكَ الْخَيْرُ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا تُعْطِيهِمَا مَنْ تَشَاءُ ، وَتَمْنَعُ مِنْهُمَا مَنْ تَشَاءُ ، ارْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ (طص) عن أنس رضى الله عنه .

١٣٠٣ — أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ نِمْتَ ؟ قُلْ : اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظَلَّتْ ، وَرَبَّ الأَرَضِينَ وَمَا أَقَلَّتْ ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضَلَّتْ ، كُنْ لِي جَاراً مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَوْ أَنْ يَطْغَى ، عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلاَ إِلَهَ غَيْرُكَ (طب) عن خالد بن الوليد (ت) عن بُرَيدة رضى الله عنهما .

١٣٠٤ — أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلِ صَبِيرٍ دَيْناً أَدَّاهُ اللهُ عَنْكَ ؟ قُلْ : اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلاَلِكَ عَنْ حَرَامِكَ ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ (حم ت ك) عن علىّ عليه السلام .

١٣٠٥ — أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلاَماً إِذَا قُلْتَهُ أَذْهَبَ اللهُ تَعَالَى هَمَّكَ وَقَضَى عَنْكَ دَيْنَكَ ، قُلْ إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَالْجُبْنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ (د) عن أبى سعيد رضى الله عنه .

١٣٠٦ — أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ غَفَرَ اللهُ لَكَ ، وَإِنْ كُنْتَ مَغْفُوراً لَكَ ؟ قُلْ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ ، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (ت) عن علىّ عليه السلام .

١٣٠٧ — أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُعَلِّمْهُنَّ إِيَّاهُ ثُمَّ لاَ يُنْسِيهِ أَبَدًا ؟ قُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّى ضَعِيفٌ فَقَوِّ فِى رِضَاكَ ضَعْفِى ، وَخُذْ إِلَى الْخَيْرِ بِنَاصِيَتِى ، وَاجْعَلِ الإِسْلاَمَ مُنْتَهَى رِضَائِى ، اللَّهُمَّ إِنِّى ضَعِيفٌ فَقَوِّنِى وَإِنِّى ذَلِيلٌ فَأَعِزَّنِى ، وَإِنِّى فَقِيرٌ فَارْزُقْنِى (طب) عن ابن عمرو (ع ك) عن بريدة .

١٣٠٨ — أَلاَ أُعَلِّمُكَ الْكَلِمَاتِ التى تَكَلَّمَ بِهَا مُوسَى حِينَ جَاوَزَ الْبَحْرَ بِبَنِى إِسْرَائِيلَ : اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَإِلَيْكَ الْمُشْتَكَى وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِىِّ الْعَظِيمِ (طص) عن ابن مسعود رضى الله عنهُ .

١٣٠٩ — أَلاَ أُعَلِّمُكِ كَلِمَاتٍ تَقُولِينَهُنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ : اللهُ ، اللهُ رَبِّى لاَ أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا (حم د ن ه) عن أسماء بنت عميس رضى الله عنها .

١٣١٠ — أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرِكُمْ ؟ خِيَارُكُمْ أَطْوَلُكُمْ أَعْمَاراً وَأَحْسَنُكُمْ أَعْمَالاً (حم حب هب) عن أبى هريرة رضى الله عنه (ك) عن جابر رضى الله عنه .

١٣١١ — أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِخِيَارِكُمْ ؟ خِيَارُكُمْ الَّذِينَ إِذَا رُؤُوا ذُكِرَ اللهُ (حم ه) عن أسماء بنت يزيد .

١٣١٢ — أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ وَأَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ وَأَرْفَعِهَا فِى دَرَجَاتِكُمْ وَخَيْرٍ لَكُمْ مِنْ إِنْفَاقِ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ ، وَخَيْرٍ لَكُمْ مِنْ أَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ فَتَضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ وَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ ؟ ذِكْرُ اللهِ (حم ت ه ك) عن أبى الدرداء رضى الله عنه .

١٣١٣ — أَلاَ تَرَى إِلَى بَيْتِى مَا أَقْرَبَهُ مِنَ الْمَسْجِدِ ؟ فَلأَنْ أُصَلِّىَ فِى

بَيْتِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ، إِلاَّ أَنْ تَكُونَ صَلاَةٌ مَكْتُوبَةٌ (حم ٥ ابن خزيمة) عن ابن مسعود رضى الله عنه .

١٣١٤ — أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ : الإِشْرَاكُ بِاللهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَشَهَادَةُ الزُّورِ (ق ت) عن أبى بكرة .

١٣١٥ — أَلاَ تَصُفُّونَ كَمَا تَصُفُّ الْمَلاَئِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا ؟ يُتِمُّونَ الصُّفُوفَ الأُوَلَ وَيَتَرَاصُّونَ فِي الصَّفِّ (م د ن ٥) عن جابر بن سمرة رضى الله عنه .

١٣١٦ — أَلاَ إِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ افْتَرَقُوا عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِلَّةً ، وَإِنَّ هَذِهِ الأُمَّةَ سَتَفْتَرِقُ عَلَى ثَلاَثٍ وَسَبْعِينَ ، ثِنْتَانِ وَسَبْعُونَ فِى النَّارِ ، وَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ وَهِيَ الْجَمَاعَةُ (حم د) عن معاوية ، زاد (د) : وَإِنَّهُ سَيَخْرُجُ مِنْ أُمَّتِي أَقْوَامٌ تَتَجَارَى بِهِمُ الأَهْوَاءُ كَمَا يَتَجَارَى الْكَلْبُ بِصَاحِبِهِ ، لاَ يَبْقَى مِنْهُ عِرْقٌ وَلاَ مَفْصَلٌ إِلاَّ دَخَلَهُ .

١٣١٧ — أَلاَ هَلْ عَسَى رَجُلٌ مِنْكُمْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالْكَلِمَةِ يُضْحِكُ بِهَا الْقَوْمَ فَيَسْقُطُ بِهَا أَبْعَدَ مِنَ السَّمَاءِ ، أَلاَ هَلْ عَسَى رَجُلٌ مِنْكُمْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالْكَلِمَةِ يُضْحِكُ بِهَا أَصْحَابَهُ فَيَسْخَطُ اللهُ بِهَا عَلَيْهِ لاَ يَرْضَى عَنْهُ حَتَّى يُدْخِلَهُ النَّارَ (أبو الشيخ) عن أنس رضى الله عنه .

١٣١٨ — إِيَّاكَ وَكُلَّ أَمْرٍ يُعْتَذَرُ مِنْهُ (أبو الشيخ والضياء) عن أنس رضى الله عنه .

١٣١٩ — إِيَّاكَ وَالتَّنَعُّمَ فَإِنَّ عِبَادَ اللهِ لَيْسُوا بِالْمُتَنَعِّمِينَ (حم هب) عن معاذ رضى الله عنه .

١٣٢٠ — أَلاَ وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا ، فَإِنَّمَا هُنَّ عَوَانٍ عِنْدَكُمْ ،

لَيْسَ تَمْلِكُونَ مِنْهُنَّ شَيْئاً غَيْرَ ذَلِكَ إِلاَّ أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ ، فَإِنْ فَعَلْنَ فَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْباً غَيْرَ مُبَرِّحٍ ، فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلاَ تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلاً . أَلاَ إِنَّ لَكُمْ عَلَى نِسَائِكُمْ حَقًّا ، وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ حَقًّا ، فَحَقُّكُمْ عَلَيْهِنَّ أَنْ لاَ يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ مَنْ تَكْرَهُونَ ، وَلاَ يَأْذَنَّ فِي بُيُوتِكُمْ لِمَنْ تَكْرَهُونَ ، أَلاَ وَحَقُّهُنَّ عَلَيْكُمْ أَنْ تُحْسِنُوا إِلَيْهِنَّ فِي كِسْوَتِهِنَّ وَطَعَامِهِنَّ (ت ه) عن عمرو بن الأحوص الْجُشَمِي .

١٣٢١ — إِيَّاكَ وَالْحَلُوبَ[1] (م ه) عن أبي هُريرة رضي الله عنه .

١٣٢٢ — إِيَّاكَ وَمُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ فَإِنَّ لَهَا مِنَ اللهِ طَالِباً (ن ه) عن عائشة رضي الله عنها .

١٣٢٣ — إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ عَلَى الطُّرُقَاتِ ، فَإِنْ أَبَيْتُمْ إِلاَّ الْمَجَالِسَ فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهَا : غَضُّ الْبَصَرِ وَكَفُّ الأَذَى ، وَرَدُّ السَّلاَمِ ، وَالأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ (حم ق د) عن أبي سعيد رضي الله عنه .

١٣٢٤ — إِيَّاكُمْ وَالتَّعْرِيسَ عَلَى جَوَادِّ الطَّرِيقِ ، وَالصَّلاَةَ عَلَيْهَا فَإِنَّهَا مَأْوَى الْحَيَّاتِ وَالسِّبَاعِ ، وَقَضَاءَ الْحَاجَةِ عَلَيْهَا فَإِنَّهَا الْمَلاَعِنُ (ه) عن جابر رضي الله عنه .

١٣٢٥ — إِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَإِيَّاكُمْ وَالْفُحْشَ فَإِنَّ اللهَ لاَ يُحِبُّ الْفَاحِشَ وَالْمُتَفَحِّشَ ، وَإِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ فَإِنَّ الشُّحَّ دَعَا مَنْ

---

(١) نهى عن ذبح ذات اللبن ، للضيوف .

كَانَ قَبْلَكُمْ فَسَفَكُوا دِمَاءَهُمْ وَاسْتَحَلُّوا مَحَارِمَهُمْ (حب ك) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٣٢٦ — إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ فَإِنَّهُ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ وَلاَ تَجَسَّسُوا وَلاَ تَحَسَّسُوا وَلاَ تَنَافَسُوا وَلاَ تَحَاسَدُوا وَلاَ تَبَاغَضُوا وَلاَ تَدَابَرُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا ، وَلاَ يَخْطُبِ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَنْكِحَ أَوْ يَتْرُكَ (مالك حم ق د ت) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٣٢٧ — إِيَّاكُمْ وَالْكِبْرَ فَإِنَّ الْكِبْرَ يَكُونُ فِي الرَّجُلِ وَإِنَّ عَلَيْهِ الْعَبَاءَةَ (طس) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

١٣٢٨ — إِيَّاكُمْ وَالْوِصَالَ ، إِنَّكُمْ لَسْتُمْ فِي ذَلِكَ مِثْلِي ، إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي ، فَاكْلَفُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ (ق) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٣٢٩ — إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةَ الْحَلِفِ فِي الْبَيْعِ فَإِنَّهُ يُنَفِّقُ ثُمَّ يَمْحَقُ (حم م ن ه) عن أبى قتادة رضى الله عنه .

١٣٣٠ — إِيَّاكُمْ وَالدُّخُولَ عَلَى النِّسَاءِ(١) (حم ق ت) عن عقبة ابن عامر .

١٣٣١ — إِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِالشُّحِّ أَمَرَهُمْ بِالْبُخْلِ فَبَخِلُوا ، وَأَمَرَهُمْ بِالْقَطِيعَةِ فَقَطَعُوا ، وَأَمَرَهُمْ بِالْفُجُورِ فَفَجَرُوا ، (د ك) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

---

(١) فإنه ريبة . وكثيرا ما يفضى إلى الفاحشة .

١٣٣٢ — إِيَّاكُمْ وَالْحَسَدَ فَإِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ (د هب) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

١٣٣٣ — إِيَّاكُمْ وَالْغُلُوَّ فِي الدِّينِ فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِالْغُلُوِّ فِي الدِّينِ (حم ن ه ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما .

١٣٣٤ — إِيَّاكُمْ وَالتَّعَرِّي فَإِنَّ مَعَكُمْ مَنْ لَا يُفَارِقُكُمْ إِلَّا عِنْدَ الْغَائِطِ وَحِينَ يُفْضِي الرَّجُلُ إِلَى أَهْلِهِ فَاسْتَحْيُوهُمْ وَأَكْرِمُوهُمْ (ت) عن ابن عباس رضي الله عنهما .

١٣٣٥ — إِيَّاكُمْ وَسُوءَ ذَاتِ الْبَيْنِ فَإِنَّهَا الْحَالِقَةُ (ت) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

١٣٣٦ — إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةَ الْحَدِيثِ عَنِّي فَمَنْ قَالَ عَلَيَّ فَلْيَقُلْ حَقًّا أَوْ صِدْقًا وَمَنْ تَقَوَّلَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ (حم ه ك) عن أبي قتادة رضي الله عنه .

١٣٣٧ — إِيَّاكُمْ وَمُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ فَإِنَّهُنَّ يَجْتَمِعْنَ عَلَى الرَّجُلِ حَتَّى يُهْلِكْنَهُ كَمَثَلِ قَوْمٍ نَزَلُوا أَرْضَ فَلَاةٍ فَحَضَرَ صَنِيعُ الْقَوْمِ فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِالْعُودِ وَالرَّجُلُ يَجِيءُ بِالْعُودِ حَتَّى جَمَعُوا سَوَاداً وَأَجَّجُوا نَاراً وَأَنْضَجُوا مَا قَذَفُوا فِيهَا (حم طب) عن ابن مسعود رضي الله عنه .

١٣٣٨ — إِيَّاكُمْ وَمُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ فَإِنَّمَا مَثَلُ مُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ كَمَثَلِ قَوْمٍ نَزَلُوا بَطْنَ وَادٍ فَجَاءَ ذَا بِعُودٍ وَجَاءَ ذَا بِعُودٍ حَتَّى حَمَلُوا مَا أَنْضَجُوا بِهِ خُبْزَهُمْ وَإِنَّ مُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ مَتَى يُؤْخَذْ بِهَا صَاحِبُهَا تُهْلِكْهُ (حم طب هب والضياء) عن سهل بن سعد رضي الله عنه .

١٣٣٩ — أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَبِعَالٍ[1] (حم م) نُبَيْشة الخير .

١٣٤٠ — أَيُّكُمْ خَلَفَ الخَارِجَ فِي أَهْلِهِ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ (م د) عن أبي سعيد (حم ه ع) عن أبي هريرة رضى الله عنه .

١٣٤١ — أَيُّمَا امْرِىءٍ قَالَ لأَخِيهِ : كَافِرٌ فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا إِنْ كَانَ كَمَا قَالَ وَإِلاَّ رَجَعَتْ عَلَيْهِ (م ت) عن ابن عُمر رضى الله عنهما .

١٣٤٢ — أَيُّمَا امْرَأَةٍ وَضَعَتْ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِ زَوْجِهَا فَقَدْ هَتَكَتْ سِتْرَ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ (حم ه ك) عن عائشة رضى الله عنها .

١٣٤٣ — أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَصَابَتْ بَخُوراً فَلاَ تَشْهَدْ مَعَنَا العِشَاءَ الآخِرَةَ (حم م د ن) عن أبي هُريرة رضى الله عنه .

١٣٤٤ — أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَدْخَلَتْ عَلَى قَوْمٍ مَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ فَلَيْسَتْ مِنَ اللهِ فِي شَيْءٍ . وَلَنْ يُدْخِلَهَا اللهُ جَنَّتَهُ . وَأَيُّمَا رَجُلٍ جَحَدَ وَلَدَهُ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ احْتَجَبَ اللهُ تَعَالَى مِنْهُ وَفَضَحَهُ عَلَى رُؤُسِ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ يَوْمَ القِيَامَةِ (د ن ه حب ك) عن أبي هُريرة رضى الله عنه .

١٣٤٥ — أَيُّمَا امْرَأَةٍ سَأَلَتْ زَوْجَهَا الطَّلاَقَ مِنْ غَيْرِ مَا بَأْسٍ فَحَرَامٌ عَلَيْهَا رَائِحَةُ الجَنَّةِ (حم د ت ه حب ك) عن ثوبانَ رضى الله عنه .

---

(١) ملاعبة الرجل زوجه .

١٣٤٦ — أَيُّمَا إِهَابٍ دُبِـغَ فَقَدْ طَهُرَ (حم ت ن ه) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

١٣٤٧ — أَيُّمَا رَجُلٍ كَسَبَ مَالاً مِنْ حَلاَلٍ فَأَطْعَمَ نَفْسَهُ أَوْ كَسَاهَا فَمَنْ دُونَهُ مِنْ خَلْقِ اللهِ فَإِنَّهَا لَهُ زَكَاةٌ . وَأَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ لَمْ تَـكُنْ لَهُ صَدَقَةٌ فَلْيَقُلْ فِى دُعَائِهِ : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَصَلِّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ . فَإِنَّهَا لَهُ زَكَاةٌ . (ع حب ك) عن أبى سعيد رضى الله عنه .

١٣٤٨ — أَيُّمَا رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى مَا قَلَّ مِنَ الْمَهْرِ أَوْ كَثُرَ لَيْسَ فِى نَفْسِهِ أَنْ يُؤَدِّى إِلَيْهَا حَقَّهَا ، خَدَعَهَا فَمَاتَ وَلَمْ يُؤَدِّ إِلَيْهَا حَقَّهَا لَقِىَ اللهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ زَانٍ . وَأَيُّمَا رَجُلٍ اسْتَدَانَ دَيْناً لاَ يُرِيدُ أَنْ يُؤَدِّى إِلَى صَاحِبِهِ حَقَّهُ خَدَعَهُ حَتَّى أَخَذَ مَالَهُ فَمَاتَ وَلَمْ يُؤَدِّ إِلَيْهِ حَقَّهُ لَقِىَ اللهَ وَهُوَ سَارِقٌ (طس) عن ميمون الـكردى عن أبيه .

١٣٤٩ — أَيُّمَا ضَيْفٍ نَزَلَ بِقَوْمٍ فَأَصْبَحَ الضَّيْفُ مَحْرُوماً فَلَهُ أَنْ يَأْخُذَ بِقَدْرِ قِرَاهُ وَلاَ حَرَجَ عَلَيْهِ (حم ك) عن أبى هريرةٍ رضى الله عنه .

١٣٥٠ — أَيُّمَا رَجُلٍ ظَلَمَ شِبْراً مِنَ الأَرْضِ كَلَّفَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَحْفِرَهُ حَتَّى يَبْلُغَ بِهِ سَبْعَ أَرَضِينَ ثُمَّ يُطَوَّقَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ (حم طب حب) عن يَعْلى بن مُرة .

١٣٥١ — أَيُّمَا رَجُلٍ أَمَّنَ رَجُلاً عَلَى دَمِهِ ثُمَّ قَتَلَهُ فَأَنَا مِنَ الْقَاتِلِ بَرِىءٌ . وَإِنْ كَانَ الْمَقْتُولُ كَافِراً (حب) عن عمرو بنِ الحَمِق .

١٣٥٢ — أَيُّمَا رَجُلٍ عَاهَرَ بِحُرَّةٍ أَوْ أَمَةٍ فَالْوَلَدُ وَلَدُ زِنَا لاَ يَرِثُ وَلاَ يُورَثُ (ت) عن ابن عمرو رضى الله عنه .

١٣٥٣ — أَيُّمَا عَبْدٍ مِنْ عِبَادِى خَرَجَ مُجَاهِدًا فِى سَبِيلِى ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِى ضَمِنْتُ لَهُ إِنْ رَجَعْتُهُ أَرْجِعْهُ بِمَا أَصَابَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ وَإِنْ قَبَضْتُهُ غَفَرْتُ لَهُ (ن) عن ابن عُمر رضى الله عنهما .

١٣٥٤ — أَيُّمَا مُسْلِمٍ شَهِدَ لَهُ أَرْبَعَةُ نَفَرٍ بِخَيْرٍ أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ أَوْ ثَلاَثَةٌ أَوِ اثْنَانِ (حم خ ن) عن عمر رضى الله عنه .

١٣٥٥ — أَيُّمَا مُسْلِمَيْنِ الْتَقَيَا فَأَخَذَ أَحَدُهُمَا بِيَدِ صَاحِبِهِ فَتَصَافَحَا وَحَمِدَا اللهَ تَعَالَى جَمِيعًا تَفَرَّقَا وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا خَطِيئَةٌ (حم والضياء) عن البراء رضى الله عنه .

١٣٥٦ — أَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ رَجُلاً مُسْلِمًا فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى جَاعِلٌ وِقَاءَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهِ عَظْمًا مِنْ عِظَامِ مُحَرَّرِهِ مِنَ النَّارِ وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَتِ امْرَأَةً مُسْلِمَةً فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى جَاعِلٌ وِقَاءَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهَا عَظْمًا مِنْ عِظَامِ مُحَرَّرَتِهَا مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ[1] (د حب) عن أبى نجيحٍ السُّلَمِى رضى الله عنه .

١٣٥٧ — أَيُّمَا قَوْمٍ جَلَسُوا فَأَطَالُوا الْجُلُوسَ ثُمَّ تَفَرَّقُوا قَبْلَ أَنْ

---

(١) فيه حض على إعتاق الرقيق المملوك ، والأحاديث فى هذا المعنى كثيرة ، والإسلام بهذا يعمل على تقليل الرق وتضييق دائرته ؛ بعد أن وجده منتشرا فى بقاع الأرض ، شرقها وغربها .

يَذْكُرُوا اللهَ تَعَالَى وَيُصَلُّوا عَلَى نَبِيِّهِ كَانَتْ عَلَيْهِمْ تِرَةٌ مِنَ اللهِ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُمْ وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُمْ (ك) عن أبىّ هريرة رضى الله عنه .

١٣٥٨ — أَيُّمَا رَجُلٍ ضَافَ قَوْماً فَأَصْبَحَ الضَّيْفُ مَحْرُوماً ، فَإِنَّ نَصْرَهُ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ حَتَّى يَأْخُذَ بِقِرَى لَيْلَتِهِ مِنْ زَرْعِهِ وَمَالِهِ (حم د ك) عن المِقْدام .

١٣٥٩ — أَيُّمَا رَجُلٍ كَشَفَ سِتْراً فَأَدْخَلَ بَصَرَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُؤْذَنَ لَهُ. فَقَدْ أَتَى حَدًّا لاَ يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ ، وَلَوْ أَنَّ رَجُلاً فَقَأَ عَيْنَهُ لَهُدِرَتْ ، وَلَوْ أَنَّ رَجُلاً مَرَّ عَلَى بَابٍ لاَ سُتْرَةَ عَلَيْهِ فَرَأَى عَوْرَةَ أَهْلِهِ فَلاَ خَطِيئَةَ عَلَيْهِ ، إِنَّمَا الْخَطِيئَةُ عَلَى أَهْلِ الْبَابِ (حم ت) عن أبى ذر رضى الله عنه .

١٣٦٠ — أَيُّمَا امْرَأَةٍ مَاتَ لَهَا ثَلاَثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ كَانُوا لَهَا حِجَاباً مِنَ النَّارِ (خ) عن أبى سعيد رضى الله عنه .

١٣٦١ — أَيُّمَا رَجُلٍ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ مَسَّتْ فَرْجَهَا فَلْتَتَوَضَّأْ (حم قط) عن ابن عمرو رضى الله عنه .

١٣٦٢ — أَيُّمَا امْرِئٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ امْرَأً مُسْلِماً فَهُوَ فِكَاكُهُ مِنَ النَّارِ يُجْزَى بِكُلِّ عَظْمٍ مِنْهُ عَظْماً مِنْهُ ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَتِ امْرَأَةً مُسْلِمَةً فَهِيَ فِكَاكُهَا مِنَ النَّارِ تُجْزَى بِكُلِّ عَظْمٍ مِنْهَا عَظْماً مِنْهَا ، وَأَيُّمَا امْرِئٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ امْرَأَتَيْنِ مُسْلِمَتَيْنِ فَهُمَا فِكَاكُهُ مِنَ النَّارِ يُجْزَى بِكُلِّ عَظْمَيْنِ مِنْهُمَا عَظْماً مِنْهُ (طب) عن عبد الرحمن بن عوف (حم د) عن كعب بن مُرة السُّلَمى (ت) عن أبى أمامة رضى الله عنهم .

١٣٦٣ — أيُّمَا امْرَأَةٍ زَوَّجَهَا وَلِيَّانِ فَهِيَ لِلأَوَّلِ مِنْهُمَا ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ بَاعَ بَيْعَيْنِ مِنْ رَجُلَيْنِ فَهُوَ لِلأَوَّلِ مِنهُمَا (حم ٤ ك) عن سَمُرة رضى الله عنه.

١٣٦٤ — أيُّمَا امْرَأَةٍ زَادَتْ فِي رَأْسِهَا شَعَراً لَيْسَ مِنْهُ ، فَإِنَّهُ زُورٌ تَزِيدُ فِيهِ (ن) عن مُعاوية .

١٣٦٥ — أيُّمَا رَجُلٍ أَعْتَقَ أَمَةً ثُمَّ تَزَوَّجَهَا بِمَهْرٍ جَدِيدٍ فَلَهُ أَجْرَانِ (طب) عن أبى موسى الأشعرى رضى الله عنه .

١٣٦٦ — أيُّمَا رَجُلٍ قَامَ إِلَى وَضُوئِهِ يُرِيدُ الصَّلاَةَ ، ثُمَّ غَسَلَ كَفَّيْهِ نَزَلَتْ خَطِيئَتُهُ مِنْ كَفَّيْهِ مَعَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ ، فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ نَزَلَتْ خَطِيئَتُهُ مِنْ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ مَعَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ ، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ وَرِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ سَلِمَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ هُوَ لَهُ ، وَمِنْ كُلِّ خَطِيئَةٍ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ، فَإِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ رَفَعَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا دَرَجَةً ، وَإِنْ قَعَدَ قَعَدَ سَالِماً (حم) عن أبى أُمامةَ رضى الله عنه .

١٣٦٧ — أيُّمَا وَالٍ وَلِيَ شَيْئاً مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي ، فَلَمْ يَنْصَحْ لَهُمْ وَيَجْتَهِدْ لَهُمْ كَنَصِيحَتِهِ وَجَهْدِهِ لِنَفْسِهِ كَبَّهُ اللهُ تَعَالَى عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي النَّارِ (طب) عن مَعْقِل بن يسار .

١٣٦٨ — أيَحْسَبُ أَحَدُكُمْ مُتَّكِئاً عَلَى أَرِيكَتِهِ[١] أَنَّ اللهَ تَعَالَى لَمْ يُحَرِّمْ

---

(١) أيحسب أحدكم متكأ على أريكته ـ سريره ـ أن الله تعالى لم يحرم شيئا إلا مافى القرآن ، وهذا زعم مبتدعة هذا العصر . إلا وأنى والله قد أمرت ووعظت ونهيت عن أشياء أنها كمثل القرآن أو أكثر . وأن الله تعالى لم يحل لكم أن تدخلوا بيوت أهل الكتاب ـ اليهود والنصارى ـ إلا بإذن منهم ، ولا يحل لكم ضرب نسائهم ولا أكل ثمارهم إذا أعطوكم الذى عليهم من الجزية أو الخراج ووفوا لكم بشروط الذمة .

شَيْئًا إلاّ مَا فِي هٰذَا الْقُرْآنِ ؟ ألاَ وَإِنِّي وَاللهِ قَدْ أَمَرْتُ وَوَعَظْتُ وَنَهَيْتُ عَنْ أَشْيَاء إِنَّهَا كَمِثْلِ الْقُرْآنِ أَوْ أَكْثَرُ ، وَإِنَّ اللهَ تَعَالَى لَمْ يُحِلَّ لَكُمْ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتَ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلاّ بِإِذْنٍ ، وَلاَ ضَرْبَ نِسَائِهِمْ ، وَلاَ أَكْلَ ثِمَارِهِمْ إِذَا أَعْطَوْكُمُ الَّذِي عَلَيْهِمْ (د) عن العِرْبَاض رضى الله عنه .

١٣٦٩ — أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ ؟ يُسَبِّحُ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ فَتُكْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ أَوْ تُحَطُّ عَنْهُ أَلْفُ خَطِيئَةٍ (م ت ن) عن سعد رضى الله عنه .

١٣٧٠ — أَيُّهَا النَّاسُ ، أَفْشُوا السَّلاَمَ ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ ، وَصِلُوا الأَرْحَامَ ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلاَمٍ (ت ه ك) عن عبد الله بن سلام .

١٣٧١ — أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ ، عَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ ، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى لاَ يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا (ه ع حب) عن جابر رضى الله عنه .

١٣٧٢ — الآخِذُ وَالْمُعْطِي سَوَاءٌ فِي الرِّبَا (قط ك) عن أبى سعيد رضى الله عنه .

١٣٧٣ — الآنَ حَمِيَ الْوَطِيسُ (حم م) عن العباس (ك) عن جابر (طب) عن شيبة رضى الله عنهم .

١٣٧٤ — الآنَ نَغْزُوهُمْ وَلاَ يَغْزُونَا (حم خ) عن سُليمان بن صُرَد رضى الله عنه .

١٣٧٥ — الآيَتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ (حم ق ه) عن ابن مسعود رضى الله عنه .

١٣٧٦ — الآنَ بَرَدَتْ عَلَيْهِ جِلْدَتُهُ[1] (حم قط ك) عن جابر رضى الله عنه .

١٣٧٧ — الأَبْعَدُ فَالأَبْعَدُ مِنَ الْمَسْجِدِ أَعْظَمُ أَجْراً (حم د ه ك حب) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٣٧٨ — الإِبِلُ عِزٌّ لِأَهْلِهَا ، وَالغَنَمُ بَرَكَةٌ ، وَالْخَيْرُ مَعْقُودٌ فِى نَوَاصِى الْخَيْلِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ (ه) عن عروة البارقى .

١٣٧٩ — الإِحْسَانُ أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ (م ٣) عن عمر (حم ق ه) عن أبى هريرة رضى الله عنهما .

١٣٨٠ — الأَخِلَّاءُ ثَلَاثَةٌ : فَأَمَّا خَلِيلٌ فَيَقُولُ : أَنَا مَعَكَ حَتَّى تَأْتِىَ قَبْرَكَ . وَأَمَّا خَلِيلٌ فَيَقُولُ : لَكَ مَا أَعْطَيْتَ . وَمَا أَمْسَكْتَ فَلَيْسَ لَكَ ، فَذَلِكَ مَالُكَ ، وَأَمَّا خَلِيلٌ فَيَقُولُ : أَنَا مَعَكَ حَيْثُ دَخَلْتَ وَحَيْثُ خَرَجْتَ فَذَلِكَ عَمَلُهُ ، فَيَقُولُ : وَاللهِ لَقَدْ كُنْتَ أَهْوَنَ الثَّلَاثَةِ عَلَىَّ (ك) عن أنس رضى الله عنه .

١٣٨١ — الأَذَانُ تِسْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً وَالإِقَامَةُ سَبْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً (ن) عن أبى محذورة رضى الله عنه .

---

(١) الآن بردت عليه جلدته . قاله عن ميت مات وعليه ديناران دينا . فتحملهما أبو قتادة ، فقال له بعد يوم « مافعل الديناران » ؟ قال أبو قتادة : يارسول الله إنما مات أمس . فعاد إليه فى الغد ، فقال : قد قضيتهما . فقال صلى الله عليه وسلم « الآن بردت عليه جلدته » حيث كان يعذب فى قبره بسبب الدينارين .

١٣٨٢ — الأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدٌ. إلاّ المَقْبَرَةَ وَالحَمّامَ (حم د ت ه حب ك) عن أبى سعيد رضى الله عنه .

١٣٨٣ — الأَرْضُ أَرْضُ اللهِ وَالعِبَادُ عِبَادُ اللهِ ، مَنْ أَحْيَا مَوَاتاً فَهِيَ لَهُ (طب) عن فضالة بن عبيد .

١٣٨٤ — الأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ ، وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ (خد) عن عائشة (حم د) عن أبى هريرة (طب) عن ابن مسعود رضى الله عنهم .

١٣٨٥ — الاسْتِئْذَانُ ثَلاَثٌ ، فَإِنْ أُذِنَ لَكَ وَإِلاّ فَارْجِعْ (م ت) عن أبى موسى وأبى سعيد رضى الله عنهما .

١٣٨٦ — الاسْتِجْمَارُ تَوٌّ[1] ، وَرَمْيُ الجِمَارِ تَوٌّ ، وَالسَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ تَوٌّ ، وَالطَّوَافُ تَوٌّ ، وَإِذَا اسْتَجْمَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَجْمِرْ بِتَوٍّ (م) عن جابر رضى الله عنه .

١٣٨٧ — الإِسْلاَمُ أَنْ تَشْهَدَ أَلاّ إِلَهَ إِلاّ اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ ، وَتُقِيمَ الصَّلاَةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ وَتَحُجَّ البَيْتَ إِنِ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلاً (م ٣) عن عمر رضى الله عنه .

١٣٨٨ — الإِضْرَارُ فِي الوَصِيَّةِ مِنَ الكَبَائِرِ ، ثُمَّ تَلاَ « تِلْكَ حُدُودُ اللهِ » (ن) ابن عباس رضى الله عنهما .

١٣٨٩ — الإِمَامُ ضَامِنٌ وَالمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ ، اللّهُمَّ أَرْشِدِ الأَئِمَّةَ ، وَاغْفِرْ

---

(١) تو : أى وتر .

لِلْمُؤَذِّنِينَ (د ت حب هق) عن أبى هريرة رضى الله عنه (حم) عن أبى أمامة رضى الله عنه .

١٣٩٠ — الإِمَامُ ضَامِنٌ ، فَإِنْ أَحْسَنَ فَلَهُ وَلَهُمْ ، وَإِنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهِ وَلاَ عَلَيْهِمْ (ه ك) عن سهل بن سعد .

١٣٩١ — الأُمَرَاءُ مِنْ قُرَيْشٍ مَا فَعَلُوا ثَلاَثاً : مَا حَكَمُوا فَعَدَلُوا ، وَاسْتُرْحِمُوا فَرَحِمُوا ، وَعَاهَدُوا فَوَفُّوا ، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ (حم) عن أبى بَرْزَة .

١٣٩٢ — الأَمْنُ وَالعَافِيَةُ نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ (طب) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

١٣٩٣ — الأَنَاةُ مِنَ اللهِ تَعَالَى وَالعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ (ت) عن سهل ابن سعد رضى الله عنه .

١٣٩٤ — الأَنْبِيَاءُ أَحْيَاءٌ فِى قُبُورِهِمْ يُصَلُّونَ (ع) عن أنس رضى الله عنه .

١٣٩٥ — الأَيْدِى ثَلاَثَةٌ[1] : فَيَدُ اللهِ العُلْيَا ، وَيَدُ الْمُعْطِى الَّتِى تَلِيهَا ،

---

(١) الأيدى ثلاثة . فيد الله العليا ، لأنه المعطى الوهاب ، واليد كناية عن أن إعطاءه سابق لإعطاء المتصدق ، ومنشأ له ، ويد المعطى التى تليها . وهذه رتبة شريفة : أن يكون المتصدق بعد الله تعالى . لأنه اتصف بصفة المعطى ، وهى من صفاته سبحانه . وحيث أن المتصدق بهذه الرتبة الشريفة فأعط الفضل ـ أى الزائد عن حاجتك ـ ولا تعجز عن نفسك أن تهذبها بالبذل ، فترقى بها إلى رتبة المعطى . فتنال محبة الله تعالى والقبول عنده . واعلم أن الصدقة التى تعطيها تقع فى يد الله أى يقبلها منك وينميها عنده حتى تصير كجبل أحد . وهو عز وجل مع هذا يخلفها عليك هنا .

وَيَدُ السَّائِلِ السُّفْلَى فَأَعْطِ الفَضْلَ وَلاَ تَعْجِزْ عَنْ نَفْسِكَ (حم د حب ك) عن مالك بن نضلة .

١٣٩٦ — الإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ وَمَلاَئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ (م ٣ هب) عن عمر رضى الله عنه ، زاد (هب) وَتُؤْمِنَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَالْمِيزَانِ .

١٣٩٧ — الإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً ، فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ (ق ٤) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٣٩٨ — الإِيمَانُ يَمَانٍ (ق) عن ابن مسعود رضى الله عنه .

١٣٩٩ — الإِيمَانُ قَيْدَ الفَتْكِ[1] لاَ يُفْتِكُ مُؤْمِنٌ (تخ د ك) عن أبى هريرة (حم) عن الزبير وعن معاوية .

١٤٠٠ — الأَيِّمُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا ، وَالْبِكْرُ تُسْتَأْذَنُ فِي نَفْسِهَا ، وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا (مالك حم م ٤) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

١٤٠١ — الأَئِمَّةُ مِنْ قُرَيْشٍ ، وَلِى عَلَيْكُمْ حَقٌّ عَظِيمٌ ، وَلَهُمْ ذَلِكَ مَا فَعَلُوا ثَلاَثًا : إِذَا اسْتُرْحِمُوا رَحِمُوا ، وَإِذَا حَكَمُوا عَدَلُوا ،

---

(١) الإيمان قيد الفتك : أى يقيد الفتك ويمنعه ، والفتك القتل على غرة . لايفتك مؤمن : لايقتل على غرة ، لأن إيمانه يحميه .

وَإِذَا عَاهَدُوا وَفَوْا ، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ (حم طب) عن أنس رضى الله عنه .

١٤٠٢ — الأَيْمَنُ فَالأَيْمَنُ (مالك حم ق ٤) عن أنس رضى الله عنه .

* * *

حرف الباء

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

١٤٠٣ — بَادِرُوا الصُّبْحَ بِالْوَتْرِ (م ت) عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما .

١٤٠٤ — بَادِرُوا بِالأَعْمَالِ فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا ، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا ، يَبِيعُ أَحَدُهُمْ دِينَهُ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا قَلِيلٍ (حم م ت) عن أبى هُرَيْرَةَ رضى الله عنه .

١٤٠٥ — بَادِرُوا بِالأَعْمَالِ سِتًّا طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، وَالدُّخَانُ ، وَدَابَّةُ الأَرْضِ ، وَالدَّجَّالُ ، وَخُوَيْصَةُ أَحَدِكُمْ ، وَأَمْرُ الْعَامَّةِ (حم م) عن أبى هُرَيرة رضى الله عنه.

١٠٤٦ — بِحَسْبِ امْرِئٍ يَدْعُو أَنْ يَقُولَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ (طب) عن السائب بن يزيد .

١٤٠٧ — بَخٍ ، بَخٍ ، لِخَمْسٍ مَا أَثْقَلَهُنَّ فِي الْمِيزَانِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، وَسُبْحَانَ اللهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَاللهُ أَكْبَرُ ، وَالْوَلَدُ الصَّالِحُ يُتَوَفَّى لِلْمَرْءِ

الْمُسْلِمُ فَيَحْتَسِبُهُ (البزار) عن ثوبان (ن حب ك) عن أبى سلمى (حم) عن أبى أمامة (طس) عن سفينة رضى الله عنهم .

١٤٠٨ — بَدَأَ الإِسْلَامُ غَرِيباً وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ غَرِيباً فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ (م) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٤٠٩ — بَرِئَ مِنَ الشُّحِّ مَنْ أَدَّى الزَّكَاةَ وَقَرَى الضَّيْفَ وَأَعْطَى فى النَّائِبَةِ (هنا د ع طب) عن خالد بن زيد بن حارثة .

١٤١٠ — بِرُّ الْحَجِّ : إِطْعَامُ الطَّعَامِ ، وَطِيبُ الكَلَامِ (ك) عن جابر رضى الله عنه .

١٤١١ — بَرُّوا آبَاءَكُمْ تَبَرَّكُمْ أَبْنَاؤُكُمْ ، وَعِفُّوا تَعِفَّ نِسَاؤُكُمْ (طب) عن ابن عُمَر رضى الله عنهما .

١٤١٢ — بَشِّرْ هَذِهِ الأُمَّةَ بِالسَّنَاءِ وَالرِّفْعَةِ وَالدِّينِ وَالتَّمْكِينِ فِى الأَرْضِ فَمَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ عَمَلَ الآخِرَةِ لِلدُّنْيَا . لَمْ يَكُنْ لَهُ فِى الآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ (حم حب ك هب) عن أُبَىٍّ بن كعب رضى الله عنه .

١٤١٣ — بَشِّرِ الْمَشَّائِينَ فى الظُّلَمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (د ت) عن بُرَيدة (ه ك) عن أنس (ابن خزيمة ه ك) عن سهل بن سعد رضى الله عنهم .

١٤١٤ — بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ (حم ق ت) عن أنس (حم ق) عن سهل بن سعد رضى الله عنهم .

١٤١٥ — بُعِثْتُ مِنْ خَيْرِ قُرُونِ بَنِى آدَمَ قَرْناً فَقَرْناً حتى كُنْتُ مِنَ الْقَرْنِ الذى كُنْتُ فِيهِ (خ) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٤١٦ — بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ ، وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ فَوُضِعَتْ فِي يَدِي (ق ن) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

١٤١٧ — بُعِثْتُ فِي نَسَمِ السَّاعَةِ (البزار حل) عن أبي جبير بن الضحاك رضي الله عنه .

١٤١٨ — بُعِثْتُ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ بِالسَّيْفِ حتى يُعْبَدَ اللهُ تَعَالَى وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَجُعِلَ رِزْقِي تَحْتَ ظِلِّ رُمْحِي ، وَجُعِلَ الذُّلُّ وَالصَّغَارُ عَلَى مَنْ خَالَفَ أَمْرِي ، وَمَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ (حم ع طب) عن ابن عمر رضي الله عنهما .

١٤١٩ — بَكِّرُوا بِالصَّلَاةِ فِي يَوْمِ الْغَيْمِ ، فَإِنَّهُ مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ فَقَدْ كَفَرَ (حب) عن بُرَيدة رضي الله عنه.

١٤٢٠ — بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً ، وَحَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ (حم خ ت) عن ابن عمرو رضي الله عنه .

١٤٢١ — بَلَى وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّ أَحَدَهُمْ لَيُعْطَى قُوَّةَ مِائَةِ رَجُلٍ فِي الْمَطْعَمِ وَالْمَشْرَبِ وَالشَّهْوَةِ وَالْجِمَاعِ ، حَاجَتُهُمْ عَرَقٌ يَفِيضُ مِنْ جُلُودِهِمْ مِثْلُ الْمِسْكِ ، فَإِذَا الْبَطْنُ قَدْ ضَمَرَ (حب ك) عن زيد بن أرقم رضي الله عنه .

١٤٢٢ — بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ : شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ ، وَحَجُّ الْبَيْتِ ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ (حم ق ت ن) عن ابن عمر رضي الله عنهما .

١٤٢٣ — بَيْتٌ لاَ تَمْرَ فِيهِ جِيَاعٌ أَهْلُهُ [١] (حم م د ت ه) عن عائشة رضى الله عنها .

١٤٢٤ — بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الشِّرْكِ وَالْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلاَةِ (م د ت ه) عن جابر رضى الله عنه .

١٤٢٥ — بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ وَالإِيمَانِ الصَّلاَةُ ، فَإِذَا تَرَكَهَا فَقَدْ أَشْرَكَ (هبة الله الطبرى) عن ثوبان .

١٤٢٦ — بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلاَةٌ لِمَنْ شَاءَ (حم ق ٤) عن عبد الله بن مُغَفَّل رضى الله عنه .

١٤٢٧ — بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ (ك) عن أنس رضى الله عنه .

١٤٢٨ — بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ يَظْهَرُ الرِّبَا وَالزِّنَا وَالْخَمْرُ (طب) عن ابن مسعود رضى الله عنهما .

١١٢٩ — بِئْسَ مَطِيَّةُ الرَّجُلِ زَعَمُوا (حم والخرائطى فى المساوى) عن أبى مسعود رضى الله عنه .

١٤٣٠ بِئْسَمَا لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ ، بَلْ هُوَ

---

(١) بيت لا تمر فيه جياع أهله . لأن التمر يغذى الجسم وينميه . وكان الصحابة فى غزواتهم مع النبى صلى الله عليه وسلم يتزودون التمر غالبا . لقيمته الغذائية . وخفة مؤنته . ولفظ التمر فى الحديث عام ، يشمل أنواعه . والحديث بالنسبة لأهل المدينة وهم الأنصار فقد كان إدامهم التمر . وأما بالنسبة لغيرهم فيقوم مقامه ما تعودوه من غذاء ، ألا ترى أن النبى صلى الله عليه وسلم دخل على أهله يوما وسأل : هل من طعام ؟ فقيل : لا ، إلا خل ، فجعل يأتدم به ويقول : نعم الإدام الخل .

نُسِيَ (حم ق ت ن) عن ابن مسعود رضى الله عنه . زاد (خ) اسْتَذْكِرُوا القُرْآنَ فَلَهُوَ أَشَدُّ تَفَصِّيًا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ بِعُقُلِهَا .

١٤٣١ — بَيْنَا أَنَا أَسِيرُ فِى الجَنَّةِ إِذْ أَنَا بِنَهَرٍ حَافَتَاهُ قِبَابُ اللُّؤْلُؤِ المُجَوَّفِ ، فَقُلْتُ : مَا هَذَا يَا جِبْرِيلَ ؟ قَالَ : هَذَا الكَوْثَرُ الذِى أَعْطَاكَ رَبُّكَ ، فَضَرَبَ المَلَكُ بِيَدِهِ فَإِذَا طِينُهُ مِسْكٌ أَذْفَرٌ (خ) عن أنس بن مالك رضى الله عنه .

١٤٣٢ — بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أَتَانِى رَجُلَانِ فَأَخَذَا بِضَبْعَيَّ ، فَأَتَيَا بِى جَبَلًا وَعْرًا ، فَقَالَا : اصْعَدْ ، فَقُلْتُ : إِنِّى لَا أُطِيقُهُ ، فَقَالَا : إِنَّا سَنُسَهِّلُهُ لَكَ ، فَصَعِدْتُ حتى إِذَا كُنْتُ فِى سَوَاءِ الجَبَلِ ، فَإِذَا أَنَا بِأَصْوَاتٍ شَدِيدَةٍ ، فَقُلْتُ : مَا هذهِ الأَصْوَاتُ ؟ قَالُوا : هَذَا عُوَاءُ أَهْلِ النَّارِ ، ثُمَّ انْطُلِقَ بِى ، فَإِذَا أَنَا بِقَوْمٍ مُعَلَّقِينَ مِنْ عَرَاقِيبِهِمْ ، مُشَقَّقَةً أَشْدَاقُهُمْ ، تَسِيلُ أَشْدَاقُهُمْ دَمًا ، قُلتُ : مَنْ هٰؤُلَاءِ ؟ قِيلَ : هٰؤُلَاءِ الذينَ يُفْطِرُونَ قَبْلَ تَحِلَّةِ صَوْمِهِمْ ، ثُمَّ انْطُلِقَ بى فإِذَا أَنَا بِقَوْمٍ أَشَدَّ شَيْئًا انْتِفَاخًا ، وَأَنْتَنِهِ رِيحًا وَأَسْوَئِهِ مَنْظَرًا ، فقلتُ : مَنْ هٰؤُلَاءِ ؟ قِيلَ : هٰؤُلَاءِ قَتْلَى الكُفَّارِ ، ثُمَّ انْطُلِقَ بِى ، فَإِذَا أَنَا بِقَوْمٍ أَشَدَّ شَيْئًا انْتِفَاخًا ، وَأَنْتَنِهِ رِيحًا كَأَنَّ رِيحَهُمُ المَرَاحِيضُ ، قُلْتُ : مَنْ هٰؤُلَاءِ ؟ قِيلَ : هٰؤُلَاءِ الزَّانُونَ ، ثُمَّ انْطُلِقَ بِى ، فَإِذَا أَنَا بِنِسَاءٍ تَنْهَشُ ثُدِيَّهُنَّ الحَيَّاتُ ، قُلْتُ : مَا بَالُ هٰؤُلَاءِ ؟ قِيلَ : هٰؤُلَاءِ يَمْنَعْنَ أَوْلَادَهُنَّ أَلْبَانَهُنَّ ، ثُمَّ انْطُلِقَ بِى ، فَإِذَا بِغِلْمَانٍ يَلْعَبُونَ بَيْنَ نَهْرَيْنِ ، قُلْتُ : مَنْ هٰؤُلَاءِ ؟ قِيلَ : هٰؤُلَاءِ ذَرَارِى المُؤْمِنِينَ ، ثُمَّ شُرِفَ بِى شَرَفًا ، فَإِذَا أَنَا بِثَلَاثَةٍ يَشْرَبُونَ مِنْ خَمْرٍ لَهُمْ ، قُلْتُ : مَنْ هٰؤُلَاءِ ؟ قِيلَ : هٰؤُلَاءِ جَعْفَرٌ ، وَزَيْدٌ ، وَابْنُ رَوَاحَةَ ، ثُمَّ شُرِفَ بِى شَرَفًا آخَرَ ، فَإِذَا أَنَا بِنَفَرٍ ثَلَاثَةٍ ، قُلْتُ : مَنْ هٰؤُلَاءِ ؟ قِيلَ : هٰذَا

إِبْرَاهِيمُ ، وَمُوسَى ، وَعِيسَى ، وَهُمْ يَنْتَظِرُونَكَ (ابن خزيمة حب) عن أبى أمامة رضى الله عنه .

١٤٣٣ — بَيْنَا أَنَا قَائِمٌ عَلَى الْحَوْضِ إِذَا زُمْرَةٌ حَتَّى إِذَا عَرَفْتُهُمْ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَيْنِي وَبَيْنِهِمْ فَقَالَ : هَلُمَّ ، فَقُلْتُ : إِلَى أَيْنَ ؟ قَالَ : إِلَى النَّارِ وَاللهِ ، فَقُلْتُ : مَا شَأْنُهُمْ ؟ قَالَ : إِنَّهُمُ ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمُ الْقَهْقَرَى ، ثُمَّ إِذَا زُمْرَةٌ أُخْرَى حَتَّى إِذَا عَرَفْتُهُمْ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَيْنِي وَبَيْنِهِمْ ، فَقَالَ لَهُمْ : هَلُمَّ ، قُلْتُ : إِلَى أَيْنَ ؟ قَالَ : إِلَى النَّارِ وَاللهِ ، قُلْتُ : مَا شَأْنُهُمْ ؟ قَالَ : إِنَّهُمُ ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمْ فَلاَ أُرَاهُ يَخْلُصُ مِنْهُمْ إِلاَّ مِثْلُ هَمَلِ النَّعَمِ (ق) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٤٣٤ — بَيْنَا رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ خَرَجَ فِي بُرْدَيْنِ أَخْضَرَيْنِ[1] يَخْتَالُ فِيهِمَا أَمَرَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ الأَرْضَ فَأَخَذَتْهُ فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ (حم والبزار) عن أبى سعيد رضى الله عنه .

١٤٣٥ — بَيْنَمَا رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَجُرُّ إِزَارَهُ مِنَ الْخُيَلاَءِ خُسِفَ بِهِ ، فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ فِي الأَرْضِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ (خ ن) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

---

(١) هذا الحديث ليس مكررا مع الحديثين بعده ، بل كل واحد منهما يدل على حادث حصل فيما سبق . بدليل أنه قال هنا « خرج فى بردين أخضرين » والبرد كساء مربع فيه صور . وقال فى الذى بعده « يجر إزاره » والإزار ما يؤتزر به . وقال فى الثالث « يمشى فى حلة تعجبه نفسه » والحلة رداء وإزار . وأيضا جعل سبب هلاك الأول اختياله ببرديه . وسبب هلاك الثانى جر إزاره خيلاء ، وسبب هلاك الثالث إعجابه بنفسه وبحلته وبترجيل شعره .

١٤٣٦ — بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي فِي حُلَّةٍ تُعْجِبُهُ نَفْسُهُ مُرَجِّلٌ رَأْسَهُ يَخْتَالُ فِي مِشْيَتِهِ إِذْ خَسَفَ اللهُ بِهِ ، فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ فِي الْأَرْضِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ (ق) عن أبى هُريرة رضى الله عنه .

١٤٣٧ — بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ وَجَدَ غُصْنَ شَوْكٍ فَأَخَّرَهُ فَشَكَرَ اللهُ لَهُ ، فَغَفَرَ اللهُ لَهُ (ق) عن أبى هُريرة رضى الله عنه .

١٤٣٨ — بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْحَرُّ ، فَوَجَدَ بِئْراً ، فَنَزَلَ فِيهَا فَشَرِبَ ثُمَّ خَرَجَ ، فَإِذَا كَلْبٌ يَلْهَثُ يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : لَقَدْ بَلَغَ هٰذَا الْكَلْبُ مِنَ الْعَطَشِ مِثْلَ الَّذِي كَانَ مِنِّي ، فَنَزَلَ الْبِئْرَ فَمَلَأَ خُفَّهُ مَاءً ثُمَّ أَمْسَكَهُ بِفِيهِ حَتَّى رَقِيَ فَسَقَى الْكَلْبَ ، فَشَكَرَ اللهُ لَهُ ، فَغَفَرَ لَهُ (مالك ق د) عن أبى هُريرة رضى الله عنها .

١٤٣٩ — الْبَحْرُ هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ الْحِلُّ مَيْتَتُهُ (٥) عن أبى هُريرة رضى الله عنه .

١٤٤٠ — الْبَخِيلُ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ (حم ن حب ك) عن الحسين (ت) عن علىّ عليه السلام (ك) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٤٤١ — الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ ، وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ (خد م ت) عن النَّوَّاس بن سَمْعان .

١٤٤٢ — الْبِرُّ مَا سَكَنَتْ إِلَيْهِ النَّفْسُ وَاطْمَأَنَّ إِلَيْهِ الْقَلْبُ ، وَالْإِثْمُ

مَالَمْ تَسْكُنْ إِلَيْهِ النَّفْسُ وَلَمْ يَطْمَئِنَّ إِلَيْهِ الْقَلْبُ ، وَإِنْ أَفْتَاكَ الْمُفْتُونَ (حم) عن أبي ثعلبة رضي الله عنه .

١٤٤٣ — الْبَرَكَةُ فِي نَوَاصِي الْخَيْلِ (حم ق ن) عن أنس رضي الله عنه .

١٤٤٤ — الْبَرَكَةُ فِي ثَلَاثَةٍ : فِي الْجَمَاعَةِ ، وَالثَّرِيدِ ، وَالسُّحُورِ (طب هب) عن سلمان رضي الله عنه .

١٤٤٥ — الْبَرَكَةُ مَعَ أَكَابِرِكُمْ (طب حب حل ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما .

١٤٤٦ — الْبُصَاقُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ ، وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا (ق ٣) عن أنس رضي الله عنه .

١٤٤٧ — الْبَغَايَا : اللَّاتِي يُنْكِحْنَ أَنْفُسَهُنَّ بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ (ت) عن ابن عباس رضي الله عنهما .

١٤٤٨ — الْبَقَرَةُ عَنْ سَبْعَةٍ ، وَالْجَزُورُ عَنْ سَبْعَةٍ (حم د) عن جابر (طب) عن ابن مسعود ، وزاد : فِي الأَضَاحِي .

١٤٤٩ — الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَالَمْ يَتَفَرَّقَا ، فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَا بُورِكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا ، وَإِنْ كَتَمَا وَكَذَبَا مُحِقَتْ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا (حم ق ٣) عن حكيم بن حزام .

* * *

حرف التاء

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

١٤٥٠ — تَابِعُوا بَيْنَ الحَجِّ وَالعُمْرَةِ ، فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الفَقْرَ وَالذُّنُوبَ ، كَمَا يَنْفِي الكِيرُ خَبَثَ الحَدِيدِ وَالذَّهَبِ وَالفِضَّةِ ، وَلَيْسَ لِلْحَجَّةِ المَبْرُورَةِ ثَوَابٌ إِلاَّ الجَنَّةُ (حم ت ن ابن خزيمة حب) عن ابن مسعود (ه هب) عن عمر رضى الله عنه .

١٤٥١ — تَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ ، وَأَمْرُكَ بِالمَعْرُوفِ وَنَهْيُكَ عَنِ المُنْكَرِ صَدَقَةٌ ، وَإِرْشَادُكَ الرَّجُلَ فِي أَرْضِ الضَّلاَلِ لَكَ صَدَقَةٌ ، وَإِمَاطَتُكَ الأَذَى وَالعَظْمَ وَالشَّوْكَ عَنِ الطَّرِيقِ لَكَ صَدَقَةٌ . وَإِفْرَاغُكَ مِنْ دَلْوِكَ فِي دَلْوِ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ (خد ت حب) عن أبى ذر زاد (حب) : وَبَصَرُكَ لِلرَّجُلِ الرَّدِيءِ[1] البَصَرِ لَكَ صَدَقَةٌ .

١٤٥٢ — تَبْلُغُ الحِلْيَةُ مِنَ المُؤْمِنِ حَيْثُ يَبْلُغُ الوُضُوءُ (م) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٤٥٣ — تَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادِنَ فَخِيَارُهُمْ فِي الجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الإِسْلاَمِ إِذَا فَقِهُوا ، وَتَجِدُونَ خَيْرَ النَّاسِ فِي هٰذَا الشَّأْنِ أَشَدَّهُمْ لَهُ كَرَاهِيَةً قَبْلَ

---

(١) وبصرك للرجل الردىء البصر ، لك صدقة . يعنى أن الرجل إذا كان ضعيف النظر . فنحيته عن حفرة أو كان يشترى بضاعة ، فأريته عيبا فيها لم يره . أو ناولته شيئاً كان يبحث عنه . ففى هذه الحالات ونحوها أبصرت الأمر الصالح له ودللته عليه . وبعبارة أدق كنت بصره فى تلك الحالات فكان لك صدقة .

أَنْ يَقَعَ فِيهِ ، وَتَجِدُونَ شَرَّ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اللهِ ذَا الْوَجْهَيْنِ الَّذِي يَأْتِي هٰؤُلَاءِ بِوَجْهٍ وَهٰؤُلَاءِ بِوَجْهٍ (مالك حم ق) عن أبي هُرَيرَةِ رضى الله عنه .

١٤٥٤ — تَجِيءُ رِيحٌ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فَيُقْبَضُ فِيهَا رُوحُ كُلِّ مُؤْمِنٍ (طب ك) عن عيّاش بن أبي ربيعة رضى الله عنه .

١٤٥٥ — تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ (حم ق ت)، عن عائشة رضى الله عنها .

١٤٥٦ — تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ (مالك م د) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

١٤٥٧ — تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَمَنْ كَانَ مُتَحَرِّيهَا فَلْيَتَحَرَّهَا لَيْلَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ (حم) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

١٤٥٨ — تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ (طب) عن عبد الله بن أنيس رضى الله عنه .

١٤٥٩ — تُحْفَةُ الْمُؤْمِنِ الْمَوْتُ (طب حل ك هب) عن ابن عمرو رضى الله عنهما .

١٤٦٠ — تَحَوَّلُوا عَنْ مَكَانِكُمُ الَّذِي أَصَابَتْكُمْ فِيهِ الْغَفْلَةُ (د هق) عن أبي هُرَيرَةِ رضى الله عنه .

١٤٦١ — تَجَوَّزُوا فِي الصَّلَاةِ ، فَإِنَّ خَلْفَكُمُ الْكَبِيرَ ، وَالضَّعِيفَ ، وَذَا الْحَاجَةِ (طب) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

١٤٦٢ — تَخْرُجُ عُنُقٌ مِنَ النَّارِ تَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ طَلْقٍ ذَلْقٍ لَهَا عَيْنَانِ

تُبْصِرُ بِهِمَا ، وَلَهَا لِسَانٌ تَتَكَلَّمُ بِهِ ، فَتَقُولُ : إِنِّي أُمِرْتُ بِمَنْ جَعَلَ مَعَ اللهِ إِلٰهًا آخَرَ ، وَبِكُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ، وَبِمَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ ، فَتَنْطَلِقُ بِهِمْ قَبْلَ سَائِرِ النَّاسِ بِخَمْسِ مِائَةِ عَامٍ (طب) عن أبى سعيد رضى الله عنه .

١٤٦٣ — تَخَلَّلْ(١) إِنَّكَ أَكَلْتَ لَحْمَ أَخِيكَ (ش طب) عن ابن مسعود رضى الله عنه .

١٤٦٤ — تَخَيَّرُوا لِنُطَفِكُمْ فَأَنْكِحُوا الأَكْفَاءَ وَانْكِحُوا إِلَيْهِمْ (٥ قط ك هق) عن عائشة رضى الله عنها .

١٤٦٥ — تَدَاوَوْا عِبَادَ اللهِ ، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلاَّ وَضَعَ لَهُ دَوَاءً غَيْرَ دَاءٍ وَاحِدٍ ، الهَرَمِ (حم ع حب ك) عن أسامة بن شريك رضى الله عنه .

١٤٦٦ — تُدْنَى الشَّمْسُ يَوْمَ القِيَامَةِ مِنَ الخَلْقِ حَتَّى تَكُونَ مِنْهُمْ كَمِقْدَارِ مِيلٍ ، وَيَكُونُ النَّاسُ عَلَى قَدْرِ أَعْمَالِهِمْ فِي العَرَقِ ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى كَعْبَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى حَقْوَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْجِمُهُ العَرَقُ إِلْجَامًا (م) عن المِقْداد رضى الله عنه .

---

(١) قال ابن مسعود : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فقام رجل ، فوقع فيه رجل من بعده ، أى أغتابه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم يؤدبه بأسلوب بليغ لاذع « تخلل » بالخاء المعجمة أى استعمل عود الخلال لتنظيف أسنانك . فقال الرجل : ومم أتخلل ؟ ما أكلت لحما ؟ فقال عليه الصلاة والسلام « أنك أكلت لحم أخيك » وهو كبيرة ، فهذا لفظ الحديث وسببه ومعناه . ومن قرأ « تحلل » بالحاء المهملة ، فقد صحف لفظ الحديث وحرف معناه .

١٤٦٧ — تَرَكْتُ فِيكُمْ شَيْئَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُمَا : كِتَابُ اللهِ وَسُنَّتِي وَلَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ (ك) عن أبي هريرة رضى الله عنه .

١٤٦٨ — تَزَوَّجُوا الْوَدُودَ الْوَلُودَ فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الْأُمَمَ (د ن ك) عن مَعْقِلَ بن يسار رضى الله عنه .

١٤٦٩ — تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً (حم ق ت ن ٥) عن أنس رضى الله عنه .

١٤٧٠ — تَسَحَّرُوا وَلَوْ بِجُرْعَةٍ مِنْ مَاءٍ (حب) عن ابن عُمر رضى الله عنهما .

١٤٧١ — تَسْلِيمُ الرَّجُلِ بِأُصْبُعٍ وَاحِدَةٍ يُشِيرُ بِهَا . فِعْلُ الْيَهُودِ (ع طب هب) عن جابر رضى الله عنه .

١٤٧٢ — تَسْمَعُونَ وَيُسْمَعُ مِنْكُمْ وَيُسْمَعُ مِمَّنْ يَسْمَعُ مِنْكُمْ (حم د ك) عن ابن عَباس رضى الله عنهما .

١٤٧٣ — تَسَمَّوْا بِاسْمِي وَلاَ تَكَنَّوْا بِكُنْيَتِي (حم ق ت ٥) عن أنس (حم ق ٥) عن جابر ، زاد (م) فَإِنِّي أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ .

١٤٧٤ — تَسَمَّوْا بِأَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ وَأَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللهِ عَبْدُ اللهِ وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ . وَأَصْدَقُهَا حَارِثٌ وَهَمَّامٌ . وَأَقْبَحُهَا حَرْبٌ وَمُرَّةُ (خد د ن) عن أبي وهب الجُشَمى .

١٤٧٥ — تُسَمُّونَ أَوْلاَدَكُمْ مُحَمَّداً ثُمَّ تَلْعَنُونَهُمْ ؟ (البزار ع ك) عن أنس رضى الله عنه .

١٤٧٦ — تَصَدَّقُوا فَسَيَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ يَمْشِي الرَّجُلُ بِصَدَقَتِهِ فَيَقُولُ الَّذِي

يَأْتِيهِ بِهَا : لَوْ جِئْتَ بِهَا أَمْسِ لَقَبِلْتُهَا. فَأَمَّا الآنَ فَلاَ حَاجَةَ لِي فِيهَا . فَلاَ يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا (حم ق ن) عن حارثة بن وهب .

١٤٧٧ — تَصَدَّقْنَ يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ (ق) عن زينب الثقفية .

١٤٧٨ — تَطَوُّعُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ يَزِيدُ عَلَى تَطَوُّعِهِ عِنْدَ النَّاسِ كَفَضْلِ صَلاَةِ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ عَلَى صَلاَتِهِ وَحْدَهُ (ش هب) عن رجل من الصحابة .

١٤٧٩ — تَعَافُوا الْحُدُودَ فِيمَا بَيْنَكُمْ. فَمَا بَلَغَنِي مِنْ حَدٍّ فَقَدْ وَجَبَ (د ن ك) عن ابن عمرو رضى الله عنه .

١٤٨٠ — تَعَاهَدُوا الْقُرْآنَ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَهُوَ أَشَدُّ تَفَصِّيًا مِنْ قُلُوبِ الرِّجَالِ مِنَ الإِبِلِ مِنْ عُقُلِهَا (حم م) عن أبي موسى رضى الله عنه .

١٤٨١ — تُعْرَضُ أَعْمَالُ النَّاسِ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّتَيْنِ يَوْمَ الاثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ فَيُغْفَرُ لِكُلِّ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ إِلاَّ عَبْداً بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ فَيُقَالُ : اتْرُكُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَفِيئَا (م)عن أبي هريرة رضى عنه الله .

١٤٨٢ — تُعْرَضُ الأَعْمَالُ يَوْمَ الإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ فَأُحِبُّ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ (ت) عن أبي هريرة رضى الله عنه .

١٤٨٣ — تُعْرَضُ الْفِتَنُ عَلَى الْقُلُوبِ كَالْحَصِيرِ عُوداً عُوداً فَأَيُّ قَلْبٍ أُشْرِبَهَا نُكِتَتْ فِيهِ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ . وَأَيُّ قَلْبٍ أَنْكَرَهَا . نُكِتَتْ فِيهِ نُكْتَةٌ بَيْضَاءُ . حَتَّى تَصِيرَ عَلَى قَلْبَيْنِ : أَبْيَضُ مِثْلُ الصَّفَا فَلاَ تَضُرُّهُ فِتْنَةٌ مَا دَامَتِ السَّمٰوَاتُ وَالأَرْضُ . وَالآخَرُ أَسْوَدُ مُرْبَادًّا كَالْكُوزِ

مُجَخِّيًا لاَ يَعْرِفُ مَعْرُوفًا وَلاَ يُنْكِرُ مُنْكَرًا إِلاَّ مَا أُشْرِبَ مِنْ هَوَاهُ (م) عن حذيفة رضى الله عنه .

١٤٨٤ — تَعَبَّدَ عَابِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَعَبَدَ اللهَ فِي صَوْمَعَتِهِ سِتِّينَ عَامًا فَأَمْطَرَتِ الأَرْضُ فَاخْضَرَّتْ فَأَشْرَفَ الرَّاهِبُ مِنْ صَوْمَعَتِهِ ، فَقَالَ : لَوْ نَزَلْتُ فَذَكَرْتُ اللهَ فَازْدَدْتُ خَيْرًا فَنَزَلَ وَمَعَهُ رَغِيفٌ أَوْ رَغِيفَانِ فَبَيْنَمَا هُوَ فِي الأَرْضِ لَقِيَتْهُ امْرَأَةٌ فَلَمْ يَزَلْ يُكَلِّمُهَا وَتُكَلِّمُهُ حَتَّى غَشِيَهَا ثُمَّ أُغْمِيَ عَلَيْهِ فَنَزَلَ الْغَدِيرَ يَسْتَحِمُّ فَجَاءَ سَائِلٌ فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ أَنْ يَأْخُذَ الرَّغِيفَيْنِ. ثُمَّ مَاتَ فَوُزِنَتْ عِبَادَةُ سِتِّينَ سَنَةً . بِتِلْكَ الزَّنْيَةِ فَرَجَحَتْ . تِلْكَ الزَّنْيَةُ بِحَسَنَاتِهِ . ثُمَّ وُضِعَ الرَّغِيفُ أَوِ الرَّغِيفَانِ مَعَ حَسَنَاتِهِ فَرَجَحَتْ حَسَنَاتُهُ فَغُفِرَ لَهُ (حب) عن أبى ذر رضى الله عنه .

١٤٨٥ — تَعِسَ عَبْدُ الدِّينَارِ وَعَبْدُ الدِّرْهَمِ وَعَبْدُ الْخَمِيصَةِ وَعَبْدُ الْقَطِيفَةِ إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ وَإِنْ لَمْ يُعْطَ سَخِطَ ، تَعِسَ وَانْتَكَسَ وَإِذَا شِيكَ فَلاَ انْتَقَشَ ، طُوبَى لِعَبْدٍ آخِذٍ بِعِنَانِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ . أَشْعَثَ رَأْسُهُ . مُغْبَرَّةٍ قَدَمَاهُ ، إِنْ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ وَإِنْ كَانَ فِي السَّاقَةِ كَانَ فِي السَّاقَةِ إِنِ اسْتَأْذَنَ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ وَإِنْ شَفَعَ لَمْ يُشَفَّعْ (خ) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٤٨٦ — تَعَلَّمُوا مِنْ أَنْسَابِكُمْ مَا تَصِلُونَ بِهِ أَرْحَامَكُمْ ، فَإِنَّ صِلَةَ الرَّحِمِ مَحَبَّةٌ فِي الأَهْلِ ، مَثْرَاةٌ فِي الْمَالِ ، مَنْسَأَةٌ فِي الأَثَرِ ، (حم ت ك) عن أبى هريرة (طب) عن العلاء بن خارجة رضى الله عنه .

١٤٨٧ — تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ فَإِنَّهُ نِصْفُ الْعِلْمِ وَهُوَ يُنْسَى وَهُوَ أَوَّلُ شَيْءٍ يُنْزَعُ مِنْ أُمَّتِي (هـ ك) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٤٨٨ — تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَاقْرَؤُهُ فَإِنَّ مَثَلَ الْقُرْآنِ لِمَنْ تَعَلَّمَهُ وَقَرَأَهُ كَمَثَلِ جِرَابٍ مَحْشُوٍّ مِسْكاً يَفُوحُ رِيحُهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَمَثَلُ مَنْ تَعَلَّمَهُ فَيَرْقُدُ وَهُوَ فِي جَوْفِهِ كَمَثَلِ جِرَابٍ أُوكِيءَ عَلَى مِسْكٍ (ت ن ه حب) عن أبى هُريرة رضى الله عنه .

١٤٨٩ — تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ جَهْدِ الْبَلاَءِ ، وَدَرْكِ الشَّقَاءِ ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ ، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ (خ) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٤٩٠ — تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ جَارِ السُّوءِ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ فَإِنَّ الْجَارَ الْبَادِيَ يَتَحَوَّلُ عَنْكَ (ن) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٤٩١ — تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ جُبِّ الْحُزْنِ قِيلَ : وَمَا جُبُّ الْحُزْنِ ؟ قَالَ : وَادٍ فِي جَهَنَّمَ تَتَعَوَّذُ مِنْهُ جَهَنَّمُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً أَعَدَّهُ اللهُ لِلْقُرَّاءِ الْمُرَائِينَ (البيهقى فى البعث) عن على عليه السلام .

١٤٩٢ — تُفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ نِصْفَ اللَّيْلِ فَيُنَادِي مُنَادٍ : هَلْ مِنْ دَاعٍ فَيُسْتَجَابَ لَهُ ؟ هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَيُعْطَى ؟ هَلْ مِنْ مَكْرُوبٍ فَيُفَرَّجَ عَنْهُ ؟ فَلاَ يَبْقَى مُسْلِمٌ يَدْعُو بِدَعْوَةٍ إِلاَّ اسْتَجَابَ اللهُ تَعَالَى لَهُ إِلاَّ زَانِيَةً تَسْعَى بِفَرْجِهَا . أَوْ عَشَّاراً (طب) عن عثمان بن أبى العاصى رضى الله عنه .

١٤٩٣ — تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ فَيُغْفَرُ فِيهِمَا لِكُلِّ عَبْدٍ لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئاً إِلاَّ رَجُلاً كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ ، فَيُقَالُ : أَنْظِرُوا هٰذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا (خد م ت ه) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٤٩٤ — تُفْتَحُ الْيَمَنُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يَبُسُّونَ فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ ، وَمَنْ أَطَاعَهُمْ ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ، وَتُفْتَحُ الشَّامُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يَبُسُّونَ فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ، وَتُفْتَحُ الْعِرَاقُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يَبُسُّونَ فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (مالك ق) عن سفيان ابن أبي زُهير رضي الله عنه .

١٤٩٥ — تَقْعُدُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَيَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ وَالثَّانِي وَالثَّالِثَ حَتَّى إِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ رُفِعَتِ الصُّحُفُ (حم) عن أبي أمامة رضي الله عنه .

١٤٩٦ — تَقُومُ السَّاعَةُ وَالرُّومُ أَكْثَرُ النَّاسِ (حم م) عن الْمُسْتَوْرِدِ .

١٤٩٧ — تَكَلَّمَ فِي الْمَهْدِ أَرْبَعَةٌ وَهُمْ صِغَارٌ : ابْنُ مَاشِطَةِ بِنْتِ فِرْعَوْنَ ، وَشَاهِدُ يُوسُفَ ، وَصَاحِبُ جُرَيْجٍ ، وَعِيسَى بْنُ مَرْيَمَ (حم ش ع البزار حب ك هب) عن ابن عباس رضي الله عنهما .

١٤٩٨ — تِلْكَ عَاجِلُ بُشْرَى الْمُؤْمِنِ [1] (م) عن أبي ذر رضي الله عنه .

١٤٩٩ — تِلْكَ [2] الْمَلَائِكَةُ تَسْتَمِعُ لَكَ ، وَلَوْ قَرَأْتَ لَأَصْبَحَتْ يَرَاهَا النَّاسُ مَا تَسْتَتِرُ مِنْهُمْ (ق) عن أبي سعيد رضي الله عنه .

---

(١) قال أبو ذر رضي الله عنه : قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم : أرأيت الرجل الذي يعمل العمل من الخير فيحمده الناس عليه ؟ فقال « تلك عاجل بشرى المؤمن » بأن الله تعالى رضي عمله .

(١) قال أبو سعيد الخدري رضي الله عنه : بينما أسيد بن حضير في ليلة يقرأ في مربده ـ مكان يوضع فيه التمر ـ إذ جالت فرسه ، فقرأ ، ثم جالت أخرى ، فقرأ ، ثم =

١٥٠٠ — تَمَامُ النِّعْمَةِ دُخُولُ الْجَنَّةِ ، وَالْفَوْزُ مِنَ النَّارِ (حم خد) عن معاذ بن جبل رضى الله عنه .

١٥٠١ — تَفَقَّهْ وَتَوَقَّهْ[(١)] (حب حل) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

١٥٠٢ — تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ لِأَرْبَعٍ : لِمَالِهَا ، وَلِحَسَبِهَا ، وَجَمَالِهَا ، وَلِدِينِهَا ، فَاظْفَرْ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ (ق د ن ه) عن أبى هُريرة رضى الله عنه .

١٥٠٣ — تَهَادَوْا تَحَابُّوا (الطيالسى حم خد ت ن فى الكنى حب) عن أبى هُرَيرة رضى الله عنه .

١٥٠٤ — تُوبُوا إِلَى اللهِ فَإِنِّى أَتُوبُ إِلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ (خد) عن ابن عُمر رضى الله عنهما .

١٥٠٥ — تَوَضَّؤُا مِمَّا مَسَّتِ[(٢)] النَّارُ (حم ن) عن أبى هُريرة (حم م ه) عن عائشة رضى الله عنها .

= جالت أخرى ، قال أسيد : فخشيت أن تطأ يحيى - ابنه - فقمت إليها ، فإذا مثل الظلة فوق رأسى ، فيها أمثال السرج عرجت فى الجو ، حتى ما أراها . فلما أصبح أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك ، فقال « تلك الملائكة تستمع لك ، ولو قرأت لأصبحت يراها الناس ما تستتر منهم » وفى صحيح ابن حبان عن أسيد بن حضير أنه كان يقرأ سورة البقرة .

(١) تفقه وتوقه . أى تخير صاحبك أورفيقك فى سفر أو معاملة مثلا ، وتوقه أى احترس منه حتى تعرف مدى صدقه وإخلاصه . وروى أبو الشيخ والديلمى فى مسند الفردوس عن على عليه السلام قال : الحزم سوء الظن .

(١) توضئوا مما مست النار . قيل : معناه اغسلوا أيديكم ، لأن ماطبخ بالنار يكون فيه دسم غالبا ، فينبغى غسل اليد منه . بخلاف ما لم تمسه النار كالتمر ، لا تغسل اليد =

١٥٠٦ — التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لاَ ذَنْبَ لَهُ (ه طب) عن ابن مسعود (الحكيم) عن أبى سعيد رضى الله عنهم .

١٥٠٧ — التَّأَنِّى مِنَ اللهِ ، وَالعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، وَمَا أَحَدٌ أَكْثَرَ مَعَاذِيرَ مِنَ اللهِ ، وَمَا مِنْ شَىْءٍ أَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنَ الْحَمْدِ (ش ع) عن أنس رضى الله عنه .

١٥٠٨ — التُّؤَدَةُ فِى كُلِّ شَىْءٍ خَيْرٌ ، إلاَّ فِى عَمَلِ الآخِرَةِ (د ك هب) عن سعد رضى الله عنه .

١٥٠٩ — التَّاجِرُ الْأَمِينُ الصَّدُوقُ الْمُسْلِمُ مَعَ الشُّهَدَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (ه ك) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

١٥١٠ — التَّاجِرُ الصَّدُوقُ الْأَمِينُ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ (ت ك) عن أبى سعيد رضى الله عنه .

١٥١١ — التَّثَاؤُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرُدَّهُ مَا اسْتَطَاعَ ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَالَ : هَا ، ضَحِكَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ (ق) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٥١٢ — التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ (حم) عن جابر رضى الله عنه .

= منه . وقيل : معنى توضؤوا هو وضوء الصلاة . وكان ذلك واجبا فى أول الأمر ، ثم نسخ ، بدليل أن النبى صلى الله عليه وسلم بعد هذا الحديث أكل طعاما مسته النار ولم يتوضأ ؛ وهذا مذهب الجمهور . وقيل : الحديث خاص بما مسته النار من لحم الإبل ، لحديث من أكل لحم جزور فليتوضأ وهو مذهب الإمام أحمد وقول للشافعى .

١٥١٣ — التَّسْبِيحُ نِصْفُ الْمِيزَانِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَؤُهُ ، وَالتَّكْبِيرُ يَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، وَالصَّوْمُ نِصْفُ الصَّبْرِ ، وَالطُّهُورُ نِصْفُ الإِيمَانِ (ت) عن رجل من بنى سليم .

١٥١٤ — التَّسْبِيحُ نِصْفُ الْمِيزَانِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَؤُهُ ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ لَيْسَ لَهَا دُونَ اللهِ حِجَابٌ حَتَّى تَخْلُصَ إِلَيْهِ (ت) عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنه .

١٥١٥ — التَّضَلُّعُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ بَرَاءَةٌ مِنَ النِّفَاقِ (ه والأزرق فى تاريخ مكة) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

١٥١٦ — التَّفْلُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ وَكَفَّارَتُهُ أَنْ يُوَارِيَهُ (د) عن أنس رضى الله عنه .

١٥١٧ — التَّلْبِينَةُ مُجِمَّةٌ لِفُؤَادِ الْمَرِيضِ تَذْهَبُ بِبَعْضِ الْحُزْنِ (حم ق) عن عائشة رضى الله عنها .

١٥١٨ — التَّمْرُ بِالتَّمْرِ ، وَالْحِنْطَةُ بِالْحِنْطَةِ ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ ، وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ . مِثْلاً بِمِثْلٍ ، يَدًا بِيَدٍ ، فَمَنْ زَادَ أَوْ اسْتَزَادَ فَقَدْ أَرْبَى ، إِلاَّ مَا اخْتَلَفَتْ أَلْوَانُهُ (حم م ن) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

* * *

حرف الثاء

قال رسول اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

١٥١٩ — ثَلاَثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلاَوَةَ الإِيمَانِ : أَنْ يَكُونَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا ، وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لاَ يُحِبُّهُ إِلاَّ للهِ ، وَأَنْ يَكْرَهَ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْقَذَهُ اللهُ مِنْهُ . كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ (حم ق ت ن ه) عن أنس رضى الله عنه .

١٥٢٠ — ثَلاَثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ آوَاهُ اللهُ فِي كَنَفِهِ وَنَشَرَ عَلَيْهِ رَحْمَتَهُ وَأَدْخَلَهُ جَنَّتَهُ : مَنْ إِذَا أُعْطِيَ شَكَرَ ، وَإِذَا قَدَرَ غَفَرَ ، وَإِذَا غَضِبَ فَتَرَ (ك هب) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

١٥٢١ — ثَلاَثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ حَاسَبَهُ اللهُ تَعَالَى حِسَاباً يَسِيراً وَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ : تُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ ، وَتَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ ، وَتَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ (البزار طس ك) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٥٢٢ — ثَلاَثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مُنَافِقٌ، وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى وَحَجَّ وَاعْتَمَرَ وَقَالَ إِنِّي مُسْلِمٌ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ (ع) عن أبى هريرة رضى الله عنه (رسته فى الإيمان وأبو الشيخ فى التوبيخ) عن أنس رضى الله عنه .

١٥٢٣ — ثَلاَثٌ مِنَ الْجَفَاءِ : أَنْ يَبُولَ الرَّجُلُ قَائِماً ، أَوْ يَمْسَحَ جَبْهَتَهُ قَبْلَ أَنْ يَفْرُغَ مِنَ السُّجُودِ ، أَوْ يَنْفُخَ فِي سُجُودِهِ (ن و البزار) عن بُرَيدة رضى الله عنها .

١٥٢٤ — ثَلَاثٌ مِنْ أَخْلَاقِ النُّبُوَّةِ : تَعْجِيلُ الإِفْطَارِ وَتَأْخِيرُ السُّحُورِ وَوَضْعُ اليَمِينِ عَلَى الشِّمَالِ فِي الصَّلَاةِ (طب) عن أبى الدرداء رضى الله عنه .

١٥٢٥ — ثَلَاثٌ مِنَ الفَوَاقِرِ : إِمَامٌ إِنْ أَحْسَنْتَ لَمْ يَشْكُرْ ، وَإِنْ أَسَأْتَ لَمْ يَغْفِرْ ، وَجَارُ سُوءٍ إِنْ رَأَى خَيْرًا دَفَنَهُ ، وَإِنْ رَأَى شَرًّا أَذَاعَهُ ، وَامْرَأَةٌ إِنْ حَضَرْتَ آذَتْكَ وَإِنْ غِبْتَ عَنْهَا خَانَتْكَ (طب) عن فضالة ابن عبيد .

١٥٢٦ — ثَلَاثٌ أَحْلِفُ عَلَيْهِنَّ : لَا يَجْعَلُ اللهُ مَنْ لَهُ سَهْمٌ فِى الإِسْلَامِ كَمَنْ لَا سَهْمَ لَهُ ، وَأَسْهُمُ الإِسْلَامِ ثَلَاثَةٌ : الصَّلَاةُ وَالصَّوْمُ وَالزَّكَاةُ ، وَلَا يَتَوَلَّى اللهَ عَبْدٌ فِى الدُّنْيَا فَيُوَلِّيهِ غَيْرَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ ، وَلَا يُحِبُّ رَجُلٌ قَوْمًا إِلَّا جَعَلَهُ اللهُ مَعَهُمْ ، وَالرَّابِعَةُ لَوْ حَلَفْتُ عَلَيْهَا رَجَوْتُ أَنْ لَا آثَمَ ، لَا يَسْتُرُ اللهُ عَبْدًا فِى الدُّنْيَا إِلَّا سَتَرَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ (حم ن ك هب) عن عائشة رضى الله عنها (ع طب) عن ابن مسعود (طب) عن أبى أمامة .

١٥٢٧ — ثَلَاثٌ إِذَا خَرَجْنَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِى إِيمَانِهَا خَيْرًا : طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، وَالدَّجَّالُ ، وَدَابَّةُ الأَرْضِ (م ت) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٥٢٨ — ثَلَاثٌ أُقْسِمُ عَلَيْهِنَّ : مَا نَقَصَ مَالُ عَبْدٍ مِنْ صَدَقَةٍ ، وَلَا ظُلِمَ عَبْدٌ مَظْلَمَةً صَبَرَ عَلَيْهَا إِلَّا زَادَهُ اللهُ عِزًّا ، وَلَا فَتَحَ عَبْدٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ إِلَّا فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ ، وَأُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا فَاحْفَظُوهُ : إِنَّمَا الدُّنْيَا لِأَرْبَعَةِ نَفَرٍ : عَبْدٌ آتَاهُ اللهُ مَالًا وَعِلْمًا فَهُوَ يَتَّقِى فِيهِ رَبَّهُ ، وَيَصِلُ فِيهِ رَحِمَهُ ، وَيَعْلَمُ لِلَّهِ فِيهِ حَقًّا ، فَهَذَا بِأَفْضَلِ المَنَازِلِ ، وَعَبْدٌ رَزَقَهُ اللهُ عِلْمًا وَلَمْ

يَرْزُقْهُ مَالاً فَهُوَ صَادِقُ النِّيَّةِ يَقُولُ : لَوْ أَنَّ لِي مَالاً لَعَمِلْتُ بِعَمَلِ فُلَانٍ فَهُوَ بِنِيَّتِهِ . فَأَجْرُهُمَا سَوَاءٌ ، وَعَبْدٌ رَزَقَهُ اللهُ مَالاً وَلَمْ يَرْزُقْهُ عِلْماً يَخْبِطُ فِي مَالِهِ بِغَيْرِ عِلْمِهِ لاَ يَتَّقِي فِيهِ رَبَّهُ وَلاَ يَصِلُ فِيهِ رَحِمَهُ وَلاَ يَعْلَمُ لِلَّهِ فِيهِ حَقًّا ، فَهَذَا بِأَخْبَثِ الْمَنَازِلِ ، وَعَبْدٌ لَمْ يَرْزُقْهُ اللهُ مَالاً وَلاَ عِلْماً فَهُوَ يَقُولُ : لَوْ أَنَّ لِي مَالاً لَعَمِلْتُ فِيهِ بِعَمَلِ فُلَانٍ ، فَهُوَ بِنِيَّتِهِ فَوِزْرُهُمَا سَوَاءٌ (حم ت) عن أبي كبشة الأنماري .

١٥٢٩ — ثَلَاثٌ جِدُّهُنَّ جِدٌّ وَهَزْلُهُنَّ جِدٌّ : النِّكَاحُ ، وَالطَّلَاقُ ، وَالرَّجْعَةُ (د ت ٥) عن أبي هريرة .

١٥٣٠ — ثَلَاثٌ حَقٌّ عَلَى اللهِ أَنْ لاَ يَرُدَّ لَهُمْ دَعْوَةً : الصَّائِمُ حَتَّى يُفْطِرَ ، وَالْمَظْلُومُ حَتَّى يَنْتَصِرَ ، وَالْمُسَافِرُ حَتَّى يَرْجِعَ (البزار) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

١٥٣١ — ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ لاَ شَكَّ فِيهِنَّ : دَعْوَةُ الْمُسَافِرِ ، وَدَعْوَةُ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ (حم خد د ت) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

١٥٣٢ — ثَلَاثٌ كُلُّهُنَّ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ : عِيَادَةُ الْمَرِيضِ ، وَشُهُودُ الْجَنَازَةِ ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ إِذَا حَمِدَ اللهَ (خد) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

١٥٣٣ — ثَلَاثُ خِصَالٍ مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ فِي الدُّنْيَا : الْجَارُ الصَّالِحُ وَالْمَسْكَنُ الْوَاسِعُ ، وَالْمَرْكَبُ الْهَنِيءُ (حم طب ك) عن نافع بن عبد الحارث .

١٥٣٤ — ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ ، فَهَذَا صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ (م د ن) عن أبى قتادة رضى الله عنه .

١٥٣٥ — ثَلَاثٌ لَا تُؤَخِّرُوهُنَّ : الصَّلَاةُ إِذَا أَذَّنَتْ ، وَالْجَنَازَةُ إِذَا حَضَرَتْ وَالأَيِّمُ إِذَا وَجَدَتْ كُفْؤاً (ت ك) عن على عليه السلام .

١٥٣٦ — ثَلَاثٌ لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَفْعَلَهُنَّ : لَا يَؤُمُّ رَجُلٌ قَوْماً فَيَخُصُّ نَفْسَهُ بِالدُّعَاءِ دُونَهُمْ ، فَإِنْ فَعَلَ فَقَدْ خَانَهُمْ ، وَلَا يَنْظُرُ فِي قَعْرِ بَيْتٍ قَبْلَ أَنْ يَسْتَأْذِنَ ، فَإِنْ فَعَلَ فَقَدْ دَخَلَ ، وَلَا يُصَلِّي وَهُوَ حَقِنٌ حَتَّى يَتَخَفَّفَ (د ت) عن ثوبان (د) عن أبىّ هريرة رضى الله عنه .

١٥٣٧ — ثَلَاثٌ لَا يُمْنَعْنَ : الْمَاءُ ، وَالْكَلَأُ ، وَالنَّارُ (ه) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٥٣٨ — ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ كُنْتُ خَصْمَهُ خَصَمْتُهُ رَجُلٌ أَعْطَى بِي ثُمَّ غَدَرَ ، وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ ، وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيراً فَاسْتَوْفَى مِنْهُ وَلَمْ يُوَفِّهِ أَجْرَهُ (خ ه) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٥٣٩ — ثَلَاثَةٌ تُسْتَجَابُ دَعْوَتُهُمْ : الْوَالِدُ وَالْمُسَافِرُ وَالْمَظْلُومُ (حم طب) عن عُقبة بن عامر .

١٥٤٠ — ثَلَاثَةٌ حَقٌّ عَلَى اللهِ تَعَالَى عَوْنُهُمْ : الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللهِ وَالْمُكَاتَبُ الَّذِي يُرِيدُ الأَدَاءَ ، وَالنَّاكِحُ الَّذِي يُرِيدُ الْعَفَافَ (حم ت ن ه ك) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٥٤١ — ثَلاَثَةٌ قَدْ حَرَّمَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَيْهِمُ الْجَنَّةَ : مُدْمِنُ الْخَمْرِ، وَالعَاقُّ ، وَالدَّيُّوثُ الَّذِى يُقِرُّ الْخَبَثَ فِى أَهْلِهِ (حم ن البزار ك) عن ابن عمر رضى الله عنه .

١٥٤٢ — ثَلاَثَةٌ كُلُّهُمْ ضَامِنٌ عَلَى اللهِ : رَجُلٌ خَرَجَ غَازِيًا فِى سَبِيلِ اللهِ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللهِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُ فَيُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرُدَّهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ، وَرَجُلٌ رَاحَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللهِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُ فَيُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرُدَّهُ بِمَا نَالَ مِنَ أَجْرٍ ، وَرَجُلٌ دَخَلَ بَيْتَهُ بِسَلاَمٍ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللهِ (د حب ك) عن أبى أمامة رضى الله عنه .

١٥٤٣ — ثَلاَثَةٌ لاَ تُجَاوِزُ صَلاَتُهُمْ آذَانَهُمْ : العَبْدُ الآبِقُ حَتَّى يَرْجِعَ وَامْرَأَةٌ بَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَلَيْهَا سَاخِطٌ ، وَإِمَامُ قَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ (ت) عن أبى أمامة رضى الله عنه .

١٥٤٤ — ثَلاَثَةٌ لاَ تُرْفَعُ صَلاَتُهُمْ فَوْقَ رُؤُسِهِمْ شِبْراً ، رَجُلٌ أَمَّ قَوْماً وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ، وَامْرَأَةٌ بَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَلَيْهَا سَاخِطٌ ، وَأَخَوَانِ مُتَصَارِمَانِ (ه) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

١٥٤٥ — ثَلاَثَةٌ لاَ تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ : الإِمَامُ العَادِلُ وَالصَّائِمُ حِينَ يُفْطِرُ وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ يَرْفَعُهَا اللهُ فَوْقَ الغَمَامِ وَتُفْتَحُ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَيَقُولُ الرَّبُّ : وَعِزَّتِى وَجَلاَلِى لأَنْصُرَنَّكِ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ (حم ت ه ابن خزيمة حب) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٥٤٦ — ثَلاَثَةٌ مِنَ السَّعَادَةِ الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ تَرَاهَا تُعْجِبُكَ وَتَغِيبُ

فَتَأْمَنُهَا عَلَى نَفْسِهَا وَمَالِكَ . وَالدَّابَّةُ تَكُونُ وَطِيئَةً تُلْحِقُكَ بِأَصْحَابِكَ . وَالدَّارُ تَكُونُ وَاسِعَةً كَثِيرَةَ الْمَرَافِقِ . وَثَلَاثَةٌ مِنَ الشَّقَاءِ . الْمَرْأَةُ تَرَاهَا فَتَسُوؤُكَ وَتَحْمِلُ لِسَانَهَا عَلَيْكَ وَإِنْ غِبْتَ عَنْهَا لَمْ تَأْمَنْهَا عَلَى نَفْسِهَا وَمَالِكَ ، وَالدَّابَّةُ تَكُونُ قَطُوفاً فَإِنْ ضَرَبْتَهَا أَتْعَبَتْكَ وَإِنْ تَرَكْتَهَا لَمْ تُلْحِقْكَ بِأَصْحَابِكَ وَالدَّارُ تَكُونُ ضَيِّقَةً قَلِيلَةَ الْمَرَافِقِ (ك) عن سعد رضى الله عنه .

١٥٤٧ — ثَلَاثَةٌ مِنَ الْكُفْرِ بِاللَّهِ : شَقُّ الْجَيْبِ وَالنِّيَاحَةُ وَالطَّعْنُ فِي النَّسَبِ (حب ك) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٥٤٨ — ثَلَاثَةٌ لَا تَسْأَلْ عَنْهُمْ : رَجُلٌ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ وَعَصَى إِمَامَهُ وَمَاتَ عَاصِياً . وَأَمَةٌ أَوْ عَبْدٌ أَبَقَ مِنْ سَيِّدِهِ فَمَاتَ . وَامْرَأَةٌ غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا وَقَدْ كَفَاهَا مُؤْنَةَ الدُّنْيَا فَتَبَرَّجَتْ بَعْدَهُ (خد ع طب ك هب) عن فضالة بن عبيد رضى الله عنه .

١٥٤٩ — ثَلَاثَةٌ لَا يُسْأَلُ عَنْهُمْ : رَجُلٌ يُنَازِعُ اللَّهَ رِدَاءَهُ فَإِنَّ رِدَاءَهُ الْكِبْرُ وَإِزَارَهُ الْعِزُّ . وَرَجُلٌ فِي شَكٍّ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ، وَالْقَانِطُ مِنْ رَحْمَتِهِ (خد ع طب حب) عن فضالة بن عبيد رضى الله عنه .

١٥٥٠ — ثَلَاثَةٌ لَا تَقْرَبُهُمُ الْمَلَائِكَةُ : جِيفَةُ الْكَافِرِ وَالْمُتَضَمِّخُ بِالْخَلُوقِ وَالْجُنُبُ إِلَّا أَنْ يَتَوَضَّأَ (د) عن عمار بن ياسر رضى الله عنهما ورواه (طب) وزاد : وَالْجُنُبُ إِلَّا أَنْ يَبْدُوَ لَهُ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَنَامَ فَلْيَتَوَضَّأْ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ .

١٥٥١ — ثَلَاثَةٌ لَا تَقْرَبُهُمُ الْمَلَائِكَةُ : الْجُنُبُ وَالسَّكْرَانُ وَالْمُتَضَمِّخُ بِالْخَلُوقِ (البزار) عن ابن عباس رضى الله عنه .

١٥٥٢ — ثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ : مُدْمِنُ الْخَمْرِ وَقَاطِعُ الرَّحِمِ وَمُصَدِّقٌ بِالسِّحْرِ ، وَمَنْ مَاتَ مُدْمِنَ الْخَمْرِ سَقَاهُ اللهُ جَلَّ وَعَلَا مِنْ نَهْرِ الْغُوطَةِ نَهْرٌ يَجْرِى مِنْ فُرُوجِ الْمُومِسَاتِ يُؤْذِى أَهْلَ النَّارِ رِيحُ فُرُوجِهِنَّ (حم ع حب طب ك) عن أبى موسى رضى الله عنه .

١٥٥٣ — ثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ : الْعَاقُّ لِوَالِدَيْهِ وَالدَّيُّوثُ وَرَجُلَةُ النِّسَاءِ (ك هب) عن ابن عمر رضى الله عنه .

١٥٥٤ — ثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ أَبَداً : الدَّيُّوثُ وَالرَّجُلَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَمُدْمِنُ الْخَمْرِ (طب) عن عمار بن ياسر رضى الله عنهما .

١٥٥٥ — ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُمْ صَرْفاً وَلَا عَدْلاً : عَاقٌّ وَمَنَّانٌ وَمُكَذِّبٌ بِالْقَدَرِ (ابن أبى عاصم فى السنة طب) عن أبى أمامة .

١٥٥٦ — ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللهُ لَهُمْ صَلَاةً وَلَا تُرْفَعُ لَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ حَسَنَةٌ : الْعَبْدُ الْآبِقُ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَوَالِيهِ ، وَالْمَرْأَةُ السَّاخِطُ عَلَيْهَا زَوْجُهَا ، حَتَّى يَرْضَى ، وَالسَّكْرَانُ حَتَّى يَصْحُوَ (ابن خزيمة حب طس هب) عن جابر رضى الله عنه .

١٥٥٧ — ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ : الْمُسْبِلُ إِزَارَهُ وَالْمَنَّانُ الَّذِى لَا يُعْطِى شَيْئاً إِلَّا مَنَّهُ ، وَالْمُنَفِّقُ سِلْعَتَهُ بِالْحَلِفِ الْكَاذِبِ (حم م ع) عن أبى ذر رضى الله عنهُ .

١٥٥٨ — ثَلاَثَةٌ لاَ يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ : رَجُلٌ حَلَفَ عَلَى سِلْعَتِهِ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا أَكْثَرَ مِمَّا أُعْطِيَ وَهُوَ كَاذِبٌ ، وَرَجُلٌ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ رَجُلٍ مُسْلِمٍ ، وَرَجُلٌ مَنَعَ فَضْلَ مَائِهِ فَيَقُولُ اللهُ : الْيَوْمَ أَمْنَعُكَ فَضْلِي كَمَا مَنَعْتَ فَضْلَ مَا لَمْ تَعْمَلْ يَدَاكَ (ق) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

١٥٥٩ — ثَلاَثَةٌ لاَ يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلاَ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ ، وَلاَ يُزَكِّيهِمْ ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ : رَجُلٌ عَلَى فَضْلِ مَاءٍ بِالْفَلاَةِ يَمْنَعُهُ مِنِ ابْنِ السَّبِيلِ ، وَرَجُلٌ بَايَعَ رَجُلاً بِسِلْعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ فَحَلَفَ بِاللهِ لَأَخَذَهَا بِكَذَا وَكَذَا فَصَدَّقَهُ ، وَهُوَ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ ، وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَاماً لاَ يُبَايِعُهُ إِلاَّ لِدُنْيَا ، فَإِنْ أَعْطَاهُ مِنْهَا وَفَى ، وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ مِنْهَا لَمْ يَفِ (حم ق ٤) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

١٥٦٠ — ثَلاَثَةٌ لاَ يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلاَ يُزَكِّيهِمْ وَلاَ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ : شَيْخٌ زَانٍ ، وَمَلِكٌ كَذَّابٌ ، وَعَائِلٌ مُسْتَكْبِرٌ (م ن) عن أبي هُريرة رضي الله عنه .

١٥٦١ — ثَلاَثَةٌ لاَ يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : الْعَاقُّ لِوَالِدَيْهِ ، وَالْمَرْأَةُ الْمُتَرَجِّلَةُ الْمُتَشَبِّهَةُ بِالرِّجَالِ ، وَالدَّيُّوثُ . وَثَلاَثَةٌ لاَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ : الْعَاقُّ لِوَالِدَيْهِ ، وَالْمُدْمِنُ الْخَمْرَ ، وَالْمَنَّانُ بِمَا أَعْطَى (حم ن ك) عن ابن عُمر رضي الله عنهما .

١٥٦٢ — ثَلاَثَةٌ لاَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ : الشَّيْخُ الزَّانِي ، وَالإِمَامُ الْكَذَّابُ ، وَالْعَائِلُ الْمَزْهُوُّ (البزار) عن سلمان رضي الله عنه .

١٥٦٣ — ثَلاَثَةٌ لاَ يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ ، وَلاَ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ ، وَلاَ يُزَكِّيهِمْ ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ : أُشَيْمِطٌ زَانٍ ، وَعَائِلٌ مُسْتَكْبِرٌ، وَرَجُلٌ جَعَلَ اللهَ بِضَاعَتَهُ لاَ يَشْتَرِى إِلاَّ بِيَمِينِهِ ، وَلاَ يَبِيعُ إِلاَّ بِيَمِينِهِ (طب هب) عن سلمان رضى الله عنه .

١٥٦٤ — ثَلاَثَةٌ لاَ يَهُولُهُمُ الفَزَعُ الأَكْبَرُ ، وَلاَ يَنَالُهُمُ الحِسَابُ ، هُمْ عَلَى كَثِيبٍ مِنْ مِسْكٍ حَتَّى يُفْرَغَ مِنْ حِسَابِ الخَلاَئِقِ : رَجُلٌ قَرَأَ القُرْآنَ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللهِ ، وَأَمَّ بِهِ قَوْماً وَهُمْ بِهِ رَاضُونَ ، وَدَاعٍ يَدْعُو إِلَى الصَّلاَةِ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللهِ ، وَعَبْدٌ أَحْسَنَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللهِ وَفِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَوَالِيهِ (طس) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

١٥٦٥ — ثَلاَثَةٌ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ : رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ آمَنَ بِنَبِيِّهِ ، وَأَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَآمَنَ بِهِ وَصَدَّقَهُ وَاتَّبَعَهُ ، فَلَهُ أَجْرَانِ . وَعَبْدٌ مَمْلُوكٌ أَدَّى حَقَّ اللهِ وَحَقَّ سَيِّدِهِ فَلَهُ أَجْرَانِ . وَرَجُلٌ كَانَتْ لَهُ أَمَةٌ فَغَذَّاهَا فَأَحْسَنَ غِذَاءَهَا ، ثُمَّ أَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهَا ، ثُمَّ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا فَلَهُ أَجْرَانِ (حم ق ت ن ه) عن أبى موسى رضى الله عنه .

١٥٦٦ — ثَلاَثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللهُ وَثَلاَثَةٌ يُبْغِضُهُمُ اللهُ ، فَأَمَّا الَّذِينَ يُحِبُّهُمُ اللهُ : فَرَجُلٌ أَتَى قَوْماً فَسَأَلَهُمْ بِاللهِ وَلَمْ يَسْأَلْهُمْ لِقَرَابَةٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ فَمَنَعُوهُ فَتَخَلَّفَ رَجُلٌ بِأَعْقَابِهِمْ فَأَعْطَاهُ سِرًّا لاَ يَعْلَمُ بِعَطِيَّتِهِ إِلاَّ اللهُ وَالَّذِى أَعْطَاهُ ، وَقَوْمٌ سَارُوا لَيْلَتَهُمْ حَتَّى إِذَا كَانَ النَّوْمُ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِمَّا يُعْدَلُ بِهِ فَوَضَعُوا رُؤُسَهُمْ ، فَقَامَ أَحَدُهُمْ يَتَمَلَّقُنِى وَيَتْلُو آيَاتِى ،

وَرَجُلٌ كَانَ فِي سَرِيَّةٍ فَلَقِيَ الْعَدُوَّ فَهُزِمُوا ، فَأَقْبَلَ بِصَدْرِهِ حَتَّى يُقْتَلَ أَوْ يُفْتَحَ لَهُ . وَالثَّلَاثَةُ الَّذِينَ يُبْغِضُهُمُ اللهُ : الشَّيْخُ الزَّانِي ، وَالفَقِيرُ الْمُخْتَالُ ، وَالغَنِيُّ الظَّلُومُ (د ابن خزيمة ن ت حب ك) عن أبى ذر ، وفى رواية (حب) : وَيُبْغِضُ الشَّيْخَ الزَّانِيَ ، وَالبَخِيلَ ، وَالْمُتَكَبِّرَ .

١٥٦٧ — ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : رَجُلٌ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتْلُو كِتَابَ اللهِ ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ صَدَقَةً بِيَمِينِهِ يُخْفِيهَا مِنْ شِمَالِهِ ، وَرَجُلٌ كَانَ فِي سَرِيَّةٍ فَانْهَزَمَ أَصْحَابُهُ فَاسْتَقْبَلَ الْعَدُوَّ (ت) عن ابن مسعود رضى الله عنه .

١٥٦٨ — ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللهُ وَيَضْحَكُ إِلَيْهِمْ وَيَسْتَبْشِرُ بِهِمْ : الَّذِي إِذَا انْكَشَفَتْ فِئَةٌ قَاتَلَ وَرَاءَهَا بِنَفْسِهِ لِلهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَإِمَّا أَنْ يُقْتَلَ وَإِمَّا أَنْ يَنْصُرَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيَكْفِيَهُ ، فَيَقُولُ : انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي هٰذَا كَيْفَ صَبَرَ لِي بِنَفْسِهِ ؟ وَالَّذِي لَهُ امْرَأَةٌ حَسَنَةٌ وَفِرَاشٌ لَيِّنٌ حَسَنٌ ، فَيَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ فَيَقُولُ : يَذَرُ شَهْوَتَهُ وَيَذْكُرُنِي وَلَوْ شَاءَ رَقَدَ ، وَالَّذِي إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ وَكَانَ مَعَهُ رَكْبٌ فَسَهِرُوا ثُمَّ هَجَعُوا فَقَامَ مِنَ السَّحَرِ فِي ضَرَّاءَ وَسَرَّاءَ (طب) عن أبى الدرداء رضى الله عنه .

١٥٦٩ — ثَلَاثَةٌ يَضْحَكُ اللهُ إِلَيْهِمْ : الرَّجُلُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يُصَلِّي ، وَالْقَوْمُ إِذَا صَفُّوا لِلصَّلَاةِ ، وَالْقَوْمُ إِذَا صَفُّوا لِلْقِتَالِ (حم ع) عن أبى سعيد رضى الله عنه .

١٥٧٠ — ثَمَنُ الْكَلْبِ خَبِيثٌ ، وَمَهْرُ الْبَغِيِّ خَبِيثٌ ، وَكَسْبُ الْحَجَّامِ خَبِيثٌ (حم م د ت) عن رافع بن خديج .

١٥٧١ — ثِنْتَانِ لاَ تُرَدَّانِ : الدُّعَاء عِنْدَ النِّدَاءِ ، وَعِنْدَ البَأْسِ حِينَ يَلْحَمُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً (د حب ك) عن سهل بن سعد رضى الله عنهما .

١٥٧٢ — الثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ ، إِنَّكَ أَنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاء خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ ، وَإِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِى بِهَا وَجْهَ اللهِ إِلاَّ أُجِرْتَ بِهَا حَتَّى مَا تَجْعَلُ فِى فِى امْرَأَتِكَ (مالك حم ق ع) عن سعد رضى الله عنه .

١٥٧٣ — الثَّيِّبُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا ، وَالْبِكْرُ يَسْتَأْذِنُهَا أَبُوهَا فِى نَفْسِهَا ، وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا (م د ن) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

* * *

حرف الجيم

قَالَ رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

١٥٧٤ — جَارُ الدَّارِ أَحَقُّ بِدَارِ الْجَارِ (ن ع حب) عن أنس (حم د ت) عن سَمُرة رضى الله عنهما .

١٥٧٥ — جَاهِدُوا الْمُشْرِكِينَ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَأَلْسِنَتِكُمْ (حم د ن حب ك) عن أنس رضى الله عنه .

١٥٧٦ — جَاهِدُوا فِى سَبِيلِ اللهِ ، فَإِنَّ الْجِهَادَ فِى سَبِيلِ اللهِ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يُنَجِّى اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِهِ مِنَ الْهَمِّ وَالْغَمِّ (حم طب ك) عن عبادة بن الصامت .

١٥٧٧ — جَدِّدُوا إِيمَانَـكُمْ أَكْثِرُوا مِنْ قَوْلِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ (حم ك) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٥٧٨ — جُزُّوا الشَّوَارِبَ ، وَأَرْخُوا اللِّحَى ، وَخَالِفُوا المَجُوسَ (م) عن أبى هُريرة رضى الله عنه .

١٥٧٩ — جَعَلَ اللهُ الأَهِلَّةَ مَوَاقِيتَ لِلنَّاسِ ، فَصُومُوا لِرُؤْيَتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَعُدُّوا ثَلاثِينَ يَوْماً (ك) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

١٥٨٠ — جَعَلَ اللهُ الرَّحْمَةَ مِائَةَ جُزْءٍ ، فَأَمْسَكَ عِنْدَهُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ جُزْءاً وَأَنْزَلَ فِى الأَرْضِ جُزْءاً وَاحِداً فَمِنْ ذَلِكَ الْجُزْءِ يَتَرَاحَمُ الْخَلْقُ حَتَّى تَرْفَعَ الفَرَسُ حَافِرَهَا عَلَى وَلَدِهَا خَشْيَةَ أَنْ تُصِيبَهُ (ق) عن أبى هُريرة رضى الله عنه .

١٥٨١ — جُعِلَتْ لِى كُلُّ أَرْضٍ طَيِّبَةٍ مَسْجِدًا وَطَهُوراً (حم والضياء) عن أنس رضى الله عنه .

١٥٨٢ — جِلْدُ الْكَافِرِ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ ذِرَاعاً بِذِرَاعِ الْجَبَّارِ[1] وَضِرْسُهُ مِثْلُ أُحُدٍ (حب) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٥٨٣ — جِنَانُ الفِرْدَوْسِ أَرْبَعَةٌ : جَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ حِلْيَتُهُمَا وَآنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا ، وَجَنَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ حِلْيَتُهُمَا وَآنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ

---

(١) ملك كان باليمن ، نسبت إليه الذراع ، كما يقال : المد الهشامى ، نسبة إلى هشام بن عبد الملك .

يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلاَّ رِدَاءُ الكِبْرِيَاءِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ ، وَهٰذِهِ الأَنْهَارُ تَشْخَبُ مِنْ جَنَّةِ عَدْنٍ ثُمَّ تَصَدَّعُ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْهَاراً (حم طب) عن أبى موسى رضى الله عنه .

١٥٨٤ — جِهَادُ الكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ وَالضَّعِيفِ وَالْمَرْأَةِ ، الْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ (ن) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٥٨٥ — جَهِّزُوا[1] صَاحِبَكُمْ فَإِنَّ الفَرَقَ فَلَذَ كَبِدَهُ (ك هب) عن سهل بن سعد (ابن أبى الدنيا فى الخائضين والأصبهانى) عن حذيفة بن اليمان رضى الله عنه .

١٥٨٦ — الْجَارُ أَحَقُّ بِصَقَبِهِ (خ د ن ه) عن أبى رافع (ن ه) عن الشريد بن سويد .

١٥٨٧ — الْجَاهِرُ بِالقُرْآنِ كَالْجَاهِرِ بِالصَّدَقَةِ ، وَالْمُسِرُّ بِالقُرْآنِ كَالْمُسِرِّ بِالصَّدَقَةِ (د ت ن) عن عقبة بن عامر (ك) عن معاذ رضى الله عنه .

١٥٨٨ — الْجَرَسُ مَزَامِيرُ الشَّيْطَانِ (حم م د ن ابن خزيمة) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

---

(١) جهزوا صاحبكم . هو فتى من الأنصار ، دخلته خشية الله فكان يبكى عند ذكر النار ، حتى حبسه ذلك فى البيت ، فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجاءه فى البيت ، فلما دخل عليه . اعتنقه النبى صلى الله عليه وسلم ، وخر ميتا . فقال النبى صلى الله عليه وسلم « جهزوا صاحبكم » فإن الفرق – بفتح الفاء والراء الخوف – فلذ – قطع كبده .

١٥٨٩ — الجَنَّةَ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ ، وَالنَّارُ مِثْلُ ذَلِكَ (حم خ) عن ابن مسعود رضى الله عنه .

١٥٩٠ — الجَنَّةُ بِنَاؤُهَا لَبِنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَلَبِنَةٌ مِنْ فِضَّةٍ ، وَمِلاَطُهَا المِسْكُ الأَذْفَرُ ، وَحَصْبَاؤُهَا اللُّؤْلُؤُ وَاليَاقُوتُ ، وَتُرْبَتُهَا الزَّعْفَرَانُ ، مَنْ يَدْخُلُهَا يَنْعَمُ لاَ يَبْأَسُ ، وَيَخْلُدُ لاَ يَمُوتُ ، لاَ تَبْلَى ثِيَابُهُمْ وَلاَ يَفْنَى شَبَابُهُمْ (حم ت البزار حب طس) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

***

حرف الحـــاء

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

١٥٩١ — حَافِظْ عَلَى العَصْرَيْنِ : صَلاَةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَصَلاَةٍ قَبْلَ غُرُوبِهَا (د ك هق) عن فضالة الليثى .

١٥٩٢ — حَامِلاَتٌ[1] وَالِدَاتٌ مُرْضِعَاتٌ رَحِيمَاتٌ بِأَوْلاَدِهِنَّ ، لَوْلاَ مَا يَأْتِينَ إِلَى أَزْوَاجِهِنَّ دَخَلَ مُصَلِّيَاتُهُنَّ الجَنَّةَ (حم ه طب ك) عن أبى أمامة رضى الله عنه .

---

(١) حاملات والدات مرضعات رحيمات بأولادهن ، هذا وصف لما يتحمله النساء من المشاق فى الحمل والولادة والرضاع ولما وضع الله فى قلوبهن من الرحمة والحنان على أولادهن . لولا ما يأتين إلى أزواجهن . من مخالفات لأوامرهم . ونكران لجميلهم . وإرهاق لهم بالمطالب غير الضرورية ، دخل مصلياتهن الجنة . فالمانع لمعظم نساء المسلمين من دخول الجنة امران : التفريط فى حق الزوج ، وترك الصلاة .

١٥٩٣ — حُبِّبَ إِلَيَّ مِنْ دُنْيَاكُمْ النِّسَاءُ وَالطِّيبُ وَجُعِلَتْ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ (حم ن ع طس ك هق) عن أنس رضى الله عنه .

١٥٩٤ — حَبِّبُوا اللهَ إِلَى عِبَادِهِ يُحِبُّكُمُ اللهُ (طب والضياء) عن أبى أمامة رضى الله عنه .

١٥٩٥ — حُبُّكَ إِيَّاهَا - يَعْنِي قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ - أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ (خ ت) عن أنس رضى الله عنه .

١٥٩٦ — حُجِبَتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ وَحُجِبَتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ (خ) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٥٩٧ — حِجَّةٌ خَيْرٌ [1] مِنْ أَرْبَعِينَ غَزْوَةً ، وَغَزْوَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَرْبَعِينَ حِجَّةٌ (البزار) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

١٥٩٨ — حِجَّةٌ لِمَنْ لَمْ يَحُجَّ خَيْرٌ مِنْ عَشْرِ غَزَوَاتٍ ، وَغَزْوَةٌ لِمَنْ قَدْ حَجَّ خَيْرٌ مِنْ عَشْرِ حِجَجٍ ، وَغَزْوَةٌ فِي الْبَحْرِ خَيْرٌ مِنْ عَشْرِ غَزَوَاتٍ فِي الْبَرِّ ، وَمَنْ أَجَازَ الْبَحْرَ فَكَأَنَّمَا أَجَازَ الْأَوْدِيَةَ كُلَّهَا وَالْمَائِدُ فِيهِ كَالْمُتَشَحِّطِ فِي دَمِهِ (طب هب) عن ابن عمرو .

---

(١) قال ابن عباس رضى الله عنهما راوى الحديث يفسره : إذا حج الرجل حجة الإسلام ، فغزوة خير له من أربعين حجة ، وحجة الإسلام خير له من أربعين غزوة وليس هذا الحديث معارضا للحديث الآخر . لأنه كان ثواب الحج لمن لم يحج يوازى عشر غزوات ، وثواب الغزو لمن قد حج يوازى عشر حجج . ثم تفضل الله تعالى فاضعفه إلى أربعين . وهذا كما قال تعالى (من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها) ثم أخبر الحديث الصحيح أنه أضعفها إلى سبعمائة وأكثر . فلا تعارض بين الآية والحديث . ولا بين الحديثين .

١٥٩٩ — حُجَّ عَنْ أَبِيكَ وَاعْتَمِرْ (ت ن ه ك) عن أبى رزين العقيلى .

١٦٠٠ — حُجَّ عَنْ نَفْسِكَ ، ثُمَّ حُجَّ عَنْ شُبْرُمَةَ (د) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

١٦٠١ — حَدُّ السَّاحِرِ ضَرْبَةٌ بِالسَّيْفِ (ت ك) عن جندب رضى الله عنه .

١٦٠٢ — حَدٌّ يُعْمَلُ بِهِ فى الأَرْضِ خَيْرٌ لِأَهْلِ الأَرْضِ مِنْ أَنْ يُمْطَرُوا أَرْبَعِينَ صَبَاحاً (ه) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٦٠٣ — حَدِّثُوا عَنْ بَنِى إِسْرَائِيلَ وَلاَ حَرَجَ (د) عن أبى هريرة ، رضى الله عنه .

١٦٠٤ — حَرَسُ لَيْلَةٍ فِى سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ لَيْلَةٍ يُقَامُ لَيْلُهَا وَ يُصَامُ نَهَارُهَا (طب ك هب) عن عثمان رضى الله عنه .

١٦٠٥ — حَرَّمَ اللهُ الْخَمْرَ وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ (ن) عن ابن عمر رضى الله عنها .

١٦٠٦ — حُرِّمَ لِبَاسُ الْحَرِيرِ وَالذَّهَبِ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي وَأُحِلَّ لِإِنَاثِهِمْ (ت) عن أبى موسى رضى الله عنه .

١٦٠٧ — حُرِّمَ عَلَى عَيْنَيْنِ أَنْ تَنَالَهُمَا النَّارُ : عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ الإِسْلاَمَ وَأَهْلَهُ مِنْ أَهْلِ الْكُفْرِ (ك هب) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٦٠٨ — حُرِّمَ مَا بَيْنَ لاَبَتَيِ الْمَدِينَةِ عَلَى لِسَانِي (خ) عن أبى هريرة (ن) عن أبى سعيد رضى الله عنهما .

١٦٠٩ — حُرِّمَ عَلَى النَّارِ كُلُّ هَيِّنٍ لَيِّنٍ سَهْلٍ قَرِيبٍ مِنَ النَّاسِ (حم) عن ابن مسعود رضى الله عنه .

١٦١٠ — حُرِّمَتِ التِّجَارَةُ فِى الْخَمْرِ (خ د) عن عائشة رضى الله عنها .

١٦١١ — حُرِّمَتِ النَّارُ عَلَى عَيْنٍ دَمَعَتْ أَوْ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ وَحُرِّمَتِ النَّارُ عَلَى عَيْنٍ سَهِرَتْ فِى سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَحُرِّمَتِ النَّارُ عَلَى عَيْنٍ غَضَّتْ عَنْ مَحَارِمِ اللهِ أَوْ عَيْنٍ فُقِئَتْ فِى سَبِيلِ اللهِ (ن طب ك) عن أبى ريحانة .

١٦١٢ — حُرْمَةُ نِسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ كَحُرْمَةِ أُمَّهَاتِهِمْ وَمَا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْقَاعِدِينَ يَخْلُفُ رَجُلاً مِنَ الْمُجَاهِدِينَ فِى أَهْلِهِ فَيَخُونُهُ فِيهِمْ إِلاَّ وُقِفَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقِيلَ لَهُ : قَدْ خَانَكَ فِى أَهْلِكَ فَخُذْ مِنْ حَسَنَاتِهِ مَا شِئْتَ فَيَأْخُذُ مِنْ عَمَلِهِ مَا شَاءَ فَمَا ظَنُّكُمْ ؟ (حم م د ن) عن بُرَيدة رضى الله عنه .

١٦١٣ — حُزُقَّةٌ حُزُقَّةٌ تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّةٍ (طب) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٦١٤ — حَسْبُكَ إِذَا ذَكَرْتَ أَخَاكَ بِمَا فِيهِ (الأصبهانى فى الترغيب) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده .

١٦١٥ — حَسْبُكَ مِنْ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ : مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ وَخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ وَآسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ (حم ت حب ك) عن أنس رضى الله عنه .

١٦١٦ — حُسْنُ الظَّنِّ مِنْ[1] حُسْنِ العِبَادَةِ (د حب) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٦١٧ — حَسِّنُوا القُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ (خ فى خلق أفعال العباد (د ن حب) عن البراء ، ورواه (الدارمى وابن نصر فى الصلاة ك) بزيادة ، فَإِنَّ حُسْنَ الصَّوْتِ يَزِيدُ القُرْآنَ حُسْناً .

١٦١٨ — حُسَيْنٌ[2] مِنِّى وَأَنَا مِنَ حُسَيْنٍ أَحَبَّ اللهُ مَنْ أَحَبَّ حُسَيْناً . الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنِ سِبْطَانِ مِنَ الأَسْبَاطِ (خد حم ت ه ك) عن يَعلَى ابن مُرةَ .

---

(١) حسن الظن - بالله تعالى - من حسن العباده . والله تعالى عند ظن عبده به ، إن ظن خيراً فله ، وإن ظن شراً فله .

(٢) حسين منى ، بضعة ونسبا ، وأنا من حسين ، محبة وتقديرا وحسبا . وهذا الأسلوب يسمى بالمشاكلة ، والمراد به تمام التمازج بين الذاتين : الذات المصطفوية ، والذات الحسينية ، بحيث تحس إحداهما بما يحصل للاخرى إحساسا وجدانيا كما يحس الشخص من نفسه بالجوع والعطش . ولهذا رأت أم سلمة رضى الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم يوم قتل الحسين . وفى يده قارورة فيها دم ، فقال لها : مازلت التقط دم الحسين منذ صباح اليوم . ولم يكن وصل خبر قتله إلى المدينة ، لأن بينها وبين العراق مسيرة شهر . ومعنى ذلك أن الذات المصطفوية ،أحست وهى بالروضة الشريفة بماحصل للذات الحسينية ، فتحرك مثالها لجمع دمها من الأرض . ولم يحصل مثل هذه الرؤيا يوم مات الحسن عليه السلام بالمدينة مسموما شهيدا ، بعد أن لفظ من فمه قطع الدم أمثال الكبد ، لعدم التمازج المذكور . ولتمازج الحسين عليه السلام بجده المصطفى صلى الله عليه وسلم ، سر ليس هذا موضع شرحه.وانظر رعاك الله إلى قوله عليه الصلاة والسلام (وأنا من حسين) يشير (والله أعلم) إلى مابعد انتقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم إلى الرفيق الأعلى ،حيث امتزجت الحقيقة المحمدية بالذات الحسينية امتزاج تجلى وتخلق ، فكانت تلك الحقيقة باطنة فى ذات الحسين عليه السلام ومن ثم امتنع من قبول ماعرض عليهحين عزم على الخروج إلى العراق لمحاربة يزيد.كما امتنع النبىصلى الله

١٦١٩ — حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ (حم م ت) عن أنس (م) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

عليه وآله وسلم من قبول ماعرض عليه ليرجع عن دعوته . وقال قولته المشهورة : « لو وضعوا الشمس فى يمينى والقمر فى شمالى على أن أترك هذا الأمر ما تركته حتى يظهره الله أو أهلك دونه » : فالحسين فى عزمه وتصميمه على إقامة الحق منفذ لرغبة الحقيقة التى هى منه بتجليها فيه ، وكونها فى باطنه . وتحقق فيه قول جده « أو أهلك دونه » فهلك الحسين دون إقامة أمر الخلافة التى أراد أقامتها على الحق تنفيذاً لرغبة جده الباطنة فيه ، وامتثالا لنصوص شريعته ، وهذا المعنى لم يكن لأخيه سيدنا الحسن الذى سماه جده سيدا . فتأمل بامعان .. ويلاحظ أن تجلى الحقيقة وامتزاجها ، بقدر ماتحتمله الذات الحسينية ، الفارق الكبير بين مقام النبوة والشهادة فافهم وللمقام شرح طويل لايتسع له هذا المكان .. أحب الله من أحب حسينا : دعاء أريد به تأكيد التمازج ، الحسن والحسين ، سبطان من الأسباط ، تفيد هذه الجملة شرف الحسن والحسين عليهما السلام . لأن الأسباط أولاد يعقوب عليه السلام ، وهم أشراف بنى إسرائيل . وقد يؤخذ منها أختصاص الشرف بهما دون بقية آل البيت كأولاد العباس وعقيل وجعفر . رضى الله عنهم . وآل البيت يقال فى حقهم : عليهم السلام . لأن الله تعالى قال فى بيت جدهم إبراهيم عليه السلام (رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت) ولأنه قال فيهم (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) والسلام أمان ، وهم بهذه الآية آمنوا من الرجس وما يتبعه . وأيضا فإن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أشركهم معه فى الصلاة عليه بالتبعية له فصح أن يكون لهم السلام فى حالة الانفراد . وأيضا فإن الترضى يشملهم كما يشمل الصحابة والأولياء ، فجعل السلام شعارا يخص أهل البيت ليعرف انتسابهم إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم . وأيضا فأن السيدة مريم يقال لها عليها السلام ، وهى صديقة بنص القرآن . (وقيل لنبوتها) والسيدة فاطمة صديقة بطهارتها وبنوتها للرسول الأعظم ، وأيضا فإن الله تعالى يقول (والذين آمنوا بالله ورسله أولئك هم الصديقون) وفاطمة وعلى والحسنان ضموا إلى الصديقية للانتساب إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فهم أحق بالسلام والله الهادى لسبيل الرشاد .

١٦٢٠ — حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ : إِذَا لَقِيتَهُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ ، وَإِذَا دَعَاكَ فَأَجِبْهُ ، وَإِذَا اسْتَنْصَحَكَ فَانْصَحْ لَهُ ، وَإِذَا عَطَسَ فَحَمِدَ اللهَ فَشَمِّتْهُ ، وَإِذَا مَرِضَ فَعُدْهُ ، وَإِذَا مَاتَ فَاتْبَعْهُ (خ د م) عن أبى هُرَيْرَةَ رضى الله عنه .

١٦٢١ — حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ : رَدُّ السَّلاَمِ ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ . وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ (ق) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٦٢٢ — حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى زَوْجَتِهِ لَوْ كَانَتْ بِهِ قُرْحَةٌ فَلَحَسَتْهَا[1] أَوِ انْتَثَرَ مَنْخِرَاهُ صَدِيداً أَوْ دَماً ثُمَّ ابْتَلَعَتْهُ مَا أَدَّتْ حَقَّهُ (البزار حب ك) عن أبى سعيد رضى الله عنه .

١٦٢٣ — حَقُّ الْمَرْأَةِ عَلَى زَوْجِهَا أَنْ يُطْعِمَهَا إِذَا طَعِمَ. وَيَكْسُوهَا إِذَا اكْتَسَى، وَلاَ يَضْرِبِ الْوَجْهَ، وَلاَ يُقَبِّحْ، وَلاَ يَهْجُرْ إِلاَّ فِى الْبَيْتِ (طب ك) عن معاوية بن حَيْدة ورواه (د حب) بلفظ الخطاب.

١٦٢٤ — حَقُّ اللهِ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَغْتَسِلَ فِى كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ يَوْماً

---

(١) من المقرر المعلوم شرعا أن لحس القرحة باللسان حرام، وكذلك ابتلاع الصديد والدم ، لنجاسة تلك الأشياء وضررها. ولكن الشارع يمثل بالشىء القبيح المستكره ، تنفيرا من أمر . كما فى قوله تعالى (أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه) (كمثل الكلب أن تحمل عليه يلهث) أو تأكيداً لأمر كما هنا . فأن المراد تأكيد حق الزوج على امرأته بحيث (لو) فعلت لأرضائه ماتتقذره النفوس ، ما أدت حقه عليها . وكلة لو تستعمل شرطا فيما لايمكن أن يقع غالبا .

يَغْسِلُ فِيهِ رَأْسَهُ وَجَسَدَهُ (ق) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٦٢٥ — حُلْوَةُ الدُّنْيَا مُرَّةُ الآخِرَةِ وَمُرَّةُ الدُّنْيَا حُلْوَةُ الآخِرَةِ (حم طب ك هب) عن أبى مالك الأشعرى .

١٦٢٦ — حُوسِبَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَلَمْ يُوجَدْ لَهُ مِنَ الْخَيْرِ شَيْءٌ ، إِلاَّ أَنَّهُ كَانَ يُخَالِطُ النَّاسَ وَكَانَ مُوسِراً ، وَكَانَ يَأْمُرُ غِلْمَانَهُ أَنْ يَتَجَاوَزُوا عَنِ الْمُعْسِرِ ، قَالَ اللهُ تَعَالَى : نَحْنُ أَحَقُّ بِذَلِكَ ، تَجَاوَزُوا عَنْهُ (خد م ت ك هب) عن أبى مسعود البدرى رضى الله عنه .

١٦٢٧ — حَوْضِى كَمَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَالْمَدِينَةِ فِيهِ الآنِيَةُ مِثْلُ الْكَوَاكِبِ (ق) عن حارثة بن وهب والمُسْتَوْرِدِ .

١٦٢٨ — حَوْضِى مَسِيرَةُ شَهْرٍ وَزَوَايَاهُ سَوَاءٌ . وَمَاؤُهُ أَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ وَرِيحُهُ أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ وَكِيزَانُهُ كَنُجُومِ السَّمَاءِ مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لاَ يَظْمَأُ أَبَداً (ق) عن ابن عمرو رضى الله عنه .

١٦٢٩ — حَوْضِى مِنْ عَدَنَ إِلَى عَمَّانِ الْبَلْقَاءِ مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ ، وَأَكْوَابُهُ عَدَدُ نُجُومِ السَّمَاءِ ، مِنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَداً ، أَوَّلُ النَّاسِ وُرُوداً عَلَيْهِ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ ، الشُّعْثُ رُؤُساً ، الدُّنْسُ ثِيَاباً ، الَّذِينَ لاَ يَنْكِحُونَ الْمُتَنَعِّمَاتِ ، وَلاَ تُفْتَحُ لَهُمُ السُّدَدُ (ت ه ك) عن ثوبان رضى الله عنه .

١٦٣٠ — حَيَاتِى خَيْرٌ لَكُمْ تُحَدِّثُونَ وَيُحْدَثُ لَكُمْ فَإِذَا أَنَا مِتُّ كَانَتْ وَفَاتِى خَيْراً لَكُمْ تُعْرَضُ عَلَيَّ أَعْمَالُكُمْ فَإِنْ رَأَيْتُ خَيْراً حَمِدْتُ اللهَ

وَإِنْ رَأَيْتُ شَرًّا اسْتَغْفَرْتُ لَكُمْ (البزار) عن ابن مسعود رضى الله عنه (إسماعيل القاضى) عن بكر بن عبد الله مرسلا .

١٦٣١ — حَيْثُمَا كُنْتُمْ فَصَلُّوا عَلَيَّ ، فَإِنَّ صَلاَتَكُمْ تَبْلُغُنِي (طب) عن الحسن بن على عليهما السلام .

١٦٣٢ — الْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلاَّ الْجَنَّةُ (طب) عن ابن عباس رضى الله عنهما (حم) عن جابر بزيادة : قِيلَ : وَمَا بِرُّهُ ؟ قَالَ : إِطْعَامُ الطَّعَامِ وَطِيبُ الْكَلاَمِ .

١٦٣٣ — الْحَجُّ عَرَفَةُ مَنْ جَاءَ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ مِنْ لَيْلَةِ جَمْعٍ فَقَدْ أَدْرَكَ الْحَجَّ ، أَيَّامُ مِنًى ثَلاَثَةٌ فَمَنْ تَعَجَّلَ فَلاَ إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلاَ إِثْمَ عَلَيْهِ (حم ٤ حب قط ك هق) عن عبد الرحمن بن يعمر الديلى رضى الله عنه .

١٦٣٤ — الْحُجَّاجُ وَالْعُمَّارُ وَفْدُ اللهِ ، دَعَاهُمْ فَأَجَابُوهُ ، وَسَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ (البزار) عن جابر رضى الله عنه .

١٦٣٥ — الْحُجَّاجُ وَالْعُمَّارُ وَفْدُ اللهِ ، إِنْ دَعَوْهُ أَجَابَهُمْ وَإِنِ اسْتَغْفَرُوهُ غَفَرَ لَهُمْ (ن ه) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٦٣٦ — الْحَجَرُ الأَسْوَدُ مِنَ الْجَنَّةِ (حم) عن أنس رضى الله عنه (ن) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

١٦٣٧ — الْحَجَرُ الأَسْوَدُ مِنْ حِجَارَةِ الْجَنَّةِ وَمَا فِي الأَرْضِ مِنَ الْجَنَّةِ غَيْرُهُ ، وَكَانَ أَبْيَضَ كَالْمَهَاةِ ، وَلَوْلاَ مَا مَسَّهُ مِنْ رِجْسِ الْجَاهِلِيَّةِ مَا مَسَّهُ ذُو عَاهَةٍ إِلاَّ بَرَأَ (طب) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

١٦٣٨ — الْحَجَرُ الأَسْوَدُ يَاقُوتَةٌ بَيْضَاءُ مِنْ يَوَاقِيتِ الْجَنَّةِ وَإِنَّمَا سَوَّدَتْهُ خَطَايَا الْمُشْرِكِينَ ، يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلَ أُحُدٍ يَشْهَدُ لِمَنِ اسْتَلَمَهُ وَقَبَّلَهُ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا (ابن خزيمة) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

١٦٣٩ — الْحَرْبُ خَدْعَةٌ (حم ق د ت) عن جابر (ق) عن أبى هُريرة (حم) عن أنس (د) عن كعب ابن مالك (ه) عن ابن عباس وعن عائشة رضى الله عنهم .

١٦٤٠ — الْحَسَدُ يَأْكُلُ الحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الحَطَبَ،وَالصَّدَقَةُ تُطْفِيءُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِيءُ المَاءُ النَّارَ ، وَالصَّلاَةُ نُورُ الْمُؤْمِنِ، وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ ، مِنَ النَّارِ (ه هب) عن أنس رضى الله عنه .

١٦٤١ — الْحَسَنُ وَالحسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ (حم ت) عن أبى سعيد رضى الله عنه .

١٦٤٢ — الحسَنُ وَالحسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَأَبُوهُمَا خَيْرٌ مِنْهُمَا، (ه ك) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

١٦٤٣ — الحسَنُ وَالحسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، إلاَّ ابْنَي الْخَالَةِ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ وَيَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا ، وَفَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الجنَّةِ ، إلاَّ مَا كَانَ مِنْ مَرْيَمَ بِنْتِ عِمْرَانَ (حم ٤ حب طب ك) عن أبى سعيد رضى الله عنه .

١٦٤٤ — الْحَلِفُ مَنْفَقَةٌ لِلسِّلْعَةِ، مَمْحَقَةٌ لِلْبَرَكَةِ (ق د ن) عن أبى هريرة رضى الله عنه.

١٦٤٥ — الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيتُهُ (خ د) عن أبي سعيد بن المعلى .

١٦٤٦ — الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ أُمُّ الْقُرْآنِ وَأُمُّ الْكِتَابِ وَالسَّبْعُ الْمَثَانِي (د ت) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

١٦٤٧ — الْحَمْدُ لِلَّهِ ، مَا دَخَلَ بَطْنِي طَعَامٌ سُخْنٌ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا (ه هب) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

١٦٤٨ — الْحُمَّى حَظُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مِنَ النَّارِ (البزار) عن عائشة رضي الله عنها .

١٦٤٩ — الْحُمَّى كِيرٌ مِنْ جَهَنَّمَ ، فَمَا أَصَابَ الْمُؤْمِنَ مِنْهَا كَانَ حَظُّهُ مِنْ جَهَنَّمَ (حم) عن أبي أمامة رضي الله عنه .

١٦٥٠ — الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ (حم خ) عن ابن عباس (حم ق ن ه) عن ابن عمر (ق ت ه) عن عائشة (حم ق ت ن ه) عن رافع بن خديج (ق ت ه) عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهم .

١٦٥١ — الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ وَهِيَ نَصِيبُ الْمُؤْمِنِ مِنَ النَّارِ (ابن أبي الدنيا طب) عن أبي ريحانة .

١٦٥٢ — الْحَمَّامُ حَرَامٌ عَلَى نِسَاءِ أُمَّتِي (ك) عن عائشة رضي الله عنها .

١٦٥٣ — الْحَلَالُ بَيِّنٌ ، وَالْحَرَامُ بَيِّنٌ ، وَبَيْنَهُمَا أُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ لَا يَعْلَمُهَا أَكْثَرُ النَّاسِ ، فَمَنِ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ فَقَدِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ ،

وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ ، كَالرَّاعِي يَرْعَى حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يُوَاقِعَهُ ، أَلاَ وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى ، أَلاَ وَإِنَّ حِمَى اللهِ فِي أَرْضِهِ مَحَارِمُهُ ، أَلاَ وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ ، أَلاَ وَهِيَ الْقَلْبُ (ق ع) عن النعمان ابن بشير رضى الله عنه .

١٦٥٤ — الْحَلاَلُ مَا أَحَلَّ اللهُ فِي كِتَابِهِ ، وَالْحَرَامُ مَا حَرَّمَ اللهُ فِي كِتَابِهِ ، وَمَا سَكَتَ عَنْهُ فَهُوَ مِمَّا عَفَا عَنْهُ (ت ه ك) عن سلمان رضى الله عنه .

١٦٥٥ — الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ (م د) عن عمران بن حصين رضى الله عنه .

١٦٥٦ — الْحَيَاءُ مِنَ الإِيمَانِ (ق ت) عن ابن عمر (م) عن أبى هُريرة رضى الله عنهم .

١٦٥٧ — الْحَيَاءُ مِنَ الإِيمَانِ ، وَالإِيمَانُ فِي الْجَنَّةِ ، وَالْبَذَاءُ مِنَ الْجَفَاءِ ، وَالْجَفَاءُ فِي النَّارِ (حم ت حب ك هب) عن أبى هريرة (خد ه ك هب) عن أبى بكرة (طب) عن عمران بن حصين رضى الله عنهم .

١٦٥٨ — الْحَيَاءُ لاَ يَأْتِى إِلاَّ بِخَيْرٍ (ق) عن عمران بن حصين رضى الله عنه .

١٦٥٩ — الْحَيَاءُ وَالإِيمَانُ قُرِنَا جَمِيعاً ، فَإِذَا رُفِعَ أَحَدُهُمَا رُفِعَ الآخَرُ (حل ك هب) عن ابن عمر (طس) عن ابن عباس رضى الله عنهم .

١٦٦٠ — الْحَيَاءُ وَالْعِيُّ شُعْبَتَانِ مِنَ الإِيمَانِ ، وَالْبَذَاءُ وَالْبَيَانُ ، شُعْبَتَانِ مِنَ النِّفَاقِ (حم ت ك) عن أبى أُمامة رضى الله عنه .

١٦٦١ — الْحَبَّةُ السَّوْدَاءُ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إلاَّ السَّامَ ، الْمَوْتَ (خ) عن أبى هُريرةٍ وعن عائشةَ رضى الله عنهما .

* * *

حرف الخاء

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

١٦٦٢ — خَالِفُوا الْمُشْرِكِينَ ، أَحْفُوا الشَّوَارِبَ ، وَأَوْفِرُوا اللِّحَى (ق) عن ابن عُمر رضى الله عنهما .

١٦٦٣ — خَالِفُوا الْيَهُودَ فَإِنَّهُمْ لاَ يُصَلُّونَ فِي نِعَالِهِمْ وَلاَ خِفَافِهِمْ (د ك هق) عن شداد بن أوس .

١٦٦٤ — خُذِ الْحَبَّ مِنَ الْحَبِّ ، وَالشَّاةَ مِنَ الْغَنَمِ ، وَالْبَعِيرَ مِنَ الإِبِلِ ، وَالْبَقَرَةَ مِنَ الْبَقَرِ (د ه ك) عن معاذ رضى الله عنه .

١٦٦٥ — خُذْ عَلَيْكَ ثَوْبَكَ ، وَلاَ تَمْشُوا عُرَاةً (د) عن المِسْوَر ابن مَخْرمة رضى الله عنه .

١٦٦٦ — خُذْ حَقَّكَ فِي عَفَافٍ ، وَافِياً أَوْ غَيْرَ وَافٍ (ه ك) عن أبى هريرة (طب) عن جرير (العسكرى) عن أنس (حب ك) عن ابن عُمر وعائشة بنحوه رضى الله عنهم .

١٦٦٧ — خُذْهَا فَلَعَمْرِي لَمَنْ أَكَلَ بِرُقْيَةِ بَاطِلٍ لَقَدْ أَكَلْتَ بِرُقْيَةِ حَقٍّ (حم ت ن ك) عن عم خارجةَ بن الصلت التميمى .

١٦٦٨ — خُذُوا القُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ : مِنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، وَسَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ (ت ك) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

١٦٦٩ — خُذُوا مَا عَلَيْهَا[1] وَدَعُوهَا فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ (م) عن عِمران رضى الله عنه .

١٦٧٠ — خُذُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ ، فَإِنَّ اللهَ لاَ يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا (ق) عن عائشة رضى الله عنها .

---

(١) قال عمران بن حصين رضى الله عنه : بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعض أسفاره، وامرأة من الأنصار على ناقة ، فضجرت فلعنتها ، فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال « خذوا ماعليها ودعوها فانها ملعونة» قال عمران : فكأنى أراها الآن تمشى فى الناس مايعرض لها أحد . قوله « فانها ملعونة » ليس إخباراً بأن الناقة أصابتها اللعنة ، ولكنه تبكيت لصاحبتها ، وبيان لسبب حرمانها من الانتفاع بركوبها وغيره من أوجه الانتفاع . والمعنى ؛ تحرج الناقة عن ملكية المرأة ، وتحرر من خدمتها . لأنها ملعونة عندها . وهذه العقوبة من خصائصه صلى الله عليه وسلم ، لايجوز لغيره أن يعاقب بها . كما أن من خصائصه تحرير الجمل الذى جاء يشكو أصحابه الذين هموا بنحره . بعد أن خدمهم مدة . فدعاهم وقررهم فاقروا . فاشتراه منهم وحرره من النحر والخدمة حتى مات . والسر فى ذلك أن رحمته عليه الصلاة والسلام تنال مايكون فى معيته أو يلتجىء إليه حتى من البهائم العجم. وأيضا حكم صلى الله عليه وسلم على السيد الذى يضرب فتاه بغير حق . بأن كفارة ضربه أن يعتقه ، وعلى وزانه حكم على هذه المرأة التى لعنت ناقتها بغير حق، أن تحرر من خدمتها. وأيضا فمعنى اللعن طرد من الرحمة ، وأبعاد عنها ، والنبى صلى الله عليه وسلم رحمة ، فلا يتفق أن يوجد اللعن فى مجلسه أوفى شىء يصاحبه . للتنافى بينهما وحيث دعت المرأة فى حضرته بلعن ناقتها ، عوقبت بحرمانها منها والله أعلم بمراد رسوله صلى الله عليه وسلم .

١٦٧١ — خُذُوا عَنِّي ، خُذُوا عَنِّي ، قَدْ جَعَلَ اللهُ لَهُنَّ سَبِيلاً : البِكْرُ بِالْبِكْرِ جَلْدُ مِائَةٍ وَنَفْيُ سَنَةٍ ، وَالثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ جَلْدُ مِائَةٍ وَالرَّجْمُ (حم م ٥) عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه .

١٦٧٢ — خُذُوا جُنَّتَكُمْ مِنَ النَّارِ قُولُوا : سُبْحَانَ اللهِ ، وَالْحَمْدُ للهِ ، وَلاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ ، وَاللهُ أَكْبَرُ ، فَإِنَّهُنَّ يَأْتِينَ يَوْمَ القِيَامَةِ مُجَنِّبَاتٍ وَمُعَقِّبَاتٍ وَهُنَّ البَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ (ن ك هب) عن أبى هُريرة ورواه (طص) بلفظ مُنْجِيَاتٍ وَمُجَنِّبَاتٍ .

١٦٧٣ — خُذِى فِرْصَةً مِنْ مِسْكٍ فَتَطَهَّرِى بِهَا (ق ن) عن عائشة رضى الله عنها .

١٦٧٤ — خُذِى مِنْ مَالِهِ بِالْمَعْرُوفِ مَا يَكْفِيكِ وَيَكْفِى بَنِيكِ (ق د ن ٥) عن عائشة رضى الله عنها .

١٦٧٥ — خَرَجْتُ مِنْ نِكَاحٍ وَلَمْ أَخْرُجْ مِنْ سِفَاحٍ ، مِنْ لَدُنْ آدَمَ إِلَى أَنْ وَلَدَنِى أَبِى وَأُمِّى ، لَمْ يُصِبْنِى مِنْ سِفَاحِ الْجَاهِلِيَّةِ شَىْءٌ (العدنى طس أبو نعيم فى دلائل النبوة) عن على عليه السلام (ابن سعد طب وأبو نعيم) عن ابن عباس (ابن سعد وابن عساكر) عن عائشة (ابن عساكر) عن أبى هُريرة (ابن مردويه) عن أنس رضى الله عنهم .

١٦٧٦ — خَرَجَ نَبِىٌّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ بِالنَّاسِ يَسْتَسْقُونَ اللهَ تَعَالَى ، فَإِذَا هُوَ بِنَمْلَةٍ رَافِعَةٍ بَعْضَ قَوَائِمِهَا إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ : ارْجِعُوا فَقَدِ اسْتُجِيبَ لَكُمْ مِنْ أَجْلِ هٰذِهِ النَّمْلَةِ (ك) عن أبى هُريرةَ رضى الله عنه .

١٦٧٧ — خِصَاءُ أُمَّتِي الصِّيَامُ وَالقِيَامُ (حم طب) عن ابن عمرو رضى الله عنه .

١٦٧٨ — خَصْلَتَانِ لاَ يَجْتَمِعَانِ فِي مُؤْمِنٍ : البُخْلُ ، وَسُوءُ الْخُلُقِ (خد ت) عن أبى سعيد رضى الله عنه .

١٦٧٩ — خُفِّفَ عَلَى دَاوُدَ القُرْآنَ(١) فَكَانَ يَأْمُرُ بِدَوَابِّهِ تُسْرَجُ ، فَيَقْرَأُ القُرْآنَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُسْرَجَ دَوَابُّهُ ، وَلاَ يَأْكُلُ إِلاَّ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ (حم خ) عن أبى هُرَيرة رضى الله عنه .

١٦٨٠ — خَلَقَ اللهُ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ(٢) وَطُولُهُ سِتُّونَ ذِرَاعاً ، ثُمَّ قَالَ: اذْهَبْ فَسَلِّمْ عَلَى أُولَئِكَ النَّفَرِ ، وَهُمْ نَفَرٌ مِنَ المَلاَئِكَةِ جُلُوسٌ ، فَاسْتَمِعْ مَا يُحَيُّونَكَ بِهِ ، فَإِنَّهَا تَحِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ ذُرِّيَّتِكَ ، فَذَهَبَ فَقَالَ : السَّلاَمُ

---

(١) خفف على داود القرآن . أى الزبور ولفظ القرآن يطلق فى اللغة على كل مقروء .

(٢) خلق الله آدم على صورته . أى آدم . والمعنى أنه لم يتطور فى خلقته أطوارا كذريته . بل صورته التى صورها الله من الطين هى التى نفخ فيها الروح بطولها وهيئتها . وجاء فى رواية : خلق الله آدم على صورة الرحمن . وهى تصرف من الراوى بحسب فهمه . حيث فهم أن الضمير فى صورته يعود على الله . وهو خطأ لوجوه :

١ ـ أن الضمير فى العربية يعود على أقرب مذكور وهو هنا آدم .

٢ ـ أن الصورة أنما تليق بآدم . ولا يطلق على الله إلا بتأويل . والاصل عدم التأويل .

٣ ـ أن قوله . وطوله ستون ذراعا ، بيان لصورته وتفسير لها والله منزه عن الطول ونقيضه .

عَلَيْـكُمْ ، فَقَالُوا : السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ ، فَزَادُوهُ : وَرَحْمَةُ اللهِ ، فَـكُلُّ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ آدَمَ فِي طُولِهِ سِتُّونَ ذِرَاعاً ، فَلَمْ يَزَلِ الْخَلْقُ يَنْقُصُ بَعْدَهُ حَتَّى الآنَ (حم ق) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٦٨١ — خَلَقَ اللهُ مِائَةَ رَحْمَةٍ ، فَوَضَعَ رَحْمَـةً وَاحِدَةً بَيْنَ خَلْقِهِ يَتَرَاحَمُونَ بِهَا ، وَخَبَّأَ عِنْدَهُ مِائَةً إِلاَّ وَاحِدَةً (م ت) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٦٨٢ — خُلِقَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَنِي آدَمَ عَلَى سِتِّينَ وَثَلَاثِ مِائَةِ مَفْصِلٍ ، فَمَنْ كَبَّرَ اللهَ وَحَمِدَ اللهَ وَهَلَّلَ اللهَ وَسَبَّحَ اللهَ وَاسْتَغْفَرَ اللهَ وَعَزَلَ حَجَراً عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ أَوْ شَوْكَةً أَوْ عَظْماً عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ ، وَأَمَرَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ نَهَى عَنْ مُنْـكَرٍ ، عَدَدَ تِلْكَ السِّتِّينَ وَالثَّلَاثِ مِائَةِ فَإِنَّهُ يُمْسِي يَوْمَئِذٍ وَقَدْ زَحْزَحَ نَفْسَهُ عَنِ النَّارِ (م ن) عن عائشة رضى الله عنها . قال أبو تَوْبة : وَرُبما قَالَ يَمْشِي .

١٦٨٣ — خُلِقَتِ الْمَلَائِـكَةُ مِنْ نُورٍ ، وَخُلِقَ الْجَانُّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ ، وَخُلِقَ آدَمُ مِمَّا وُصِفَ لَـكُمْ (حم م) عن عائشة رضى الله عنها .

١٦٨٤ — خَمِّرُوا الآنِيَةَ ، وَأَوْكِئُوا الأَسْـقِيَةَ ، وَأَجِيفُوا الأَبْوَابَ ، وَاكْفِتُوا صِبْيَانَـكُمْ عِنْدَ الْمَسَاءِ فَإِنَّ لِلْجِنِّ انْتِشَاراً وَخَطْفَةً ، وَأَطْفِئُوا الْمَصَابِيحَ عِنْدَ الرُّقَادِ ، فَإِنَّ الْفُوَيْسِقَةَ رُبَّمَا اجْتَرَّتِ الْفَتِيلَةَ فَأَحْرَقَتْ أَهْلَ الْبَيْتَ (خ) عن جابر رضى الله عنه .

١٦٨٥ — خَمْسُ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ اللهُ عَلَى الْعِبَادِ فَمَنْ جَاءَ بِهِنَّ لَمْ يُضَيِّعْ مِنْهُنَّ شَيْئاً اسْتِخْفَافاً بِحَقِّهِنَّ ، كَانَ لَهُ عِنْدَ اللهِ عَهْدٌ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ

لَمْ يَأْتِ بِهِنَّ، فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ، إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ وَ إِنْ شَاءَ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ (مالك حم د ن ٥ حب ك) عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه .

١٦٨٦ — خَمْسُ فَوَاسِقُ يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ : الْحَيَّةُ وَالْغُرَابُ الأَبْقَعُ ، وَالْفَارَةُ ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ ، وَالْحُدَيَّا (م ن ٥) عن عائشة رضى الله عنها .

١٦٨٧ — خَمْسٌ قَتْلُهُنَّ حَلَالٌ فِي الْحَرَمِ : الْحَيَّةُ ، وَالْعَقْرَبُ ، وَالْحِدْأَةُ وَالْفَارَةُ ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ (د) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٦٨٨ — خَمْسٌ كُلُّهُنَّ فَاسِقَةٌ يَقْتُلُهُنَّ الْمُحْرِمُ ، وَيُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ : الْفَارَةُ ، وَالْعَقْرَبُ ، وَالْحَيَّةُ ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ ، وَالْغُرَابُ (حم) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

١٦٨٩ — خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ كُلُّهُنَّ فَاسِقٌ يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ : الْغُرَابُ ، وَالْحِدَأَةُ ، وَالْعَقْرَبُ ، وَالْفَارَةُ ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ (ق ت ن) عن عائشة رضى الله عنها .

١٦٩٠ — خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ لَيْسَ عَلَى الْمُحْرِمِ فِي قَتْلِهِنَّ جُنَاحٌ : الْغُرَابُ ، وَالْحِدَأَةُ ، وَالْفَارَةُ ، وَالْعَقْرَبُ ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ (حم ق مالك د ن ٥)عن ابن عمر رضى الله عنهما

١٦٩١ — خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ : الْخِتَانُ ، وَالاسْتِحْدَادُ ، وقَصُّ الشَّارِبِ وتَقْلِيمُ الأَظْفَارِ ، ونَتْفُ الإِبْطِ (حم ق) عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه .

١٦٩٢ — خَمْسٌ مَنْ جاءَ بِهِنَّ مَعَ إِيمَانٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ : مَنْ حافَظَ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ عَلَى وُضُوئِهِنَّ وَرُكُوعِهِنَّ وَسُجُودِهِنَّ وَمَوَاقِيتِهِنَّ ، وَصَامَ رَمَضَانَ ، وَحَجَّ الْبَيْتَ إِنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً ، وَآتَى الزَّكَاةَ طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ ، وَأَدَّى الأَمَانَةَ ، الْغُسْلَ مِنَ الْجَنَابَةِ ، إِنَّ اللهَ لَمْ يَأْمَنِ ابْنَ آدَمَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ دِينِهِ غَيْرِهَا (طب) عن أبى الدرداء رضى الله عنه .

١٦٩٣ — خَمْسٌ مَنْ فَعَلَ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ كَانَ ضَامِناً عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ : مَنْ عادَ مَرِيضاً ، أَوْ خَرَجَ مَعَ جِنَازَةٍ ، أَوْ خَرَجَ غَازِياً ، أَوْ دَخَلَ[1] عَلَى إِمَامٍ يُرِيدُ تَعْزِيرَهُ وَتَوْقِيرَهُ ، أَوْ قَعَدَ فِي بَيْتِهِ فَسَلِمَ النَّاسُ مِنْهُ وَسَلِمَ مِنَ النَّاسِ (حم ع حب ابن خزيمة طب) عن معاذ رضى الله عنه .

١٦٩٤ — خَمْسٌ مَنْ قُبِضَ فِي شَيْءٍ مِنْهُنَّ فَهُوَ شَهِيدٌ : الْمَقْتُولُ فِي سَبِيلِ اللهِ شَهِيدٌ ، وَالْغَرِيقُ فِي سَبِيلِ اللهِ شَهِيدٌ ، وَالْمَبْطُونُ فِي سَبِيلِ اللهِ شَهِيدٌ ، وَالْمَطْعُونُ فِي سَبِيلِ اللهِ شَهِيدٌ ، وَالنُّفَسَاءُ فِي سَبِيلِ اللهِ شَهِيدٌ (ن) عن عُقبة بن عامر .

١٦٩٥ — خَمْسٌ مَنْ عَمِلَهُنَّ فِي يَوْمٍ كَتَبَهُ اللهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ : مَنْ عَادَ مَرِيضاً ، وَشَهِدَ جِنَازَةً ، وَصَامَ يَوْماً ، وَرَاحَ إِلَى الْجُمُعَةِ ، وَأَعْتَقَ رَقَبَةً (ع حب) عن أبى سعيد رضى الله عنه .

---

(١) أو دخل على أمام ـ خليفة المسلمين ـ يريد تعزيره وتوقيره . أى تعظيمه واحترامه . إذا كان عادلا قائما بحدود الشريعة .

١٦٩٦ — خَمْسٌ لاَ يَعْلَمُهُنَّ إلاَّ اللهُ[١] : إنَّ اللهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ ، وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ ، وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ ، وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَداً ، وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ (حم والرويانى) عن بُرَيدة رضى الله عنه .

---

(١) خمس لايعلمهن إلا الله . على وجه الأحاطة والشمول . كليا وجزئيا ، فلا ينافيه إطلاع الله بعض خواصه على كثير من الغيبيات حتى من هذه الخمس ، لأنها جزئيات معدودة . وتمسك الجمهور بهذا الحديث فقالوا : لم يكن صلى الله عليه وسلم يعلم هذه الخمس . لكن قال الحافظ السيوطى فى الخصائص الكبرى : ذهب بعضهم إلى أنه أوتى علم الخمس والروح وأنه أمر بكتم ذلك . وبه جزم كثير من المتاخرين ، وقال العلامة شمس الدين محمد بن عمر الروضى المالكى فى شرح أنموذج اللبيب : الصحيح كما قاله المحققون أنه أوتى علم كل شىء حتى الخمسة وحتى علم الروح وأمر بكتم ذلك . ونحوه فى شرح جوهرة اللقانى لمؤلفها ، وشرح الأربعين النووية للشبرخيتى وغيرها . وهو صلى الله عليه وسلم لم يزل يترقى فى العلوم والمعارف كل يوم ، فلم يخرج من الدنيا حتى علمه الله هذه الخمس وغيرها . لقوله صلى الله عليه وسلم « رأيت ربى فى صورة حسنة فقال : يامحمد ، قلت : لبيك رب وسعديك . قال : فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت : لاأدرى يارب . فوضع يده بين كتفى ، حتى وجدت بردها فى صدرى ، فتجلى لى كل شىء وعرفت » الحديث . ولأن الله تعالى قال له (وقل رب زدنى علما) وما أمره بهذا الدعاء إلا ليزيده علما زيادة غير محدودة ولامقيدة . ولما فتحت مكة ، وتوجس الأنصار أن يحن النبى صلى الله عليه وسلم إلى بلده ، ويمكث فيها بين أهله وعشيرته ، قال لهم « المحيا محياكم والممات مماتكم » فعلم أنه يموت بالمدينة ، وهى أحدى الخمس المذكورة فى قوله تعالى (وما تدرى نفس بأى أرض تموت) وإذا علم هذه علم البقية ، لعدم الفارق ، ولأن المفيض عليه وهاب لا يمل . كريم لايبخل . وللامام منصور البغدادى كتاب « أقامة شواهد المنقول والمعقول على أحاطة علم نبينا الرسول » وأنظر بقية هذا البحث المفيد فى كتاب « الأحاديث المنتقاة فى فضائل سيدنا رسول الله » للمحدث الجليل السيد عبد الله محمد الصديق عفى الله عنه .

١٦٩٧ — خِيَارُ أَئِمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ ، وَتُصَلُّونَ عَلَيْهِمْ وَيُصَلُّونَ عَلَيْكُمْ ، وَشِرَارُ أَئِمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُبْغِضُونَهُمْ وَيُبْغِضُونَكُمْ وَتَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ (م) عن عوف بن مالك رضى الله عنه .

١٦٩٨ — خِيَارُكُمْ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا (حم ق ت) عن ابن عمرو رضى الله عنه .

١٦٩٩ — خِيَارُكُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُكُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَقِهُوا (خ) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٧٠٠ — خِيَارُكُمْ أَلْيَنُكُمْ مَنَاكِبَ[1] فِي الصَّلَاةِ (د هق) عن ابن عباس (البزار حب) عن ابن عمر ، ورواه (طب) بزيادة : وَمَا مِنْ خُطْوَةٍ أَعْظَمَ أَجْرًا مِنْ خُطْوَةٍ مَشَاهَا رَجُلٌ إِلَى فُرْجَةٍ فِي الصَّفِّ .

١٧٠١ — خِيَارُكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً لِلدَّيْنِ (ت ن) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٧٠٢ — خِيَارُكُمْ أَطْوَلُكُمْ أَعْمَارًا ، وَأَحْسَنُكُمْ أَعْمَالًا (ك) عن جابر رضى الله عنه .

١٧٠٣ — خَيْرُ الْأَصْحَابِ عِنْدَ اللهِ خَيْرُهُمْ لِصَاحِبِهِ ، وَخَيْرُ الْجِيرَانِ عِنْدَ اللهِ خَيْرُهُمْ لِجَارِهِ (حم ت ابن خزيمة حب ك) عن ابن عمرو رضى الله عنه .

---

(١) وما من خطوة أعظم أجرا من خطوة مشاها رجل ـ وهو فى الصلاة أو خارجها ـ إلى فرجة فى الصف فسدها .

١٧٠٤ — خَيْرُ الْبِقَاعِ الْمَسَاجِدُ ، وَشَرُّ الْبِقَاعِ الْأَسْوَاقُ (حب طب ك) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

١٧٠٥ — خَيْرُ الْخَيْلِ الْأَدْهَمُ الْأَقْرَحُ الْأَرْثَمُ الْمُحَجَّلُ طَلْقُ الْيَدِ الْيُمْنَى ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَدْهَمَ فَكُمَيْتٌ عَلَى هٰذِهِ الشِّيَةِ (حم ت ٥ ك) عن أبى قتادة (حب) عنه ، وعقبة بن عامر .

١٧٠٦ — خَيْرُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ ، وَخَيْرُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (ت) عن ابن عمرو رضى الله عنه .

١٧٠٧ — خَيْرُ الذِّكْرِ الْخَفِيُّ ، وَخَيْرُ الرِّزْقِ مَا يَكْفِي (حم ع حب أبو عوانة هب) عن سعد رضى الله عنه .

١٧٠٨ — خَيْرُ السُّودَانِ ثَلاَثَةٌ : لُقْمَانُ ، وَبِلاَلٌ ، وَمَهْجَعٌ [١] (ك) عن واثلة بن الأسقع رضى الله عنه .

١٧٠٩ — خَيْرُ الصَّحَابَةِ أَرْبَعَةٌ ، وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُمِائَةٍ ، وَخَيْرُ الْجُيُوشِ أَرْبَعَةُ آلاَفٍ ، وَلاَ تُهْزَمُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفاً مِنْ قِلَّةٍ (د ت ك) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

١٧١٠ — خَيْرُ الصَّدَاقِ أَيْسَرُهُ (٥ ك) عن عُقْبَةَ بن عامر .

---

(١) خير السوادرة ثلاثة . ومهجع ، صحابى فاضل ، من أهل الصفة رضى الله عنهم .

١٧١١ — خَيْرُ الصَّدَقَةِ ما كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ (خ د ن) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٧١٢ — خِيَارُ عِبَادِ اللهِ الَّذِينَ إِذَا رُءوا ذُكِرَ اللهُ ، وَشِرَارُ عِبَادِ اللهِ المَشَّاءُونَ بِالنَّمِيمَةِ المُفَرِّقُونَ بَيْنَ الأَحِبَّةِ ، البَاغُونَ لِلْبُرَآءِ العَنَتَ (حم) عن عبد الرحمن بن غَنْمْ (ش ابن أبى الدنيا فى الصمت) عن أسماء بنت أبى بكر (طب) عن عبادة (ابن أبى الدنيا) عن أبى هُريرة رضى الله عنه .

١٧١٣ — خَيْرُ المَجَالِسِ أَوْسَعُهَا (حم خد د ك هب) عن أبى سعيد (البزار ك هب) عن أنس رضى الله عنه .

١٧١٤ — خَيْرُ المُسْلِمِينَ مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ (م) عن ابن عمرو رضى الله عنه .

١٧١٥ — خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِى ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَجِىءُ أَقْوَامٌ تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ ، وَيَمِينُهُ شَهَادَتَهُ (حم ق ت) عن ابن مسعود رضى الله عنه .

١٧١٦ — خَيْرُ النَّاسِ القَرْنُ الَّذِى أَنَا فِيهِ ثُمَّ الثَّانِى ثُمَّ الثَّالِثُ (م) عن عائشة رضى الله عنها .

١٧١٧ — خَيْرُ النَّاسِ مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَحَسُنَ عَمَلُهُ (حم ت) عن عبد الله بن بُسر .

١٧١٨ — خَيْرُ النَّاسِ مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَحَسُنَ عَمَلُهُ وَشَرُّ النَّاسِ مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَساءَ عَمَلُهُ (حم ت ك) عن أبى بكرة .

١٧١٩ — خَيْرُ النَّاسِ فِي الْفِتَنِ رَجُلٌ آخِذٌ بِعِنَانِ فَرَسِهِ خَلْفَ أَعْدَاءِ اللهِ يُخِيفُهُمْ وَيُخِيفُونَهُ ، أَوْ رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي بَادِيَةٍ يُؤَدِّي حَقَّ اللهِ الَّذِي عَلَيْهِ (ك) عن ابن عباس رضى الله عنهما (طب) عن أم مالك البهزية .

١٧٢٠ — خَيْرُ النِّسَاءِ الَّتِي تَسُرُّهُ إِذَا نَظَرَ ، وَتُطِيعُهُ إِذَا أَمَرَ ، وَلاَ تُخَالِفُهُ فِي نَفْسِهَا وَلاَ مَالِهِ بِمَا يَكْرَهُ (حم ن ك) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٧٢١ — خَيْرُ النِّكَاحِ أَيْسَرُهُ (د) عن عقبة بن عامر .

١٧٢٢ — خَيْرُ أُمَّتِي الْقَرْنُ الَّذِي بُعِثْتُ فِيهِ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَخْلُفُ قَوْمٌ يُحِبُّونَ السَّمَانَةَ ، يَشْهَدُونَ قَبْلَ أَنْ يُسْتَشْهَدُوا (م) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٧٢٣ — خَيْرُ أَكْحَالِكُمُ الإِثْمِدُ يُنْبِتُ الشَّعَرَ وَيَجْلُو الْبَصَرَ (البزار) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٧٢٤ — خَيْرُ ثِيَابِكُمُ الْبَيَاضُ ، فَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ ، وَأَلْبِسُوهَا أَحْيَاءَكُمْ وَخَيْرُ أَكْحَالِكُمُ الإِثْمِدُ ، يُنْبِتُ الشَّعَرَ وَيَجْلُو الْبَصَرَ (ه خب ك) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

١٧٢٥ — خَيْرُ دِينِكُمْ أَيْسَرُهُ (حم خد طب) عن محجن بن الأدرع (طب) عن عمران بن حصين (طس عد والضياء) عن أنس رضى الله عنهم .

١٧٢٦ — خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوَّلُهَا ، وَشَرُّهَا آخِرُهَا ، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا وَشَرُّهَا أَوَّلُهَا (م ٤) عن أبى هريرة (طب) عن أبى أمامة وعن ابن عباس رضى الله عنهم .

١٧٢٧ — خَيْرُ مَسَاجِدِ النِّسَاءِ قَعْرُ بُيُوتِهِنَّ (حم ابن خزيمة طب ك) عن أم سلمة رضى الله عنها .

١٧٢٨ — خَيْرُ مَاءٍ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ مَاءُ زَمْزَمَ ، فِيهِ طَعَامُ الطُّعْمِ ، وَشِفَاءُ السُّقْمِ ، وَشَرُّ مَاءٍ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ مَاءٌ بِوَادِي بَرَهُوتَ بِقُبَّةٍ بِحَضْرَمَوْتَ كَرِجْلِ الْجَرَادِ تُصْبِحُ تَدَفَّقُ وَتُمْسِي لاَ بِلاَلَ فِيهَا (حب طب) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

١٧٢٩ — خَيْرُ مَا أُعْطِيَ الإِنْسَانُ ، خُلُقٌ حَسَنٌ (حم ن ه حب ك هب) عن أسامة بن شريك .

١٧٣٠ — خَيْرُ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحِجَامَةُ (حم طب ك) عن سمرة رضى الله عنه.

١٧٣١ — خَيْرُ مَا رُكِبَتْ إِلَيْهِ الرَّوَاحِلُ مَسْجِدُ إِبْرَاهِيمَ وَمَسْجِدِي (حم طب) عن جابر ، ورواه (ابن خزيمة) بلفظ : مَسْجِدِي هَـذَا وَالْبَيْتُ الْمَعْمُورُ .

١٧٣٢ — خَيْرُ مَا يُخَلِّفُ الإِنْسَانُ بَعْدَهُ ثَلاَثٌ ، وَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ ، وَصَدَقَةٌ تَجْرِي يَبْلُغُهُ أَجْرُهَا ، وَعِلْمٌ يُنْتَفَعُ بِهِ مِنْ بَعْدِهِ ، (ه حب) عن أبى قتادة رضى الله عنه .

١٧٣٣ — خَيْرُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ أَرْبَعَةٌ : مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ وَخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ، وَآسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ (حم طب) عن أنس رضى الله عنه .

١٧٣٤ — خَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ وَخَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ (ق ت) عن على عليه السلام .

١٧٣٥ — خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الإِبِلَ، صَالِحُ نِسَاءِ قُرَيْشٍ، أَحْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ، وَأَرْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ (حم ق) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٧٣٦ — خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ وَفِيهِ أُهْبِطَ، وَفِيهِ تِيبَ عَلَيْهِ، وَفِيهِ قُبِضَ، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ، مَا عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ إِلاَّ وَهِيَ تُصْبِحُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مُصِيخَةً حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ شَفَقًا مِنَ السَّاعَةِ، إِلاَّ ابْنَ آدَمَ، وَفِيهِ سَاعَةٌ لاَ يُصَادِفُهَا عَبْدٌ مُؤْمِنٌ وَهُوَ فِي الصَّلاَةِ يَسْأَلُ اللهَ شَيْئًا إِلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ (مالك حم ٣ حب ك) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٧٣٧ — خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا، وَلاَ تَقُومُ السَّاعَةُ إِلاَّ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ (حم م ت) عن أبى هريرة رضى الله عنهُ .

١٧٣٨ — خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي (ت حب) عن عائشة رضى الله عنها (ه) عن ابن عباس رضى الله عنهما (طب) عن معاوية .

١٧٣٩ — خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِلنِّسَاءِ (ك) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

١٧٤٠ — خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي مِنْ بَعْدِي (ع ك) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٧٤١ — خَيْرُكُمْ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَكُونُ بَعْدَهُمْ قَوْمٌ يَخُونُونَ وَلاَ يُؤْتَمَنُونَ، وَيَشْهَدُونَ وَلاَ يُسْتَشْهَدُونَ، وَيَنْذِرُونَ وَلاَ يُوفُونَ وَيَظْهَرُ فِيهِمُ السِّمَنُ (ق ٣) عن عمران بن حصين .

١٧٤٢ — خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ (خ ت) عن على عليه السلام (حم ق ٤) عن عثمان رضى الله عنه .

١٧٤٣ — خَيْرُكُمْ مَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ وَيُؤْمَنُ شَرُّهُ ، وَشَرُّكُمْ مَنْ لاَ يُرْجَى خَيْرُهُ وَلاَ يُؤْمَنُ شَرُّهُ (٤) عن أنس (حم ت) عن أبى هريرة رضى الله عنهما .

١٧٤٤ — خُيِّرْتُ بَيْنَ الشَّفَاعَةِ وَبَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ شَطْرُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ ، لِأَنَّهَا أَعَمُّ وَأَكْفَى ، أَتُرَوْنَهَا لِلْمُؤْمِنِينَ الْمُتَّقِينَ ؟ لاَ ، وَلَكِنَّهَا لِلْمُذْنِبِينَ الْخَطَّائِينَ الْمُتَلَوِّثِينَ (حم طب) عن ابن عمر (ه) عن أبى موسى رضى الله عنهم .

١٧٤٥ — الْخَازِنُ الْمُسْلِمُ الأَمِينُ الَّذِي يُعْطِي مَا أُمِرَ بِهِ كَامِلاً مُوَفَّراً طَيِّبَةً بِهِ نَفْسُهُ ، فَيَدْفَعُهُ إِلَى الَّذِي أُمِرَ لَهُ بِهِ ، أَحَدُ الْمُتَصَدِّقَيْنِ (حم ق د ن) عن أبى موسى رضى الله عنه .

١٧٤٦ — الْخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الأُمِّ (ق ت) عن البراء (د) عن على عليه السلام .

١٧٤٧ — الْخَرَاجُ بِالضَّمَانِ (حم ٤ ك) عن عائشة رضى الله عنها .

١٧٤٨ — الْخَمْرُ أُمُّ الْخَبَائِثِ ، فَمَنْ شَرِبَهَا لَمْ تُقْبَلْ صَلاَتُهُ أَرْبَعِينَ يَوْماً ، فَإِنْ مَاتَ وَهِيَ فِي بَطْنِهِ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً (طس) عن ابن عمرو رضى الله عنه .

١٧٤٩ — الْخَمْرُ حَرَامٌ لِعَيْنِهَا ، وَالسُّكْرُ مِنْ كُلِّ شَرَابٍ (ن) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

١٧٥٠ — الْخِلَافَةُ فِي أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي ثَلَاثُونَ سَنَةً ثُمَّ مُلْكٌ بَعْدَ ذَلِكَ (حم ت ٤ حب) عن سفينة رضى الله عنها.

١٧٥١ — الْخَوَارِجُ كِلَابُ النَّارِ (حم ٥ ك) عن ابن أبي أوفى (حم ك) عن أبي أمامة رضى الله عنه .

١٧٥٢ — الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ (مالك حم ق ن ٥) عن ابن عمر (حم ق ت ن ٥) عن عروة بن الجعد (خ) عن أنس (م ت ن ٥) عن أبي هريرة (حم) عن أبي ذر وعن أبي سعيد (طب) عن سوادة بن الربيع وعن النعمان بن بشير وعن أبي كبشة رضى الله عنهم.

١٧٥٣ — الْخَيْرُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِي الْخَيْلِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَثَلُ الْمُنْفِقِ عَلَيْهَا كَالْمُتَكَفِّفِ بِالصَّدَقَةِ (٤ طب) عن أبي هريرة رضى الله عنه .

١٧٥٤ — الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَأَهْلُهَا مُعَانُونَ عَلَيْهَا ، وَالْمُنْفِقُ عَلَيْهَا كَالْبَاسِطِ يَدَهُ بِالصَّدَقَةِ (حب طب ك) عن أبي كبشة رضى الله عنه.

١٧٥٥ — الْخَيْلُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْأَجْرُ وَالْمَغْنَمُ (حم ق ت ن ٥) عن عروة بن الجعد البارقى (حم م ن) عن جرير رضى الله عنه .

١٧٥٦ — الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ وَالنَّيْلُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَأَهْلُهَا مُعَانُونَ عَلَيْهَا ، فَامْسَحُوا بِنَوَاصِيهَا ، وَادْعُوا لَهَا بِالْبَرَكَةِ ، وَقَلِّدُوهَا ، وَلَا تُقَلِّدُوهَا الْأَوْتَارَ (حم) عن جابر رضى الله عنه .

١٧٥٧ — الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ أَبَداً إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَمَنِ

ارْتَبَطَهَا عُدَّةً فِى سَبِيلِ اللهِ، وَأَنفَقَ عَلَيْهَا احْتِسَاباً فِى سَبِيلِ اللهِ، فَإِنَّ شِبَعَهَا وَجُوعَهَا وَرِيَّهَا وَظَمَأَهَا وَأَرْوَاثَهَا وَأَبْوَالَهَا فَلَاحٌ فِى مَوَازِينِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنِ ارْتَبَطَهَا رِيَاءً وَسُمْعَةً وَفَرَحاً وَمَرَحاً، فَإِنَّ شِبَعَهَا وَجُوعَهَا وَرِيَّهَا وَظَمَأَهَا وَأَرْوَاثَهَا وَأَبْوَالَهَا خُسْرَانٌ فِى مَوَازِينِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (حم) عن أسماء بنت يزيد .

١٧٥٨ — الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ : فَرَسٌ لِلرَّحْمٰنِ، وَفَرَسٌ لِلْإِنْسَانِ، وَفَرَسٌ لِلشَّيْطَانِ : فَأَمَّا فَرَسُ الرَّحْمَنِ فَالَّذِى يُرْتَبَطُ فِى سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَعَلَفُهُ وَبَوْلُهُ وَرَوْثُهُ فِى مِيزَانِهِ، وَأَمَّا فَرَسُ الشَّيْطَانِ فَالَّذِى يُقَامَرُ عَلَيْهِ وَيُرَاهَنُ وَأَمَّا فَرَسُ الإِنْسَانِ فَالْفَرَسُ يَرْتَبِطُهَا الإِنْسَانُ يَلْتَمِسُ بَطْنَهَا، فَهِىَ سِتْرٌ مِنْ فَقْرٍ (حم) عن ابن مسعود رضى الله عنه .

١٧٥٩ — الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ : فَرَسٌ يَرْتَبِطُهُ الرَّجُلُ فِى سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَثَمَنُهُ أَجْرٌ، وَرُكُوبُهُ أَجْرٌ، وَعَارِيَتُهُ أَجْرٌ، وَفَرَسٌ يُغَالَقُ عَلَيْهِ وَيُرَاهَنُ فَثَمَنُهُ وِزْرٌ، وَرُكُوبُهُ وِزْرٌ، وَعَارِيَتُهُ وِزْرٌ، وَفَرَسٌ لِلْبِطْنَةِ فَعَسَى أَنْ يَكُونَ سِدَاداً مِنَ الْفَقْرِ إِنْ شَاءَ اللهُ، (حم) عن رجل من الأنصار .

١٧٦٠ — الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ هِىَ لِرَجُلٍ أَجْرٌ، وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ، وَلِرَجُلٍ وِزْرٌ، فَأَمَّا الَّذِى هِىَ لَهُ أَجْرٌ فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِى سَبِيلِ اللهِ فَأَطَالَ لَهَا فِى مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ فَمَا أَصَابَتْ فِى طِيَلِهَا مِنَ الْمَرْجِ أَوِ الرَّوْضَةِ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٌ، وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طِيَلَهَا فَاسْتَنَّتْ شَرَفاً أَوْ شَرَفَيْنِ كَانَتْ آثَارُهَا وَأَرْوَاثُهَا حَسَنَاتٍ لَهُ وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهَرٍ فَشَرِبَتْ وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يُسْقِيَهَا كَانَ ذَلِكَ لَهُ حَسَنَاتٍ وَرَجُلٌ رَبَطَهَا تَغَنِّياً وَسِتْراً وَتَعَفُّفاً ثُمَّ لَمْ يَنْسَ حَقَّ اللهِ فِى رِقَابِهَا

وَظُهُورِهَا فَهِيَ لَهُ سَتْرٌ ، وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فَخْراً وَرِيَاءً وَنِوَاءً لِأَهْلِ الإِسْلَامِ فَهِيَ لَهُ وِزْرٌ (مالك حم ق ت ن ٥) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٧٦١ — خَلَقَ اللهُ جَنَّةَ عَدْنٍ بِيَدِهِ وَدَلَّى فِيهَا ثِمَارَهَا وَشَقَّ فِيهَا أَنْهَارَهَا ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهَا ، فَقَالَ لَهَا : تَكَلَّمِي ، فَقَالَتْ : قَدْ أَفْلَحَ المؤْمِنُونَ فَقَالَ : وَعِزَّتِي لاَ يُجَاوِرُنِي فِيكِ بَخِيلٌ (طب) عن ابن عباس (ك) عن أنس رضى الله عنهم .

* **

حرف الدال

قالَ رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

١٧٦٢ — دِبَاغُ الأَدِيمِ طَهُورُهُ (حم م) عن ابن عباس (د) عن سلمة بن المحبّق (ن) عن عائشة (ع) عن أنس (طب) عن المغيرة وعن أبى أمامة رضى الله عنهم .

١٧٦٣ — دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الأُمَمِ قَبْلَكُمْ : الْحَسَدُ ، وَالبَغْضَاءُ هِيَ الحَالِقَةُ حَالِقَةُ الدِّينِ لاَ حَالِقَةُ الشَّعْرِ ، وَالذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لاَ تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا ، وَلاَ تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا ، أَفَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِشَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ ؟ أَفْشُوا السَّلاَمَ بَيْنَكُمْ (حمت البزار والضياء) عن الزبير بن العوام رضى الله عنه .

١٧٦٤ — دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا أَنَا بِنَهَرٍ حَافَتَاهُ خِيَامُ اللُّؤْلُؤِ فَضَرَبْتُ بِيَدِي إِلَى مَا يَجْرِي فِيهِ مِنَ المَاءِ ، فَإِذَا مِسْكٌ أَذْفَرُ ، فَقُلْتُ : مَا هٰذَا يَا جِبْرِيلُ ؟ قَالَ : هٰذَا الكَوْثَرُ الذِي أَعْطَاكَهُ اللهُ (حم خ ت ن) عن أنس رضى الله عنه .

١٧٦٥ — دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا أَنَا بِقَصْرٍ مِنْ ذَهَبٍ ، فَقُلْتُ : لِمَنْ هٰذَا الْقَصْرُ ؟ قَالُوا : لِشَابٍّ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَظَنَنْتُ أَنِّي أَنَا هُوَ ، فَقُلْتُ : وَمَنْ هُوَ ؟ قَالُوا : عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَلَوْلاَ مَا عَلِمْتُ مِنْ غِيرَتِكَ لَدَخَلْتُهُ (حم ت حب) عن أنس (حم ق) عن جابر (حم) عن بُرَيدة وعن معاذ رضى الله عنهم .

١٧٦٦ — دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاء ، وَاطَّلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاء ، وَرَأَيْتُ فِيهَا ثَلاَثَةً يُعَذَّبُونَ : امْرَأَةٌ مِنْ حِمْيَرٍ طُوَالَةٌ رَبَطَتْ هِرَّةً لَهَا لَمْ تُطْعِمْهَا وَلَمْ تَسْقِهَا وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ ، فَهِيَ تَنْهَشُ قُبُلَهَا وَدُبُرَهَا ، وَرَأَيْتُ فِيهَا أَخَا بَنِي دَعْدَعٍ الذى كَانَ يَسْرِقُ الْحَاجَّ بِمِحْجَنِهِ ، فَإِذَا فُطِنَ لَهُ قَالَ : إِنَّمَا تَعَلَّقَ بِمِحْجَنِي ، وَالَّذِي سَرَقَ بَدَنَتَيْ رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم (حب) عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنه

١٧٦٧ — دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ (م د) عن جابر (د ت) عن ابن عباس رضى الله عنهم .

١٧٦٨ — دَخَلَتِ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا فَلَمْ تُطْعِمْهَا وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ حَتَّى مَاتَتْ (م ق ه) عن أبى هريرة (خ) ابن عمر رضى الله عنهما .

١٧٦٩ — دَخَلَ رَجُلٌ الْجَنَّةَ بِسَمَاحَتِهِ قَاضِياً وَمُقْتَضِياً (حم) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

١٧٧٠ — دِرْهَمُ رِبًا يَأْكُلُهُ الرَّجُلُ وَهُوَ يَعْلَمُ أَشَدُّ مِنْ سِتَّةٍ

وَثَلاَثِينَ زَنْيَةً (حم طب) عن عبد الله بن حنظلة، غسيل الملائكة، رضى الله عنه.

١٧٧١ — دُعَاءُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ مُسْتَجَابٌ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ، عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ بِهِ، كُلَّمَا دَعَا لِأَخِيهِ بِخَيْرٍ، قَالَ الْمَلَكُ: آمِينَ، وَلَكَ بِمِثْلِ ذَلِكَ (حم م ه) عن أبى الدرداء رضى الله عنه.

١٧٧٢ — دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ مُسْتَجَابَةٌ وَإِنْ كَانَ فَاجِراً فَفُجُورُهُ عَلَى نَفْسِهِ (حم) عن أبى هريرة رضى الله عنه.

١٧٧٣ — دَعَوَاتُ الْمَكْرُوبِ: اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو فَلاَ تَكِلْنِى إِلَى نَفْسِى طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلِحْ لِى شَأْنِى كُلَّهُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ (حم خد دحب) عن أبى بكرة رضى الله عنه.

١٧٧٤ — دَعْوَةُ ذِى النُّونِ إِذْ دَعَا بِهَا وَهُوَ فِى بَطْنِ الْحُوتِ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّى كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، لَمْ يَدْعُ بِهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ فِى شَىْءٍ قَطُّ إِلاَّ اسْتَجَابَ اللهُ لَهُ (حم ت ن ك هب والضياء) عن سعد.

١٧٧٥ — دَعْ دَاعِىَ اللَّبَنِ[1] (حم تخ حب ك) عن ضرار بن الأزور رضى الله عنه.

١٧٧٦ — دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لاَ يَرِيبُكَ (حم) عن أنس (ن)

---

(١) دع داعى اللبن. أى لاتبالغ فى حلبها حتى تستوفى مافى ضرعها بل أترك فيه بقية تستدعى غيرها عند رضاع ولدها منها.

عن الحسن بن على (طب) عن وابصة وعن واثلة (خط) عن ابن عمر رضى الله عنهم .

١٧٧٧ — دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لاَ يَرِيبُكَ ، فَإِنَّ الصِّدْقَ طُمَأْنِينَةٌ وَإِنَّ الْكَذِبَ رِيبَةٌ (الطيالسى حم ع والدارمى ت حب ك) عن الحسن بن على عليهما السلام .

١٧٧٨ — دَعْنَا مِنْكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ[1] ، مَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ (طب) عن أبى المنذر .

١٧٧٩ — دَعْهُنَّ يَبْكِينَ مَا دَامَ عِنْدَهُنَّ ، فَإِذَا وَجَبَ فَلاَ تَبْكِيَنَّ بَاكِيَةٌ (مالك ن ك) عن جابر بن عتيك رضى الله عنه .

١٧٨٠ — دَعْهُنَّ يَا عُمَرُ فَإِنَّ الْعَيْنَ دَامِعَةٌ وَالْقَلْبَ مُصَابٌ وَالْعَهْدَ قَرِيبٌ (حم ن ٥ ك) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٧٨١ — دَعْهُنَّ يَبْكِينَ ، وَإِيَّاكُنَّ وَنَعِيقَ الشَّيْطَانِ ، إِنَّهُ مَهْمَا كَانَ مِنَ الْعَيْنِ وَالْقَلْبِ فَمِنَ اللهِ وَمِنَ الرَّحْمَةِ ، وَمَهْمَا كَانَ مِنَ الْيَدِ وَاللِّسَانِ فَمِنَ الشَّيْطَانِ (حم) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

---

(١) قال أبو المنذر : جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله أن فلانا هلك فصل عليه ، فقال عمر . أنه فاجر فلا تصل عليه . فقال الرجل : يارسول الله ألم تر الليلة التى أصبحت فيها فى الحرس ؟ فأنه كان فيهم . فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى عليه ، ثم تبعه حتى جاء قبره قعد حتى إذا فرغ منه . حثى عليه ثلاث حثيات ، ثم قال : « يثنى عليك الناس شرا وأثنى عليك خيرا » فقال عمر : وماذاك يارسول الله ؟ فقال «دعنا منك يا ابن الخطاب» وذكر الحديث . وهو يفيد أن الجهاد يمحو الذنوب .

١٧٨٢ — دَعُوا لِى أَصْحَابِى ، فَوَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَوْ أَنْفَقْتُمْ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً مَا بَلَغْتُمْ أَعْمَالَهُمْ (حم) عن أنس رضى الله عنه .

١٧٨٣ — دَعُوهُ فَإِنَّ لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالاً (خ ت) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٧٨٤ — دَعُوهُ وَأَرِيقُوا عَلَى بَوْلِهِ سَجْلاً مِنْ مَاءٍ فَإِنَّمَا بُعِثْتُمْ مُيَسِّرِينَ وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعَسِّرِينَ (خ) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٧٨٥ — دِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ فِى سَبِيلِ اللهِ ، وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ فِى رَقَبَةٍ ، وَدِينَارٌ تَصَدَّقْتَ بِهِ عَلَى مِسْكِينٍ ، وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ أَعْظَمُهَا أَجْراً الَّذِى أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ (م) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٧٨٦ — الدَّجَّالُ مَمْسُوحُ الْعَيْنِ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُسْلِمٍ (م) عن أنس رضى الله عنه .

١٧٨٧ — الدَّجَّالُ أَعْوَرُ الْعَيْنِ الْيُسْرَى جُفَالُ الشَّعْرِ ، مَعَهُ جَنَّةٌ وَنَارٌ فَنَارُهُ جَنَّةٌ وَجَنَّتُهُ نَارٌ (حم م ه) عن حذيفة رضى الله عنه .

١٧٨٨ — الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ (حم ش خد ع حب ك) عن النعمان بن بشير (ع) عن البراء رضى الله عنهم .

١٧٨٩ — الدُّعَاءُ سِلاَحُ الْمُؤْمِنِ وَعِمَادُ الدِّينِ وَنُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ (ك) عن أبى هريرة (ع ك) عن على عليه السلام .

١٧٩٠ — الدُّعَاءُ لاَ يُرَدُّ بَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ (حم د ت ن حب) عن أنس رضى الله عنه .

١٧٩١ — الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ (ع طب) عن ميمونة (طب) عن ابن عمرو رضى الله عنه .

١٧٩٢ — الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ فَمَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا بَارَكَ اللهُ لَهُ فِيهَا ، وَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ فِيمَا اشْتَهَتْ نَفْسُهُ لَيْسَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا النَّارُ (طب) عن ابن عمرو (طب) عن عمرة بنت الحارث (العسكرى فى الأمثال) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٧٩٣ — الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ ، وَجَنَّةُ الْكَافِرِ (حم م ت ٥) عن أبى هريرة (طب ك) عن سلمان (البزار) عن ابن عمر رضى الله عنهم .

١٧٩٤ — الدُّنْيَا مَتَاعٌ ، وَخَيْرُ مَتَاعِهَا الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ (حم م ن ٥) عن ابن عمرو رضى الله عنه .

١٧٩٥ — الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ ، مَلْعُونٌ مَا فِيهَا إِلَّا ذِكْرَ اللهِ ، وَمَا وَالاَهُ ، وَعَالِمًا ، وَمُتَعَلِّمًا (ت ٥ هب) عن أبى هريرة (طس) عن ابن مسعود رضى الله عنه .

١٧٩٦ — الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ ، مَلْعُونٌ مَا فِيهَا إِلَّا مَا ابْتُغِىَ بِهِ وَجْهُ اللهِ تَعَالَى (طب) عن أبى الدرداء رضى الله عنه .

١٧٩٧ — الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ ، مَلْعُونٌ مَا فِيهَا إِلَّا مَا كَانَ مِنْهَا لِلّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ (حل و الضياء) عن جابر رضى الله عنه .

١٧٩٨ — الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَسَنَتُهُ ، فَإِذَا فَارَقَ الدُّنْيَا فَارَقَ السِّجْنَ وَالسَّنَةَ (حم طب حل ك) عن ابن عمرو رضى الله عنه .

١٧٩٩ — الدُّنْيَا دَارُ مَنْ لاَ دَارَ لَهُ ، وَلَهَا يَجْمَعُ مَنْ لاَ عَقْلَ لَهُ (حم هب) عن عائشة رضى الله عنها .

١٨٠٠ — الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ لاَ فَضْلَ بَيْنَهُمَا ، وَالدِّرْهَمُ بِالدِّرْهَمِ لاَ فَضْلَ بَيْنَهُمَا (م ن) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٨٠١ — الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ لاَ فَضْلَ بَيْنَهُمَا ، وَالدِّرْهَمُ بِالدِّرْهَمِ لاَ فَضْلَ بَيْنَهُمَا ، فَمَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ بِوَرِقٍ فَلْيَصْطَرِفْهَا بِذَهَبٍ ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ بِذَهَبٍ فَلْيَصْطَرِفْهَا بِوَرِقٍ ، وَالصَّرْفُ هَاءَ وَهَاءَ (ه ك) عن علىّ عليه السلام .

١٨٠٢ — الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ ، وَالدِّرْهَمُ بِالدِّرْهَمِ ، وَصَاعُ حِنْطَةٍ بِصَاعِ حِنْطَةٍ ، وَصَاعُ شَعِيرٍ بِصَاعِ شَعِيرٍ ، وَصَاعُ مِلْحٍ بِصَاعِ مِلْحٍ ، لاَ فَضْلَ بَيْنَ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ (طب ك) عن أبى أسيد الساعدى رضى الله عنه .

١٨٠٣ — الدِّينُ النَّصِيحَةُ (تخ) عن ثوبان (البزار) عن ابن عمر رضى الله عنهم .

***

حرف الذال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

١٨٠٤ — ذَاقَ طَعْمَ الإِيمَانِ مَنْ رَضِيَ بِاللهِ رَبًّا ، وَبِالإِسْلاَمِ دِيناً ، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً (حم م ت) عن العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه .

١٨٠٥ — ذَاكِرُ اللهِ فِي الْغَافِلِينَ بِمَنْزِلَةِ الصَّابِرِ فِي الْفَارِّينَ (البزار طب) عن ابن مسعود رضى الله عنه .

١٨٠٦ — ذَاكَ رَجُلٌ بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنِهِ[1] (ق ن ه) عن ابن مسعود (حم) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٨٠٧ — ذَاكَ شَيْطَانٌ يُقَالُ لَهُ خِنْزِبٌ ، فَإِذَا أَحْسَسْتَهُ فَتَعَوَّذْ بِاللهِ وَاتْفُلْ عَنْ يَسَارِكَ ثَلاَثاً (م) عن عثمان بن أبى العاصى رضى الله عنه .

١٨٠٨ — ذَاكَ شَهْرٌ يَغْفُلُ[2] النَّاسُ عَنْهُ بَيْنَ رَجَبٍ وَرَمَضَانَ ، وَهُوَ شَهْرٌ تُرْفَعُ فِيهِ الأَعْمَالُ إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَأُحِبُّ أَنْ يُرْفَعَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ (ن) عن أسامة بن زيد رضى الله عنه .

---

(١) ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجل أصبح نائما فلم يصل من الليل فقال : « ذاك رجل بال الشيطان فى أذنه » وبول الشيطان كناية عن قوله للنائم : عليك ليل طويل فارقد . كما سيأتى فى حديث أبى هريرة فى حرف الياء .

(٢) قال أسامة بن زيد رضى الله عنه : قلت يارسول الله لم أرك تصوم فى شهر من الشهور ماتصوم من شعبان ! قال «ذاك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان» ويؤخذ منه أن الناس كانوا يحتفلون برجب ويصومون فيه .

١٨٠٩ — ذَاكَ نَهرٌ أَعْطَانِيهِ اللهُ - يَعْنِي فِي الْجَنَّةِ - أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ ، فِيهِ طَيْرٌ أَعْنَاقُهَا كَأَعْنَاقِ الْجُزُرِ (ت) عن أنس رضى الله عنه .

١٨١٠ — ذَرَارِي الْمُسْلِمِينَ يَكْفُلُهُمْ إِبْرَاهِيمُ (ابن أبى داود فى البعث) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٨١١ — ذَرِ النَّاسَ يَعْمَلُونَ ، فَإِنَّ الْجَنَّةَ مِائَةُ دَرَجَةٍ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَالْفِرْدَوْسُ أَعْلَاهَا دَرَجَةً وَأَوْسَطُهَا ، وَفَوْقَهَا عَرْشُ الرَّحْمٰنِ ، وَمِنْهُ تَفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللهَ فَاسْأَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ (حم ت) عن معاذ رضى الله عنه .

١٨١٢ — ذَرُوا الْمِرَاءَ (حم م) عن جابر رضى الله عنه .

١٨١٣ — ذَرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِكَثْرَةِ سُؤَالِهِمْ ، وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ ، فَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ فَائْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ ، وَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَاجْتَنِبُوهُ (حم م ن ه) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٨١٤ — ذَكَاةُ الْمَيْتَةِ دِبَاغُهَا (ن) عن عائشة رضى الله عنها .

١٨١٥ — ذَكَاةُ كُلِّ مَسْكٍ دِبَاغُهُ (ك) عن عبد الله بن الحارث رضى الله عنه .

١٨١٦ — ذَكَرْتُ وَأَنَا فِي الصَّلَاةِ تِبْراً عِنْدَنَا ، فَكَرِهْتُ أَنْ يَبِيتَ عِنْدَنَا ، فَأَمَرْتُ بِقَسْمِهِ (حم خ) عن عُقبة بن الحارث رضى الله عنه .

١٨١٧ — ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ ، فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لاَ يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَدْلاً وَلاَ صَرْفًا (م) عن علىّ عليه السلام .

١٨١٨ — ذَنْبٌ لاَ يُغْفَرُ ، وَذَنْبٌ لاَ يُتْرَكُ ، وَذَنْبٌ يُغْفَرُ ، فَأَمَّا الَّذِى لاَ يُغْفَرُ فَالشِّرْكُ بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَأَمَّا الَّذِى يُغْفَرُ فَذَنْبُ الْعَبْدِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللهِ ، وَأَمَّا الَّذِى لاَ يُتْرَكُ فَظُلْمُ الْعِبَادِ بَعْضِهِمْ بَعْضًا (طب) عن سلمان رضى الله عنه .

١٨١٩ — ذَنْبٌ يُغْفَرُ ، وَذَنْبٌ لاَ يُغْفَرُ ، وَذَنْبٌ يُجَازَى بِهِ ، فَأَمَّا الذَّنْبُ الَّذِى لاَ يُغْفَرُ فَالشِّرْكُ بِاللهِ ، وَأَمَّا الذَّنْبُ الَّذِى يُغْفَرُ فَعَمَلُكَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ رَبِّكَ ، وَأَمَّا الذَّنْبُ الَّذِى يُجَازَى بِهِ فَظُلْمُكَ أَخَاكَ (طس) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٨٢٠ — ذُو الْوَجْهَيْنِ فِى الدُّنْيَا يَأْتِى يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَهُ وَجْهَانِ مِنْ نَارٍ (طس) عن سعد .

١٨٢١ — ذَهَبَ الْمُفْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالأَجْرِ (حم ق ن) عن أنس رضى الله عنه .

١٨٢٢ — ذَهَبَتِ النُّبُوَّةُ ، وَبَقِيَتِ الْمُبَشِّرَاتُ (ه) عن أم كُرز رضى الله عنها .

١٨٢٣ — ذَهَبَتِ النُّبُوَّةُ فَلاَ نُبُوَّةَ بَعْدِى إِلاَّ الْمُبَشِّرَاتُ : الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الرَّجُلُ أَوْ تُرَى لَهُ (طب) عن حذيفة بن أسيد رضى الله عنه .

١٨٢٤ — الذَّهَبُ بِالْوَرِقِ رِبًا إِلاَّ هَاءَ وَهَاءَ ، وَالبُرُّ بِالْبُرِّ رِبًا إِلاَّ هَاءَ وَهَاءَ ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ رِبًا إِلاَّ هَاءَ وَهَاءَ ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ (مالك ق ٤) عن عُمر رضى الله عنه .

١٨٢٥ — الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ ، وَالفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ ، وَالبُرُّ بِالْبُرِّ ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ ، وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ مِثْلاً بِمِثْلٍ ، يَدًا بِيَدٍ ، فَمَنْ زَادَ أَوِ اسْتَزَادَ فَقَدْ أَرْبَى ، الآخِذُ وَالْمُعطِى سَواء (حم م ن) عن أبى سعيد رضى الله عنه .

١٨٢٦ — الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ ، وَالفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ ، وَالبُرُّ بِالْبُرِّ ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ ، وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ مِثْلاً بِمِثْلٍ سَوَاء بِسَوَاء ، يَداً بِيَدٍ ، فَإِذَا اخْتَلَفَتْ هَذِهِ الأَصْنَافُ فَبِيعُوا كَيْفَ شِئْتُمْ إِذَا كَانَ يَداً بِيَدٍ (حم م د ٥) عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه .

١٨٢٧ — الذَّهَبُ وَالحَرِيرُ حِلٌّ لِإِنَاثِ أُمَّتِي ،وَحَرَامٌ عَلَى ذُكُورِهَا (طب) عن زيد بن أرحم وعن واثلة .

* * *

حرف الراء

قالَ رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسلم :

١٨٢٨ — رَأْسُ الكُفْرِ نَحْوَ المَشْرِقِ ، وَالفَخْرُ وَالخُيَلاءُ فِي أَهْلِ الخَيْلِ وَالإِبِلِ وَالفَدَّادِينَ وَأَهْلِ الوَبَرِ ، وَالسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الغَنَمِ (مالك ق) عن أبي هريرةِ رضي الله عنه .

١٨٢٩ — رَاصُّوا الصُّفُوفَ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَقُومُ فِي الخَلَلِ (حم) عن أنس رضي الله عنه .

١٨٣٠ — رَأَى عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ رَجُلاً يَسْرِقُ ، فَقَالَ لَهُ أَسَرَقْتَ ؟ قَالَ : كَلاَّ وَالَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ ، فَقَالَ عِيسَى : آمَنْتُ بِاللهِ وَكَذَّبْتُ عَيْنِي (حم ق ن ٥) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

١٨٣١ — رَأَيْتُ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ مَلَكاً يَطِيرُ فِي الجَنَّةِ ذَا جَنَاحَيْنِ يَطِيرُ مِنْهَا حَيْثُ شَاءَ مُضَرَّجَةً قَوَادِمُهُ بِالدِّمَاءِ (طب) عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما .

١٨٣٢ — رَأَيْتُ رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، قُلْتُ : لَبَّيْكَ رَبِّي وَسَعْدَيْكَ ، قَالَ : هَلْ تَدْرِي فِيمَ يَخْتَصِمُ المَلأُ الأَعْلَى ؟ قُلْتُ : لاَ أَعْلَمُ ، فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَيَّ فَعَلِمْتُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ أَتَدْرِي فِيمَ يَخْتَصِمُ المَلأُ الأَعْلَى ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، فِي الدَّرَجَاتِ ، وَالكَفَّارَاتِ ، وَنَقْلِ الأَقْدَامِ إِلَى الجَمَاعَاتِ ، وَإِسْبَاغِ الوُضُوءِ فِي السَّبَرَاتِ ، وَانْتِظَارِ الصَّلاَةِ بَعْدَ الصَّلاَةِ ،

وَمَنْ حَافَظَ عَلَيْهِنَّ عَاشَ بِخَيْرٍ وَمَاتَ بِخَيْرٍ، وَكَانَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ، قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، قُلْتُ : لَبَّيْكَ رَبِّ وَسَعْدَيْكَ ، قَالَ : إِذَا صَلَّيْتَ فَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ ، وَإِذَا أَرَدْتَ بِعِبَادِكَ فِتْنَةً، فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مَفْتُونٍ ، قَالَ وَالدَّرَجَاتُ إِفْشَاءُ السَّلَامِ ، وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ ، وَالصَّلَاةُ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ (ت) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

١٨٣٣ — رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي مُوسَى رَجُلاً آدَمَ طُوَالاً جَعْدًا كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ ، وَرَأَيْتُ عِيسَى رَجُلاً مَرْبُوعَ الْخَلْقِ ، إِلَى الْحُمْرَةِ وَالْبَيَاضِ ، سَبْطَ الرَّأْسِ ، وَرَأَيْتُ مَالِكاً خَازِنَ النَّارِ وَالدَّجَّالَ (حم ق) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

١٨٣٤ — رَأَيْتُ جِبْرِيلَ لَهُ سِتُّمِائَةِ جَنَاحٍ (طب) عن أبى مسعود رضى الله عنه .

١٨٣٥ — رَأَيْتُ عَمْرَو بْنَ عَامِرٍ يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ السَّوَائِبَ وَ بَحَّرَ الْبَحِيرَةَ (حم ق) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٨٣٦ — رَأَيْتُ كَأَنَّ امْرَأَةً سَوْدَاءَ ثَائِرَةَ الرَّأْسِ خَرَجَتْ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى نَزَلَتْ مَهْيَعَةَ ، فَتَأَوَّلْتُهَا أَنَّ وَبَاءَ الْمَدِينَةِ نُقِلَ إِلَيْهَا (خ ت ه) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

١٨٣٧ — رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ حم ق) عن أنس (حم ق د ت) عن عُبادة (حم ق ه) عن أبى هريرة رضى الله عنهم .

١٨٣٨ — رُؤْيَا الْمُسْلِمِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ ، وَهِيَ عَلَى رِجْلِ طَائِرٍ مَا لَمْ يُحَدِّثْ بِهَا ، فَإِذَا تَحَدَّثَ بِهَا وَقَعَتْ (حم ت حب ك) عن أبى رزين العقيلى .

١٨٣٩ — رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا ، وَمَوْضِعُ سَوْطِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا ، وَالرَّوْحَةُ يَرُوحُهَا الْعَبْدُ فِي سَبِيلِ اللهِ أَوِ الْغَدْوَةُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا (حم ق ت) عن سهل بن سعد .

١٨٤٠ — رِبَاطُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ ، وَإِنْ مَاتَ فِيهِ جَرَى عَلَيْهِ عَمَلُهُ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ، وَأُجْرِيَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ وَأَمِنَ مِنَ الْفَتَّانِ (م ت ن طب) عن سلمان الفارسى رضى الله عنه زاد (طب) وَبُعِثَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَهِيدًا .

١٨٤١ — رِبَاطُ يَوْمٍ خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ (حم) عن ابن عمرو رضى الله عنه .

١٨٤٢ — رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَنَازِلِ (ت ن ك) عن عثمان رضى الله عنه .

١٨٤٣ — رِبَاطُ شَهْرٍ خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ دَهْرٍ ، وَمَنْ مَاتَ مُرَابِطًا فِي سَبِيلِ اللهِ ، أَمِنَ مِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ وَغُدِيَ عَلَيْهِ بِرِزْقِهِ وَرِيحَ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَيَجْرِي عَلَيْهِ أَجْرُ الْمُرَابِطِ حَتَّى يَبْعَثَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ (طب) عن أبى الدرداء رضى الله عنه .

١٨٤٤ — رُبَّ أَشْعَثَ مَدْفُوعٍ بِالأَبْوَابِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لَأَبَرَّهُ (حم م) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٨٤٥ — رُبَّ أَشْعَثَ أَغْبَرَ ذِي طِمْرَيْنِ تَنْبُو عَنْهُ أَعْيُنُ النَّاسِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لَأَبَرَّهُ (حل ك) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٨٤٦ — رُبَّ ذِي طِمْرَيْنِ لاَ يُؤْبَهُ لَهُ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لَأَبَرَّهُ (البزار) عن ابن مسعود رضى الله عنه .

١٨٤٧ — رُبَّ صَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ صِيَامِهِ إِلاَّ الْجُوعُ ، وَرُبَّ قَائِمٍ لَيسَ لَهُ مِنْ قِيَامِهِ إِلاَّ السَّهَرُ (ن ه) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٨٤٨ — رُبَّ صَائِمٍ حَظُّهُ مِنْ صِيَامِهِ الْجُوعُ وَالْعَطَشُ ، وَرُبَّ قَائِمٍ حَظُّهُ مِنْ قِيَامِهِ السَّهَرُ (طب) عن ابن عمر (حم ابن خزيمة ك) عن أبى هريرة رضى الله عنهم .

١٨٤٩ — رَحِمَ اللهُ أَخِي لُوطاً ، كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ (ق) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٨٥٠ — رَحِمَ اللهُ لُوطاً[1] كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ ، وَمَا بَعَثَ

---

(١) رحم الله لوطا كان يأوى إلى ركن شديد ، هو الله تعالى ، وسبب قول لوط لقومه (لوأن لى بكم قوة أو آوى إلى ركن شديد) أنه كان غريبا فى قومه ، ليس له فيهم أهل أو عشيرة . فأجمعوا على محاربته ، لم يوجد فيهم من دافع عنه بكلمة ، حتى امرأته كانت ضده ، لأنها منهم . ففى غمرة اليأس من إيمانهم ونصرتهم قال كلمته تلك، ناسيا أن الله مؤيده وناصره . وما بعث الله بعده نبيا إلا فى ثروة : كثرة عدد عشيرة من قومه ، فيهابونه ويحترمونه وإن لم يؤمنوا به . ألا ترى إلى شعيب عليه السلام كيف قال له قومه (ولولا رهطك لرجمناك وما أنت علينا بعزيز) .

اللهُ بَعْدَهُ نَبِيًّا إِلَّا وَهُوَ فِي ثَرْوَةٍ مِنْ قَوْمِهِ (ك) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٨٥١ — رَحِمَ اللهُ امْرَأً صَلَّى قَبْلَ العَصْرِ أَرْبَعًا (حم د ت ابن خزيمة حب) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

١٨٥٢ — رَحِمَ اللهُ رَجُلاً قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى، وَأَيْقَظَ امْرَأَتَهُ، فَإِنْ أَبَتْ نَضَحَ فِي وَجْهِهَا المَاءَ، وَرَحِمَ اللهُ امْرَأَةً قَامَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّتْ وَأَيْقَظَتْ زَوْجَهَا فَإِنْ أَبَى نَضَحَتْ فِي وَجْهِهِ المَاءَ (حم د ن ه ابن خزيمة حب ك) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٨٥٣ — رَحِمَ اللهُ عَبْداً كَانَتْ لِأَخِيهِ عِنْدَهُ مَظْلَمَةٌ فِي عِرْضٍ أَوْ مَالٍ، فَجَاءَهُ فَاسْتَحَلَّهُ قَبْلَ أَنْ يُؤْخَذَ وَلَيْسَ ثَمَّ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ، فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٌ أُخِذَ مِنْ حَسَنَاتِهِ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ حَمَلُوا عَلَيْهِ مِنْ سَيِّئَاتِهِمْ (ت) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٨٥٤ — رَحِمَ اللهُ عَبْداً سَمْحاً إِذَا بَاعَ، سَمْحاً إِذَا اشْتَرَى، سَمْحاً إِذَا قَضَى، سَمْحاً إِذَا اقْتَضَى، (خ ه) عن جابر رضى الله عنه .

١٨٥٥ — رَحِمَ اللهُ مُوسَى قَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرَ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ (حم ق) عن ابن مسعود رضى الله عنه .

١٨٥٦ — رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْنَا وَعَلَى مُوسَى، لَوْ صَبَرَ لَرَأَى مِنْ صَاحِبِهِ العَجَبَ (د ن ك) عن أُبَيِّ بن كعب .

١٨٥٧ — رُصُّوا صُفُوفَكُمْ، وَقَارِبُوا بَيْنَهَا، وَحَاذُوا بِالأَعْنَاقِ،

فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَأَرَى الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ مِنْ خَلَلِ الصَّفِّ كَأَنَّهُ الْحَذَفُ (د ن ابن خزيمة حب) عن أنس رضى الله عنه .

١٨٥٨ — رِضَا اللهِ فِي رِضَا الْوَالِدِ ، وَسَخَطُ اللهِ فِي سَخَطِ الْوَالِدِ (ت حب ك) عن ابن عمرو ورجح (ت) وقفه (البزار) عن ابن عمر .

١٨٥٩ — رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ ، وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ دَخَلَ عَلَيْهِ رَمَضَانُ ثُمَّ انْسَلَخَ قَبْلَ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ ، وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ أَدْرَكَ عِنْدَهُ أَبَوَاهُ الْكِبَرَ فَلَمْ يُدْخِلَاهُ الْجَنَّةَ (ت ك) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٨٦٠ — رَغِمَ أَنْفُهُ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ مَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ عِنْدَهُ الْكِبَرُ أَحَدَهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا ثُمَّ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ (حم م) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٨٦١ — رَفَعَ اللهُ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأَ وَالنِّسْيَانَ وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ (أبو القاسم الفضل بن جعفر التميمى) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

١٨٦٢ — رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ : النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ ، وَعَنِ الْمُبْتَلَى حَتَّى يَبْرَأَ ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَكْبَرَ (حم د ن ه ك) عن عائشة رضى الله عنها .

١٨٦٣ — رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ : عَنِ الْمَجْنُونِ الْمَغْلُوبِ عَلَى عَقْلِهِ حتى يَبْرَأَ ، وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَحْتَلِمَ (حم د ك) عن على وعن عمر رضى الله عنهما .

١٨٦٤ — رَكْعَتَانِ بِالسِّوَاكِ أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِينَ رَكْعَةً بِغَيْرِ سِوَاكٍ (أبو نعيم فى كتاب السواك) عن جابر رضى الله عنه .

١٨٦٥ — رَكْعَتَا الْفَجْرِ [1] خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا (م ت ن) عن عائشة رضى الله عنها .

١٨٦٦ — رَوَاحُ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ (ن) عن حفصة رضى الله عنها .

١٨٦٧ — الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمٰنُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، ارْحَمُوا مَنْ فِي الأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ (حم د ت ك) عن ابن عمرو رضى الله عنه زاد : (حم ت ك) وَالرَّحِمُ شِجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمٰنِ ، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَهُ اللهُ ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعَهُ اللهُ .

١٨٦٨ — الرَّاكِبُ شَيْطَانٌ ، وَالرَّاكِبَانِ شَيْطَانَانِ ، وَالثَّلاثَةُ رَكْبٌ (مالك حم د ت ن ابن خزيمة) عن ابن عمرو رضى الله عنه .

١٨٦٩ — الرَّاكِبُ يَسِيرُ خَلْفَ الْجَنَازَةِ ، وَالْمَاشِي يَمْشِي خَلْفَهَا وَأَمَامَهَا وَعَنْ يَمِينِهَا وَعَنْ يَسَارِهَا قَرِيباً مِنْهَا ، وَالسِّقْطُ يُصَلَّى عَلَيْهِ وَيُدْعَى لِوَالِدَيْهِ بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ (حم د ت ك) عن المغيرة .

١٨٧٠ — الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللهِ ، وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا رَأَى

---

(١) دخل أبو بكرة رضى الله عنه المسجد ، والنبى صلى الله عليه وسلم راكع يؤم الناس ، فكبر أبو بكرة وركع ومشى راكعا حتى وصل إلى الصف . فلما انتهت الصلاة قال له النبي صلى الله عليه وسلم : زادك الله حرصا على صلاة الجماعة ، ولا تعد إلى التحرم بالصلاة وأنت منفرد خلف الصف ، بل امش حتى تصل إلى الصف ، ثم تحرم بالصلاة . والسر فى ذلك أن صلاة المنفرد خلف الصف لا تجوز ، فكذلك لا يجوز التحرم بها ، لأن بعض الصلاة مثل كلها . وإنما كانت صلاة المنفرد خلف الصف لا تجوز لأنها مؤذنة بالتفرق والانشقاق .

أَحَدُكُمْ شَيْئًا يَكْرَهُهُ، فَلْيَنْفُثْ حِينَ يَسْتَيْقِظُ عَنْ يَسَارِهِ ثَلاَثًا، وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللهِ مِنْ شَرِّهَا، فَإِنَّهَا لاَ تَضُرُّهُ (ق د ت) عن أبى قتادة رضى الله عنه، زاد (م): وَلاَ يُخْبِرْ بِهَا أَحَدًا، فَإِنْ رَأَى رُؤْيَا حَسَنَةً فَلْيَبْشِرْ، وَلاَ يُخْبِرْ بِهَا إِلاَّ مَنْ يُحِبُّ.

١٨٧١ — الرُّؤْيَا ثَلاَثَةٌ فَبُشْرَى مِنَ اللهِ، وَحَدِيثُ النَّفْسِ، وَتَخْوِيفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا تُعْجِبُهُ فَلْيَقُصَّهَا إِنْ شَاءَ، وَإِنْ رَأَى شَيْئًا يَكْرَهُهُ، فَلاَ يَقُصَّهُ عَلَى أَحَدٍ، وَلْيَقُمْ يُصَلِّى، وَأَكْرَهُ الْغُلَّ، وَأُحِبُّ الْقَيْدَ، الْقَيْدُ ثَبَاتٌ فِى الدِّينِ (ت ه) عن أبى هريرة رضى الله عنه.

١٨٧٢ — الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ (خ) عن أبى سعيد (م) عن ابن عمر وعن أبى هريرة (حم ه) عن أبى رزين (طب) عن ابن مسعود رضى الله عنهم.

١٨٧٣ — الرِّبَا بِضْعٌ وَسَبْعُونَ بَابًا (ه) عن عبد الله، زاد (البزار): وَالشِّرْكُ مِثْلُ ذَلِكَ.

١٨٧٤ — الرِّبَا وَإِنْ كَثُرَ، فَإِنَّ عَاقِبَتَهُ إِلَى قُلٍّ (ك) عن ابن مسعود رضى الله عنه.

١٨٧٥ — الرَّجُلُ أَحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِهِ، وَأَحَقُّ بِمَجْلِسِهِ إِذَا رَجَعَ (حم) عن أبى سعيد رضى الله عنه.

١٨٧٦ — الرَّجُلُ أَحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِهِ، وَصَدْرِ فِرَاشِهِ، وَالصَّلاَةِ

فِي مَنْزِلِهِ إِلاَّ إِمَامًا يَجْمَعُ النَّاسُ عَلَيْهِ (طب) عن فاطمة الزهراء عليها السلام .

١٨٧٧ — الرَّجْمُ كَفَّارَةٌ لِمَا صَنَعَتْ (ن والضياء) عن الشريد ابن سويد رضى الله عنه .

١٨٧٨ — الرَّحِمُ شِجْنَةٌ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ (حم طب) عن ابن عمرو رضى الله عنه .

١٨٧٩ — الرَّحِمُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ تَقُولُ : مَنْ وَصَلَنِي وَصَلَهُ اللهُ ، وَمَنْ قَطَعَنِي قَطَعَهُ اللهُ (ق) عن عائشة رضى الله عنها .

١٨٨٠ — الرَّحِمُ حِجْنَةٌ مُتَمَسِّكَةٌ بِالْعَرْشِ تَكَلَّمُ بِلِسَانٍ ذَلِقٍ : اللَّهُمَّ صِلْ مَنْ وَصَلَنِي ، وَاقْطَعْ مَنْ قَطَعَنِي ، فَيَقُولُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : أَنَا الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ ، وَإِنِّي شَقَقْتُ لِلرَّحِمِ مِنِ اسْمِي ، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ ، وَمَنْ بَتَكَهَا بَتَكْتُهُ (البزار) عن أنس رضى الله عنه .

١٨٨١ — الرَّضَاعُ يُحَرِّمُ مَا تُحَرِّمُ الْوِلاَدَةُ (مالك ق ت) عن عائشة رضى الله عنها .

١٨٨٢ — الرَّهْنُ يُرْكَبُ بِنَفَقَتِهِ ، وَيُشْرَبُ لَبَنُ الدَّرِّ إِذَا كَانَ مَرْهُونًا (خ) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٨٨٣ — الرَّوْحَةُ وَالْغَدْوَةُ فِي سَبِيلِ اللهِ أَفْضَلُ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا (ق ن) عن سهل بن سعد رضى الله عنه .

١٨٨٤ — الرِّيحُ مِنْ رَوْحِ اللهِ تَأْتِي بِالرَّحْمَةِ وَتَأْتِي بِالعَذَابِ ، فَإِذَا

رَأَيْتُمُوهَا ، فَلاَ تَسُبُّوهَا ، وَاسْأَلُوا اللهَ خَيْرَهَا ، وَاسْتَعِيذُوا بِاللهِ مِنْ شَرِّهَا (خد د ك) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

***

حرف الزاى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

١٨٨٥ — زَادَكَ اللهُ حِرْصاً ، وَلاَ تَعُدْ (حم خ د ن) عن أبى بكرة رضى الله عنه .

١٨٨٦ — زَارَ رَجُلٌ أَخاً لَهُ فِي قَرْيَةٍ ، فَأَرْصَدَ اللهُ عَلَى مَدْرَجَتِهِ مَلَكاً ، فَقَالَ لَهُ : أَيْنَ تُرِيدُ ؟ قَالَ : أَخاً لِي فِي هٰذِهِ الْقَرْيَةِ ، فَقَالَ لَهُ : هَلْ لَهُ عَلَيْكَ مِنْ نِعْمَةٍ تَرُبُّهَا ؟ قَالَ : لاَ ، إِلاَّ أَنِّي أَحْبَبْتُهُ ، قَالَ : فَإِنِّي رَسُولُ اللهِ إِلَيْكَ إِنَّ اللهَ أَحَبَّكَ ، كَمَا أَحْبَبْتَهُ (حم خد م) عن أبى هُريرةٍ رضى الله عنه .

١٨٨٧ — زُرِ الْقُبُورَ تَذْكُرْ بِهَا الآخِرَةَ ، وَاغْسِلِ الْمَوْتَى ، فَإِنَّ مُعَالَجَةَ جَسَدٍ خَاوٍ مَوْعِظَةٌ بَلِيغَةٌ ، وَصَلِّ عَلَى الْجَنَائِزِ لَعَلَّ ذَلِكَ أَنْ يُحْزِنَكَ ، فَإِنَّ الْحَزِينَ فِي ظِلِّ اللهِ يَتَعَرَّضُ كُلَّ خَيْرٍ (ك) عن أبى ذر رضى الله عنه .

١٨٨٨ — زَمْزَمُ طَعَامُ طُعْمٍ ، وَشِفَاءُ سُقْمٍ (ش البزار) عن أبى ذر رضى الله عنه .

١٨٨٩ — زَمِّلُوهُمْ بِدِمَائِهِمْ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ كَلْمٍ يُكْلَمُ فِي اللهِ إِلاَّ وَهُوَ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَدْمَى لَوْنُهُ لَوْنُ الدَّمِ ، وَرِيحُهُ رِيحُ الْمِسْكِ (ن) عن عبد الله بن ثعلبة .

١٨٩٠ — زِنْ وَأَرْجِحْ (حم ٤ حب ك) عن سويد بن قيس .

١٨٩١ — زَوَّدَكَ اللهُ التَّقْوَى ، وَغَفَرَ ذَنْبَكَ ، وَيَسَّرَ لَكَ الْخَيْرَ حَيْثُمَا كُنْتَ (ت ك) عن أنس رضى الله عنه .

١٨٩٢ — زُورُوا الْقُبُورَ فَإِنَّهَا تُذَكِّرُكُمُ الآخِرَةَ (٥) عن أبى هُريرة رضى الله عنه .

١٨٩٣ — زُورُوا الْقُبُورَ ، وَلاَ تَقُولُوا هُجْراً (٥) عن زيد بن ثابت رضى الله عنه .

١٨٩٤ — زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ (عب حم د ن ٥ ك) عن البراء (طب) عن ابن عباس (حب) عن أبى هُريرة (حل) عن عائشة رضى الله عنهم .

١٨٩٥ — زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ ، فَإِنَّ الصَّوْتَ الْحَسَنَ يَزِيدُ الْقُرْآنَ حُسْناً (ك) عن البراء رضى الله عنه .

١٨٩٦ — زَيِّنُوا أَصْوَاتَكُمْ بِالْقُرْآنِ (عب) عن البراء رضى الله عنه .

١٨٩٧ — الزَّبِيبُ وَالتَّمْرُ هُوَ الْخَمْرُ (ن) عن جابر رضى الله عنه .

١٨٩٨ — الزَّعِيمُ غَارِمٌ (حم ع حب) عن أبى أمامة رضى الله عنه .

١٨٩٩ — الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا يُرِيحُ الْقَلْبَ وَالْجَسَدَ (طب) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

* * *

حرف السين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

١٩٠٠ — سَاعَتَانِ تُفْتَحُ فِيهِمَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، وَقَلَّمَا تُرَدُّ عَلَى دَاعٍ دَعْوَتُهُ ، عِنْدَ حُضُورِ النِّدَاءِ ، وَالصَّفُّ فِي سَبِيلِ اللهِ (د حب) عن سهل بن سعد ، وفى رواية عند (حب) سَاعَتَانِ لاَ تُرَدُّ عَلَى دَاعٍ دَعْوَتُهُ حِينَ تُقَامُ الصَّلاَةُ ، وَفِي الصَّفِّ فِي سَبِيلِ اللهِ .

١٩٠١ — سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ (حم تخ د) عن ابن أبى أوفى (ت ه) عن أبى قتادة بلفظ : آخِرُهُمْ شُرْباً (طس والقضاعى) عن المغيرة ابن شُعبة .

١٩٠٢ — سَأَلْتِ اللهَ لِآجَالٍ مَضْرُوبَةٍ ، وَأَيَّامٍ مَعْدُودَةٍ[1] ، وَأَرْزَاقٍ

---

(١) قالت أم حبيبة رضى الله عنها : اللهم متعنى بزوجى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبأبى أبى سفيان وبأخى معاوية . فقال لها النبى صلى الله عليه وسلم : سألت الله لآجال مضروبة وأيام معدودة وأرزاق مقسومة لن يعجل شيئا منهما قبل أجله ولن يؤخر . ولو كنت سألت الله أن يعيذك من النار ، وعذاب القبر ، كان خيرا وأفضل . وهذا الحديث يفيد أن زيادة العمر فى حديث البر وصلة الرحم ، كناية عن البركة فيه والله أعلم .

مَقْسُومَةٍ ، لَنْ يُعَجِّلَ شَيْئاً مِنْهَا قَبْلَ أَجَلِهِ وَلَنْ يُؤَخِّرَ ، وَلَوْ كُنْتِ سَأَلْتِ اللهَ أَنْ يُعِيذَكِ مِنَ النَّارِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ كَانَ خَيْراً وَأَفْضَلَ (م) عن أم حبيبة رضى الله عنها .

١٩٠٣ — سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ (حم ق ت ن ه) عن ابن مسعود (ه) عن أبى هُريرة ، وعن سعد (طب) عن عبد الله بن مُغَفَّل ، وعن عمرو بن النعمان بن مُقَرِّن (قط) فى الأفراد عن جابر رضى الله عنهم .

١٩٠٤ — سُبْحَانَ اللهِ كَأَنَّهَا — مَوْتَ[1] الْفَجْأَةِ — أَخْذَةٌ عَلَى غَضَبٍ ، الْمَحْرُومُ مَنْ حُرِمَ وَصِيَّتَهُ (ع) عن أنس رضى الله عنه .

١٩٠٥ — سُبْحَانَ اللهِ مَاذَا أُنْزِلَ اللَّيْلَةَ مِنَ الْفِتَنِ ؟ وَمَاذَا فُتِحَ مِنَ الْخَزَائِنِ ؟ أَيْقِظُوا صَوَاحِبَ الْحُجَرِ ، فَرُبَّ كَاسِيَةٍ فِى الدُّنْيَا عَارِيَةٌ فِى الآخِرَةِ (حم خ ت) عن أم سلمة رضى الله عنها .

١٩٠٦ — سُبْحَانَ اللهِ نِصْفُ الْمِيزَانِ ، وَالْحَمْدُ لِلهِ تَمْلَؤُهُ ، وَاللهُ أَكْبَرُ تَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، وَالطُّهُورُ نِصْفُ الإِيمَانِ ، وَالصَّوْمُ نِصْفُ الصَّبْرِ (حم هب) عن رجل من بنى سليم .

---

(١) قال أنس بن مالك رضى الله عنه : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجاءه رجل فقال : يارسول الله مات فلان . قال أليس كان معنا آنفا ؟ أى قريبا . قالوا : بلى . قال : سبحان الله كأنها أخذة على غضب . لأن من يموت فجأة قد يكون عليه كفارات لله ، أو ديون للناس لم يكتبها لتقضى عنه ، فلذلك قال : المحروم من حرم وصيته ، فلم يكتبها فينبغى أن يكتب وصية بما عليه . احتياطا لمثل هذه الحالة .

١٩٠٧ — سَبِّحِي اللّٰهَ[1] عَشْرًا ، وَاحْمَدِي اللّٰهَ عَشْرًا ، وَكَبِّرِي اللّٰهَ عَشْرًا ، ثُمَّ سَلِي اللّٰهَ مَا شِئْتِ فَإِنَّهُ يَقُولُ : قَدْ فَعَلْتُ قَدْ فَعَلْتُ (حم ت ن ابن خزيمة حب ك) عن أنس رضى الله عنه .

١٩٠٨ — سَبِّحِي اللّٰهَ[2] مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ ، فَإِنَّهَا تَعْدِلُ لَكِ مِائَةَ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ، وَاحْمَدِي اللّٰهَ مِائَةَ تَحْمِيدَةٍ ، فَإِنَّهَا تَعْدِلُ لَكِ مِائَةَ فَرَسٍ مُسْرَجَةً مُلْجَمَةً تَحْمِلِينَ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ ، وَكَبِّرِي اللّٰهَ مِائَةَ تَكْبِيرَةٍ ، فَإِنَّهَا تَعْدِلُ لَكِ مِائَةَ بَدَنَةٍ مُقَلَّدَةً مُتَقَبَّلَةً ، وَهَلِّلِي اللّٰهَ مِائَةَ تَهْلِيلَةٍ ، فَإِنَّهَا تَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَلَا يُرْفَعُ يَوْمَئِذٍ عَمَلٌ أَفْضَلُ مِنْهَا إِلَّا أَنْ يَأْتِيَ بِمِثْلِ مَا أَتَيْتِ (حم ت ن طب ك) عن أم هانىء رضى الله عنها ، زاد (ك) : وَقُولِي : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ ، لَا تَتْرُكُ ذَنْبًا ، وَلَا يُشْبِهُهَا عَمَلٌ .

١٩٠٩ — سَبْعُونَ أَلْفًا مِنْ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ هُمُ الَّذِينَ لَا يَكْتَوُونَ ، وَلَا يَكْوُونَ ، وَلَا يَسْتَرْقُونَ ، وَلَا يَتَطَيَّرُونَ ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ (البزار) عن أنس رضى الله عنه .

---

(١) سبحى الله عشرا ، الخطاب لأم أنس رضى الله عنها ، ولكن الحديث عام لجميع الناس .

(٢) قالت أم هانىء رضى الله عنها: يارسول الله قد كبرت سنى وضعفت، فمرنى بعمل أعمله وأنا جالسة . قال « سبحى الله مائة تسبيحة » الحديث وهو خاص بالنساء ، ويشمل معهن الضعفاء من الرجال والفقراء الذين لا يستطيعون الجهاد ، ولا الانفاق .

١٩١٠ — سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ : إِمَامٌ عَادِلٌ ، وَشَابٌّ نَشَأَ فِي طَاعَةِ اللهِ ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ بِالْمَسْجِدِ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ حَتَّى يَعُودَ إِلَيْهِ ، وَرَجُلاَنِ تَحَابَّا فِي اللهِ فَاجْتَمَعَا عَلَى ذَلِكَ وَافْتَرَقَا عَلَيْهِ ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللهَ خَالِياً فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ ، فَقَالَ : إِنِّي أَخَافُ اللهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ ، فَأَخْفَاهَا حَتَّى لاَ تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ (مالك م ت) عن أبى هريرة وأبى سعيد (حم ق ن) عن أبى هريرة رضى الله عنهم .

١٩١١ — سَبَقَ دِرْهَمٌ مِائَةَ أَلْفٍ[1] ، رَجُلٌ لَهُ دِرْهَمَانِ أَخَذَ أَحَدَهُمَا فَتَصَدَّقَ بِهِ ، وَرَجُلٌ لَهُ مَالٌ كَثِيرٌ فَأَخَذَ مِنْ عُرْضِهِ مِائَةَ أَلْفٍ فَتَصَدَّقَ بِهَا (ن) عن أبى ذر (ن حب ك) عن أبى هريرة رضى الله عنهما .

١٩١٢ — سَبَقَ الْمُفَرِّدُونَ الذَّاكِرُونَ اللهَ كَثِيراً (م) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٩١٣ — سَبَقَ الْمُفَرِّدُونَ الْمُسْتَهْتَرُونَ بِذِكْرِ اللهِ يَضَعُ الذِّكْرُ عَنْهُمْ أَثْقَالَهُمْ ، فَيَأْتُونَ اللهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِفَافاً (ت ك) عن أبى هريرة (طب) عن أبى الدرداء رضى الله عنهما .

---

(١) سبق درهم مائة ألف ، فى الفضل عند الله ، رجل له درهمان أخذ أحدهما فتصدق به ، تصدق بنصف مايملك . قاسم الله ما أعطاه ورجل عنده مال كثير ، ألوف مؤلفة ، فأخذ من عرضه ـ من بينه ـ مائة ألف فتصدق بها ، فهذا المبلغ وإن كان كثيرا ، لايقع موقع الدرهم الذى تصدق به صاحبه من درهمين لايملك غيرهما . والسر فى ذلك أن صاحب الدرهم دلت صدقته ـ مع ضآل مايملك ـ على صدق إيمانه بثواب الله ، وقوة يقينه بالخلف ، وصاحب مائة الألف ، مطمئن إلى ماله الكثير .

١٩١٤ — سِتَّةٌ لَعَنْتُهُمْ — لَعَنَهُمُ اللهُ ، وَكُلُّ نَبِيٍّ مُجَابٌ — : الزَّائِدُ فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَالْمُكَذِّبُ بِقَدَرِ اللهِ ، وَالْمُتَسَلِّطُ عَلَى أُمَّتِي بِالْجَبَرُوتِ لِيُذِلَّ مَنْ أَعَزَّ اللهُ ، وَيُعِزَّ مَنْ أَذَلَّ اللهُ ، وَالْمُسْتَحِلُّ حُرْمَةَ اللهِ ، وَالْمُسْتَحِلُّ مِنْ عِتْرَتِي مَا حَرَّمَ اللهُ ، وَالتَّارِكُ لِسُنَّتِي (ت حب طب ك) عن عائشة (ك) عن ابن عمر رضى الله عنهم .

١٩١٥ — سَبَقَكَ بِهَا عُكَاشَةُ[1] (ق) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

١٩١٦ — سَتْرُ مَا بَيْنَ أَعْيُنِ الْجِنِّ وَعَوْرَاتِ بَنِي آدَمَ إِذَا دَخَلَ أَحَدُهُمُ الْخَلَاءَ أَنْ يَقُولَ : بِسْمِ اللهِ (حم ت ه) عن على عليه السلام .

١٩١٧ — سَتُفْتَحُ عَلَيْكُمْ أَرَضُونَ وَيَكْفِيكُمُ اللهُ ، فَلَا يَعْجِزْ أَحَدُكُمْ أَنْ يَلْهُوَ بِأَسْهُمِهِ (حم م) عن عقبة بن عامر .

١٩١٨ — سَتُفْتَحُ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا حَتَّى تُنَجِّدُوا بُيُوتَكُمْ ، كَمَا تُنَجَّدُ الْكَعْبَةُ ، فَأَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرٌ مِنْ يَوْمَئِذٍ (طب) عن أبى جحيفة رضى الله عنه .

---

(١) لما أخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن سبعين ألفا يدخلون الجنة بغير حساب ، كما تقدم فى الحديث الماضى قبل هذا ببضعة أحاديث ، قال عكاشة : أدع الله أن يجعلنى منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم «أنت منهم» فقام آخر يطلب مثله ، فقال « سبقك بها » بالدعوة « عكاشة » وقد صار هذا الحديث مثلا . وجاء فى رواية عند الطبرانى عن أم قيس بنت محصن ـ أخت عكاشة ـ قالت أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدى ، حتى أتينا البقيع ، فقال « يا أم قيس يبعث من هذه المقبرة سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب » وهذه الرواية تفيد أنهم يموتون بالمدينة ، لكن سندها ضعيف ، وعكاشة بتخفيف الكاف ، وتشديدها وهو أفصح .

١٩١٩ — سَتَكُونُ فِتَنٌ القَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ القَائِمِ، وَالقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ المَاشِي، وَالمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، مَنْ تَشَرَّفَ لَهَا تَسْتَشْرِفْهُ، وَمَنْ وَجَدَ فِيهَا مَلْجَأً أَوْ مَعَاذًا فَلْيَعُذْ بِهِ (حم ق) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

١٩٢٠ — سَتَكُونُ أُمَرَاءُ فَتَعْرِفُونَ وَتُنْكِرُونَ ، فَمَنْ كَرِهَ بَرِئَ ، وَمَنْ أَنْكَرَ سَلِمَ ، وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ (م د) عن أم سلمة رضي الله عنها .

١٩٢١ — سَتَكُونُ بَعْدِي هِنَاتٌ وَهِنَاتٌ ، فَمَنْ رَأَيْتُمُوهُ فَارَقَ الجَمَاعَةَ أَوْ يُرِيدُ أَنْ يُفَرِّقَ أَمْرَ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ كَائِنًا مَنْ كَانَ فَاقْتُلُوهُ ، فَإِنَّ يَدَ اللهِ عَلَى الجَمَاعَةِ ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ مَنْ فَارَقَ الجَمَاعَةَ يَرْكُضُ (ن حب) عن عَرْفجة .

١٩٢٢ — سَتَكُونُ أُمَرَاءُ تَشْغَلُهُمْ أَشْيَاءُ ، يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا ، فَاجْعَلُوا صَلَاتَكُمْ مَعَهُمْ تَطَوُّعًا (ه) عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه .

١٩٢٣ — سَتَكُونُ بَعْدِي أَئِمَّةٌ يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ مَوَاقِيتِهَا ، صَلُّوهَا لِوَقْتِهَا ، فَإِذَا حَضَرْتُمْ مَعَهُمُ الصَّلَاةَ فَصَلُّوا (طب) عن ابن عمرو رضي الله عنه .

١٩٢٤ — سَتَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ مِنْ بَعْدِي يَأْمُرُونَكُمْ بِمَا لَا تَعْرِفُونَ وَيَعْمَلُونَ بِمَا تُنْكِرُونَ ، فَلَيْسَ أُولَئِكَ عَلَيْكُمْ بِأَئِمَّةٍ ، (طب) عن عبادة رضي الله عنه .

١٩٢٥ — سَتَكُونُ أَئِمَّةٌ مِنْ بَعْدِي يَقُولُونَ فَلاَ يُرَدُّ عَلَيْهِمْ ، يَتَقَاحَمُونَ فِي النَّارِ كَمَا تَقَاحَمُ القِرَدَةُ (ع طب) عن معاوية .

١٩٢٦ — سَتَكُونُ أَحْدَاثٌ وَفِتْنَةٌ وَفُرْقَةٌ وَاخْتِلاَفٌ ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ الْمَقْتُولَ لاَ القَاتِلَ فَافْعَلْ (ك) عن خالد بن عرفطة .

١٩٢٧ — سَتَظْهَرُ مَعَادِنُ وَسَيَحْضُرُهَا شِرَارُ النَّاسِ (ك هق) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

١٩٢٨ — سَتَكُونُ مَعَادِنُ يَحْضُرُهَا شِرَارُ النَّاسِ (حم) عن رجل من بنى سليم .

١٩٢٩ — سَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَاغْدُوا وَرُوحُوا وَشَىْءٌ مِنَ الدُّلْجَةِ ، وَالقَصْدَ القَصْدَ تَبْلُغُوا (خ) عن أبى هُرَيرةَ رضى الله عنه .

١٩٣٠ — سَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَأَبْشِرُوا ، وَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَنْ يُدْخِلَ أَحَدَكُمْ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ ، وَلاَ أَنَا ، إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللهُ بِمَغْفِرَتِهِ وَرَحْمَتِهِ (حم ق) عن عائشة رضى الله عنها .

١٩٣١ — سَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَنْ يُدْخِلَ أَحَدَكُمْ عَمَلُهُ الجَنَّةَ ، وَإِنَّ أَحَبَّ الأَعْمَالِ إِلَى اللهِ أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ (ق) عن عائشة رضى الله عنها .

١٩٣٢ — سَلْ رَبَّكَ العَافِيَةَ وَالْمُعَافَاةَ فِى الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، فَإِذَا أُعْطِيتَ العَافِيَةَ فِى الدُّنْيَا ، وَأُعْطِيتَهَا فِي الآخِرَةِ فَقَدْ أَفْلَحْتَ (ت ه) عن أنس رضى الله عنه .

١٩٣٣ — سَلِ اللهَ العَفْوَ وَالعَافِيَةَ فى الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ (تخ ك) عن عبد الله ابن جعفر رضى الله عنه .

١٩٣٤ — سَلُوا اللهَ العَفْوَ وَالعَافِيَةَ ، فَإِنَّ أَحَداً لَمْ يُعْطَ بَعْدَ اليَقِينِ خَيْرًا مِنَ العَافِيَةِ (حم ت) عن أبى بكر رضى الله عنه .

١٩٣٥ — سَلُوا اللهَ مِنْ فَضْلِهِ ، فَإِنَّ اللهَ يُحِبُّ أَنْ يُسْأَلَ مِنْ فَضْلِهِ ، وَأَفْضَلُ العِبَادَةِ ، انْتِظَارُ الفَرَجِ (ت هب) عن ابن مسعود رضى الله عنه .

١٩٣٦ — سَلُوا اللّهَ لِى الوَسِيلَةَ : أَعْلَى دَرَجَةٍ فى الجَنَّةِ ، لاَ يَنَالُهَا إِلاَّ رَجُلٌ وَاحِدٌ ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ (ت) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٩٣٧ — سَلُوا اللّهَ لِى الوَسِيلَةَ ، فَإِنَّهُ لاَ يَسْأَلُهَا لِى عَبْدٌ فى الدُّنْيَا إِلاَّ كُنْتُ لَهُ شَهِيداً — أَوْ شَفِيعاً — يَوْمَ القِيَامَةِ (ش طس) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

١٩٣٨ — سَلُوا اللّهَ بِبُطُونِ أَكُفِّكُمْ ، وَلاَ تَسْأَلُوهُ بِظُهُورِهَا (طب) عن أبى بكرة (د هق) عن ابن عباس بزيادة : فَإِذَا فَرَغْتُمْ فَامْسَحُوا بِهَا وُجُوهَكُمْ .

١٩٣٩ — سَمِّ ابْنَكَ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ (خ) عن جابر رضى الله عنه .

١٩٤٠ — سَمُّوهُ بِأَحَبِّ الأَسْمَاءِ إِلَيَّ : « حَمْزَةُ » (ك) عن جابر رضى الله عنهُ .

١٩٤١ — سُورَةٌ مِنَ القُرْآنِ مَا هِيَ إِلَّا ثَلاَثُونَ آيَةً خَاصَمَتْ

عَنْ صَاحِبِهَا حَتَّى أَدْخَلَتْهُ الْجَنَّةَ ، وَهِيَ تَبَارَكَ (طس والضياء) عن أنس رضى الله عنه .

١٩٤٢ — سَمُّوا بِاسْمِي وَلاَ تُكَنُّوا بِكُنْيَتِي (طب) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

١٩٤٣ — سَمُّوا بِاسْمِي وَلاَ تُكَنُّوا بِكُنْيَتِي ، فَإِنِّي إِنَّمَا بُعِثْتُ قَاسِمًا أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ (م) عن جابر رضى الله عنه .

١٩٤٤ — سَوُّوا صُفُوفَكُمْ فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصُّفُوفِ مِنْ إِقَامَةِ الصَّلاَةِ (حم ق ه) عن أنس رضى الله عنه .

١٩٤٥ — سَوُّوا صُفُوفَكُمْ ، لاَ تَخْتَلِفْ قُلُوبُكُمْ (الدارمى) عن البراء رضى الله عنه .

١٩٤٦ — سَوُّوا صُفُوفَكُمْ ، أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ (ه) عن النعمان بن بشير رضى الله عنه .

١٩٤٧ — سَيَأْتِي عَلَى أُمَّتِي زَمَانٌ يَكْثُرُ فِيهِ الْقُرَّاءُ ، وَيَقِلُّ الْفُقَهَاءُ ، وَيُقْبَضُ الْعِلْمُ ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ ، ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ زَمَانٌ ، يَقْرَأُ الْقُرْآنَ رِجَالٌ مِنْ أُمَّتِي لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ زَمَانٌ يُجَادِلُ الْمُشْرِكُ بِاللهِ الْمُؤْمِنَ فِي مِثْلِ مَا يَقُولُ (طس ك) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٩٤٨ — سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُخَيَّرُ فِيهِ الرَّجُلُ بَيْنَ الْعَجْزِ وَالْفُجُورِ ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ الزَّمَانَ فَلْيَخْتَرِ الْعَجْزَ عَلَى الْفُجُورِ (ك) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٩٤٩ — سَيْحَانُ وَجَيْحَانُ وَالفُرَاتُ وَالنِّيلُ ، كُلٌّ مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ (م) عن أبي هريرة رضى الله عنه .

١٩٥٠ — سَيِّدُ الاِسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُولَ : اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي ، فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ ، مَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ (حم خ ن) عن شداد ابن أوس .

١٩٥١ — سَيِّدُ الأَيَّامِ عِنْدَ اللهِ يَوْمُ الْجُمُعَةِ ، أَعْظَمُ مِنْ يَوْمِ النَّحْرِ وَالْفِطْرِ ، وَفِيهِ خَمْسُ خِصَالٍ : فِيهِ خُلِقَ آدَمُ ، وَفِيهِ أُهْبِطَ مِنَ الْجَنَّةِ ، إِلَى الأَرْضِ ، وَفِيهِ تُوُفِّيَ ، وَفِيهِ سَاعَةٌ لاَ يَسْأَلُ الْعَبْدُ فِيهَا اللهَ شَيْئًا إِلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ ، مَا لَمْ يَسْأَلْ إِثْمًا أَوْ قَطِيعَةَ رَحِمٍ ، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ ، وَمَا مِنْ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ ، وَلاَ سَمَاءٍ وَلاَ أَرْضٍ وَلاَ رِيحٍ وَلاَ جَبَلٍ وَلاَ حَجَرٍ ، إِلاَّ وَهُوَ مُشْفِقٌ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ (الشافعى حم تخ) عن سعد بن عبادة رضى الله عنه .

١٩٥٢ — سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ (ك) عن جابر (طب) عن على عليه السلام .

١٩٥٣ — سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَرَجُلٌ قَامَ إِلَى إِمَامٍ جَائِرٍ فَأَمَرَهُ وَنَهَاهُ فَقَتَلَهُ (ت ك والضياء) عن جابر رضى الله عنه .

١٩٥٤ — سَيُصِيبُ أُمَّتِي دَاءُ الأُمَمِ : الأَشَرُ وَالْبَطَرُ وَالتَّكَاثُرُ

وَالتَّشَاحُنُ فِى الدُّنْيَا، وَالتَّبَاغُضُ وَالتَّحَاسُدُ حَتَّى يَكُونَ الْبَغْىُ (ك) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٩٥٥ — سَيَكُونُ بَعْدِى سَلاَطِينُ ، الْفِتَنُ عَلَى أَبْوَابِهِمْ كَمَبَارِكِ الإِبِلِ لاَ يُعْطُونَ لِأَحَدٍ شَيْئًا ، إِلاَّ أَخَذُوا مِنْ دِينِهِ مِثْلَهُ (طب ك) عن عبد الله بن الحارث بن جزء رضى الله عنه.

١٩٥٦ — سَيَكُونُ فِى آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَكُونُ حَدِيثُهُمْ فِى مَسَاجِدِهِمْ، لَيْسَ لِلَّهِ فِيهِمْ حَاجَةٌ (حب) عن ابن مسعود رضى الله عنه .

١٩٥٧ — سَيَكُونُ فِى آخِرِ الزَّمَانِ نَاسٌ مِنَ أُمَّتِى يُحَدِّثُونَكُمْ بِمَا لَمْ تَسْمَعُوا أَنْتُمْ وَلاَ آبَاؤُكُمْ ، فَإِيَّاكُمْ وَإِيَّاهُمْ (م) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٩٥٨ — سَيَلِى أُمُورَكُمْ مِنْ بَعْدِى رِجَالٌ يُعَرِّفُونَكُمْ مَا تُنْكِرُونَ، وَيُنْكِرُونَ عَلَيْكُمْ مَا تَعْرِفُونَ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ، فَلاَ طَاعَةَ لِمَنْ عَصَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ (طب ك) عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه .

١٩٥٩ — السَّاعِى عَلَى الأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ ، كَالْمُجَاهِدِ فِى سَبِيلِ اللَّهِ ، أَوِ الْقَائِمِ اللَّيْلِ الصَّائِمِ النَّهَارِ (حم ق ت ن ه) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٩٦٠ — السِّبَاعُ حَرَامٌ (حم ع هق) عن أبى سعيد رضى الله عنه ، قال ابن لهيعة يعنى به الذى يفتخر بالجماع .

١٩٦١ — السَّبْعُ الْمَثَانِى فَاتِحَةُ الْكِتَابِ (ك) عن أُبَىِّ بن كعب رضى الله عنه .

١٩٦٢ — السَّحُورُ أَكْلُهُ بَرَكَةٌ ، فَلَا تَدَعُوهُ ، وَلَوْ أَنْ يَجْرَعَ أَحَدُكُمْ جُرْعَةً مِنْ مَاءٍ ، فَإِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الْمُتَسَحِّرِينَ (حم) عن أبي سعيد رضي الله عنه .

١٩٦٣ — السَّعِيدُ مَنْ سَعِدَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ ، وَالشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ (البزار) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

١٩٦٤ — السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ ، يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَنَوْمَهُ ، فَإِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ نَهْمَتَهُ مِنْ وَجْهِهِ فَلْيُعَجِّلْ إِلَى أَهْلِهِ (مالك حم ق ه) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

١٩٦٥ — السُّفْلُ أَرْفَقُ[1] (حم م) عن أبي أيوب رضي الله عنه .

١٩٦٦ — السَّكِينَةَ عِبَادَ اللهِ السَّكِينَةَ (أبو عوانة) عن جابر رضي الله عنه .

١٩٦٧ — السَّلَفُ فِي حَبَلِ الْحَبَلَةِ رِبًا (حم ن) عن ابن عباس رضي الله عنهما .

١٩٦٨ — السَّمْتُ الْحَسَنُ ، وَالتُّؤَدَةُ ، وَالِاقْتِصَادُ ، جُزْءٌ مِنْ خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ (مالك د) عن ابن عباس (ت) عن عبد الله بن سرجس بلفظ : أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ .

---

(١) لما وصل النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى المدينة مهاجرا نزل بدار أبي أيوب الأنصاري رضي الله تعالى عنه ، فعرض عليه أن يقيم بالدور العلوي منها ، فقل «السفل أرفق» بالنسبة له صلى الله عليه وسلم لكثرة زواره من المسلمين وغيرهم من الوفود ، ولإشرافه على بناء مسجده وبيته .

١٩٦٩ — السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ ، حَقٌّ عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ فِيمَا أَحَبَّ أَوْ كَرِهَ مَا لَمْ يُؤْمَرْ بِمَعْصِيَةٍ ، فَإِذَا أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ ، فَلاَ سَمْعَ وَلاَ طَاعَةَ (حم ق ع) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

١٩٧٠ — السِّنَّوْرُ سَبُعٌ (حم قط ك) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٩٧١ — السِّنَّوْرُ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ ، وَإِنَّهُ مِنَ الطَّوَّافِينَ عَلَيْكُمْ وَالطَّوَّافَاتِ (حم) عن أبى قتادة رضى الله عنه.

١٩٧٢ — السِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ ، مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ (حم) عن أبى بكر رضى الله عنه (الشافعى حم ن ابن خزيمة حب هق) عن عائشة رضى الله عنها .

١٩٧٣ — السَّلاَمُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللهِ تَعَالَى ، وَضَعَهُ اللهُ فِي الأَرْضِ ، فَأَفْشُوهُ بَيْنَكُمْ ، فَإِنَّ الرَّجُلَ الْمُسْلِمَ إِذَا مَرَّ بِقَوْمٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ ، فَرَدُّوا عَلَيْهِ ، كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ فَضْلُ دَرَجَةٍ بِتَذْكِيرِهِ إِيَّاهُمُ السَّلاَمَ ، فَإِنْ لَمْ يَرُدُّوا عَلَيْهِ رَدَّ عَلَيْهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُمْ (البزار طب) عن ابن مسعود رضى الله عنه .

١٩٧٤ — السَّيِّدُ اللهُ (حم د) عن عبد الله بن الشِّخِّير رضى الله عنه.

* * *

حرف الشين

قالَ رسولُ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ :

١٩٧٥ — شاهَتِ الوُجُوهُ (م) عن سلمة بن الأكوع (ك) عن ابن عباس رضى الله عنهم .

١٩٧٦ — شاهِدَاكَ أَوْ يَمِينُهُ (م) عن ابن مسعود رضى الله عنه .

١٩٧٧ — شاهِدُ الزُّورِ، لاَ تَزُولُ قَدَماهُ، حَتّى يُوجِبَ اللهُ لَهُ النّارَ (حل ك) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

١٩٧٨ — شِرَارُ أُمّتِي الّذِينَ وُلِدُوا فِي النّعِيمِ وَغُذُوا بِهِ ، يَأْكُلُونَ مِنَ الطّعَامِ أَلْوَاناً ، وَيَلْبَسُونَ مِنَ الثِّيَابِ أَلْوَاناً ، وَيَرْكَبُونَ مِنَ الدَّوَابِّ أَلْوَاناً ، يَتَشَدَّقُونَ فِي الكَلاَمِ (ك) عن عبد الله بن جعفر رضى الله عنه .

١٩٧٩ — شَرُّ الطّعَامِ طَعَامُ الوَلِيمَةِ، يُدْعَى لَهَا الأَغْنِيَاءُ وَيُتْرَكُ الفُقَرَاءُ، وَمَنْ تَرَكَ الدَّعْوَةَ فَقَدْ عَصَى اللهَ وَرَسُولَهُ (ق د ن) عن أبى هريرة ، وفى رواية عند (م) شَرُّ الطّعَامِ طَعَامُ الوَلِيمَةِ يُمْنَعُهَا مَنْ يَأْتِيهَا ، وَيُدْعَى إِلَيْهَا مَنْ يَأْبَاهَا ، وَمَنْ لَمْ يُجِبِ الدَّعْوَةَ فَقَدْ عَصَى اللهَ وَرَسُولَهُ .

١٩٨٠ — شَرُّ الطّعَامِ طَعَامُ الوَلِيمَةِ، يُدْعَى إِلَيْهِ الشّبْعَانُ ، وَيُحْبَسُ عَنْهُ الجَائِعُ (طب) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

١٩٨١ — شَرُّ الكَسْبِ مَهْرُ البَغِيِّ ، وَثَمَنُ الكَلْبِ وَكَسْبُ الحَجّامِ ، (حم م ن) عن رافع بن خديج رضى الله عنه .

١٩٨٢ — شَرُّ مَا فِى الرَّجُلِ، شُحٌّ هَالِعٌ، وَجُبْنٌ خَالِعٌ، (حم إسحاق تخ د البزار حب) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٩٨٣ — شِرَاكٌ مِنْ نَارٍ أَوْ شِرَا كَانِ مِنْ نَارٍ (ق دن) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٩٨٤ — شِعَارُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ (ت ك) عن المغيرة بن شعبة .

١٩٨٥ — شَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى صَلَاةِ الْعَصْرِ ، مَلَأَ اللهُ قُبُورَهُمْ نَاراً (م) عن على عليه السلام .

١٩٨٦ — شَفَاعَتِى لِأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِى (عب حم د ت ابن خزيمة حب ك هب) عن أنس (حم د ن ابن خزيمه حب ك هب) عن جابر (طب) عن ابن عباس (البيهقى فى البعث خط) عن كعب بن عجرة (عد خط) عن ابن عمر رضى الله عنه .

١٩٨٧ — شَيَّبَتْنِى هُودٌ وَأَخَوَاتُهَا (طب) عن عقبة بن عامر .

١٩٨٨ — شَيَّبَتْنِى هُودٌ وَالْوَاقِعَةُ وَالْمُرْسَلَاتِ وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ (ت ك) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

١٩٨٩ — شَيَّبَتْنِى هُودٌ وَأَخَوَاتُهَا الْوَاقِعَةُ وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ (البيهقى فى الدلائل) عن أبى سعيد رضى الله عنه .

١٩٩٠ — الشَّاهِدُ يَرَى مَا لَا يَرَى الْغَائِبُ (حم حل والضياء) عن علىّ عليه السلام (القضاعى) عن أنس (م) عنه فى حديث (العسكرى فى الأمثال) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

١٩٩١ — الشَّبَابُ شُعْبَةٌ مِنَ الْجُنُونِ، وَالنِّسَاءُ حِبَالَةُ الشَّيْطَانِ (الخرائطى فى اعتلال القلوب والتيمى فى الترغيب) عن زيد بن خالد الجهنى (حل) عن عبد الرحمن بن عائش (ابن لال) عن ابن مسعود (فر) عن عبد الله بن عامر رضى الله عنه .

١٩٩٢ — الشِّتَاءُ رَبِيعُ الْمُؤْمِنِ (حم حل) عن أبى سعيد (ع العسكرى هق) بزيادة : طَالَ لَيْلُهُ فَقَامَهُ وَقَصُرَ نَهَارُهُ فَصَامَهُ .

١٩٩٣ — الشِّرْكُ أَخْفَى مِنْ دَبِيبِ الذَّرِّ عَلَى الصَّفَا، فِى اللَّيْلَةِ الظَّلْمَاءِ، وَأَدْنَاهُ أَنْ تُحِبَّ عَلَى شَىْءٍ مِنَ الْجَوْرِ، وَتُبْغِضَ عَلَى شَىْءٍ مِنَ الْعَدْلِ، وَهَلِ الدِّينُ إِلاَّ الْحُبُّ وَالْبُغْضُ ؟ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : « قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللهَ فَاتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ اللهُ » (ك) عن عائشة رضى الله عنها .

١٩٩٤ — الشِّفَاءُ فِى ثَلاَثَةٍ : شَرْبَةِ عَسَلٍ، وَشَرْطَةِ مِحْجَمٍ، وَكَيَّةِ نَارٍ، وَأَنْهَى أُمَّتِى عَنِ الْكَىِّ (خ ٥) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

١٩٩٥ — الشُّفْعَةُ فِى كُلِّ شِرْكٍ، فِى أَرْضٍ، أَوْ رَبْعٍ، أَوْ حَائِطٍ، لاَ تَصْلُحُ لَهُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّى يَعْرِضَ عَلَى شَرِيكِهِ، فَيَأْخُذَ أَوْ يَدَعَ، فَإِنْ أَبَى فَشَرِيكُهُ أَحَقُّ بِهِ حَتَّى يُؤْذِنَهُ (م د ن) عن جابر رضى الله عنه .

١٩٩٦ — الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ مُكَوَّرَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (خ) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٩٩٧ — الشَّهَادَةُ سَبْعٌ سِوَى الْقَتْلِ فِى سَبِيلِ اللهِ : الْمَبْطُونُ شَهِيدٌ، وَالْغَرِيقُ شَهِيدٌ، وَصَاحِبُ ذَاتِ الْجَنْبِ شَهِيدٌ، وَالْمَطْعُونُ شَهِيدٌ،

وَصَاحِبُ الْحَرِيقِ شَهِيدٌ ، وَالَّذِى يَمُوتُ تَحْتَ الْهَدْمِ شَهِيدٌ ، وَالْمَرْأَةُ تَمُوتُ بِجُمْعٍ شَهِيدٌ (مالك حم د ن ه حب ك) عن جابر بن عتيك رضى الله عنه .

١٩٩٨ — الشَّمْسُ تَطْلُعُ وَمَعَهَا قَرْنُ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا ارْتَفَعَتْ فَارَقَهَا ، فَإِذَا اسْتَوَتْ قَارَنَهَا ، فَإِذَا زَالَتْ فَارَقَهَا ، فَإِذَا دَنَتْ لِلْغُرُوبِ قَارَنَهَا ، فَإِذَا غَرَبَتْ فَارَقَهَا (مالك ن) عن عبد الله الصنابحى .

١٩٩٩ — الشُّهَدَاءُ خَمْسَةٌ : الْمَطْعُونُ ، وَالْمَبْطُونُ ، وَالْغَرِيقُ ، وَصَاحِبُ الْهَدْمِ ، وَالشَّهِيدُ فِى سَبِيلِ اللهِ (مالك ق ت) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢٠٠٠ — الشُّهَدَاءُ أَرْبَعَةٌ : رَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَيِّدُ الإِيمَانِ ، لَقِىَ الْعَدُوَّ فَصَدَقَ اللهَ حَتَّى قُتِلَ ، فَذَاكَ الَّذِى يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ أَعْيُنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَكَذَا ، وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَيِّدُ الإِيمَانِ ، لَقِىَ الْعَدُوَّ فَكَأَنَّمَا ضُرِبَ جِلْدُهُ بِشَوْكِ طَلْحٍ مِنَ الْجُبْنِ ، فَأَتَاهُ سَهْمٌ غَرْبٌ فَقَتَلَهُ ، فَهُوَ فِى الدَّرَجَةِ الثَّانِيَةِ ، وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ خَلَطَ عَمَلاً صَالِحاً وَآخَرَ سَيِّئاً ، لَقِىَ الْعَدُوَّ فَصَدَقَ اللَّهَ حَتَّى قُتِلَ ، فَذَاكَ فِى الدَّرَجَةِ الثَّالِثَةِ ، وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ أَسْرَفَ عَلَى نَفْسِهِ ، لَقِىَ الْعَدُوَّ فَصَدَقَ اللَّهَ حَتَّى قُتِلَ ، فَذَاكَ فِى الدَّرَجَةِ الرَّابِعَةِ (حم ت) عن عمر رضى الله عنه .

٢٠٠١ — الشُّهَدَاءُ عَلَى بَارِقٍ ، نَهَرٌ بِبَابِ الْجَنَّةِ فِى قُبَّةٍ خَضْرَاءَ يَخْرُجُ إِلَيْهِمْ رِزْقُهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ بُكْرَةً وَعَشِيًّا (حم طب ك) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٢٠٠٢ — الشَّهْرُ يَكُونُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ ، وَيَكُونُ ثَلاَثِينَ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا ، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ (ن) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢٠٠٣ — الشَّهْوَةُ الْخَفِيَّةُ وَالرِّيَاءُ شِرْكٌ (طب) عن شداد بن أوس رضى الله عنه .

٢٠٠٤ — الشَّهِيدُ لاَ يَجِدُ مَسَّ الْقَتْلِ ، إِلاَّ كَمَا يَجِدُ أَحَدُكُمُ الْقَرْصَةَ يُقْرَصُهَا (ن) عن أبى هريرة (طس) عن أبى قتادة رضى الله عنهما .

٢٠٠٥ — الشَّهِيدُ يَشْفَعُ فِي سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ (د حب) عن أبى الدرداء رضى الله عنه .

٢٠٠٦ — الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ إِذَا زَنَيَا ، فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ، بِمَا قَضَيَا مِنَ اللَّذَّةِ (طب) عن العجماء (ن ع حب ك) عن أُبَىّ بن كعب (حم حب ك) عن زيد بن ثابت رضى الله عنهم .

* * *

حرف الصاد

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

٢٠٠٧ — صَاحِبُ الدَّابَّةِ أَحَقُّ بِصَدْرِهَا (حب) عن بُرَيدة (حم طب) عن قيس بن سعد ، وحبيب بن مَسلمة (حم) عن عمر (طب) عن عصمة بن مالك (طب الحسن بن سفيان) عن عروة بن مغيث (طس) عن عليّ (البزار) عن أبي هريرة (أبو نعيم) عن فاطمة الزهراء عليها السلام .

٢٠٠٨ — صَاعٌ مِنْ بُرٍّ أَوْ قَمْحٍ عَلَى كُلِّ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ حُرٍّ ، أَوْ عَبْدٍ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى ، غَنِيٍّ أَوْ فَقِيرٍ ، أَمَّا فَقِيرُكُمْ فَيُزَكِّيهِ اللهُ ، وَأَمَّا غَنِيُّكُمْ فَيَرُدُّ اللهُ عَلَيْهِ أَكْثَرَ مِمَّا أَعْطَى (حم د) عن عبد الله بن ثعلبة ، أو ثعلبة ابن عبد الله بن أبي صُعَير عن أبيه رضى الله عنهم .

٢٠٠٩ — صَدَقَ عَمْرٌو ، كُلُّ مَا صَنَعْتَ إِلَى أَهْلِكَ [1] فَهُوَ صَدَقَةٌ عَلَيْهِمْ (ع طب) عن عمرو بن مُرة رضى الله عنه .

---

(١) مر عثمان بن عفان أو عبدالرحمن بن عوف رضى الله عنهما بمرط ، واستغلاه . ـ المرط بكسر الميم كساء من خز ـ فمر به على عمرو بن مرة ، فاشتراه فكساه امرأته سخيلة ـ بضم السين ـ فمر به عثمان أو عبد الرحمن ، فقال : ما فعل المرط الذى ابتعت ؟ قال عمرو : تصدقت به على سخيلة . فقال : إن كل ماصنعت إلى أهلك صدقه ؟ فقال عمرو : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذاك . فذكر ما قال عمرو لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال « صدق عمرو ، كل ما صنعت إلى أهلك فهو صدقة عليهم » فانظر إلى فضل الإسلام وسماحته يجعل إنفاق الرجل على أهل بيته صدقة ، فيضا عفها الله كما يضاعف الصدقة ، وهذا فضل كبير والله ذو الفضل العظيم .

٢٠١٠ — صُدَاعُ الْمُؤْمِنِ وَشَوْكَةٌ يُشَاكُهَا ، أَوْ شَيْءٌ يُؤْذِيهِ يَرْفَعُهُ اللهُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ دَرَجَةً ، وَيُكَفِّرُ عَنْهُ بِهِ ذُنُوبَهُ (ابن أبى الدنيا) عن أبى سعيد رضى الله عنه .

٢٠١١ — صَدَقَةٌ تَصَدَّقَ اللهُ بِهَا عَلَيْكُمْ فَاقْبَلُوا صَدَقَتَهُ[٢] (ق ع) عن عمر رضى الله عنه .

٢٠١٢ — صِغَارُكُمْ دَعَامِيصُ الْجَنَّةِ يَتَلَقَّى أَحَدُهُمْ أَبَاهُ ، فَيَأْخُذُ بِثَوْبِهِ ، فَلَا يَنْتَهِي حَتَّى يُدْخِلَهُ اللهُ وَإِيَّاهُ الْجَنَّةَ (حم خد م) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢٠١٣ — صِلَةُ الرَّحِمِ ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ ، وَحُسْنُ الْجِوَارِ ، يُعَمِّرْنَ الدِّيَارَ ، وَيَزِدْنَ فِي الْأَعْمَارِ (حم هب) عن عائشة رضى الله عنها .

٢٠١٤ — صَلِّ قَائِمًا ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقَاعِدًا ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلَى جَنْبٍ (حم خ ع) عن عمران بن حصين رضى الله عنه .

---

(١) شرع القصر فى الصلاة أول الأمر للمسافرين حيث كان المشركون يتعرضون للمسلمين فى أسفارهم . قال تعالى (وإذا ضربتم فى الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا إن الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا) فلما فتحت مكة ، ودخل العرب فى الإسلام ، وأمنت الطرق . قال عمر رضى الله عنه : يا رسول الله كيف نقصر الصلاة وقد أمنا وذهب الخوف عنا ! فقال صلى الله عليه وسلم « صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته » فالقصر فى الصلاة المسافر منا ، صدقة تفضل الله بها علينا ولو كان السفر مريحا كالسفر بالطائرة أو القطار ، فالذين لا يقصرون الصلاة فى السفر اليوم بحجة أنه سفر مريح ، ردوا صدقة الله سبحانه ، ولم يفهموا روح الشريعة .

٢٠١٥ — صَلُّوا أَيُّهَا النَّاسُ فِي بُيُوتِكُمْ ، فَإِنَّ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ صَلَاةُ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الْمَكْتُوبَةَ (خ) عن زيد بن ثابت رضى الله عنه .

٢٠١٦ — صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ وَلَا تَتَّخِذُوهَا قُبُوراً (ت ن) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٢٠١٧ — صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ ، وَلَا تَتَّخِذُوهَا قُبُوراً ، وَلَا تَتَّخِذُوا بَيْتِي عِيداً ، وَصَلُّوا عَلَيَّ ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ تَبْلُغُنِي حَيْثُمَا كُنْتُمْ (ع والضياء) عن الحسن بن عليّ عليهما السلام .

٢٠١٨ — صَلُّوا فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ ، وَلَا تُصَلُّوا فِي أَعْطَانِ الإِبِلِ (ت) عن أبي هريرة رضى الله عنه (٥) عن عبد الله بن مُغَفل بزيادة : فَإِنَّهَا خُلِقَتْ مِنَ الشَّيَاطِينِ .

٢٠١٩ — صَلُّوا فِي نِعَالِكُمْ ، وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ (طب) عن شداد ابن أوس رضى الله عنه .

٢٠٢٠ — صَلُّوا قَبْلَ الْمَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ ، صَلُّوا قَبْلَ الْمَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ لِمَنْ شَاءَ (حم د) عن عبد الله المزنى رضى الله عنه .

٢٠٢١ — صَلُّوا عَلَيَّ وَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ، وَقُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ (حم ن ابن سعد ، وسَمُّويه ، والبغوى ، والباوردى وابن قانع طب) عن زيد بن خارجة رضى الله عنه .

٢٠٢٢ — صَلَّى فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ سَبْعُونَ نَبِيًّا ، مِنْهُمْ مُوسَى صَلَّى اللهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَأَنِّى أَنْظُرُ إِلَيْهِ ، وَعَلَيْهِ عَبَاءَتَانِ ، قَطَوَانِيَّتَانِ ، وَهُوَ مُحْرِمٌ عَلَى بَعِيرٍ مِنْ إِبِلِ شَنُوءَةَ مَخْطُومٍ بِخِطَامِ لِيفٍ لَهُ ضَفِيرَتَانِ (طس) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٢٠٢٣ — صَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ تَقِى مَصَارِعَ السُّوءِ ، وَصَدَقَةُ السِّرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ تَزِيدُ فِى الْعُمْرِ (طب) عن أبى أمامة رضى الله عنه .

٢٠٢٤ — صَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ تَقِى مَصَارِعَ السُّوءِ ، وَالآفَاتِ وَالْهَلَكَاتِ ، وَأَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِى الدُّنْيَا ، هُمْ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِى الآخِرَةِ (ك) عن أنس رضى الله عنه .

٢٠٢٥ — صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِى لَنْ تَنَالَهُمَا شَفَاعَتِى : إِمَامٌ ظَلُومٌ غَشُومٌ ، وَكُلُّ غَالٍ مَارِقٌ (طب) عن أبى أمامة رضى الله عنه .

٢٠٢٦ — صِنْفَانِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا : قَوْمٌ مَعَهُمْ سِيَاطٌ كَأَذْنَابِ الْبَقَرِ يَضْرِبُونَ بِهَا النَّاسَ ، وَنِسَاءٌ كَاسِيَاتٌ عَارِيَاتٌ مُمِيلاَتٌ مَائِلاَتٌ رُؤُسُهُنَّ كَأَسْنِمَةِ الْبُخْتِ الْمَائِلَةِ لاَ يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ ، وَلاَ يَجِدْنَ رِيحَهَا ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ كَذَا وَكَذَا (حم م) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢٠٢٧ — صَوْتَانِ مَلْعُونَانِ فِى الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ : مِزْمَارٌ عِنْدَ نِعْمَةٍ ، وَرَنَّةٌ عِنْدَ مُصِيبَةٍ (البزار والضياء) عن أنس رضى الله عنه .

٢٠٢٨ — صَوْمُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ ، صَوْمُ الدَّهْرِ وَإِفْطَارُهُ (حم م) عن أبى قتادة رضى الله عنه .

٢٠٢٩ — صَوْمُ شَهْرِ الصَّبْرِ ، وَثَلاثَةُ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صَوْمُ الدَّهْرِ (حم هق) عن أبي هُريرةَ رضى الله عنه .

٢٠٣٠ — صَوْمُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صَوْمُ الدَّهْرِ كُلِّهِ (ق) عن ابن عمرو رضى الله عنه .

٢٠٣١ — صَوْمُ شَهْرِ الصَّبْرِ ، وَثَلاثَةُ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ يُذْهِبْنَ وَحَرَ الصَّدْرِ (البزار) عن علىّ ، وعن ابن عباس (طب) عن النَّمِرِ بن تَوْلَب (حم حب هق) عن الأعرابى ، غير مسمى ، وهو النَّمِر المذكور فيما يظهر لى .

٢٠٣٢ — صَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ مُعَلَّقٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَلاَ يُرْفَعُ إِلاَّ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ (ابن شاهين فى فضائل رمضان) عن جرير رضى الله عنه .

٢٠٣٣ — صَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ يُكَفِّرُ سَنَتَيْنِ مَاضِيَةً وَمُسْتَقْبَلَةً ، وَصَوْمُ عَاشُورَاءَ يُكَفِّرُ سَنَةً مَاضِيَةً (حم م د) عن أبى قتادة رضى الله عنه .

٢٠٣٤ — صَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ كَفَّارَةُ السَّنَةِ الْمَاضِيَةِ ، وَالسَّنَةِ الْمُسْتَقْبَلَةِ (طس) عن أبى سعيد رضى الله عنه .

٢٠٣٥ — صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا شَعْبَانَ ثَلاثِينَ (ق ن) عن أبى هريرة (ن) عن ابن عباس (طب) عن البراء رضى الله عنهم .

٢٠٣٦ — صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ ، وَانْسُكُوا لَهَا ، فَإِنْ

غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَتِمُّوا ثَلاَثِينَ ، فَإِنْ شَهِدَ شَاهِدَانِ مُسْلِمَانِ فَصُومُوا وَأَفْطِرُوا (حم ن)عن رجال من الصحابة رضى الله عنهم .

٢٠٣٧ — صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ[1]، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ ، فَإِنْ حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ سَحَابٌ ، فَأَكْمِلُوا عِدَّةَ شَعْبَانَ ، وَلاَ تَسْتَقْبِلُوا الشَّهْرَ اسْتِقْبَالاً ، وَلاَ تَصِلُوا رَمَضَانَ بِيَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ (حم ن هق) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٢٠٣٨ — صُومُوا يَوْمَ عَاشُورَاءَ ، وَخَالِفُوا فِيهِ الْيَهُودَ ، صُومُوا قَبْلَهُ يَوْماً وَبَعْدَهُ يَوْماً (حم هق) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٢٠٣٩ — صَلاَةُ الْأَوَّابِينَ[2] حِينَ تَرْمَضُ الْفِصَالُ (حم م) عن زيد ابن أرقم (عبد بن حميد وسَمُّويه) عن عبد الله بن أبى أوفَى رضى الله عنه .

٢٠٤٠ — صَلاَةُ الْجَالِسِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلاَةِ الْقَائِمِ (حم) عن عائشة رضى الله عنها .

---

(١) قوله : فإن حال بينكم وبينه ـ أى الهلال ـ سحاب ، فأكملوا عدة شعبان ، ثلاثين يوما . ولا تستقبلوا الشهر بصوم اليوم الثلاثين من شعبان ، استقبالا لرمضان ، فقوله : ولا تصلوا رمضان بيوم من شعبان ، عطف تفسير وبيان ، بين به أن وصل رمضان بصوم يوم من شعبان ، هو معنى استقباله .

(١) صلاة الأوابين ـ أى الراجعين إلى الله تعالى ، وهو صلاة الضحى ، وقتها ـ حين ترمض الفصال ، جمع فصيل ، وهو ولد الناقة الذى فصل عن أمه . والمعنى أن وقت صلاة الضحى ، حين يجد الفصيل حر الشمس على الرمال ، وذلك بعد شروق الشمس بساعتين فى البلاد الحارة كالحجاز والسودان . أما صلاة النافلة ، فتحل بعد طلوع الشمس بثلث ساعة تقريبا .

٢٠٤١ — صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةَ الْفَذِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً (مالك حم ق ت ن ٥) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٢٠٤٢ — صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةَ الْفَذِّ بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً (حم خ ٥) عن أبى سعيد رضى الله عنه .

٢٠٤٣ — صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَعْدِلُ خَمْساً وَعِشْرِينَ مِنْ صَلَاةِ الْفَذِّ (م) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢٠٤٤ — صَلَاةُ الرَّجُلِ فِى جَمَاعَةٍ تُضَعَّفُ عَلَى صَلَاتِهِ فِى بَيْتِهِ وَفِى سُوقِهِ خَمْساً وَعِشْرِينَ ضِعْفاً ، وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ لاَ يُخْرِجُهُ إِلاَّ الصَّلَاةُ ، لَمْ يَخْطُ خَطْوَةً إِلاَّ رُفِعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ ، وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ ، حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ ، فَإِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ كَانَ فِى صَلَاةٍ مَا كَانَتِ الصَّلَاةُ تَحْبِسُهُ ، وَتُصَلِّى الْمَلَائِكَةُ عَلَيْهِ مَا دَامَ فِى مَجْلِسِهِ الَّذِى يُصَلِّى فِيهِ ، يَقُولُونَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ ، اللَّهُمَّ تُبْ عَلَيْهِ مَا لَمْ يُؤْذِ فِيهِ ، أَوْ يُحْدِثْ فِيهِ (حم ق د ت ٥) ، عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢٠٤٥ — صَلَاةُ الرَّجُلِ فِى جَمَاعَةٍ تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ وَحْدَهُ خَمْساً وَعِشْرِينَ دَرَجَةً ، فَإِذَا صَلَّاهَا بِأَرْضٍ قِيٍّ ، فَأَتَمَّ وُضُوءَهَا وَرُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا بَلَغَتْ خَمْسِينَ صَلَاةً (د عبد بن حميد ع حب) عن أبى سعيد (ك) بلفظ : صَلَاةُ الرَّجُلِ فِى الْفَلَاةِ تُضَاعَفُ عَلَى صَلَاتِهِ فِى الْجَمَاعَةِ .

٢٠٤٦ — صَلَاةُ الرَّجُلِ قَاعِداً نِصْفُ صَلَاةٍ وَلَكِنِّى لَسْتُ كَأَحَدٍ مِنْكُمْ (م د ن) عن ابن عمرو رضى الله عنه .

٢٠٤٧ — صَلَاةُ الرَّجُلِ قَائِمًا ، أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِهِ قَاعِدًا وَصَلَاتُهُ قَاعِدًا عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلَاتِهِ قَائِمًا ، وَصَلَاتُهُ نَائِمًا عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلَاتِهِ قَاعِدًا (حم د) عن عمران بن حصين رضى الله عنه .

٢٠٤٨ — صَلَاةُ الْقَاعِدِ نِصْفُ صَلَاةِ الْقَائِمِ (حم ن ه) عن أنس (ه) عن ابن عمرو (طب) عن ابن عمر وعن عبد الله بن السائب وعن عبد المطلب ابن أبى وَدَاعة .

٢٠٤٩ — صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى[1] فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمُ الصُّبْحَ صَلَّى رَكْعَةً وَاحِدَةً تُوتِرُ لَهُ مَا قَدْ صَلَّى (مالك حم ق ع) ، عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٢٠٥٠ — صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى وَالْوِتْرُ رَكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ (طب) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٢٠٥١ — صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى وَتَشَهُّدٌ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ وَتَبَأُّسٌ وَتَمَسْكُنٌ وَتَقَنُّعٌ بِيَدِكَ تَقُولُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَهُوَ خِدَاجٌ (حم م ت ه) عن عبد المطلب بن أبى وَدَاعة .

٢٠٥٢ — صَلَاةُ الْمَرْأَةِ فِي بَيْتِهَا أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِهَا فِي حُجْرَتِهَا ، وَصَلَاتُهَا فِي مُخْدَعِهَا أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِهَا فِي بَيْتِهَا (د وابن خزيمة) عن ابن مسعود رضى الله عنه .

---

(١) صلاة الليل مثنى مثنى ، يسلم من كل ركعتين ، فإذا خشى أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى . لأن المطلوب ممن يريد قيام الليل أن يؤخر الوتر ، ليختم به صلاة الليل . فإن صلاه عقب العشاء فلا يصله آخر الليل .

٢٠٥٣ — صَلاَةُ المَرْأَةِ فِي بَيْتِهَا خَيْرٌ مِنْ صَلاَتِهَا فِي حُجْرَتِهَا، وَصَلاَتُهَا فِي حُجْرَتِهَا خَيْرٌ مِنْ صَلاَتِهَا فِي دَارِهَا ، وَصَلاَتُهَا فِي دَارِهَا خَيْرٌ مِنْ صَلاَتِهَا فِي مَسْجِدِ قَوْمِهَا (طس) عن أم سلمة رضى الله عنها .

٢٠٥٤ — صَلاَةُ الْوُسْطَى صَلاَةُ العَصْرِ (حم ت) عن سَمُرة (ش ت حب) عن ابن مسعود (هق) عن أبى هريرة (البزار) عن ابن عباس (الطيالسى) عن على عليه السلام .

٢٠٥٥ — صَلاَةُ الرَّجُلَيْنِ يَؤُمُّ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ أَزْكَى عِنْدَ اللهِ مِنْ صَلاَةِ أَرْبَعَةٍ تَتْرَى ، وَصَلاَةُ أَرْبَعَةٍ أَزْكَى مِنْ صَلاَةِ ثَمَانِيَةٍ تَتْرَى، وَصَلاَةُ ثَمَانِيَةٍ يَؤُمُّ أَحَدُهُمْ أَزْكَى عِنْدَ اللهِ مِنْ صَلاَةِ مِائَةٍ تَتْرَى (البزار طب هق) عن قُبَاث بن أَشْيم الليثى رضى الله عنه .

٢٠٥٦ — صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ المَسَاجِدِ ، إلاَّ المَسْجِدَ الْحَرَامَ (حم ق ت ن ٥) عن أبى هريرة (حم م ن ٥) عن ابن عمر (م) عن ميمونة (حم) عن جبير بن مطعم وعن سعد وعن الأرقم رضى الله عنهم .

٢٠٥٧ — صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ المَسَاجِدِ، إلاَّ المَسْجِدَ الْحَرَامَ ، فَإِنِّي آخِرُ الأَنْبِيَاءِ ، وَإِنَّ مَسْجِدِي آخِرُ المَسَاجِدِ (م ن) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢٠٥٨ — صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ إلاَّ المَسْجِدَ الحرَامَ ،وَصَلاَةٌ فِي المَسْجِدِ الحرَامِ أَفْضَلُ مِنْ مِائَةِ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ (حم ٥) عن جابر رضى الله عنه .

٢٠٥٩ — صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ، إِلاَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ، وَصَلاَةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَفْضَلُ مِنْ مِائَةِ صَـلاَةٍ فِي هٰذَا (حم ابن خزيمة حب)، عن عبد الله بن الزُّبير رضى الله عنه.

٢٠٦٠ صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلاَّ الْمَسْجِدَ الأَقْصَى (حم) عن أبي هريرةٍ وعائشة رضى الله عنهما.

٢٠٦١ — صَلاَةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَفْضَلُ مِمَّا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ بِمِائَةِ أَلْفِ صَلاَةٍ، وَصَلاَةٌ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ وَصَلاَةٌ فِي مَسْجِدِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ أَفْضَلُ مِمَّا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ بِخَمْسِ مِائَةِ صَلاَةٍ (ابن خزيمة) عن أبي الدرداء رضى الله عنه.

٢٠٦٢ — صَلاَةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ مِائَةُ أَلْفِ صَلاَةٍ وَصَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي أَلْفُ صَلاَةٍ، وَفِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ خَمْسُ مِائَةِ صَلاَةٍ (هب) عن جابر رضى الله عنه.

٢٠٦٣ — صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِ قُبَاءَ كَعُمْرَةٍ (ت ه هب) عن أسيد بن ظهير (ك) بلفظ: الصَّلاَةُ.

٢٠٦٤ — صَلاَتَانِ لاَ يُصَلَّى بَعْدَهُمَا: الصُّبحُ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَالْعَصْرُ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ (حم حب) عن سعد رضى الله عنه.

٢٠٦٥ — صَلاَتُـكُنَّ فِي بُيُوتِـكُنَّ أَفْضَلُ مِنْ صَلاَتِـكُنَّ فِي حُجَرِكُنَّ، وَصَلاَتُـكُنَّ فِي حُجَرِكُنَّ أَفْضَلُ مِنْ صَلاَتِـكُنَّ فِي دُورِكُنَّ، وَصَلاَتُـكُنَّ فِي

دُورِكُنَّ أَفْضَلُ مِنْ صَلاَتِكُنَّ فِي مَسْجِدِ الْجَمَاعَةِ (حم طب هق) عن أم حميد رضى الله عنها .

٢٠٦٦ — صِيَاحُ الْمَوْلُودِ حِينَ يَقَعُ نَزْغَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ (م) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢٠٦٧ — صِيَامُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صِيَامُ الدَّهْرِ وَإِفْطَارُهُ (حم البزار حب طب) عن قرة بن إياس .

٢٠٦٨ — صِيَامُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صِيَامُ الدَّهْرِ ، وَهِيَ أَيَّامُ الْبِيضِ صَبِيحَةَ ثَلاَثَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ (ن ع هب) عن جرير رضى الله عنه .

٢٠٦٩ — صِيَامٌ حَسَنٌ صِيَامُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ (حم ن حب) عن عثمان بن أبى العاصى .

٢٠٧٠ — صِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ بِعَشْرَةِ أَشْهُرٍ ، وَصِيَامُ سِتَّةِ أَيَّامٍ بَعْدَهُ بِشَهْرَيْنِ فَذَلِكَ صِيَامُ السَّنَةِ (حم ن ابن خزيمة) عن ثوبان .

٢٠٧١ — صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ إِنِّي أَحْتَسِبُ عَلَى اللهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ ، وَصِيَامُ عَاشُورَاءَ إِنِّي أَحْتَسِبُ عَلَى اللهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ (ت ٥ حب) عن أبى قتادة رضى الله عنه .

٢٠٧٢ — صِيَامُ الْمَرْءِ فِي سَبِيلِ اللهِ ، يُبْعِدُهُ مِنْ جَهَنَّمَ مَسِيرَةَ سَبْعِينَ عَاماً (طب) عن أبى الدرداء رضى الله عنه .

٢٠٧٣ — الصَّائِمُ الْمُتَطَوِّعُ أَمِيرُ نَفْسِهِ ، إِنْ شَاءَ صَامَ وَإِنْ شَاءَ أَفْطَرَ (حم ت ك) عن أم هانىء رضى الله عنها .

٢٠٧٤ — الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأولى (البزار ع) عن أبي هُرَيرةِ رضي الله عنه .

٢٠٧٥ — الصَّبْرُ عِنْدَ أَوَّلِ صَدْمَةٍ (البزار) عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٢٠٧٦ — الصَّدَقَةَ عَلَى الْمِسْكِينِ صَدَقَةٌ ، وَعَلَى ذِي الرَّحِمِ ثِنْتَانِ : صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ (حم ت ن ه ابن خزيمة حب ك) عن سلمان بن عامر رضي الله عنه .

٢٠٧٧ — الصَّعِيدُ الطَّيِّبُ وَضُوءُ الْمُسْلِمِ وَإِنْ لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ عَشْرَ سِنِينَ (ن. حب) عن أبي ذر (البزار) عن أبي هُريرة بزيادة : فَإِذَا وَجَدَ الْمَاءَ فَلْيَتَّقِ اللهَ وَلْيُمِسَّهُ بَشَرَتَهُ فَإِنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ .

٢٠٧٨ — الصُّلْحُ جَائِزٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ إِلاَّ صُلْحًا أَحَلَّ حَرَامًا أَوْ حَرَّمَ حَلاَلاً (حم دك) عن أبي هُريرةِ رضي الله عنه .

٢٠٧٩ — الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهَا ، أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلاً كَانَ يَعْتَمِلُ وَكَانَ بَيْنَ مَنْزِلِهِ وَبَيْنَ مُعْتَمَلِهِ خَمْسَةُ أَنْهَارٍ ، فَإِذَا أَتَى مُعْتَمَلَهُ عَمِلَ فِيهِ مَا شَاءَ اللهُ ، فَأَصَابَهُ الْوَسَخُ أَوِ الْعَرَقُ ، فَكُلَّمَا مَرَّ بِنَهْرٍ اغْتَسَلَ ، مَا كَانَ ذَلِكَ يُبْقِي مِنْ دَرَنِهِ ؟ فَكَذَلِكَ الصَّلاَةُ كُلَّمَا عَمِلَ خَطِيئَةً فَدَعَا وَاسْتَغْفَرَ غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ قَبْلَهَا (البزار طب) عن أبي سعيد رضي الله عنه .

٢٠٨٠ — الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ ، وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ مُكَفِّرَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ إِذَا اجْتُنِبَتِ الْكَبَائِرُ (حم م ت) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٢٠٨١ — الصُّورُ قَرْنٌ يُنْفَخُ فِيهِ (حم د ت ك) عن ابن عمرو رضى الله عنه .

٢٠٨٢ — الصَّوْمُ جُنَّةٌ (حم ن) عن معاذ رضى الله عنه .

٢٠٨٣ — الصَّوْمُ فِي الشِّتَاءِ الْغَنِيمَةُ البَارِدَةُ (حم ت ابن خزيمة ع طب هق) عن عامر بن مسعود .

٢٠٨٤ — الصَّلَاةُ ثَلَاثَةُ أَثْلَاثٍ : الطُّهُورُ ثُلُثٌ ، وَالرُّكُوعُ ثُلُثٌ ، وَالسُّجُودُ ثُلُثٌ ، فَمَنْ أَدَّاهَا بِحَقِّهَا قُبِلَتْ مِنْهُ وَقُبِلَ مِنْهُ سَائِرُ عَمَلِهِ ، وَمَنْ رُدَّتْ عَلَيْهِ رُدَّتْ عَلَيْهِ صَلَاتُهُ رُدَّ عَلَيْهِ سَائِرُ عَمَلِهِ (البزار) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢٠٨٥ — الصَّلَاةُ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلاَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ ، وَالْجُمُعَةُ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ جُمُعَةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلاَّ الْمَسْجِدِ الْحَرَامَ ، وَشَهْرُ رَمَضَانَ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ شَهْرِ رَمَضَانَ فِيمَا سِوَاهُ إِلاَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامِ (هب) عن جابر رضى الله عنه .

٢٠٨٦ — الصِّيَامُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ كَجُنَّةِ أَحَدِكُمْ مِنَ القِتَالِ (حم ن ه ابن خزيمة) عن عثمان بن أبى العاصى .

٢٠٨٧ — الصِّيَامُ جُنَّةٌ حَصِينَةٌ مِنَ النَّارِ (هب) عن جابر رضى الله عنه .

٢٠٨٨ — الصِّيَامُ جُنَّةٌ يَسْتَجِنُّ بِهَا العَبْدُ مِنَ النَّارِ (حم هب) عن جابر (طب) عن عثمان بن أبى العاصى .

٢٠٨٩ — الصِّيَامُ جُنَّةٌ ، مَا لَمْ يَخْرِقْهَا (ن هق) عن أبى عبيـدة رضى الله عنه .

٢٠٩٠ - الصِّيَامُ جُنَّةٌ مَا لَمْ يَخْرِقْهَا بِـكَذِبٍ أَوْ غِيْبَةٍ (طس) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢٠٩١ — الصِّيَامُ جُنَّةٌ ، وَهُوَ حِصْنٌ مِنْ حُصُونِ الْمُؤْمِنِ ، وَكُلُّ عَمَلٍ لِصَاحِبِهِ إِلاَّ الصِّيَامَ ، يَقُولُ اللهُ : الصِّيَامُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ (طب) عن أبى أمامة رضى الله عنه .

٢٠٩٢ — الصِّيَامُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ ، فَمَنْ أَصْبَحَ صَائِمًا فَلاَ يَجْهَلْ يَوْمَئِذٍ وَإِنِ امْرُؤٌ جَهِـلَ عَلَيْهِ فَلاَ يَشْتِمْهُ وَلاَ يَسُبَّهُ وَلْيَقُلْ : إِنِّي صَائِمٌ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ (ن) عن عائشة رضى الله عنها .

٢٠٩٣ — الصِّيَامُ وَالْقُرْآنُ يَشْفَعَانِ لِلْعَبْـدِ يَقُولُ الصِّيَـامُ : أَيْ رَبِّ مَنَعْتُهُ الطَّعَامَ وَالشَّهَوَاتِ بِالنَّهَارِ فَشَفِّعْنِي فِيهِ ، وَيَقُولُ الْقُرْآنُ مَنَعْتُهُ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ فَشَفِّعْنِي فِيهِ ، فَيُشَفَّعَانِ (حم ابن أبى الدنيا فى كتاب الجوع طب ك هب) عن ابن عمرو رضى الله عنه .

* * *

حرف الضاد

قالَ رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسلم :

٢٠٩٤ — ضَحِكَ رَبُّنَا مِنْ قُنُوطِ عِبَادِهِ ، وَقُرْبِ خَيْرِهِ (حم ه) عن أبي رزين رضى الله عنه .

٢٠٩٥ — ضَرَبَ اللهُ تَعَالَى مَثَلاً صِرَاطاً مُسْتَقِيماً ، وَعَلَى جَنْبَتَيِ الصِّرَاطِ سُورَانِ فِيهِمَا أَبْوَابٌ مُفَتَّحَةٌ ، وَعَلَى الْأَبْوَابِ سُتُورٌ مُرْخَاةٌ ، وَعَلَى بَابِ الصِّرَاطِ دَاعٍ يَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ادْخُلُوا الصِّرَاطَ جَمِيعاً وَلاَ تَتَعَوَّجُوا ، وَدَاعٍ يَدْعُوا مِنْ فَوْقِ الصِّرَاطِ ، فَإِذَا أَرَادَ الإِنْسَانُ أَنْ يَفْتَحَ شَيْئاً مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ قَالَ : وَيْحَكَ لاَ تَفْتَحْهُ ، فَإِنَّكَ إِنْ تَفْتَحْهُ تَلِجْهُ فَالصِّرَاطُ الإِسْلاَمُ ، وَالسُّورَانِ حُدُودُ اللهِ تَعَالَى ، وَالْأَبْوَابُ الْمُفَتَّحَةُ مَحَارِمُ اللهِ تَعَالَى ، وَذَلِكَ الدَّاعِي عَلَى رَأْسِ الصِّرَاطِ كِتَابُ اللهِ ، وَالدَّاعِي مِنْ فَوْقُ وَاعِظُ اللهِ فِي قَلْبِ كُلِّ مُسْلِمٍ (حم ك) عن النوّاس رضى الله عنه .

٢٠٩٦ — ضِرْسُ الْكَافِرِ مِثْلُ أُحُدٍ ، وَغِلَظُ جِلْدِهِ مَسِيرَةُ ثَلاَثٍ (م ت) عن أبي هريرة رضى الله عنه .

٢٠٩٧ — ضِرْسُ الْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلُ أُحُدٍ ، وَعَرْضُ جِلْدِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعاً ، وَعَضُدُهُ مِثْلُ الْبَيْضَاءِ ، وَفَخِذُهُ مِثْلُ وَرْقَانَ ، وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ الرَّبَذَةِ (حم ك) عن أبي هُرَيْرَةِ رضى الله عنه .

٢٠٩٨ — ضِرْسُ الْكَافِرِ مِثْلُ أُحُدٍ ، وَغِلَظُ جِلْدِهِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعاً بِذِرَاعِ الْجَبَّارِ (البزار) عن ثوبان رضى الله عنه .

٢٠٩٩ — ضَعْ يَدَكَ عَلَى الَّذِى تَأَلَّمَ مِنْ جَسَدِكَ وَقُلْ : بِسْمِ اللهِ ثَلَاثًا ، وَقُلْ — سَبْعَ مَرَّاتٍ — : أَعُوذُ بِاللهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ (حم ق ٥) عن عثمان بن أبى العاصى الثقفى رضى الله عنه .

٢١٠٠ — ضَعِى فِى يَدِ الْمِسْكِينِ وَلَوْ ظِلْفًا مُحْرَقًا (حم طب) عن أم بجيد .

٢١٠١ — الضَّبُّ لَسْتُ آكُلُهُ وَلَا أُحَرِّمُهُ (حم ق ت ن ٥) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٢١٠٢ — الضَّبُعُ صَيْدٌ ، وَفِيهِ كَبْشٌ (قط هق) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٢١٠٣ — الضَّبُعُ صَيْدٌ فَكُلْهَا ، وَفِيهَا كَبْشٌ مُسِنٌّ إِذَا أَصَابَهَا الْمُحْرِمُ (هق) عن جابر رضى الله عنه .

٢١٠٤ — الضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ، فَمَا كَانَ وَرَاءَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ (خ) عن أبى شريح (حم د) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢١٠٥ — الضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ، فَمَا زَادَ فَهُوَ صَدَقَةٌ (حم ع) عن أبى سعيد (البزار) عن ابن عمر (طس) عن ابن عباس (البزار) عن ابن مسعود بزيادة : وَكُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ .

* * *

حرف الطاء

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

٢١٠٦ — طَاعَةُ اللهِ طَاعَةُ الْوَالِدِ ، وَمَعْصِيَةُ اللهِ مَعْصِيَةُ الْوَالِدِ (طب) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢١٠٧ — طَاعَةُ الإِمَامِ حَقٌّ عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ مَالَمْ يَأْمُرْ بِمَعْصِيَةِ اللهِ ، فَإِذَا أَمَرَ بِمَعْصِيَةِ اللهِ فَلاَ طَاعَةَ لَهُ (هب) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢١٠٨ — طَعَامُ الإِثْنَيْنِ كَافِى الثَّلاَثَةِ ، وَطَعَامُ الثَّلاَثَةِ كَافِى الأَرْبَعَةِ (مالك ق ت) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢١٠٩ — طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِى الإِثْنَيْنِ ، وَطَعَامُ الإِثْنَيْنِ يَكْفِى الأَرْبَعَةِ ، وَطَعَامُ الأَرْبَعَةِ يَكْفِى الثَّمَانِيَةَ (حم م ت ن) عن جابر رضى الله عنه .

٢١١٠ — طَلَبُ الْحَلاَلِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ (طس) عن أنس رضى الله عنه .

٢١١١ — طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ (عد ابن شاهين فى الأفراد هب) عن أنس (طص خط) عن الحسين بن عَلِيّ (طس) عن ابن عباس (تمّام) عن ابن عمر (طب) عن ابن مسعود (خط) عن علىّ (طس هب) عن أبى سعيد رضى الله عنهم .

٢١١٢ — طُهُورُ إِنَاءِ أَحَدِكُمْ إِذَا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ أَنْ يَغْسِلَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ ، أُولاَهُنَّ بِالتُّرَابِ (م د) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢١١٣ — طَوَافُكِ[1] بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ يَكْفِيكِ لِحَجِّكِ وَعُمْرَتِكِ (د) عن عائشة رضى الله عنها .

٢١١٤ — طُوبَى لِعَيْشٍ بَعْدَ الْمَسِيحِ يُؤْذَنُ لِلسَّمَاءِ فِى الْقَطْرِ ، وَيُؤْذَنُ لِلْأَرْضِ فِى النَّبَاتِ ، حَتَّى لَوْ بَذَرْتَ حَبَّكَ عَلَى الصَّفَا لَنَبَتَ ، وَحَتَّى يَمُرُّ الرَّجُلُ عَلَى الْأَسَدِ فَلَا يَضُرُّهُ ، وَيَطَأُ عَلَى الْحَيَّةِ فَلَا تَضُرُّهُ ، وَلَا تَشَاحٌّ ، وَلَا تَحَاسُدَ ، وَلَا تَبَاغُضَ (أبو سعيد النقاش فى فوائد العراقيين) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢١١٥ — طُوبَى لِمَنْ رَآنِى وَآمَنَ بِى مَرَّةً ، وَطُوبَى لِمَنْ لَمْ يَرَنِى وَآمَنَ بِى سَبْعَ[2] مَرَّاتٍ (حم تخ حب ك) عن أبى أمامة (حم) عن أنس رضى الله عنهما .

٢١١٦ — طُوبَى لِمَنْ رَآنِى وَآمَنَ بِى ، ثُمَّ طُوبَى ثُمَّ طُوبَى ثُمَّ طُوبَى لِمَنْ آمَنَ بِى وَلَمْ يَرَنِى (حم حب) عن أبى سعيد رضى الله عنه .

---

(١) طوافك بالبيت وبين الصفا والمروة يكفيك لحجك وعمرتك ، وليس للعمرة طواف وسعى خاص بها ، لأنها داخلة فى الحج وهذا للقارن بينهما ، كما فعلت عائشة رضى الله عنها . أما المتمتع فإنه يعتمر ويتحلل ، ثم يحرم بالحج يوم التروية . فيكون لكل من عمرته وحجه طواف وسعى .

(٢) إنما أوصل العدد إلى سبعة ، لأن السبعة عدد كامل عند العرب ، وذلك يشير إلى أن نور النبوة ـ لكماله فيه صلى الله عليه وآله وسلم ـ تنسحب بركته وفضله على من رآه أو رأى من رآه إلى سابع شخص . ولذلك ظهر فى بلاد الفرس التى فتحها الصحابة والتابعون . أئمة كبار مثل البخارى ، عادت عليهم بركة رؤية من رآى من رآى النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

٢١١٧ — طُوبَى لِمَنْ رَآنِي وَآمَنَ بِي ، وَطُوبَى لِمَنْ رَأَى مَنْ رَآنِي ، وَلِمَنْ رَأَى مَنْ رَأَى مَنْ رَآنِي وَآمَنَ بِي ، طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ (طب ك) عن عبد الله بن بُسْر رضى الله عنه .

٢١١٨ — طُوبَى لِمَنْ مَلَكَ لِسَانَهُ ، وَوَسِعَهُ بَيْتُهُ ، وَبَكَى عَلَى خَطِيئَتِهِ (طس) عن ثَوْبان رضى الله عنه .

٢١١٩ — طُوبَى لِمَنْ وُجِدَ فِي صَحِيفَتِهِ اسْتِغْفَارٌ كَثِيرٌ (ه هب) عن عبد الله بن بُسْر رضى الله عنه .

٢١٢٠ — طُوبَى لِمَنْ هُدِيَ لِلْإِسْلَامِ ، وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافاً وَقَنَعَ بِهِ ، (ت حب ك) عن فَضالة بن عُبيد رضى الله عنه .

٢١٢١ — طِيبُ الرِّجَالِ مَا ظَهَرَ رِيحُهُ ، وَخَفِيَ لَوْنُهُ ، وَطِيبُ النِّسَاءِ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ ، وَخَفِيَ رِيحُهُ (ت) عن أبى هريرة (طب والضياء) عن أنس رضى الله عنهما .

٢١٢٢ — الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ ، بِمَنْزِلَةِ الصَّائِمِ الصَّابِرِ (حم ت ه ك) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢١٢٣ — الطَّاعُونُ بَقِيَّةُ رِجْزٍ ، أَوْ عَذَابٍ أُرْسِلَ عَلَى طَائِفَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا ، فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا فِرَاراً مِنْهُ ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَلَسْتُمْ بِهَا ، فَلَا تَهْبِطُوا عَلَيْهَا (ق ت) عن أُسامة رضى الله عنه .

٢١٢٤ — الطَّاعُونُ شَهَادَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ (حم ق) عن أنس رضى الله تعالى عنه .

٢١٢٥ — الطَّاعُونُ كَانَ عَذَاباً يَبْعَثُهُ اللهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ ، وَإِنَّ اللهَ جَعَلَهُ رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ، فَلَيْسَ مِنْ أَحَدٍ يَقَعُ الطَّاعُونُ فَيَمْكُثُ فِي بَلَدِهِ صَابِراً مُحْتَسِباً ، يَعْلَمُ أَنَّهُ لاَ يُصِيبُهُ إِلاَّ مَا كَتَبَ اللهُ ، إِلاَّ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ شَهِيدٍ (حم خ) عن عائشة رضى الله عنها .

٢١٢٦ — الطَّاعُونُ وَالْغَرَقُ وَالْبَطْنُ وَالْحَرَقُ وَالنُّفَسَاءُ شَهَادَةٌ لِأُمَّتِي (حم طب والضياء) عن صَفْوَان بن أُمَيَّة .

٢١٢٧ — الطَّعَامُ بِالطَّعَامِ مِثْلاً بِمِثْلٍ (حم م) عن مَعْمر بن عبد الله رضى الله عنه .

٢١٢٨ — الطِّفْلُ لاَ يُصَلَّى عَلَيْهِ ، وَلاَ يَرِثُ ، وَلاَ يُورَثُ ، حَتَّى يَسْتَهِلَّ (ت) عن جابر رضى الله عنه .

٢١٢٩ — الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ صَلاَةٌ ، إِلاَّ أَنَّكُمْ تَتَكَلَّمُونَ فِيهِ ، فَمَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ فَلاَ يَتَكَلَّمْ إِلاَّ بِخَيْرٍ (ت حب ك هق) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٢١٣٠ — الطُّهُورُ شَطْرُ الإِيمَانِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ ، وَسُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَآنِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، وَالصَّلاَةُ نُورٌ ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ ، كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو فَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا أَوْ مُوبِقُهَا (حم م ت) عن أبى مالك الأشعرى .

٢١٣١ — الطَّيْرُ تَجْرِى بِقَدَرٍ (ك) عن عائشة رضى الله عنها .

٢١٣٢ — الطِّيَرَةُ شِرْكٌ (حم خد ٤ ك) عن ابن مسعود رضى الله عنه .

* * *

حرف الظاء

قالَ رسولُ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

٢١٣٣ — ظَهْرُ الْمُؤْمِنِ حِمًى إلاَّ بِحَقِّهِ (طب حل) عن عصمة بن مالك رضى الله عنها .

٢١٣٤ — ظَهْرُ الْمُؤْمِنِ حِمًى إلاَّ فِى حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللهِ (العسكرى فى الأمثال) عن عائشة رضى الله عنها .

٢١٣٥ — الظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (ق ت) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٢١٣٦ — الظَّهْرُ يُرْكَبُ بِنَفَقَتِهِ ، إذَا كَانَ مَرْهُونًا ، وَلَبَنُ الدَّرِّ يُشْرَبُ بِنَفَقَتِهِ ، إذَا كَانَ مَرْهُونًا ، وَعَلَى الَّذِى يَرْكَبُ وَيَشْرَبُ النَّفَقَةُ (خ ت ٥) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

* * *

حرف العين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

٢١٣٧ — عَائِدُ الْمَرِيضِ يَمْشِي فِي مَخْرَفَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ (م) عن ثَوْبان رضى الله عنه .

٢١٣٨ — عَامَّةُ عَذَابِ الْقَبْرِ مِنَ الْبَوْلِ ، فَاسْتَنْزِهُوا مِنَ الْبَوْلِ (البزار طب قط ك) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٢١٣٩ — عِبَادَةٌ فِي الْهَرْجِ ، كَهِجْرَةٍ إِلَيَّ (م ت ه) عن معقل ابن يسار رضى الله عنه .

٢١٤٠ — عِبَادَ اللهِ لَتُسَوُّنَّ صُفُوفَكُمْ ، أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ (ق د ت) عن النعمان بن بشير رضى الله عنه .

٢١٤١ — عَجِلْتَ أَيُّهَا الْمُصَلِّي إِذَا صَلَّيْتَ فَقَعَدْتَ ، فَاحْمَدِ اللهَ[1] بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، وَصَلِّ عَلَيَّ ، ثُمَّ ادْعُهُ (حم ٣ ابن خزيمة حب) عن فضالة ابن عبيد رضى الله عنه .

٢١٤٢ — عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ لَهُ خَيْرٌ ، وَلَيْسَ ذَلِكَ

---

(١) قال فضالة بن عبيد : بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد، إذ دخل رجل فصلى ، فقال : اللهم اغفر لى . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « عجلت أيها المصلى » بالدعاء « إذا صليت فقعدت فاحمد الله بماهو أهله ، وصلى على ، ثم ادعه » ثم صلى رجل آخر بعد ذلك ، فحمد الله ، وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم « أيها المصلى أدع تجب » .

لِأَحَدٍ إلاَّ لِلْمُؤْمِنِ، إنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَرَ فَكَانَ خَيْراً لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ صَبَرَ فَكَانَ خَيْراً لَهُ (م) عن صُهيب رضى الله عنه .

٢١٤٣ — عَجِبَ رَبُّنَا مِنْ قَوْمٍ يُقَادُونَ إِلَى الْجَنَّةِ بِالسَّلاَسِلِ[1] (حم خ د) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢١٤٤ — عَجِبَ رَبُّنَا مِنْ رَجُلٍ غَزَا فِي سَبِيلِ اللهِ ، فَانْهَزَمَ أَصْحَابُهُ ، فَعَلِمَ مَا عَلَيْهِ ، فَرَجَعَ حَتَّى أُهْرِيقَ دَمُهُ ، فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَلاَئِكَتِهِ : انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي رَجَعَ رَغْبَةً فِيمَا عِنْدِي ، وَشَفَقَةً مِمَّا عِنْدِي حَتَّى أُهْرِيقَ دَمُهُ (د) عن ابن مسعود رضى الله عنه .

٢١٤٥ — عَجِبْتُ مِنْ قَوْمٍ مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ الْبَحْرَ كَالْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِرَّةِ (خ) عن أم حَرام رضى الله عنها .

٢١٤٦ — عَدَلَتْ شَهَادَةُ الزُّورِ الإِشْرَاكَ بِاللهِ ، عَدَلَتْ شَهَادَةُ الزُّورِ الإِشْرَاكَ بِاللهِ[2] ، عَدَلَتْ شَهَادَةُ الزُّورِ الإِشْرَاكَ بِاللهِ (د ت ه) عن خُرَيم بن فاتك .

٢١٤٧ — عُرَى الإِسْلاَمِ وَقَوَاعِدُ الدِّينِ ثَلاَثَةٌ ، عَلَيْهِنَّ أُسِّسَ الإِسْلاَمُ ، مَنْ تَرَكَ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ فَهُوَ بِهَا كَافِرٌ ، حَلاَلُ الدَّمِ : شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، وَالصَّلاَةُ الْمَكْتُوبَةُ ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ (ع) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

---

(١) قاله فى ناس جىء بهم أسرى ثم أسلموا.

(٢) يشير إلى آية ٣٠ من سورة الحج .

٢١٤٨ — عُرِجَ بِي حَتَّى ظَهَرْتُ بِمُسْتَوَى أَسْمَعُ فِيهِ صَرِيفَ الأَقْلَامِ (خ طب) عن ابن عباس وأبى حبة البدرى رضى الله عنهم .

٢١٤٩ — عَرَضَ عَلَيَّ رَبِّي لِيَجْعَلَ لِي بَطْحَاءَ مَكَّةَ ذَهَبًا ، فَقُلْتُ : لاَ يَا رَبِّ ، وَلَكِنِّي أَشْبَعُ يَوْمًا وَأَجُوعُ يَوْمًا ، فَإِذَا جُعْتُ تَضَرَّعْتُ إِلَيْكَ وَذَكَرْتُكَ ، وَإِذَا شَبِعْتُ حَمِدْتُكَ وَشَكَرْتُكَ (حم ت) عن أبى أمامة رضى الله عنه .

٢١٥٠ — عُرِضَ عَلَيَّ أَوَّلُ ثَلاَثَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ، وَأَوَّلُ ثَلاَثَةٍ يَدْخُلُونَ النَّارَ : فَأَمَّا أَوَّلُ ثَلاَثَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ : الشَّهِيدُ ، وَمَمْلُوكٌ أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ وَنَصَحَ لِسَيِّدِهِ ، وَعَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ . وَأَمَّا أَوَّلُ ثَلاَثَةٍ يَدْخُلُونَ النَّارَ : فَأَمِيرٌ مُسَلَّطٌ ، وَذُو ثَرْوَةٍ مِنْ مَالٍ لاَ يُؤَدِّي حَقَّ اللهِ فِي مَالِهِ ، وَفَقِيرٌ فَخُورٌ (حم ك هق) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢١٥١ — عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ آنِفًا فِي عُرْضِ هٰذَا الْحَائِطِ ، فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ، وَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً ، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا (م) عن أنس رضى الله عنه .

٢١٥٢ — عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ ، فَذَهَبْتُ أَتَنَاوَلُ مِنْهَا قِطْفًا أُرِيكُمُوهُ ، فَحِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ (ع) عن أبى سعيد رضى الله عنه .

٢١٥٣ — عُرِضَتْ عَلَيَّ أُمَّتِي بِأَعْمَالِهَا حَسَنِهَا وَسَيِّئِهَا ، فَرَأَيْتُ فِي مَحَاسِنِ أَعْمَالِهَا ، إِمَاطَةَ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ ، وَرَأَيْتُ فِي سَيِّئِ أَعْمَالِهَا النُّخَامَةَ فِي الْمَسْجِدِ لَمْ تُدْفَنْ (حم م ه) عن أبى ذر رضى الله عنه .

٢١٥٤ — عُرِضَتْ عَلَيَّ أُمَّتِي الْبَارِحَةَ لَدَى هٰذِهِ الْحُجْرَةِ حَتَّى لَأَنَا أَعْرَفُ بِالرَّجُلِ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدِكُمْ بِصَاحِبِهِ صُوِّرُوا لِي فِي الطِّينِ (طب والضياء) عن حُذيفة بن أسيد رضى الله عنه .

٢١٥٥ — عَرَفَ الْحَقَّ لِأَهْلِهِ[1] (حم ك) عن الأسود بن سريع .

٢١٥٦ — عَسَى رَجُلٌ يُحَدِّثُ بِمَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِهِ ، أَوْ عَسَى امْرَأَةٌ تُحَدِّثُ بِمَا يَكُونُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ زَوْجِهَا ، فَلَا تَفْعَلُوا ، فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ مَثَلُ شَيْطَانٍ لَقِيَ شَيْطَانَةً فِي ظَهْرِ الطَّرِيقِ ، فَغَشِيَهَا وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ (طب) عن أسماء بنت يزيد رضى الله عنها .

٢١٥٧ — عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ قَصُّ الشَّارِبِ ، وَإِعْفَاءُ اللِّحْيَةِ ، وَالسِّوَاكُ وَالْمَضْمَضَةُ ، وَاسْتِنْشَاقُ الْمَاءِ ، وَقَصُّ الْأَظْفَارِ ، وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ ، وَنَتْفُ الْإِبْطِ ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ ، وَانْتِقَاصُ الْمَاءِ (حم م ٤) عن عائشة رضى الله عنها .

٢١٥٨ — عَشَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ : النَّبِيُّ فِي الْجَنَّةِ ، وَأَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ ، وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ فِي الْجَنَّةِ ، وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ فِي الْجَنَّةِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ ابْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ فِي الْجَنَّةِ (حم د ٥ والضياء) عن سعيد بن زيد رضى الله عنه .

---

(١) أتى النبي صلى الله عليه وسلم بأسير، فقال : اللهم إنى أتوب إليك . فقال النبي صلى الله عليه وسلم « عرف الحق لأهله خلوا سبيله » وذلك لأن التوبة حق الله على عباده ، لايتاب إلى غيره . وكان بعض الصحابة قال للأسير : تب إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فأبى ، وقال ماسبق .

٢١٥٩ — عِصَابَتَانِ مِنْ أُمَّتِي أَحْرَزَهُمُ اللهُ مِنَ النَّارِ : عِصَابَةٌ تَغْزُو الْهِنْدَ ، وَعِصَابَةٌ تَكُونُ مَعَ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ (حم ن والضياء) عن ثوبان رضى الله عنه .

٢١٦٠ — عَلَى أَنْقَابِ الْمَدِينَةِ مَلَائِكَةٌ ، لاَ يَدْخُلُهَا الطَّاعُونُ وَلاَ الدَّجَّالُ (مالك حم ق) عن أبي هريرة رضى الله عنه .

٢١٦١ — عَلَى الْيَدِ مَا أَخَذَتْ حَتَّى تُؤَدِّيَهُ (حم ع ك) عن سَمُرَةَ رضى الله عنها .

٢١٦٢ — عَلَى كُلِّ بَعِيرٍ شَيْطَانٌ ، فَإِذَا رَكِبْتُمُوهَا فَسَمُّوا اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَلاَ تُقَصِّرُوا عَنْ حَاجَاتِكُمْ (حم طب) عن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمى عن أبيه .

٢١٦٣ — عَلَى كُلِّ سُلاَمَى مِنِ ابْنِ آدَمَ فِي كُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ ، وَيُجْزِي مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ رَكْعَتَا الضُّحَى (طس) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٢١٦٤ — عَلَى كُلِّ رَجُلٍ مُسْلِمٍ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ غُسْلُ يَوْمٍ وَهُوَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ (حم ن حب) عن جابر رضى الله عنه .

٢١٦٥ — عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ رَوَاحُ الْجُمُعَةِ ، وَعَلَى مَنْ رَاحَ الْجُمُعَةَ الْغُسْلُ (د) عن حفصة رضى الله عنهما .

٢١٦٦ — عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَيَعْمَلُ بِيَدِهِ ، فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ وَيَتَصَدَّقُ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَيُعِينُ ذَا الْحَاجَةِ الْمَلْهُوفَ ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَيَأْمُرُ بِالْخَيْرِ ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ ، فَيُمْسِكُ عَنِ الشَّرِّ ، فَإِنَّهُ لَهُ صَدَقَةٌ (حم ق ن) عن أبي موسى رضى الله عنه .

٢١٦٧ — عَلَى كُلِّ مِيْسَمٍ مِنَ الإِنْسَانِ صَلاَةٌ كُلَّ يَوْمٍ، أَمْرُكَ بِالمَعْرُوفِ وَنَهْيُكَ عَنِ المُنْكَرِ صَلاَةٌ، وَحَمْلُكَ عَنِ الضَّعِيفِ صَلاَةٌ، وَإِنْحَاؤُكَ القَذَرَ عَنِ الطَّرِيقِ صَلاَةٌ، وَكُلُّ خَطْوَةٍ تَخْطُوهَا إِلَى الصَّلاَةِ صَلاَةٌ، (ابن خزيمة) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٢١٦٨ — عَلاَمَ يَقْتُلُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ ؟(١) إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مِنْ أَخِيهِ مَا يُعْجِبُهُ، فَلْيَدْعُ لَهُ بِالْبَرَكَةِ (ن ٥) عن أبى أمامة بن سهل ابن حنيف رضى الله عنه .

٢١٦٩ — عَلِّمُوا الصَّبِيَّ الصَّلاَةَ ابْنَ سَبْعِ سِنِينَ وَاضْرِبُوهُ عَلَيْهَا ابْنَ عَشْرٍ (حم ت طب ك) عن سَبْرة رضى الله عنه .

٢١٧٠ — عَلِّمُوا وَيَسِّرُوا وَلاَ تُعَسِّرُوا، وَبَشِّرُوا وَلاَ تُنَفِّرُوا، وَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْكُتْ (حم ش خد) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٢١٧١ — عَلَيْكَ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ فِى عُسْرِكَ وَيُسْرِكَ وَمَنْشَطِكَ وَمَكْرَهِكَ وَأَثَرَةٍ عَلَيْكَ (حم م ن) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢١٧٢ — عَلَيْكَ بِالصَّعِيدِ فَإِنَّهُ يَكْفِيكَ (ق ن) عن عمران بن حصين رضى الله عنه .

٢١٧٣ — عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لاَ مِثْلَ لَهُ (حم ن حب ك) عن أبى أمامة رضى الله عنه .

٢١٧٤ — عَلَيْكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ، فَإِنَّكَ لاَ تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلاَّ

---

(١) قاله فى رجل عائن

رَفَعَكَ اللهُ بِهَا دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةً (حم م ت ن ه) عن ثوبان وأبي الدرداء رضي الله عنهما .

٢١٧٥ — عَلَيْكِ بِالرِّفْقِ ، فَإِنَّ الرِّفْقَ لاَ يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلاَّ زَانَهُ ، وَلاَ يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلاَّ شَانَهُ (م) عن عائشة رضي الله عنها .

٢١٧٦ — عَلَيْكِ بِالرِّفْقِ ، وَ إِيَّاكِ وَالْعُنْفَ وَالْفُحْشَ (خد) عن عائشة رضي الله عنها .

٢١٧٧ — عَلَيْكِ بِجُمَلِ الدُّعَاءِ وَجَوَامِعِهِ ، قُولِي: اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ ، وَأَسْأَلُكَ مِمَّا سَأَلَكَ بِهِ مُحَمَّدٌ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِمَّا تَعَوَّذَ بِهِ مُحَمَّدٌ ، وَمَا قَضَيْتَ لِي مِنْ قَضَاءٍ ، فَاجْعَلْ عَاقِبَتَهُ رُشْداً (خد) عن عائشة رضي الله عنها .

٢١٧٨ — عَلَيْكُمْ بِالإِثْمِدِ ، فَإِنَّهُ مَنْبَتَةٌ لِلشَّعَرِ ، وَمَذْهَبَةٌ لِلْقَذَى مَصْفَاةٌ لِلْبَصَرِ (طب) عن عليّ عليه السلام .

٢١٧٩ — عَلَيْكُمْ بِالْبَاءَةِ ، فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ ، فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ ، فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ (طس والضياء) عن أنس رضي الله عنه .

٢١٨٠ — عَلَيْكُمْ بِالدُّلْجَةِ ، فَإِنَّ الأَرْضَ تُطْوَى بِاللَّيْلِ (د ك هق) عن أنس رضي الله عنه .

٢١٨١ — عَلَيْكُمْ بِالرَّمْيِ ، فَإِنَّهُ مِنْ خَيْرِ لَهْوِكُمْ (البزار طس) عن سعد رضى الله عنه .

٢١٨٢ — عَلَيْكُمْ بِالشِّفَاءَيْنِ، الْعَسَلِ وَالْقُرْآنِ (ه ك) عن ابن مسعود رضى الله عنه .

٢١٨٣ — عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ ، فَإِنَّهُ مَعَ الْبِرِّ ، وَهُمَا فِي الْجَنَّةِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ ، فَإِنَّهُ مَعَ الْفُجُورِ ، وَهُمَا فِي النَّارِ (حب) عن أبى بكر رضى الله عنه (حم خد ه) بزيادة : وَسَلُوا اللهَ الْيَقِينَ وَالْمُعَافَاةَ ، فَإِنَّهُ لَمْ يُؤْتَ أَحَدٌ بَعْدَ الْيَقِينِ خَيْراً مِنَ الْمُعَافَاةِ ، وَلاَ تَحَاسَدُوا ، وَلاَ تَبَاغَضُوا ، وَلاَ تَقَاطَعُوا ، وَلاَ تَدَابَرُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَاناً ، كَمَا أَمَرَكُمُ اللهُ .

٢١٨٤ — عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ ، فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ ، وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ صِدِّيقاً ، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ ، فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ ، وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ ، حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ كَذَّاباً (حم ق د ت) عن ابن مسعود رضى الله عنه .

٢١٨٥ — عَلَيْكُمْ بِحَصَى الْخَذْفِ الَّذِي يُرْمَى بِهِ الْجَمْرَةُ (حم ن حب) عن الفضل بن عباس رضى الله عنهما .

٢١٨٦ — عَلَيْكُمْ بِرُخْصَةِ اللهِ الَّتِي رَخَّصَ لَكُمْ (م) عن جابر رضى الله عنه .

٢١٨٧ — عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ ، فَإِنَّهُ دَأْبُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ

وَقُرْبَةٌ إِلَى رَبِّكُمْ ، وَمَكْفَرَةٌ لِلسَّيِّئَاتِ ، وَمَنْهَاةٌ عَنِ الإِثْمِ (ت ابن خزيمة ك) عن أبي أُمامة (حم ت ك هق) عن بلال بزيادة : وَمَطْرَدَةٌ لِلدَّاءِ عَنِ الْجَسَدِ (طب) عن سلمان (ابن السني) عن جابر (ابن عساكر) عن أبي الدرداء رضي الله عنهم.

٢١٨٨ — عَلَيْكُمْ بِهَذَا السُّحُورِ ، فَإِنَّهُ هُوَ الْغِذَاءُ الْمُبَارَكُ (حم ن) عن المِقْدام رضي الله عنه .

٢١٨٩ — عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الْخَمْسِ : سُبْحَانَ اللهِ ، وَالْحَمْدُ لِلهِ ، وَلاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ ، وَاللهُ أَكْبَرُ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ (طب) عن أبي موسى رضي الله عنه .

٢١٩٠ — عَلَيْكُمْ مِنَ الأَعْمَالِ بِمَا تُطِيقُونَ ، فَإِنَّ اللهَ لاَ يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا (طب) عن عمران بن حُصَين رضي الله عنه .

٢١٩١ — عَلَيْكُمْ هَدْياً قَاصِداً ، فَإِنَّهُ مَنْ يُشَادَّ هٰذَا الدِّينَ يَغْلِبْهُ (حم ك هق) عن بُريدة رضي الله عنه .

٢١٩٢ — عَلَيْهِنَّ - يَعْنِي النِّسَاءَ - جِهَادٌ لاَ قِتَالَ فِيهِ : الْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ (ابن خُزيمة) عن عائشة رضي الله عنها .

٢١٩٣ — عَمْداً[1] صَنَعْتُهُ يَا عُمَرُ (حم م ٤) عن بُريدة رضي الله عنه .

---

(١) كان عليه السلام يتوضأ لكل صلاة . فلما كان يوم الفتح صلى اليوم كله بوضوء واحد . فسأله عمر هل فعله نسيانا ؟ فأجابه بهذا الحديث ، ليبين جواز صلوات بوضوء واحد .

٢١٩٤ — عَلِيٌّ مِنِّى وَأَنَا مِنْ[1] عَلِيٍّ، وَلاَ يُؤَدِّى عَنِّى إِلاَّ أَنَا أَوْ عَلِيٌّ

(حم ت ن ه) عن حُبْشِيِّ بن جُنادة رضى الله عنه .

---

(١) «على منى وأنا من على» فى هذا الحديث مشاكلة لطيفة ، لأن عليا تربى فى بيت النبى صلى الله عليه وآله وسلم. فنشأ على التوحيد، ولم يسجد لصنم قط (كرم الله وجهه) ومن هنا آخاه النبى صلى الله عليه وآله وسلم دون سائر الصحابة ، الذين سجدوا للاصنام (فقرابته القريبة من الرسول الأعظم ، ونشأته فى حجره ، واصوقه به ، جعله الوارث لعلومه . الأمين على شرعه . الحفيظ على رسالته . المتخلق بأخلاقه . المتحقق بصفاته . فكان أعلم الصحابة وأفقههم وأقضاهم وأنفذهم بصيرة فى الدين . وأدقهم فتيا . وأتقنهم حجة . وأهداهم إلى الصواب . وحسبنا فى ذلك قول عمر رضى الله عنه : لولا على لهلك عمر. وقوله: لابقيت لمعضلة ليس لها أبو الحسن ، وقال الشعبى: مثل على فى هذه الأمة مثل المسيح ابن مريم) فقال له صلى الله عليه وسلم : أنت منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لانبى بعدى . وهارون كان خليفة موسى فى قومه إذا غاب فى مهمة . ومات قبل موسى عليهما السلام . فجملة: إلا أنه لانبى بعدى. جاءت للاشارة إلى أن خلافة على فى العلوم وحقائق العرفان . التى لم تأته بوحى كما ادعى الغالون . (فقد قال له رجل من كلب : لقد أعطيت ياأمير المؤمنين علم الغيب. فضحك، وقال: يا أخا كلب ، ليس هو علم غيب وإنما هو تعلم من ذى علم) وإنما أتته بالتلقين والتلقى من أخيه ومعلمه صلى الله عليه وآله وسلم . فهو خليفة فى أمامة العلماء العارفين ، ولهذا لم يسم أحد من الصحابة رضى الله عنهم إماما غيره ، فالمشاكلة فى هذا الحديث، تبين أن عليا بلغ فى إمامته درجة امتزاج التلميذ بأستاذه ، امتزاجا تاما . وناهيك بهذا دليلا على علو مقام على عليه السلام .

وكان إذا غضب الرسول صلى الله عليه وسلم لم يجترىء عليه إلا على . وذلك لسببين : أحدهما ماتقدم من تربيته فى بيته ، وكونه خليفته ووصيه وأخاه . ثانيهما : تحليه بالعلم الذى فاق فيه جميع الصحابة رضى الله عنهم . والنبى عليه أفضل الصلاة وأتم السلام كان يحض على تكريم العلماء إلخ .

ونسأل الله الهداية إلى صراطه المستقيم ، والاستقامة على اقتضاء نهج نبيه عليه أفضل الصلاة والتسليم . ولاحول ولاقوة إلا بالله العلى العظيم .

٢١٩٥ — عُمْرَةٌ فِى رَمَضَانَ تَعْدِلُ حِجَّةً (حم خ ٥) عن جابر (حم ق د ٥) عن ابن عباس (د ت ٥) عن أم مَعْقل (البزار طب) عن أبى طَليق وهو أبو معقل، وامرأته تكنى أم طليق.

٢١٩٦ — عُمْرَةٌ فِى رَمَضَانَ تَعْدِلُ حِجَّةً مَعِى (حب) عن ابن عباس (سَمُّويه) عن أنس رضى الله عنهم.

٢١٩٧ — عَمِلَ هٰذَا قَلِيلاً وَأُجِرَ كَثِيراً[1] (ق) عن البراء رضى الله عنه.

٢١٩٨ — عَنِ الْغُلَامِ[2] شَاتَانِ مُكَافِأَتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ (حم د ن ٥ حب) عن أم كُرز (حم ٥) عن عائشة رضى الله عنها (طب) عن أسماء بنت يزيد.

٢١٩٩ — عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ[3] شَاةٌ، لَا يَضُرُّكُمْ أَذُكْرَاناً كَانُوا أَمْ إِنَاثاً (حم د ت ن حب ك) عن أم كُرز (ت) عن سلمان بن عامر، وعن عائشة رضى الله عنهما.

---

(١) قاله عن رجل أتى فى غزوة فأسلم ودخل فى الصف مع المسلمين فقتل.

(٢) عن الغلام شاتان مكافئتان — متساويتان — وعن الجارية شاة، فى العقيقة. وهذا كما أن للذكر مثل حظ الأنثيين فى الإرث.

(٣) لا يضركم أذكرانا كانوا — يعنى الأولاد — أم إناثا. والمعنى: لا تتأثروا بآراء الجاهلية فتفرحوا بالمولود إن كان ذكرا، وتغضبوا إن كان أنثى. فإن الله يخلق مايشاء ويختار، (يهب لمن يشاء إناثا ويهب لمن يشاء الذكور أو يزوجهم ذكرانا وإناثا ويجعل من يشاء عقيما) ويوجد فى هذا الزمن من يخاصم امرأته أو يطلقها، لأنها ولدت له بنتا. ومثل هذا يحتاج إلى تجديد إيمانه، وتصحيح عقيدته فى الله تعالى.

٢٢٠٠ — عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ — وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينٌ — رِجَالٌ لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلاَ شُهَدَاءَ يَغْشَى بَيَاضُ وُجُوهِهِمْ نَظَرَ النَّاظِرِينَ يَغْبِطُهُمُ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ بِمَقْعَدِهِمْ وَقُرْبِهِمْ مِنَ اللهِ تَعَالَى ، هُمْ جُمَاعٌ مِنْ نَوَازِعِ الْقَبَائِلِ ، يَجْتَمِعُونَ عَلَى ذِكْرِ اللهِ فَيَنْتَقُونَ أَطَايِبَ الْكَلاَمِ[1] كَمَا يَنْتَقِي آكِلُ التَّمْرِ أَطَايِبَهُ (طب) عن عمرو بن عبسة رضى الله عنه .

٢٢٠١ — عِنْدَ اللهِ خَزَائِنُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ مَفَاتِيحُهَا الرِّجَالُ ، فَطُوبَى لِمَنْ جَعَلَهُ اللهُ مِفْتَاحاً لِلْخَيْرِ مِغْلاَقاً لِلشَّرِّ ، وَوَيْلٌ لِمَنْ جَعَلَهُ اللهُ مِفْتَاحاً لِلشَّرِّ مِغْلاَقاً لِلْخَيْرِ (طب والضياء) عن سهل بن سعد رضى الله عنه .

٢٢٠٢ — عُودُوا الْمَرِيضَ (خ) عن أبى موسى رضى الله عنه .

٢٢٠٣ — عُودُوا الْمَرْضَى وَاتَّبِعُوا الْجَنَائِزَ تُذَكِّرْكُمُ الْآخِرَةَ (حم والبزار حب هق) عن أبى سعيد رضى الله عنه .

٢٢٠٤ — عُوذُوا بِاللهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، عُوذُوا بِاللهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ ، عُوذُوا بِاللهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ[2] ، عُوذُوا بِاللهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ (م ن) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢٢٠٥ — عَوْرَةُ الرَّجُلِ عَلَى الرَّجُلِ كَعَوْرَةِ الْمَرْأَةِ عَلَى الرَّجُلِ ، وَعَوْرَةُ الْمَرْأَةِ عَلَى الْمَرْأَةِ كَعَوْرَةِ الْمَرْأَةِ عَلَى الرَّجُلِ (ك) عن على عليه السلام .

---

(١) أنواع الذكر من استغفار وتهليل وتسبيح وتحميد وتكبير وغيره . والحديث يشمل الصوفية رضى الله عنهم وجعلنا منهم (لا المتصوفة) .

(٢) هذه الثلاثة يعتقدها أهل السنة ، وينكرها مبتدعة اليوم تقليدا للمعتزلة ، وهم محجوجون بالسنة المتواترة .

٢٢٠٦ — عَوِّضُوهُنَّ وَلَوْ بِسَوْطٍ - يعنى فِي الزَّوَاجِ - (طب والضياء) عن سهل بن سعد رضى الله عنه .

٢٢٠٧ — عَهْـــدُ اللهِ تَعَالَى أَحَقُّ مَا أُدِّيَ (طب) عن أبي أمامة رضى الله عنه .

٢٢٠٨ — عَيْنَانِ لاَ تَمَسُّهُمَا النَّارُ أَبَدًا : عَيْنٌ بَاتَتْ تَـكْلأُ فِي سَبِيلِ اللهِ ، وَعَيْنٌ بَـكَتْ مِنْ خَشْيَـةِ اللهِ (ع والضيـاء طس) عن أنس بن مالك رضى الله عنه .

٢٢٠٩ — عَيْنَانِ لاَ تَمَسُّهُمَا النَّارُ : عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللهِ (ت) عن ابن عباس (طب) عن العبـاس رضى الله عنهما .

٢٢١٠ — العَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْئِهِ (حم ق د ن ه) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٢٢١١ — العَارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ ، وَالمَنِيحَـةُ[1] مَرْدُودَةٌ ، وَالدَّيْنُ مَقْضِيٌّ ، وَالزَّعِيمُ غَارِمٌ (حم د ت ه والضياء) عن أبي أمامة رضى الله عنه .

٢٠١٢ — العَالِمُ وَالْمُتَعَلِّمُ شَرِيكَانِ فِي الْخَيْرِ ، وَسَائِرُ النَّاسِ لاَ خَيْرَ فِيـهِ (طب) عن أبي الدرداء رضى الله عنه .

---

(١) هى الناقة أو المـاعزة تمنح لأهل بيت للانتفاع بلبنها فقط ، والزعيم الضامن .

٢٢١٣ — العَامِلُ بِالْحَقِّ عَلَى الصَّدَقَةِ ، كَالْغَازِى فى سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتى يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ (حم د ت ه ك) عن رافع بن خديج رضى الله عنه .

٢٢١٤ — العِبَادُ عِبَادُ اللهِ ، وَالبِلَادُ بِلَادُ اللهِ ، فَمَنْ أَحْيَا مِنْ مَوَاتِ الأَرْضِ شَيْئًا فَهُوَ لَهُ، وَلَيْسَ لِعِرْقٍ ظَالِمٍ[1] حَقٌّ (الطيالسى هق) عن عائشة (هق) عن سمرة (طب) عن عبادة وعن ابن عمر رضى الله عنهم .

٢٢١٥ — العِبَادَةُ فى الْهَرْجِ كَهِجْرَةٍ إِلَىَّ (حم ت ه) عن معقل بن يسار رضى الله عنه .

٢٢١٦ — العَبْدُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ (حم) عن جابر رضى الله عنه .

٢٢١٧ — العَتِيرَةُ[2] حَقٌّ (حم ن) عن ابن عمرو رضى الله عنه .

٢٢١٨ — العَجَبُ أَنَّ نَاسًا مِنْ أُمَّتِى يَؤُمُّونَ البَيْتَ لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَدْ لَجَأَ بِالْبَيْتِ، حَتّى إِذَا كَانوا بِالْبَيْدَاءِ خُسِفَ بِهِمْ ، فِيهِمْ المُسْتَبْصِرُ وَالْمَجْبُورُ وَابْنُ السَّبِيلِ ، يَهْلِكُونَ مَهْلَكاً وَاحِداً وَيَصْدُرُونَ مَصَادِرَ شَتّى ، يَبْعَثُهُمْ اللهُ عَلَى نِيَّاتِهِمْ (م) عن عائشة رضى الله عنها .

٢٢١٩ — العَجْمَاءُ جَرْحُهَا جُبَارٌ ، وَالبِئْرُ جُبَارٌ ، وَفى الرِّكَازِ الْخُمُسُ (مالك حم ق ٤) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢٢٢٠ — العِلْمُ ثَلَاثَةٌ وَمَا سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ فَضْلٌ ، آيَةٌ مُحْكَمَةٌ ، أَوْ سُنّةٌ قَائِمَةٌ ، أَوْ فَرِيضَةٌ عَادِلَةٌ (د ه لا) عن ابن عمرو رضى الله عنه .

---

(١) هو أن يغرس الرجل أو يزرع فى أرض أحياها غيره ليستوجب به الأرض .
(٢) ذبيحة تذبح فى رجب ، ثم نسخت بالأضحية .

٢٢٢١ — الْعِلْمُ عِلْمَانِ : عِلْمٌ فِى الْقَلْبِ فَذَاكَ الْعِلْمُ النَّافِعُ ، وَعِلْمٌ عَلَى اللِّسَانِ فَذَاكَ حُجَّةُ اللهِ عَلَى ابْنِ آدَمَ (خط) عن جابر (ش والحكيم وابن عبد البر فى العلم) عن الحسن مرسلا .

٢٢٢٢ — الْعَمْدُ قَوَدٌ ، وَالْخَطَأُ دِيَةٌ (طب) عن عمرو بن حزم رضى الله عنه .

٢٢٢٣ — الْعُمْرَى جَائِزَةٌ لِأَهْلِهَا (حم ق ن) عن جابر (حم ق د ن) عن أبى هريرة (حم د ت) عن سمرة (ن) عن زيد بن ثابت وعن ابن عباس رضى الله عنهم .

٢٢٢٤ — الْعُمْرَى مِيرَاثٌ لِأَهْلِهَا (م) عن جابر وأبى هريرة رضى الله عنهما .

٢٢٢٥ — الْعُمْرَى لِمَنْ وُهِبَتْ لَهُ (م د ن) عن جابر رضى الله عنه .

٢٢٢٦ — الْعُمْرَى(١) جَائِزَةٌ لِمَنْ أُعْمِرَهَا ، وَالرُّقْبَى جَائِزَةٌ لِمَنْ أُرْقِبَهَا ، وَالْعَائِدُ فِى هِبَتِهِ كَالْعَائِدِ فِى قَيْئِهِ (حم ن) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٢٢٢٧ — الْعُمْرَى وَالرُّقْبَى سَبِيلُهُمَا سَبِيلُ الْمِيرَاثِ (طب) عن زيد بن ثابت رضى الله عنه .

---

(١) هى أن يهب شخص لآخر دارا أو أرضا مدة عمره . والرقبى أن يقول له : هى للباقى منا ، فكل منها يرقب موت صاحبه . وفيهما كلام مبسوط فى كتب الفقه .

٢٢٢٨ — الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا ، وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلاَّ الْجَنَّةَ (مالك حم ق ٤) عن أبى هُرَيرةِ (حم) عن عامر ابن ربيعة رضى الله عنهما .

٢٢٢٩ — الْعَهْدُ الَّذِى بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ الصَّلاَةُ ، فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ كَفَرَ (حم ت ن ه ك حب) عن بُريدة رضى الله عنه .

٢٢٣٠ — الْعَيْنُ حَقٌّ (حم ق د ن) عن أبى هريرة (ه) عن عامر ابن ربيعة رضى الله عنه .

٢٢٣١ — الْعَيْنُ حَقٌّ ، وَلَوْ كَانَ شَىْءٌ سَابِقَ الْقَدَرِ سَبَقَتْهُ الْعَيْنُ ، وَإِذَا اسْتُغْسِلْتُمْ فَاغْسِلُوا[1] (حم م) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٢٢٣٢ — الْعَيْنُ حَقٌّ تَسْتَنْزِلُ الْحَالِقَ (حم طب ك) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٢٢٣٣ — الْعَيْنُ وِكَاءُ السَّهِ ، فَمَنْ نَامَ فَلْيَتَوَضَّأْ (حم ه) عن علىّ عليه السلام .

٢٢٣٤ — الْعَيْنُ وِكَاءُ السَّهِ ، فَإِذَا نَامَتِ الْعَيْنَانِ اسْتَطْلَقَ الْوِكَاءُ (هق) عن مُعاوية .

---

(١) وإذا استغسلتم فاغسلوا . إذا أصاب الشخص العائن أحدا فالمطلوب لعلاجه أن يغسل العائن أطراف وجهه ويديه ورجليه ومغابنه تحت ابطيه ورفغيه ، ثم يصب ذلك الماء على المعيون . فمعنى الحديث « وإذا استغسلتم » وإذا طلب منكم أيها العائنون أن تغسلوا أطرافكم ومغابنكم ، لصب مائها على المعيون « فاغسلوا » ولا تمتنعوا . وهذا الأمر للوجوب ، يجبر العائن على تنفيذه .

٢٢٣٥ — الْعَيْنَانِ تَزْنِيَانِ ، وَالْيَدَانِ تَزْنِيَانِ ، وَالرِّجْلَانِ تَزْنِيَانِ ، وَالْفَرْجُ يَزْنِي (حم طب) عن ابن مسعود رضى الله عنه .

٢٢٣٦ — الْعِيَافَةُ وَالطِّيَرَةُ وَالطَّرْقُ مِنَ الْجِبْتِ (د ن حب) عن قَطَن بن قَبيصة عن أبيه رضى الله عنه .

* * *

حرف الغين

قالَ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسلم :

٢٢٣٧ — غَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ أَوْ رَوْحَةٌ ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا (حم ق ه) عن أنس (ق ت ن) عن سهل بن سعد (م ه) عن أبى هُرَيرة (ت) عن ابن عباس رضى الله عنهم .

٢٢٣٨ — غَزْوَةٌ فِي الْبَحْرِ مِثْلُ عَشْرِ غَزَوَاتٍ فِي الْبَرِّ ، وَالَّذِي يَسْدَرُ فِي الْبَحْرِ ، كَالْمُتَشَحِّطِ فِي دَمِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ (ه) عن أم الدرداء رضى الله عنها .

٢٢٣٩ — غَزْوَةٌ فِي الْبَحْرِ خَيْرٌ مِنْ عَشْرِ غَزَوَاتٍ فِي الْبَرِّ ، وَمَنْ أَجَازَ الْبَحْرَ فَكَأَنَّمَا أَجَازَ الْأَوْدِيَةَ كُلَّهَا ، وَالْمَائِدُ فِيهِ كَالْمُتَشَحِّطِ فِي دَمِهِ (ك) عن ابن عمرو رضى الله عنه .

٢٢٤٠ — غَسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ (مالك حم د ن ه) عن أبى سعيد رضى الله عنه .

٢٢٤١ — غَطِّ فَخِذَكَ ، فَإِنَّ فَخِذَ الرَّجُلِ مِنْ عَوْرَتِهِ (حم ك) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٢٢٤٢ — غَطُّوا الإِنَاءَ ، وَأَوْكِئُوا السِّقَاءَ ، وَأَطْفِئُوا السِّرَاجَ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَحُلُّ سِقَاءً ، وَلاَ يَفْتَحُ بَاباً ، وَلاَ يَكْشِفُ إِنَاءً ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلاَّ أَنْ يَعْرِضَ عَلَى إِنَائِهِ عُوداً ، وَيَذْكُرَ اسْمَ اللهِ فَلْيَفْعَلْ ، فَإِنَّ الْفُوَيْسِقَةَ تُضْرِمُ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ بَيْتَهُمْ (م ٥) عن جابر رضى الله عنه .

٢٢٤٣ — غِفَارُ غَفَرَ اللهُ لَهَا ، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ ، وَعُصَيَّةُ عَصَتِ اللهَ وَرَسُولَهُ (حم ق ت) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٢٢٤٤ — غَفَرَ اللهُ لِرَجُلٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، كَانَ سَهْلاً إِذَا بَاعَ ، سَهْلاً إِذَا اشْتَرَى ، سَهْلاً إِذَا اقْتَضَى (حم ت هق) عن جابر رضى الله عنه .

٢٢٤٥ — غُفِرَ لِامْرَأَةٍ مُومِسَةٍ مَرَّتْ بِكَلْبٍ عَلَى رَأْسِ رَكِيٍّ يَلْهَثُ كَادَ يَقْتُلُهُ الْعَطَشُ ، فَنَزَعَتْ خُفَّهَا ، فَأَوْثَقَتْهُ بِخِمَارِهَا ، فَنَزَعَتْ لَهُ مِنَ الْمَاءِ ، فَغُفِرَ لَهَا بِذَلِكَ (خ) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢٢٤٦ — غِلَظُ الْقُلُوبِ وَالْجَفَاءُ فِى أَهْلِ الْمَشْرِقِ (١) ، وَالإِيمَانُ وَالسَّكِينَةُ فِى أَهْلِ الْحِجَازِ (حم م) عن جابر رضى الله عنه .

---

(١) أهل نجد والعراق: إن غلظ القلوب فى أهل المشرق. يعنى أهل نجد لأنهم أصحاب إبل وأصحاب خفر، قست قلوبهم لقساوة طبيعة أرضهم ، وكذلك أهل العراق كانت =

٢٢٤٧ — غَنِيمَةُ مَجَالِسِ الذِّكْرِ، الْجَنَّـةُ (حم طب) عن ابن عمرو رضى الله عنه .

٢٢٤٨ — غَيْرُ الدَّجَّالِ أَخْوَفُنِي عَلَى أُمَّتِي مِنَ الدَّجَّالِ : الأَئِمَّةُ الْمُضِلُّونَ (حم) عن أبى ذر رضى الله عنه .

٢٢٤٩ — غَيِّرُوا الشَّيْبَ ، وَلاَ تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ (حم ن) عن الزبير (ت) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢٢٥٠ — غَـيِّرُوا الشَّيْبَ ، وَلاَ تُقْرِبُوهُ السَّوَادَ (حم) عن أنس رضى الله عنه .

٢٢٥١ — الْغَزْوُ غَزْوَانِ : فَأَمَّا مَنْ غَزَا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللهِ تَعَالَى ، وَأَطَاعَ الإِمَامَ ، وَأَنْفَقَ الْـكَرِيمَةَ ، وَيَاسَرَ الشَّرِيكَ ، وَاجْتَنَبَ الْفَسَادَ فِي الأَرْضِ ، فَإِنَّ نَوْمَهُ وَنَبْهَهُ أَجْرٌ كُلُّهُ . وَأَمَّا مَنْ غَزَا فَخْراً وَرِيَاءً وَسُمْعَةً ، وَعَصَى الإِمَامَ ، وَأَفْسَدَ فِي الأَرْضِ ، فَإِنَّهُ لَنْ يَرْجِـعَ بِالْـكَفَافِ (حم د ن ك هب) عن مُعاذ رضى الله عنه .

= قلوبهم غليظة ، لغلظ الأرض التى يزرعونها ، ويلاحظ على وجه العموم أن أهل مشارق الأرض أقسى قلوبا من أهل مغاربها ، التى قال الله فيها (ومغاربها التى باركنا فيها) وانظر إلى قول الله تعالى فى ذى القرنين (حتى إذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب فى عين حمئة ووجد عندها قوما) لم يصف الله القوم بشىء يشينهم ، لأنهم أهل علم وحضارة . وقال سبحانه فى أهل المشرق (وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا) فوصفهم بالفقر وقحول الأرض ، ليس عندهم بنيان ولا شجر يظلهم ويسترهم من الشمس ومعلوم ان يأجوج ومأجوج يخرجون من المشرق .

٢٢٥٢ — الْغُسْلُ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ فِي سَبْعَةِ أَيَّامٍ ، شَعَرَهُ وَبَشَرَهُ (طب) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٢٢٥٣ — الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ ، وَأَنْ يَسْتَنَّ ، وَأَنْ يَمَسَّ طِيباً ، إِنْ وَجَدَ (حم م د) عن أبى سعيد رضى الله عنه .

٢٢٥٤ — الْغَنَمُ بَرَكَةٌ (ع) عن البراء رضى الله عنه .

٢٢٥٥ — الْغَنَمُ بَرَكَةٌ ، وَالإِبِلُ عِزٌّ لِأَهْلِهَا ، وَالْخَيْلُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَعَبْدُكَ أَخُوكَ فَأَحْسِنْ إِلَيْهِ ، وَإِنْ وَجَدْتَهُ مَغْلُوباً فَأَعِنْهُ (البزار) عن حُذيفة رضى الله عنه .

٢٢٥٦ — الْغُلَامُ الَّذِي قَتَلَهُ الْخَضِرُ ، طُبِعَ يَوْمَ طُبِعَ كَافِراً ، وَلَوْ عَاشَ لَأَرْهَقَ أَبَوَيْهِ طُغْيَاناً وَكُفْراً (م د ت) عن أُبَىِّ بن كعب رضى الله عنه .

٢٢٥٧ — الْغُلَامُ مُرْتَهَنٌ بِعَقِيقَتِهِ ، تُذْبَحُ عَنْهُ يَوْمَ السَّابِعِ ، وَيُسَمَّى وَيُحْلَقُ رَأْسُهُ (ت ك) عن سَمُرة رضى الله عنه .

٢٢٥٨ — الغِيبَةُ ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ (م ٣) عن أبى هُريرة رضى الله عنه .

٢٢٥٩ — الْغَيْرَةُ مِنَ الإِيمَانِ ، وَالْمَذَاءُ مِنَ النِّفَاقِ (البزار هب) عن أبى سعيد رضى الله عنه .

***

حرف الفـاء

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

٢٢٦٠ — فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّى فَمَنْ أَغْضَبَهَا أَغْضَبَنِى (خ) عن المِسْوَر رضى الله عنه .

٢٢٦١ — فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّى يَقْبِضُنِى مَا يَقْبِضُهَا وَيَبْسُطُنِى مَا يَبْسُطُهَا ، وَإِنَّ الأَنْسَابَ تَنْقَطِعُ يَوْمَ القِيَامَةِ غَيْرَ نَسَبِى وَسَبَبِى وَصِهْرِى (حم ك هق) عن المِسْوَر رضى الله عنه .

٢٢٦٢ — فَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الجَنَّةِ إِلاَّ مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ (ك) عن أبى سعيد رضى الله عنه .

٢٢٦٣ — فُتِحَ اليَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذِهِ ، وَعَقَدَ بِيَدِهِ تِسْعِينَ (حم ق) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢٢٦٤ — فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِى أَهْلِهِ ، وَمَالِهِ ، وَنَفْسِهِ ، وَوَلَدِهِ ، وَجَارِهِ ، يُكَفِّرُهَا الصِّيَامُ وَالصَّلاَةُ وَالصَّدَقَةُ وَالأَمْرُ بِالمَعْرُوفِ وَالنَّهْىُ عَنِ المُنْكَرِ (ق ت ه) عن حذيفة رضى الله عنه .

٢٢٦٥ — فِتْنَةُ القَبْرِ فِىَّ ، فَإِذَا سُئِلْتُمْ عَنِّى فَلاَ تَشُكُّوا (ك) عن عائشة رضى الله عنها .

٢٢٦٦ — فِرَاشٌ لِلرَّجُلِ ، وَفِرَاشٌ لاِمْرَأَتِهِ ، وَالثَّالِثُ لِلضَّيْفِ ، وَالرَّابِعُ لِلشَّيْطَانِ (حم م ن) عن جابر رضى الله عنه .

٢٢٦٧ — فُرِجَ سَقْفُ بَيْتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ ، فَنَزَلَ جِبْرِيلُ ، فَفَرَجَ صَدْرِى ، ثُمَّ غَسَلَهُ بِمَاءِ زَمْزَمَ ، ثُمَّ جَاءَ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مُمْتَلِىءٍ حِكْمَةً وَإِيمَانًا ، فَأَفْرَغَهُ فِى صَدْرِى ثُمَّ أَطْبَقَهُ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِى ، فَعَرَجَ بِى إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَلَمَّا جِئْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا قَالَ جِبْرِيلُ لِخَازِنِهَا : افْتَحْ ، قَالَ : مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : هَذَا جِبْرِيلُ ، قَالَ : هَلْ مَعَكَ أَحَدٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، مَعِى مُحَمَّدٌ ، قَالَ : فَأُرْسِلَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَافْتَحْ ، فَلَمَّا عَلَوْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا فَإِذَا رَجُلٌ عَنْ يَمِينِهِ أَسْوِدَةٌ ، وَعَنْ يَسَارِهِ أَسْوِدَةٌ ، فَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ يَمِينِهِ ضَحِكَ ، وَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ شِمَالِهِ بَكَى ، فَقَالَ : مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ، وَالِابْنِ الصَّالِحِ ، قُلْتُ : يَا جِبْرِيلُ مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : هَذَا آدَمُ ، وَهَذِهِ الْأَسْوِدَةُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ نَسَمُ بَنِيهِ ، فَأَهْلُ الْيَمِينِ أَهْلُ الْجَنَّةِ ، وَالْأَسْوِدَةُ الَّتِى عَنْ شِمَالِهِ أَهْلُ النَّارِ ، فَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ يَمِينِهِ ضَحِكَ ، وَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ شِمَالِهِ بَكَى . ثُمَّ عَرَجَ بِى جِبْرِيلُ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ فَقَالَ لِخَازِنِهَا : افْتَحْ ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ خَازِنُ السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَفَتَحَ ، فَلَمَّا مَرَرْتُ بِإِدْرِيسَ قَالَ : مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ، وَالْأَخِ الصَّالِحِ ، قُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : هَذَا إِدْرِيسُ ، ثُمَّ مَرَرْتُ بِمُوسَى فَقَالَ : مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ ، قُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : هَذَا مُوسَى ، ثُمَّ مَرَرْتُ بِعِيسَى ، فَقَالَ : مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ ، قُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : هَذَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ثُمَّ مَرَرْتُ بِإِبْرَاهِيمَ فَقَالَ : مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالِابْنِ الصَّالِحِ ، قُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : هَذَا إِبْرَاهِيمُ .

ثُمَّ عَرَجَ بِى حَتَّى ظَهَرْتُ بِمُسْتَوَى أَسْمَعُ فِيهِ صَرِيفَ الْأَقْلَامِ ، فَفَرَضَ

اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى أُمَّتِى خَمْسِينَ صَلاَةً ، فَرَجَعْتُ بِذَلِكَ حَتَّى مَرَرْتُ بِمُوسَى ، فَقَالَ مُوسَى : مَاذَا فَرَضَ رَبُّكَ عَلَى أُمَّتِكَ ؟ قُلْتُ : فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسِينَ صَلاَةً ، قَالَ لِى مُوسَى : فَرَاجِعْ رَبَّكَ ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لاَ تُطِيقُ ذَلِكَ ، فَرَاجَعْتُ رَبِّى فَوَضَعَ[1] شَطْرَهَا ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : رَاجِعْ رَبَّكَ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لاَ تُطِيقُ ذَلِكَ ، فَرَاجَعْتُ رَبِّى فَقَالَ : هِىَ خَمْسٌ ، وَهِىَ خَمْسُونَ ، لاَ يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَىَّ ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ : رَاجِعْ رَبَّكَ ، فَقُلْتُ : قَدِ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّى .

ثُمَّ انْطَلَقَ بِى حَتَّى انْتَهَى بِى إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى ، فَغَشِيَهَا أَلْوَانٌ لاَ أَدْرِى مَا هِىَ ؟ ثُمَّ أُدْخِلْتُ الْجَنَّةَ ، فَإِذَا فِيهَا جَنَابِذُ اللُّؤْلُؤِ ، وَإِذَا تُرَابُهَا الْمِسْكُ (ق) عن أبى ذر ، إلى قوله : ثُمَّ عَرَجَ بِى حَتَّى ظَهَرْتُ بِمُسْتَوَى أَسْمَعُ فِيهِ صَرِيفَ الأَقْلاَمِ ، فإنه عن ابن عباس وأبى حَبَّة البَدرى رضى الله عنهم

٢٢٦٨ — فَرَغَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى كُلِّ عَبْدٍ مِنْ خَمْسٍ : مِنْ أَجَلِهِ ، وَرِزْقِهِ ، وَأَثَرِهِ ، وَمَضْجَعِهِ وَشَقِىٌّ أَوْ سَعِيدٌ (حم طب) عن أبى الدرداء رضى الله عنه .

٢٢٦٩ — فُرِغَ إِلَى ابْنِ آدَمَ مِنْ أَرْبَعٍ : الْخَلْقِ ، وَالْخُلُقِ ، وَالرِّزْقِ ، وَالأَجَلِ (طس) عن ابن مسعود رضى الله عنه

٢٢٧٠ — فَصْلُ مَا بَيْنَ الْحَلاَلِ وَالْحَرَامِ : ضَرْبُ الدُّفِّ ،

---

(١) يفيد حصول النسخ قبل الشروع فى العمل .

وَالصَّوْتُ فِي النِّكَاحِ (حم ت ن ه ك) عن محمد بن حاطب رضى الله عنه .

٢٢٧١ — فَصْلُ مَا بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ أَكْلَةُ السَّحَرِ (حم م ٤) عن عمرو بن العاص .

٢٢٧٢ — فَضْلُ الدَّارِ الْقَرِيبَةِ مِنَ الْمَسْجِدِ عَلَى الدَّارِ الشَّاسِعَةِ كَفَضْلِ الْغَازِي عَلَى الْقَاعِدِ (حم) عن حذيفة رضى الله عنه .

٢٢٧٣ — فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِي عَلَى أَدْنَاكُمْ ، إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَهْلَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، حَتَّى النَّمْلَةُ فِي جُحْرِهَا وَحَتَّى الْحُوتُ ، لَيُصَلُّونَ عَلَى مُعَلِّمِ النَّاسِ الْخَيْرَ (ت) عن أبى أمامة رضى الله عنه .

٢٢٧٤ — فَضْلُ الْعِلْمِ خَيْرٌ مِنْ فَضْلِ الْعِبَادَةِ ، وَخَيْرُ دِينِكُمُ الْوَرَعُ (البزار طس ك) عن حذيفة (ك) عن سعد رضى الله عنهما .

٢٢٧٥ — فَضْلُ صَلَاةِ الْجَمْعِ عَلَى صَلَاةِ الْوَاحِدِ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً وَتَجْتَمِعُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ (ق) عن أبى هريرة رضى الله عنهُ .

٢٢٧٦ — فَضْلُ صَلَاةِ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ ، عَلَى صَلَاتِهِ ، حَيْثُ يَرَاهُ النَّاسُ ، كَفَضْلِ الْفَرِيضَةِ عَلَى التَّطَوُّعِ (هب) عن رجل صحابى (طب) عن صهيب بن النعمان .

٢٢٧٧ — فَضْلُ صَلَاةِ اللَّيْلِ عَلَى صَلَاةِ النَّهَارِ ، كَفَضْلِ صَدَقَةِ

السِّرِّ عَلَى صَدَقَةِ العَلَانِيَةِ (ابن المبارك طب حل) عن ابن مسعود رضى الله عنه .

٢٢٧٨ — فَضْلُ غَازِى البَحْرِ عَلَى غَازِى البَرِّ كَعَشْرِ غَزَوَاتٍ فِي البَرِّ (طب) عن أبى الدرداء رضى الله عنه .

٢٢٧٩ — فُضِّلْتُ عَلَى الأَنْبِيَاءِ بِسِتٍّ : أُعْطِيتُ جَوَامِعَ الكَلِمِ ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ ، وَأُحِلَّتْ لِي الغَنَائِمُ ، وَجُعِلَتْ لِي الأَرْضُ طَهُوراً وَمَسْجِدًا ، وَأُرْسِلْتُ إِلَى الخَلْقِ كَافَّةً ، وَخُتِمَ بِي النَّبِيُّونَ (م ت) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢٢٨٠ — فُضِّلْتُ عَلَى الأَنْبِيَاءِ بِخَمْسٍ : بُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً ، وَذَخَرْتُ شَفَاعَتِي لِأُمَّتِي ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ شَهْراً أَمَامِي، وَشَهْراً خَلْفِي ، وَجُعِلَتْ لِي الأَرْضُ طَهُوراً وَمَسْجِدًا ، وَأُحِلَّتْ لِي الغَنَائِمُ وَلَمْ تَحِلَّ لأَحَدٍ قَبْلِي (طب) عن السائب بن يزيد .

٢٢٨١ — فُضِّلْنَا عَلَى النَّاسِ بِثَلَاثٍ : جُعِلَتْ صُفُوفُنَا كَصُفُوفِ المَلَائِكَةِ وَجُعِلَتْ لَنَا الأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِداً ، وَجُعِلَتْ تُرْبَتُهَا لَنَا طَهُوراً إِذَا لَمْ نَجِدِ المَاءَ ، وَأُعْطِيتُ هٰذِهِ الآيَاتِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ البَقَرَةِ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ العَرْشِ لَمْ يُعْطَهَا نَبِيٌّ قَبْلِي (حم م ن) عن حذيفة رضى الله عنه .

٢٢٨٢ — فِطْرُكُمْ يَوْمَ تُفْطِرُونَ ، وَأَضْحَاكُمْ يَوْمَ تُضَحُّونَ ، وَكُلُّ عَرَفَةَ مَوْقِفٌ ، وَكُلُّ فِجَاجِ مَكَّةَ مَنْحَرٌ ، وَكُلُّ جَمْعٍ مَوْقِفٌ (د هق) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢٢٨٣ — فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِخَمْسِمِائَةِ عَامٍ (ت) عن أبي سعيد رضي الله عنه .

٢٢٨٤ — فُكُّوا الْعَانِيَ ، وَأَجِيبُوا الدَّاعِيَ ، وَأَطْعِمُوا الْجَائِعَ ، وَعُودُوا الْمَرِيضَ (حم خ) عن أبي موسى رضي الله عنه .

٢٢٨٥ — فَمَنْ أَعْدَى الْأَوَّلَ ؟ (ق د) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٢٢٨٦ — فَهَلَّا بِكْرًا تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ وَتُضَاحِكُهَا وَتُضَاحِكُكَ (حم ق د ن ه) عن جابر رضي الله عنه .

٢٢٨٧ — فِي الْإِبِلِ صَدَقَتُهَا ، وَفِي الْغَنَمِ صَدَقَتُهَا ، وَفِي الْبَقَرِ صَدَقَتُهَا ، وَفِي الْبُرِّ صَدَقَتُهُ ، وَمَنْ رَفَعَ دَنَانِيرَ أَوْ دَرَاهِمَ أَوْ تِبْرًا أَوْ فِضَّةً ، لَا يُعِدُّهَا لِغَرِيمٍ وَلَا يُنْفِقُهَا فِي سَبِيلِ اللهِ ، فَهُوَ كَنْزٌ يُكْوَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (ش حم ك هق) عن أبي ذر رضي الله عنه .

٢٢٨٨ — فِي الْأَسْنَانِ خَمْسٌ خَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ (د ن) عن ابن عمرو رضي الله عنه .

٢٢٨٩ — فِي الْأَصَابِعِ عَشْرٌ عَشْرٌ (حم د ن) عن ابن عمرو رضي الله عنه .

٢٢٩٠ — فِي الْأَنْفِ الدِّيَةُ إِذَا اسْتُوْعِبَ جَدْعُهُ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ ، وَفِي الْيَدِ خَمْسُونَ ، وَفِي الرِّجْلِ خَمْسُونَ ، وَفِي الْآمَّةِ ثُلُثُ النَّفْسِ ، وَفِي الْجَائِفَةِ ثُلُثُ النَّفْسِ ، وَفِي الْمُنَقِّلَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ ، وَفِي الْمُوضِحَةِ خَمْسٌ ، وَفِي السِّنِّ خَمْسٌ وَفِي كُلِّ أُصْبُعٍ مِمَّا هُنَالِكَ عَشْرٌ ، وَفِي الْعَيْنِ خَمْسُونَ (هق) عن عمر رضي الله عنه

٢٢٩١ — فِي الإِنْسَانِ سِتُّونَ وَثَلاَثُمِائَةِ مَفْصَلٍ ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَتَصَدَّقَ عَنْ كُلِّ مَفْصَلٍ مِنْهَا صَدَقَةً . النُّخَاعَةُ فِي الْمَسْجِدِ تَدْفِنُهَا ، وَالشَّيْءُ تُنَحِّيهِ عَنِ الطَّرِيقِ فَإِنْ لَمْ تَقْدِرْ فَرَكْعَتَا الضُّحَى تَجْزِي عَنْكَ (حم د حب) عن بريدة رضى الله عنها .

٢٢٩٢ — فِي الْجَنَّةِ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ ، فِيهَا بَابٌ يُسَمَّى الرَّيَّانَ لاَ يَدْخُلُهُ إِلاَّ الصَّائِمُونَ (خ) عن سهل بن سعد رضى الله عنه .

٢٢٩٣ — فِي الْجَنَّةِ خَيْمَةٌ مِنْ لُؤْلُؤَةٍ مُجَوَّفَةٍ عَرْضُهَا سِتُّونَ مِيلاً ، فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَهْلٌ ، مَا يَرَوْنَ الآخَرِينَ ، يَطُوفُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُ (حم م ت) عن أبى موسى رضى الله عنه .

٢٢٩٤ — فِي الْجَنَّةِ مِائَةُ دَرَجَةٍ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، وَالْفِرْدَوْسُ أَعْلاَهَا دَرَجَةً ، وَمِنْهَا تُفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ الأَرْبَعَةُ ، وَمِنْ فَوْقِهَا يَكُونُ عَرْشُ الرَّحْمٰنِ ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللهَ فَسَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ (ش حم ت ك) عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه .

٢٢٩٥ — فِي الْجَنَّةِ مِائَةُ دَرَجَةٍ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ مِائَةُ عَامٍ (ت) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢٢٩٦ — فِي الْجَنَّةِ مَا لاَ عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلاَ أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلاَ خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ (البزار طس) عن أبى سعيد رضى الله عنه .

٢٢٩٧ — فِي الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ ، إِلاَّ السَّامَ (حم ق ه) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢٢٩٨ — فِى الْحَجْمِ شِفَاءٌ (سَمُّويه حل والضياء) عن عبد الله بن سَرْجِس رضى الله عنه .

٢٢٩٩ — فِى الرِّكَازِ الْخُمُسُ (٥) عن ابن عباس (طب) عن أبى ثعلبة (طس) عن جابر وابن مسعود رضى الله عنهم .

٢٣٠٠ — فِى السَّمْعِ مِائَةٌ مِنَ الإِبِلِ ، وَفِى الْعَقْلِ مِائَةٌ مِنَ الإِبِلِ (هق) عن معاذ رضى الله عنه .

٢٣٠١ — فِى الْغُلَامِ عَقِيقَةٌ ، فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَماً وَأَمِيطُوا عَنْهُ الأَذَى (ن) عن سلمان بن عامر .

٢٣٠٢ — فِى الْمُنَافِقِ ثَلَاثُ خِصَالٍ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا اُؤْتُمِنَ خَانَ (البزار) عن جابر رضى الله عنه .

٢٣٠٣ — فِى أَصْحَابِى[1] اثْنَا عَشَرَ مُنَافِقاً ، مِنْهُمْ ثَمَانِيَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِى سَمِّ الْخِيَاطِ (حم م) عن حذيفة بن اليمان رضى الله عنه .

٢٣٠٤ — فِى أُمَّتِى كَذَّابُونَ وَدَجَّالُونَ سَبْعَةٌ وَعِشْرُونَ ، مِنْهُمْ أَرْبَعُ نِسْوَةٍ ، وَإِنِّى خَاتَمُ النَّبِيِّينَ لَا نَبِيَّ بَعْدِى (حم طب والضياء) عن حذيفة رضى الله عنه .

٢٣٠٥ — فِى ثَقِيفٍ كَذَّابٌ وَمُبِيرٌ (ت) عن ابن عُمر (طب) عن سلامة بنت الحر رضى الله عنهما .

---

(١) فى أصحابى اثنا عشر منافقا . لم يعينهم حذيفة راوى الحديث . وقد كان مختصا بمعرفة أسرار المنافقين وإنما بر أعمر بأنه ليس منهم، وقال: لا أبرىء بعدك أحدا.

٢٣٠٦ — فِي ثَلَاثِينَ مِنَ الْبَقَرِ تَبِيعٌ أَوْ تَبِيعَةٌ ، وَفِي أَرْبَعِينَ مِنَ الْبَقَرِ مُسِنَّةٌ (ت ٥) عن ابن مسعود رضى الله عنه .

٢٣٠٧ — فِي جَهَنَّمَ وَادٍ ، وَفِي الْوَادِي بِئْرٌ يُقَالُ لَهَا هَبْهَبُ ، حَقٌّ عَلَى اللهِ أَنْ يُسْكِنَهَا كُلَّ جَبَّارٍ (ك) عن أبى موسى رضى الله عنه .

٢٣٠٨ — فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ حَرَّى أَجْرٌ (خ) عن أبى هريرة (حم ٥) عن سراقة بن مالك (حم) عن ابن عمرو رضى الله عنهم .

٢٣٠٩ — فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ تَسْلِيمَةٌ (٥) عن أبى سعيد رضى الله عنه .

٢٣١٠ — فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ التَّحِيَّةُ (م) عن عائشة رضى الله عنها .

٢٣١١ — فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْأَنْهَارُ وَالْعُيُونُ ، أَوْ كَانَ عَثَرِيًّا الْعُشْرُ ، وَفِيمَا سُقِيَ بِالسَّوَانِي أَوِ النَّضْحِ نِصْفُ الْعُشْرِ (حم خ ٤) عن ابن عمرو رضى الله عنه .

٢٣١٢ — فِيمَا يَأْكُلُ ابْنُ آدَمَ أَجْرٌ ، وَفِيمَا يَأْكُلُ السَّبُعُ وَالطَّيْرُ أَجْرٌ (ك) عن جابر رضى الله عنه .

٢٣١٣ — فِيهَا - يَعْنِي الْجُمُعَةَ - سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللهَ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ يُقَلِّلُهَا (ق ن ٥) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢٣١٤ — فِيهَا - يَعْنِي الْجَنَّةَ - مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ، ثُمَّ قَرَأَ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ : (تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ فَلَا تَعْلَمُ

نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (م) عن سهل رضي الله عنه .

٢٣١٥ — فِيهِمَا فَجَاهِدْ — يَعْنِي الْوَالِدَيْنِ — (حم ق ٣) عن ابن عمرو (م د) عن أبيّ بن كعب رضي الله عنهما .

٢٣١٦ — الْفَارُّ مِنَ الطَّاعُونِ كَالْفَارِّ مِنَ الزَّحْفِ ، وَالصَّابِرُ فِيهِ كَالصَّابِرِ فِي الزَّحْفِ (حم وعبد بن حميد) عن جابر رضي الله عنه . ورواه (حم والبزار طب) بلفظ : وَمَنْ صَبَرَ فِيهِ كَانَ لَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ .

٢٣١٧ — الْفَجْرُ فَجْرَانِ : فَأَمَّا الْفَجْرُ الَّذِي يَكُونُ كَذَنَبِ السِّرْحَانِ[1]، فَلاَ يُحِلُّ الصَّلاَةَ ، وَلاَ يُحَرِّمُ الطَّعَامَ ، وَأَمَّا الَّذِي يَذْهَبُ مُسْتَطِيلاً فِي الْأُفُقِ ، فَإِنَّهُ يُحِلُّ الصَّلاَةَ ، وَيُحَرِّمُ الطَّعَامَ (ك هق) عن جابر رضي الله عنه .

٢٣١٨ — الْفَخْرُ وَالْخُيَلاَءُ فِي أَهْلِ الْإِبِلِ ، وَالسَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ (حم) عن أبي سعيد رضي الله عنه .

٢٣١٩ — الْفِرْدَوْسُ رَبْوَةُ الْجَنَّةِ وَأَعْلاَهَا وَأَوْسَطُهَا ، وَمِنْهَا تُفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ (طب) عن سمرة رضي الله عنه .

٢٣٢٠ — الْفِطْرُ يَوْمَ يُفْطِرُ النَّاسُ ، وَالْأَضْحَى يَوْمَ يُضَحِّي النَّاسُ (ت) عن عائشة رضي الله عنها .

٢٣٢١ — الْفِطْرَةُ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ[1] (خط) عن ابن مسعود رضي الله عنه .

* * *

---

(١) الذئب .

حرف القاف

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

٢٣٢٢ — قَابِلِ اللهَ فِي بِرِّهَا - يَعْنِي الْأُمَّ - فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَأَنْتَ حَاجٌّ ، وَمُعْتَمِرٌ ، وَمُجَاهِدٌ (ع طص) عن أنس رضى الله عنه .

٢٣٢٣ — قَاتَلَ اللهُ الْيَهُودَ ، إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا حَرَّمَ عَلَيْهِمُ الشُّحُومَ جَمَلُوهَا[٢] ، ثُمَّ بَاعُوهَا ، فَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا (حم ق ٤) عن جابر (ق) عن أبى هريرة (حم ق ن ٥) عن عمر رضى الله عنهم .

٢٣٢٤ — قَاتَلَ اللهُ الْيَهُودَ[٣] اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ (ق د) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

---

(١) الفطرة - واجبة - على كل مسلم . وهى زكاة الفطر . (٢) أذابوها .

(٣) إن اليهود لم تكن الصلاة تجوز لهم إلا فى أماكن العبادة . والقبور ليست من أماكن العبادة عندهم . فحين اتخذوا قبور الأنبياء مساجد لعنهم الله لتحريفهم العبادة عن أماكنها المخصصة لها فى دينهم . وهذا لا يسرى على المسلمين، لأن الله جعل لهم الأرض كلها مسجدا بشرط الطهارة . ومن الدليل على ذلك أن كنائس اليهود التى لعنهم الله لأجلها ، يجوز للمسلمين الصلاة فيها ، وكذلك تجوز لهم الصلاة فى المقابر ، فحين نبنى مسجدا على قبر رجل صالح لا نكون قد حرفنا العبادة عن مكانها المخصص لها ، لأنه ليس لها فى ديننا الحنيف مكان مخصص لها إلا من حيث الافضلية ، وليس كلامنا فيها . يضاف إلى ذلك ، إن اليهود مجسمة ومشبهة يصفون الله بصفات البشر ، ومن ثم قالوا عزيز ابن الله ،فلا مانع أن يعتقدوا أن الله يحل فى قبور أنبيائهم ويجلس فيها كما قالوا إن الله لما خلق السموات والارض ، تعب واستراح يوم السبت باستلقائه على قفاه ، لعنهم الله لعنا كبيرا ، لكن المسلمين الذين يقرؤن قل هو الله أحد السورة لا يمكن أن يعتقدوا حلول الله فى قبر نبي أو صالح الخ . هذا ما يحضرنى الآن لبيان معنى هذا الحديث الشريف .

٢٣٢٥ — قَاتَلَ اللهُ قَوْماً يُصَوِّرُونَ مَالاَ يَخْلُقُونَ (الطيالسى والضياء) عن أسامة رضى الله عنه .

٢٣٢٦ — قَاتِلْ دُونَ مَالِكَ حَتَّى تَحُوزَ مَالَكَ ، أَوْ تُقْتَلَ فَتَكُونَ مِنْ شُهَدَاءِ الآخِرَةِ (حم طب) عن مخارق .

٢٣٢٧ — قَارِبُوا وَسَدِّدُوا ، فَإِنَّ فِي كُلِّ مَا يُصَابُ بِهِ الْمُسْلِمُ كَفَّارَةً حَتَّى النَّكْبَةُ يُنْكَبُهَا ، وَالشَّوْكَةُ يُشَاكُهَا (حم م ت) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢٣٢٨ — قَاضِيَانِ فِي النَّارِ ، وَقَاضٍ فِي الْجَنَّةِ : قَاضٍ عَرَفَ الْحَقَّ فَقَضَى بِهِ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ ، وَقَاضٍ عَرَفَ الْحَقَّ فَجَارَ مُتَعَمِّداً ، أَوْ قَضَى بِغَيْرِ عِلْمٍ ، فَهُمَا فِي النَّارِ (ك) عن بريدة رضى الله عنه.

٢٣٢٩ — قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : يَا ابْنَ آدَمَ ، قُمْ إِلَيَّ أَمْشِ إِلَيْكَ ، وَامْشِ إِلَيَّ أُهَرْوِلْ إِلَيْكَ (حم) عن رجل .

٢٣٣٠ — قَالَ اللهُ تَعَالَى : يَا ابْنَ آدَمَ ، لاَ تَعْجِزْ عَنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ ، أَكْفِكَ آخِرَهُ (حم د) عن نعيم بن همار (طب) عن النواس (ت) عن أبى الدرداء ، وأبى ذر (حم) عن أبى الدرداء رضى الله عنهم

٢٣٣١ — قَالَ اللهُ تَعَالَى : كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلاَّ الصِّيَامَ ، فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ، وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ ، وَإِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ أَحَدِكُمْ فَلاَ يَرْفُثْ وَلاَ يَصْخَبْ ، وَإِنْ سَابَّهُ أَحَدٌ ، فَلْيَقُلْ : إِنِّي صَائِمٌ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ يَفْرَحُهُمَا : إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ بِفِطْرِهِ ، وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ فَرِحَ بِصَوْمِهِ (ق ن) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢٣٣٢ — قَالَ اللهُ تَعَالَى : ثَلاَثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : رَجُلٌ أَعْطَى بِي ثُمَّ غَدَرَ ، وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ ، وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَاسْتَوْفَى مِنْهُ ، وَلَمْ يُعْطِهِ أَجْرَهُ (حم خ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضى الله عنه .

٢٣٣٣ — قَالَ اللهُ تَعَالَى : شَتَمَنِي ابْنُ آدَمَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَشْتِمَنِي ، وَكَذَّبَنِي وَمَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُكَذِّبَنِي ، أَمَّا شَتْمُهُ إِيَّايَ ، فَقَوْلُهُ : إِنَّ لِي وَلَداً ، وَأَنَا اللهُ الأَحَدُ الصَّمَدُ لَمْ أَلِدْ وَلَمْ أُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لِي كُفُواً أَحَدٌ ، وَأَمَّا تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ : لَيْسَ يُعِيدُنِي كَمَا بَدَأَنِي ، وَلَيْسَ أَوَّلُ الْخَلْقِ بِأَهْوَنَ عَلَيَّ مِنْ إِعَادَتِهِ (حم خ ن) عن أبي هُرَيْرَةَ رضى الله عنه .

٢٣٣٤ — قَالَ اللهُ تَعَالَى : كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ ، وَشَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ ، فَأَمَّا تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ ، فَزَعَمَ أَنِّي لاَ أَقْدِرُ أَنْ أُعِيدَهُ كَمَا كَانَ ، وَأَمَّا شَتْمُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ : لِي وَلَدٌ ، فَسُبْحَانِي أَنْ أَتَّخِذَ صَاحِبَةً أَوْ وَلَداً (خ) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٢٣٣٥ — قَالَ اللهُ تَعَالَى : أَعْدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ ، مَالاَ عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلاَ أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلاَ خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ (حم ق ت ن ه) عن أبي هريرة رضى الله عنه .

٢٣٣٦ — قَالَ اللهُ تَعَالَى : إِذَا هَمَّ عَبْدِي بِحَسَنَةٍ وَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبْتُهَا لَهُ حَسَنَةً ، فَإِنْ عَمِلَهَا ، كَتَبْتُهَا لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ ، وَإِذَا هَمَّ بِسَيِّئَةٍ وَلَمْ يَعْمَلْهَا ، لَمْ أَكْتُبْهَا عَلَيْهِ ، وَإِنْ عَمِلَهَا كَتَبْتُهَا عَلَيْهِ سَيِّئَةً وَاحِدَةً (ق ت) عن أبي هريرة رضى الله عنه .

٢٣٣٧ — قَالَ اللهُ تَعَالَى : إِذَا أَحَبَّ عَبْدِي لِقَائِي أَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ ، وَإِذَا كَرِهَ لِقَائِي كَرِهْتُ لِقَاءَهُ (مالك خ ن) عن أبي هريرة رضى الله عنه .

٢٣٣٨ — قَالَ اللهُ تَعَالَى : قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ ، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ ، فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، قَالَ اللهُ : حَمِدَنِي عَبْدِي ، فَإِذَا قَالَ : الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، قَالَ اللهُ : أَثْنَى عَلَيَّ عَبْدِي ، فَإِذَا قَالَ : مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ، قَالَ : مَجَّدَنِي عَبْدِي ، فَإِذَا قَالَ : إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ، قَالَ : هٰذَا بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي ، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ ، فَإِذَا قَالَ : اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ ، قَالَ : هٰذَا لِعَبْدِي ، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ (حم م ٤) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٢٣٣٩ — قَالَ اللهُ تَعَالَى : يَا عِبَادِي ، إِنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي ، وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّماً ، فَلاَ تَظَالَمُوا ، يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلاَّ مَنْ هَدَيْتُهُ ، فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ ، يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلاَّ مَنْ أَطْعَمْتُهُ ، فَاسْتَطْعِمُونِي أُطْعِمْكُمْ ، يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ عَارٍ ، إِلاَّ مَنْ كَسَوْتُهُ ، فَاسْتَكْسُونِي أَكْسُكُمْ ، يَا عِبَادِي إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً ، فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ ، يَا عِبَادِي إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضُرِّي فَتَضُرُّونِي ، وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِي فَتَنْفَعُونِي ، يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ ، وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ ، كَانُوا عَلَى أَتْقَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ ، مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئاً ، يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ ، وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَفْجَرِ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئاً ، يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ ، وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ قَامُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلُونِي ، فَأَعْطَيْتُ كُلَّ وَاحِدٍ

مَسْأَلَتَهُ ، مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي ، إِلاَّ كَمَا يَنْقُصُ المِخْيَطُ إِذَا أُدْخِلَ الْبَحْرَ ، يَا عِبَادِي إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أُحْصِيهَا لَكُمْ ، ثُمَّ أُوَفِّيكُمْ إِيَّاهَا ، فَمَنْ وَجَدَ خَيْراً فَلْيَحْمَدِ اللهَ ، وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلاَ يَلُومَنَّ إِلاَّ نَفْسَهُ (م) عن أبي ذر رضي الله عنه .

٢٣٤٠ — قَالَ اللهُ تَعَالَى : إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْداً مِنْ عِبَادِي مُؤْمِناً فَحَمِدَنِي وَصَبَرَ عَلَى مَا ابْتَلَيْتُهُ ، فَإِنَّهُ يَقُومُ مِنْ مَضْجَعِهِ ذَلِكَ ، كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ مِنَ الْخَطَايَا ، وَيَقُولُ الرَّبُّ لِلْحَفَظَةِ : إِنِّي قَيَّدْتُ عَبْدِي هٰذَا ؟ وَابْتَلَيْتُهُ فَأَجْرُوا لَهُ مَا كُنْتُمْ تُجْرُونَ لَهُ قَبْلَ ذَلِكَ مِنَ الأَجْرِ وَهُوَ صَحِيحٌ (حم ع طب حل) عن شدَّاد بن أوس رضي الله عنه .

٢٣٤١ — قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَنْفِقْ أُنْفِقْ عَلَيْكَ (حم ق) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٢٣٤٢ — قَالَ اللهُ تَعَالَى : يُؤْذِينِي ابْنُ آدَمَ ، يَسُبُّ الدَّهْرَ ، وَأَنَا الدَّهْرُ ، بِيَدِي الأَمْرُ أُقَلِّبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ (حم ق د) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٢٣٤٣ — قَالَ اللهُ تَعَالَى : يُؤْذِينِي ابْنُ آدَمَ يَقُولُ : يَا خَيْبَةَ الدَّهْرِ ، فَلاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : يَا خَيْبَةَ الدَّهْرِ ، فَإِنِّي أَنَا الدَّهْرُ أُقَلِّبُ لَيْلَهُ وَنَهَارَهُ فَإِذَا شِئْتُ قَبَضْتُهُمَا (م) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٢٣٤٤ — قَالَ اللهُ تَعَالَى : سَبَقَتْ رَحْمَتِي غَضَبِي (م) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٢٣٤٥ — قَالَ اللهُ تَعَالَى : وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَهَبَ يَخْلُقُ خَلْقًا كَخَلْقِي ؟ فَلْيَخْلُقُوا حَبَّةً ، أَوْ لِيَخْلُقُوا ذَرَّةً ، أَوْ لِيَخْلُقُوا شَعِيرَةً (حم ق) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢٣٤٦ — قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي ، وَأَنَا مَعَهُ حَيْثُ يَذْكُرُنِي ، وَاللهِ ، لَلهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ يَجِدُ ضَالَّتَهُ بِالْفَلاَةِ ، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شِبْراً تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعاً ، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعاً تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعاً ، وَإِذَا أَقْبَلَ إِلَيَّ يَمْشِي أَقْبَلْتُ إِلَيْهِ أُهَرْوِلُ (م) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢٣٤٧ — قَالَ اللهُ تَعَالَى : لاَ يَأْتِي ابْنَ آدَمَ النَّذْرُ بِشَيْءٍ لَمْ أَكُنْ قَدْ قَدَّرْتُهُ ، وَلٰكِنْ يُلْقِيهِ النَّذْرُ إِلَى القَدَرِ ، وَقَدْ قَدَّرْتُهُ لَهُ ، أَسْتَخْرِجُ بِهِ مِنَ البَخِيلِ فَيُؤْتِينِي عَلَيْهِ مَا لَمْ يَكُنْ يُؤْتِينِي مِنْ قَبْلُ (حم خ ن) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢٣٤٨ — قَالَ اللهُ تَعَالَى : لاَ يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ : أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ ابْنِ مَتَّى (م) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢٣٤٩ — قَالَ اللهُ تَعَالَى : أَنَا أَغْنَى الشُّرَكَاءِ عَنِ الشِّرْكِ ، مَنْ عَمِلَ عَمَلاً أَشْرَكَ فِيهِ مَعِي غَيْرِي تَرَكْتُهُ وَشِرْكَهُ (م ه) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢٣٥٠ — قَالَ اللهُ تَعَالَى : أَنَا الرَّحْمٰنُ ، أَنَا خَلَقْتُ الرَّحِمَ وَشَقَقْتُ لَهَا اسْمًا مِنْ اسْمِي ، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتُهُ (ك) عن أبى هريرة

(حم خد د ت ك) عن عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه .

٢٣٥١ — قَالَ اللهُ تَعَالَى : الكِبْرِيَاءُ رِدَائِي وَالعَظَمَةُ إِزَارِي ، فَمَنْ نَازَعَنِي وَاحِداً مِنْهُمَا ، قَذَفْتُهُ فِي النَّارِ (حم د ه حب) عن أبى هريرة (ه حب) عن ابن عباس رضى الله عنهم .

٢٣٥٢ — قَالَ اللهُ تَعَالَى : الكِبْرِيَاءُ رِدَائِي وَالعِزُّ إِزَارِي ، فَمَنْ نَازَعَنِي فِي شَيْءٍ مِنْهُمَا عَذَّبْتُهُ (سَمُّويَهْ) عن أبى سعيد وأبى هريرة رضى الله عنهما .

٢٣٥٣ — قَالَ اللهُ تَعَالَى : أَحَبُّ عِبَادِي إِلَيَّ أَعْجَلُهُمْ فِطراً (حم ت حب) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢٣٥٤ — قَالَ اللهُ تَعَالَى : المُتَحَابُّونَ فِي جَلَالِي لَهُمْ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ ، يَغْبِطُهُمُ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ (ت) عن معاذ رضى الله عنه .

٢٣٥٥ — قَالَ اللهُ تَعَالَى : وَجَبَتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ ، وَالْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ ، وَالْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ (حم طب ك هب) عن معاذ رضى الله عنه (مالك حب) بلفظ : وَالْمُتَجَالِسِينَ فِيَّ بَدَلَ : وَالْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ .

٢٣٥٦ — قَالَ اللهُ تَعَالَى: أَحَبُّ مَا تَعَبَّدَنِي عَبْدِي بِهِ إِلَيَّ ، النُّصْحُ لِي(حم) عن أبى أمامة رضى الله عنه .

٢٣٥٧ — قَالَ اللهُ جَلَّ ذِكْرُهُ . لَا يَذْكُرُنِي عَبْد فِي نَفْسِهِ ، إِلَّا ذَكَرْتُهُ فِي مَلَإٍ مِنْ مَلَائِكَتِي ، وَلَا يَذْكُرُنِي فِي مَلَإٍ إِلَّا ذَكَرْتُهُ فِي المَلَإِ الأَعْلَى (طب) عن معاذ بن أسد رضى الله عنه .

٢٣٥٨ — قَالَ اللهُ تَعَالَى : أَيُّمَا عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي يَخْرُجُ مُجَاهِداً فِي سَبِيلِي ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي ضَمِنْتُ لَهُ أَنْ أُرْجِعَهُ بِمَا أَصَابَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ ، وَإِنْ قَبَضْتُهُ أَنْ أَغْفِرَ لَهُ وَأَرْحَمَهُ وَأُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ (حم ن) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٢٣٥٩ — قَالَ اللهُ تَعَالَى : افْتَرَضْتُ عَلَى أُمَّتِكَ خَمْسَ صَلَوَاتٍ وَعَهِدْتُ عِنْدِي عَهْداً أَنَّهُ مَنْ حَافَظَ عَلَيْهِنَّ لِوَقْتِهِنَّ أَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ وَمَنْ لَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهِنَّ فَلاَ عَهْدَ لَهُ عِنْدِي (ه) عن أبى قتادة رضى الله عنه .

٢٣٦٠ — قَالَ اللهُ تَعَالَى : حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَوَاصِلِينَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَنَاصِحِينَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ (حم) عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه (حب طب ك) زيادة . هُمْ عَلَى مَنَابِرَ مِنَ نُورٍ يَغْبِطُهُمْ بِمَكَانِهِمُ النَّبِيُّونَ وَالصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ .

٢٣٦١ — قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : قَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَحَابُّونَ مِنْ أَجْلِي ، وَقَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَزَاوَرُونَ مِنْ أَجْلِي ، وَقَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَبَاذَلُونَ مِنْ أَجْلِي ، وَقَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَصَادَقُونَ مِنْ أَجْلِي (حم طب ك) عن عمرو بن عَبَسَة رضى الله عنه .

٢٣٦٢ — قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : الْمُتَحَابُّونَ بِجَلاَلِي فِي ظِلِّ عَرْشِي يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلِّي (حم) عن العِرْباض بن سارية رضى الله عنه .

٢٣٦٣ — قَالَ اللهُ تَعَالَى : إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بِحَبِيبَتَيْهِ - يَعْنِي عَيْنَيْهِ -

ثُمَّ صَبَرَ عَوَّضْتُهُ مِنْهُمَا الْجَنَّةَ (حم خ) عن أنس رضى الله عنه .

٢٣٦٤ — قَالَ اللهُ تَعَالَى : إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِى الْمُؤْمِنَ ، فَلَمْ يَشْكُنِى إِلَى عُوَّادِهِ أَطْلَقْتُهُ مِنْ إِسَارِى ، ثُمَّ أَبْدَلْتُهُ لَحْماً خَيْراً مِنْ لَحْمِهِ وَدَماً خَيْراً مِنْ دَمِهِ ثُمَّ يَسْتَأْنِفُ الْعَمَلَ (ك هف) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢٣٦٥ — قَالَ اللهُ تَعَالَى : إِذَا سَلَبْتُ مِنْ عَبْدِى كَرِيمَتَيْهِ — يَعْنِى عَيْنَيْهِ — وَهُوَ بِهِمَا ضَنِينٌ لَمْ أَرْضَ لَهُ ثَوَاباً دُونَ الْجَنَّةِ ، إِذَا هُوَ حَمِدَنِى عَلَيْهِمَا (حب طب حل) عن العرباض بن سارية رضى الله عنه .

٢٣٦٦ — قَالَ اللهُ تَعَالَى : يا ابْنَ آدَمَ مَهْمَا عَبَدْتَنِى وَرَجَوْتَنِى وَلَمْ تُشْرِكْ بِى شَيْئاً غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ مِنْكَ ، وَإِنِ اسْتَقْبَلْتَنِى بِمِلْءِ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ خَطَايَا وَذُنُوباً اسْتَقْبَلْتُكَ بِمِثْلِهِنَّ مِنَ الْمَغْفِرَةِ ، وَأَغْفِرُ لَكَ وَلاَ أُبَالِى (طب) عن أبى الدرداء رضى الله عنه .

٢٣٦٧ - قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: مَنْ تَرَكَ الْخَمْرَ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ ، لأَسْقِيَنَّهُ مِنْهُ فِى حَظِيرَةِ الْقُدُسِ ، وَمَنْ تَرَكَ الْحَرِيرَ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ ، لأَكْسُوَنَّهُ إِيَّاهُ فِى حَظِيرَةِ الْقُدُسِ (البزار) عن أنس رضى الله عنه .

٢٣٦٨ — قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : يَا ابْنَ آدَمَ إِذَا ذَكَرْتَنِى خَالِياً ذَكَرْتُكَ خَالِياً ، وَإِذَا ذَكَرْتَنِى فِى مَلَإٍ ذَكَرْتُكَ فِى مَلَإٍ خَيْرٍ[1] مِنَ الَّذِينَ تَذْكُرُنِى فِيهِمْ (البزار) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

---

(١) يفيد أفضلية الملائكة على مؤمنى البشر وهو الحق .

٢٣٦٩ — قَالَ اللهُ تَعَالَى: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي ، فَلْيَظُنَّ بِي مَا شَاءَ (طب ك) عند واثلة رضى الله عنه .

٢٣٧٠ — قَالَ اللهُ تَعَالَى : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي إِنْ ظَنَّ خَيْرًا فَلَهُ ، وَإِنْ ظَنَّ شَرًّا فَلَهُ (حم حب هب) عن واثلة (حم) عن أبى هريرة رضى الله عنهم .

٢٣٧١ — قَالَ اللهُ تَعَالَى : مَنْ عَلِمَ أَنِّي ذُو قُدْرَةٍ عَلَى مَغْفِرَةِ الذُّنُوبِ غَفَرْتُ لَهُ وَلاَ أُبَالِي مَا لَمْ يُشْرِكْ بِي شَيْئًا (طب ك) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٢٣٧٢ — قَالَ اللهُ تَعَالَى : يَا ابْنَ آدَمَ إِنْ ذَكَرْتَنِي فِي نَفْسِكَ ذَكَرْتُكَ فِي نَفْسِي ، وَإِنْ ذَكَرْتَنِي فِي مَلَإٍ ذَكَرْتُكَ فِي مَلَإٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ ، وَإِنْ دَنَوْتَ مِنِّي شِبْرًا دَنَوْتُ مِنْكَ ذِرَاعًا ، وَإِنْ دَنَوْتَ مِنِّي ذِرَاعًا دَنَوْتُ مِنْكَ بَاعًا وَإِنْ أَتَيْتَنِي تَمْشِي أَتَيْتُكَ أُهَرْوِلُ (حم) عن أنس رضى الله عنه .

٢٣٧٣ — قَالَ اللهُ تَعَالَى : يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ مِنْكَ وَلاَ أُبَالِي ، يَا ابْنَ آدَمَ لَوْ بَلَغَتْ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ وَلاَ أُبَالِي ، يَا ابْنَ آدَمَ لَوْ أَنَّكَ أَتَيْتَنِي بِقُرَابِ الأَرْضِ خَطَايَا ثُمَّ لَقِيتَنِي لاَ تُشْرِكُ بِي شَيْئًا لأَتَيْتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً (ت والضياء عن أنس رضى الله عنه .

٢٣٧٤ — قَالَ اللهُ تَعَالَى : عَبْدِي أَنَا عِنْدَ ظَنِّكَ بِي ، وَأَنَا مَعَكَ إِذَا ذَكَرْتَنِي (ك) عن أنس رضى الله عنه .

٢٣٧٥ — قَالَ اللهُ تَعَالَى : يَا ابْنَ آدَمَ ثَلَاثَةٌ : وَاحِدَةٌ لِي ، وَوَاحِدَةٌ لَكَ ، وَوَاحِدَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ، فَأَمَّا الَّتِي لِي فَتَعْبُدُنِي لَا تُشْرِكُ بِي شَيْئاً وَأَمَّا الَّتِي لَكَ فَمَا عَمِلْتَ مِنْ عَمَلٍ جَزَيْتُكَ بِهِ ، فَإِنْ أَغْفِرْ ، فَأَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَأَمَّا الَّتِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ فَعَلَيْكَ الدُّعَاءُ وَالْمَسْأَلَةُ ، وَعَلَيَّ الاسْتِجَابَةُ وَالْعَطَاءُ (طب) عن سلمان الفارسي رضى الله عنه .

٢٣٧٦ — قَالَ اللهُ تَعَالَى : أَنَا أَهْلٌ أَنْ أُتَّقَى فَلَا يُجْعَلَ مَعِي إِلَهٌ ، فَمَنِ اتَّقَى أَنْ يَجْعَلَ مَعِي إِلَهاً فَأَنَا أَهْلٌ أَنْ أَغْفِرَ لَهُ (حم ت ن ه طس ع والبزار عد ك) عن أنس رضى الله عنه .

٢٣٧٧ — قَالَ رَبُّكُمْ : لَوْ أَنَّ عِبَادِي أَطَاعُونِي لَأَسْقَيْتُهُمُ الْمَطَرَ بِاللَّيْلِ ، وَلَأَطْلَعْتُ عَلَيْهِمُ الشَّمْسَ بِالنَّهَارِ وَلَمَا أَسْمَعْتُهُمْ صَوْتَ الرَّعْدِ (حم ك) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢٣٧٨ — قَالَ الشَّيْطَانُ لَعَنَهُ اللهُ : لَنْ يَسْلَمَ مِنِّي صَاحِبُ الْمَالِ مِنْ إِحْدَى ثَلَاثٍ ، أَغْدُو عَلَيْهِ بِهِنَّ وَأَرُوحُ ، أَخْذُهُ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ ، وَإِنْفَاقُهُ فِي غَيْرِ حَقِّهِ ، وَأُحَبِّبُهُ إِلَيْهِ ، فَيَمْنَعُهُ مِنْ حَقِّهِ (طب) عن عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه .

٢٣٧٩ — قَالَ رَجُلٌ لَمْ يَعْمَلْ حَسَنَةً قَطُّ لِأَهْلِهِ : إِذَا مُتُّ فَحَرِّقُوهُ ثُمَّ ذَرُّوا نِصْفَهُ فِي الْبَرِّ وَنِصْفَهُ فِي الْبَحْرِ ، فَوَاللهِ لَئِنْ قَدَرَ اللهُ عَلَيْهِ لَيُعَذِّبَنَّهُ عَذَاباً لَا يُعَذِّبُهُ أَحَداً مِنَ الْعَالَمِينَ ، فَلَمَّا مَاتَ الرَّجُلُ فَعَلُوا مَا أَمَرَهُمْ بِهِ ، فَأَمَرَ اللهُ الْبَرَّ فَجَمَعَ مَا فِيهِ ، وَأَمَرَ الْبَحْرَ أَنْ يَجْمَعَ مَا فِيهِ ، ثُمَّ قَالَ : لِمَ

فَعَلْتَ هٰذَا ؟ قَالَ : مِنْ خَشْيَتِكَ يَا رَبِّ ، وَأَنْتَ أَعْلَمُ ، فَغَفَرَ اللهُ تَعَالَى لَهُ (ق) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢٣٨٠ — قَالَ رَجُلٌ : لَأَتَصَدَّقَنَّ اللَّيْلَةَ بِصَدَقَةٍ ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِى يَدِ سَارِقٍ ، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ : تُصُدِّقَ اللَّيْلَةَ عَلَى سَارِقٍ ، فَقَالَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى سَارِقٍ ، لَأَتَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِى يَدِ زَانِيَةٍ ، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ : تُصُدِّقَ اللَّيْلَةَ عَلَى زَانِيَةٍ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى زَانِيَةٍ ، لَأَتَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِى يَدِ غَنِىٍّ ، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ : تُصُدِّقَ اللَّيْلَةَ عَلَى غَنِىٍّ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى سَارِقٍ وَزَانِيَةٍ وَغَنِىٍّ ، فَأُتِىَ فَقِيلَ لَهُ : أَمَّا صَدَقَتُكَ عَلَى سَارِقٍ فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعِفَّ عَنْ سَرِقَتِهِ ، وَأَمَّا الزَّانِيَةُ فَلَعَلَّهَا أَنْ تَسْتَعِفَّ عَنْ زِنَاهَا ، وَأَمَّا الغَنِىُّ فَلَعَلَّهُ أَنْ يَعْتَبِرَ فَيُنْفِقَ مِمَّا أَعْطَاهُ اللهُ (ق ن) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢٣٨١ — قَالَ لِى جِبْرِيلُ : بَشِّرْ خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ فِى الجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ ، لاَ صَخَبٌ فِيهِ وَلاَ نَصَبٌ (طب) عن عبد الله بن أبى أوفى رضى الله عنه .

٢٣٨٢ — قَالَ جِبْرِيلُ : قَلَّبْتُ مَشَارِقَ الأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا فَلَمْ أَجِدْ رَجُلاً أَفْضَلَ مِنْ مُحَمَّدٍ ، وَقَلَّبْتُ مَشَارِقَ الأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا فَلَمْ أَجِدْ بَنِى أَبٍ أَفْضَلَ مِنْ بَنِى هَاشِمٍ (أبو أحمد الحاكم فى الكنى طب هب وابن عساكر) عن عائشة رضى الله عنها . قال الحافظ ابن حجر : لوامع الصحة على متن هذا الحديث تلوح .

٢٣٨٣ — قَالَ لِى جِبْرِيلُ : مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئاً دَخَلَ الجَنَّةَ

قُلْتُ : وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ ؟ قَالَ : وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ (خ) عن أبى ذر رضى الله عنه .

٢٣٨٤ — قَالَ لِى جِبْرِيلُ : قَدْ حُبِّبَتْ إِلَيْكَ الصَّلاَةُ فَخُذْ مِنْهَا مَا شِئْتَ (حم) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٢٣٨٥ — قَالَ لِى جِبْرِيلُ : رَاجِعْ حَفْصَةَ فَإِنَّهَا صَوَّامَةٌ قَوَّامَةٌ وَإِنَّهَا زَوْجَتُكَ فِى الجَنَّةِ (ك) عن أنس وعن قيس بن زيد .

٢٣٨٦ — قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ : لأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى مِائَةِ امْرَأَةٍ ، كُلُّهُنَّ تَأْتِى بِفَارِسٍ يُجَاهِدُ فى سَبِيلِ اللهِ ، فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ : قُلْ إِنْ شَاءَ اللهُ ، فَلَمْ يَقُلْ إِنْ شَاءَ اللهُ ، فَطَافَ عَلَيْهِنَّ فَلَمْ تَحْمِلْ مِنْهُنَّ إِلاَّ امْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ جَاءَتْ بِشِقِّ إِنْسَانٍ[1] ، وَالَّذِى نَفْسُ محمدٍ بِيَدِهِ لَوْ قَالَ إِنْ شَاءَ اللهُ لَمْ يَحْنَثْ ، وَكَانَ دَرْكًا لِحَاجَتِهِ (حم ق ن) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢٣٨٧ — قِتَالُ المُسْلِمِ أَخَاهُ كُفْرٌ وَسِبَابُهُ فُسُوقٌ (ت) عن ابن مسعود (ن) عن سعد رضى الله عنهم .

٢٣٨٨ — قِتَالُ المُسْلِمِ كُفْرٌ وَسِبَابُهُ فُسُوقٌ ، وَلاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ (حم ع طب والضياء) عن سعد رضى الله عنه.

---

(١) وهو الذى قال الله عنه : (وألقينا على كرسيه جسدا) وكانت فتنته نسيان المشيئة .

٢٣٨٩ — قَتَلُوهُ ، قَتَلَهُمُ اللهُ[1] ، أَلَمْ يَكُنْ شِفَاءُ الْعِيِّ السُّؤَالَ (قط ك) عن ، ابن عباس رضى الله عنهما .

٢٣٩٠ — قَتْلُ الرَّجُلِ[2] صَبْرًا كَفَّارَةٌ لِمَا قَبْلَهُ مِنَ الذُّنُوبِ (البزار) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢٣٩١ — قَدْ تَرَكْتُكُمْ عَلَى الْبَيْضَاءِ لَيْلُهَا كَنَهَارِهَا[3] لاَ يَزِيغُ عَنْهَا بَعْدِي إِلاَّ هَالِكٌ ، وَمَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ فَسَيَرَى اخْتِلاَفًا كَثِيراً ، فَعَلَيْكُمْ بِمَا عَرَفْتُمْ مِنْ سُنَّتِي ، وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ ، عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ ، وَعَلَيْكُمْ بِالطَّاعَةِ ، وَإِنْ عَبْداً حَبَشِيًّا ، فَإِنَّمَا الْمُؤْمِنُ كَالْجَمَلِ الأَنِفِ حَيْثُمَا قِيدَ انْقَادَ (حم ه ك) عن عرباض رضى الله عنه .

---

(١) كان الصحابة فى سرية أو غزوة ، فأصبح أحدهم جنبا ، وبه جراح شديدة من أثر الجهاد ، فسأل رفقاءه ، فأفتوه بوجوب الغسل فاغتسل ، فمات . فلما علم النبى صلى الله عليه وسلم بذلك ، غضب وقال « قتلوه قتلهم الله ألم يكن شفاء العى — وهو عدم الاهتداء إلى الصواب — السؤال » . وفى رواية : هلا سألوا إذلم يعلموا .

(٢) قتل الرجل صبرا — أى محبوسا مقيدا ، كما قتل معاوية حجر بن عدى رضى الله عنه كفارة لما قبله من الذنوب . لأنه اجتمع على القتيل إرهاق روحه ، وتقييده والشارع صلى الله عليه وسلم أوجب على ذابح بهيمة أن يريحها فلا يذبحها وهى مقيدة ، فما بالك بالإنسان ؟

(٣) ومن يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا ، لاختلاف الآراء ، وكثرة البدع والأهواء . فعليكم بما عرفتم من سنتى وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ ، كناية عن شدة التمسك بها . وعليكم بالطاعة ، لأميركم ، إذا كان صالحا . ولو كان عبدا حبشيا . ولا تقولوا : ليس قرشيا ولاعربيا . فإنما المؤمن كالجمل الأنف ، بفتح الهمز وضم النون وهو الذى يشتكى أنفه ، فهو منقاد ، حيثما قيد أنقاد .

٢٣٩٢ — قَتْلُ الصَّبْرِ لاَ يَمُرُّ بِذَنْبٍ إلاَّ مَحَاهُ (البزار) عن عائشة رضى الله عنها .

٢٣٩٣ — قَتْلُ الْمُؤْمِنِ ، أَعْظَمُ عِنْدَ اللهِ مِنْ زَوَالِ الدُّنْيَا (ن هب والضياء) عن بُرَيدة رضى الله عنه .

٢٣٩٤ — قَدْ عَجِبَ اللهُ مِنْ صَنِيعِكُمَا(١) بِضَيْفِكُمَا (م) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢٣٩٥ — قَدْ كَانَ فِيمَا مَضَى قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ أُنَاسٌ مُحَدَّثُونَ ، فَإِنْ يَكُ فِي أُمَّتِي أَحَدٌ مِنْهُمْ، فَهُوَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ (حم خ) عن أبى هريرة (حم م ت ن) عن عائشة رضى الله عنها

٢٣٩٦ — قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ ، وَرُزِقَ كَفَافًا ، وَقَنَّعَهُ اللهُ بِمَا آتَاهُ ، (حم م ت ه) عن ابن عمرو رضى الله عنه .

٢٣٩٧ — قَدْ كُنْتُ أَكْرَهُ لَكُمْ أَنْ تَقُولُوا مَا شَاءَ اللهُ وَشَاءَ مُحَمَّدٌ ،

---

(١) جاء أبو هريرة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة ، يطلب عشاء ، فبعث إلى أمهات المؤمنين فلم يجد عندهن طعاما ، فقال : من يضيف هذا عنده الليلة ؟ فقال أنصارى : أنا يارسول الله . فأخذه إلى بيته ، فقال لامرأته : عندك عشاء لضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالت : ماعندى إلا عشاء الصبيان . قال : فنوميهم ، وقدم الطعام إلى أبى هريرة ، وعمد إلى السراج كأنه يصلحه ، فأطفأه ، وأوهمه أنه يتعشى مع امرأته ، وباتا طاويين . فلما أصبح قال له النبي صلى الله عليه وسلم « قد عجب الله من صنيعكما بضيفكما » ونزل قوله تعالى (ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة) وعجب الله كناية عن رضاه الذى سجلته الآية الكريمة .

وَلَـكِنْ قُولُوا مَا شَاءَ اللهُ ثُمَّ مَا شَاءَ مُحَمَّدٌ (الحـكيم الترمذى ن والضياء) عن حُذيفة رضى الله عنه .

٢٣٩٨ — قَدِ اجْتَمَعَ فِي يَوْمِكُمْ هٰذَا عِيدَانِ ، فَمَنْ شَاءَ أَجْزَأَهُ مِنَ الْجُمُعَةِ ، وَإِنَّا مُجَمِّعُونَ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى (د ه ك) عن أبى هريرة (ه) عن ابن عباس وعن ابن عمر رضى الله عنهم .

٢٣٩٩ — قَدَّرَ اللهُ الْمَقَادِيرَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرَضِينَ بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ (حم م ت) عن ابن عمرو رضى الله عنه .

٢٤٠٠ — قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ ، وَلِأَهْلِ الْمَدِينَـةِ يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَإِنَّ اللهَ تَعَالَى قَدْ أَبْدَلَـكُمْ خَيْراً مِنْهُمَا : يَوْمُ الْفِطْرِ ، وَيَوْمُ النَّحْرِ (هق) عن أنس رضى الله عنه .

٢٤٠١ — قَرَصَتْ نَمْلَةٌ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ(١) ، فَأَمَرَ بِقَرْيَةِ النَّمْلِ ، فَأُحْرِقَتْ ، فَأَوْحَى اللهُ تَعَالَى إِلَيْهِ : أَنْ قَرَصَتْكَ نَمْلَةٌ ، أَحْرَقْتَ أُمَّةً مِنَ الْأُمَمِ تُسَبِّحُ (ق د ن ه) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢٤٠٢ — قُصُّوا الشَّوَارِبَ ، وَأَعْفُوا اللِّحَى (حم) عن أبى هُرَيرةَ رضى الله عنه .

---

(١) قرصت نملة نبيا من الأنبياء ، من بنى إسرائيل لم يرد تعيينه . فأمر بقرية النمل فأحرقت ، وكان الإحراق جائزا فى شريعته ، بدليل أن الله لم يعاتبه عليه ، وإنما عاتبه على أن عم قرية النمل بالإحراق من أجل قرص نملة . ويؤخذ منه أن النمل يسبح الله حقيقة ، وهو موافق للقرآن . وأن ما آذى من الحشرات غير الضارة . كالنمل والنحل والضفدع ، يرخص فى قتله وحده . بخلاف الحشرات الضارة كالحية والعقرب ، فإنها تقتل حيثما وجدت .

٢٤٠٣ — قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ، تَعْدِلُ ثُلُثَ القُرْآنِ (مالك حم خ د ن) عن أبي سعيد (خ) عن قتادة بن النعمان (م) عن أبي الدرداء (ت ه) عن أبي هريرة (ن) عن أبي أيوب (حم ه) عن أبي مسعود الأنصارى (طب) عن ابن مسعود وعن معاذ (حم) عن أم كلثوم بنت عقبة (البزار) عن جابر (أبو عبيد فى فضائل القرآن) عن ابن عباس رضى الله عنهم .

٢٤٠٤ — قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ، تَعْدِلُ ثُلُثَ القُرْآنِ ، وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ، تَعْدِلُ رُبُعَ القُرْآنِ (طب ك) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٢٤٠٥ — قُلْ : اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي ، وَمِنَ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ ، قُلْهَا إِذَا أَصْبَحْتَ ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ ، وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ (حم د ت حب ك) عن أبي هريرة رضى الله عنه .

٢٤٠٦ — قُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ نَفْسًا مُطْمَئِنَّةً تُؤْمِنُ بِلِقَائِكَ ، وَتَرْضَى بِقَضَائِكَ ، وَتَقْنَعُ بِعَطَائِكَ (طب والضياء) عن أبي أمامة رضى الله عنه .

٢٤٠٧ — قُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّى ضَعِيفٌ فَقَوِّنِى ، وَإِنِّى ذَلِيلٌ فَأَعِزَّنِى ، وَإِنِّى فَقِيرٌ فَارْزُقْنِي (ك) عن بُريدة رضى الله عنه .

٢٤٠٨ — قُلْ : اللَّهُمَّ مَغْفِرَتُكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي ، وَرَحْمَتُكَ أَرْجَى عِنْدِي مِنْ عَمَلِي (ك والضياء) عن جابر رضى الله عنه .

٢٤٠٩ — قُلْ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَعَافِنِي وَارْزُقْنِي ، فَإِنَّ

هٰؤُلاَءِ تَجْمَعُ لَكَ دُنْيَاكَ وَآخِرَتَكَ (حم م ه) عن طارق الأشجعى رضى الله عنه .

٢٤١٠ — قُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّى ظَلَمْتُ نَفْسِى ظُلْماً كَثِيراً ، وَلاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلاَّ أَنْتَ ، فَاغْفِرْ لِى مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْنِى ، إنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (حم ق ت ن ه) عن أبى بكر وعن ابن عمر رضى الله عنهم .

٢٤١١ — قُلْ : اللَّهُمَّ اهْدِنِى وَسَدِّدْنِى ، وَاذْكُرْ بِالْهُدَى هِدَايَتَكَ الطَّرِيقَ ، وَبِالسَّدَادِ سَدَادَ السَّهْمِ (م د ن) عن علىّ عليه السلام .

٢٤١٢ — قُلْ : آمَنْتُ بِاللهِ ، ثُمَّ اسْتَقِمْ (حم م ت ن ه) عن سفيان ابن عبد الله الثقفى رضى الله عنه .

٢٤١٣ — قُلْ : لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بِاللهِ ، فَإِنَّهَا كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ (ق ٤) عن أبى موسى رضى الله عنه .

٢٤١٤ — قَلْبُ الشَّيْخِ شَابٌّ عَلَى حُبِّ اثْنَتَيْنِ : طُولُ الْحَيَاةِ ، وَكَثْرَةُ الْمَالِ (حم ت ك) عن أبى هريرة (عد ابن عساكر) عن أنس رضى الله عنهما .

٢٤١٥ — قَلْبُ الشَّيْخِ شَابٌّ عَلَى حُبِّ اثْنَتَيْنِ : حُبِّ الْعَيْشِ ، وَالْمَالِ (ق ه) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢٤١٦ — قَلْبُ الْقُرْآنِ يس ، لاَ يَقْرَأُهَا رَجُلٌ يُرِيدُ اللهَ وَالدَّارَ الآخِرَةَ إلاَّ غَفَرَ اللهُ لَهُ ، اقْرَؤُهَا عَلَى مَوْتَاكُمْ (حم د ن ه ك) عن مَعقِل بن يسار رضى الله عنه .

٢٤١٧ — قَلْبٌ شَاكِرٌ ، وَلِسَانٌ ذَاكِرٌ ، وَزَوْجَةٌ صَالِحَةٌ تُعِينُكَ عَلَى أَمْرِ دُنْيَاكَ وَدِينِكَ ، خَيْرُ مَا اكْتَنَزَ النَّاسُ (هب) عن أبى أُمامة (حم ت ه) عن ثوبان رضى الله عنهما بنحوه .

٢٤١٨ — قُمْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ ، فَإِذَا عَامَّةُ مَنْ دَخَلَهَا الْمَسَاكِينَ ، وَإِذَا أَصْحَابُ الْجَدِّ مَحْبُوسُونَ ، إِلاَّ أَصْحَابَ النَّارِ ، فَقَدْ أُمِرَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ ، وَقُمْتُ عَلَى بَابِ النَّارِ ، فَإِذَا عَامَّةُ مَنْ دَخَلَهَا النِّسَاءُ (حم ق ن) عن أُسامة ابن زيد رضى الله عنه .

٢٤١٩ — قَوَائِمُ مِنْبَرِى ، رَوَاسِبُ فِى الْجَنَّةِ (حم ن حب) عن أم سلمة (طب ك) عن أبى واقد رضى الله عنهما .

٢٤٢٠ — قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ (حم ق د ن ه) عن كعب بن عُجْرة رضى الله عنه .

٢٤٢١ — قُولِى : اللهُ أَكْبَرُ عَشْرَ مَرَّاتٍ ، يَقُولُ اللهُ : هٰذَا لِى ، وَقُولِى : سُبْحَانَ اللهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ ، يَقُولُ اللهُ : هٰذَا لِى ، وَقُولِى : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِى ، يَقُولُ : قَدْ فَعَلْتُ ، فَتَقُولِينَ عَشْرَ مَرَّاتٍ ، وَيَقُولُ : قَدْ فَعَلْتُ (طب) عن سلمى أم بنى أبى رافع مولى النبى صلى الله عليه وسلم .

٢٤٢٢ — قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ (ق د) عن أبى سعيد رضى الله عنه .

٢٤٢٣ — قِيدُ سَوْطِ أَحَدِكُمْ فِى الْجَنَّةِ ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمِثْلِهَا مَعَهَا ،

وَلَقَابُ قَوْسِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمِثْلِهَا مَعَهَا ، وَلَنَصِيفُ امْرَأَةٍ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمِثْلِهَا مَعَهَا (حم) عن أبى هريرة رضى الله عنه

٢٤٢٤ — الْقَبْرُ أَوَّلُ مَنْزِلٍ مِنْ مَنَازِلِ الآخِرَةِ ، فَإِنْ نَجَا مِنْهُ فَمَا بَعْدَهُ أَيْسَرُ مِنْهُ ، وَإِنْ لَمْ يَنْجُ مِنْهُ فَمَا بَعْدَهُ أَشَدُّ مِنْهُ (حم ت ه ك) عن عثمان رضى الله عنه

٢٤٢٥ — الْقَتْلُ فِى سَبِيلِ اللهِ يُكَفِّرُ كُلَّ خَطِيئَةٍ إِلاَّ الدَّيْنَ (م) عن ابن عمرو (ت) عن أنس رضى الله عنهما .

٢٤٢٦ — الْقَتْلُ فِى سَبِيلِ اللهِ شَهَادَةٌ ، وَالطَّاعُونُ شَهَادَةٌ ، وَالْغَرَقُ شَهَادَةٌ ، وَالْبَطْنُ شَهَادَةٌ ، وَالنُّفَسَاءُ يَجُرُّهَا وَلَدُهَا بِسَرَرِهِ إِلَى الْجَنَّةِ ، زاد أبو العوَّام : سَادِنَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، وَالْحَرَقَ ، وَالسِّلُّ (حم) عن راشد ابن حُبَيش رضى الله عنه .

٢٤٢٧ — الْقَتْلَى ثَلاَثَةٌ : رَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَاهَدَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِى سَبِيلِ اللهِ حَتَّى إِذَا لَقِىَ الْعَدُوَّ قَاتَلَهُمْ حَتَّى يُقْتَلَ ، فَذَلِكَ الشَّهِيدُ الْمُمْتَحَنُ ، فِى جَنَّةِ اللهِ تَحْتَ عَرْشِهِ ، لاَ يَفْضُلُهُ النَّبِيُّونَ ، إِلاَّ بِفَضْلِ دَرَجَةِ النُّبُوَّةِ . وَرَجُلٌ فَرِقَ عَلَى نَفْسِهِ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا ، جَاهَدَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِى سَبِيلِ اللهِ حَتَّى إِذَا لَقِىَ الْعَدُوَّ قَاتَلَ حَتَّى يُقْتَلَ ، فَتِلْكَ مُمَصْمِصَةٌ تَحَتْ ذُنُوبَهُ وَخَطَايَاهُ ، إِنَّ السَّيْفَ مَحَّاءٌ لِلْخَطَايَا ، وَأُدْخِلَ مِنْ أَىِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ ، فَإِنَّ لَهَا ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ ، وَلِجَهَنَّمَ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ ، وَبَعْضُهَا أَفْضَلُ مِنْ بَعْضٍ . وَرَجُلٌ مُنَافِقٌ جَاهَدَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ حَتَّى إِذَا لَقِىَ الْعَدُوَّ قَاتَلَ حَتَّى

يُقْتَلَ ، فَذَلِكَ فِي النَّارِ ، إِنَّ السَّيْفَ لاَ يَمْحُو النِّفَاقَ (حم طب حب) عن عُتبة بن عبدٍ السلمى رضى الله عنه .

٢٤٢٨ — الْقُرْآنُ شَافِعٌ مُشَفَّعٌ ، وَمَاحِلٌ مُصَدَّقٌ ، مَنْ جَعَلَهُ أَمَامَهُ قَادَهُ إِلَى الْجَنَّةِ ، وَمَنْ جَعَلَهُ خَلْفَهُ سَاقَهُ إِلَى النَّارِ (حب هب) عن جابر (طب هب) عن ابن مسعود رضى الله عنهما .

٢٤٢٩ — الْقُضَاةُ ثَلاثَةٌ : اثْنَانِ فِي النَّارِ ، وَوَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ : رَجُلٌ عَلِمَ الْحَقَّ فَقَضَى بِهِ ، فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ . وَرَجُلٌ قَضَى لِلنَّاسِ عَلَى جَهْلٍ ، فَهُوَ فِي النَّارِ . وَرَجُلٌ عَرَفَ الْحَقَّ فَجَارَ فِي الْحُكْمِ ، فَهُوَ فِي النَّارِ (٤ طب ك) عن بُريدة (طب) عن ابن عمر رضى الله عنهم .

٢٤٣٠ — الْقَلْبُ يَجْزَعُ ، وَالْعَيْنُ تَدْمَعُ ، وَلاَ نَقُولُ مَا يُسْخِطُ الرَّبَّ : وَإِنَّا عَلَيْكَ يَا إِبْرَاهِيمُ لَمَحْزُونُونَ (ق) عن أنس رضى الله عنه .

٢٤٣١ — الْقُلُوبُ أَوْعِيَةٌ ، وَبَعْضُهَا أَوْعَى مِنْ بَعْضٍ ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ فَاسْأَلُوهُ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالإِجَابَةِ ، فَإِنَّ اللهَ لاَ يَسْتَجِيبُ لِعَبْدٍ دَعَاهُ عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ غَافِلٍ (حم) عن ابن عمرو رضى الله عنه .

٢٤٣٢ — الْقِنْطَارُ اثْنَتَا عَشْرَةَ أَلْفَ أُوقِيَّةٍ ، الأُوقِيَّةُ خَيْرٌ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ (ه حب) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

***

حرف الكاف

قالَ رسولُ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ :

٢٤٣٣ — كَافِلُ الْيَتِيمِ لَهُ ، أَوْ لِغَيْرِهِ ، أَنَا وَهُوَ كَهَاتَيْنِ فِي الْجَنَّةِ (م) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٢٤٣٤ — كَانَ دَاوُدَ أَعْبَدَ الْبَشَرِ (ت ك) عن أبي الدرداء رضي الله تعالى عنه .

٢٤٣٥ — كَانَ زَكَرِيَّا نَجَّاراً (حم م ه) عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٢٤٣٦ — كَانَ نَبِيٌّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ يَخُطُّ ، فَمَنْ وَافَقَ خَطَّهُ فَذَاكَ (حم م د ن) عن مُعاوية بن الحكم رضي الله عنه .

٢٤٣٧ — كَانَ الطَّاعُونُ عَذَاباً يَبْعَثُهُ اللهُ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، فَجَعَلَهُ اللهُ رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ، مَا مِنْ عَبْدٍ يَكُونُ فِي بَلَدٍ فَيَكُونُ فِيهِ ، فَيَمْكُثُ لاَ يَخْرُجُ ، صَابِراً مُحْتَسِباً، يَعْلَمُ أَنَّهُ لاَ يُصِيبُهُ إِلاَّ مَا كَتَبَ اللهُ لَهُ، إِلاَّ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ شَهِيدٍ (خ) عن عائشة رضي الله عنها .

٢٤٣٨ — كَانَ الْكِفْلُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لاَ يَتَوَرَّعُ مِنْ ذَنْبٍ عَمِلَهُ ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ ، فَأَعْطَاهَا سِتِّينَ دِينَاراً عَلَى أَنْ يَطَأَهَا ، فَلَمَّا أَرَادَهَا عَلَى نَفْسِهَا ، ارْتَعَدَتْ وَبَكَتْ ، فَقَالَ : مَا يُبْكِيكِ ؟ قَالَتْ : لأَنَّ هٰذَا عَمَلٌ مَا عَمِلْتُهُ ، وَمَا حَمَلَنِي عَلَيْهِ إِلاَّ الْحَاجَةُ ، فَقَالَ : تَفْعَلِينَ أَنْتِ هٰذَا مِنْ

مَخَافَةَ اللهِ ؟ فَأَنَا أَحْرَى ، اذْهَبِي فَلَكِ مَا أَعْطَيْتُكِ ، وَوَاللهِ لاَ أَعْصِيهِ بَعْدَهَا أَبَداً ، فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ ، فَأَصْبَحَ مَكْتُوباً عَلَى بَابِهِ : إِنَّ اللهَ قَدْ غَفَرَ لِلْكِفْلِ ، فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْ ذَلِكَ (ت حب ك) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٢٤٣٩ — كَانَ رَجُلٌ يُدَايِنُ النَّاسَ ، فَكَانَ يَقُولُ لِفَتَاهُ : إِذَا أَتَيْتَ مُعْسِراً ، فَتَجَاوَزْ عَنْهُ لَعَلَّ اللهَ أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنَّا ، فَلَقِيَ اللهَ فَتَجَاوَزَ عَنْهُ (حم ق ن) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢٤٤٠ — كَانَ فِيمَنْ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ بِهِ جُرْحٌ فَجَزِعَ ، فَأَخَذَ سِكِّيناً فَحَزَّ بِهَا يَدَهُ ، فَمَا رَقَأَ الدَّمُ حَتَّى مَاتَ ، فَقَالَ اللهُ : بَادَرَنِي عَبْدِي بِنَفْسِهِ ، حَرَّمْتُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ (ق) عن جُندب بن عبد الله رضى الله عنه .

٢٤٤١ — كَانَ فِيمَنْ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا ، فَسَأَلَ عَنْ أَعْلَمِ أَهْلِ الأَرْضِ ، فَدُلَّ عَلَى رَاهِبٍ فَأَتَاهُ ، فَقَالَ : إِنَّهُ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا ، فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ ؟ فَقَالَ : لاَ ، فَقَتَلَهُ ، فَكَمَّلَ بِهِ مِائَةً ، ثُمَّ سَأَلَ عَنْ أَعْلَمِ أَهْلِ الأَرْضِ ، فَدُلَّ عَلَى رَجُلٍ عَالِمٍ ، فَقَالَ : إِنَّهُ قَتَلَ مِائَةَ نَفْسٍ ، فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، مَنْ يَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ التَّوْبَةِ ؟ انْطَلِقْ إِلَى أَرْضِ كَذَا وَكَذَا ، فَإِنَّ بِهَا أُنَاسًا يَعْبُدُونَ اللهَ ، فَاعْبُدِ اللهَ مَعَهُمْ ، وَلاَ تَرْجِعْ إِلَى أَرْضِكَ ، فَإِنَّهَا أَرْضُ سُوءٍ ، فَانْطَلَقَ حَتَّى إِذَا نَصَفَ الطَّرِيقَ أَتَاهُ مَلَكُ الْمَوْتِ ، فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلاَئِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلاَئِكَةُ الْعَذَابِ ، فَقَالَتْ مَلاَئِكَةُ الرَّحْمَةِ : جَاءَ تَائِباً مُقْبِلاً بِقَلْبِهِ إِلَى اللهِ تَعَالَى ، وَقَالَتْ مَلاَئِكَةُ الْعَذَابِ : إِنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ خَيْراً قَطُّ ،

فَأَتَاهُمْ مَلَكٌ فى صُورَةِ آدَمِىٍّ فَجَعَلُوهُ بَيْنَهُمْ ، فَقَالَ : قِيسُوا مَا بَيْنَ الأَرْضَيْنِ، فَإِلَى أَيَّتِهِمَا كَانَ أَدْنَى فَهُوَ لَهُ ، فَقَاسُوا فَكَانَ أَقْرَبُ إِلَى الأَرْضِ الصَّالِحَةِ بِشِبْرٍ ، فَجُعِلَ مِنْ أَهْلِهَا (ق) عن أبى سعيد رضى الله عنه .

٢٤٤٢ — كَانَتْ شَجَرَةٌ تُؤْذِى النَّاسَ ، فَأَتَاهَا رَجُلٌ فَعَزَلَهَا عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ ، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَتَقَلَّبُ فى ظِلِّهَا فى الْجَنَّةِ (حم ع) عن أنس بن مالك رضى الله عنه .

٢٤٤٣ — كَبِّرْ كَبِّرْ (حم ق د) عن سهل بن أبى حثمة (حم) عن رافع ابن خديج رضى الله عنهما .

٢٤٤٤ — كِتَابُ اللهِ القِصَاصُ (حم ق د ن ه) عن أنس رضى الله عنه .

٢٤٤٥ — كَتَبَ اللهُ تَعَالَى مَقَادِيرَ الْخَلاَئِقِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ، وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ (م) عن ابن عمرو رضى الله عنه .

٢٤٤٦ — كَتَبَ رَبُّكُمْ بِيَدِهِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ: رَحْمَتِى سَبَقَتْ غَضَبِى (ه) عن أبى هريرة رضى الله عنهُ .

٢٤٤٧ — كُتِبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ نَصِيبُهُ مِنَ الزِّنَا فَهُوَ مُدْرِكٌ ذَلِكَ لاَ مَحَالَةَ ، الْعَيْنَانِ زِنَاهُمَا النَّظَرُ ، وَالأُذُنَانِ زِنَاهُمَا الاسْتِمَاعُ ، وَاللِّسَانُ زِنَاهُ الْكَلاَمُ ، وَالْيَدُ زِنَاهَا الْبَطْشُ ، وَالرِّجْلُ زِنَاهَا الْخُطَى ، وَالْقَلْبُ يَهْوَى وَيَتَمَنَّى ، وَيُصَدِّقُ ذَلِكَ الْفَرْجُ أَوْ يُكَذِّبُهُ (ق د ن) عن أبى هُريرةِ رضى الله عنه .

٢٤٤٨ — كِخْ ، كِخْ ، ارْمِ بِهَا[1] ، أَمَا شَعَرْتَ أَنَّا لاَ نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ (ق) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٢٤٤٩ — كَسْرُ عَظْمِ الْمَيِّتِ كَكَسْرِ عَظْمِ الْحَيِّ (حم ده حب هق) عن عائشة (قط) بزيادة : في الإثم (ه) عن أم سلمة رضي الله عنهما .

٢٤٥٠ — كَفَى بِالْمَرْءِ كَذِبًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ (م د ك) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٢٤٥١ — كَفَى بِالْمَرْءِ مِنَ الْكَذِبِ أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ ، وَكَفَى بِالْمَرْءِ مِنَ الشُّحِّ أَنْ يَقُولَ: آخُذُ حَقِّي، لاَ أَتْرُكُ مِنْهُ شَيْئًا (ك) عن أبي أمامة رضي الله عنه .

٢٤٥٢ — كَفَى بِبَارِقَةِ السُّيُوفِ عَلَى رَأْسِهِ فِتْنَةً (ن) عن رجل .

٢٤٥٣ — كَفَّارَةُ النَّذْرِ إِذَا لَمْ يُسَمَّ كَفَّارَةُ يَمِينٍ (حم م ٣) عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه .

٢٤٥٤ — كَفَّارَاتُ الْخَطَايَا إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ ، وَإِعْمَالُ الأَقْدَامِ إِلَى الْمَسَاجِدِ ، وَانْتِظَارُ الصَّلاَةِ بَعْدَ الصَّلاَةِ (ه) عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٢٤٥٥ — كُفَّ عَنَّا جُشَاءَكَ ، فَإِنَّ أَكْثَرَهُمْ شِبَعًا فِي الدُّنْيَا أَطْوَلُهُمْ جُوعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ (ت ه) عن ابن عمر رضي الله عنهما .

---

(١) قاله عليه الصلاة والسلام للحسين ـ وهو طفل ـ حين أخذ تمرة من تمر الزكاة ، ورمى بها من فمه .

٢٤٥٦ — كُلُّ ابْنِ آدَمَ يَأْكُلُهُ التُّرَابُ إِلاَّ عَجْبَ الذَّنَبِ ، مِنْهُ خُلِقَ وَمِنْهُ يُرَكَّبُ (م د ن) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢٤٥٧ — كُلُّ الذُّنُوبِ يُؤَخِّرُ اللهُ تَعَالَى مِنْهَا مَا شَاءَ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ إِلاَّ عُقُوقَ الوَالِدَيْنِ ، فَإِنَّ اللهَ يُعَجِّلُهُ لِصَاحِبِهِ فى الحَيَاةِ قَبْلَ المَمَاتِ (طب ك) عن أبى بكرة رضى الله عنه .

٢٤٥٨ — كُلُّ المُسْلِمِ عَلَى المُسْلِمِ حَرَامٌ ، مَالُهُ وَعِرْضُهُ وَدَمُهُ ، حَسْبُ امْرِىءٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يُحَقِّرَ أَخَاهُ المُسْلِمَ (م د ت ه) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢٤٥٩ — كُلُّ أُمَّتِي مُعَافًى إِلاَّ المُجَاهِرِينَ ، وَإِنَّ مِنَ المُجَاهَرَةِ أَنْ يَعْمَلَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ عَمَلاً ثُمَّ يُصْبِحُ وَقَدْ سَتَرَهُ اللهُ تَعَالَى ، فَيَقُولُ : عَمِلْتُ البَارِحَةَ كَذَا وَكَذَا ، وَقَدْ بَاتَ يَسْتُرُهُ رَبُّهُ وَيُصْبِحُ يَكْشِفُ سِتْرَ اللهِ عَنْهُ (ق) عن أبى هريرة (طس) عن أبى قتادة رضى الله عنهما .

٢٤٦٠ — كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبَى ، مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الجَنَّةَ وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبَى (خ) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢٤٦١ — كُلُّ امْرِىءٍ مُهَيَّأٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ (حم طب ك) عن أبى الدرداء رضى الله عنه .

٢٤٦٢ — كُلُّ امرِىءٍ فى ظِلِّ صَدَقَتِهِ ، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ (حم ع وابن خزيمة حب ك) عن عقبة بن عامر رضى الله عنه .

٢٤٦٣ — كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لاَ يُبْدَأُ فِيهِ بِحَمْدِ اللهِ فَهُوَ أَقْطَعُ (ن حب) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢٤٦٤ — كُلُّ أَهْلِ الجَنَّةِ يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، فَيَقُولُ : لَوْلاَ أَنَّ اللهَ هَدَانِي ، فَيَكُونُ لَهُ شُكْراً ، وَكُلُّ أَهْلِ النَّارِ يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الجَنَّةِ ، فَيَقُولُ : لَوْ أَنَّ اللهَ هَدَانِي، فَيَكُونُ عَلَيْهِ حَسْرَةً (حم ك) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢٤٦٥ — كُلُّ بَنِي آدَمَ يَطْعَنُ الشَّيْطَانُ فِي جَنْبَيْهِ بِأُصْبُعَيْهِ حِينَ يُولَدُ غَيْرَ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ، ذَهَبَ يَطْعَنُ فَطَعَنَ فِي الحِجَابِ (خ) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢٤٦٦ — كُلُّ بَنِي آدَمَ خَطَّاءٌ ، وَخَيْرُ الخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ (حم ت ه ك) عن أنس رضى الله عنه .

٢٤٦٧ — كُلُّ بَنِي آدَمَ يَنْتَمُونَ إِلَى عَصَبَةٍ ، إِلَّا وَلَدَ فَاطِمَةَ فَأَنَا وَلِيُّهُمْ وَأَنَا عَصَبَتُهُمْ (طب) عن فاطمة عليها السلام .

٢٤٦٨ — كُلُّ بَنِي أُنْثَى فَإِنَّ عَصَبَتَهُمْ لِأَبِيهِمْ ، مَا خَلاَ وَلَدَ فَاطِمَةَ فَإِنِّي أَنَا عَصَبَتُهُمْ وَأَنَا أَبُوهُمْ (طب) عن عمر رضى الله عنه .

٢٤٦٩ — كُلُّ بَيِّعَيْنِ لاَ بَيْعَ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَفَرَّقَا ، إِلَّا بَيْعَ الخِيَارِ (حم ق ن) عن ابن عمر رضى الله عنه .

٢٤٧٠ — كُلُّ حَسَبٍ وَنَسَبٍ وَسَبَبٍ وَصِهْرٍ مُنْقَطِعٌ يَوْمَ القِيَامَةِ إِلاَّ حَسَبِي وَنَسَبِي وَسَبَبِي وَصِهْرِي (قط) عن عمر رضى الله عنه .

٢٤٧١ — كُلُّ خُطْبَةٍ لَيْسَ فِيهَا تَشَهُّدٌ فَهِيَ كَالْيَدِ الْجَذْمَاءِ (د) عن أبي هُريرةٍ رضي الله عنه .

٢٤٧٢ — كُلُّ ذَنْبٍ عَسَى اللهُ أَنْ يَغْفِرَهُ إِلاَّ مَنْ مَاتَ مُشْرِكاً أَوْ قَتَلَ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً (د حب ك) عن أبي الدرداء رضي الله عنهما (حم ن ك) عن معاوية .

٢٤٧٣ — كُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ فَأَكْلُهُ حَرَامٌ (م ن) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٢٤٧٤ — كُلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ مُنْقَطِعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلاَّ سَبَبِي وَنَسَبِي (طب ك هق) عن عمر (طب) عن ابن عباس وعن المِسْوَر بن مخرمة رضي الله عنهم .

٢٤٧٥ — كُلُّ سُلاَمَى مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ ، كُلَّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ تَعْدِلُ بَيْنَ اثْنَيْنِ صَدَقَةٌ ، وَتُعِينُ الرَّجُلَ عَلَى دَابَّتِهِ فَيَحْمِلُ عَلَيْهَا أَوْ تَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ ، وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ ، وَكُلُّ خَطْوَةٍ تَخْطُوهَا إِلَى الصَّلاَةِ صَدَقَةٌ ، وَتَدُلُّ عَلَى الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ ، وَتُمِيطُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ (حم ق) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٢٤٧٦ — كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ (حم ق ع) عن عائشة رضي الله عنها .

٢٤٧٧ — كُلُّ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللهِ فَهُوَ بَاطِلٌ وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ (البزار طب) عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٢٤٧٨ — كُلُّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ حَتَّى الْعَجْزُ وَالْكَيْسُ (حم م) عن ابن عُمر رضى الله عنهما .

٢٤٧٩ — كُلُّ شَيْءٍ لَيْسَ مِنْ ذِكْرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهُوَ لَهْوٌ وَلَعِبٌ إلاَّ أَرْبَعَ خِصَالٍ : مَشْيُ الرَّجُلِ بَيْنَ الغَرَضَيْنِ ، وَتَأْدِيبُهُ فَرَسَهُ ، وَمُلاَعَبَتُهُ أَهْلَهُ ، وَتَعَلُّمُ الرَّجُلِ السِّبَاحَةَ (ن طب) عن جابر بن عبد الله وجابر بن عمير رضى الله عنهم .

٢٤٨٠ — كُلُّ شَيْءٍ خُلِقَ مِنَ الْمَاءِ (حم ه ك) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢٤٨١ — كُلُّ صَلاَةٍ لا يُقْرَأُ فِيهَا بِأُمِّ الْكِتَابِ فَهِيَ خِدَاجٌ (حم ه) عن عائشة وعن ابن عمر (هق) عن على بن أبى طالب (خط) عن أبى أمامة رضى الله عنهم .

٢٤٨٢ — كُلُّ عَرَفَةَ مَوْقِفٌ ، وَكُلُّ مِنًى مَنْحَرٌ ، وَكُلُّ الْمُزْدَلِفَةِ مَوْقِفٌ ، وَكُلُّ فِجَاجِ مَكَّةَ طَرِيقٌ وَمَنْحَرٌ (د ه ك) عن جابر (ه) بلفظ : كُلُّ عَرَفَةَ مَوْقِفٌ ، وَارْفَعُوا عَنْ بَطْنِ مُحَسِّرٍ ، وَكُلُّ مِنًى مَنْحَرٌ إلاَّ مَا وَرَاءَ الْعَقَبَةِ .

٢٤٨٣ — كُلُّ عَرَفَاتٍ مَوْقِفٌ ، وَارْفَعُوا عَنْ عُرَنَةَ ، وَكُلُّ مُزْدَلِفَةَ مَوْقِفٌ ، وَارْفَعُوا عَنْ بَطْنِ مُحَسِّرٍ ، وَكُلُّ فِجَاجِ مِنًى مَنْحَرٌ ، وَكُلُّ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ ذَبْحٌ (حم) عن جبير بن مطعم رضى الله عنه .

٢٤٨٤ — كُلُّ عَيْنٍ زَانِيَةٌ ، وَالْمَرْأَةُ إِذَا اسْتَعْطَرَتْ ، فَمَرَّتْ

بِالْمَجْلِسِ فَهِيَ زَانِيَةٌ (حم ت) عن أبى موسى الأشعرى رضى الله عنه .

٢٤٨٥ — كُلُّ قَرْضٍ صَدَقَةٌ (طب) عن عبـــد الله بن مسعود رضى الله عنه .

٢٤٨٦ — كُلُّ كَلَامِ ابْنِ آدَمَ عَلَيْهِ لاَ لَهُ ، إلاَّ أَمْرًا بِمَعْرُوفٍ ، أَوْ نَهْيًا عَنْ مُنْـكَرٍ ، أَوْ ذِكْرَ اللهِ (ت ه وابن أبى الدنيــا) عن أم حبيبة رضى الله عنها .

٢٤٨٧ — كُلُّ كَلَامٍ لاَ يُبْدَأُ فِيـهِ بِالْحَمْدُ لِلهِ فَهُوَ أَجْذَمُ (د ه) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢٤٨٨ — كُلُّ كَلْمٍ يُـكْلَمُهُ الرَّجُلُ فى سَبِيلِ اللهِ تَعَالَى تَـكُونُ يَوْمَ القِيَامَةِ كَهَيْئَتِهَا إِذَا طُعِنَتْ تَنْفَجِرُ دَمًا ، اللَّوْنُ لَوْنُ دَمٍ وَالعَرْفُ عَرْفُ مِسْكٍ (ق) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢٤٨٩ — كُلُّ مُخَمِّرٍ خَمْرٌ وَكُـلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ (د) عن ابن عبــاس رضى الله عنهما .

٢٤٩٠ — كُـلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ (حم ق د ن ه) عن أبى موسى (حم ن) عن أنس (حم د ن ه) عن ابن عمر (حم ن ه) عن أبى هريرة (ه) عن ابن مسعود (د) عن ابن عمرو رضى الله عنهم .

٢٤٩١ — كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، وَمَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فى الدُّنْيَا فَمَاتَ وَهُوَ يُدْمِنُهَا لَمْ يَتُبْ لَمْ يَشْرَبْهَا فى الآخِرَةِ (حم ق ٤) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٢٤٩٢ — كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ (ه)عن معاوية .

٢٤٩٣ — كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، إِنَّ عَلَى اللهِ عَهْداً لِمَنْ يَشْرَبُ الْمُسْكِرَ أَنْ يُسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ : عُصَارَةُ أَهْلِ النَّارِ ، أَوْ عَرَقُ أَهْلِ النَّارِ (حم م ن) عن جابر رضى الله عنه .

٢٤٩٤ — كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، وَمَا أَسْكَرَ الفَرَقُ مِنْهُ فَمِلْءُ الكَفِّ مِنْهُ حَرَامٌ (د ن)عن عائشة رضى الله عنها .

٢٤٩٥ — كُلُّ مُصَوِّرٍ فى النَّارِ ، يُجْعَلُ لَهُ بِكُلِّ صُورَةٍ صَوَّرَهَا نَفْسٌ فَتُعَذِّبُهُ فِي جَهَنَّمَ (حم ق) عن ابن عباس رضى الله عنه .

٢٤٩٦ — كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ (حم خ) عن جابر (حم م د) عن حذيفة رضى الله عنهما .

٢٤٩٧ — كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ ، وَإِنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ بِوَجْهٍ طَلْقٍ ، وَأَنْ تُفْرِغَ مِنْ دَلْوِكَ فِي إِنَاءِ أَخِيكَ (حم ت) عن جابر رضى الله عنه .

٢٤٩٨ — كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الفِطْرَةِ ، حَتَّى يَكُونُ أَبَوَاهُ هُمَا اللَّذَانِ يُهَوِّدَانِهِ أَوْ يُنَصِّرَانِهِ (ق) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢٤٩٩ — كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الفِطْرَةِ ، حَتَّى يُعْرِبَ عَنْهُ لِسَانُهُ ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ أَوْ يُنَصِّرَانِهِ أَوْ يُمَجِّسَانِهِ (ع طب هق) عن الأسود ابن سريع .

٢٥٠٠ — كُلُّ مَيِّتٍ يُخْتَمُ عَلَى عَمَلِهِ ، إلاَّ الَّذِى مَاتَ مُرَابِطًا فى سَبِيلِ اللهِ فَإِنَّهُ يَنْمُو عَمَلُهُ إلى يَوْمِ القِيَامَةِ ، وَيُؤْمَنُ مِنْ فَتَّانِ القَبْرِ (د ت ك) عن فضالة بن عبيد (حم) عن عقبة بن عامر رضى الله عنهما

٢٥٠١ — كُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ (حم ق د) عن عمران بن حصين (ت) عن عمر (حم) عن أبى بكر رضى الله عنهم .

٢٥٠٢ — كُلُّ نَسَبٍ وَصِهْرٍ مُنْقَطِعٌ يَوْمَ القِيَامَةِ إلاَّ نَسَبِى وَصِهْرِى (طس) عن عبد الله بن الزبير (البغوى وابن عساكر) عن ابن عمر رضى الله عنهم

٢٥٠٣ — كُلُّ نَسَبٍ وَسَبَبٍ مُنْقَطِعٌ يَوْمَ القِيَامَةِ مَاخَلاَ نَسَبِى وَسَبَبِى ، وَكُلُّ وَلَدِ أَبٍ فَإِنَّ عَصَبَتَهُمْ لِأَبِيهِمْ مَا خَلاَ وَلَدَ فَاطِمَةَ فَأَنَا أَبُوهُمْ وَعَصَبَتُهُمْ (قط وأبو نعيم فى الصحابة وابن السمان) عن عمر رضى الله عنه .

٢٥٠٤ — كُلُّ يَمِينٍ يُحْلَفُ بِهَا دُونَ اللهِ شِرْكٌ (ك) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٢٥٠٥ — كُلُّكُمْ بَنُو آدَمَ ، وَآدَمَ خُلِقَ مِنَ تُرَابٍ ، لَيَنْتَهِيَنَّ قَوْمٌ يَفْتَخِرُونَ بِآبَائِهِمْ أَوْ لَيَكُونُنَّ أَهْوَنَ عَلَى اللهِ مِنَ الْجُعْلاَنِ (البزار) عن حذيفة رضى الله عنه .

٢٥٠٦ — كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، فَالإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِى أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْئُول عَنْ رَعِيَّتِهِ ، وَالمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِى بَيْتِ زَوْجِهَا وَهِىَ مَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا ، وَالخَادِمُ رَاعٍ فِى

مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي مَالِ أَبِيهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، فَكُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ (حم ق د ت) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٢٥٠٧ — كَلِمَاتٌ لاَ يَتَكَلَّمُ بِهِنَّ أَحَدٌ فِي مَجْلِسِهِ عِنْدَ فَرَاغِهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، إِلاَّ كُفِّرَ بِهِنَّ عَنْهُ ، وَلاَ يَقُولُهُنَّ فِي مَجْلِسِ خَيْرٍ ، وَمَجْلِسِ ذِكْرٍ إِلاَّ خَتَمَ اللهُ بِهِنَّ عَلَيْهِ، كَمَا يُخْتَمُ بِالْخَاتَمِ عَلَى الصَّحِيفَةِ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ (د حب) عن أبي هريرة وابن عمرو رضى الله عنهما .

٢٥٠٨ — كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ،ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمٰنِ : سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ ، سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ (حم ق ت ن ه) عن أبي هريرة رضى الله عنه .

٢٥٠٩ — كُلْ بِسْمِ اللهِ ، ثِقَةً بِاللهِ ، وَتَوَكُّلاً عَلَى اللهِ (٤ حب ك) عن جابر رضى الله عنه .

٢٥١٠ — كُلْ فَلَعَمْرِي لَمَنْ أَكَلَ بِرُقْيَةِ بَاطِلٍ، لَقَدْ أَكَلْتَ بِرُقْيَةِ حَقٍّ (حم د ك) عن عمٍّ خارجة .

٢٥١١ — كُلْ مَا رَدَّتْ عَلَيْكَ قَوْسُكَ (حم) عن عقبة وحذيفة (حم د) عن ابن عمرو (ه) عن أبي ثعلبة الخُشَنِي رضى الله عنهم .

٢٥١٢ — كُلُوهُ - يَعْنِي الثُّومَ - مَنْ أَكَلَهُ مِنْكُمْ فَلاَ يَقْرَبْ هٰذَا الْمَسْجِدَ، حَتَّى يَذْهَبَ رِيحُهُ مِنْهُ (ابن خزيمة) عن أبي سعيد رضى الله عنه .

٢٥١٣ — كُلُوا الزَّيْتَ ، وَادَّهِنُوا بِهِ ، فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ (حم ت ٥) عن عمر (حم ت ك) عن أبي أسيد (٥ ك) عن أبي هريرة بلفظ : فَإِنَّهُ طَيِّبٌ مُبَارَكٌ .

٢٥١٤ — كُلُوا لُحُومَ الأَضَاحِي وَادَّخِرُوا (حم ك) عن أبي سعيد وقتادة ابن النعمان رضي الله عنهما .

٢٥١٥ — كُلُوا مِنْ جَوَانِبِهَا - يَعْنِي القَصْعَةَ - وَدَعُوا ذِرْوَتَهَا يُبَارَكْ لَكُمْ فِيهَا (٥) عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه .

٢٥١٦ — كُلُوا وَاشْرَبُوا وَتَصَدَّقُوا وَالْبَسُوا فِي غَيْرِ إِسْرَافٍ وَلاَ مَخِيلَةٍ (حم ن ٥ ك) عن ابن عمرو رضي الله عنه .

٣٥١٧ — كَمْ مِنْ أَشْعَثَ أَغْبَرَ ذِي طِمْرَيْنِ لاَ يُؤْبَهُ لَهُ ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لَأَبَرَّهُ ، مِنْهُمُ البَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ (ت والضياء) عن أنس رضي الله عنه .

٢٥١٨ — كَمْ مِنْ عِذْقٍ مُعَلَّقٍ لِأَبِي الدَّحْدَاحِ فِي الجَنَّةِ (حم م د ت) عن جابر بن سمرة رضي الله عنه .

٢٥١٩ — كَمْ مِنْ جَارٍ مُتَعَلِّقٍ بِجَارِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ يَقُولُ : يَا رَبِّ هٰذَا أَغْلَقَ بَابَهُ دُونِي ، فَمَنَعَ مَعْرُوفَهُ (خد) عن ابن عمر رضي الله عنه.

٢٥٢٠ — كَمَلَ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ[1] إِلاَّ آسِيَةُ

---

(١) كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا آسية أمرأة فرعون . لأنها آمنت رغم ما كانت تعيش فيه من حياة الترف والملك .وقاومت عسف زوجها وتعذيبه لها حين علم بإيمانها. ومريم بنت عمران ، لأنها صديقة ، بنص القرآن .وفضل عائشة =

امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ ، وَمَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ ، وَإِنَّ فَضْلَ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ (حم ق ت ه) عن أبى موسى رضى الله عنه .

٢٥٢١ — كُنْ فِى الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ (خ) عن ابن عمر رضى الله عنهما (حم ت ه) بزيادة : وَعُدَّ نَفْسَكَ فِى أَهْلِ الْقُبُورِ .

٢٥٢٢ — كُنْتُ نَبِيًّا وَآدَمُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ (حم تخ طب ك) عن ميْسَرة الفجرْ (البزار طب وأبو نعيم فى الدلائل) عن ابن عباس (ابن سعد وابن قانع) عن ابن أبى الجدعاء (ابن سعد) عن مُطَرِّفْ بن عبد الله بن الشِّخِّير رضى الله عنهم ، مرسلا .

٢٥٢٣ — كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنِ الأَشْرِبَةِ إِلَّا فى ظُرُوفِ الْأَدَمِ فَاشْرَبُوا فى كُلِّ وِعَاءٍ ، غَيْرَ أَنْ لَا تَشْرَبُوا مُسْكِراً (م) عن بريدةَ .

٢٥٢٤ — كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِى فَوْقَ ثَلَاثٍ ، لِيَتَّسِعَ ذُو الطَّوْلِ عَلَى مَنْ لَا طَوْلَ لَهُ ، فَكُلُوا مَا بَدَا لَكُمْ وَأَطْعِمُوا وَادَّخِرُوا (ت) عن بريدةَ رضى الله عنه.

٢٥٢٥ — كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ ، فَزُورُوا الْقُبُورَ ، فَإِنَّهَا تُزَهِّدُ فى الدُّنْيَا وَتُذَكِّرُ الْآخِرَةَ (ه) عن أبى مسعود رضى الله عنه .

= على النساء . بعد هاتين . كفضل الثريد على سائر - بقية - الطعام . والمفاضلة بين هؤلاء وبين فاطمة وخديجة ، محل خلاف ونظر . والذى يترجح بعد الموازنة بين الأدلة أن أفضل النساء فاطمة ومريم ، تليهما خديجة ، ثم عائشة ، ثم آسية . وفى التفضيل بين فاطمة ومريم عليهما السلام وقفة . وإن كانت فاطمة من حيث كونها بضعة نبوية ، أفضل بلا شك . ومن هذه الجهة فضلها الإمام مالك على أبى بكر الصديق رضى الله عنه .

٢٥٢٦ — كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ ، أَلاَ فَزُورُوهَا فَإِنَّهَا تُرِقُّ الْقَلْبَ ، وَتُدْمِعُ الْعَيْنَ ، وَتُذَكِّرُ الآخِرَةَ ، وَلاَ تَقُولُوا هُجْراً (ك) عن أنس رضى الله عنه .

٢٥٢٧ — كَلاَمُ ابْنِ آدَمَ كُلُّهُ عَلَيْهِ لاَ لَهُ ، إِلاَّ أَمْراً بِمَعْرُوفٍ ، أَوْ نَهْياً عَنْ مُنْكَرٍ ، أَوْ ذِكْرَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ (ت ٥ ك هب) عن أم حبيبة رضى الله عنها .

٢٥٢٨ — كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَ ابْنُ مَرْيَمَ فِيكُمْ ، وَإِمَامُكُمْ مِنْكُمْ ؟ (ق) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢٥٢٩ — كَيْفَ أَنْعَمُ وَقَدِ الْتَقَمَ صَاحِبُ الْقَرْنِ الْقَرْنَ ، وَحَنَى جَبْهَتَهُ ، وَأَصْغَى سَمْعَهُ ، يَنْتَظِرُ أَنْ يُؤْمَرَ فَيَنْفُخُ ؟ قِيلَ : فَكَيْفَ نَفْعَلُ ؟ قَالَ : قُولُوا : حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ عَلَى اللهِ تَوَكَّلْنَا (ت حب) عن أبى سعيد (حم طب) عن زيد بن أرقم وعن ابن عباس رضى الله عنهم .

٢٥٣٠ — كَيْفَ يُقَدِّسُ اللهُ أُمَّةً لاَ يُؤْخَذُ مِنْ شَدِيدِهِمْ لِضَعِيفِهِمْ ؟ (٥ حب) عن جابر رضى الله عنه .

٢٥٣١ — كَيْفَ يُقَدِّسُ اللهُ أُمَّةً لاَ يَأْخُذُ ضَعِيفُهَا حَقَّهُ مِنْ قَوِيِّهَا ، وَهُوَ غَيْرُ مُتَعْتَعٍ (ع هق) عن بريدة رضى الله عنه .

٢٥٣٢ — الْكَبَائِرُ : الإِشْرَاكُ بِاللهِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ ، وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ (حم خ ت ن) عن ابن عمرو رضى الله عنه .

٢٥٣٣ — كَيْفَ ؟ وَقَدْ قِيلَ[1] ! (خ) عن عُقبةَ بن الحَرِث رضى الله عنه .

٢٥٣٤ — الْكَبَائِرُ سَبْعٌ : أَوَّلُهُنَّ الإِشْرَاكُ بِاللهِ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ بِغَيْرِ حَقِّهَا ، وَأَكْلُ الرِّبَا ، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ، وَالْفِرَارُ يَوْمَ الزَّحْفِ ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ ، وَالانْتِقَالُ[2] إِلَى الأَعْرَابِ بَعْدَ هِجْرَتِهِ (البزار) عن أبى هُريرة (طس) عن أبى سعيد رضى الله عنهما نحوه .

٢٥٣٥ — الْكَبَائِرُ : الشِّرْكُ بِاللهِ ، وَالإِيَاسُ[3] مِنْ رَوْحِ اللهِ ، وَالْقُنُوطُ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ (البزار) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٢٥٣٦ — الْكَبَائِرُ : الإِشْرَاكُ بِاللهِ ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَةِ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الْمُؤْمِنَةِ ، وَالْفِرَارُ يَوْمَ الزَّحْفِ ، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ الْمُسْلِمَيْنِ ، وَإِلْحَادٌ بِالْبَيْتِ قِبْلَتِكُمْ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتاً (هق) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٢٥٣٧ — الْكِبْرُ : بَطَرُ[4] الْحَقِّ ، وَغَمْطُ النَّاسِ (م ت) عن ابن مسعود رضى الله عنه .

---

(١) أراد رجل أن يتزوج امرأة ، فأخبرته امرأة بأن بينهما رضاعا ، فأخبر النبى صلى الله عليه وسلم بذلك ، فقال له « كيف » تتزوجها ! « وقد قيل » بوجود رضاع بينكما . ويؤخذ منه التنزه عن الزواج فى حال عدم ثبوت الرضاع بالطريق الشرعى ، تمسكا بالاحتياط

(٢) والانتقال إلى الأعراب بعد هجرته . أنظر شرح الحديث رقم (٣) .

(٣) والإياس من روح الله . هو ظن المسلم أن لايناله شىء من الرحمة ، لعصيانه. والقنوط من رحمة الله . وهو الجزم والتصميم على عدم وقوع الرحمة له

(٤) الكبر بطر الحق . أى دفعه ، لمجيئه على يد شخص غير محبوب للمتكبر ، وهذا حال المشركين دفعوا القرآن ، لأن النبى صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أتى به. =

٢٥٣٨ — الْكِبْرُ : مَنْ بَطِرَ الْحَقَّ ، وَغَمَطَ النَّاسَ (د ك) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢٥٣٩ — الْكِبَرَ الْكِبَرَ[1] (ق د) عن سهل بن أبى حثمة رضى الله عنه .

٢٥٤٠ — الْكَرِيمُ ابْنُ الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ : يُوسُفُ ابْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (حم خ) عن ابن عمر (حم) عن عن أبى هريرة رضى الله عنهم .

٢٥٤١ — الْكَمْأَةُ مِنَ الْمَنِّ ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ (حم ق ت) عن سعيد بن زيد (حم ق ه) عن أبى سعيد وجابر (أبو نعيم فى الطب) عن ابن عباس وعن عائشة رضى الله عنهم .

٢٥٤٢ — الْكَوْثَرُ : نَهْرٌ فِى الْجَنَّةِ ، حَافَتَاهُ مِنْ ذَهَبٍ ، وَمَجْرَاهُ عَلَى الدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ ، تُرْبَتُهُ أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ ، وَمَاؤُهُ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ ، وَأَبْيَضُ مِنَ الثَّلْجِ (حم ت ه) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

= وقالوا (لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم) ، ومن قبلهم تكبر فرعون عن الحق الذى أتى به موسى عليه السلام ، فكل متكبر أمامه فرعون . والمشركون بمكة وكفى بهم أئمة ؟ ! !

(١) ذهب عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد إلى خيبر ، وهو يومئذ صلح ، أى فى وقت صلح ، فتفرقا ، فأتى محيصة إلى عبد الله بن سهل وهو يتشحط فى دمه قتيلا فدفنه . ثم قدم المدينة ، فانطلق عبد الرحمن بن سهل أخو المقتول ، وحويصة ومحيصة ابنا مسعود وهما ابنا عمهما ، إلى النبى صلى الله عليه وسلم ، فذهب عبد الرحمن يتكلم ، وهو أحدث القوم . فقال « الكبر الكبر » أى راع الكبر . فسكت ، فتكلما. وفى رواية « كبر كبر » وهو تصرف من الرواة .

٢٥٤٣ — الْكَوْثَرُ : نَهْرٌ أَعْطَانِيهِ اللهُ فِي الْجَنَّةِ ، تُرَابُهُ مِسْكٌ ، أَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ ، تَرِدُهُ طَيْرٌ أَعْنَاقُهَا مِثْلُ أَعْنَاقِ الْجُزُرِ ، آكِلُهَا أَنْعَمُ مِنْهَا (ك) عن أنس رضى الله عنه .

باب كان ، وهى الشمائل الشريفة

٢٥٤٤ — كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْيَضَ مَلِيحاً مُقَصَّداً (م ت فى الشمائل) عن أبى الطُّفَيل رضى الله عنه .

٢٥٤٥ — كَانَ أَبْيَضَ كَأَنَّمَا صِيغَ مِنْ فِضَّةٍ رَجِلَ الشَّعَرِ (ت فيها) عن أبى هُرَيرة رضى الله عنه .

٢٥٤٦ — كَانَ أَبْيَضَ مُشْرَباً لَوْنُهُ بِحُمْرَةٍ ، وَكَانَ أَسْوَدَ الْحَدَقَةِ ، أَهْدَبَ الأَشْفَارِ (البيهقى فى الدلائل) عن علىّ عليه السلام .

٢٥٤٧ — كَانَ أَبْيَضَ مُشْرَباً بِحُمْرَةٍ ، ضَخْمَ الهَامَةِ ، أَغَرَّ ، أَبْلَجَ ، أَهْدَبَ الأَشْفَارِ (البيهقى فى الدلائل) عن علىّ عليه السلام .

٢٥٤٨ — كَانَ أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهاً ، وَأَحْسَنَهُمْ خَلْقاً ، لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ ، وَلاَ بِالْقَصِيرِ (ق) عن البراء رضى الله عنه .

٢٥٤٩ — كَانَ أَحْسَنَ النَّاسِ خَلْقاً (م د) عن أنس رضى الله عنه .

٢٥٥٠ — كَانَ أَحْسَنَ النَّاسِ ، وَأَجْوَدَ النَّاسِ ، وَأَشْجَعَ النَّاسِ (ق ت ٥) عن أنس رضى الله عنه .

٢٥٥١ — كَانَ أَحْسَنَ النَّاسِ صِفَةً وَأَجْمَلَهَا ، كَانَ رَبْعَةً إِلَى الطُّولِ مَا هُوَ ، بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ ، أَسِيلَ الْخَدَّيْنِ ، شَدِيدَ سَوَادِ الشَّعَرِ ،

أَكْحَلَ الْعَيْنَيْنِ ، أَهْدَبَ الأَشْفَارِ ، إِذَا وَطِئَ بِقَدَمِهِ ، وَطِئَ بِكُلِّهَا ، لَيْسَ لَهُ أَخْمَصٌ ، إِذَا وَضَعَ رِدَاءَهُ عَنْ مَنْكِبَيْهِ ، فَكَأَنَّهُ سَبِيكَةُ فِضَّةٍ ، وَإِذَا ضَحِكَ يَتَلأْلأُ (البيهقى) عن أبى هريرة رضى الله عنه (الذهلى فى الزهريات ويعقوب بن سفيان فى تاريخه والبزار) بزيادة : يَتَلأْلأُ فِي الْجُدُرِ لَمْ أَرَ قَبْلَهُ وَلاَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ .

٢٥٥٢ — كَانَ أَزْهَرَ اللَّوْنِ ، كَأَنَّ عَرَقَهُ اللُّؤْلُؤُ ، إِذَا مَشَى تَكَفَّأَ (م) عن أنس رضى الله عنه .

٢٥٥٣ — كَانَ أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي خِدْرِهَا (حم ق ه) عن أبى سعيد رضى الله عنه .

٢٥٥٤ — كَانَ أَفْلَجَ الثَّنِيَّتَيْنِ ، إِذَا تَكَلَّمَ رِيءَ كَالنُّورِ ، يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ ثَنَايَاهُ (ت فى الشمائل طب والبيهقى فى الدلائل) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٢٥٥٥ — كَانَ بِأَخَرَةٍ إِذَا اجْتَمَعَ إِلَيْهِ أَصْحَابُهُ ، فَأَرَادَ أَنْ يَنْهَضَ قَالَ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ، عَمِلْتُ سُوءاً وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي ، إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ (ن طب ك) عن رافع بن خديج رضى الله عنه .

٢٥٥٦ — كَانَ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ فِي ظَهْرِهِ بَضْعَةً نَاشِزَةً (ت فى الشمائل) عن أبى سعيد رضى الله عنه .

٢٥٥٧ — كَانَ خَاتَمُهُ غُدَّةً حَمْرَاءَ ، مِثْلَ بَيْضَةِ الْحَمَامَةِ (ت) عن جابر بن سمرة رضى الله عنه .

٢٥٥٨ — كَانَ رَبْعَةً مِنَ الْقَوْمِ ، لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ ، وَلاَ بِالْقَصِيرِ ، أَزْهَرَ اللَّوْنِ لَيْسَ بِالأَبْيَضِ الأَمْهَقِ وَلاَ بِالآدَمِ ، وَلَيْسَ بِالْجَعْدِ الْقَطَطِ ، وَلاَ بِالسَّبِطِ (ق ت) عن أنس رضى الله عنه .

٢٥٥٩ — كَانَ شَعْرُهُ دُونَ الْجُمَّةِ ، وَفَوْقَ الْوَفْرَةِ (ت فى الشمائل ه) عن عائشة رضى الله عنها .

٢٥٦٠ — كَانَ شَيْبُهُ نَحْوَ عِشْرِينَ شَعَرَةً (ت فيها ه) عن أنس رضى الله عنه .

٢٥٦١ — كَانَ ضَخْمَ الرَّأْسِ ، وَالْيَدَيْنِ ، وَالْقَدَمَيْنِ (خ) عن أنس رضى الله عنه .

٢٥٦٢ — كَانَ ضَلِيعَ الْفَمِ ، أَشْكَلَ الْعَيْنَيْنِ ، مَنْهُوسَ الْعَقِبِ (م ت) عن جابر بن سَمُرة رضى الله عنه .

٢٥٦٣ — كَانَ ضَخْمَ الهَامَةِ ، عَظِيمَ اللِّحْيَةِ (البيهقى فى الدلائل) عن علىّ عليه السلام .

٢٥٦٤ — كَانَ فَخْماً مُفَخَّماً يَتَلأْلأُ وَجْهُهُ تَلأْلُؤَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، أَطْوَلَ مِنَ الْمَرْبُوعِ ، وَأَقْصَرَ مِنَ الْمُشَذَّبِ ، عَظِيمَ الهَامَةِ ، رَجِلَ الشَّعَرِ ، إِنِ انْفَرَقَتْ عَقِيصَتُهُ فَرَقَ ، وَإِلاَّ فَلاَ ، يُجَاوِزُ شَعَرُهُ شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ إِذَا هُوَ وَفَّرَهُ ، أَزْهَرَ اللَّوْنِ ، وَاسِعَ الْجَبِينِ ، أَزَجَّ الْحَوَاجِبِ ، سَوَابِغَ فِى غَيْرِ قَرَنٍ ، بَيْنَهُمَا عِرْقٌ يُدِرُّهُ الْغَضَبُ ، أَقْنَى الْعِرْنِينَ ، لَهُ نُورٌ يَعْلُوهُ ، يَحْسَبُهُ مَنْ لَمْ يَتَأَمَّلْهُ أَشَمَّ ، كَثَّ اللِّحْيَةِ ، سَهْلَ الْخَدَّيْنِ ، ضَلِيعَ الْفَمِ ، أَشْنَبَ ، مُفَلَّجَ الأَسْنَانِ ، دَقِيقَ الْمَسْرُبَةِ ، كَأَنَّ عُنُقَهُ جِيدُ دُمْيَةٍ ، فِى صَفَاءِ

الْفِضَّةِ ، مُعْتَدِلَ الْخَلْقِ ، بَادِنًا مُتَمَاسِكاً ، سَوَاءَ الْبَطْنِ وَالصَّدْرِ ، بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ ، عَرِيضَ الصَّدْرِ ، ضَخْمَ الْكَرَادِيسِ ، أَنْوَرَ الْمُتَجَرَّدِ ، مَوْصُولَ مَا بَيْنَ اللَّبَّةِ وَالسُّرَّةِ بِشَعَرٍ يَجْرِى كَالْخَطِّ ، عَارِىَ الثَّدْيَيْنِ وَالْبَطْنِ ، وَمَا سِوَى ذَلِكَ ، أَشْعَرَ الذِّرَاعَيْنِ ، وَالْمَنْكِبَيْنِ ، وَأَعَالِى الصَّدْرِ ، طَوِيلَ الزَّنْدَيْنِ ، رَحْبَ الرَّاحَةِ ، شَثْنَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ ، سَائِلَ الأَطْرَافِ ، مَسِيحَ الْقَدَمَيْنِ ، يَنْبُو عَنْهُمَا الْمَاءُ ، إِذَا زَالَ ، زَالَ تَقَلُّعاً ، وَيَخْطُو تَكَفُّؤًا ، وَيَمْشِى هَوْنًا ، ذَرِيعَ الْمِشْيَةِ ، إِذَا مَشَى كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ ، وَإِذَا الْتَفَتَ ، الْتَفَتَ جَمِيعاً ، خَافِضَ الطَّرْفِ نَظَرُهُ إِلَى الأَرْضِ أَطْوَلُ مِنْ نَظَرِهِ إِلَى السَّمَاءِ ، جُلُّ نَظَرِهِ الْمُلاَحَظَةُ ، يَسُوقُ أَصْحَابَهُ ، وَيَبْدَأُ مَنْ لَقِيَهُ بِالسَّلاَمِ (ت فى الشمائل طب هب) عن هند ابن أبى هالة رضى الله عنه .

٢٥٦٥ — كَانَ فِى سَاقَيْهِ حُمُوشَةٌ (ت ك) عن جابر بن سَمُرة رضى الله عنه .

٢٥٦٦ — كَانَ فِى كَلاَمِهِ تَرْتِيلٌ ، أَوْ تَرْسِيلٌ (د) عن جابر رضى الله عنه .

٢٥٦٧ — كَانَ كَثِيرَ الْعَرَقِ (م) عن أنس رضى الله عنه .

٢٥٦٨ — كَانَ كَثِيرَ شَعَرِ اللِّحْيَةِ (م) عن جابر بن سَمُرة رضى الله عنه .

٢٥٦٩ — كَانَ كَلاَمُهُ كَلاَماً فَصْلاً ، يَفْهَمُهُ كُلُّ مَنْ سَمِعَهُ (د) عن عائشة رضى الله عنها .

٢٥٧٠ — كَانَ وَجْهُهُ مِثْلَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ ، وَكَانَ مُسْتَدِيراً (م) عن جابر بن سَمُرة رضى الله عنه .

٢٥٧١ — كَانَ أَبْغَضُ الْخُلُقِ إِلَيْهِ الْكَذِبُ (هب) عن عائشة رضى الله عنها .

٢٥٧٢ — كَانَ أَحَبَّ الثِّيَابِ إِلَيْهِ الْقَمِيصُ (د ت ن ك) عن أم سلمة رضى الله عنها .

٢٥٧٣ — كَانَ أَحَبَّ الثِّيَابِ إِلَيْهِ الْحِبَرَةُ (ق د ن) عن أنس بن مالك رضى الله عنه .

٢٥٧٤ — كَانَ أَحَبَّ الدِّينِ إِلَيْهِ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ (خ ٥) عن عائشة رضى الله عنها .

٢٥٧٥ — كَانَ أَحَبُّ الشَّرَابِ إِلَيْهِ الْحُلْوُ الْبَارِدُ (حم ت ك) عن عائشة رضى الله عنها .

٢٥٧٦ — كَانَ أَحَبُّ الطَّعَامِ إِلَيْهِ الثَّرِيدُ مِنَ الْخُبْزِ ، وَالثَّرِيدُ مِنَ الْحَيْسِ (د ك) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٢٥٧٧ — كَانَ أَحَبُّ الْعَرَاقِ إِلَيْهِ ذِرَاعُ الشَّاةِ (حم د وابن السنى وأبو نعيم) عن ابن مسعود رضى الله عنه .

٢٥٧٨ — كَانَ أَحَبُّ الْعَمَلِ إِلَيْهِ مَا دُووِمَ عَلَيْهِ ، وَإِنْ قَلَّ (ث ن) عن عائشة وأم سلمة رضى الله عنهما .

٢٥٧٩ — كَانَ أَحَبُّ مَا اسْتَتَرَ بِهِ لِحَاجَتِهِ ، هَدَفٌ أَوْ حَائِشُ نَخْلٍ (حم م د ٥) عن عبد الله بن جعفر رضى الله عنه .

٢٥٨٠ — كَانَ أَخَفَّ النَّاسِ صَلَاةً فِي تَمَامٍ (م ت ن) عن أنس رضى الله عنه .

٢٥٨١ — كَانَ أَخَفَّ النَّاسِ صَلاَةً عَلَى النَّاسِ وَأَطْوَلَ النَّاسِ صَلاَةً لِنَفْسِهِ (حم ع) عن أبى واقد .

٢٥٨٢ — كَانَ إِذَا أَتَى مَرِيضاً أَوْ أُتِيَ بِهِ ، قَالَ : أَذْهِبِ البَأْسَ رَبَّ النَّاسِ ، اشْفِ وَأَنْتَ الشَّافِى ، لاَ شِفَاءَ إِلاَّ شِفَاؤُكَ ، شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سُقْماً (ق ه) عن عائشة رضى الله عنها .

٢٥٨٣ — كَانَ إِذَا أَتَى بَابَ قَوْمٍ لَمْ يَسْتَقْبِلِ البَابَ مِنْ تِلْقَاءِ وَجْهِهِ ، وَلَكِنْ مِنْ رُكْنِهِ الأَيْمَنِ أَوِ الأَيْسَرِ ، وَيَقُولُ : السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ ، السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ (حم د) عن عبد الله بن بُسر رضى الله عنه .

٢٥٨٤ — كَانَ إِذَا أَتَاهُ الْفَيْءُ قَسَمَهُ فِى يَوْمِهِ ، فَأَعْطَى الآهِلَ حَظَّيْنِ ، وَأَعْطَى العَزَبَ حَظًّا (د ك) عن عوف بن مالك رضى الله عنه .

٢٥٨٥ — كَانَ إِذَا أَتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَتِهِمْ قَالَ : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ فُلاَنٍ (حم ق د ن ه) عن ابن أبى أوفى رضى الله عنه .

٢٥٨٦ — كَانَ إِذَا أَتَاهُ الأَمْرُ يَسُرُّهُ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ ؛ وَإِذَا أَتَاهُ الأَمْرُ يَكْرَهُهُ قَالَ : الحمدُ للهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ (ابن السنى ك) عن عائشة رضى الله عنها .

٢٥٨٧ — كَانَ إِذَا أُتِيَ بِطَعَامٍ سَأَلَ عَنْهُ ، فَإِنْ قِيلَ : صَدَقَةٌ ، قَالَ لِأَصْحَابِهِ : كُلُوا ، وَلَمْ يَأْكُلْ مَعَهُمْ ، وَإِنْ قِيلَ : هَدِيَّةٌ ، ضَرَبَ بِيَدِهِ فَأَكَلَ مَعَهُمْ (ق ن) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢٥٨٨ — كَانَ إِذَا اجْتَهَدَ فِى الْيَمِينِ قَالَ : لا ، وَالَّذِى نَفْسُ

أَبِي الْقَاسِمِ بِيَدِهِ (حم) عن أبي سعيد رضى الله عنه .

٢٥٨٩ — كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ ، وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ خَدِّهِ ، ثُمَّ يَقُولُ : بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَحْيَا وَ بِاسْمِكَ أَمُوتُ ، وَ إِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا وَ إِلَيْهِ النُّشُورُ (حم م ن) عن البراء (حم خ ٤) عن حذيفة (حم ق) عن أبي ذر رضى الله عنهم .

٢٥٩٠ — كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنْ اللَّيْلِ قَالَ : بِاسْمِ اللهِ وَضَعْتُ جَنْبِي ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، وَاخْسَأْ شَيْطَانِي ، وَفُكَّ رِهَانِي ، وَثَقِّلْ مِيزَانِي وَاجْعَلْنِي فِي النَّدِيِّ الأَعْلَى (د ك) عن أبي الأزهر رضى الله عنه .

٢٥٩١ — كَانَ إِذَا أَرَادَ الْحَاجَةَ أَبْعَدَ (ه) عن بلال بن الحارث (حم ن ه) عن عبد الرحمن بن أبي قُرَاد .

٢٥٩٢ — كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ غَسَلَ فَرْجَهُ وَتَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ (ق د ن ه) عن عائشة رضى الله عنها .

٢٥٩٣ — كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُبَاشِرَ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ وَهِيَ حَائِضٌ أَمَرَهَا أَنْ تَتَّزِرَ ، ثُمَّ يُبَاشِرُهَا (خ د) عن ميمونة رضى الله عنها .

٢٥٩٤ — كَانَ إِذَا أَرَادَ سَفَراً أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ ، فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا مَعَهُ (ق د ه) عن عائشة رضى الله عنها .

٢٥٩٥ — كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ ، يَتَطَيَّبُ بِأَطْيَبِ مَا يَجِدُ (م) عن عائشة رضى الله عنها .

٢٥٩٦ — كَانَ إِذَا أَرَادَ غَزْوَةً وَرَّى بِغَيْرِهَا (د) عن كعب بن مالك رضى الله عنه .

٢٥٩٧ — كَانَ إِذَا اسْتَجَدَّ ثَوْباً سَمَّاهُ بِاسْمِهِ قَمِيصاً أَوْ رِدَاء أَوْ عِمَامَةً ، ثُمَّ يَقُولُ : اللَّهُمَّ لَكَ الحمدُ أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ ، أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ ، وَخَيْرِ خَيْرِ مَا صُنِعَ لَهُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ ، وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ (حم د ت ك) عن أبى سعيد رضى الله عنه .

٢٥٩٨ — كَانَ إِذَا اسْتَسْقَى قَالَ : اللَّهُمَّ اسْقِ عِبَادَكَ وَبَهَائِمَكَ ، وَانْشُرْ رَحْمَتَكَ ، وَأَحْيِ بَلَدَكَ المَيِّتَ (د) عن ابن عمرو رضى الله عنه .

٢٥٩٩ — كَانَ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلاَةَ قَالَ : سُبْحانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلاَ إِلَهَ غَيْرُكَ (د ت ه ك) عن عائشة وأبى سعيد (طب) عن ابن مسعود وواثلة رضى الله عنهم .

٢٦٠٠ — كَانَ إِذَا اشْتَدَّ البَرْدُ بَكَّرَ بِالصَّلاَةِ ، وَإِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ أَبْرَدَ بِالصَّلاَةِ (خ ن) عن أنس رضى الله عنه .

٢٦٠١ — كَانَ إِذَا اشْتَدَّتِ الرِّيحُ قَالَ : اللهُمَّ لَقِحاً لاَ عَقِيماً (حب ك) عن سلمة بن الأكوع رضى الله عنه .

٢٦٠٢ — كَانَ إِذَا اشْتَكَى نَفَثَ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ وَمَسَحَ عَنْهُ بِيَدِهِ (ق د ه) عن عائشة رضى الله عنها .

٢٦٠٣ — كَانَ إِذَا أَصَابَتْهُ شِدَّةٌ فَدَعَا رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ (ع) عن البراء رضى الله عنه .

٢٦٠٤ — كَانَ إِذَا اشْتَكَى رَقَاهُ جِبْرِيلُ ، قَالَ : بِاسْمِ اللهِ يُبْرِيكَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ يَشْفِيكَ ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي عَيْنٍ (م) عن عائشة رضى الله عنها .

٢٦٠٥ — كَانَ إِذَا اطَّلَعَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ كَذَبَ كَذْبَةً ، لَمْ يَزَلْ مُعْرِضًا عَنْهُ حَتَّى يُحْدِثَ تَوْبَةً (حم ك) عن عائشة رضى الله عنها .

٢٦٠٦ — كَانَ إِذَا أَصَابَ غَنِيمَةً أَمَرَ بِلَالاً ، فَنَادَى فِي النَّاسِ ، فَيَجِيئُونَ بِغَنَائِمِهِمْ ، فَيُخَمِّسُهُ وَيَقْسِمُهُ (د حب) عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنه .

٢٦٠٧ — كَانَ إِذَا أَفْطَرَ قَالَ : ذَهَبَ الظَّمَأُ ، وَابْتَلَّتِ الْعُرُوقُ ، وَثَبَتَ الأَجْرُ إِنْ شَاءَ اللهُ (د ك) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٢٦٠٨ — كَانَ إِذَا أَفْطَرَ عِنْدَ قَوْمٍ قَالَ : أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الأَبْرَارُ ، وَتَنَزَّلَتْ عَلَيْكُمُ المَلَائِكَةُ (حم هق) عن أنس رضى الله عنه .

٢٦٠٩ — كَانَ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا لَعِقَ أَصَابِعَهُ الثَّلَاثَ (حم م ٣) عن أنس رضى الله عنه .

٢٦١٠ — كَانَ إِذَا أَكَلَ ، أَوْ شَرِبَ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَ وَسَقَى وَسَوَّغَهُ ، وَجَعَلَ لَهُ مَخْرَجًا (د ن حب) عن أبى أيوب رضى الله عنه .

٢٦١١ — كَانَ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ ، نَكَسَ رَأْسَهُ ، وَنَكَسَ

أَصْحَابُهُ رُؤُوسَهُمْ ، فَإِذَا أُقْلِعَ عَنْهُ ، رَفَعَ رَأْسَهُ (م) عن عُبادة بن الصامت رضى الله عنه .

٢٦١٢ — كَانَ إِذَا أَمَرَهُمْ ، أَمَرَهُمْ مِنَ الأَعْمَالِ مَا يُطِيقُونَ (خ) عن عائشة رضى الله عنها .

٢٦١٣ — كَانَ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ كُرِبَ لِذَلِكَ ، وَتَرَبَّدَ وَجْهُهُ (حم م) عن عُبادة رضى الله عنه .

٢٦١٤ — كَانَ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ ، سُمِعَ عِنْدَ وَجْهِهِ كَدَوِيِّ النَّحْلِ (حم ت ك) عن عمر رضى الله عنه .

٢٦١٥ — كَانَ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلاَتِهِ اسْتَغْفَرَ ثَلاَثاً ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلاَمُ ، وَمِنْكَ السَّلاَمُ ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ (حم م ٤) عن ثوبان رضى الله عنه .

٢٦١٦ — كَانَ إِذَا انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ ، أَوِ الْقَمَرُ صَلَّى حَتَّى تَنْجَلِيَ (طب) عن النُّعمان بن بشير رضى الله عنه .

٢٦١٧ — كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَكَفَانَا وَآوَانَا ، فَكَمْ مِمَّنْ لاَ كَافِيَ لَهُ وَلاَ مُؤْوِيَ لَهُ (حم م ٣) عن أنس رضى الله عنه .

٢٦١٨ — كَانَ إِذَا بَايَعَهُ النَّاسُ يُلَقِّنُهُمْ : فِيمَا اسْتَطَعْتَ (حم) عن أنس رضى الله عنه .

٢٦١٩ — كَانَ إِذَا بَعَثَ أَحَداً مِنْ أَصْحَابِهِ فِي بَعْضِ أَمْرِهِ قَالَ :

بَشِّرُوا وَلاَ تُنَفِّرُوا ، وَيَسِّرُوا وَلاَ تُعَسِّرُوا (د) عن أبى موسى رضى الله عنه .

٢٦٢٠ — كَانَ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً ، أَوْ جَيْشًا ، بَعَثَهُمْ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ (د ت ه) عن صَخْر رضى الله عنه .

٢٦٢١ — كَانَ إِذَا بَلَغَهُ عَنِ الرَّجُلِ شَىْءٌ ، لَمْ يَقُلْ : مَا بَالُ فُلاَنٍ يَقُولُ ؟ وَلَـكِنْ يَقُولُ : مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَقُولُونَ كَذَا وَكَذَا ؟ (د) عن عائشة رضى الله عنها .

٢٦٢٢ — كَانَ إِذَا تَضَوَّرَ مِنَ اللَّيْلِ ، قَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ، رَبُّ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ ، الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ (ن ك) عن عائشة رضى الله عنها .

٢٦٢٣ — كَانَ إِذَا تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَعَادَهَا ثَلاَثًا ، لِتُفْهَمَ عَنْهُ ، وَإِذَا أَتَى عَلَى قَوْمٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ ، سَلَّمَ ثَلاَثًا (حم خ ت) عن أنس رضى الله عنه .

٢٦٢٤ — كَانَ إِذَا تَلاَ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ ، قَالَ : آمِينْ ، حَتَّى يُسْمِعَ مَنْ يَلِيهِ فِى الصَّفِّ الأَوَّلِ (د) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢٦٢٥ — كَانَ إِذَا جَاءَهُ جِبْرِيلُ ، فَقَرَأَ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، عَلِمَ أَنَّهَا سُورَةٌ (ك) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٢٦٢٦ — كَانَ إِذَا جَاءَهُ أَمْرٌ يَسُرُّهُ بِهِ خَرَّ سَاجِداً شُكْراً لِلهِ (د ه) عن أبى بكرة رضى الله عنه .

٢٦٢٧ — كَانَ إِذَا جَلَسَ مَجْلِسًا ، يَقُولُ بِآخِرِهِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ مِنَ الْمَجْلِسِ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ ، وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ (د) عن أبى بَرْزة رضى الله عنه .

٢٦٢٨ — كَانَ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ ، صَلَّى (حم د) عن حُذيفة رضى الله تعالى عنه .

٢٦٢٩ — كَانَ إِذَا خَافَ قَوْماً ، قَالَ : اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ (حم د ك هق) عن أبى موسى رضى الله عنه .

٢٦٣٠ — كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْغَائِطِ ، قَالَ : غُفْرَانَكَ (حم ٤ حب ك) عن عائشة رضى الله عنها .

٢٦٣١ — كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلاَءِ ، قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنِّي الأَذَى وَعَافَانِي (ه) عن أنس (ن) عن أبى ذر رضى الله تعالى عنهما .

٢٦٣٢ — كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ ، قَالَ : بِسْمِ اللهِ ، التُّكْلاَنُ عَلَى اللهِ ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ (ه ك وابن السُّنِّى) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢٦٣٣ — كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ ، قَالَ : بِسْمِ اللهِ ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ نَزِلَّ ، أَوْ نَضِلَّ ، أَوْ نَظْلِمَ ، أَوْ نُظْلَمَ ، أَوْ نَجْهَلَ ، أَوْ يُجْهَلَ عَلَيْنَا (ت وابن السُّنى) عن أم سلمة رضى الله عنها .

٢٦٣٤ — كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ : بِسْمِ اللهِ ، رَبِّ أَعُوذ بِكَ مِنْ أَنْ أَزِلَّ أَوْ أَضِلَّ أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ (حم ت ٥ ك) عن أم سلمة رضى الله عنها .

٢٦٣٥ — كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ : بِسْمِ اللهِ ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ ، اللهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أُضَلَّ أَوْأَزِلَّ أَوْ أُزَلَّ أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ أَوْ أَبْغِي أَوْ يُبْغَى عَلَيَّ (طب) عن بريدة رضى الله عنها .

٢٦٣٦ — كَانَ إِذَا خَرَجَ يَوْمَ العِيدِ فى طَرِيقٍ ، رَجَعَ فى غَيْرِهِ (ت ك) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢٦٣٧ — كَانَ إِذَا خطَبَ احْمَرَّتْ عَيْنَاهُ ، وَعَلاَ صَوْتُهُ وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ ، يَقُولُ : صَبَّحَكُمْ ، مَسَّاكُمْ (٥ حب ك) عن جابر رضى الله عنه .

٢٦٣٨ — كَانَ إِذَا خطَبَ فِى الحَرْبِ خَطَبَ على قَوْسٍ ، وَإِذَا خَطَبَ فِى الجُمُعَةِ خطَبَ على عَصاً (٥ ك هق) عن سعد القرظ رضى الله عنه .

٢٦٣٩ — كَانَ إِذَا دَخَلَ الخَلاَءَ وَضَعَ خَاتَمَهُ (٤ حب ك) عن أنس رضى الله عنه .

٢٦٤٠ — كَانَ إِذَا دَخَلَ الخَلاَءَ قَالَ : اللهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الخُبُثِ وَالخَبَائِثِ (حم ق ٤) عن أنس رضى الله عنه .

٢٦٤١ — كَانَ إِذَا دَخَلَ المَسْجِدَ قَالَ : بِسْمِ اللهِ وَالسَّلاَمُ على رَسُولِ

اللَّهِ ، اللهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ ؛ وَإِذَا خَرَجَ قَالَ : بِسْمِ اللَّهِ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ، اللهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ (حم ه طب) عن فاطمة الزهراء عليها السلام .

٢٦٤٢ — كَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ قَالَ : رَبِّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي ، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ ، وَإِذَا خَرَجَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ ، وَقَالَ : رَبِّ اغْفِرْ لِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ (ث) عن فاطمة الزهراء عليها السلام .

٢٦٤٣ — كَانَ إِذَا دَخَلَ السُّوقَ قَالَ : اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هٰذِهِ السُّوقِ وَخَيْرِ مَا فِيهَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا ، اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُصِيبَ فِيهَا يَمِينًا فَاجِرَةً ، أَوْ صَفْقَةً خَاسِرَةً ، (طب ك) عن بُرَيدة رضى الله عنها .

٢٦٤٤ — كَانَ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ ، بَدَأَ بِالسِّوَاكِ (م د ن ه) عن عائشة رضى الله عنها .

٢٦٤٥ — كَانَ إِذَا دَخَلَ قَالَ : هَلْ عِنْدَكُمْ طَعَامٌ ؟ فَإِذَا قِيلَ : لَا ، قَالَ : إِنِّي صَائِمٌ (د) عن عائشة رضى الله عنها .

٢٦٤٦ — كَانَ إِذَا دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ يَعُودُهُ قَالَ : لَا بَأْسَ ، طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (خ) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٢٦٤٧ — كَانَ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ شَدَّ مِئْزَرَهُ وَأَحْيَا لَيْلَهُ وَأَيْقَظَ أَهْلَهُ (ق د ن ه) عن عائشة رضى الله عنها .

٢٦٤٨ — كَانَ إِذَا دَعَا لِرَجُلٍ أَصَابَتْهُ الدَّعْوَةُ وَوَلَدَهُ وَوَلَدَ وَلَدِهِ (حم) عن حذيفة رضى الله عنه .

٢٦٤٩ — كَانَ إِذَا دَعَا بَدَأَ بِنَفْسِهِ (طب) عن أبى أيوب الأنصارى رضى الله عنه .

٢٦٥٠ — كَانَ إِذَا دَعَا جَعَلَ بَاطِنَ كَفِّهِ إِلَى وَجْهِهِ (طب) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٢٦٥١ — كَانَ إِذَا دُعِيَ إِلَى جَنَازَةٍ سَأَلَ عَنْهَا فَإِنْ أُثْنِيَ عَلَيْهَا خَيْرًا صَلَّى عَلَيْهَا ، وَإِنْ أُثْنِيَ عَلَيْهَا غَيْرَ ذَلِكَ قَالَ لِأَهْلِهَا : شَأْنَكُمْ بِهَا ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهَا (حم) عن أبى قتادة رضى الله عنه .

٢٦٥٢ — كَانَ إِذَا دَنَا مِنْ مِنْبَرِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَلَّمَ عَلَى مَنْ عِنْدَهُ مِنَ الْجُلُوسِ ، فَإِذَا صَعِدَ الْمِنْبَرَ اسْتَقْبَلَ النَّاسَ بِوَجْهِهِ ، ثُمَّ سَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ (هق) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٢٦٥٣ — كَانَ إِذَا ذَبَحَ الشَّاةَ يَقُولُ : أَرْسِلُوا بِهَا إِلَى أَصْدِقَاءِ خَدِيجَةَ (م) عن عائشة رضى الله عنها .

٢٦٥٤ — كَانَ إِذَا ذَكَرَ أَحَدًا فَدَعَا لَهُ بَدَأَ بِنَفْسِهِ (٣ حب ك) عن أبى ابن كعب رضى الله عنه .

٢٦٥٥ — كَانَ إِذَا ذَهَبَ الْمَذْهَبَ أَبْعَدَ (٤ ك) عن المغيرة بن شعبة

٢٦٥٦ — كَانَ إِذَا ذَهَبَ رُبْعُ اللَّيْلِ قَامَ فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا

اللَّهَ ، اذْكُرُوا اللهُ ، جَاءَتْ الرَّاجِفَةُ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ (حم ت ك) عن أُبَيٍّ رضى الله عنه .

٢٦٥٧ — كَانَ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ قَالَ : اللهُمَّ صَيِّباً نَافِعاً (خ) عن عائشة رضى الله عنها .

٢٦٥٨ — كَانَ إِذَا رَأَى الْهِلَالَ قَالَ : اللهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللهُ (حم ت ك) عن طلحة رضى الله عنه .

٢٦٥٩ — كَانَ إِذَا رَاعَهُ شَيْءٌ ، قَالَ : اللهُ ، اللهُ ، اللهُ رَبِّي لَا شَرِيكَ لَهُ (ن) عن ثوبان رضى الله عنه .

٢٦٦٠ — كَانَ إِذَا رَفَّأَ الْإِنْسَانَ إِذَا تَزَوَّجَ قَالَ : بَارَكَ اللهُ لَكَ ، وَبَارَكَ عَلَيْكَ ، وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي خَيْرٍ (حم ٤ ك) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢٥٦١ — كَانَ إِذَا رُفِعَتْ مَائِدَتُهُ قَالَ : الْحَمْدُ لِلهِ حَمْداً كَثِيراً طَيِّباً مُبَارَكاً فِيهِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانَا وَآوَانَا غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مَكْفُورٍ وَلَا مُوَدَّعٍ وَلَا مُسْتَغْنًى عَنْهُ رَبَّنَا (حم خ د ت ه) عن أبى أمامة رضى الله عنه .

٢٥٦٢ — كَانَ إِذَا رَكَعَ سَوَّى ظَهْرَهُ حَتَّى لَوْ صُبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ لَاسْتَقَرَّ (ه) عن وابصة (طب) عن ابن عباس وعن أبى برزة وعن أبى مسعود رضى الله عنهم .

٢٦٦٣ — كَانَ إِذَا رَكَعَ فَرَّجَ أَصَابِعَهُ ، وَإِذَا سَجَدَ ضَمَّ أَصَابِعَهُ (ك هق) عن وَائل بن حُجْر رضى الله عنه .

٢٦٦٤ — كَانَ إِذَا رَكَعَ قَالَ : سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ ثَلاَثاً ، وَإِذَا سَجدَ قَالَ : سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى وَبِحَمْدِهِ ثَلاَثاً (د) عن عُقبة بن عامر .

٢٦٦٥ — كَانَ إِذَا سَافَرَ فَأَقْبَلَ اللَّيْلُ ، قَالَ : يَا أَرْضُ رَبِّي وَرَبُّكِ اللهُ ، أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شَرِّكِ ، وَشَرِّ مَا فِيكِ ، وَشَرِّ مَا يَدِبُّ عَلَيْكِ . وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ أَسَدٍ وَأَسْوَدَ ، وَمِنَ الْحَيَّةِ ، وَالْعَقْرَبِ ، وَمِنْ سَاكِنِ الْبَلَدِ ، وَمِنْ وَالِدٍ وَمَا وَلَدَ (د) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٢٦٦٦ — كَانَ إِذَا سَجَدَ جَافَى حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ (حم) عن جابر رضى الله عنه .

٢٦٦٧ — كَانَ إِذَا سُرَّ اسْتَنَارَ وَجْهُهُ ، كَأَنَّهُ قِطْعَةُ قَمَرٍ (ق) عن كعب بن مالك رضى الله عنه .

٢٦٦٨ — كَانَ إِذَا سَلَّمَ ، لَمْ يَقْعُدْ إِلاَّ بِمِقْدَارِ مَا يَقُولُ : اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلاَمُ ، وَمِنْكَ السَّلاَمُ ، تَبَارَكْتَ يَاذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ (م ٤) عن عائشة رضى الله عنها .

٢٦٦٩ — كَانَ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ ، قَالَ مِثْلَ مَا يَقُولُ ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ ، قَالَ : لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ (حم) عن أبى رافع رضى الله عنه .

٢٦٧٠ — كَانَ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ يَتَشَهَّدُ ، قَالَ : وَأَنَا وَأَنَا (د حب ك) عن عائشة رضى الله عنها .

٢٦٧١ — كَانَ إِذَا سَمِعَ صَوْتَ الرَّعْدِ وَالصَّوَاعِقِ ، قَالَ : اللَّهُمَّ لاَ تَقْتُلْنَا بِغَضَبِكَ ، وَلاَ تُهْلِكْنَا بِعَذَابِكَ ، وَعَافِنَا قَبْلَ ذَلِكَ (حم ت ك) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٢٦٧٢ — كَانَ إِذَا شَرِبَ تَنَفَّسَ ثَلاَثاً ، وَيَقُولُ : هُوَ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ وَأَبْرَأُ (حم ق ٤) عن أنس رضى الله عنه .

٢٦٧٣ — كَانَ إِذَا صَلَّى الْغَدَاةَ ، جَاءَهُ خَدَمُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ بِآنِيَتِهِمْ فِيهَا الْمَاءُ ، فَمَا يُؤْتَى بِآنِيَةٍ إِلاَّ غَمَسَ يَدَهُ فِيهَا (حم م) عن أنس رضى الله عنه .

٢٦٧٤ — كَانَ إِذَا صَلَّى الْغَدَاةَ جَلَسَ فِي مُصَلاَّهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ حَسْنَاءَ (حم م ٣) عن جابر بن سَمُرَةَ رضى الله عنه .

٢٦٧٥ — كَانَ إِذَا صَلَّى رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ (خ) عن عائشة رضى الله عنها .

٢٦٧٦ — كَانَ إِذَا صَلَّى صَلاَةً أَثْبَتَهَا[1] (م) عن عائشة رضى الله تعالى عنها .

٢٦٧٧ — كَانَ إِذَا صَلَّى الْعَصْرَ ، ذَهَبَ إِلَى بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، فَيَتَحَدَّثُ عِنْدَهُمْ حَتَّى يَنْحَدِرَ لِلْمَغْرِبِ (ن وابن خزيمة) عن أبى رافع رضى الله عنه .

---

(١) كان إذا صلى صلاة — نافلة — أثبتها . أى داوم عليها .

٢٦٧٨ — كَانَ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ اسْتَلَمَ الْحَجَرَ وَالرُّكْنَ فِي كُلِّ طَوَافٍ (ك) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٢٦٧٩ — كَانَ إِذَا عَرَّسَ وَعَلَيْهِ لَيْلٌ تَوَسَّدَ يَمِينَهُ ، وَإِذَا عَرَّسَ قَبْلَ الصُّبْحِ وَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى كَفِّهِ الْيُمْنَى ، وَأَقَامَ سَاعِدَهُ (حم حب ك) عن أبى قتادة رضى الله عنه .

٢٦٨٠ — كَانَ إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا فِيهَا ، وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا ، وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ (حم م ت) عن عائشة رضى الله عنها .

٢٦٨١ — كَانَ إِذَا عَطَسَ حَمِدَ اللهَ ، فَيُقَالُ لَهُ : يَرْحَمُكَ اللهُ ، فَيَقُولُ : يَهْدِيكُمُ اللهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ (حم طب) عن عبد الله بن جعفر رضى الله عنه .

٢٦٨٢ — كَانَ إِذَا عَطَسَ وَضَعَ يَدَهُ أَوْ ثَوْبَهُ عَلَى فِيهِ ، وَخَفَضَ بِهَا صَوْتَهُ (د ت ك) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢٦٨٣ — كَانَ إِذَا عَمِلَ عَمَلاً أَثْبَتَهُ[1] (م د) عن عائشة رضى الله تعالى عنها .

٢٦٨٤ — كَانَ إِذَا غَزَا ، قَالَ : اللَّهُمَّ أَنْتَ عَضُدِي ، وَأَنْتَ نَصِيرِي ، بِكَ أَحُولُ ، وَبِكَ أَصُولُ ، وَبِكَ أُقَاتِلُ (حم د ت حب والضياء) عن أنس رضى الله عنه .

---

(١) كان إذا عمل عملا ـ من الطاعات ـ أثبته . أى داوم عليه . فهذا عام ، والذى قبله خاص بالصلاة .

٢٦٨٥ — كَانَ إِذَا غَضِبَ لَمْ يَجْتَرِئْ عَلَيْهِ أَحَدٌ إِلاَّ عَلِيٌّ (حل ك) عن أم سلمة رضى الله عنها .

٢٦٨٦ — كَانَ إِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى أَطْعَمَنَا وَأَسْقَانَا ، وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ (حم ٤ والضياء) عن أبى سعيد رضى الله عنه .

٢٦٨٧ — كَانَ إِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ قَالَ : اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَطْعَمْتَ ، وَسَقَيْتَ ، وَأَشْبَعْتَ ، وَأَرْوَيْتَ ، فَلَكَ الْحَمْدُ غَيْرَ مَكْفُورٍ ، وَلاَ مُودَعٍ ، وَلاَ مُسْتَغْنًى عَنْكَ (حم) عن رجل من بنى سليم .

٢٦٨٨ — كَانَ إِذَا فَرَغَ مِنْ دَفْنِ الْمَيِّتِ ، وَقَفَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ ، وَسَلُوا لَهُ التَّثْبِيتَ ، فَإِنَّهُ الآنَ يُسْأَلُ (د) عن عثمان رضى الله عنه .

٢٦٨٩ — كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَشُوصُ فَاهُ بِالسِّوَاكِ (حم ق د ن ه) عن حُذيفة رضى الله عنه .

٢٦٩٠ — كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ لِيُصَلِّيَ ، افْتَتَحَ صَلاَتَهُ بِرَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ (م) عن عائشة رضى الله عنها .

٢٦٩١ — كَانَ إِذَا قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، اسْتَقْبَلَهُ أَصْحَابُهُ بِوُجُوهِهِمْ (ه) عن ثابت رضى الله عنه .

٢٦٩٢ — كَانَ إِذَا قَامَ فِي الصَّلاَةِ قَبَضَ عَلَى شِمَالِهِ بِيَمِينِهِ (طب) عن وائل بن حُجر رضى الله عنه .

٢٦٩٣ — كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ ، فَصَلَّى فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ يُثَنِّي بِفَاطِمَةَ ، ثُمَّ يَأْتِي أَزْوَاجَهُ (طب ك) عن أبى ثعلبة رضى الله عنه .

٢٦٩٤ — كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ تُلُقِّيَ بِصِبْيَانِ أَهْلِ بَيْتِهِ (حم م د) عن عبد الله بن جعفر رضى الله عنه .

٢٦٩٥ — كَانَ إِذَا قَرَأَ : (أَلَيْسَ ذٰلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى) ، قَالَ : بَلَى ، وَإِذَا قَرَأَ : (أَلَيْسَ اللهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ) ، قَالَ : بَلَى ، (ك هب) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢٦٩٦ — كَانَ إِذَا قَرَأَ : (سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى) ، قَالَ : سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى (حم د ك) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٢٦٩٧ — كَانَ إِذَا قَرَأَ : (وَلاَ الضَّالِّينَ) قَالَ : آمِينْ ، وَرَفَعَ بِهَا صَوْتَهُ (د) عن وائل بن حُجر رضى الله عنه .

٢٦٩٨ — كَانَ إِذَا قُرِّبَ إِلَيْهِ طَعَامٌ قَالَ : بِسْمِ اللهِ ، فَإِذَا فَرَغَ قَالَ : اللهُمَّ إِنَّكَ أَطْعَمْتَ وَسَقَيْتَ ، وَأَغْنَيْتَ وَأَقْنَيْتَ ، وَهَدَيْتَ وَاجْتَبَيْتَ ، اللهُمَّ فَلَكَ الحمدُ عَلَى مَا أَعْطَيْتَ (حم) عن رجل من الصحابة رضى الله عنه.

٢٦٩٩ — كَانَ إِذَا قَفَلَ مِنْ غَزْوٍ أَوْ حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ ، يُكَبِّرُ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ مِنَ الأَرْضِ ثَلاَثَ تَكْبِيرَاتٍ ثُمَّ يَقُولُ : لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ ، لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الحمدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، آيِبُونَ ، تَائِبُونَ ، عَابِدُونَ ، سَاجِدُونَ ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ ، صَدَقَ اللهُ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ (مالك حم ق د ت) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٢٧٠٠ — كَانَ إِذَا كَانَ يَوْمُ عِيدٍ خَالَفَ الطَّرِيقَ (خ) عن جابر رضى الله عنه .

٢٧٠١ — كَانَ إِذَا كَانَ مُقِيماً اعْتَكَفَ الْعَشْرَ الأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ، وَإِذَا سَافَرَ اعْتَكَفَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ عِشْرِينَ (حم) عن أنس بن مالك رضى الله عنه .

٢٧٠٢ — كَانَ إِذَا كَانَ فِي وَتْرٍ مِنْ صَلاَتِهِ، لَمْ يَنْهَضْ حَتَّى يَسْتَوِي قَاعِداً (د ت) عن مالك بن الحويرث رضى الله عنه.

٢٧٠٣ — كَانَ إِذَا كَانَ صَائِماً أَمَرَ رَجُلاً فَأَوْفَى عَلَى شَيْءٍ فَإِذَا قَالَ : غَابَتِ الشَّمْسُ أَفْطَرَ (ك) عن سهل بن سعد (طب) عن أبى الدرداء رضى الله عنهما .

٢٧٠٤ — كَانَ إِذَا كَانَ رَاكِعاً أَوْ سَاجِداً قَالَ . سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ (طب) عن ابن مسعود رضى الله عنه .

٢٧٠٥ — كَانَ إِذَا كَانَ قَبْلَ التَّرْوِيَةِ بِيَوْمٍ خَطَبَ النَّاسَ فَأَخْبَرَهُمْ مَنَاسِكَهُمْ (ك هق) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٢٧٠٦ — كَانَ إِذَا كَبَّرَ لِلصَّلاَةِ نَشَرَ أَصَابِعَهُ (ت ك) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢٧٠٧ — كَانَ إِذا مَرَّ بِآيَةِ خَوْفٍ تَعَوَّذَ ، وَإِذا مَرَّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ سَأَلَ ، وَإِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا تَنْزِيهُ اللهِ ، سَبَّحَ (حم م ٤) عن حذيفة بن اليمان رضى الله عنه .

٢٧٠٨ — كَانَ إِذامَرِضَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ نَفَثَ عَلَيْهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ (م) عن عائشة رضى الله عنها .

٢٧٠٩ — كَانَ إذا مَشَى لَمْ يَلْتَفِتْ (ك) عن جابر رضى الله عنه .

٢٧١٠ — كَانَ إذا مَشَى مَشَى أَصْحَابُهُ أَمَامَهُ وَتَرَكُوا ظَهْرَهُ لِلْمَلَائِكَةِ (ه ك) عن جابر رضى الله عنه .

٢٧١١ — كَانَ إذَا مَشَى كَأَنَّهُ يَتَوَكَّأُ (د ك) عن أنس بن مالك رضى الله عنه .

٢٧١٢ — كَانَ إذا نَامَ نَفَخَ (حم ق) عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما .

٢٧١٣ — كَانَ إذا نَامَ مِنَ اللَّيْلِ أَوْ مَرِضَ صَلَّى مِنَ النَّهَارِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً (م) عن عائشة رضى الله عنها .

٢٧١٤ — كَانَ إذَا نَامَ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ وَقَالَ : اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ (حم ت ن) عن البراء (حم ت) عن حذيفة (حم ه) عن ابن مسعود رضى الله عنهم .

٢٨١٥ — كَانَ إذا نَزَلَ مَنْزِلاً لَمْ يَرْتَحِلْ حَتَّى يُصَلِّيَ الظُّهْرَ (حم د ن) عن أنس رضى الله عنه .

٢٧١٦ — كَانَ إذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ ثَقُلَ لِذٰلِكَ ، وَتَحَدَّرَ جَبِينُهُ عَرَقاً كَأَنَّهُ جُمَانٌ ، وَإِنْ كَانَ فِي البَرْدِ (طب) عن زيد بن ثابت رضى الله عنه .

٢٧١٧ — كَانَ إذا نَزَلَ بِهِ هَمٌّ أَوْ غَمٌّ قَالَ : يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ (ك) عن ابن مسعود رضى الله عنه .

٢٧١٨ — كَانَ إِذا هَاجَتِ رِيحٌ اسْتَقْبَلَهَا بِوَجْهِهِ وَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَمَدَّ يَدَيْهِ وَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هٰذِهِ الرِّيحِ، وَخَيْرِ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رَحْمَةً وَلاَ تَجْعَلْهَا عَذَابًا، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رِيَاحًا وَلاَ تَجْعَلْهَا رِيحًا (طب) عن ابن عباس رضى الله عنهما.

٢٧١٩ — كَانَ إِذَا وَجَدَ الرَّجُلَ رَاقِدًا عَلَى وَجْهِهِ، لَيْسَ عَلَى عَجُزِهِ شَىْءٌ رَكَضَهُ بِرِجْلِهِ، وَقَالَ: هِىَ أَبْغَضُ الرِّقْدَةِ إِلَى اللهِ تَعَالَى (حم) عن الشَّرِيد بن سُويد رضى الله عنه.

٢٧٢٠ — كَانَ إِذا وَدَّعَ رَجُلاً أَخَذَ بِيَدِهِ، فَلَا يَدَعُهَا حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ الَّذِى يَدَعُ يَدَهُ، وَيَقُولُ: أَسْتَوْدِعُ اللهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ (حم ت ن ه ك) عن ابن عمر رضى الله عنه.

٢٧٢١ — كَانَ إِذَا وُضِعَ المَيِّتُ فى لَحْدِهِ قَالَ: بِسْمِ اللهِ، وَبِاللهِ، وَفى سَبِيلِ اللهِ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللهِ (د ت ه هق) عن عبد الله بن عمر رضى الله عنه.

٢٧٢٢ — كَانَ أَكْثَرُ دُعَائِهِ: يَا مقَلِّبَ القُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِى عَلَى دِينِكَ فَقِيلَ لَهُ فى ذٰلِكَ، قَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ آدَمِىٌّ إِلاَّ وَقَلْبُهُ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللّهِ فَمَنْ شَاءَ أَقَامَ، وَمَنْ شَاءَ أَزَاغَ (ت) عن أم سلمة رضى الله عنها.

٢٧٢٣ — كَانَ تَنَامُ عَيْنَاهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ (ك) عن أنس رضى الله عنه.

٢٧٢٤ — كَانَ أَكْثَرُ دُعَائِهِ يَوْمَ عَرَفَةَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ ، لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (حم) عن ابن عمرو رضى الله عنه .

٢٧٢٥ — كَانَ أَكْثَرَ مَا يَصُومُ الاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ ، فَقِيلَ لَهُ ، فَقَالَ : الأَعْمَالُ تُعْرَضُ كُلَّ اثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ ، فَيُغْفَرُ لِكُلِّ مُسْلِمٍ إِلاَّ الْمُتَهَاجِرَيْنِ ، فَيُقَالُ : أَخِّرُوهُمَا (حم) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢٧٢٦ — كَانَ أَكْثَرُ صَوْمِهِ السَّبْتَ وَالأَحَدَ ، وَيَقُولُ : هُمَا يَوْمَا عِيدٍ لِلْمُشْرِكِينَ ، فَأُحِبُّ أَنْ أُخَالِفَهُمْ (حم طب ك هق) عن أم سلمة رضى الله عنها .

٢٧٢٧ — كَانَ أَكْثَرُ دَعْوَةٍ يَدْعُو بِهَا : رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ (حم ق د) عن أنس رضى الله عنه .

٢٧٢٨ — كَانَ خَاتَمُهُ مِنْ وَرِقٍ ، وَكَانَ فَصُّهُ حَبَشِيًّا (م) عن أنس رضى الله عنه .

٢٧٢٩ — كَانَ خُلُقُهُ الْقُرْآنَ (حم م د) عن عائشة رضى الله عنها .

٢٧٣٠ — كَانَ طَوِيلَ الصَّمْتِ ، قَلِيلَ الضَّحِكِ (حم) عن جابر بن سَمُرة رضى الله عنه .

٢٧٣١ — كَانَ عَمَلُهُ دِيمَةً (د) عن عائشة رضى الله عنها .

٢٧٣٢ — كَانَ فَرَسُهُ يُقَالُ لَهُ الْمُرْتَجِزُ ، وَنَاقَتُهُ الْقَصْوَاءُ ، وَبَغْلَتُهُ الدُّلْدُلُ ، وَحِمَارُهُ عُفَيْرٌ ، وَدِرْعُهُ ذَاتُ الْفُضُولِ ، وَسَيْفُهُ ذُو الْفَقَارِ (ك هق) عن علىّ عليه السلام .

٢٧٣٣ — كَانَ قِرَاءتُهُ الْمَدَّ ، لَيْسَ فِيهَا تَرْجِيعٌ (طب) عن أبى بكرة رضى الله عنه .

٢٧٣٤ — كَانَ قَمِيصُهُ فَوْقَ الْكَعْبَيْنِ ، وَكَانَ كُمُّهُ مَعَ الْأَصَابِعِ (ك) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٢٧٣٥ — كَانَ لَهُ حَرْبَةٌ يَمْشِي بِهَا بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَإِذَا صَلَّى رَكَزَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ (طب) عن عِصْمة بن مالك رضى الله عنه .

٢٧٣٦ — كَانَ لَهُ حِمَارٌ اسْمُهُ عُفَيْرٌ (حم) عن علىّ (طب) عن ابن مسعود رضى الله عنهما .

٢٧٣٧ — كَانَ لَهُ سُكَّةٌ يَتَطَيَّبُ مِنْهَا (د) عن أنس رضى الله عنه .

٢٧٣٨ — كَانَ لَهُ فَرَسٌ يُقَالُ لَهُ اللَّحِيفُ (خ) عن سهل بن سعد رضى الله عنه .

٢٧٣٩ — كَانَ لَهُ فَرَسٌ يُقَالُ لَهُ : الظَّرِفُ ، وَآخَرُ يُقَالُ لَهُ اللِّزَازُ (هق) عن سهل رضى الله عنه .

٢٧٤٠ — كَانَ لَهُ قَدَحٌ مِنْ عِيدَانٍ تَحْتَ سَرِيرِهِ ، يَبُولُ فِيهِ بِاللَّيْلِ (د ن ك) عن أُمَيمةَ بنتِ رُقَيقةَ رضى الله عنها .

٢٧٤١ — كَانَ لَهُ قَصْعَةٌ يُقَالُ لَهَا : الْغَرَّاءُ ، يَحْمِلُهَا أَرْبَعَةُ رِجَالٍ (د) عن عبد الله بن بُسْر رضى الله عنه .

٢٧٤٢ — كَانَ لَهُ مُكْحُلَةٌ، يَكْتَحِلُ مِنْهَا كُلَّ لَيْلَةٍ، ثَلَاثَةً فِي هٰذِهِ ، وَثَلَاثَةً فِي هٰذِهِ (ت ٥) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٢٧٤٣ — كَانَ لَهُ مُؤَذِّنَانِ : بِلَالٌ ، وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى (م) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٢٧٤٤ — كَانَ لِنَعْلِهِ قِبَالَانِ (ت) عن أنس رضى الله عنه .

٢٧٤٥ — كَانَ مِنْ أَضْحَكِ النَّاسِ وَأَطْيَبِهِمْ نَفْسًا (طب) عن أبى أمامة رضى الله عنه .

٢٧٤٦ — كَانَ مِمَّا يَقُولُ لِلْخَادِمِ : أَلَكَ حَاجَةٌ ؟ (حم) عن رجل من الصحابة .

٢٧٤٧ — كَانَ وِسَادُهُ الَّذِي يَتَّكِىءُ عَلَيْهِ مِنْ أَدَمٍ ، حَشْوُهُ لِيفٌ (ق) عن عائشة رضى الله عنها .

٢٧٤٨ — كَانَ لاَ يُؤَذَّنُ لَهُ فِي الْعِيدَيْنِ (م د ت) عن جابر بن سَمُرَة رضى الله عنه .

٢٧٤٩ — كَانَ لاَ يَتَوَضَّأُ بَعْدَ الْغُسْلِ (حم ت ن ه ك) عن عائشة رضى الله عنها .

٢٧٥٠ — كَانَ لاَ يُحَدِّثُ حَدِيثاً إِلاَّ تَبَسَّمَ (حم) عن أبى الدرداء رضى الله عنه .

٢٧٥١ — كَانَ لاَ يَخْرُجُ يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّى يَطْعَمَ ، وَلاَ يَطْعَمُ يَوْمَ النَّحْرِ حَتَّى يَذْبَحَ (حم ت ه ك) عن بُرَيدة رضى الله عنها .

٢٧٥٢ — كَانَ لاَ يَدَّخِرُ شَيْئاً لِغَدٍ (ت حب هب) عن أنس رضى الله عنه .

٢٧٥٣ — كَانَ لاَ يَدَعُ أَرْبَعاً قَبْلَ الظُّهْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاةِ (خ د ن) عن عائشة رضى الله عنها .

٢٧٥٤ — كَانَ لاَ يَدَعُ قِيَامَ اللَّيْلِ ، وَكَانَ إِذَا مَرِضَ ، أَوْ كَسِلَ صَلَّى قَاعِداً (د ك) عن عائشة رضى الله عنها .

٢٧٥٥ — كَانَ لاَ يَرُدُّ الطِّيبَ (حم خ ت ن) عن أنس رضى الله عنه .

٢٧٥٦ — كَانَ لاَ يَرْقُدُ مِنْ لَيْلٍ وَلاَ نَهَارٍ ، فَيَسْتَيْقِظُ إِلاَّ تَسَوَّكَ (ش د) عن عائشة رضى الله عنها .

٢٧٥٧ — كَانَ لاَ يُسْأَلُ شَيْئاً إِلاَّ أَعْطَاهُ ، أَوْ سَكَتَ (حب ك) عن أنس رضى الله عنه .

٢٧٥٨ — كَانَ لاَ يَسْتَلِمُ إِلاَّ الْحَجَرَ ، وَالرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ (ن) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٢٧٥٩ — كَانَ لاَ يُصَافِحُ النِّسَاءَ فِي الْبَيْعَةِ (حم) عن ابن عمرو رضى الله عنه .

٢٧٦٠ — كَانَ لاَ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ حَتَّى يُفْطِرَ ، وَلَوْ عَلَى شَرْبَةٍ مِنَ الْمَاءِ (ك هب) عن أنس رضى الله عنه .

٢٧٦١ — كَانَ لاَ يُصَلِّي قَبْلَ الْعِيدِ شَيْئاً ، فَإِذَا رَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ (٥) عن أبى سعيد رضى الله عنه .

٢٧٦٢ — كَانَ لاَ يَضْحَكُ إِلاَّ تَبَسُّماً (حم ت ك) عن جابر بن سمرة رضى الله عنه .

٢٧٦٣ — كَانَ لاَ يَطْرُقُ أَهْلَهُ لَيْلاً (حم ق ن) عن أنس رضى الله عنه .

٢٧٦٤ — كَانَ لاَ يُطِيلُ الْمَوْعِظَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ (د ك) عن جابر بن سَمُرة رضى الله عنه .

٢٧٦٥ — كَانَ لاَ يَعْرِفُ فَصْلَ السُّورَةِ ، حَتَّى يُنْزَلَ عَلَيْهِ ، بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ (د) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٢٧٦٦ — كَانَ لاَ يَغْدُو يَوْمَ الْفِطْرِ ، حَتَّى يَأْكُلَ سَبْعَ تَمَرَاتٍ (طب) عن جابر بن سَمُرة رضى الله عنه .

٢٧٦٧ — كَانَ لاَ يَقُومُ مِنْ مَجْلِسٍ إِلاَّ قَالَ : سُبْحَانَكَ اللّهُمَّ رَبِّي وَبِحَمْدِكَ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ، وَقَالَ : لاَ يَقُولُهُنَّ أَحَدٌ حَيْثُ يَقُومُ مِنْ مَجْلِسٍ ، إِلاَّ غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ مِنْهُ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ (ك) عن عائشة رضى الله عنها .

٢٧٦٨ — كَانَ لاَ يَمْنَعُ شَيْئاً يُسْئَلُهُ (حم) عن أبى أُسَيْدٍ الساعدىّ رضى الله عنه .

٢٧٦٩ — كَانَ لاَ يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالزُّمَرَ (حم ت ك) عن عائشة رضى الله عنها .

٢٧٧٠ — كَانَ لاَ يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ : أَلَم تَنْزِيلُ السَّجْدَةَ ، وَتَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ (حم ت ن ك) عن جابر رضى الله عنه .

٢٧٧١ — كَانَ لاَ يَتْرُكُ مَنْزِلاً إِلاَّ وَدَّعَهُ بِرَكْعَتَيْنِ (ك) عن أنس رضى الله عنه .

٢٧٧٢ — كَانَ لاَ يَنْفُخُ فِي طَعَامٍ، وَلاَ شَرَابٍ، وَلاَ يَتَنَفَّسُ فِي الإِنَاءِ (ه) عن ابن عباس رضى الله عنهما.

٢٧٧٣ — كَانَ لاَ يُوَاجِهُ أَحَداً فِي وَجْهِهِ بِشَيْءٍ يَكْرَهُهُ (حم خد د ن) عن أنس رضى الله عنه.

٢٧٧٤ — كَانَ يَأْتِي ضُعَفَاءَ الْمُسْلِمِينَ وَيَزُورُهُمْ، وَيَعُودُ مَرْضَاهُمْ وَيَشْهَدُ جَنَائِزَهُمْ (ع طب ك) عن سهل بن حنيف رضى الله عنه.

٢٧٧٥ — كَانَ يَأْتِي نَاحِيَةَ الصَّفِّ وَيُسَوِّي بَيْنَ صُدُورِ الْقَوْمِ وَمَنَاكِبِهِمْ، وَيَقُولُ: لاَ تَخْتَلِفُوا، فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، إِنَّ اللهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ (ابن خزيمة) عن البراء بن عازب رضى الله عنه.

٢٧٧٦ — كَانَ يُؤْتَى بِالصِّبْيَانِ فَيُبَرِّكُ عَلَيْهِمْ وَيُحَنِّكُهُمْ وَيَدْعُو لَهُمْ (ق د) عن عائشة رضى الله عنها.

٢٧٧٧ — كَانَ يَأْكُلُ الْبِطِّيخَ بِالرُّطَبِ (ه) عن سهل بن سعد (د ت) عن عائشة (طب) عن عبد الله بن جعفر (حب) عن أنس رضى الله عنهم.

٢٧٧٨ — كَانَ يَأْكُلُ الْهَدِيَّةَ، وَلاَ يَأْكُلُ الصَّدَقَةَ (حم طب) عن عائشة وعن أبى هريرة رضى الله عنهما.

٢٧٧٩ — كَانَ يَأْكُلُ الْقِثَّاءَ بِالرُّطَبِ (حم ق ٤) عن عبد الله ابن جعفر رضى الله عنه.

٢٧٨٠ — كَانَ يَأْكُلُ بِثَلَاثِ أَصَابِعَ، وَيَلْعَقُ يَدَهُ قَبْلَ أَنْ يَمْسَحَهَا (حم م د) عن كعب بن مالك رضى الله عنه .

٢٧٨١ — كَانَ يَأْكُلُ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ، ثُمَّ يُصَلِّي وَلَا يَتَوَضَّأُ (طب) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٢٧٨٢ — كَانَ يَأْمُرُ بِالْبَاءَةِ وَيَنْهَى عَنِ التَّبَتُّلِ نَهْيًا شَدِيداً، وَيَقُولُ: تَزَوَّجُوا الْوَدُودَ الْوَلُودَ فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الْأُمَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (حم ص طس حب ك هق) عن أنس رضى الله عنه .

٢٧٨٣ — كَانَ يَأْمُرُ بِالْعَتَاقَةِ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ (د ك) عن أسماءَ رضى الله عنها .

٢٧٨٤ — كَانَ يَأْمُرُ أَنْ نَسْتَرْقِيَ مِنَ الْعَيْنِ (م) عن عائشة رضى الله عنها .

٢٧٨٥ — كَانَ يَأْمُرُ بِإِخْرَاجِ الزَّكَاةِ قَبْلَ الْغُدُوِّ لِلصَّلَاةِ يَوْمَ الْفِطْرِ (ت) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٢٧٨٦ — كَانَ يَأْمُرُ بَنَاتِهِ وَنِسَاءَهُ أَنْ يَخْرُجْنَ فِي الْعِيدَيْنِ (حم) عن ابن عباس رضى الله عنه .

٢٧٨٧ — كَانَ يُبَاشِرُ نِسَاءَهُ فَوْقَ الْإِزَارِ وَهُنَّ حُيَّضٌ (م د) عن ميمونةَ رضى الله عنها .

٢٧٨٨ — كَانَ يَبِيتُ اللَّيَالِيَ الْمُتَتَابِعَةَ وَأَهْلُهُ طَاوِيًا، لَا يَجِدُونَ عَشَاءً (ت) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٢٧٨٩ — كَانَ يَبْـدَأُ إِذَا أَفْطَرَ بِالتَّمْرِ (ن) عن أنس رضى الله عنه .

٢٧٩٠ — كَانَ يَبِيعُ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ ، وَيَحْبِسُ لِأَهْلِهِ قُوتَ سَنَتِهِمْ (خ) عن عمر رضى الله عنه .

٢٧٩١ — كَانَ يَتَحَرَّى صَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ (ت ن ه) عن عائشة رضى الله عنها .

٢٧٩٢ — كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ (خ ت) عن ابن عمر (م ن) عن أنس (حم ت ه) عن عبد الله بن جعفر رضى الله عنهم .

٢٧٩٣ — كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي يَسَارِهِ (م) عن أنس (د) عن ابن عمر رضى الله عنهم .

٢٧٩٤ — كَانَ يَتَخَتَّمُ بِالْفِضَّةِ (طب) عن عبد الله بن جعفر رضى الله عنه .

٢٧٩٥ — كَانَ يَتَخَلَّفُ فِي الْمَسِيرِ فَيُزْجِي الضَّعِيفَ ، وَيُرْدِفُ وَيَدْعُو لَهُمْ (د ك) عن جابر رضى الله عنه

٢٧٩٦ — كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ (ق ن) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢٧٩٧ — كَانَ يَتَفَاءَلُ ، وَلَا يَتَطَيَّرُ ، وَكَانَ يُحِبُّ الاسْمَ الْحَسَنَ (حم) عن ابن عباس رضى الله عنه

٢٧٩٨ — كَانَ يَتَمَثَّلُ بِالشِّعْرِ : وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ (طب) عن ابن عباس (ت) عن عائشة رضى الله عنهما .

٢٧٩٩ — كَانَ يَتَوَضَّأُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ (حم خ ٤) عن أنس رضى الله عنه .

٢٨٠٠ — كَانَ يَتَوَضَّأُ، ثُمَّ يُقَبِّلُ وَيُصَلِّى وَلاَ يَتَوَضَّأُ (حم ٥) عن عائشة رضى الله عنها .

٢٨٠١ — كَانَ يَتَوَضَّأُ وَاحِدَةً وَاحِدَةً، وَاثْنَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ، وَثَلَاثاً ثَلَاثاً، كُلُّ ذَلِكَ يَفْعَلُ (طب) عن معاذ رضى الله عنه .

٢٨٠٢ — كَانَ يَجْتَهِدُ فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ، مَالاَ يَجْتَهِدُ فِي غَيْرِهَا (حم م ت ٥) عن عائشة رضى الله عنها .

٢٨٠٣ — كَانَ يَجْعَلُ يَمِينَهُ لِأَكْلِهِ ، وَشُرْبِهِ ، وَوُضُوئِهِ ، وَثِيَابِهِ ، وَأَخْذِهِ ، وَعَطَائِهِ . وَشِمَالَهُ لِمَا سِوَى ذَلِكَ (حم) عن حفصة رضى الله تعالى عنها .

٢٨٠٤ — كَانَ يَجْعَلُ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي كَفَّهُ (٥) عن أنس وعن ابن عمر رضى الله عنهم .

٢٨٠٥ — كَانَ يُجِلُّ الْعَبَّاسَ إِجْلَالَ الْوَلَدِ لِلْوَالِدِ (ك) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٢٨٠٦ — كَانَ يَجْلِسُ عَلَى الأَرْضِ ، وَيَأْكُلُ عَلَى الأَرْضِ ، وَيَعْتَقِلُ الشَّاةَ ، وَيُجِيبُ دَعْوَةَ الْمَمْلُوكِ ، عَلَى خُبْزِ الشَّعِيرِ (طب) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٢٨٠٧ — كَانَ يَجْلِسُ إِذَا صَعِدَ الْمِنْبَرَ حَتَّى يَفْرُغَ الْمُؤَذِّنُ ، ثُمَّ يَقُومُ

فَيَخْطُبُ ، ثُمَّ يَجْلِسُ فَلاَ يَتَكَلَّمُ ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ (د) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٢٨٠٨ — كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الْخِرْبِزِ[1] وَالرُّطَبِ (حم ت فى الشمائل ن) عن أنس رضى الله عنه .

٢٨٠٩ — كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فِى السَّفَرِ (حم خ) عن أنس رضى الله عنه .

٢٨١٠ — كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَى أُحُدٍ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَيُّهُمَا أَكْثَرُ أَخْذاً لِلْقُرْآنِ ، فَإِذَا أُشِيرَ إِلَى أَحَدِهِمَا قَدَّمَهُ فِى اللَّحْدِ (خ) عن جابر رضى الله عنه .

٢٨١١ — كَانَ يُحِبُّ أَنْ يَلِيَهُ الْمُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ فِى الصَّلاَةِ ، لِيَحْفَظُوا عَنْهُ (حم ن ه ك) عن أنس رضى الله عنه .

٢٨١٢ — كَانَ يُحِبُّ الدُّبَّاءَ (حم ت فى الشمائل ن ه) عن أنس رضى الله عنه .

٢٨١٣ — كَانَ يُحِبُّ التَّيَامُنَ مَا اسْتَطَاعَ ، فِى طُهُورِهِ ، وَتَنَعُّلِهِ ، وَتَرَجُّلِهِ ، وَفِى شَأْنِهِ كُلِّهِ (حم ق ٤) عن عائشة رضى الله عنها .

٢٨١٤ — كَانَ يُحِبُّ أَنْ يَخْرُجَ إِذَا غَزَا يَوْمَ الْخَمِيسِ (حم خ) عن كعب بن مالك رضى الله عنه .

---

(١) الخربز : البطيخ .

٢٨١٥ — كَانَ يُحِبُّ الْحَلْوَاءَ وَالْعَسَلَ (ق ٤) عن عائشة رضى الله تعالى عنها .

٢٨١٦ — كَانَ يُحِبُّ الْعَرَاجِينَ ، وَلاَ يَزَالُ فِى يَدِهِ مِنْهَا (حم د) عن أبى سعيد رضى الله عنه .

٢٨١٧ — كَانَ يُحِبُّ الزُّبْدَ وَالتَّمْرَ (د ه) عن عبد الله بن بُسر رضى الله عنه .

٢٨١٨ — كَانَ يُحِبُّ الْقِثَّاءَ (طب) عن الرُّبَيِّعِ بنتَ مُعَوِّذٍ .

٢٨١٩ — كَانَ يَحْتَجِمُ فِى الأَخْدَعَيْنِ وَالْكَاهِلِ ، وَكَانَ يَحْتَجِمُ لِسَبْعَ عَشْرَةَ ، وَتِسْعَ عَشْرَةَ ، وَإِحْدَى وَعِشْرِينَ (ت ك) عن أنس (طب ك) عن ابن عباس رضى الله عنهم .

٢٨٢٠ — كَانَ يَحْتَجِمُ (ق) عن أنس رضى الله عنه .

٢٨٢١ — كَانَ يُحَدِّثُ حَدِيثاً ، لَوْ عَدَّهُ الْعَادُّ لأَحْصَاهُ (ق د) عن عائشة رضى الله عنها .

٢٨٢٢ — كَانَ يُحْفِى شَارِبَهُ (طب) عن أم عَيَّاشٍ مولاته رضى الله عنها.

٢٨٢٣ — كَانَ يَحْلِفُ : لاَ وَمُقَلِّبِ الْقُلُوبِ (حم خ ت ن) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٢٨٢٤ — كَانَ يَحْمِلُ مَاءَ زَمْزَمَ (ت ك) عن عائشة رضى الله عنه .

٢٨٢٥ — كَانَ يَخْرُجُ إِلَى الْعِيدَيْنِ مَاشِياً ، وَيُصَلِّى بِغَيْرِ أَذَانٍ ،

وَلاَ إِقَامَةٍ ، ثُمَّ يَرْجِعُ مَاشِياً فِي طَرِيقٍ آخَرَ (٥) عن أبي رافع رضي الله عنه .

٢٨٢٦ — كَانَ يَخْرُجُ إِلَيْنَا فِي الصُّفَّةِ ، فَقَالَ : لَوْ تَعْلَمُونَ مَا ادُّخِرَ لَكُمْ مَا حَزِنْتُمْ عَلَى مَا زُوِيَ عَنْكُمْ ، وَلَتُفْتَحَنَّ عَلَيْكُمْ فَارِسُ وَالرُّومُ (حم) عن العرباض رضي الله عنه .

٢٨٢٧ — كَانَ يَخْطُبُ قَائِماً ، وَيَجْلِسُ بَيْنَ الْخُطْبَتَيْنِ ، وَيَقْرَأُ آيَاتٍ وَيُذَكِّرُ النَّاسَ (حم م د ن ٥) عن جابر بن سَمُرَةَ رضي الله عنه .

٢٨٢٨ — كَانَ يَخِيطُ ثَوْبَهُ ، وَيَخْصِفُ نَعْلَهُ ، وَيَعْمَلُ مَا يَعْمَلُ الرِّجَالُ فِي بُيُوتِهِمْ (حم) عن عائشة رضي الله عنها .

٢٨٢٩ — كَانَ يُدْرِكُهُ الْفَجْرُ وَهُوَ جُنُبٌ مِنْ أَهْلِهِ ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ وَيَصُومُ (مالك ق ٤) عن عائشة رضي الله عنها .

٢٨٣٠ — كَانَ يَدْعُو يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشِّقَاقِ ، وَالنِّفَاقِ ، وَسُوءِ الأَخْلاَقِ (د ن) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٢٨٣١ — كَانَ يُدْعَى إِلَى خُبْزِ الشَّعِيرِ ، وَالإِهَالَةِ السَّنِخَةِ (ت في الشمائل) عن أنس رضي الله عنه .

٢٨٣٢ — كَانَ يَدْعُو عِنْدَ الْكَرْبِ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ رَبُّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ ، وَرَبُّ الأَرْضِ ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ (حم ق ت ٥) عن ابن عباس رضي الله عنهما (طب) بزيادة : اصْرِفْ عَنِّي شَرَّ فُلاَنٍ .

٢٨٣٣ — كَانَ يَذْبَحُ أُضْحِيَّتَهُ بِيَدِهِ (حم) عن أنس بن مالك رضى الله عنه .

٢٨٣٤ — كَانَ يَذْكُرُ اللهَ تَعَالَى عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ (م د ت ه) عن عائشة رضى الله عنها .

٢٨٣٥ — كَانَ يَرَى لِلْعَبَّاسِ مَا يَرَى الْوَلَدُ لِوَالِدِهِ ، يُعَظِّمُهُ وَيُفَخِّمُهُ وَيَبَرُّ قَسَمَهُ (ك) عن عمر رضى الله عنه .

٢٨٣٦ — كَانَ يُرْدِفُ خَلْفَهُ وَيَضَعُ طَعَامَهُ عَلَى الأَرْضِ وَيُجِيبُ دَعْوَةَ الْمَمْلُوكِ وَيَرْكَبُ الْحِمَارَ (ك) عن أنس رضى الله عنه .

٢٨٣٧ — كَانَ يُرَغِّبُ فِى قِيَامِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِعَزِيمَةٍ (ق ٣) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢٨٣٨ — كَانَ يَزُورُ الأَنْصَارَ وَيُسَلِّمُ عَلَى صِبْيَانِهِمْ وَيَمْسَحُ رُؤُسَهُمْ (ن) عن أنس رضى الله عنه .

٢٨٣٩ — كَانَ يَزُورُ قُبَاءَ رَاكِباً وَمَاشِياً فَيُصَلِّى فِيهِ رَكْعَتَيْنِ (ق) عن ابن عمر رضى الله عنهما.

٢٨٤٠ — كَانَ يَسْتَحِبُّ الْجَوَامِعَ مِنَ الدُّعَاءِ ، وَيَدَعُ مَا سِوَى ذَلِكَ (د ك) عن عائشة رضى الله عنها .

٢٨٤١ — كَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يُسَافِرَ يَوْمَ الْخَمِيسِ (طب) عن أم سلمة رضى الله عنها .

٢٨٤٢ — كَانَ يُسْتَعْذَبُ لَهُ المَاءُ مِنْ بُيُوتِ السُّقْيَا ، وفى لفظ : يُسْتَسْقَى لَهُ المَاءُ العَذْبُ مِنْ بِيرِ السُّقْيَا (حم د ك) عن عائشة رضى الله عنها .

٢٨٤٣ — كَانَ يَسْتَغْفِرُ لِلصَّفِّ الْمُقَدَّمِ ثَلَاثًا وَلِلثَّانِي مَرَّةً (حم ه ك) عن عِرْبَاضٍ (حب) بلفظ : كَانَ يُصَلِّي عَلَى الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ . . الحديث .

٢٨٤٤ — كَانَ يَسْتَفْتِحُ دُعَاءَهُ بِسُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَلِيِّ الأَعْلَى الْوَهَّابِ (حم ك) عن سلمة بن الأكوع رضى الله عنه .

٢٨٤٥ — كَانَ يَسْلُتُ الْمَنِيَّ مِنْ ثَوْبِهِ بِعِرْقِ الإِذْخِرِ ثُمَّ يُصَلِّي فِيهِ ، وَيَحُتُّهُ مِنْ ثَوْبِهِ يَابِسًا ، ثُمَّ يُصَلِّي فِيهِ (حم) عن عائشة رضى الله عنها .

٢٨٤٦ — كَانَ يُسَمِّي الأُنْثَى مِنَ الْخَيْلِ فَرَسًا (د ك) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢٨٤٧ — كَانَ يُسَمِّي التَّمْرَ وَاللَّبَنَ الأَطْيَبَيْنِ (ك) عن عائشة رضى الله عنها .

٢٨٤٨ — كَانَ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ أَنْ يُوجَدَ مِنْهُ الرِّيحُ (ق) عن عمر (د) عن عائشة رضى الله عنهما .

٢٨٤٩ — كَانَ يُشِيرُ[1] فِي الصَّلَاةِ (حم) عن أنس رضى الله عنه .

٢٨٥٠ — كَانَ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ (حم ق ت) عن أنس رضى الله عنه .

---

(١) يعنى : بحركة لا ، أو نعم .

٢٨٥١ — كَانَ يُصَلِّى الضُّحَى أَرْبَعًا وَيَزِيدُ مَا شَاءَ اللهُ (حم م)عن عائشة رضى الله عنها .

٢٨٥٢ — كَانَ يُصَلِّى الضُّحَى سِتَّ رَكَعَاتٍ (ث فى الشمائل) عن أنس رضى الله عنه .

٢٨٥٣ — كَانَ يُصَلِّى عَلَى الْخُمْرَةِ (خ د ن ه) عن ميمونة رضى الله عنها .

٢٨٥٤ — كَانَ يُصَلِّى عَلَى رَاحِلَتِهِ[1] حَيْثُمَا تَوَجَّهَتْ بِهِ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُصَلِّىَ الْمَكْتُوبَةَ نَزَلَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ (حم ق) عن جابر رضى الله عنه .

٢٨٥٥ — كَانَ يُصَلِّى قَبْلَ الظُّهْرِ رَكْعَتَيْنِ وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ ، وَبَعْدَ الْمَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ فى بَيْتِهِ ، وَبَعْدَ الْعِشَاءِ رَكْعَتَيْنِ . وَكَانَ لاَ يُصَلِّى بَعْدَ الْجُمُعَةِ حَتَّى يَنْصَرِفَ ، فَيُصَلِّى رَكْعَتَيْنِ فى بَيْتِهِ (مالك ق د ن) عن عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٢٨٥٦ — كَانَ يُصَلِّى مِنَ اللَّيْلِ ثَلاَثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، مِنْهَا الْوِتْرُ ، وَرَكْعَتَا الْفَجْرِ (ق د) عن عائشة رضى الله عنها .

---

(١) كان يصلى ـ النافلة ويسجد سجود التلاوة والشكر ـ على راحلته حيثما توجهت به ، لايتقيد بالقبلة ، فإذا أراد أن يصلى المكتوبة نزل فاستقبل القبلة . فمن كان فى قطار أو مركب ، فليصل النافلة حيثما توجه به القطار أو المركب ـ ولايتقيد بالقبلة إلا فى صلاة الفرض، وهذا الحكم المحفوظ من السنة الصحيحة.

٢٨٥٧ — كَانَ يُصَلِّى قَبْلَ العَصْرِ رَكْعَتَيْنِ (د) عن على عليه السلام كرم الله وجهه .

٢٨٥٨ — كَانَ يُصَلِّى بِاللَّيْلِ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَيَسْتَاكُ (حم ن ٥ ك) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٢٨٥٩ — كَانَ يُصَلِّى عَلَى الحَصِيرِ ، وَالفَرْوَةِ المَدْبُوغَةِ (حم د ك) عن المغيرة .

٢٨٦٠ — كَانَ يُصَلِّى بَعْدَ العَصْرِ وَيَنْهَى عَنْهَا ، وَيُوَاصِلُ وَيَنْهَى عَنِ الوِصَالِ (د) عن عائشة رضى الله عنها .

٢٨٦١ — كَانَ يُصَلِّى عَلَى بِسَاطٍ (٥) عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما .

٢٨٦٢ — كَانَ يُصَلِّى قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعاً إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ لاَ يَفْصِلُ بَيْنَهُنَّ ، وَيَقُولُ : أَبْوَابُ السَّمَاءِ تُفْتَحُ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ ، (٥) عن أبى أيوب رضى الله عنه .

٢٨٦٣ — كَانَ يُصَلِّى أَرْبَعاً بَعْدَ أَنْ تَزُولَ الشَّمْسُ قَبْلَ الظُّهْرِ ، وَقَالَ : إِنَّهَا سَاعَةٌ تُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ فَأُحِبُّ أَنْ يَصْعَدَ لِي فِيهَا عَمَلٌ صَالِحٌ (حم ت) عن عبد الله بن السائب .

٢٨٦٤ — كَانَ يُصَلِّى بَيْنَ المَغْرِبِ وَالعِشَاءِ (طب) عن عُبَيد مولاه رضى الله عنه .

٢٨٦٥ — كَانَ يَصُومُ عَاشُورَاءَ وَيَأْمُرُ بِهِ (حم) عن على عليه السلام .

٢٨٦٧ - كَانَ يَصُومُ الاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ : إِنَّ يَوْمَ الاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ يَغْفِرُ اللهُ فِيهِمَا لِكُلِّ مُسْلِمٍ ، إِلاَّ مُهْتَجِرَيْنِ ، يَقُولُ : دَعْهُمَا حَتَّى يَصْطَلِحَا (٥) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢٨٦٨ - كَانَ يَصُومُ الإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ ، وَيَقُولُ : إِنَّ هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ تُعْرَضُ فِيهِمَا الْأَعْمَالُ (ابن خزيمة) عن أسامة بن زيد رضى الله عنه .

٢٨٦٩ - كَانَ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ ، وَكَانَ يُسَمِّي وَيُكَبِّرُ (حم ق ن ٥) عن أنس رضى الله عنه .

٢٨٧٠ - كَانَ يُضَحِّي بِالشَّاةِ الْوَاحِدَةِ عَنْ جَمِيعِ أَهْلِهِ (ك) عن عبد الله بن هشام رضى الله عنه .

٢٨٧١ - كَانَ يَضْرِبُ فِي الْخَمْرِ بِالنِّعَالِ وَالْجَرِيدِ (٥) عن أنس رضى الله عنه .

٢٨٧٢ - كَانَ يُضَمِّرُ الْخَيْلَ (حم) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٢٨٧٣ - كَانَ يَطُوفُ عَلَى جَمِيعِ نِسَائِهِ فِي لَيْلَةٍ بِغُسْلٍ وَاحِدٍ (حم ق ٤) عن أنس رضى الله عنه .

٢٨٧٤ - كَانَ يُعَبِّرُ عَلَى الأَسْمَاءِ (البزار) عن أنس بن مالك رضى الله عنه .

٢٨٧٥ - كَانَ يُعْجِبُهُ الرُّؤْيَا الْحَسَنَةَ (حم ن) عنه رضى الله عنه .

٢٨٧٦ — كَانَ يُعْجِبُهُ إِذَا خَرَجَ لِحَاجَتِهِ أَنْ يَسْمَعَ : يَا رَاشِدُ يَا نَجِيحُ (ت ك) عنه رضى الله عنه .

٢٨٧٧ — كَانَ يُعْجِبُهُ الْقَرْعُ (حم حب) عنه رضى الله عنه .

٢٨٧٨ — كَانَ يُعْجِبُهُ أَنْ يُدْعَى الرَّجُلُ بِأَحَبِّ أَسْمَائِهِ إِلَيْهِ ، وَأَحَبِّ كُنَاهُ (ع طب وابن قانع والبارودى) عن حنظلة بن حُذَيْمٍ رضى الله عنه .

٢٨٧٩ — كَانَ يُعْجِبُهُ التَّهَجُّدُ مِنَ اللَّيْلِ (طب) عن جُندب رضى الله عنه .

٢٨٨٠ — كَانَ يُعْجِبُهُ أَنْ يَدْعُوَ ثَلَاثًا ، وَأَنْ يَسْتَغْفِرَ ثَلَاثًا (حم د) عن ابن مسعود رضى الله عنه .

٢٨٨١ — كَانَ يُعْجِبُهُ الذِّرَاعُ (د) عنه رضى الله عنه .

٢٨٨٢ — كَانَ يُعْجِبُهُ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ (د ك) عن عائشة رضى الله عنها .

٢٨٨٣ — كَانَ يُعْجِبُهُ الْفَأْلُ الْحَسَنُ ، وَيَكْرَهُ الطِّيَرَةَ (ه) عن أبى هريرة (ك) عن عائشة رضى الله عنهما .

٢٨٨٤ — كَانَ يُعْجِبُهُ أَنْ يَلْقَى الْعَدُوَّ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ (طب) عن ابن أبى أوفى رضى الله عنه .

٢٨٨٥ — كَانَ يُعَلِّمُهُمْ مِنَ الْحُمَّى ، وَالْأَوْجَاعِ كُلِّهَا ، أَنْ يَقُولُوا : بِسْمِ اللهِ الْكَبِيرِ ، أَعُوذُ بِاللهِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ ، وَمِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ (حم ت ك) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٢٨٨٦ — كَانَ يَعُودُ المَرِيضَ ، وَهُوَ مُعْتَكِفٌ (د) عن عائشة رضى الله عنها .

٢٨٨٧ — كَانَ يُعَوِّذُ الحَسَنَ وَالحُسَيْنَ ، فَيَقُولُ : أُعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ ، مِنْ كُلِّ هَامَّةٍ ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لاَمَّةٍ (خ ٤) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٢٨٨٨ — كَانَ يُعِيدُ الكَلِمَةَ ثَلاَثاً لِتُعْقَلَ عَنْهُ (ت ك) عن أنس رضى الله عنه .

٢٨٨٩ — كَانَ يَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ ، وَيَتَوَضَّأُ بِالمُدِّ (ق د) عن أنس رضى الله عنه .

٢٨٩٠ — كَانَ يَغْتَسِلُ هُوَ وَالمَرْأَةُ مِنْ نِسَائِهِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ (حم خ) عنه رضى الله عنه .

٢٨٩١ — كَانَ يُغَيِّرُ الِاسْمَ القَبِيحَ (ت) عن عائشة رضى الله عنها .

٢٨٩٢ — كَانَ يُفْطِرُ عَلَى رُطَبَاتٍ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ رُطَبَاتٌ فَتَمَرَاتٌ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ تَمَرَاتٌ حَسَا حَسَوَاتٍ مِنْ مَاءٍ (حم د ت) عن أنس رضى الله عنه .

٢٨٩٣ — كَانَ يَقْبَلُ الهَدِيَّةَ ، وَيُثِيبُ عَلَيْهَا (حم خ د ت) عن عائشة رضى الله عنها .

٢٨٩٤ — كَانَ يُقْبِلُ بِوَجْهِهِ وَحَدِيثِهِ عَلَى شَرِّ القَوْمِ يَتَأَلَّفُهُ بِذَلِكَ (طب) عن عمرو بن العاص .

٢٨٩٥ — كَانَ يُقَبِّلُ بَعْضَ أَزْوَاجِهِ ، ثُمَّ يُصَلِّي وَلاَ يَتَوَضَّأُ (حم د ن) عن عائشة رضى الله عنها .

٢٨٩٦ — كَانَ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ (حم ق ٤) عن عائشة رضى الله عنها .

٢٨٩٧ — كَانَ يَقْسِمُ بَيْنَ نِسَائِهِ فَيَعْدِلُ ، وَيَقُولُ : اللَّهُمَّ هٰـذَا قَسْمِي فِيمَا أَمْلِكُ ، فَلاَ تَلُمْنِي فِيمَا تَمْلِكُ وَلاَ أَمْلِكُ (حم ٤ ك) عنها رضى الله عنها .

٢٨٩٨ — كَانَ يُقَطِّعُ قِرَاءَتَهُ آيَةً آيَةً : الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، ثُمَّ يَقِفُ ، الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، ثُمَّ يَقِفُ (ت ك) عن أم سلمة رضى الله تعالى عنها .

٢٨٩٩ — كَانَ يَقُولُ لِأَحَدِهِمْ عِنْدَ الْمُعَاتَبَةِ : مَا لَهُ تَرِبَ جَبِينُهُ ؟ (حم خ) عن أنس رضى الله عنه .

٢٩٠٠ — كَانَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ كَمَا أَحْسَنْتَ خَلْقِي ، فَأَحْسِنْ خُلُقِي (حم) عن عائشة رضى الله عنها .

٢٩٠١ — كَانَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ ، وَمِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ ، وَمِنْ نَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لاَ يُسْتَجَابُ لَهَا (م ت ن) عن زيد بن أرقم رضى الله عنه .

٢٩٠٢ — كَانَ يَقُولُ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ : أَعُوذُ بِاللّٰهِ الْعَظِيمِ ، وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ ، وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (د) عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنه .

٢٩٠٣ — كَانَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ ، فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ ، فَإِنَّهَا بِئْسَتِ الْبِطَانَةُ (د ن ه) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٢٩٠٤ — كَانَ يَقُولُ : إِنِّي لَأَلِجُ هٰذِهِ الْغُرْفَةَ ، مَا أَلِجُهَا إِلاَّ خَشْيَةَ أَنْ يَكُونَ فِيهَا مَالٌ ، فَأَتَوَفَّى وَلَمْ أُنْفِقْهُ (طب) عن سمرة بن جندب رضي الله عنه .

٢٩٠٥ — كَانَ يَقُومُ إِذَا سَمِعَ الصَّارِخَ (حم ت ن ه) عن عائشة رضي الله عنها .

٢٩٠٦ — كَانَ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى تَنْفَطِرَ قَدَمَاهُ (ق ت ن ه) عن المغيرة (ق) عن عائشة رضي الله عنهما .

٢٩٠٧ — كَانَ يُكْثِرُ الذِّكْرَ ، وَيُقِلُّ اللَّغْوَ ، وَيُطِيلُ الصَّلَاةَ ، وَيُقْصِرُ الْخُطْبَةَ ، وَكَانَ لَا يَأْنَفُ أَنْ يَمْشِيَ مَعَ الْأَرْمَلَةِ ، وَالْمِسْكِينِ ، وَالْعَبْدِ ، حَتَّى يَقْضِيَ لَهُ حَاجَتَهُ (ن ك) عن أبي أوفى (ك) عن أبي سعيد رضي الله عنهما .

٢٩٠٨ — كَانَ يَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ فِي الصَّلَاةِ (طب) عن أبي أمامة رضي الله عنه .

٢٩٠٩ — كَانَ يَكْرَهُ الْكَيَّ ، وَالطَّعَامَ الْحَارَّ (حل) عن أنس رضي الله عنه .

٢٩١٠ — كَانَ يَكْرَهُ رَفْعَ الصَّوْتِ عِنْدَ الْقِتَالِ (طب ك) عن أبي موسى رضي الله عنه .

٢٩١١ — كَانَ يَلْبَسُ بُرْدَهُ الأَحْمَرَ فِي العِيدَيْنِ وَالْجُمُعَةِ (ق) عن جابر رضى الله عنه .

٢٩١٢ — كَانَ يَلْبَسُ قَمِيصًا قَصِيرَ الكُمَّيْنِ وَالطُّولِ (٥) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٢٩١٣ — كَانَ يَلْبَسُ قَلَنْسُوَةً بَيْضَاءَ (طب) عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما .

٢٩١٤ — كَانَ يَلْبَسُ النِّعَالَ السِّبْتِيَّةَ ، وَيُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ بِالْوَرْسِ ، وَالزَّعْفَرَانِ (ق د) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٢٩١٥ — كَانَ يَلِيهِ فِي الصَّلَاةِ الرِّجَالُ ، ثُمَّ الصِّبْيَانُ ، ثُمَّ النِّسَاءُ (هق) عن أبى مالك الأشعرى رضى الله عنه .

٢٩١٦ — كَانَ يَمُدُّ صَوْتَهُ بِالْقِرَاءَةِ مَدًّا (حم ن ٥ ك) عن أنس رضى الله عنه .

٢٩١٧ — كَانَ يَمُرُّ بِالصِّبْيَانِ ، فَيُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ (خ) عن أنس بن مالك رضى الله عنه .

٢٩١٨ — كَانَ يَمُرُّ بِنِسَاءٍ فَيُسَلِّمُ عَلَيْهِنَّ (حم) عن جرير رضى الله عنه .

٢٩١٩ — كَانَ يَمْسَحُ مَنَا كِبَنَا فِي الصَّلَاةِ ، وَيَقُولُ : اسْتَوُوا ، وَلَا تَخْتَلِفُوا ، فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ لِيَلِنِي مِنْكُمْ أُولُوا الأَحْلَامِ وَالنُّهَى ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ (م) عن ابن مسعود رضى الله عنه .

٢٩٢٠ — كَانَ يَنَامُ وَهُوَ جُنُبٌ ، وَلَا يَمَسُّ مَاءً (حم ت ن ٥) عن عائشة رضى الله عنها .

٢٩٢١ — كَانَ يَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ ، وَيُحْيِي آخِرَهُ (ه) عن عائشةَ رضى الله عنها .

٢٩٢٢ — كَانَ يَنْحَرُ أُضْحِيَّتَهُ بِالْمُصَلَّى (خ د ن ه) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٢٩٢٣ — كَانَ يَنْزِلُ مِنَ الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَيُكَلِّمُهُ الرَّجُلُ فِي الْحَاجَةِ فَيُكَلِّمُهُ ، ثُمَّ يَتَقَدَّمُ إِلَى مُصَلاَّهُ فَيُصَلِّي (حم ٤ ك) عن أنس رضى الله عنه .

٢٩٢٤ — كَانَ يَنْفُثُ فِي الرُّقْيَةِ (ه) عن عائشة رضى الله عنها .

٢٩٢٥ — كَانَ يُوتِرُ[1] فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ، وَأَوْسَطِهِ، وَآخِرِهِ (حم) عن أبي مسعود رضى الله عنه .

٢٩٢٦ — كَانَ يُوتِرُ عَلَى الْبَعِيرِ (ق) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٢٩٢٧ — كَانَ يُلاَعِبُ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ ، وَيَقُولُ : يَا زُوَيْنِبُ يَا زُوَيْنِبُ مِرَاراً (الضياء) عن أنس رضى الله عنه .

٢٩٢٨ — كَانَ آخِرُ كَلاَمِهِ الصَّلاَةَ الصَّلاَةَ ، اتَّقُوا اللهَ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ (د ه) عن عليّ عليه السلام .

٢٩٢٩ — كَانَ آخِرُ مَا تَكَلَّمَ بِهِ أَنْ قَالَ : قَاتَلَ اللهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ ، لاَ يَبْقَيَنَّ دِينَانِ بِأَرْضِ الْعَرَبِ (هق) عن أبي عُبيدة بن الجرّاح رضى الله عنه .

٢٩٣٠ — كَانَ آخِرُ مَا تَكَلَّمَ بِهِ : جَلاَلُ رَبِّي الرَّفِيعُ ، فَقَدْ بَلَّغْتُ ، ثُمَّ قَضَى (ك) عن أنس رضى الله عنه .

* * *

(١) هذا بيان لحالاته صلى الله عليه وسلم فى صلاة الوتر يعنى تارة وتارة وذلك ليبين بعمله أن الوتر لايتعين صلاته بعد العشاء مباشرة بل يصح فى أى وقت من الليل .

حرف اللام

قال رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسلم :

٢٩٣١ — للهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ إِذَا سَقَطَ عَلَيْهِ بَعِيرُهُ وَقَدْ أَضَلَّهُ بِأَرْضٍ فَلاَةٍ (ق) عن أنس (ق) عن عبد الله رضى الله عنهما ، فى حديث طويل .

٢٩٣٢ — للهُ أَشَدُّ أَذَنًا إِلَى الرَّجُلِ الْحَسَنِ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ مِنْ صَاحِبِ الْقَيْنَةِ إِلَى قَيْنَتِهِ (حم ه حب ك هب) عن فضالة بن عبيد رضى الله عنه .

٢٩٣٣ — للهُ أَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ عَلَى هٰذَا الْغُلاَمِ (حم ت) عن أبى مسعود رضى الله عنه .

٢٩٣٤ — لِلّهِ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَ كُلِّ فِطْرٍ عُتَقَاءُ (حم طب هب)عن أبى أمامة رضى الله عنه .

٢٩٣٥ — لَأَنْ أَقُولَ : سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ للهِ وَلاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ (م ت) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢٩٣٦ — لَأَنْ أُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ بِسِوَاكٍ . أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُصَلِّيَ سَبْعِينَ رَكْعَةً بِغَيْرِ سِوَاكٍ (أبو نعيم فى كتاب السواك) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٢٩٣٧ — لَأَنْ أَمْشِيَ عَلَى جَمْرَةٍ أَوْ سَيْفٍ أَوْ أَخْصِفَ نَعْلِي بِرِجْلِي ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَمْشِيَ عَلَى قَبْرٍ (٥) عن عقبة بن عامر .

٢٩٣٨ — لَأَنْ أَقْعُدَ أُصَلِّي مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللهَ تَعَالَى مِنْ صَلَاةِ الغَدَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ، وَلَأَنْ أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللهَ مِنْ صَلَاةِ العَصْرِ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَةً (د) عن أنس رضى الله عنه .

٢٩٣٩ — لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ ثُمَّ يَغْدُوَ إِلَى الجَبَلِ فَيَحْتَطِبَ ، فَيَبِيعَ فَيَأْكُلَ وَيَتَصَدَّقَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ (ق ن) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢٩٤٠ — لَأَنْ يَتَصَدَّقَ المَرْءُ فِى حَيَاتِهِ بِدِرْهَمٍ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِمِائَةٍ عِنْدَ مَوْتِهِ (د حب) عن أبى سعيد رضى الله عنه .

٢٩٤١ — لَأَنْ يَجْلِسَ أَحَدُكُمْ عَلَى جَمْرَةٍ فَتُحْرِقَ ثِيَابَهُ فَتَخْلُصَ إِلَى جِلْدِهِ ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى قَبْرٍ (حم م د ن ٥) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢٩٤٢ — لَأَنْ يَزْنِيَ الرَّجُلُ بِعَشْرِ نِسْوَةٍ ، أَيْسَرُ عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يَزْنِيَ بِحَلِيلَةِ جَارِهِ ، وَلَأَنْ يَسْرِقَ الرَّجُلُ مِنْ عَشَرَةِ أَبْيَاتٍ ، أَيْسَرُ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْرِقَ مِنْ بَيْتِ جَارِهِ (حم خد طب) عن المقداد بن الأسود رضى الله عنه .

٢٩٤٣ — لَأَنْ يُطْعَنَ فى رَأْسِ أَحَدِكُمْ بِمِخْيَطٍ مِنْ حَدِيدٍ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمَسَّ امْرَأَةً لاَ تَحِلُّ لَهُ (طب) عن معقل بن يسار رضى الله عنه .

٢٩٤٤ — لَأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ رَجُلٍ قَيْحاً حَتَّى يَرِيَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْراً (حم ق ٤) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢٩٤٥ — لَأَنْ يَهْدِىَ اللهُ عَلى يَدَيْكَ رَجُلاً خَيْرٌ لَكَ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَغَرَبَتْ (طب) عن أبى رافع رضى الله عنه .

٢٩٤٦ — لَئِنْ بَقِيتُ إِلى قَابِلٍ لَأَصُومَنَّ التَّاسِعَ (م ٥) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٢٩٤٧ — لَأَعْلَمَنَّ أَقْوَاماً مِنْ أُمَّتِى يَأْتُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ بِأَعْمَالٍ أَمْثَالِ جِبَالِ تِهَامَةَ بَيْضَاءَ فَيَجْعَلُهَا اللهُ هَبَاءً مَنْثُوراً . أَمَا إِنَّهُمْ إِخْوَانُكُمْ وَمِنْ جِلْدَتِكُمْ ، وَيَأْخُذُونَ مِنَ اللَّيْلِ كَمَا تَأْخُذُونَ ، وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ إِذَا خَلَوْا بِمَحَارِمِ اللهِ انْتَهَكُوهَا (٥) عن ثوبان رضى الله عنه .

٢٩٤٨ — لَأَلْقَيَنَّ اللهَ مِنْ قَبْلِ أَنْ أُعْطِىَ أَحَداً مِنْ مَالِ أَحَدٍ مِنْ غَيْرِ طِيبِ نَفْسٍ ، إِنَّمَا البَيْعُ عَنْ تَرَاضٍ ، وَلَكِنَّ فى بُيُوعِكُمْ خِصَالاً أَذْكُرُهَا لَكُمْ : لاَ تَضَاغَنُوا ، وَلاَ تَحَاسَدُوا ، وَلاَ تَنَاجَشُوا ، وَلاَ يَسُمِ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ ، وَلاَ يَبِيعَنَّ حَاضِرٌ لِبَادٍ ، وَالبَيْعُ عَنْ تَرَاضٍ ، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَاناً (حب) عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه .

٢٩٤٩ — لَكِنَّ أَفْضَلَ الجِهَادِ حَجٌّ مَبْرُورٌ (خ) عن عائشة رضى الله عنها

٢٩٥٠ — لِتَأْخُذُوا عَنِّى مَنَاسِكَكُمْ فَإِنِّى لاَ أَدْرِى لَعَلِّى لَا أَحُجُّ بَعْدَ حِجَّتِى هٰذِهِ (م) عن جابر رضى الله عنه.

٢٩٥١ — لَتُؤَدُّنَّ الْحُقُوقَ إِلَى أَهْلِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، حَتَّى يُقَادُ لِلشَّاةِ الْجَلْحَاءِ مِنَ الشَّاةِ الْقَرْنَاءِ تَنْطَحُهَا (حم خـد م ت) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢٩٥٢ — لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ، وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ ، أَوْ لَيُسَلِّطَنَّ اللهُ عَلَيْكُمْ شِرَارَكُمْ فَيَدْعُو خِيَارُكُمْ فَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ (البزار طس) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢٩٥٣ — لَتَرْكَبُنَّ سَنَنَ مَنْ قَبْلَكُمْ شِبْراً بِشِبْرٍ وَذِرَاعاً بِذِرَاعٍ ، حَتَّى لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ دَخَلَ جُحْرَ ضَبٍّ لَدَخَلْتُمْ ، وَحَتَّى لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ جَامَعَ امْرَأَتَهُ بِالطَّرِيقِ لَفَعَلْتُمُوهُ (ك) عن ابن عباس رضى الله عنه .

٢٩٥٤ — لَتَسْتَحِلَّنَّ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِى الْخَمْرَ ، بِاسْمٍ يُسَمُّونَهَا إِيَّاهُ (حم والضياء) عن عُبادة بن الصامت رضى الله عنه .

٢٩٥٥ — لَتُفْتَحَنَّ الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ ، وَلَنِعْمَ الْأَمِيرُ أَمِيرُهَا وَلَنِعْمَ الْجَيْشُ ذٰلِكَ الْجَيْشُ (حم ك) عن بشر الغنوى .

٢٩٥٦ — لَتُنْهَكُنَّ الْأَصَابِعَ بِالطُّهُورِ ، أَوْ لَتَنْهَكَنَّهَا النَّارُ (طس) عن ابن مسعود رضى الله عنه .

٢٩٥٧ — لَتُنْقَضَنَّ عُرَى الْإِسْلَامِ عُرْوَةً عُرْوَةً ، فَكُلَّمَا انْتَقَضَتْ

عُرْوَةٌ تَشَبَّثَ النَّاسُ بِالَّتِي تَلِيهَا ، فَأَوَّلُهُنَّ نَقْضاً الحُكْمُ وَآخِرُهُنَّ الصَّلَاةُ (حم حب ك) عن أبي أمامة رضي الله عنه .

٢٩٥٨ — لَحْمُ صَيْدِ البَرِّ لَكُمْ حَلَالٌ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ مَا لَمْ تَصِيدُوهُ أَوْ يُصَدْ لَكُمْ (ك) عن جابر رضي الله عنه .

٢٩٥٩ — لَزَوَالُ الدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللهِ مِنْ قَتْلِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ (م ت ن) عن ابن عمرو رضي الله عنه .

٢٩٦٠ — لَزَوَالُ الدُّنْيَا أَهْوَنُ عِنْدَ اللهِ مِنْ قَتْلِ مُؤْمِنٍ بِغَيْرِ حَقٍّ (ه) عن البراء .

٢٩٦١ — لَسْتُ مِنْ دَدٍ وَلَا الدَّدُ مِنِّي[1] (خد هق) عن أنس (طب) عن معاوية .

٢٩٦٢ — لَسْتُ مِنَ الدُّنْيَا وَلَيْسَتْ مِنِّي[2] ، إِنِّي بُعِثْتُ وَالسَّاعَةَ نَسْتَبِقُ (الضياء) عن أنس رضي الله عنه .

٢٩٦٣ — لِسُرَادِقِ النَّارِ أَرْبَعَةُ جُدُرٍ ، كِثْفُ كُلِّ جِدَارٍ مَسِيرَةُ أَرْبَعِينَ سَنَةً (ت ك) عن أبي سعيد رضي الله عنه .

---

(١) لست من دد : الدد هو اللهو واللعب، يريد عليه الصلاة والسلام أنه ليس من شأنه اللهو واللعب .

(٢) لست من الدنيا : أى لست من أهلها المتنعمين فيها . وليست منى : لا تمت إلى بصلة . إنى بعثت والساعة نستبق : كناية عن شدة قربها منه ، بحيث لم يبق وقت للتنعم بالدنيا والركون إليها .

٢٩٦٤ — لَعَلَّكَ تُرْزَقُ بِهِ [1] (ت ك) عن أنس بن مالك رضى الله عنه .

٢٩٦٥ — لَعَلَّكُمْ سَتَفْتَحُونَ بَعْدِى مَدَائِنَ عِظَامًا ، وَتَتَّخِذُونَ فى أَسْوَاقِهَا مَجَالِسَ ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَرُدُّوا السَّلَامَ ، وَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِكُمْ ، وَاهْدُوا الأَعْمَى ، وَأَعِينُوا الْمَظْلُومَ (طب) عن وَحْشِىّ .

٢٩٦٦ — لَعْنَةُ اللهِ عَلَى الرَّاشِى وَالْمُرْتَشِى (حم ه حب ك) عن ابن عمرو رضى الله عنه .

٢٩٦٧ — لَعَنَ اللهُ الْخَامِشَةَ وَجْهَهَا ، وَالشَّاقَّةَ جَيْبَهَا ، وَالدَّاعِيَةَ بِالْوَيْلِ وَالثُّبُورِ (ه حب) عن أبى أمامة رضى الله عنه .

٢٩٦٨ — لَعَنَ اللهُ الْخَمْرَ وَشَارِبَهَا ، وَسَاقِيَهَا ، وَبَائِعَهَا ، وَمُبْتَاعَهَا ، وَعَاصِرَهَا ، وَمُعْتَصِرَهَا ، وَحَامِلَهَا ، وَالْمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ ، وَآكِلَ ثَمَنِهَا (د ه ك) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٢٩٦٩ — لَعَنَ اللهُ الرَّاشِى وَالْمُرْتَشِى فِى الْحُكْمِ (طب) عن أم سلمة رضى الله عنها .

٢٩٧٠ — لَعَنَ اللهُ الرَّاشِى وَالْمُرْتَشِى فى الْحُكْمِ (حم ت) عن أبى هريرة (حب ك) بزيادة : وَالرَّائِشَ الَّذِى يَسْعَى بَيْنَهُمَا .

---

(١) اشتكى رجل إلى النبى صلى الله عليه وسلم بان أخاه متفرغ للعبادة ، لايقوم بعمل يقوت به نفسه . وأنه يقوته ويعوله . فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : لعلك ترزق به . بسبب إنفاقك عليه . ومساعدتك إياه على التفرغ للعبادة .

٢٩٧١ — لَعَنَ اللهُ الرِّبَا وَآكِلَهُ وَمُوكِلَهُ وَكَاتِبَهُ وَشَاهِدَهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ، وَالْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ وَالنَّامِصَةَ وَالْمُتَنَمِّصَةَ (طب) عن ابن مسعود رضى الله عنه .

٢٩٧٢ — لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّجُلَ يَلْبَسُ لِبْسَةَ الْمَرْأَةِ ، وَالْمَرْأَةَ تَلْبَسُ لِبْسَةَ الرَّجُلِ (د ن ٥ حب ك) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢٩٧٣ — لَعَنَ اللهُ الرَّجُلَةَ مِنَ النِّسَاءِ (د) عن أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها .

٢٩٧٤ — لَعَنَ اللهُ السَّارِقَ يَسْرِقُ الْبَيْضَةَ فَتُقْطَعُ يَدُهُ ، وَيَسْرِقُ الْحَبْلَ فَتُقْطَعُ يَدُهُ (حم ق ن ٥) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢٩٧٥ — لَعَنَ اللهُ الْمُتَشَبِّهَاتِ بِالرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ، وَالْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ (طب) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٢٩٧٦ — لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ ، وَالْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ (خ د ت ن ٥) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٢٩٧٧ — لَعَنَ اللهُ الْمُحَلِّلَ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ (حم ٤) عن على (ت ن) عن ابن مسعود (ت) عن جابر رضى الله عنهم .

٢٩٧٨ — لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وَسَلَّمَ الْمُخَنَّثِينَ مِنَ الرِّجَالِ ، وَالْمُتَرَجِّلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ (خ ت) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٢٩٧٩ — لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُخَنَّثِي الرِّجَالِ الذِينَ يَتَشَبَّهُونَ بالنِّسَاءِ ، وَالمُتَرَجِّلاَتِ مِنَ النِّسَاءِ المُتَشَبِّهَاتِ بالرِّجَالِ ، وَرَاكِبَ الفَلاَةِ وَحْدَهُ (حم) عن أبي هريرة رضى الله عنه .

٢٩٨٠ — لَعَنَ اللهُ النَّائِحَةَ وَالمُسْتَمِعَةَ (حم د) عن أبي سعيد رضى الله عنه .

٢٩٨١ — لَعَنَ اللهُ الوَاشِمَاتِ وَالمُسْتَوْشِمَاتِ ، وَالنَّامِصَاتِ وَالمُتَنَمِّصَاتِ وَالمُتَفَلِّجَاتِ لِلحُسْنِ المُغَيِّرَاتِ خَلْقَ اللهِ (حم ق ٤) عن ابن مسعود رضى الله عنه .

٢٩٨٢ — لَعَنَ اللهُ الْوَاصِلَةَ وَالمَوْصُولَةَ (ق ه) عن أسماء رضى الله عنها .

٢٩٨٣ — لَعَنَ اللهُ الوَاصِلَةَ وَالمُسْتَوْصِلَةَ (ق) عن عائشة رضى الله عنها .

٢٩٨٤ — لَعَنَ اللهُ الْوَاصِلَةَ وَالمُسْتَوْصِلَةَ ، وَالْوَاشِمَةَ وَالمُسْتَوْشِمَةَ (حم ق ٤) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٢٩٨٥ — لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ الْوَاشِمَةَ وَالمُسْتَوْشِمَةَ ، وَآكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ ، وَنَهَى عَنْ ثَمَنِ الكَلْبِ وَكَسْبِ البَغِيِّ ، وَلَعَنَ المُصَوِّرِينَ (خ د) عن أبي جُحَيْفة رضى الله عنه .

٢٩٨٦ — لَعَنَ اللهُ آكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ وَكَاتِبَهُ ، وَمَانِعَ الصَّدَقَةِ (حم ن) عن على عليه السلام .

٢٩٨٧ — لَعَنَ اللهُ الْيَهُودَ — ثَلَاثًا — إِنَّ اللهَ حَرَّمَ عَلَيْهِمْ الشُّحُومَ ، فَبَاعُوهَا فَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا ، إِنَّ اللهَ إِذَا حَرَّمَ عَلَى قَوْمٍ أَكْلَ شَيْءٍ حَرَّمَ عَلَيْهِمْ ثَمَنَهُ (د) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٢٩٨٨ — لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ (م ن) عن ابن مسعود رضى الله عنه (د ت ه حب) بزيادة : وَشَاهِدَيْهِ وَكَاتِبَهُ .

٢٩٨٩ — لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ وَكَاتِبَهُ وَشَاهِدَيْهِ ، وَقَالَ : هُمْ سَوَاءٌ (م) عن جابر رضى الله عنه .

٢٩٩٠ — لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَوَّارَاتِ الْقُبُورِ (حم ت ه حب) عن أبى هريرة (حم ه ك) عن حسان بن ثابت رضى الله عنهم .

٢٩٩١ — لَعَنَ اللهُ مَنْ سَبَّ أَصْحَابِي (طب) عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما .

٢٩٩٢ — لَعَنَ اللهُ مَنْ فَعَلَ هٰذَا[1] (حب) عن جابر رضى الله عنه .

٢٩٩٣ — لَعَنَ اللهُ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الْوَالِدَةِ وَوَلَدِهَا ، وَبَيْنَ الأَخِ وَأَخِيهِ ، (ه) عن أبى موسى رضى الله عنه .

---

(١) قاله حين رأى حمارا يفور منخره دما ، لأن صاحبه وسمه بالنار فى وجهه .

وقال هذا الحديث أيضا فى جماعة ربطوا دجاجة وجعلوها هدفاً لنبالهم ، وهذا رواه ابن عمر .

٢٩٩٣ — لَعَنَ اللهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللهِ ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ غَيَّرَ تُخُومَ الأَرْضِ وَلَعَنَ اللهُ مَنْ كَمَهَ أَعْمَى عَنِ السَّبِيلِ ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ سَبَّ وَالِدَيْهِ ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ ، قَالَهَا ثَلَاثًا فِي عَمَلِ قَوْمِ لُوطٍ (حب هب) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٢٩٩٤ — لَعَنَ اللهُ مَنْ يَسِمُ فِي الْوَجْهِ (طب) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٢٩٩٥ — لَعَنَ اللهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَيْهِ ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللهِ ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ آوَى مُحْدِثًا ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ غَيَّرَ مَنَارَ الأَرْضِ (حم م ن) عن على كرّم الله وجهه .

٢٩٩٦ — لَعَنَ اللهُ مَنْ مَثَّلَ بِالحَيَوَانِ (حم ق ن) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٢٩٩٧ — لُعِنَ عَبْدُ الدِّينَارِ ، لُعِنَ عَبْدُ الدِّرْهَمِ (ت) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢٩٩٨ — لَغَدْوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ مِمَّا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ أَوْ تَغْرُبُ (خ) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢٩٩٩ — لَغَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ أَوْ رَوْحَةٌ ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَلَقَابُ قَوْسِ أَحَدِكُمْ أَوْ مَوْضِعُ قِدِّهِ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَلَوِ اطَّلَعَتِ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَى الأَرْضِ ، لَمَلَأَتْ مَا بَيْنَهُمَا رِيحًا وَلَأَضَاءَتْ مَا بَيْنَهُمَا ، وَلَنَصِيفُهَا عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا (حم ق ت ه)عن أنس رضى الله عنه .

٣٠٠٠ – لَقَابُ قَوْسٍ فِي الْجَنَّةِ، خَيْرٌ مِمَّا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ (خ) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٣٠٠١ – لَقَدْ أُنْزِلَ عَلَيَّ عَشْرُ آيَاتٍ ، مَنْ أَقَامَهُنَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ : (قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ) الآيَاتِ (حم ك) عن عمر رضي الله عنه .

٣٠٠٢ – لَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ آيَةٌ ، وَيْلٌ لِمَنْ قَرَأَهَا ، وَلَمْ يَتَفَكَّرْ فِيهَا : (إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ) الآيَةَ كُلَّهَا (حب) عن عائشة رضي الله عنها .

٣٠٠٣ – لَقَدْ أُعْطِيتُ اللَّيْلَةَ خَمْسًا ، مَا أُعْطِيَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي ، أَمَّا أَنَا، فَأُرْسِلْتُ إِلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ عَامَّةً ، وَكَانَ مَنْ قَبْلِي إِنَّمَا يُرْسَلُ إِلَى قَوْمِهِ ، وَنُصِرْتُ عَلَى الْعَدُوِّ بِالرُّعْبِ ، وَلَوْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَهْرٌ لَمُلِئَ مِنْهُ ، وَأُحِلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ أَكْلُهَا ، وَكَانَ مَنْ قَبْلِي يُعَظِّمُونَ أَكْلَهَا ، وَكَانُوا يُحْرِقُونَهَا ، وَجُعِلَتْ لِي الأَرْضُ مَسَاجِدَ وَطَهُوراً أَيْنَمَا أَدْرَكَتْنِي الصَّلاَةُ ، تَمَسَّحْتُ وَصَلَّيْتُ ، وَكَانَ مَنْ قَبْلِي يُعَظِّمُونَ ذَلِكَ ، إِنَّمَا يُصَلُّونَ فِي كَنَائِسِهِمْ ، وَالْخَامِسَةُ هِيَ مَا هِيَ ؟ قِيلَ لِي : سَلْ ، فَإِنَّ كُلَّ نَبِيٍّ قَدْ سَأَلَ ، فَأَخَّرْتُ مَسْأَلَتِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَهِيَ لَكُمْ ، وَلِمَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ (حم) عن ابن عمرو رضي الله عنه .

٣٠٠٤ – لَقَدْ أُوذِيتُ فِي اللهِ ، وَمَا يُؤْذَى أَحَدٌ ، وَأُخِفْتُ فِي اللهِ ، وَمَا يَخَافُ أَحَدٌ ، وَلَقَدْ أَتَى عَلَيَّ ثَلاَثُونَ مِنْ بَيْنِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَمَا لِي وَلِبِلاَلٍ طَعَامٌ يَأْكُلُهُ ذُو كَبِدٍ ، إِلاَّ شَيْءٌ يُوَارِيهِ إِبْطُ بِلاَلٍ (حم ت ه حب) عن أنس رضي الله عنه .

٣٠٠٥ — لَقَدْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ أُحُدٍ ، وَمَا فِي الأَرْضِ قُرْبِي مَخْلُوقٌ غَيْرَ جِبْرِيلَ عَنْ يَمِينِي ، وَطَلْحَةَ عَنْ يَسَارِي (ك) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣٠٠٦ — لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلاً يَتَقَلَّبُ فِي الْجَنَّةِ فِي شَجَرَةٍ قَطَعَهَا مِنْ ظَهْرِ الطَّرِيقِ ، كَانَتْ تُؤْذِي النَّاسَ (م) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣٠٠٧ — لَقَدْ رَأَيْتُ الآنَ مُنْذُ صَلَّيْتُ لَكُمُ ، الْجَنَّةَ وَالنَّارَ مُمَثَّلَتَيْنِ فِي قِبْلَةِ هٰذَا الْجِدَارِ ، فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ (خ) عن أنس رضى الله عنها .

٣٠٠٨ — لَقَدْ قُلْتِ كَلِمَةً لَوْ مُزِجَتْ بِمَاءِ الْبَحْرِ لَمَزَجَتْهُ (د ت هب) عن عائشة رضى الله عنها[1] .

٣٠٠٩ — لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكِ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتِ مُنْذُ الْيَوْمِ، لَوَزَنَتْهُنَّ : سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ ، وَرِضَاءَ نَفْسِهِ ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ (م ٤) عن جويرية رضى الله تعالى عنها[2] .

٣٠١٠ — لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ رَجُلاً يُصَلِّي بِالنَّاسِ ، ثُمَّ أُحَرِّقَ عَلَى رِجَالٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الْجُمُعَةِ بُيُوتَهُمْ (حم م) عن ابن مسعود رضى الله تعالى عنه .

---

(١) كانت عائشة قالت عن صفية إنها قصيرة ، فقال لها هذا الحديث ، فما ظنك بمن يذكر الناس بأقبح الصفات ؟ !!

(٢) أم المؤمنين ، وغلط العقاد فى كتاب « حقائق الإسلام وأباطيل خصومه » فسماها حورية .

٣٠١١ — لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَى عَنِ الْغِيلَةِ[1] حَتَّى ذَكَرْتُ أَنَّ فَارِسَ وَالرُّومَ يَصْنَعُونَ ذَلِكَ ، فَلاَ يَضُرُّ أَوْلاَدَهُمْ (مالك حم م ٤) عن جدامة بنت وهب رضى الله عنها .

٣٠١٢ — لَقَلْبُ ابْنِ آدَمَ أَشَدُّ انْقِلاَباً مِنَ الْقِدْرِ إِذَا اسْتَجْمَعَتْ غَلَيَاناً (حم ك) عن المِقْداد بن الأسود رضى الله عنه .

٣٠١٣ — لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ (حم م ٤) عن أبى سعيد (م ٥) عن أبى هريرة (ن) عن عائشة رضى الله عنهم .

٣٠١٤ — لَكَ مَا احْتَسَبْتَ[2] (م) عن أُبَىِّ بن كعب رضى الله عنه .

٣٠١٥ — لَكَ مَا نَوَيْتَ[3] يَا يَزِيدُ ، وَلَكَ مَا أَخَذْتَ يَا مَعْنُ (خ) عن معن بن يزيد رضى الله عنه .

٣٠١٦ — لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ ، فَإِذَا أُصِيبَ دَوَاءُ الدَّاءِ بَرِىءَ بِإِذْنِ اللهِ تَعَالَى (حم م) عن جابر رضى الله عنه .

---

(١) الغيلة أن ترضع المرأة طفلها أو يأتيها زوجها وهى حامل .

(٢) كان رجل بعيدا عن المسجد ، وكان لا تخطئه صلاة فقيل له لو اشتريت حماراً! فقال : أحتسب خطاى . فقال له النبى صلى الله عليه وسلم لك ما احتسبت » أى ثبت لك أجر خطاك .

(٣) قال معن بن يزيد : أخرج أبى دنانير يتصدق بها ، فوضعها عند رجل فى المسجد ، فأخذتها منه ، وأتيته بها . فقال : ما إياك أردت ، فخاصمته إلى النبى صلى الله عليه وسلم . فقال : «لك مانويت يايزيد» من الصدقة وثوابها حاصل لك « ولك ما أخذت يامعن » من الدنانير .

٣٠١٧ — لِكُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْبِرِّ ، بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ بَابَ الصِّيَامِ يُدْعَى الرَّيَّانَ (طب) عن سهل بن سعد رضى الله عنه .

٣٠١٨ — لِكُلِّ شَيْءٍ حِلْيَةٌ ، وَحِلْيَةُ الْقُرْآنِ ، الصَّوْتُ الْحَسَنُ (عب والضياء) عن أنس رضى الله عنه .

٣٠١٩ — لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يُعْرَفُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (حم ق) عن أنس (حم م) عن ابن مسعود (م) عن ابن عمر رضى الله عنهم .

٣٠٢٠ — لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ عِنْدَ أَسْتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (م) عن أبى سعيد رضى الله عنه .

٣٠٢١ — لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ قَدْ دَعَاهَا لِأُمَّتِهِ ، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي (ق) عن أنس رضى الله عنه .

٣٠٢٢ — لِكُلِّ نَبِيٍّ حَرَمٌ ، وَحَرَمِي الْمَدِينَةُ (حم) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٣٠٢٣ — لِلْبِكْرِ سَبْعٌ[1] ، وَلِلثَّيِّبِ ثَلَاثٌ (م) عن أم سلمة (ه) عن أنس رضى الله عنهما .

---

(١) للبكر سبع ليال يبيتها الزوج عندها إذا دخل بها وللثيب ثلاث من الليالى كذلك . وهذا الحديث قاله النبى صلى الله عليه وسلم لأم سلمة حين بنى بها، وبات عندها ثلاث ليال متتابعة . ثم أخبرها أن هذا حق خاص بها . وأنها إذا رغبت أن يكمل عندها سبع ليال . فإنه يبيت عند كل واحدة من صواحباتها أربع ليال . فاكتفت بثلاث الليال .

٣٠٢٤ - لِلتَّوْبَةِ بَابٌ بِالْمَغْرِبِ ، مَسِيرَةُ سَبْعِينَ عَامًا ، لاَ يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ ، طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا (طب) عن صفوان بن عسّال رضى الله عنه .

٣٠٢٥ - لِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ : سَبْعَــةٌ مُغْلَقَةٌ ، وَبَابٌ مَفْتُوحٌ لِلتَّوْبَةِ ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ نَحْوِهِ (طب ك) عن ابن مسعود رضى الله عنه .

٣٠٢٦ - لِلرَّحِمِ لِسَانٌ عِنْــدَ الْمِيزَانِ ، تَقُولُ : يَا رَبِّ مَنْ قَطَعَنِي فَاقْطَعْهُ ، وَمَنْ وَصَلَنِي فَصِلْهُ (طب) عن بُريدة رضى الله عنها .

٣٠٢٧ - لِلسَّائِلِ حَقٌّ ، وَإِنْ جَاءَ عَلَى فَرَسٍ (حم د والضياء) عن الحسين (د) عن علىّ (طب) عن الهِرْماس بن زياد رضى الله عنهم .

٣٠٢٨ - لِلشَّهِيدِ عِنْدَ اللهِ سَبْعُ خِصَالٍ : يُغْفَرُ لَهُ فِي أَوَّلِ دُفْعَةٍ ، وَيَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَيُجَارُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَيَأْمَنُ مِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ ، وَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ ، الْيَاقُوتَةُ مِنْهُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَيُزَوَّجُ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ ، وَيَشْفَعُ فِي سَبْعِينَ مِنْ أَقَارِبِهِ (ت ه) عن المِقدام بن مَعْدِيكَرِبَ رضى الله عنه .

٣٠٢٩ - لِلْعَبْدِ الْمَمْلُوكِ الصَّالِحِ أَجْرَانِ (حم ق) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣٠٣٠ - لِلْغَازِي أَجْرُهُ ، وَلِلْجَاعِلِ أَجْرُهُ وَأَجْرُ الْغَازِي (د) عن ابن عمرو رضى الله عنه .

٣٠٣١ - لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ بِالْمَعْرُوفِ : يُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ ، وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ ، وَيُشَمِّتُهُ إِذَا عَطَسَ ، وَيَعُودُهُ إِذَا مَرِضَ ، وَيَتْبَعُ جَنَازَتَهُ إِذَا مَاتَ ، وَيُحِبُّ لَهُ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ (حم ت ه) عن عليّ عليه السلام .

٣٠٣٢ - لِلْمَمْلُوكِ طَعَامُهُ وَكِسْوَتُهُ بِالْمَعْرُوفِ ، وَلاَ يُكَلَّفُ مِنَ الْعَمَلِ إِلاَّ مَا يُطِيقُ (حم م هق) عن أبى هريرة رضى الله عنه . زاد (حب) : فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فَأَعِينُوهُمْ ، وَلاَ تُعَذِّبُوا عِبَادَ اللهِ خَلْقاً أَمْثَالَكُمْ .

٣٠٣٣ - لِلْمُهَاجِرِينَ مَنَابِرُ مِنْ ذَهَبٍ ، يَجْلِسُونَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، قَدْ أَمِنُوا مِنَ الْفَزَعِ (حب ك) عن أبى سعيد رضى الله عنه .

٣٠٣٤ - لِمَ تَبْكِي ؟[1] مَا زَالَتِ الْمَلاَئِكَةُ تُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتِهَا (ق) عن جابر رضى الله عنه .

٣٠٣٥ - لَمْ تُؤْتَوْا بَعْدَ كَلِمَةِ الإِخْلاَصِ مِثْلَ الْعَافِيَةِ ، فَاسْأَلُوا اللهَ الْعَافِيَةَ (هب) عن أبى بكر رضى الله عنه .

٣٠٣٦ - لَمْ تَحِلَّ الْغَنَائِمُ لِأَحَدٍ ، سُودِ الرُّؤُوسِ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانَتْ تُجْمَعُ ، وَتَنْزِلُ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ فَتَأْكُلُهَا (ت) عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه .

---

(١) لم تبكى ؟ قاله لإحدى قريبات جابر ، حين بكت على عبد الله بن عمرو بن حرام . و لد جابر ، لما استشهد بأحد ما زالت الملائكة تظله باجنحتها ، وهذا يقتضى الفرح والسرور .

٣٠٣٧ — لَمْ يَبْعَثِ اللهُ تَعَالَى نَبِيًّا إلاَّ بِلُغَةِ قَوْمِهِ (خم) عن أبي ذر رضى الله عنه .

٣٠٣٨ — لَمْ يَبْقَ مِنَ النُّبُوَّةِ إلاَّ الْمُبَشِّرَاتُ : الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ (خ) عن أبي هريرة رضى الله عنه .

٣٠٣٩ — لَمْ يَتَكَلَّمْ فى المَهْدِ إلاَّ عِيسَى، وَشَاهِدُ يُوسُفَ ، وَابْنُ مَاشِطَةِ فِرْعَوْنَ (ك) عن أبي هريرة رضى الله عنه .

٣٠٤٠ — لَمْ يَزَلْ أَمْرُ بَنِى إِسْرَائِيلَ مُعْتَدِلاً حَتَّى نَشَأَ فِيهِمُ الْمُوَلَّدُونَ أَبْنَاءُ سَبَايَا الأُمَمِ التى كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَسْبِيهَا، فَقَالُوا بِالرَّأْىِ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا (ه طب) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٣٠٤١ — لَمْ يَكْذِبْ مَنْ نَمَى بَيْنَ اثْنَيْنِ لِيُصْلِحَ (د ه) عن أم كلثوم بنت عقبة رضى الله عنها .

٣٠٤٢ — لَمَّا أَتَى إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ اللهِ الْمَنَاسِكَ، عَرَضَ لَهُ الشَّيْطَانُ عِنْدَ جَمْرَةِ العَقَبَةِ فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ حَتَّى سَاخَ فى الأَرْضِ ، ثُمَّ عَرَضَ لَهُ عِنْدَ الْجَمْرَةِ الثَّانِيَةِ ، فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، حَتَّى سَاخَ فى الأَرْضِ، ثُمَّ عَرَضَ لَهُ عِنْدَ الْجَمْرَةِ الثَّالِثَةِ فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ حَتَّى سَاخَ فى الأَرْضِ (ابن خزيمة ك) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٣٠٤٣ — لَمَّا خَلَقَ اللهُ الْخَلْقَ كَتَبَ فِى كِتَابٍ ، فَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ العَرْشِ إِنَّ رَحْمَتِى غَلَبَتْ غَضَبِى (ق) عن أبي هريرة رضى الله عنه .

٣٠٤٤ — لَمَّا خَلَقَ اللهُ جَنَّـــةَ عَدْنٍ ، خَلَقَ فِيهَا مَا لاَ عَيْنٌ رَأَتْ ،

وَلاَ أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلاَ خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ، ثُمَّ قَالَ لَهَا : تَكَلَّمِي ، فَقَالَتْ : قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ، فَقَالَ: وَعِزَّتِي وَجَلاَلِي لاَ يُجَاوِرُنِي فِيكِ بَخِيلٌ (طب) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٣٠٤٥ — لَمَّا صَوَّرَ اللهُ تَعَالَى آدَمَ فِي الْجَنَّةِ ، تَرَكَهُ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَتْرُكَهُ ، فَجَعَلَ إِبْلِيسُ يُطِيفُ بِهِ يَنْظُرُ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا رَآهُ أَجْوَفَ ، عَرَفَ أَنَّهُ خَلْقٌ لاَ يَتَمَالَكُ (حم م) عن أنس رضى الله عنه .

٣٠٤٦ — لَمَّا عَرَجَ بِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ ، مَرَرْتُ بِقَوْمٍ لَهُمْ أَظْفَارٌ مِنْ نُحَاسٍ يَخْمِشُونَ بِهَا وُجُوهَهُمْ وَصُدُورَهُمْ ، فَقُلْتُ : مَنْ هٰؤُلاَءِ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ : هٰؤُلاَءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لُحُومَ النَّاسِ وَيَقَعُونَ فِي أَعْرَاضِهِمْ (حم د والضياء) عن أنس رضى الله عنه .

٣٠٤٧ — لَمَّا فَرَغَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ مِنْ بِنَاءِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، سَأَلَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ ثَلاَثاً : أَنْ يُؤْتِيَهُ حُكْماً يُصَادِفُ حُكْمَهُ ، وَمُلْكاً لاَ يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ ، وَأَنَّهُ لاَ يَأْتِي هٰذَا الْمَسْجِدَ أَحَدٌ لاَ يُرِيدُ إِلاَّ الصَّلاَةَ فِيهِ إِلاَّ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ، أَمَّا اثْنَتَيْنِ فَقَدْ أُعْطِيَهُمَا ، وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدْ أُعْطِيَ الثَّالِثَةَ (حم ن ه ابن خزيمة حب) عن عبد الله ابن عمرو رضى الله عنه .

٣٠٤٨ — لَمَّا كَذَّبَتْنِي قُرَيْشٌ حِينَ أُسْرِيَ بِي إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، قُمْتُ فِي الْحِجْرِ فَجَلَّى اللهُ لِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ ، فَطَفِقْتُ أُخْبِرُهُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ (حم ق ت ن) عن جابر رضى الله عنه .

٣٠٤٩ - لَنْ تَزُولَ قَدَمُ شَاهِدِ الزُّورِ، حَتَّى يُوجِبَ اللهُ لَهُ النَّارَ (ه ك) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٣٠٥٠ — لَنْ تَزُولَ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعِ خِصَالٍ : عَنْ عُمُرِهِ فِيمَ أَفْنَاهُ ؟ وَعَنْ شَبَابِهِ فِيمَ أَبْلَاهُ ؟ وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ ؟ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ ؟ وَعَنْ عِلْمِهِ مَاذَا عَمِلَ فِيهِ ؟ (البزار طب) عن معاذ رضى الله عنه .

٣٠٥١ — لَنْ يَبْرَحَ هٰذَا الدِّينُ قَائِماً يُقَاتِلُ عَلَيْهِ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ (م) عن جابر بن سمرة رضى الله عنه .

٣٠٥٢ — لَنْ يَدْخُلَ النَّارَ رَجُلٌ شَهِدَ بَدْراً وَالْحُدَيْبِيَةَ (حم) عن جابر رضى الله عنه .

٣٠٥٣ — لَنْ يَدْخلَ الْجَنَّةَ أَحَدٌ إِلاَّ بِرَحْمَةِ اللهِ ، وَلاَ أَنَا إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِى اللهُ بِرَحْمَتِهِ (حم) عن أبى سعيد (البزار) عن شريك بن طارق (طب) عن أسامة بن شريك وعن أبى موسى رضى الله عنهم .

٣٠٥٤ — لَنْ يَزَالَ الْمُؤْمِنُ فِى فُسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ مَا لَمْ يُصِبْ دَماً حَرَاماً (خ ك) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٣٠٥٥ — لَنْ يَشْبَعَ الْمُؤْمِنُ مِنْ خَيْرٍ حَتَّى يَكُونَ مُنْتَهَاهُ الْجَنَّةَ (ت حب) عن أبى سعيد رضى الله عنه .

٣٠٥٦ — لَنْ يُفْلِحَ قَوْمٌ وَلَّوْا أَمْرَهُمْ امْرَأَةً (حم خ ت ن) عن أبى بكرة (طب) عن جابر بن سمرة بنحوه .

٣٠٥٧ — لَنْ يَلِجَ النَّارَ أَحَدٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا (حم م د ن) عن عمارة بن رُوَيْبة رضى الله عنه .

٣٠٥٨ — لَنْ يَنَالَ الدَّرَجَاتِ العُلَى مَنْ تَكَهَّنَ، أوْ اسْتَقْسَمَ،أَوْ رَجَعَ مِنْ سَفَرٍ تَطَيُّرًا (طب) عن أبى الدَّرداء رضى الله عنه .

٣٠٥٩ — لَنْ يَنْفَعَ حَذَرٌ مِنْ قَدَرٍ، وَلَكِنَّ الدُّعَاءَ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ ، وَمِمَّا لَمْ يَنْزِلْ ، فَعَلَيْكُمْ بِالدُّعَاءِ عِبَادَ اللهِ (حم ع طب) عن معاذ رضى الله عنه .

٣٠٦٠ — لَوْ أَنَّ العِبَادَ لَمْ يُذْنِبُوا ، لَخَلَقَ اللهُ خَلْقًا يُذْنِبُونَ، ثُمَّ يَغْفِرُ لَهُمْ، وَهُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ (ك) عن ابن عمرو رضى الله عنه .

٣٠٦١ — لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ قَالَ : بِسْمِ اللهِ ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا ، فَإِنَّهُ إِنْ قُضِيَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ مِنْ ذَلِكَ لَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ أَبَدًا (حم ق ٤) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٣٠٦٢ — لَوْ أَنَّ امْرَءًا اطَّلَعَ عَلَيْكَ بِغَيْرِ إِذْنِكَ ، فَحَذَفْتَهُ بِحَصَاةٍ فَفَقَأْتَ عَيْنَهُ ، لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ جُنَاحٌ (حم ق) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣٠٦٣ — لَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الجَنَّةِ، أَشْرَفَتْ إِلَى الأَرْضِ لَمَلأَتِ الأَرْضَ مِنْ رِيحِ المِسْكِ ، وَلَأَذْهَبَتْ ضَوْءَ الشَّمْسِ وَالقَمَرِ (طب والضياء) عن سعيد بن عامر رضى الله عنه .

٣٠٦٤ — لَوْ أَنَّ أَهْلَ السَّماءِ وَالأَرْضِ اشْتَرَكُوا فِي دَمِ مُؤْمِنٍ، لَكَبَّهُمُ اللهُ عَزَّ وجَلَّ فِي النَّـارِ (ت) عن أبي سعيد وأبي هريرة معاً رضى الله عنهما .

٣٠٦٥ — لَوْ أَنَّ رَجُلاً فِي حِجْرِهِ دَرَاهِمُ يَقْسِمُهَا، وَآخَرُ يَذْكُرُ اللهَ كَانَ الذَّاكِرُ لِلهِ أَفْضَلَ (طس) عن أبي موسى رضى الله عنه .

٣٠٦٦ — لَوْ أَنَّ رَجُلاً خَرَّ عَلَى وَجْهِهِ مِنْ يَوْمِ وُلِدَ إِلَى يَوْمِ يَمُوتُ هَرِماً فِي طَاعَةِ اللهِ عَزَّ وَجَـلَّ لَحَقَرَهُ ذَلِكَ اليَوْمَ[1] وَلَوَدَّ أَنَّهُ رُدَّ إِلَى الدُّنْيَا كَيْمَا يَزْدَادُ مِنَ الأَجْرِ وَالثَّوَابِ (حم) عن محمد بن أبي عميرة رضى الله عنه .

٣٠٦٧ — لَوْ أَنَّ رَجُلَيْنِ دَخَلاَ فِي الإِسْلاَمِ فَاهْتَجَرَا، لَكَانَ أَحَدُهُمَا خَارِجاً عَنِ الإِسْلاَمِ حَتَّى يَرْجِعَ - يَعْنِي الظَّالِمَ مِنْهُمَا (البزار) عن ابن مسعود رضى الله عنه .

٣٠٦٨ — لَوْ أَنَّ شَيْئاً كَانَ فِيهِ شِفَاءٌ مِنَ المَوْتِ لَكَانَ فِي السَّنَا (حم د ت ك) عن أسماء بنت عُمَيس رضى الله عنها .

٣٠٦٩ — لَوْ أَنَّ قَطْرَةً مِنَ الزَّقُّومِ قَطَرَتْ فِي دَارِ الدُّنْيَا لَأَفْسَدَتْ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا مَعَايِشَهُمْ، فَكَيْفَ بِمَنْ يَكُونُ طَعَامَهُ ؟ (حم ت ن ه حب ك) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٣٠٧٠ — لَوْ أَنَّ مِقْمَعاً مِنْ حَدِيدٍ وُضِعَ فِي الأَرْضِ فَاجْتَمَعَ لَهُ

---

(١) يوم القيامة

الثَّقَلاَنِ مَا أَقَلُّوهُ مِنَ الأَرْضِ ، وَلَوْ ضُرِبَ الْجَبَلُ بِمِقْمَعٍ مِنْ حَدِيدٍ كَمَا يُضْرَبُ أَهْلُ النَّارِ لَتَفَتَّتَ وَعَادَ غُبَاراً (حم ع ك) عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه .

٣٠٧١ — لَوْ أَنَّ مَا يُقِلُّ ظُفْرٌ مِمَّا فِي الْجَنَّةِ بَدَا ، لَتَزَخْرَفَ لَهُ مَا بَيْنَ خَوَافِقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ ، وَلَوْ أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ اطَّلَعَ فَبَدَا سِوَارُهُ لَطَمَسَ ضَوْءَ الشَّمْسِ كَمَا تَطْمِسُ الشَّمْسُ ضَوْءَ النُّجُومِ (ت وابن أبى الدنيا) عن سعد رضى الله عنه .

٣٠٧٢ — لَوْ أَنَّكُمْ تَوَكَّلُونَ عَلَى اللهِ تَعَالَى حَقَّ تَوَكُّلِهِ ، لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ ، تَغْدُو خِمَاصاً وَتَرُوحُ بِطَاناً (حم وابن خزيمة ت ه حب ك) عن عمر رضى الله عنه .

٣٠٧٣ — لَوْ آمَنَ بِي عَشَرَةٌ[1] مِنَ الْيَهُودِ ، لآمَنَ بِي الْيَهُودُ (خ) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣٠٧٤ — لَوْ أَخْطَأْتُمْ حَتَّى تَبْلُغَ خَطَايَاكُمُ السَّمَاءَ ثُمَّ تُبْتُمْ لَتَابَ اللهُ عَلَيْكُمْ (ه) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣٠٧٥ — لَوْ أُهْدِيَ إِلَيَّ كُرَاعٌ لَقَبِلْتُ ، وَلَوْ دُعِيتُ عَلَيْهِ لأَجَبْتُ (حم ت حب) عن أنس رضى الله عنه .

٣٠٧٦ — لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً (حم ق ت ن ه) عن أنس رضى الله عنه (ك) عن أبى ذر رضى الله عنه بزيادة : وَلَمَا سَاغَ لَكُمُ الطَّعَامُ وَلاَ الشَّرَابُ .

٣٠٧٧ — لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً ،

---

(١) يعنى دفعة واحدة مجتمعين .

وَلَخَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعُدَاتِ تَجْأَرُونَ إِلَى اللهِ تَعَالَى ، لاَ تَدْرُونَ : تَنْجُونَ أَوْ لاَ تَنْجُونَ ؟ (طب ك هب) عن أبى الدرداء رضى الله عنه .

٣٠٧٨ — لَوْ تَعْلَمُونَ مَا ادُّخِرَ لَكُمْ مَا حَزِنْتُمْ عَلَى مَا زُوِىَ عَنْكُمْ (حم) عن العِرْباض رضى الله عنه .

٣٠٧٩ — لَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِى الصَّفِّ الأَوَّلِ مَا كَانَتْ إِلاَّ قُرْعَةً (م ه) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣٠٨٠ — لَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِى المَسْأَلَةِ ،مَا مَشَى أَحَدٌ إِلَى أَحَدٍ ، يَسْأَلُهُ شَيْئاً (ن) عن عائذ بن عمرو رضى الله عنه .

٣٠٨١ — لَوْ تَعْلَمُونَ مَا لَكُمْ عِنْدَ اللهِ لَأَحْبَبْتُمْ أَنْ تَزْدَادُوا فَاقَةً وَحَاجَةً (ت هب) عن فضالة بن عبيد رضى الله عنه .

٣٠٨٢ - لَوْ جَاءَ العُسْرُ فَدَخَلَ هَذَا الْجُحْرَ لَجَاءَ اليُسْرُ فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَأَخْرَجَهُ (ك) عن أنس رضى الله عنه .

٣٠٨٣ — لَوْ رَجَمْتُ أَحَداً بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ لَرَجَمْتُ هَذِهِ[1] (ق)عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٣٠٨٤ — لَوْ غُفِرَ لَكُمْ مَا تَأْتُونَ إِلَى البَهَائِمِ لَغُفِرَ لَكُمْ كَثِيرٌ (حم طب) عن أبى الدرداء رضى الله عنه .

---

(١) قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم لامرأة اتهمها زوجها بشخص ، وتلاعنا ، وافترقا ، ثم ولدت تلك المرأة طفلا بعد الفرقة يشبه الشخص الذى اتهمها زوجها به .

٣٠٨٥ - لَوْ فَرَّ أَحَدُكُمْ مِنْ رِزْقِهِ أَدْرَكَهُ كَمَا يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ (طس) عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه .

٣٠٨٦ - لَوْ كَانَ الإِيمَانُ بِالثُّرَيَّا لَتَنَاوَلَهُ رِجَالٌ مِنْ فَارِسٍ (ق ث) عن أبى هُرَيرةَ رضى الله عنه.

٣٠٨٧ - لَوْ كَانَ شَىْءٌ سَابِقَ الْقَدَرِ لَسَبَقَتْهُ الْعَيْنُ (حم ت ه) عن أسماء بنت عميس رضى الله عنها .

٣٠٨٨ - لَوْ كَانَ شَىْءٌ سَابِقُ الْقَدَرِ لَسَبَقَتْهُ الْعَيْنُ ، وَإِذَا اسْتُغْسِلْتُمْ فَاغْسِلُوا (ت) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٣٠٨٩ - لَوْ كَانَ لِأَحَدِكُمْ هٰذِهِ السَّارِيَةُ لَكَرِهَ أَنْ تُجْدَعَ ، فَكَيْفَ يَعْمَدُ أَحَدُكُمْ فَيَجْدَعُ صَلاَتَهُ الَّتِى هِىَ لِلّٰهِ ؟ فَأَتِمُّوا صَلاَتَكُمْ فَإِنَّ اللهَ لاَ يَقْبَلُ إِلاَّ تَامًّا (طس) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣٠٩٠ - لَوْ كَانَ لابْنِ آدَمَ وَادٍ مِنْ نَخْلٍ لَتَمَنَّى مِثْلَهُ ، ثُمَّ تَمَنَّى مِثْلَهُ ، حَتَّى يَتَمَنَّى أَوْدِيَةً ، وَلاَ يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلاَّ التُّرَابُ (حم حب)عن جابر رضى الله عنه .

٣٠٩١ - لَوْ كَانَ لابْنِ آدَمَ وَادٍ مِنْ مَالٍ لابْتَغَى إِلَيْهِ ثَانِيًا ، وَلَوْ كَانَ وَادِيَانِ لابْتَغَى لَهُمَا ثَالِثًا ، وَلاَ يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلاَّ التُّرَابُ وَيَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تَابَ (حم ق ت) عن أنس (حم ق) عن ابن عباس (خ) عن ابن الزبير (م) عن أبى موسى (ه) عن أبى هريرة (حم) عن أبى واقد (تخ والبزار) عن بريدة رضى الله عنهم .

٣٠٩٢ — لَوْ كَانَ لِي مِثْلُ أُحُدٍ ذَهَبًا لَسَرَّنِي أَنْ لاَ يَمُرَّ عَلَيَّ ثَلاَثٌ وَعِنْدِي مِنْهُ شَيْءٌ ، إِلاَّ شَيْءٌ أُرْصِدُهُ لِدَيْنٍ (خ) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٣٠٩٣ — لَوْ كَانَ مُسْلِمًا فَأَعْتَقْتُمْ عَنْهُ أَوْ تَصَدَّقْتُمْ عَنْهُ أَوْ حَجَجْتُمْ عَنْهُ بَلَغَهُ ذَلِكَ (د) عن ابن عمرو رضي الله عنه .

٣٠٩٤ — لَوْ كَانَ هَذَا[1] فِي غَيْرِ هَذَا لَكَانَ خَيْرًا لَكَ[2] (حم ك هب) عن جعدة الجُشمي .

٣٠٩٥ — لَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا تَعْدِلُ عِنْدَ اللهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ مَا سَقَى كَافِرًا مِنْهَا شَرْبَةَ مَاءٍ (ت ه طب حل والضياء) عن سهل بن سعد (القضاعي في مسند الشهاب)عن ابن عمر رضي الله عنهما

٣٠٩٦ — لَوْ كُنْتُ آمِرًا أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا (ت) عن أبي هريرة (حم) عن معاذ (ك) عن بريدة رضي الله عنهم .

٣٠٩٧ — لَوْ كُنْتُ آمِرًا أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ لَأَمَرْتُ النِّسَاءَ أَنْ يَسْجُدْنَ لِأَزْوَاجِهِنَّ ، لِمَا جَعَلَ اللهُ لَهُمْ عَلَيْهِنَّ مِنَ الْحَقِّ (د ك)عن قيس بن سعد رضي الله عنه .

---

(١) لوكان هذا السمن في غير هذا ـ البطن ـ لكان خيرا لك . لأن سمن البطن ينشأ عن كثرة الأكل والشره فيه . وجاء في ذم السمن آثار وحكم كثيره .

(٢) قاله لرجل سمين عظيم البطن .

٣٠٩٨ - لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً مِنْ أُمَّتِي خَلِيلاً دُونَ رَبِّي لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلاً ، وَلَكِنْ أَخِي وَصَاحِبِي (حم خ) عن ابن الزبير (خ) عن ابن عباس رضى الله عنهم .

٣٠٩٩ - لَوْ كُنْتُ مُؤَمِّراً عَلَى أُمَّتِي أَحَداً مِنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ مِنْهُمْ، لَأَمَّرْتُ عَلَيْهِمُ ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ[1] (حم ت ه ك) عن على عليه السلام .

٣١٠٠ - لَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَجَاءَ اللهُ تَعَالَى بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ لِيَغْفِرَ لَهُمْ (حم) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٣١٠١ - لَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَذَهَبَ اللهُ بِكُمْ ، وَلَجَاءَ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ ، فَيَسْتَغْفِرُونَ ، فَيَغْفِرُ لَهُمْ (م) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣١٠٢ - لَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَخَشِيتُ عَلَيْكُمْ مَا هُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ : الْعُجْبُ (البزار) عن أنس رضى الله عنه .

٣١٠٣ - لَوْ يُعْطَى النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ ، لَادَّعَى نَاسٌ دِمَاءَ رِجَالٍ ، وَأَمْوَالَهُمْ ، وَلَكِنَّ الْيَمِينَ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ (حم ق ه) عن ابن عباس

٣١٠٤ - لَوْ يَعْلَمُ الْمَارُّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ ، لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ خَيْراً لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ (مالك ق ٤) عن أبى جهيم

٣١٠٥ - لَوْ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ مَا عِنْدَ اللهِ مِنَ الْعُقُوبَةِ مَا طَمِعَ فِي الْجَنَّةِ أَحَدٌ ، وَلَوْ يَعْلَمُ الْكَافِرُ مَا عِنْدَ اللهِ مِنَ الرَّحْمَةِ مَا قَنِطَ مِنَ الْجَنَّةِ أَحَدٌ (ت) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

---

(١) هو عبد الله بن مسعود رضى الله عنه .

٣١٠٦ — لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مِنَ الْوَحْدَةِ مَا أَعْلَمُ . مَا سَارَ رَاكِبٌ بِلَيْلٍ وَحْدَهُ (حم خ ت ه) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٣١٠٧ — لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النِّدَاءِ ، وَالصَّفِّ الأَوَّلِ ، ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلاَّ أَنْ يَسْتَهِمُوا عَلَيْهِ لاَسْتَهَمُوا ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ لاَسْتَبَقُوا إِلَيْهِ ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ لأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْواً (مالك حم ق ن) عن أبى سعيد رضى الله عنه .

٣١٠٨ — لَوْ يَعْلَمُ صَاحِبُ الْمَسْأَلَةِ[1] مَا لَهُ فِيهَا ، لَمْ يَسْأَلْ (طب والضياء) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٣١٠٩ — لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ (مالك حم ق ت ه) عن أبى هريرة (حم د ن ه) عن زيد بن خالد الجهنى

٣١١٠ — لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ وَلأَخَّرْتُ الْعِشَاءَ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ (حم ت والضياء) عن زيد بن خالد

٣١١١ — لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ مَعَ كُلِّ وُضُوءٍ (مالك والشافعى هق) عن أبى هريرة (طس) عن علىّ رضى الله عنهما

---

(١) « لو يعلم صاحب المسألة » أى الذى يسأل الناس صدقة « ما فيها » من أراقة ماء الوجه ، والذلة لغير الله تعالى فى الدنيا ، وذهاب لحم وجهه يوم القيامة ، حيث يكون عظما لا لحم عليه ، فيعرفه الناس يومئذ بأنه كان يسأل « لم يسأل » صدقة أبداً ، حفظا لماء وجهه ، وارتفاعا بنفسه أن يذلها لمخلوق ، وابتعاداً عن الفضيحة يوم القيامة ، أو « لم يسأل » شيئا إطلاقاً ، لأن حذف المفعول يؤذن بالعموم ، ومن الحكم المأثورة السؤال ولو كيف الطريق مذلة ، وهذا مذهب السادة الصوفية . يرون رفع الهمة عن الخلق ، والالتجاء إلى الحق مطلقاً رضى الله عنهم وعنا بهم آمين .

٣١١٢ - لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ بِوُضُوءٍ ، وَمَعَ كُلِّ وُضُوءٍ بِسِوَاكٍ (حم ن) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣١١٣ — لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَفَرَضْتُ عَلَيْهِمُ السِّوَاكَ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ ، كَمَا فَرَضْتُ عَلَيْهِمُ الْوُضُوءَ (البزار طب ك) عن العباس

٣١١٤ — لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ كَمَا يَتَوَضَّئُونَ (حم) عن زينب بنت جحش رضى الله عنها .

٣١١٥ — لَوْلاَ أَنَّ الْكِلاَبَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ لَأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا كُلِّهَا ، فَاقْتُلُوا مِنْهَا الاسْوَدَ الْبَهِيمَ (د ت) عن عبد الله بن مُغفّل رضى الله عنه .

٣١١٦ — لَوْلاَ أَنْ لاَ تَدَافَنُوا لَدَعَوْتُ اللهَ أَنْ يُسْمِعَكُمْ عَذَابَ الْقَبْرِ (حم م د ن) عن أنس رضى الله عنه .

٣١١٧ — لَوْلاَ أَنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ لَأَكَلْتُهَا[١] (ق) عن أنس رضى الله عنه .

٣١١٨ — لَوْلاَ أَنَّكُمْ تُذْنِبُونَ لَخَلَقَ اللهُ خَلْقًا يُذْنِبُونَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ (حم م ت) عن أبى أيوب رضى الله عنه .

٣١١٩ — لَوْلاَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يَخْبُثِ[٢] الطَّعَامُ ، وَلَمْ يَخْنَزِ اللَّحْمُ وَلَوْلاَ حَوَّاءُ لَمْ تَخُنْ أُنْثَى زَوْجَهَا (حم ق) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

---

(١) قاله حين وجد تمرة فى الطريق .

(٢) لولا بنو اسرائيل لم يخبث الطعام ولم يخنز اللحم ـ لأن الله لما أنزل عليهم المن والسلوى ، شرط عليهم ألا يدخروا رزق اليوم لغد . فحملهم الحرص على الادخار فسلط الله على طعامهم الخبث ، وعلى لحمهم الخنز ـ ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها. لأن آدم عهد إليها ألا تقرب الشجرة كما أمره الله تعالى ، وهذا تكليف ، وهو أمانة ، فخانت الأمانة بسبقها إلى الأكل من الشجرة .

٣١٢٠ — لَوْلاَ مَخَافَةُ الْقَوَدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لأَوْجَعْتُكِ بِهٰذَا السِّوَاكِ[١] (حم ع طب حل) عن أم سلمة رضى الله عنها .

٣١٢١ — لَيُّ الْوَاجِدِ[٢] يُحِلُّ عِرْضَهُ وَمَالَهُ (حب ك) عن عمرو بن الشّريد عن أبيه رضى الله عنهما .

٣١٢٢ — لَيَأْتِيَنَّ هٰذَا الْحَجَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهُ عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا ، وَلِسَانٌ يَنْطِقُ بِهِ ، يَشْهَدُ عَلَى مَنِ اسْتَلَمَهُ بِحَقٍّ (٥ هب) عن ابن عباس

٣١٢٣ — لَيَأْتِيَنَّ عَلَى الْقَاضِي الْعَدْلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَاعَةٌ يَتَمَنَّى أَنَّهُ لَمْ يَقْضِ بَيْنَ اثْنَيْنِ فِي تَمْرَةٍ قَطُّ (حم) عن عائشة رضى الله عنها .

٣١٢٤ — لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُكَذَّبُ فِيهِ الصَّادِقُ ، وَيُصَدَّقُ فِيهِ الْكَاذِبُ ، وَيُخَوَّنُ فِيهِ الأَمِينُ ، وَيُؤْتَمَنُ الْخَئُونُ ، وَيَشْهَدُ الْمَرْءُ ، وَلَمْ يُسْتَشْهَدْ ، وَيَحْلِفُ وَإِنْ لَمْ يُسْتَحْلَفْ ، وَيَكُونُ أَسْعَدُ النَّاسِ بِالدُّنْيَا لُكَعَ ابْنَ لُكَعَ ، لاَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَرَسُولِهِ (طب) عن أم سلمة .

٣١٢٥ — لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَطُوفُ الرَّجُلُ فِيهِ بِالصَّدَقَةِ مِنَ الذَّهَبِ ، ثُمَّ لاَ يَجِدُ أَحَداً يَأْخُذُهَا مِنْهُ ، وَيُرَى الرَّجُلُ الْوَاحِدُ يَتْبَعُهُ أَرْبَعُونَ امْرَأَةً ، يَلُذْنَ بِهِ مِنْ قِلَّةِ الرِّجَالِ ، وَكَثْرَةِ النِّسَاءِ (ق) عن أبى موسى رضى الله عنه .

---

(١) خاطب به خادمته حين تأخرت عنه ، تلعب مع الصبيان ، وقد بعثها فى مصلحة .

(٢) (لى الواجد) أى امتناع القادر من دفع ما عليه من حق كدين «يحل عرضه» يبيح شتمه بأن يقال له : أنت ظالم اثيم ، تحب أكل مال الناس . « وماله » بأن يؤخذ منه بالقوة الحق الذى امتنع عن دفعه وإعطاؤه لصاحبه . إلا إذا امتنع من دفع الزكاة ، فللحاكم أخذها وأخذ مال زائد عليها تعزيزاً له . ويضعه فى بيت مال المسلمين

٣١٢٦ — لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ، لاَ يُبَالِي الْمَرْءُ بِمَا أَخَذَ الْمَالَ ، أَمِنْ حَلاَلٍ ؟ أَمْ مِنْ حَرَامٍ ؟ (حم خ) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣١٢٧ — لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ، لاَ يَبْقَى مِنْهُمْ أَحَدٌ ، إِلاَّ أَكَلَ الرِّبَا ، فَإِنْ لَمْ يَأْكُلْهُ أَصَابَهُ مِنْ غُبَارِهِ (د ٥ ك) عن أبى هريرة

٣١٢٨ — لَيَأْتِيَنَّ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ ، يُقَرِّبُونَ شِرَارَ النَّاسِ ، وَيُؤَخِّرُونَ الصَّلاَةَ عَنْ وَقْتِهَا ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ ، فَلاَ يَكُونَنَّ عَرِيفاً ، وَلاَ شُرْطِيًّا ، وَلاَ جَابِياً ، وَلاَ خَازِناً (حب) عن أبى سعيد وأبى هريرة

٣١٢٩ — لِيُؤَذِّنْ لَكُمْ خِيَارُكُمْ ، وَلْيَؤُمَّكُمْ قُرَّاؤُكُمْ (د ٥) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٣١٣٠ — لِيَأْكُلْ كُلُّ رَجُلٍ مِنْ أُضْحِيَّتِهِ (طب حل) عن ابن عباس

٣١٣١ — لِيَأْكُلْ أَحَدُكُمْ بِيَمِينِهِ ، وَلْيَشْرَبْ بِيَمِينِهِ ، وَلْيَأْخُذْ بِيَمِينِهِ ، وَلْيُعْطِ بِيَمِينِهِ ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ ، وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ ، وَيَأْخُذُ بِشِمَالِهِ ، وَيُعْطِي بِشِمَالِهِ (٥) عن أبى هريرة .

٣١٣٢ — لَيَؤُمَّنَّ هٰذَا الْبَيْتَ جَيْشٌ يَغْزُونَهُ . حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الأَرْضِ ، يُخْسَفُ بِأَوْسَطِهِمْ ، وَيُنَادِي أَوَّلُهُمْ آخِرَهُمْ ، ثُمَّ يُخْسَفُ بِهِمْ ، فَلاَ يَبْقَى إِلاَّ الشَّرِيدُ الَّذِي يُخْبِرُ عَنْهُمْ (حم م ن ٥) عن حصفة

٣١٣٣ — لِيُبَلِّغْ شَاهِدُكُمْ غَائِبَكُمْ ، لاَ تُصَلُّوا بَعْدَ الْفَجْرِ إِلاَّ سَجْدَتَيْنِ (د ٥) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٣١٣٤ — لَيَبِيتَنَّ أَقْوَامٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى أَكْلٍ ، وَلَهْوٍ ، وَلَعِبٍ ، ثُمَّ لَيُصْبِحَنَّ قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ (طب) عن أبي أمامة رضي الله عنه .

٣١٣٥ — لِيَتَصَدَّقِ الرَّجُلُ مِنْ صَاعِ بُرِّهِ ، وَلْيَتَصَدَّقْ مِنْ صَاعِ تَمْرِهِ (طس) عن أبي جُحَيفة رضي الله عنه .

٣١٣٦ — لِيَتَّقِ أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ ، وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ (حم) عن ابن مسعود رضي الله عنه .

٣١٣٧ — لَيُحَجَّنَّ هٰذَا الْبَيْتُ ، وَلَيُعْتَمَرَنَّ بَعْدَ خُرُوجِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ (حم خ) عن أبي سعيد رضي الله عنه .

٣١٣٨ — لَيَخْتَصِمَنَّ كُلُّ شَيْءٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى الشَّاتَانِ فِيمَا انْتَطَحَتَا (حم) عن أبي هريرة (حم ع) عن أبي سعيد رضي الله عنهما .

٣١٣٩ — لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا ، أَوْ سَبْعُمِائَةِ أَلْفٍ ، مُتَمَاسِكُونَ آخِذٌ بَعْضُهُمْ بِيَدِ بَعْضٍ ، لاَ يَدْخُلُ أَوَّلُهُمْ حَتَّى يَدْخُلَ آخِرُهُمْ وَجُوهُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ (ق) عن سهل بن سعد

٣١٤٠ — لَيَخْرُجَنَّ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي مِنَ النَّارِ بِشَفَاعَتِي يُسَمُّونَ الْجَهَنَّمِيِّينَ (ت ه) عن عمران بن حصين رضي الله عنه .

٣١٤١ — لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ (حم ه حب ك) عن عبد الله بن أبي الجدعاء رضي الله عنه .

٣١٤٢ — لَيَذْكُرَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَوْمٌ فِي الدُّنْيَا عَلَى الْفُرُشِ الْمُمَهَّدَةِ ، وَيُدْخِلُهُمُ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى (ع حب) عن أبي سعيد رضي الله عنه .

٣١٤٣ — لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ لَيْسَ بِنَبِيٍّ[1] مِثْلُ الْحَيَّيْنِ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ ، إِنَّمَا أَقُولُ مَا أُقَوَّلُ (حم طب) عن أبى أمامة رضى الله عنه .

٣١٤٤ — لَيَرِدَنَّ عَلَيَّ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِي الْحَوْضَ ، حَتَّى إِذَا رَأَيْتُهُمْ وَعَرَفْتُهُمْ اُخْتُلِجُوا دُونِي ، فَأَقُولُ : يَا رَبِّ أَصْحَابِي أَصْحَابِي ، فَيُقَالُ : إِنَّكَ لا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا[2] بَعْدَكَ (حم ق) عن أنس وعن حذيفة

---

(١) ليدخلن الجنة بشفاعة رجل ليس بنبي قيل هو سيد التابعين أويس القرنى ، لأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين وصفه لعمر رضى الله عنه قال له « فإن استطعت أن يستغفر لك فافعل » فمن يبلغ به فضله ومنزلته أن يستغفر لعمر ، جدير أن يشفع لمثل ربيعة ومضر ، ولأنه كان يحب الخمول فى الدنيا ويكره الظهور فناسب أن يجازى بأن يعرف اسمه يوم القيامة بشفاعته فى ذلك الجمع الكثير ، هذا إلى أنه مات شهيداً فى جيش على عليه السلام بصفين ، « إنما أقول ما أقول » أى إنما أقول ما يقولنى الملك إياه ، وهذا يوافق قوله تعالى (وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحى يوحى) وإن كان الحديث أخص من الآية .

(٢) هذه الجملة بظاهرها تشعر بعدم علمه صلى الله تعالى عليه وإله وسلم بأحوال أمته بعده مع أن الثابت بالتواتر الصحيحة خلاف ذلك (لأحاديث عرض أعمال الأمة عليه بعد انتقاله للرفيق الأعلى صلى الله عليه وإله وسلم)وجوابنا والله سبحانه أعلم : إن فى الكلام استفهاما محذوفا . تقديره أئنك لاتدرى ما أحدثوا بعدك ؟ وبيان المعنى أن النبي صلى الله عليه وسلم حين يرى طائفة من أصحابه تذاد عن الحوض . تأخذه الشفقة عليهم فيدعوهم إليه . ويتوجه إلى الله تعالى شافعا لهم . فيقول (يارب اصحابى) راجيا لهم المغفرة ـ فينسى ـ وهو فى غمرة (الرجاء) ما كان يعلمه عنهم . فيذكره الله سبحانه بقوله كأنك لا تدرى ما احدثوا بعدك . أى أنسيت ما احدثوا مما عرض عليك من أعمالهم فيتذكر ويجيب بقوله (سحقا لمن بدل بعدى) مكررا لهذه الجملة تأكيدا لكونه تذكر ما أنسيه من أعمالهم . وهذا كما ينسى الرسل عليهم السلام حين يسألهم الله تعالى ماذا أجبتم قالوا لا علم لنا أنك أنت علام الغيوب . مع أنهم كانوا يعلمون بما اجيبوا لكنهم نسوا (للرهبة)ولرسولنا صلى الله تعالى عليه وإله وسلم نسى(للرغبة) (لأنه =

٣١٤٥ — لِيَسْأَلْ أَحَدُكُمْ رَبَّهُ حَاجَتَهُ كُلَّهَا حَتى يَسْأَلَهُ شَسْعَ[1] نَعْلِهِ إذا انْقَطَعَ (ت حب) عن أنس رضى الله عنه .

٣١٤٦ — لَيْسَ الْخَبَرُ كَالْمُعَايَنَةِ[2] ، إِنَّ اللهَ أَخْبَرَ مُوسَى بِمَا صَنَعَ قَوْمُهُ فِى العِجْلِ ، فَلَمَّا عَايَنَ أَلْقَى الأَلْوَاحَ (حم حب طس ك) عن ابن عباس (طب والضياء) عن أنس رضى الله عنهم .

= رؤف رحيم) فبين المقامين تفاوت كبير كما لا يخفى. ويظهر وجه آخر من التأويل. وهو ان يكون النفى ليس مسلطا على علمه باحوالهم . بل على العلم بعقابهم . وفى الكلام مضاف محذف تقديره . إنك لاتدرى جزاء ما أحدثوا بعدك ؟ أى أن جزاء ما أحدثوا بعدك شديد لاتعلمه . فيكرر النبي صلى الله عليه وسلم قوله (سحقا سحقا لمن بدل بعدى) مستعظما لجزائهم المدخر لهم . ولا شك أن مقدار الجزاء على أى عمل مما اختص الله تعالى بعلمه . وقد صح فى الحديث : إن الله يعطى لأهل الجنة ما لاعين رأت ولا إذن سمعت ولا خطر على قلب بشر . (جعلنا الله منهم بفضله وجوده) ومثل ذلك يقال فى أهل النار والعياذ بالله تعالى . وعلى كلا الاحتمالين فالسر فى جواب الله لرسوله بالجملة المذكوره . الاشارة إلى أنه لابد من عذابهم على ما أحدثوا . فكانه يقول على المعنى الأول اذكرك بعملهم لتأكد تحتم عقابهم . وعلى المعنى الثانى كانه يقول لاتدرى عظم جزاء ما أحدثوا . . والله أعلم .

(١) الشسع : قطعة الجلد التى تربط النعل بالقدم .

(٢) « ليس الخبر كالمعاينة » لأن الخبر يفيد الظن أو علم اليقين ، والمعاينة تفيد عين اليقين ، قال تعالى (ثم لترونها عين اليقين) وموسى عليه السلام حين أخبره الله بفتنة قومه ، علم علم يقين بضلالهم الذى لم يعرف تفصيله ، فلما شاهدهم يعبدون العجل، كشف له عين اليقين ما كان مبهما عنده فى علم اليقين ، فألقى الألواح. لهول ما كوشف به من قبح ضلال قومه . ولو ألقى الألواح حين أخبره الله تعالى ، لكان يعتبر ذلك غضباً على الله ، وسوء أدب معه . إما إلقاؤها حين مشاهدة عبادة العجل ، فهو غضب لله ، وانتصار لدينه .

٣١٤٧ — لَيْسَ الْخُلْفُ أَنْ يَعِدَ الرَّجُلُ وَمِنْ نِيَّتِهِ أَنْ يَفِيَ ، وَلَٰكِنَّ الْخُلْفَ أَنْ يَعِدَ الرَّجُلُ وَمِنْ نِيَّتِهِ أَنْ لاَ يَفِيَ (ع) عن زيد بن أرقم

٣١٤٨ — لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرَعَةِ ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الغَضَبِ (حم ق) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٣١٤٩ — لَيْسَ الصِّيَامُ مِنَ الأَكْلِ والشُّرْبِ ، إِنَّمَا الصِّيَامُ مِنَ اللَّغْوِ وَالرَّفَثِ ، فَإِنْ سَابَّكَ أَحَدٌ أَوْ جَهِلَ عَلَيْكَ فَقُلْ : إِنِّي صَائِمٌ ، إِنِّي صَائِمٌ (حب ك هق وابن خزيمة) عن أبي هُريرة رضي الله عنه .

٣١٥٠ — لَيْسَ الغِنَى عَنْ كَثْرَةِ العَرَضِ ، وَلَـكِنَّ الغِنَى غِنَى النَّفْسِ (حم ق ٤) عن أبي هُريرة رضي الله عنه .

٣١٥١ — لَيْسَ الـكَذَّابُ بِالَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ فَيُنْمِي خَيْرًا ، وَيَقُولُ خَيْرًا (حم ق د ن) عن أم كلثوم بنت عقبة (طب) عن شداد بن أوس

٣١٥٢ — لَيْسَ المُؤْمِنُ الَّذِي لاَ يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ (طب) عن طلق بن علي

٣١٥٣ — لَيْسَ المُؤْمِنُ بِالَّذِي يَشْبَعُ وَجَارُهُ جَائِعٌ إِلَى جَنْبِهِ (خد طب ك هق) عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٣١٥٤ — لَيْسَ المُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ ، وَلاَ اللَّعَّانِ ، وَلاَ الفَاحِشِ ، وَلاَ البَذِيءِ (حم خد حب ك) عن ابن مسعود رضي الله عنه .

٣١٥٥ — لَيْسَ المِسْـكِينُ الَّذِي يَطُوفُ عَلَى النَّـاسِ فَتَرُدُّهُ اللُّقْمَةُ وَاللُّقْمَتَانِ ، وَالتَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ ، وَلَـكِنَّ المِسْـكِينَ الَّذِي لاَ يَجِدُ غِنًى يُغْنِيهِ ، وَلاَ يُفْطَنُ لَهُ فَيُتَصَدَّقُ عَلَيْهِ ، وَلاَ يَقُومُ فَيَسْأَلُ النَّاسَ (مالك حم ق د ن) عن أبي هُريرة رضي الله عنه .

٣١٥٦ — لَيْسَ الْوَاصِلُ بِالْمُكَافِئِ ، وَلَكِنَّ الْوَاصِلَ الَّذِى إِذَا قُطِعَتْ رَحِمُهُ وَصَلَهَا (حم خ د ن) عن ابن عمرو رضى الله عنه .

٣١٥٧ — لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللهِ ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ ، وَلَيْسَ أَحَدٌ أَغْيَرُ مِنَ اللهِ ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ ، وَلَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْعُذْرُ مِنَ اللهِ ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَنْزَلَ الْكِتَابَ وَأَرْسَلَ الرُّسُلَ (م) عن ابن مسعود رضى الله عنه .

٣١٥٨ — لَيْسَ أَحَدٌ أَفْضَلُ عِنْدَ اللهِ مِنْ مُؤْمِنٍ يُعَمَّرُ فِى الإِسْلَامِ لِتَكْبِيرِهِ ، وَتَحْمِيدِهِ ، وَتَسْبِيحِهِ ، وَتَهْلِيلِهِ (حم) عن طلحة .

٣١٥٩ — لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِى يَعُولُ ثَلَاثَ بَنَاتٍ ، أَوْ ثَلَاثَ أَخَوَاتٍ فَيُحْسِنُ إِلَيْهِنَّ إِلاَّ كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ (هب) عن عائشة

٣١٦٠ — لَيْسَ أَحَدٌ أَصْبَرَ عَلَى أَذًى سَمِعَهُ مِنَ اللهِ ، إِنَّهُمْ لَيَدَّعُونَ له وَلَداً ، وَيَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَاداً ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ يُعَافِيهِمْ وَيَرْزُقُهُمْ (ق) عن أبى موسى

٣١٦١ — لَيْسَ بِمُؤْمِنٍ مَنْ لاَ يَأْمَنُ جَارُهُ غَوَائِلَهُ (ك) عن أنس

٣١٦٢ — لَيْسَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَالشِّرْكِ إِلاَّ تَرْكُ الصَّلَاةِ ، فَإِذَا تَرَكَهَا فَقَدْ أَشْرَكَ (ه) عن أنس رضى الله عنه .

٣١٦٣ — لَيْسَ شَىْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللهِ مِنَ الدُّعَاءِ (حم خد ت ك) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣١٦٤ — لَيْسَ شَىْءٌ أَحَبَّ إِلَى اللهِ مِنْ قَطْرَتَيْنِ وَأَثَرَيْنِ : قَطْرَةُ دُمُوعٍ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ ، وَقَطْرَةُ دَمٍ تُهَرَاقُ فى سَبِيلِ اللهِ ، وَأَمَّا الأَثَرَانِ فَأَثَرٌ فِى سَبِيلِ اللهِ ، وَأَثَرٌ فِى فَرِيضَةٍ مِنْ فَرَائِضِ اللهِ (ت) عن أبى أمامة

٣١٦٥ — لَيْسَ شَيْءٌ إِلاَّ وَهُوَ أَطْوَعُ لِلَّهِ تَعَالَى مِنِ ابْنِ آدَمَ (البزار) عن بُريدة رضى الله عنها .

٣١٦٦ — لَيْسَ عَلَى المَاءِ جَنَابَةٌ [1] (طب) عن ميمونة رضى الله عنها .

٣١٦٧ — لَيْسَ عَلَى المَاءِ جَنَابَةٌ ، وَلاَ عَلَى الأَرْضِ جَنَابَةٌ ، وَلاَ عَلَى الثَّوْبِ جَنَابَةٌ (قط) عن جابر رضى الله عنه .

٣١٦٨ — لَيْسَ عَلَى المُخْتَلِسِ قَطْعٌ (ه) عن عبد الرحمن بن عوف

٣١٦٩ — لَيْسَ عَلَى المَرْأَةِ إِحْرَامٌ إِلاَّ فِي وَجْهِهَا (طب هق) عن ابن عمر

٣١٧٠ — لَيْسَ عَلَى المُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ ، وَلاَ فِي فَرَسِهِ صَدَقَةٌ (حم ق ٤) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣١٧١ — لَيْسَ عَلَى المُسْلِمِ زَكَاةٌ فِي كَرْمِهِ ، وَلاَ فِي زَرْعِهِ إِذَا كَانَ أَقَلَّ مِنْ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ [2] (ك هق) عن جابر رضى الله عنه .

٣١٧٢ — لَيْسَ عَلَى المُعْتَكِفِ [3] صِيَامٌ إِلاَّ أَنْ يَجْعَلَهُ عَلَى نَفْسِهِ (ك هق) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

---

(١) اغتسلت بعض أمهات المؤمنين غسل الحيض ، وبقى فى الإناء بقية من ماء ، أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يتوضأ بها ، فأخبرته بأنها اغتسلت منها للحيض ، فقال « ليس على المـاء جنابة » يعنى أن الاغتسال بالمـاء لا يذهب طهوريته ، فيصح الوضوء بالمـاء المتبقى بعد الاغتسال . لكن المـاء النازل من أعضاء المتطهر تذهب طهوريته ، فلا يصح استعماله فى وضوء أو غسل خلافا للمالكية ، لأنه أدى طهارة ، وتلوث بخطايا أعضاء المتطهر به وفقنا الله للعمل بالسنة الصحيحة أمين .

(٢) أرادب .

(٣) « ليس على المعتكف صيام » إلا أن أراده . لأن الاعتكاف لبث فى المسجد بقصد القربة ، فلم يتوقف على صيام .

٣١٧٣ — لَيْسَ عَلَى الْمُنْتَهِبِ ، وَلاَ عَلَى الْمُخْتَلِسِ[1] ، وَلاَ عَلَى الْخَائِنِ قَطْعٌ (حم ٤ حب) عن جابر رضى الله عنه .

٣١٧٤ — لَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ حَلْقٌ ، إِنَّمَا عَلَى النِّسَاءِ التَّقْصِيرُ (د) عن ابن عباس .

٣١٧٥ — لَيْسَ عَلَى أَبِيكِ كَرْبٌ بَعْدَ الْيَوْمِ (خ) عن أنس

٣١٧٦ — لَيْسَ عَلَى رَجُلٍ نَذْرٌ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ ، وَلَعْنُ الْمُؤْمِنِ كَقَتْلِهِ ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عُذِّبَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ سِوَى الإِسْلاَمِ كَاذِباً فَهُوَ كَمَا قَالَ ، وَمَنْ قَذَفَ مُؤْمِناً بِكُفْرٍ فَهُوَ كَقَتْلِهِ (حم ق ٤) عن ثابت بن الضحاك رضى الله عنه .

٣١٧٧ — لَيْسَ عَلَى الرَّجُلِ طَلاَقٌ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ ، وَلاَ عِتَاقٌ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ وَلاَ بَيْعٌ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ (حم ن) عن ابن عمرو رضى الله عنه .

٣١٧٨ — لَيْسَ عَلَى مُسْلِمٍ جِزْيَةٌ (حم د) عن بن عباس رضى الله عنهما

٣١٧٩ — لَيْسَ عَلَى مَقْهُورٍ يَمِينٌ (قط) عن أبى أمامة رضى الله عنه

٣١٨٠ — لَيْسَ عَلَى مَنْ اسْتَفَادَ مَالاً زَكَاةٌ . حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ (طب) عن أم سعد رضى الله عنها .

٣١٨١ — لَيْسَ عَلَى وَلَدِ الزِّنَا مِنْ وِزْرِ أَبَوَيْهِ شَيْءٌ (ك) عن عائشة

٣١٨٢ — لَيْسَ عَلَيْكُمْ فِي غَسْلِ مَيِّتِكُمْ غَسْلٌ (ك) عن ابن عباس

---

(١) السرقة التى توجب القطع شرعاً ، هى أخذ المال خفية من مكان حريز ، كمن يدخل بيتاً فى غيبة أهله أو غفلة منهم ، ويأخذ منه نقوداً أو حلياً أو نحو ذلك . وكمن ينبش القبور ، ويأخذ أكفان الموتى ، أما الذى ينتهب مالا من صاحبه خطفاً أو يختلسه سلباً ، أو ينكر أمانة وضعت عنده فلم يأخذ المال من مكان حريز ، فلهذا لا تقطع يده وإنما يعزر التعزير الرادع له ولا مثاله . والحكمة فى تلك الشروط ، تضيق دائرة القطع ، حتى لا يسرع الحكام فى قطع أيدى الناس .

٣١٨٣ — لَيْسَ فِي الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ زَكَاةٌ. إلاَّ زَكَاةَ الفِطْرِ فِي الرَّقِيقِ (د) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣١٨٤ — لَيْسَ فِي العَبْدِ صَدَقَةٌ. إلاَّ صَدَقَةُ الفِطْرِ (م) عن أبى هريرة

٣١٨٥ — لَيْسَ فِي المَالِ زَكَاةٌ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ (قط) عن أنس

٣١٨٦ — لَيْسَ فِي النَّوْمِ تَفْرِيطٌ ، إنَّمَا التَّفْرِيطُ فِي اليَقْظَةِ أَنْ تُؤَخِّرَ الصَّلاَةَ حَتَّى يَدْخُلَ وَقْتَ صَلاَةٍ أُخْرَى (حم حب) عن أبى قتادة

٣١٨٧ — لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ مِنَ التَّمْرِ صَدَقَةٌ ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ مِنَ الإبِلِ صَدَقَةٌ ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ مِنَ الوَرِقِ[1] صَدَقَةٌ (مالك والشافعى ، حم ق ٤) عن أبى سعيد

٣١٨٨ — لَيْسَ فِي مَالِ الْمُسْتَفِيدِ زَكَاةٌ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ (هق) عن ابن عمر رضى الله عنهما.

٣١٨٩ — لَيْسَ لِلْقَاتِلِ مِنَ المِيرَاثِ شَيْءٌ (هق) عن ابن عمرو عن رجل عنه (ه) عن رجل نحوه .

٣١٩٠ — ليسَ لِلْوَلِيِّ مَعَ الثَّيِّبِ أَمْرٌ ، وَاليَتِيمَةُ تُسْتَأْمَرُ ، وَصَمْتُهَا إقْرَارُهَا (د ن) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٣١٩١ — ليسَ لِلمَرْأَةِ أَنْ تَنْطَلِقَ لِلْحَجِّ إلاَّ بِإذْنِ زَوْجِهَا ، وَلاَ يَحِلُّ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تُسَافِرَ ثَلاَثَ لَيَالٍ إلاَّ وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ تَحْرُمُ عَلَيْهِ (هق) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

---

(١) الورق : الفضة .

٣١٩٢ — لَيْسَ لِابْنِ آدَمَ حَقٌّ فِي سِوَى هٰذِهِ الْخِصَالِ : بَيْتٌ يُكِنُّهُ ، وَثَوْبٌ يُوَارِي عَوْرَتَهُ ، وَجِلْفُ الْخُبْزِ وَالْمَاءِ (ت ك) عن عثمان بن عفان

٣١٩٣ — لَيْسَ لِأَحَدٍ فَضْلٌ عَلَى أَحَدٍ إِلاَّ بِالدِّينِ أَوْ عَمَلٍ صَالِحٍ . حَسْبُ الرَّجُلِ أَنْ يَكُونَ فَاحِشاً بَذِيًّا بَخِيلاً جَبَاناً (هب) عن عقبة بن عامر

٣١٩٤ — لَيْسَ لِي أَنْ أَدْخُلَ بَيْتاً مُزَوَّقاً[1] (حم طب) عن سفينة

٣١٩٥ — لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ (حم ق د ن) عن جابر (ه حب) عن ابن عمر (ن ه) عن كعب بن عاصم الأشعرى رضى الله عنهم .

٣١٩٦ — لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ ادَّعَى[2] لِغَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ إِلاَّ كَفَرَ ، وَمَنِ ادَّعَى مَا لَيْسَ لَهُ فَلَيْسَ مِنَّا وَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ، وَمَنْ دَعَا رَجُلاً بِالْكُفْرِ ، أَوْ قَالَ عَدُوُّ اللهِ ، وَلَيْسَ كَذٰلِكَ إِلاَّ صَارَ عَلَيْهِ ، وَلاَ يَرْمِي رَجُلٌ رَجُلاً بِالْفِسْقِ وَلاَ يَرْمِيهِ بِالْكُفْرِ إِلاَّ ارْتَدَّتْ عَلَيْهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ صَاحِبُهُ كَذٰلِكَ (حم ق) عن أبى ذر رضى الله عنه .

---

(١) « ليس لى أن أدخل بيتاً مزوقاً » أى مزخرفاً بنقوش وألوان ، وكلمة « لى » تفيد اختصاصه صلى الله عليه وسلم بهذا ، لأنه مأمور بالأعراض عن زهرة الحياة الدنيا وزخارفها ، فلا يفيد تحريم زخرفة البيوت وتزويقها . إلا إذا خرجت الزخرفة إلى حد الإسراف المحرم شرعا .

(٢) « ليس من رجل ادعى » بفتح الدال المشددة والعين ، انتسب « لغير أبيه وهو يعلم ألا كفر » عملا أى عمل عمل الكفار حيث كانوا يستلحقون الأولاد من الزنا للتكاثر والتقوى على الخصوم ، ولغير ذلك من الأغراض . وقد عاب الصحابة رضى الله عنهم استلحاق معاوية لزياد بأبى سفيان ، للاستعانة بدهائه ومكره على خصومه وتلك كبيرة ارتكبها معاوية ، أحيابها سنة جاهلية . ولا يمكن لمنصف الاعتذار عنه بأنه اجتهد ، لأنه لا اجتهاد مع النص والصحابى ليس بمعصوم .

٣١٩٧ — لَيْسَ مِنْ عَمَلٍ يُقَرِّبُ مِنَ الْجَنَّةِ إلاَّ قَدْ أَمَرْتُكُمْ بِهِ ، وَلاَ عَمَلٍ يُقَرِّبُ مِنَ النَّارِ إلاَّ وَقَدْ نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ ، فَلاَ يَسْتَبْطِئَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ رِزْقَهُ ، فَإِنَّ جِبْرِيلَ أَلْقَى فى رَوْعِى : إِنَّ أَحَداً مِنْكُمْ لَنْ يَخْرُجَ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يَسْتَكْمِلَ رِزْقَهُ ، فَاتَّقُوا اللهَ أَيُّهَا النَّاسُ وَأَجْمِلُوا فى الطَّلَبِ ، فَإِنِ اسْتَبْطَأَ أَحَدٌ مِنْكُمْ رِزْقَهُ فَلاَ يَطْلُبْهُ بِمَعْصِيَةِ اللهِ ، فَإِنَّ اللهَ لاَ يُنَالُ فَضْلُهُ بِمَعْصِيَتِهِ (ك) عن ابن مسعود رضى الله عنه .

٣١٩٨ — لَيْسَ مِنْ عَمَلِ يَوْمٍ إلاَّ وَهُوَ يُخْتَمُ عَلَيْهِ ، فَإِذَا مَرِضَ الْمُؤْمِنُ قَالَتِ الْمَلاَئِكَةُ : يَا رَبَّنَا عَبْدُكَ فُلاَنٌ قَدْ حَبَسْتَهُ ، فَيَقُولُ الرَّبُّ : اخْتِمُوا لَهُ عَلَى مِثْلِ عَمَلِهِ حَتَّى يَبْرَأَ ، أَوْ يَمُوتَ (حم طب ك) عن عقبة ابن عامر

٣١٩٩ — لَيْسَ مِنْ نَفْسِ ابْنِ آدَمَ إلاَّ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ فى كُلِّ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ . قِيلَ : مِنْ أَيْنَ لَنَا صَدَقَةٌ نَتَصَدَّقُ بِهَا ؟ قَالَ إِنَّ أَبْوَابَ الْخَيْرِ كَثِيرَةٌ : التَّسْبِيحُ ، وَالتَّحْمِيدُ ، وَالتَّكْبِيرُ ، وَالتَّهْلِيلُ ، وَالأَمْرُ بِالمَعْرُوفِ وَالنَّهْىُ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَتُمِيطُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ ، وَتُسْمِعُ الأَصَمَّ ، وَتَهْدِى الأَعْمَى ، وَتَدُلُّ الْمُسْتَدِلَّ عَلَى حَاجَتِهِ ، وَتَسْعَى بِشِدَّةِ سَاقَيْكَ مَعَ اللَّهْفَانِ الْمُسْتَغِيثِ ، وَتَحْمِلُ بِشِدَّةِ ذِرَاعَيْكَ مَعَ الضَّعِيفِ ، فَهَذَا كُلُّهُ صَدَقَةٌ مِنْكَ عَلَى نَفْسِكَ (حب) عن أبى ذر رضى الله عنه .

٣٢٠٠ — لَيْسَ مِنَّا مَنِ انْتَهَبَ أَوْ سَلَبَ أَوْ أَشَارَ بِالسَّلْبِ (طب ك) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٣٢٠١ — لَيْسَ مِنَّا مَنْ تَشَبَّهَ بِالرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ ، وَلاَ مَنْ تَشَبَّهَ بِالنِّسَاءِ مِنَ الرِّجَالِ (حم) عن ابن عمرو رضى الله عنه .

٣٢٠٢ — لَيْسَ مِنَّا مَنْ تَطَيَّرَ أَوْ تُطِيِّرَ لَهُ ، أَوْ تَكَهَّنَ أَوْ تُكُهِّنَ لَهُ ، أَوْ سَحَرَ أَوْ سُحِرَ لَهُ (طب) عن ابن عباس رضى الله عنهما (البزار) عن عمران بن حصين بزيادة : وَمِنْ أَتَى كَاهِنًا فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ ، فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عليهِ وَسَلَّم .

٣٢٠٣ — ليسَ مِنَّا مَنْ حَلَفَ بِالأَمَانَةِ ، وَمَنْ خَبَّبَ[1] عَلَى امْرِيء زَوْجَتَهُ ، أَوْ مَمْلُوكَهُ فَلَيْسَ مِنَّا (حم حب ك) عن بُريدة .

٣٢٠٤ — لَيْسَ مِنَّا مَنْ خَبَّبَ امْرَأَةً على زَوْجِهَا ، أَوْ عَبْداً عَلَى سَيِّدِهِ (د ك) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣٢٠٥ — لَيْسَ مِنَّا مَنْ خَصَى أَوِ اخْتَصَى[2] ، وَلَكِنْ صُمْ وَوَفِّرْ شَعَرَ جَسَدِكَ (طب) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٣٢٠٦ — لَيْسَ مِنَّا مَنْ دَعَا إِلى عَصَبِيَّةٍ ، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ قَاتَلَ عَلَى عَصَبِيَّةٍ ، وَلِيسَ مِنَّا مَنْ مَاتَ عَلَى عَصَبِيَّةٍ (د) عن جبير بن مُطعم

٣٢٠٧ — لَيْسَ مِنَّا مَنْ سَلَقَ ، وَمَنْ حَلَقَ ، وَمَنْ خَرَقَ (د ن) عن أبى موسى رضى الله عنه .

---

(١) خبب : أى أغوى وفسد .

(٢) « ليس منا من خصى » فخصاء الآدمى كبيرة « ولكن صم » الخطاب لعثمان ابن مظعون وغيره ممن أراد الخصاء خوفاً من الوقوع فى الزنا . والصيام يضعف الشهوة « ووفر شعر جسدك » المراد بالجسد هنا : شعر الرأس واللحية ، فهو مجاز مرسل ، من إطلاق الكل . وإرادة البعض . مثل قوله تعالى (يجعلون أصابعهم فى آذانهم) أى أناملهم . وتوفير شعر الجسد لا علاقة له بالخصاء ، بل هو معطوف على صم عطف جملة على جملة ، وفيه تلميح للمخاطب بانه لا يجوز له نقص رجولته بالخصاء ، بل يحافظ على مظهرها بتوفير شعر رأسه ولحيته ، والمعروف المشاهد أن الخصيين لا تنبت لهم لحية ، ويكون جسدهم كجسد المرأة لنعومته .

٣٢٠٨ — لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّ (حم د ه ك) عن أبى هريرة

٣٢٠٩ — لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَطَمَ الْخُدُودَ، وَشَقَّ الْجُيُوبَ، وَدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ (حم ق ت ن ه) عن ابن مسعود رضى الله عنه .

٣٢١٠ — لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ (خ) عن أبى هريرة (حم د حب ك) عن سعد (د) عن أبى لُبابة بن عبد المنذر (ك) عن ابن عباس وعن عائشة رضى الله عنهم .

٣٢١١ — لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمِ الصَّغِيرَ ، وَيُوَقِّرِ الكَبِيرَ ، وَيَأْمُرْ بِالمَعْرُوفِ وَيَنْهَ عَنِ المُنكَرِ (حم ت حب) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٣٢١٢ — لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا ، وَيَعْرِفْ شَرَفَ كَبِيرِنَا (حم ت ك) عن ابن عمرو رضى الله عنه .

٣٢١٣ — لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيَعْرِفْ حَقَّ كَبِيرِنَا (ك) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٣٢١٤ — لَيْسَ مِنْ أُمَّتِي مَنْ لَمْ يُجِلَّ كَبِيرَنَا ، وَيَرْحَمْ صَغِيرَنَا ، وَيَعْرِفْ لِعَالِمِنَا حَقَّهُ (حم طب ك) عن عُبادة بن الصامت رضى الله عنه .

٣٢١٥ — لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا ، وَلَمْ يَعْرِفْ حَقَّ كَبِيرِنَا ، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّنَا ، وَلَا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ مُؤْمِنًا حَتَّى يُحِبَّ لِلْمُؤْمِنِينَ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ (طب) عن ضُميرة رضى الله عنه .

٣٢١٦ — لَيْسَ مِنَّا مَنْ وَطِىءَ[1] حُبْلَى (طب) عن ابن عباس .

---

(١) ليس منا من وطىء حبلى ، إذا طلقت المرأة أو مات زوجها . وهى حبلى، =

٣٢١٧ — لَيْسَ مِنْكُمْ مِنْ رَجُلٍ إِلاَّ أَنَا مُمْسِكٌ بِحُجْزَتِهِ أَنْ يَقَعَ فِي النَّارِ (طب) عن سَمُرة رضى الله عنه .

٣٢١٨ — لَيْسَ مِنِّي ذُو حَسَدٍ ، وَلاَ نَمِيمَةٍ ، وَلاَ كَهَانَةٍ ، وَلاَ أَنَا مِنْهُ (طب) عن عبد الله بن بُسْر رضى الله عنه .

٣٢١٩ — لَيْسَ يَتَحَسَّرُ أَهْلُ الْجَنَّةِ عَلَى شَيْءٍ ، إِلاَّ عَلَى سَاعَةٍ مَرَّتْ بِهِمْ لَمْ يَذْكُرُوا اللهَ عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا (طب هب) عن مُعاذ رضى الله عنه .

٣٢٢٠ — لَيْسَتِ السَّنَةُ بِأَنْ لاَ تُمْطَرُوا ، وَلَكِنَّ السَّنَةَ أَنْ تُمْطَرُوا وَتُمْطَرُوا ، وَلاَ تُنْبِتُ الأَرْضُ شَيْئاً (الشافعى حم م) عن أبى هريرة .

٣٢٢١ — لِيَشْتَرِكِ النَّفَرُ فِي الْهَدْيِ (ك) عن جابر رضى الله عنه .

٣٢٢٢ — لَيَشْرَبَنَّ أُنَاسٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا ، وَيُضْرَبُ عَلَى رُؤُسِهِمْ بِالْمَعَازِفِ وَالْقَيْنَاتِ ، يَخْسِفُ اللهُ بِهِمُ الأَرْضَ ، وَيَجْعَلُ مِنْهُمْ قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ (٥ حب طب هب) عن أبى مالك الأشعرى .

٣٢٢٣ — لَيَشْرَبَنَّ أُنَاسٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا (حم د) عن أبى مالك رضى الله عنه .

٣٢٢٤ — لِيُصَلِّ أَحَدُكُمْ نَشَاطَهُ ، فَإِذَا كَسِلَ أَوْ فَتَرَ ، فَلْيَقْعُدْ (حم ق د ن ٥) عن أنس رضى الله عنه .

= فلا يجوز العقد عليها حتى تضع حملها ، وإذا فرق الإمام على المجاهدين سبايا الحرب ، فيحل لمن وقعت جارية من نصيبه أن يطأها بملك اليمين إلا إذا كانت حبلى فلا يحل له وطؤها إلا بعد الوضع . وهذا مراد الحديث ، لأنه قيل فى غزوة من الغزوات .

٣٢٢٥ — لِيَضَعْ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلَ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ وَلاَ يَضُرُّهُ مَا مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ (الطيالسى حب) عن طلحة رضى الله عنه .

٣٢٢٦ — لَيَغْشَيَنَّ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي فِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِناً وَيُمْسِي كَافِراً ، يَبِيعُ أَقْوَامٌ دِينَهُمْ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا قَلِيلٍ (ك) عن ابن عمر رضى الله عنهما.

٣٢٢٧ — لَيَفِرَّنَّ النَّاسُ مِنَ الدَّجَّالِ فى الجِبَالِ (حم م ت) عن أم شريك

٣٢٢٨ — لَيَقْتُلَنَّ ابْنُ مَرْيَمَ الدَّجَّالَ بِبَابِ لُدٍّ (حم) عن مُجَمِّع ابن جارية رضى الله عنه .

٣٢٢٩ — لَيَقْرَأَنَّ القُرْآنَ نَاسٌ مِنْ[1] أُمَّتِي يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلاَمِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ (حم ه) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٣٢٣٠ — لِيَقُلْ أَحَدُكُمْ حِينَ يُرِيدُ أَنْ يَنَامَ : آمَنْتُ بِاللهِ وَكَفَرْتُ بِالطَّاغُوتِ ، وَعْدُ اللهِ حَقٌّ ، وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ طَوَارِقِ هٰذَا اللَّيْلِ إِلاَّ طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ (طب) عن أبى مالك الأشعرى .

٣٢٣١ — لِيَقُمِ الأَعْرَابُ خَلْفَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ لِيَقْتَدُوا بِهِمْ فِي الصَّلاَةِ (طب) عن سمرة رضى الله عنه .

---

(١) « ليقرأن القرآن ناس من أمتى » قراءة سطحية خالية عن تدبر معانيه ، والانتفاع بتعاليمه ، « يمرقون من الدين » يخرجون منه سراعا « كما يمرق السهم من الرمية » أى الصيدالذى يصيبه السهم ويخرج منه ، من الجانب الآخر . وهم الخوارج الذين حاربوا عليا عليه السلام وخرجوا عليه ، ولذلك سماهم أهل السنة : مارقة . ويلتحق بهم خوارج هذا الزمان ، الذين يضعون آيات القرآن غير مواضعها. ويشذون عن جماعة المسلمين من سلفنا الصالح بدعوى التجديد .

٣٢٣٢ — لِيَكْفِ الرَّجُلَ مِنْكُمْ كَزَادِ[1] الرَّاكِبِ (ه حب) عن سلمان رضى الله عنه .

٣٢٣٣ — لِيَكْفِ أَحَدَكُمْ مِنَ الدُّنْيَا[2] خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ (حم ن والضياء) عن بريدة رضى الله عنها .

٣٢٣٤ — لِيَلِيَنِي مِنْكُمْ أُولُوا الأَحْلَامِ وَالنُّهَى ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ وَلاَ تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ ، وَإِيَّاكُمْ وَهَيْشَاتِ[3] الاسْوَاقِ (م ٤) عن أبى مسعود رضى الله عنه .

٣٢٣٥ — لِيَلِيَنِي مِنْكُمُ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ عَنِّى (ك) عنه .

٣٢٣٦ — لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ أَوْ لَيَخْتِمَنَّ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ ، ثُمَّ لَيَكُونُنَّ مِنَ الغَافِلِينَ (حم م ن ه) عن ابن عمر ، وابن عباس رضى الله عنهم .

---

(١) « ليكف الرجل منكم » لغذائه طعام « كزاد الراكب » أى مثل زاد الراكب فى خفته . والحديث يحض على التقلل من الطعام ، والاقتصاد على ما يلزم لدفع غائلة الجوع . والأمر فى الحديث للندب ، فلا يفيد تحريم التوسع فى الاطعمة المباحة ما لم يصل إلى حد الأسراف .

(٢) « ليكف أحدكم من الدنيا خادم ومركب » أما الخادم فإنه يساعده فى شؤنه فى المنزل وخارجه . والمراد بالخادم : العبد المملوك . والحديث يحث على اعتاق الرقاب . فكأنه يقول : من كان يملك عبدين أو أكثر ، فليحررها ، ويكفيه عبد يخدمه . وأما المركب فإنه يحمله ويحمل اثقاله ، ويوصله إلى غرضه فى حضره وسفره ، وهو يشمل السيارة أيضا وما يماثلها إلخ .

(٣) « أياكم وهيشات الأسواق » جمع هيشه بفتح الهاء . وهى ما يحصل فى الاسواق من هيجان وخصومات وحلف باطل الخ والحديث يحذر من الاشتراك فى تلك الحالات الموقعة فى الاثم .

٣٢٣٧ — لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّماءِ فى الصَّلاَةِ ، أَوْ لاَ تَرْجِعُ أَبْصَارُهُمْ (حم م د ه) عن جابر بن سمرة رضى الله عنه .

٣٢٣٨ — لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ رَفْعِهِمْ أَبْصَارَهُمْ عِنْدَ الدُّعَاءِ فى الصَّلاَةِ إِلى السَّماءِ ، أَوْ لَتُخْطَفَنَّ أَبْصَارُهُمْ (م ن) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣٢٣٩ — لَيَنْتَهِيَنَّ رِجَالٌ عَنْ تَرْكِ الْجَمَاعَةِ ، أَوْ لَأُحَرِّقَنَّ بُيُوتَهُمْ (ه) عن أسامة رضى الله عنه .

٣٢٤٠ — لِيَنْصُرِ الرَّجُلُ أَخَاهُ ظَالِماً أَوْ مَظْلُوماً ، إِنْ كَانَ ظَالِماً فَلْيَنْهَهُ ، فَإِنَّهُ لَهُ نُصْرَةٌ ، وَإِنْ كَانَ مَظْلوماً فَلْيَنْصُرْهُ (حم ق) عن جابر رضى الله عنه .

٣٢٤١ — لِيَنْظُرَنْ أَحَدُكُمْ مَا الَّذِى يَتَمَنَّى ؟ فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِى مَا يُكْتَبُ لَهُ مِنْ أُمْنِيَّتِهِ (ت) عن أبى سلمة رضى الله عنه .

٣٢٤٢ — لَيُنْتَقَضَنَّ الإِسْلاَمُ عُرْوَةً عُرْوَةً (حم) عن فيروز الديلمى .

٣٢٤٣ — لَيَوَدَّنَّ رَجُلٌ أَنَّهُ خَرَّ مِنْ عِنْدِ الثُّرَيَّا وَأَنَّهُ لَمْ يَلِ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئاً (الحارث ك) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣٢٤٤ — لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ يَفْتَخِرُونَ بِآبَائِهِمُ الَّذِينَ مَاتُوا ، إِنَّمَا هُمْ فَحْمُ جَهَنَّمَ ، أَوْ لَيَكُونُنَّ أَهْوَنَ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْجُعَلِ الَّذِى يُدَهْدِهُ الْخُرْءَ بِأَنْفِهِ ، إِنَّ اللهَ أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُبِّيَّةَ[1] الجَاهِلِيَّةِ وَفَخْرَهَا بِالآبَاءِ ، إِنَّمَا هُوَ مُؤْمِنٌ تَقِىٌّ وَفَاجِرٌ شَقِىٌّ ، النَّاسُ بَنُو آدَمَ ، وَآدَمُ خُلِقَ مِنْ تُرَابٍ (د ت) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

---

(١) « عبية الجاهلية » تعظمها بالأنساب والأحساب . وتكبرها على الضعيف .

٣٢٤٥ — لَيَهْبِطَنَّ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَماً وَإِماماً مُقْسِطاً ، وَلَيَسْلُكَنَّ فَجًّا ، حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِراً ، وَلَيَأْتِيَنَّ قَبْرِى حَتَّى يُسَلِّمَ عَلَىَّ وَلَأَرُدَّنَّ عَلَيْهِ (ك) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣٢٤٦ — لَيْلَةُ الضَّيْفِ حَقٌّ[1] عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ، فَمَنْ أَصْبَحَ بِفِنَائِهِ فَهُوَ عَلَيْهِ دَيْنٌ إِنْ شَاءَ قَضَى ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ (د ه) عن المِقْدَام ابن معديكرب رضى الله عنه .

٣٢٤٧ — لَىُّ الْوَاجِدِ يُحِلُّ عِرْضَهُ وَعُقُوبَتَهُ (حم د ن ه ك) عن الشريد ابن سُوَيد .

٣٢٤٨ — اللَّبَنُ فى الْمَنَامِ فِطْرَةٌ (البزار) عن أبى هريرة رضى الله عنه.

٣٢٤٩ — اللَّحْدُ لَنَا وَالشَّقُّ[2] لِغَيْرِنَا (٤) عن ابن عباس (حم) عن جرير بزيادة : مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ .

---

(١) « ليلة الضيف حق على كل مسلم » يفيد أن الضيافة واجبة ، وقوله « فهو عليه دين إن شاء قضى وإن شاء ترك » يؤيد الوجوب ويؤكده . وبهذا أخذ الامام أحمد بن حنبل والظاهرية ، والدليل يؤيدهم .

(٢) « اللحدلنا » اللحد هو الشق فى جانب القبر ، بأن يحفر القبر ، ويشق فى جانب منه شق يدفن فيه الميت . وإنما كان اللحد للمسلين، لأنه زيادة فى تكريم الميت ، لأن الله كرم الانسان حيث قال (ثم أماته فاقبره) أى جعله يقبر ، ولم يجعله يلقى للحيوانات المفترسة ، فستر بالقبر عورته ، وأخفى عن الناس رائحته ، واللحد أكثر سترا ،واشد اخفاء ،بخلاف الشق الذى هو حفر فى الأرض ودفن الميت فيه ، فإنه أقل سترا من اللحد . ولذا قال « والشق لغيرنا » أى لغير المسلمين . وهذا على سبيل الندب، لا الوجوب . لما مات سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الصحابة لرجلين : أحدهما يلحد . والآخر يشق ، وقالوا : أيهما جاء أولا فقد اختار الله لرسوله . فسبق الذى يلحد ، فعلموا أن الله تعالى اختار لرسوله صلى الله عليه وسلم اللحد .

٣٢٥٠ — الَّذِى تَفُوتُهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ كَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ (ق ٤) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٣٢٥١ — الَّذِى يَشْرَبُ فى آنِيَةِ الفِضَّةِ إِنَّمَا يُجَرْجِرُ فى بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ (ق) عن أم سلمة رضى الله عنها .

٣٢٥٢ — الذى يَخْنُقُ نَفْسَهُ يَخْنُقُهَا فِى النَّـارِ ، وَالذى يَطْعُنُ نَفْسَـهُ يَطْعَنُهَا فى النَّارِ ، وَالَّذِى يَقْتَحِمُ يَقْتَحِمُ فِى النَّارِ (خ) عن أبى هريرة .

٣٢٥٣ — الذى يَرْجِـعُ فى هِبَتِهِ كَالْـكَلْبِ يَرْجِـعُ فى قَيْئِهِ (ق ٤) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٣٢٥٤ — الذى يَمُرُّ بَيْنَ يَدَىِ الرَّجُلِ وَهُوَ يُصَلِّى، يَتَمَنَّى يَوْمَ القِيَامَةِ أَنَّهُ شَجَرَةٌ يَابِسَةٌ (طب) عن ابن عمرو رضى الله عنه .

٣٢٥٥ — الَّذِى لاَ يَنَامُ حَتَّى يُوتِرَ حَازِمٌ (حم) عن سعد .

***

حرف الميم

قالَ رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

٣٢٥٦ — مَاءُ الْبَحْرِ طَهُورٌ (ك) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٣٢٥٧ — مَاءُ زَمْزَمَ لِمَا شُرِبَ لَهُ (ش حم ٥ هق) عن جابر (هب) عن ابن عمرو رضى الله عنهما .

٣٢٥٨ — مَا الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إِلاَّ كَمَا يَمْشِي أَحَدُكُمْ إِلَى الْيَمِّ ، فَأَدْخَلَ أُصْبُعَهُ فِيهِ ، فَمَا خَرَجَ مِنْهُ ، فَهُوَ الدُّنْيَا (ك) عن المُسْتَوْرِدِ .

٣٢٥٩ — مَا آتَاكَ اللهُ مِنْ هٰذَا المَالِ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ ، وَلاَ إِشْرَافٍ ، فَخُذْهُ فَتَمَوَّلْهُ ، أَوْ تَصَدَّقْ بِهِ ، وَمَا لاَ فَلاَ تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ (ن) عن عمر

٣٢٦٠ — مَا آتَاكَ اللهُ مِنْ أَمْوَالِ السُّلْطَانِ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ وَلاَ إِشْرَافٍ فَكُلْهُ وَتَمَوَّلْهُ (حم) عن أبى الدرداء رضى الله عنه .

٣٢٦١ — مَا آمَنَ بِي مَنْ بَاتَ شَبْعَانَ ، وَجَارُهُ جَائِعٌ إِلَى جَنْبِهِ ، وَهُوَ يَعْلَمُ بِهِ (البزار طب) عن أنس رضى الله عنه .

٣٢٦٢ — مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ ، إِلاَّ نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ ، وَحَفَّتْهُمُ المَلاَئِكَةُ ، وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ (م د) عن أبى هريرة

٣٢٦٣ — مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ ثُمَّ تَفَرَّقُوا عَنْ غَيْرِ ذِكْرِ اللهِ ، وَصَلاَةٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلاَّ قَامُوا عَنْ أَنْتَنِ جِيفَةٍ (الطيالسى هب والضياء) عن جابر رضى الله عنه .

٣٢٦٤ — مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي مَجْلِسٍ فَتَفَرَّقُوا ، وَلَمْ يَذْكُرُوا اللهَ ، وَيُصَلُّوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلاَّ كَانَ مَجْلِسُهُمْ تِرَةً عَلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (حم حب) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣٢٦٥ — مَا أُحِبُّ أَنَّ أُحُداً تَحَوَّلَ لِي ذَهَباً يَمْكُثُ عِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ فَوْقَ ثَلاَثٍ ، إِلاَّ دِينَارٌ أَرْصُدُهُ لِدَيْنٍ (خ) عن أبى ذر الغفارى

٣٢٦٦ — مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا بِهٰذِهِ الآيَةِ : (قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ) إِلَى آخِرِ الآيَةِ (حم) عن ثوبان

٣٢٦٧ — مَا أُحِبُّ أَنِّي حَكَيْتُ[1] إِنْسَاناً وَأَنَّ لِي كَذَا وَكَذَا (د ت) عن عائشة رضى الله عنها .

٣٢٦٨ — مَا أَحَدٌ أَعْظَمُ عِنْدِي يَداً مِنْ أَبِي بَكْرٍ وَاسَانِي بِنَفْسِهِ ، وَمَالِهِ ، وَأَنْكَحَنِي ابْنَتَهُ (طب) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٣٢٦٩ — مَا أَحَدٌ أَكْثَرَ مِنَ الرِّبَا إِلاَّ كَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهِ إِلَى قِلَّةٍ (ه) عن ابن مسعود رضى الله عنه .

---

(١) « ما أحب إنى حاكيت إنسانا » أى قلدته فى حركاته وأقواله « وان لى » على تلك المحاكاة « كذا وكذا » دينارا . والحديث يفيد أن محاكاة أى انسان مبغضة . ولو أخذ المحاكى عليها مالا . لأنها غيبة فعلية ، وهى أخت الغيبة القولية ، ومن هنا تعلم أن الممثلين معتابون آثمون . هذا ومن أراد الاحاطة فى حرمة ذلك العمل المشين الذى لا يرضاه لنفسه من أفتى بحله فليرجع إلى ماجمعه الامام الحافظ أمير المؤمنين فى الحديث المرحوم شيخنا السيد أحمد محمد الصديق فى كتابه النادر (إقامة الدليل على حرمة التمثيل ردا على الشيخين تاج وشلتوت وغيرهما) .

٣٢٧٠ — مَا أَحَدٌ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا ، وَإِنَّ لَهُ مَا عَلَى الأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ إِلاَّ الشَّهِيدُ فَإِنَّهُ يَتَمَنَّى أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا فَيُقْتَلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ ، لِمَا يَرَى مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ (ق ت) عن أنس.

٣٢٧١ — مَا أَخَافُ[1] عَلَى أُمَّتِي إِلاَّ ضَعْفَ الْيَقِينِ (طس هب) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٣٢٧٢ — مَا اخْتَلَجَ عِرْقٌ ، وَلاَ عَيْنٌ إِلاَّ بِذَنْبٍ ، وَمَا يَدْفَعُ اللهُ عَنْهُ أَكْثَرُ (طص والضياء) عن البراء رضي الله عنه .

٣٢٧٣ — مَا اخْتَلَطَ حُبِّي بِقَلْبِ عَبْدٍ إِلاَّ حَرَّمَ اللهُ جَسَدَهُ عَلَى النَّارِ (حل) عن ابن عمر رضي الله عنه .

٣٢٧٤ — مَا أَخْشَى عَلَيْكُمُ الْفَقْرَ ، وَلَكِنْ أَخْشَى[2] عَلَيْكُمُ التَّكَاثُرَ وَمَا أَخْشَى عَلَيْكُمُ الخَطَأَ ، وَلَكِنْ أَخْشَى عَلَيْكُمُ التَّعَمُّدَ (حم حب ك) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

---

(١) « ما أخاف على أمتى » خللا يقع فى عقيدتهم « الا ضعف اليقين » لأن قوة اليقين تورث قوة الثقة بالله ، ومن قويت ثقته بالله ، توكل عليه . ومن يتوكل على الله فهو حسبه . وكان فى جميع أعماله موفقا منصورا . لـكن ضعف اليقين يورث ضعف الثقة بالله . وضعيف الثقة بالله . يقف مع الاسباب ، وينسى مسببها ، فيـكله الله إلى الاسباب ، فيلزمه الفشل والخيبة حيثما حل وارتحل . وما نجح الصدر الأول وانتصروا الالقوة يقينهم بالله ، وصدق توكلهم عليه ، كما لم يفشل المتأخرون الالضعف يقينهم ، وعدم صدق توكلهم على ربهم خالق كل سبب ومسبب . (ومن يتوكل على الله فهو حسبه أن الله بالغ أمره قدجعل الله لـكل شيء قدرا) .

(٢) ما أخشى عليكم الفقر ، لأن من العصمة إلا تجد ، ولـكن أخشى عليكم التكاثر بالأموال والعشيرة ، فهو الذى يدعوكم إلى التنافس والتحاسد وإحياء العصبية وما أخشى عليكم الخطأ ، فإنه غيرمقصود ولـكن أخشىعليكم التعمد . وهوان تتعمدوا المعصية بتأويل من التأويلات ، كمن يستبيح شرب البيرة بدعوى أنها هاضمة أو مدرة للبول . لأن المتعمد المعصية لايتوب منها (غالبا) عافانا الله من كل ما يغضب ربنا.

٣٢٧٥ — مَا أَذِنَ اللهُ لِشَيْءٍ، مَا أَذِنَ لِنَبِيٍّ حَسَنِ الصَّوْتِ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ (حم ق د ن) عن أبى هريرة رضى الله عنه.

٣٢٧٦ — مَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الإِزَارِ فَفِى النَّارِ (خ ن) عن أبى هريرة رضى الله عنه.

٣٢٧٧ — مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ (حم د ت ٥ حب) عن جابر (اسحاق بن راهويه طب) عن ابن عمر (طب قط ك) عن خوّات بن جبير (طب) عن زيد بن ثابت (عب ن ٥) عن عمرو بن العاص رضى الله عنهم

٣٢٧٨ — مَا أَسْكَرَ مِنْهُ الفَرَقُ فَمِلْءُ الْكَفِّ مِنْهُ حَرَامٌ (حم) عن عائشة رضى الله عنها.

٣٢٧٩ — مَا أَطْعَمْتَ زَوْجَتَكَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ، وَمَا أَطْعَمْتَ نَفْسَكَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ (حم طب) عن المِقْدَام بن معديكرب رضى الله عنه.

٣٢٨٠ — مَا أَظَلَّتِ الخَضْرَاءُ وَلاَ أَقَلَّتِ الغَبْرَاءُ مِنْ ذِى لَهْجَةٍ أَصْدَقَ مِنْ أَبِى ذَرٍّ (حم ت ٥ ك) عن ابن عمرو رضى الله عنه.

٣٢٨١ — مَا أَكْفَرَ الرَّجُلُ رَجُلاً إِلاَّ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا إِنْ كَانَ كَمَا قَالَ، وَإِلاَّ كَفَرَ بِإِكْفَارِهِ (حب) عن أبى سعيد رضى الله عنه.

٣٢٨٢ — مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ عَمَلِ يَدِهِ، وإِنَّ نَبِيَّ اللهِ دَاوُدَ كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ (حم خ) عن المقدام رضى الله عنه.

٣٢٨٣ — مَا أَمْعَرَ حَاجٌّ قَطُّ[1] (البزار طس هب) عن جابر رضى الله عنه.

---

(١) ما أمعر ـ أفتقر ـ حاج قط بسبب حجه ولو كثر.

٣٢٨٤ — مَا أُمِرْتُ كُلَّمَا بُلْتُ[1] أَنْ أَتَوَضَّأَ، وَلَوْ فَعَلْتُ لَكَانَتْ سُنَّةً (حم د ه) عن عائشة رضى الله عنها .

٣٢٨٥ — مَا أُوتِيكُمْ مِنْ شَيْءٍ وَلاَ أَمْنَعُكُمُوهُ، إِنْ أَنَا إِلاَّ خَازِنٌ أَضَعُ حَيْثُ أُمِرْتُ (حم د) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣٢٨٦ — مَا أَهَلَّ مُهِلٌّ ، وَلاَ كَبَّرَ مُكَبِّرٌ إِلاَّ بُشِّرَ بِالْجَنَّةِ (طس) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣٢٨٧ — مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَتَنَزَّهُونَ عَنِ الشَّيْءِ أَصْنَعُهُ؟ فَوَاللهِ إِنِّى لَأَعْلَمُهُمْ بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَشَدُّهُمْ لَهُ خَشْيَةً (خ) عن عائشة رضى الله عنها .

٣٢٨٨ — مَا بَعَثَ اللهُ مِنْ نَبِيٍّ ، وَلاَ اسْتَخْلَفَ مِنْ خَلِيفَةٍ ، إِلاَّ كَانَتْ لَهُ بِطَانَتَانِ بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَحُضُّهُ عَلَيْهِ ، وَبِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالشَّرِّ وَتَحُضُّهُ عَلَيْهِ ، وَالْمَعْصُومُ مَنْ عَصَمَ اللهُ (خ) عن أبى سعيد وأبى هريرة .

٣٢٨٩ — مَا بَلَغَ أَنْ تُؤَدَّى زَكَاتُهُ فَزُكِّىَ فَلَيْسَ بِكَنْزٍ (د) عن أم سلمة رضى الله عنها .

٣٢٩٠ — مَا بَيْنَ جَنْبَتَىْ حَوْضِى كَمَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَالْمَدِينَةِ ، تُرَى فِيهِ أَبَارِيقُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ كَعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ (ق) عن أنس رضى الله عنه.

٣٢٩١ — مَا بَيْنَ السُّرَّةِ وَالرُّكْبَةِ عَوْرَةٌ (ك) عن عبد الله بن جعفر .

---

(١) «ما أمرت كلما بلت أن أتوضأ ولو فعلت» الوضوء كلما بلت «لكانت» تلك الخصلة وهى الوضوء عقب البول « سنة » يشق على الناس تنفيذها . والنبى صلى الله عليه وإله وسلم بالمؤمنين رؤف رحيم لا يحب أن يشق على أمته . فالوضوء عقب البول ليس بسنة . أما حديث : الوضوء سلاح المؤمن ، لا أصل له البتة .

٣٢٩٢ — مَا بَيْنَ المَشْرِقِ [1] وَالمَغْرِبِ قِبْلَةٌ (ت ه ك) عن أبى هريرة .

٣٢٩٣ — مَا بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ ، ثُمَّ يُنْزِلُ اللهُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ البَقْلُ ، وَلَيْسَ مِنَ الإِنْسَانِ شَيْءٌ إِلاَّ يَبْلَى ، إِلاَّ عَظْمٌ وَاحِدٌ وَهُوَ عَجْبُ الذَّنَبِ ، مِنْهُ خُلِقَ ، وَمِنْهُ يُرَكَّبُ يَوْمَ القِيَامَةِ (ق) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣٢٩٤ — مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الجَنَّةِ (حم ق ن) عن عبد الله بن زيد المازنى (ت) عن على (ق) عن أبى هريرة رضى الله عنهم

٣٢٩٥ — مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إِلى قِيَامِ السَّاعَةِ أَمْرٌ أَكْبَرُ مِنَ الدَّجَّالِ (حم م) عن هشام بن عامر رضى الله عنه .

٣٢٩٦ — مَا بَيْنَ لاَبَتَيِ المَدِينَةِ حَرَامٌ (ق ت) عن أبى هريرة .

٣٢٩٧ — مَا بينَ مَنْكِبَيِ الكَافِرِ فِى النَّارِ مَسِيرَةُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ للرَّاكِبِ المُسْرِعِ (ق) عنه .

٣٢٩٨ — مَا تَجَرَّعَ عَبْدٌ جُرْعَةً أَفْضَلَ عِنْدَ اللهِ مِنْ جُرْعَةِ غَيْظٍ كَظَمَهَا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللهِ (حم طب) عن ابن عمر رضى الله عنه .

٣٢٩٩ — مَا تَحَابَّ اثْنَانِ فى اللهِ تَعَالَى إِلَّا كَانَ أَفْضَلُهُمَا أَشَدَّهُمَا حُبًّا لِصَاحِبِهِ (خد حب ك) عن أنس رضى الله عنه .

---

(١) « ما بين المشرق والمغرب قبلة » استقبال عين الكعبة فى الصلاة واجب ، لا تصح الصلاة إلا به ، فإذا تعذر استقباله عين الكعبة لبعد المسافة أو شدة ظلام أو نحو ذلك من الاعتذار . وجب استقبال جهتها . فإذا حصل انحراف عنها إلى جهة المشرق أو جهة المغرب قليلا بحيث لا يكون صدره مستدبراً لها ، صحت الصلاة . وعلى هذا يتنزل معنى الحديث .

٣٣٠٠ — ما تَرْفَعُ إِبِلُ الحاجِّ رِجْلاً وَلاَ تَضَعُ يَداً إلاَّ كَتَبَ اللهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً أَوْ مَحَا عَنْهُ سَيِّئَةً أَوْ رَفَعَهُ بِهَا دَرَجَةً (هب حب) عن ابن عمر .

٣٣٠١ — مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ (حم ق ت ن ٥) عن أسامة رضى الله عنه .

٣٣٠٢ — مَا تَوَادَّ اثْنَانِ فى اللهِ فَيُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا إلاَّ بِذَنْبٍ يُحْدِثُهُ أَحَدُهُمَا (خد) عن أنس رضى الله عنه .

٣٣٠٣ — مَا تَوَطَّنَ رَجُلٌ مُسْلِمٌ المَسَاجِدَ للصَّلاَةِ وَالذِّكْرِ إلاَّ تَبَشْبَشَ اللهُ لَهُ مِنْ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ كَمَا يَتَبَشْبَشُ أَهْلُ الغَائِبِ بِغَائِبِهِمْ إِذَا رَجَعَ إِلَيْهِمْ (ش وابن خزيمة ٥ حب ك) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣٣٠٤ — مَا جَاءَنِي جِبْرِيلُ إلاَّ أَمَرَنِي بالسِّوَاكِ ، حَتَّى لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أُحْفِيَ مُقَدَّمَ فَمِي (حم طب) عن أبى أمامة رضى الله عنه .

٣٣٠٥ — مَا جَلَسَ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللهَ تَعَالَى إلاَّ نَادَاهُمْ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ . قُومُوا مَغْفُوراً لَكُمْ (حم والضياء) عن أنس رضى الله عنه .

٣٣٠٦ — مَا جَلَسَ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللهَ تَعَالَى فَيَقُومُونَ حَتى يُقَالَ لَهُمْ قُومُوا قَدْ غَفَرَ اللهُ ذُنُوبَكُمْ ، وَبُدِّلَتْ سَيِّئَاتُكُمْ حَسَنَاتٍ (طب هب والضياء) عن سهل بن الحنظلية .

٣٣٠٧ — مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا لَمْ يَذْكُرُوا اللهَ تَعَالَى فِيهِ ، وَلَمْ يُصَلُّوا عَلَى نَبِيِّهِمْ ، إلاَّ كَانَ عَلَيْهِمْ تِرَةً ، فَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُمْ وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُمْ (د ت ٥) عن أبى هريرة وأبى سعيد رضى الله عنهما .

٣٣٠٨ — مَا حَاكَ[1] فِي صَدْرِكَ فَدَعْهُ (طب) عن أبى أمامة رضى الله عنه.

٣٣٠٩ — مَا حَسَدَتْكُمُ الْيَهُودُ[2] عَلَى شَىْءٍ مَا حَسَدَتْكُمْ عَلَى السَّلَامِ، وَالتَّأْمِينِ (حم ه) عن عائشة رضى الله عنها.

٣٣١٠ — مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَهُ شَىْءٌ يُرِيدُ أَنْ يُوصِىَ فِيهِ يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ (مالك حم ق ٤) عن ابن عمر.

٣٣١١ — مَا خَالَطَ قَلْبَ امْرِئٍ رَهَجٌ فِى سَبِيلِ اللهِ إِلَّا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ النَّارَ (حم) عن عائشة رضى الله عنها.

٣٣١٢ — مَا خَفَّفْتَ عَنْ خَادِمِكَ مِنْ عَمَلِهِ فَهُوَ أَجْرٌ لَكَ فِى مَوَازِينِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (ع حب هب) عن عمرو بن حُرَيث.

٣٣١٣ — مَا خَيَّبَ اللهُ تَعَالَى عَبْداً قَامَ فِى جَوْفِ اللَّيْلِ فَافْتَتَحَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَآلَ عِمْرَانَ وَنِعْمَ كَنْزُ الْمَرْءِ الْبَقَرَةُ وَآلُ عِمْرَانَ (طس حل)

---

(١) « ما حاك فى صدرك » من الأفعال بأن وجدت صدرك لا ينشرح له « فدعه » ولا تفعله، فإنه إثم أو يؤدى إلى إثم. لأن صدر المؤمن لاينشرح إلا لخير وبر، فإذا حاك وتردد فى شىء تعين تركه. وهذا بالنسبة للأشياء التى لم يرد فيها نص بتحريم أو كراهة. والحديث أصل فى العمل بالالهام. ألهمنا الله الرشاد والصواب آمين.

(٢) « ما حسدتكم اليهود » أى عاداؤهم « على شىء » يتعلق بالعبادة، كحسدهم إياكم على هذه الأشياء الثلاثة التى وصفت بها الأمة المحمدية فى كتبهم : السلام وهو اسم من أسماء الله تعالى، جعل تحية لنا، وأول من فعله آدم عليه السلام حيا به الملائكة عليهم السلام، فلنا فيه أسوة حسنة. وآمين جعل خاتما على الدعاء كما يختم على الكتاب بالخاتم، وفيه معنى الأمن. وكان هارون يؤمن على دعاء موسى (عليهما السلام) حين دعا على فرعون وقومه. وجعلت صفوفنا فى الصلاة كصفوف الملائكة فى صلاتهم، وهو شرف لم تنله اليهود بل ولا غيرهم من الأمم.

٣٣١٤ — مَا خُيِّرَ عَمَّارٌ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلاَّ اخْتَارَ أَرْشَدَهُمَا (ت ك) عن عائشة رضى الله عنها .

٣٣١٥ — مَا ذِئْبَانِ جَائِعَانِ أُرْسِلاَ(١) فى غَنَمٍ بِأَفْسَدَ لَهَا مِنْ حِرْصِ الْمَرْءِ عَلَى الْمَالِ وَالشَّرَفِ لِدِينِهِ (حم ت حب) عن كعب بن مالك رضى الله عنه.

---

(١) « ماذئبان » هذا مثل عظيم جدا ضربه رسول الله صلى الله تعالى عليه وإله وسلم لفساد دين المسلم بالحرص على المال والشرف فى الدنيا . وأن فساد الدين بذلك ليس بدون فساد الغنم بذئبين جائعين ضاريين باتا فى الغنم قد غاب عنهما رعاؤها ليلا فهما يأكلان فى الغنم ويفترسان فيها . ومعلوم أنه لا ينجو من الغنم من أفساد الذئبين المذكورين والحالة هذه إلا قليل.

أما الحرص على المال فهو على نوعين : أحدهما شدة محبة المال مع شدة طلبه من وجوهه المباحة والجد فى تحصيله واكتسابه . وقد ورد أن سبب الحديث كان وقوع بعض أفراد هذا النوع كما أخرجه الطبرانى من حديث عاصم بن عدى رضى الله عنه قال : اشتريت مائة سهم من سهام خيبر . فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وإله وسلم فقال ماذئبان ضاريان الحديث : ولو لم يكن فى الحرص على المال الا تضييع العمر الذى لا يقوم بقيمة مهما كانت .

ومن ينفق الأيام فى جمع ماله   مخافة فقر فالذى فعل الفقر

قيل لبعض الحكماء أن فلانا جمع مالا كثيرا . فقال فهل جمع أياما ينفقه فيها . قيل لا . قال ما جمع شيئا .

عاتب أعرابى أخاه على الحرص فقال له يا أخى أنت طالب ومطلوب ، يطلبك من لا تفوته . وتطلب ماقد كفيته . كانك لم تر حريصها محروما ولا زاهدا مرزوقا . قال تعالى (تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوافى الأرض ولا فسادا والعاقبة للمتقين) .

وعن أبى موسى عن النبى صلى الله عليه وإله وسلم أنه قال : من أحب دنياه أضر بآخرته . ومن أحب آخرته أضر بدنياه . فآثروا ما يبقى على مايفنى . قال البستى :

أمران مفترقان لست تراهما   يتشوفان لخلطة وتلاقى

طلب المعاد مع الرياسة والعلى   فدع الذى يفنى لما هو باقى

٣٣١٦ — مَا ذِئْبَانِ ضَارِيَانِ فِى حَظِيرَةٍ يَأْكُلَانِ وَيُفْسِدَانِ ، بِأَضَرَّ فِيهَا مِنْ حُبِّ الشَّرَفِ وَحُبِّ المَالِ فِى دِينِ المَرْءِ المُسْلِمِ (البزار) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٣٣١٧ — مَا ذِئْبَانِ ضَارِيَانِ جَائِعَانِ بَاتَا فِى زَرِيبَةِ غَنَمٍ أَغْفَلَهَا أَهْلُهَا يَفْتَرِسَانِ وَيَأْكُلَانِ بِأَسْرَعَ فِيهَا فَسَاداً مِنْ حُبِّ المَالِ وَالشَّرَفِ فِى دِينِ المَرْءِ المُسْلِمِ (طب ع) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣٣١٨ — مَا رَأَيْتُ مَنْظَرًا قَطُّ إِلا وَالقَبْرُ أَفْظَعُ مِنْهُ (ت) عن عثمان (ت ه ك) عن أبى هريرة رضى الله عنهما .

٣٣١٩ — مَا رَزَقَ اللهُ عَبْداً خَيْرًا لَهُ وَلاَ أَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ (ك) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣٣٢٠ — مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِى بِالجَارِ حَتى ظَنَنْتُ أَنَّهُ يُوَرِّثُهُ ، وَمَا زَالَ يُوصِينِى بِالمَمْلُوكِ حتى ظَنَنْتُ أَنَّهُ يَضْرِبُ لَهُ أَجَلاً أَوْ وَقْتاً إِذَا بَلَغَهُ عَتَقَ (هق) عن عائشة رضى الله عنها .

٣٣٢١ — مَا زَالَ الشَّيْطَانُ يَأْكُلُ مَعَهُ حتى سَمَّى فَمَا بَقِىَ فى بَطْنِهِ شىءٌ إلا قَاءَهُ (د ن ك) عن أمية بن مخشى .

٣٣٢٢ — مَا سَتَرَ اللهُ عَلَى عَبْدٍ ذَنباً فى الدُّنْيَا فَيُعَيِّرَهُ بِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ (البزار طب) عن أبى موسى رضى الله عنه .

٣٣٢٣ — مَا صَفَّ صُفُوفاً ثَلاَثَةٌ مِنَ المُسْلِمِينَ عَلَى مَيِّتٍ إلا أَوْجَبَ (ه ك) عن مالك بن هبيرة رضى الله عنه .

٣٣٢٤ — مَا ضَرَبَ عَلَى مُؤْمِنٍ عِرْقٌ إلا حَطَّ اللهُ عَنْهُ بِهِ خَطِيئَةً ، وَكَتَبَ لَهُ بِهِ حَسَنَةً ، وَرَفَعَ لَهُ بِهِ دَرَجَةً (طس ك) عن عائشة .

٣٣٢٥ — مَا ضَلَّ قَوْمٌ بَعْدَ هُدًى كانُوا عَلَيْهِ إلاَّ أُوتُوا الْجَدَلَ[1] (حم ت ه ك) عن أبى أمامة (ت ه) عن أبى هريرة رضى الله عنهما بزيادة : ثُمَّ قَرَأَ (مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إلاَّ جَدَلاً) .

٣٣٢٦ — مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ عَلَى رَجُلٍ خَيْراً مِنْ عُمَرَ (ت ك) عن أبى بكر رضى الله عنه .

٣٣٢٧ — مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ قَطُّ إلاَّ بُعِثَ بِجَنْبَتَيْهَا مَلَكَانِ يُنَادِيَانِ يُسْمِعَانِ أَهْلَ الأَرْضِ إلاَّ الثَّقَلَيْنِ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَلُمُّوا إلَى رَبِّكُمْ فَإِنَّ مَا قَلَّ وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَأَلْهَى ، وَلاَ آبَتْ شَمْسٌ قَطُّ إلاَّ بُعِثَ بِجَنْبَتَيْهَا مَلَكَانِ يُنَادِيَانِ يُسْمِعَانِ أَهْلَ الأَرْضِ إلاَّ الثَّقَلَيْنِ : اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقاً خَلَفاً وَأَعْطِ مُمْسِكاً تَلَفاً (حم حب ك) عن أبى الدرداء .

٣٣٢٨ — مَا ظَهَرَ فِي قَوْمٍ الزِّنَا وَالرِّبَا إلاَّ أَحَلُّوا بِأَنْفُسِهِمْ عَذَابَ اللهِ (ع) عن ابن مسعود رضى الله عنه .

٣٣٢٩ — مَا عَمِلَ آدَمِيٌّ عَمَلاً أَنْجَى لَهُ مِنْ عَذَابِ اللهِ مِنْ ذِكْرِ اللهِ (حم) عن معاذ رضى الله عنه .

---

(١) « ماضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا أوتوا الجدل » فى النصوص ، محاولة تحريفها عن معانيها ، حتى لا يعرف الناس ضلالهم ، فجدال رجل فى نص من كتاب أو سنة ، (انتصارا لمذهبه وهواه) علامة على ضلاله ، وسوء خاتمته والعياذ بالله قال تعالى (أطيعوا الله والرسول) الآية .

٢٢٣٠ — مَا عَمِلَ ابْنُ آدَمَ شَيْئاً أَفْضَلَ مِنَ الصَّلَاةِ ، وَصَلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ ، وَخُلُقٍ حَسَنٍ (تخ هب) عن أبى هُرَيرة رضى الله عنه .

٢٢٣١ — مَا قَالَ عَبْدٌ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ قَطُّ مُخْلِصاً إِلاَّ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّماءِ حَتَّى يُفْضِى إِلَى العَرْشِ ، مَا اجْتُنِبَتِ الكَبَائِرُ (ت) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢٢٣٢ — مَا قَالَ عَبْدٌ قَطُّ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، مُخْلِصاً بِهَا رُوحُهُ مُصَدِّقاً بِهَا قَلْبُهُ نَاطِقاً بِهَا لِسَانُهُ ، إِلا فَتَقَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ السَّماءَ فَتْقاً حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى قَائِلِهَا مِنَ الأَرْضِ ، وَحَقَّ لِعَبْدٍ نَظَرَ اللهُ إِلَيْهِ أَنْ يُعْطِيَهُ سُؤْلَهُ (ن) عن رجلين من الصحابة .

٢٢٣٣ — مَا قُطِعَ مِنَ الْبَهِيمَةِ وَهِيَ حَيَّةٌ فَهُوَ مَيْتَةٌ (حم د ت ك) عن أبى واقد (ه ك) عن ابن عمر (ك) عن أبى سعيد (طب) عن تميم .

٢٢٣٤ — مَا قَدَّرَ اللهُ لِنَفْسٍ أَنْ يَخْلُقَهَا إِلا هِيَ كَائِنَةٌ (حم ه حب) عن جابر رضى الله عنه .

٢٢٣٥ — مَا قَلَّ وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَأَلْهَى (ع والضياء) عن عن أبى سعيد رضى الله عنه .

٢٢٣٦ — مَا قَوْلِي لامْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ[1] إِلا كَقَوْلِي لِمِائَةِ امْرَأَةٍ (ن) عن أميمة بنت رُقيقة.

---

(١) « ماقولى لامراة واحدة » فى حكم من الأحكام « الا كقولى لمائة امراة » فى شموله لهن . ومعنى الحديث أن خطاب الشارع عليه الصلاة والسلام يحمل على العموم ، إلا إذا قام دليل على التخصيص .

٣٣٣٧ — مَا كَانَ الفَحْشُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلا شَانَهُ ، وَلاَ كَانَ الْحَيَاءُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلّا زَانَهُ (عبد بن حميد والضياء) عن أنس رضى الله عنه .

٣٣٣٨ — مَا كَرَبَنِي أَمْرٌ إِلّا تَمَثَّلَ لِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ قُلْ : تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لاَ يَمُوتُ ، وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا (طب ك) عن أبي هُرَيرةَ رضى الله عنه .

٣٣٣٩ — مَا كَرِهْتَ أَنْ يَرَاهُ النَّاسُ مِنْكَ فَلاَ تَفْعَلْهُ بِنَفْسِكَ إِذَا خَلَوْتَ (ت حب) عن أسامة بن شريك .

٣٣٤٠ — مَالِي وَلِلدُّنْيَا ؟ مَا أَنَا فِي الدُّنْيَا إِلّا كَرَاكِبٍ اسْتَظَلَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ ، ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا (حم ت ه ك والضياء) عن ابن مسعود (حم حب) عن ابن عباس نحوه رضى الله عنهم .

٣٣٤١ — مَا مَسَخَ اللهُ تَعَالَى مِنْ شَيْءٍ فَكَانَ لَهُ عَقِبٌ وَلاَ نَسْلٌ (طب) عن أم سلمة رضى الله عنها .

٣٣٤٢ — مَا مِنَ الأَنْبِيَاءِ نَبِيٌّ[1] إِلّا وَقَدْ أُعْطِيَ مِنَ الآيَاتِ مَا مِثْلُهُ آمَنَ

---

(١) « ما من نبي الاوقد أعطى من الآيات ما آمن على مثله البشر » فصالح أعطى الناقة ، وموسى أعطى العصا ، وعيسى أعطى إحياء الموتى . وهكذا كل نبي أعطى آية كونية آمن به قومه لأجلها ، (عليهم السلام) ثم انقرضت وانقرضوا « وكان الذى أوتيته وحيا أوحاه الله إلى » وهو القرآن العظيم وإعجازه مستمر لا ينقطع ، يعجز العرب بفصاحته وبلاغته ، ويعجز العلماء فى العالم كله بما حواه من الحقائق العلمية ، ويعجز أهل القانون بما فيه من تشريعات اضطرواهم أنفسهم أن يأخذوا منها ، كآية الدين بسورة البقرة مثلا. ويعجزغيرهم من الحكماء والاجتماعيين والأطباء ، وسائر =

عَلَيْهِ الْبَشَرُ ، وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِى أُوتِيتُهُ وَحْيًا أَوْحَاهُ اللهُ إِلَىَّ ، فَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ تَابِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ (حم ق) عن أبى هريرة .

٣٣٤٣ — مَا مِنَ الذِّكْرِ أَفْضَلُ مِنْ لاَ إِلٰهَ إِلَّا اللهُ ، وَلاَ مِنَ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ مِنَ الاسْتِغْفَارِ (طب) عن ابن عمرو رضى الله عنه .

٣٣٤٤ — مَا مِنْ آدَمِىٍّ إِلَّا فِى رَأْسِهِ حَكَمَةٌ بِيَدِ مَلَكٍ ، فَإِذَا تَوَاضَعَ قِيلَ لِلْمَلَكِ : ارْفَعْ حَكَمَتَهُ ، وَإِذَا تَكَبَّرَ قِيلَ لِلْمَلَكِ : ضَعْ حَكَمَتَهُ (طب) عن ابن عباس (البزار) عن أبى هريرة نحوه .

٣٣٤٥ — مَا مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ وَيُصَلِّى رَكْعَتَيْنِ يُقْبِلُ بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ عَلَيْهِمَا إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ (م د ن ٥) عن عقبة بن عامر .

٣٣٤٦ — مَا مِنْ أَحَدٍ يَدَّانُ دَيْنًا يَعْلَمُ اللهُ أَنَّهُ يُرِيدُ قَضَاءَهُ إِلا أَدَّاهُ اللهُ عَنْهُ فِى الدُّنْيَا (ن ٥ حب) عن ميمونة رضى الله عنها .

٣٣٤٧ — مَا مِنْ أَحَدٍ يَدْعُو بِدُعَاءٍ إِلا آتَاهُ اللهُ مَا سَأَلَ ، أَوْ كَفَّ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهُ ، مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ ، أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ (حم ت عن جابر رضى الله عنه .

٣٣٤٩ — مَا مِنْ أَحَدٍ يُسَلِّمُ عَلَىَّ إِلاَّ رَدَّ اللهُ إِلَىَّ رُوحِى حَتَّى أَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلاَمَ (د) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣٣٥٠ — مَا مِنْ أَحَدٍ يَمُوتُ إِلاَّ نَدِمَ ، إِنْ كَانَ مُحْسِنًا نَدِمَ أَنْ لاَ يَكُونَ ازْدَادَ ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا نَدِمَ أَنْ لاَ يَكُونَ نَزَعَ (ت) عنه .

= الفرق . فالذين آمنوا به أو يؤمنون أكثر ممن آمن بتلك المعجزات الماضية ، ولذلك قال « فأرجو أن أكون أكثرهم تابعا يوم القيامة » صلى الله عليه وآله وسلم .

٣٣١٥ — مَا مِنْ إِمَامٍ أَوْ وَالٍ يُغْلِقُ بَابَهُ دُونَ ذَوِى الْحَاجَةِ وَالْخَلَّةِ وَالْمَسْكَنَةِ إِلاَّ أَغْلَقَ اللهُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ دُونَ خَلَّتِهِ وَحَاجَتِهِ وَمَسْكَنَتِهِ (حم ت) عن عمرو بن مرة .

٣٣٥٢ — مَا مِنِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَرُدُّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ إِلاَّ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يَرُدَّ عَنْهُ نَارَ جَهَنَّمَ (حم ت طب) عن أبى الدرداء .

٣٣٥٣ — مَا مِنِ امْرِئٍ يُحْيِي أَرْضًا فَيَشْرَبُ مِنْهَا كَبِدٌ حَرَّى ، أَوْ يُصِيبُ مِنْهَا عَافِيَةٌ إِلَّا كَتَبَ اللهُ لَهُ بِهَا أَجْرًا (طب) عن أم سلمة .

٣٣٥٤ — مَا مِنِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ تَحْضُرُهُ صَلَاةٌ مَكْتُوبَةٌ ، فَيُحْسِنُ وُضُوءَهَا وَخُشُوعَهَا وَرُكُوعَهَا ، إِلاَّ كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهَا مِنَ الذُّنُوبِ مَا لَمْ تُؤْتَ كَبِيرَةٌ وَذَلِكَ الدَّهْرَ كُلَّهُ (م) عن عثمان رضى الله عنه .

٣٣٥٥ — مَا مِنِ امْرِئٍ يَخْذُلُ امْرَأً مُسْلِمًا فِى مَوْطِنٍ يُنْتَقَصُ فِيهِ مِنْ عِرْضِهِ ، وَيُنْتَهَكُ فِيهِ مِنْ حُرْمَتِهِ ، إِلاَّ خَذَلَهُ اللهُ تَعَالَى فِى مَوْطِنٍ يُحِبُّ فِيهِ نُصْرَتَهُ ، وَمَا مِنْ أَحَدٍ يَنْصُرُ مُسْلِمًا فِى مَوْطِنٍ يُنْتَقَصُ فِيهِ مِنْ عِرْضِهِ وَيُنْتَهَكُ فِيهِ مِنْ حُرْمَتِهِ إِلاَّ نَصَرَهُ اللهُ فِى مَوْطِنٍ يُحِبُّ فِيهِ نُصْرَتَهُ (حم د والضياء) عن جابر وأبى طلحة بن سهل رضى الله عنهما .

٣٣٥٦ — مَا مِنِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَرُدُّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ إِلاَّ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يَرُدَّ عَنْهُ نَارَ جَهَنَّمَ (حم ت طب) عن أبى الدرداء رضى الله عنه .

٣٣٥٧ — مَا مِنِ امْرِئٍ يَكُونُ لَهُ صَلَاةٌ بِاللَّيْلِ فَيَغْلِبُهُ عَلَيْهَا نَوْمٌ إِلاَّ كَتَبَ اللهُ تَعَالَى لَهُ أَجْرَ صَلَاتِهِ ، وَكَانَ نَوْمُهُ عَلَيْهِ صَدَقَةً (دن) عن عائشة رضى الله عنها .

٣٣٥٨ — مَا مِنِ امْرَأَةٍ تَضَعُ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِ زَوْجِهَا[1] إِلاَّ هَتَكَتْ السِّتْرَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ رَبِّهَا (ت د ه ك) عن عائشة رضى الله عنها .

٣٣٥٩ — مَا مِنْ أَمِيرِ عَشَرَةٍ إِلاَّ يُؤْتَى بِهِ مَغْلُولاً يَوْمَ القِيَامَةِ ، حَتَّى يَفُكَّهُ العَدْلُ أَوْ يُوبِقَهُ الجَوْرُ (البزار طس هق) عن أبى هريرة .

٣٣٦٠— مَا مِنْ أَمِيرِ عَشَرَةٍ إِلاَّ يُؤْتَى بِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ مَغْلُولاً لاَ يَفُكُّهُ إِلاَّ العَدْلُ (حم) عنه .

٣٣٦١ — مَا مِنْ إِنْسَانٍ يَقْتُلُ عُصْفُورًا فَمَا فَوْقَهَا بِغَيْرِ حَقِّهَا إِلاَّ يَسْأَلُ اللهُ عَنْهَا يَوْمَ القِيَامَةِ ، قِيلَ : وَمَا حَقُّهَا ؟ قَالَ : حَقُّهَا أَنْ تَذْبَحَهَا فَتَأْكُلَهَا، وَلاَ تَقْطَعْ رَأْسَهَا فَتَرْمِيَ بِهِ (ن ك) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٣٣٦٢ — مَا مِنْ أَيَّامٍ أَعْظَمَ عِنْدَ اللهِ وَلاَ أَحَبَّ إِلَى اللهِ العَمَلُ فِيهِنَّ مِنْ أَيَّامِ العَشْرِ ، فَأَكْثِرُوا فِيهِنَّ مِنَ التَّسْبِيحِ ، وَالتَّحْمِيدِ ، وَالتَّهْلِيلِ ، وَالتَّكْبِيرِ (طب) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٣٣٦٣ — مَا مِنْ أَيَّامٍ أَفْضَلَ عِنْدَ اللهِ مِنْ أَيَّامِ عَشْرِ ذِي الحِجَّةِ ، قِيلَ : هُنَّ أَفْضَلُ أَمْ عِدَّتُهُنَّ جِهَاداً فِي سَبِيلِ اللهِ ؟ قَالَ . هُنَّ أَفْضَلُ مِنْ عِدَّتِهِنَّ جِهَاداً فِي سَبِيلِ اللهِ إِلاَّ عَفِيراً يُعَفَّرُ وَجْهُهُ فِي التُّرَابِ : وَمَا مِنْ يَوْمٍ أَفْضَلَ عِنْدَ اللهِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ ، يَنْزِلُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا

---

(١) « ما من امرأة تضع ثيابها » أى تتجرد منها « فى غير بيت زوجها إلا هتكت » الخ والحديث وارد فى نهى المرأة عن الذهاب إلى الحمام . (لما فيه من كشف عوراتهن) وجاء فى حديث آخر منع النساء من دخول الحمام إلا مريضة أو نفساء (وقد يفعلن ذلك فى غير حمام) .

فَيُبَاهِي بِأَهْلِ الأَرْضِ أَهْلَ السَّمَاءِ ، فَيَقُولُ : انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي جَاءُونِي شُعْثًا غُبْرًا ضَاحِينَ جَاءُوا مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ، يَرْجُونَ رَحْمَتِي وَلَمْ يَرَوْا عَذَابِي ، فَلَمْ يُرَ يَوْمٌ أَكْثَرُ عَتِيقًا مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ (ع حب وابن خزيمة) عن جابر رضى الله عنه .

٣٣٦٤ — مَا مِنْ أَيَّامٍ العَمَلُ الصَّالِحُ فِيهَا أَحَبُّ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ هَذِهِ الأَيَّامِ - يَعْنِي أَيَّامَ العَشْرِ - قِيلَ : وَلاَ الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ ؟ قَالَ : وَلاَ الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ ، إِلاَّ رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ ، ثُمَّ لَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ (خ د ت ٥) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٣٣٦٥ — مَا مِنْ بَعِيرٍ إِلاَّ فِي ذِرْوَتِهِ شَيْطَانٌ ، فَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ عَزَّ وجَلَّ إِذَا رَكِبْتُمُوهَا كَمَا أَمَرَكُمُ اللهُ ، ثُمَّ امْتَهِنُوهَا لِأَنْفُسِكُمْ فَإِنَّمَا يَحْمِلُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ (حم طب وابن خزيمة) عن أبى لاَس الخزاعى .

٣٣٦٦ — مَا مِنْ بَنِي آدَمَ مَوْلُودٌ إِلاَّ يَمَسُّهُ الشَّيْطَانُ حِينَ يُولَدُ فَيَسْتَهِلُّ صَارِخًا مِنْ مَسِّ الشَّيْطَانِ غَيْرَ مَرْيَمَ وَابْنِهَا (خ) عن أبى هريرة .

٣٣٦٧ — مَا مِنْ ثَلاَثَةٍ فِي قَرْيَةٍ وَلاَ بَدْوٍ لاَ تُقَامُ فِيهِمُ الصَّلاَةُ إِلاَّ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ ، فَعَلَيْكُمْ بِالجَمَاعَةِ ، فَإِنَّمَا يَأْكُلُ الذِّئْبُ القَاصِيَةَ (حم د ن حب ك) عن أبى الدرداء رضى الله عنه .

٣٣٦٨ — مَا مِنْ جُرْعَةٍ أَعْظَمَ عِنْدَ اللهِ مِنْ جُرْعَةِ غَيْظٍ كَظَمَهَا عَبْدٌ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللهِ (٥) عن ابن عمر رضى الله عنه.

٣٣٦٩ — مَا مِنْ حَافِظَيْنِ رَفَعَا إِلَى اللهِ مَا حَفِظَا فَيَرَى فِي أَوَّلِ الصَّحِيفَةِ

خَيْرًا وَفِى آخِرِهَا خَيْرًا إِلاَّ قَالَ اللهُ تَعَالَى لِمَلاَئِكَتِهِ : اشْهَدُوا أَنِّى قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِى مَا بَيْنَ طَرَفَيِ الصَّحِيفَةِ (ع) عن أنس رضى الله عنه .

٣٣٧٠ — مَا مِنْ حَاكِمٍ يَحْكُمُ بَيْنَ النَّاسِ إِلاَّ يُحْشَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَلَكٌ آخِذٌ بِقَفَاهُ حتى يَقِفَهُ عَلَى جَهَنَّمَ ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَى اللهِ ، فَإِنْ قَالَ اللهُ تَعَالَى أَلْقِهِ ، أَلْقَاهُ فى مَهْوَى أَرْبَعِينَ خَرِيفًا (حم هق) عن ابن عمر .

٣٣٧١ — مَا مِنْ خَارِجٍ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ فى طَلَبِ الْعِلْمِ إِلاَّ وَضَعَتِ الْمَلاَئِكَةُ لَهُ أَجْنِحَتَهَا رِضًا بِمَا يَصْنَعُ (حم ت ه حب ك) عن صفوان ابن عسّال .

٣٣٧٢ — مَا مِنْ دَعْوَةٍ يَدْعُو بِهَا الْعَبْدُ أَفْضَلَ مِنَ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ الْمُعَافَاةَ فى الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ (ه) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣٣٧٣ — مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ أَنْ يُعَجِّلَ اللهُ تَعَالَى لِصَاحِبِهِ الْعُقُوبَةَ فى الدُّنْيَا مَعَ مَا يَدَّخِرُهُ لَهُ فى الآخِرَةِ مِنَ الْبَغْيِ وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ (حم خد د ت ه حب ك) عن أبى بكرة رضى الله عنه .

٣٣٧٤ — مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ أَنْ يُعَجِّلَ اللهُ تَعَالَى لِصَاحِبِهِ الْعُقُوبَةَ فى الدُّنْيَا مَعَ مَا يَدَّخِرُ لَهُ فى الآخِرَةِ ، مِنْ قَطِيعَةِ الرَّحِمِ وَالْخِيَانَةِ وَالْكَذِبِ وَإِنَّ أَعْجَلَ الطَّاعَةِ ثَوَابًا لَصِلَةُ الرَّحِمِ ، حَتى إِنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ لَيَكُونُونَ فَجَرَةً ، فَتَنْمُو أَمْوَالُهُمْ وَيَكْثُرُ عَدَدُهُمْ إِذَا تَوَاصَلُوا (طب) عن أبى بكرة

٣٣٧٥ — مَا مِنْ رَجُلٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا ثُمَّ يَقُومُ فَيَتَطَهَّرُ ثُمَّ يُصَلِّى ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللهَ إِلاَّ غَفَرَ اللهُ لَهُ ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ : (وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا

فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ) إلى آخرِ الآيةِ (٤ حب هب) عن أبي بكر .

٣٣٧٦ — مَا مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيَقُومُ عَلَى جَنَازَتِهِ أَرْبَعُونَ رَجُلاً لا يُشْرِكُونَ بِاللهِ شَيْئًا إِلاَّ شَفَّعَهُمُ اللهُ فِيهِ (حم م د) عن ابن عباس .

٣٣٧٧ — مَا مِنْ رَجُلٍ وَلِيَ عَشَرَةً إِلاَّ أُتِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولَةً يَدُهُ إِلَى عُنُقِهِ ، حتى يُقْضَى بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ (طب) عن ابن عباس .

٣٣٧٨ — مَا مِنْ رَجُلٍ يُجْرَحُ فِي جَسَدِهِ جِرَاحَةً فَيَتَصَدَّقُ بِهَا إِلاَّ كَفَّرَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ مِثْلَ مَا تَصَدَّقَ (حم والضياء) عن عبادة رضى الله عنه .

٣٣٧٩ — مَا مِنْ رَجُلٍ يَعُودُ مَرِيضًا مُمْسِيًا إِلاَّ خَرَجَ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ حتى يُصْبِحَ ، وَمَنْ أَتَاهُ مُصْبِحًا خَرَجَ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ حتى يُمْسِيَ (دك) عن على عليه السلام .

٣٣٨٠ — مَا مِنْ رَجُلٍ يَتَعَظَّمُ فى نَفْسِهِ وَيَخْتَالُ فى مِشْيَتِهِ إِلاَّ لَقِيَ اللهَ تَعَالَى وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ (حم خد ك) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٣٣٨١ — مَا مِنْ شَيْءٍ فى الْمِيزَانِ أَثْقَلَ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ (حم د) عن أبى الدرداء (ت حب) بزيادة : وَإِنَّ اللهَ يُبْغِضُ الْفَاحِشَ الْبَذِيءَ .

٣٣٨٢ — مَا مِنْ شَيْءٍ يُوضَعُ فى الْمِيزَانِ أَثْقَلَ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ ، وَإِنَّ صَاحِبَ حُسْنِ الْخُلُقِ لَيَبْلُغُ بِهِ دَرَجَةَ صَاحِبِ الصَّوْمِ وَالصَّلاَةِ (ت والبزار) عنه رضى الله عنه .

٣٣٨٣ — مَا مِنْ شَيْءٍ يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ فى جَسَدِهِ يُؤْذِيهِ إِلَّا كَفَّرَ اللهُ بِهِ مِنْ سَيِّئَاتِهِ (حم طب ك) عن معاوية .

٣٣٨٤ — مَا مِنْ صَبَاحٍ إلاّ وَمَلَكَانِ يُنَادِيَانِ : وَيْلٌ لِلرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ ، وَوَيْلٌ لِلنِّسَاءِ مِنَ الرِّجَالِ (ه ك) عن أبي سعيد رضي الله عنه .

٣٣٨٥ — مَا مِنْ صَلاَةٍ إلاّ وَبَيْنَ يَدَيْهَا رَكْعَتَانِ (حب طب) عن ابن الزبير رضي الله عنه .

٣٣٨٦ — مَا مِنْ عَامٍ إلاّ وَالَّذِي بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ حَتَّى تَلْقَوْا رَبَّكُمْ (ت) عن أنس رضي الله عنه .

٣٣٨٧ — مَا مِنْ عَبْدٍ أَتَى أَخَاهُ يَزُورُهُ فِي اللهِ إلاّ نَادَاهُ مَلَكٌ مِنَ السَّمَاءِ : أَنْ طِبْتَ وَطَابَتْ لَكَ الْجَنَّةُ ، وَإلاّ قَالَ اللهُ فِي مَلَكُوتِ عَرْشِهِ : عَبْدِي زَارَ فِيَّ وَعَلَيَّ قِرَاهُ ، فَلَمْ يَرْضَ لَهُ بِثَوَابٍ دُونَ الْجَنَّةِ (البزار ع) عن أنس رضي الله عنه .

٣٣٨٨ — مَا مِنْ عَبْدٍ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِ نِعْمَةً فَأَسْبَغَهَا عَلَيْهِ ، ثُمَّ جَعَلَ مِنْ حَوَائِجِ النَّاسِ إِلَيْهِ فَتَبَرَّمَ ، فَقَدْ عَرَّضَ تِلْكَ النِّعْمَةَ لِلزَّوَالِ (طب) عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٣٣٨٩ — مَا مِنْ عَبْدٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ ، فَيَقُولُ : إِنَّا لِلهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، اللَّهُمَّ آجِرْنِي فِي مُصِيبَتِي ، وَاخْلُفْنِي خَيْراً مِنْهَا ، إلاّ آجَرَهُ اللهُ تَعَالَى فِي مُصِيبَتِهِ ، وَأَخْلَفَ لَهُ خَيْراً مِنْهَا (م ع) عن أم سلمة رضي الله عنها .

٣٣٩٠ — مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لِلهِ سَجْدَةً إلاّ رَفَعَهُ اللهُ بِهَا دَرَجَةً ، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً (حم ت ن حب) عن ثوبان رضي الله عنه .

٣٣٩١ — مَا مِنْ عَبْدٍ يَدْعُو لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ إلاّ قَالَ الْمَلَكُ : وَلَكَ بِمِثْلٍ (م د) عن أبي الدرداء رضي الله عنه .

٢٣٩٢ — مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْتَرْعِيهِ اللهُ رَعِيَّةً يَمُوتُ يَوْمَ يَمُوتُ وَهُوَ غَاشٌّ لِرَعِيَّتِهِ إِلاَّ حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ (ق) عن مَعْقل بن يسار .

٢٣٩٣ — مَا مِنْ عَبْدٍ يُصْرَعُ صَرْعَةً مِنْ مَرَضٍ إِلاَّ بَعَثَهُ اللهُ مِنْهَا طَاهِراً (ابن أبي الدنيا طب) عن أبي أُمامة رضى الله عنه .

٢٣٩٤ — ما من عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُصَلِّي للهِ تَعَالَى فى كُلِّ يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعاً غَيْرَ فَرِيضَةٍ إِلاَّ بَنَى اللهُ تَعَالَى لَهُ بَيْتاً فى الْجَنَّةِ (م ٣ عن أم حبيبة رضى الله عنها ، زاد (د) : أَرْبَعاً قَبْلَ الظُّهْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلاَةِ الْغَدَاةِ .

٢٣٩٥ — ما من عَبْدٍ يُصَلِّي عَلَيَّ إِلاَّ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلاَئِكَةُ مَا دَامَ يُصَلِّي عَلَيَّ فَلْيُقِلَّ الْعَبْدُ مِنْ ذَلِكَ أَوْ لِيُكْثِرْ (حم ه والضياء) عن عامر بن ربيعة

٢٣٩٦ — ما من عَبْدٍ كَانَتْ لَهُ نِيَّةٌ فى أَدَاءِ دَيْنِهِ ، إِلاَّ كَانَ لَهُ مِنَ اللهِ عَوْنٌ (حم ك) عن عائشة رضى الله عنها .

٢٣٩٧ — ما من عَبْدٍ مُؤْمِنٍ يَخْرُجُ مِنْ عَيْنَيْهِ مِنَ الدُّمُوعِ مِثْلُ رَأْسِ الذُّبَابِ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ تَعَالَى ثُمَّ تُصِيبُ حُرَّ وَجْهِهِ فَتَمَسَّهُ النَّارُ أَبَدًا (ه) عن ابن مسعود رضى الله عنه .

٢٣٩٨ — ما من عَبْدٍ وَلاَ أَمَةٍ إِلاَّ وَلَهُ ثَلاَثَةُ أَخِلاَّء : فَخَلِيلٌ يَقُولُ : أَنَا مَعَكَ فَخُذْ مَا شِئْتَ ، وَدَعْ مَا شِئْتَ ، فَذَلِكَ مَالُهُ . وَخَلِيلٌ يَقُولُ : أَنَا مَعَكَ ، فَإِذَا أَتَيْتَ بَابَ الْمَلِكِ تَرَكْتُكَ ، فَذَلِكَ خَدَمُهُ وَأَهْلُهُ ، وَخَلِيلٌ

يَقُولُ : أَنَا مَعَكَ حَيْثُ دَخَلْتَ وَحَيْثُ خَرَجْتَ ، فَذَلِكَ عَمَلُهُ (طب) عن النعمان بن بشير رضى الله عنه .

٣٣٩٩ — ما من غَازِيَةٍ تَغْزُو فى سَبِيلِ اللهِ فَيُصِيبُونَ الغَنِيمَةَ إلاَّ تَعَجَّلُوا ثُلُثَيْ أَجْرِهِمْ مِنَ الأَجْرِ وَيَبْقَى لَهُمُ الثُّلُثُ ، فَإِنْ لَمْ يُصِيبُوا غَنِيمَةً تَمَّ لَهُمْ أَجْرُهُمْ (حم م د ن ٥) عن ابن عمرو رضى الله عنه .

٣٤٠٠ — ما من قَلْبٍ إلاَّ وَهُوَ مُعَلَّقٌ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمٰنِ إِنْ شَاءَ أَقَامَهُ ، وَإِنْ شَاءَ أَزَاغَهُ ، وَالمِيزَانُ بِيَدِ الرَّحْمٰنِ ، يَرْفَعُ أَقْوَاماً وَيَخْفِضُ آخَرِينَ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ (حم ٥ ك) عن النوّاس .

٣٤٠١ — ما من قَوْمٍ يُعْمَلُ فِيهِمْ بِالمَعَاصِى هُمْ أَعَزُّ وَأَكْثَرُ مِمَّنْ يَعْمَلُهَا ثُمَّ لَمْ يُغَيِّرُوهُ ، إلاَّ عَمَّهُمُ اللهُ تَعَالَى بِعِقَابٍ مِنْهُ (حم د ٥ حب) عن جرير .

٣٤٠٢ — ما من قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللهَ إلَّا حَفَّتْ بِهِمُ المَلاَئِكَةُ وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ (ت ٥) عن أبى سعيد وأبى هريرة رضى الله عنهما .

٣٤٠٣ — ما من قَوْمٍ يُعْمَلُ فِيهِمْ بِالمَعَاصِى ، ثُمَّ يَقْدِرُونَ عَلَى أَنْ يُغَيِّرُوا ، ثُمَّ لاَ يُغَيِّرُوا ، إلاَّ يُوشِكُ أَنْ يَعُمَّهُمُ اللهُ مِنْهُ بِعِقَابٍ (د) عن أبى بكر رضى الله عنه .

٣٤٠٤ — ما من مُسْلِمٍ يَأْخُذُ مَضْجَعَهُ يَقْرَأُ سُورَةً مِنْ كِتَابِ اللهِ إلَّا وَكَّلَ اللهُ بِهِ مَلَكاً يَحْفَظُهُ ، فَلاَ يَقْرَبُهُ شَىْءٌ يُؤْذِيهِ حَتَّى يَهُبَّ مَتَى هَبَّ (حم ت) عن شداد بن أوس رضى الله عنه .

٣٤٠٥ — ما من مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُسْبِغُ الوُضُوءَ ثُمَّ يَقُومُ فى صَلاَتِهِ فَيَعْلَمُ مَا يَقُولُ إِلَّا انْفَتَلَ وَهُوَ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ (م د ن ه وابن خزيمة ك) عن عقبة بن عامر .

٣٤٠٦ — ما من مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيَشْهَدُ لَهُ أَرْبَعَةُ أَهْلِ أَبْيَاتٍ مِنْ جِيرَانِهِ الأَدْنَيْنَ أَنَّهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ إِلَّا خَيْرًا ، إِلَّا قَالَ اللهُ . قَدْ قَبِلْتُ عِلْمَكُمْ فِيهِ ، وَغَفَرْتُ لَهُ مَا لاَ تَعْلَمُونَ (ع حب) عن أنس رضى الله عنه .

٣٤٠٧ — ما من مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا إِلَّا كَانَ مَا أُكِلَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةً وَمَا سُرِقَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةٌ ، وَلاَ يَرْزَؤُهُ أَحَدٌ إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ (م) عن جابر رضى الله عنه .

٣٤٠٨ — ما من مُسْلِمٍ يُقْرِضُ مُسْلِمًا قَرْضًا مَرَّةً إِلَّا كَانَ كَصَدَقَتِهَا مَرَّتَيْنِ (ه حب هب) عن ابن مسعود رضى الله عنه .

٣٤٠٩ — ما من مُسْلِمٍ يَدْعُو بِدَعْوَةٍ لَيْسَ فِيهَا إِثْمٌ وَلاَ قَطِيعَةُ رَحِمٍ إِلَّا أَعْطَاهُ اللهُ بِهَا إِحْدَى ثَلاَثٍ : إِمَّا أَنْ يُعَجِّلَ لَهُ دَعْوَتَهُ ، وَإِمَّا أَنْ يَدَّخِرَهَا لَهُ فى الآخِرَةِ ، وَإِمَّا أَنْ يَصْرِفَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا ، قَالُوا إِذاً نُكْثِرُ ، قَالَ . اللهُ أَكْثَرُ (حم ع والبزار ك) عن أبى سعيد رضى الله عنه .

٣٤١٠ — مامن مُسْلِمٍ يَنْصِبُ وَجْهَهُ للهِ عَزَّ وَجَلَّ فى مَسْأَلَةٍ إِلَّا أَعْطَاهَا إِيَّاهُ ، إِمَّا أَنْ يُعَجِّلَهَا لَهُ وَإِمَّا أَنْ يَدَّخِرَهَا لَهُ فى الآخِرَةِ (حم) عن أبى هريرة .

٣٤١١ — ما من مُسْلِمٍ يَمُوتُ لَهُ ثَلاَثَةٌ مِنَ الوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا الحِنْثَ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللهُ الجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ (ق ن ه) عن أنس رضى الله عنه.

٣٤١٢ — ما من مُسْلِمٍ يَمُوتُ لهُ ثَلاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ إِلاَّ تَلَقَّوْهُ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمانِيَةِ ، مِنْ أَيِّهَا شَاءَ دَخَلَ (حم ٥) عن عتبة بن عبد رضى الله عنه .

٣٤١٣ — ما من مُسْلِمٍ يَزْرَعُ زَرْعاً فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ ، أَوْ إِنْسَانٌ ، أَوْ بَهِيمَةٌ إِلاَّ كانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ (حم ق ت) عن أنس رضى الله عنه .

٣٤١٤ — ما من مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى ، شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا إِلاَّ حَطَّ اللهُ تَعَالى لهُ بِهِ سَيِّئَاتِهِ كما تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا (ق) عن ابن مسعود رضى الله عنه .

٣٤١٥ — ما من مُسْلِمٍ يُشَاكُ شَوْكَةً فَمَا فَوْقَهَا إِلاَّ كُتِبَتْ لهُ بِهَا دَرَجَةٌ وَمُحِيَتْ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ (م) عن عائشة رضى الله عنها .

٣٤١٦ — ما من مُسْلِمٍ يَبِيتُ عَلَى ذِكْرٍ طَاهِراً فَيَتَعَارُّ مِنَ اللَّيْلِ فَيَسْأَلُ اللهَ تَعَالى خَيْرًا مِنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ إِلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ (حم د ٥) عن معاذ

٣٤١٧ — ما من مُسْلِمٍ كَسَا مُسْلِماً ثَوْباً إِلاَّ كانَ فى حِفْظِ اللهِ مَا دَامَ عَلَيْهِ مِنْهُ خِرْقَةٌ (ت) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٣٤١٨ — ما من مُسْلِمٍ تُدْرِكُ لَهُ ابْنَتَانِ فَيُحْسِنُ إِلَيْهِمَا مَا صَحِبَتَاهُ إِلاَّ أَدْخَلَتَاهُ الْجَنَّةَ (حم خد حب ك) عنه .

٣٤١٩ — ما من مُسْلِمٍ يَعْمَلُ ذَنْباً إِلاَّ وَقَفَ الْمَلَكُ ثَلاثَ سَاعَاتٍ ، فَإِنِ اسْتَغْفَرَ مِنْ ذَنْبِهِ لَمْ يُوقِعْهُ عَلَيْهِ ، وَلَمْ يُعَذَّبْ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (ك) عن أم عصمة رضى الله عنها .

٣٤٢٠ — ما من مُسْلِمٍ يُصابُ فى جَسَدِهِ إلّا أمَرَ اللهُ تعالى الحَفَظَةَ : اُكْتُبُوا لِعَبْدِى فى كلِّ يَوْمٍ ولَيْلَةٍ مِنَ الخَيْرِ ما كانَ يَعْمَلُ ما دامَ فى وَثاقِى (ك) عن ابن عمرو رضى الله عنه .

٣٤٢١ — ما من مُسْلِمٍ يُظْلَمُ مَظْلَمَةً فَيُقاتِلُ فَيُقْتَلُ إلّا قُتِلَ شَهِيداً (حم) عن ابن عمرو رضى الله عنه .

٣٤٢٢ — ما من مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيانِ فَيَتَصافَحانِ إلّا غُفِرَ لَهُما قَبْلَ أنْ يَتَفَرَّقا (حم د ت ه والضياء) عن البراء رضى الله عنه .

٣٤٢٣ — ما من مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُما ثَلاثَةٌ مِنَ الوَلَدِ إلّا أدْخَلَهُمُ اللهُ تَعالَى الجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إيّاهُمْ (حم ن حب) عن أبى ذر (حم) عن أم أنس (ن) عن أبى هريرة رضى الله عنهم .

٣٤٢٤ — ما من مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُما ثَلاثَةٌ مِنَ الوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا الحِنْثَ إلاَّ جِىءَ بِهِمْ يَوْمَ القِيامَةِ حَتّى يُوقَفُوا عَلَى بابِ الجَنَّةِ فَيُقالُ لَهُمْ ادْخُلُوا الجَنَّةَ ، فَيَقُولُونَ حَتَّى تَدْخُلَ آباؤُنا فَيُقالُ لَهُمْ ادْخُلُوا الجَنَّةَ أنْتُمْ وَآباؤُكُمْ (طب) عن حبيبة رضى الله عنها .

٣٤٢٥ — ما من مُصِيبَةٍ تُصِيبُ المُسْلِمَ إلاَّ كَفَّرَ اللهُ بِها عَنْهُ حَتَّى الشَّوْكَةُ يُشاكُها (حم ق) عن عائشة رضى الله عنها .

٣٤٢٦ — ما من مَيِّتٍ يُصَلِّى عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ النّاسِ إلاّ شُفِّعُوا فِيهِ (ن) عن ميمونة رضى الله عنها .

٣٤٢٧ — مَا مِنْ نَبِيٍّ بَعَثَهُ اللهُ فِي أُمَّةٍ قَبْلِي إِلاَّ كَانَ لَهُ مِنْ أُمَّتِهِ حَوَارِيُّونَ وَأَصْحَابٌ يَأْخُذُونَ بِسُنَّتِهِ ، وَيَقْتَدُونَ بِأَمْرِهِ ، ثُمَّ إِنَّهَا تَخْلُفُ مِنْ بَعْدِهِمْ خُلُوفٌ ، يَقُولُونَ مَا لاَ يَفْعَلُونَ ، وَيَفْعَلُونَ مَا لاَ يُؤْمَرُونَ ، فَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِيَدِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِلِسَانِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِقَلْبِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَيْسَ وَرَاءَ ذَلِكَ مِنَ الإِيمَانِ حَبَّةُ خَرْدَلٍ (م) عن ابن مسعود رضى الله عنه .

٣٤٢٨ — مَا مِنْ نَفْسٍ مُسْلِمَةٍ يَقْبِضُهَا رَبُّهَا تُحِبُّ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْكُمْ وَإِنَّ لَهَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا غَيْرَ الشَّهِيدِ (حم ن) عن ابن أبى عميرة .

٣٤٢٩ — مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ سَيُكَلِّمُهُ اللهُ ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تُرْجُمَانٌ ، فَيَنْظُرُ أَيْمَنَ مِنْهُ ، فَلاَ يَرَى إِلاَّ مَا قَدَّمَ ، فَيَنْظُرُ أَشْأَمَ مِنْهُ ، فَلاَ يَرَى إِلاَّ مَا قَدَّمَ ، فَيَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلاَ يَرَى إِلاَّ النَّارَ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ ، فَاتَّقُوا النَّارَ ، وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ (ق) عن عدى بن حاتم رضى الله عنه .

٣٤٣٠ — مَا مِنْكُنَّ مِنِ امْرَأَةٍ تُقَدِّمُ ثَلاَثَةً مِنَ الْوَلَدِ إِلاَّ كَانُوا لَهَا حِجَاباً مِنَ النَّارِ ، قَالَتِ امْرَأَةٌ : وَاثْنَيْنِ ؟ قَالَ : وَاثْنَيْنِ (ق) عن أبى سعيد رضى الله عنه .

٣٤٣١ — مَا مِنْ مَيِّتٍ يَمُوتُ ، فَيَقُومُ بَاكِيهِمْ ، فَيَقُولُ : وَاجَبَلاَهُ ، وَاسَيِّدَاهُ ، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ ، إِلاَّ وُكِلَ بِهِ مَلَكَانِ يَلْهَزَانِهِ : هٰكَذَا كُنْتَ ؟ (ت ه) عن أبى موسى رضى الله عنه .

٣٤٣٢ — مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ وَقَدْ وُكِلَ بِهِ قَرِينُهُ مِنَ الْجِنِّ ،

قَالُوا : وَإِيَّاكَ ؟ قَالَ : وَإِيَّايَ ، إِلاَّ أَنَّ اللهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ (خ) عن ابن مسعود رضى الله عنه .

٣٤٣٣ — مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلاَّ مَلَكَانِ يَنْزِلاَنِ[1] ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا : اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقاً خَلَفاً ، وَيَقُولُ الآخَرُ : اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكاً تَلَفاً (ق) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣٤٣٤ — مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُعْتِقَ اللهُ فِيهِ عَبِيداً مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ ، وَإِنَّهُ لَيَدْنُو يَتَجَلَّى ، ثُمَّ يُبَاهِي بِهِمُ الْمَلاَئِكَةَ ، فَيَقُولُ : مَا أَرَادَ هٰؤُلاَءِ ؟ (م ن ه) عن عائشة رضى الله عنها .

٣٤٣٥ — مَا مَلأَ ابْنُ آدَمَ وِعَاءً شَرًّا مِنْ بَطْنِهِ ، بِحَسْبِ ابْنِ آدَمَ أُقَيْمَاتٌ يُقِمْنَ صُلْبَهُ ، فَإِنْ كَانَ لاَ مَحَالَةَ فَثُلُثٌ لِطَعَامِهِ ، وَثُلُثٌ لِشَرَابِهِ ، وَثُلُثٌ لِنَفْسِهِ (حم ت ه ك) عن المقدام بن مَعْدِيكَرِبَ رضى الله عنه .

٣٤٣٦ — مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ ، وَمَا زَادَ اللهُ عَبْداً بِعَفْوٍ إِلاَّ عِزًّا وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلّٰهِ إِلاَّ رَفَعَهُ اللهُ (حم م ت) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣٤٣٧ — مَا يَجِدُ الشَّهِيدُ مِنْ مَسِّ الْقَتْلِ إِلاَّ كَمَا يَجِدُ أَحَدُكُمْ مِنْ مَسِّ الْقَرْصَةِ (ت ن ه حب) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

---

(١) « ما من صباح إلا وملكان يناديان » يدعوان يقولان فى دعائهما « اللهم أعط منفقا خلفا » ماديا أو معنويا . هذا دعاء أحدهما ويقول الآخر « اللهم أعط ممسكا تلفا » ماديا أو معنويا . وفى الحديث فضل الانفاق ، وذم الإمساك ، ثم الإنفاق الممدوح الذى يخلفه الله نوعان : إنفاق على نفسه وأهل بيته بدون إسراف ، وإنفاق فى وجوه الخير . حتى يكون بما فى يد الله أوثق منه بما فى يده .

٣٤٣٨ — مَا نَقَضَ قَوْمٌ الْعَهْدَ إِلاَّ كَانَ الْقَتْلُ بَيْنَهُمْ ، وَلاَ ظَهَرَتِ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ إِلاَّ سُلِّطَ عَلَيْهِمُ الْمَوْتُ ، وَلاَ مَنَعَ قَوْمٌ الزَّكَاةَ إِلاَّ حُبِسَ عَنْهُمُ الْقَطْرُ (ك) عن بُريدة رضى الله عنها .

٣٤٣٩ — مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ وَصَبٍ ، وَلاَ نَصَبٍ ، وَلاَ هَمٍّ ، وَلاَ حُزْنٍ ، وَلاَ أَذًى ، وَلاَ غَمٍّ ، حَتَّى الشَّوْكَةُ يُشَاكُهَا إِلاَّ كَفَّرَ اللهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ (ق) عن أبى سعيد وأبى هريرة رضى الله عنهما .

٣٤٤٠ — مَا يُخْرِجُ رَجُلٌ شَيْئاً مِنَ الصَّدَقَةِ حَتَّى يَفُكَّ عَنْهَا لَحْىَ سَبْعِينَ شَيْطَاناً (حم ك) عن بُريدة رضى الله عنها .

٣٤٤١ — مَثَلُ الْبَخِيلِ وَالْمُتَصَدِّقِ كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُبَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ مِنْ ثُدِيِّهِمَا إِلَى تَرَاقِيهِمَا ، فَأَمَّا الْمُنْفِقُ فَلاَ يُنْفِقُ إِلاَّ سَبَغَتْ عَلَى جِلْدِهِ ، حَتَّى تُخْفِيَ بَنَانَهُ وَتَعْفُوَ أَثَرَهُ ، وَأَمَّا الْبَخِيلُ فَلاَ يُرِيدُ أَنْ يُنْفِقَ إِلاَّ لَزِقَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ مَكَانَهَا ، فَهُوَ يُوَسِّعُهَا فَلاَ تَتَّسِعُ (حم ق ت) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣٤٤٢ — مَثَلُ الْبَيْتِ الَّذِي يُذْكَرُ اللهُ فِيهِ ، وَالْبَيْتُ الَّذِي لاَ يُذْكَرُ اللهُ فِيهِ ، مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ (ق) عن أبى موسى رضى الله عنه .

٣٤٤٣ — مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ ، وَالْجَلِيسِ السُّوءِ ، كَمَثَلِ صَاحِبِ الْمِسْكِ وَكِيرِ الْحَدَّادِ ، لاَ يَعْدَمُكَ مِنْ صَاحِبِ الْمِسْكِ ، إِمَّا أَنْ تَشْتَرِيَهُ أَوْ تَجِدَ رِيحَهُ ، وَكِيرُ الْحَدَّادِ يُحْرِقُ بَدَنَكَ ، أَوْ ثَوْبَكَ ، أَوْ تَجِدُ مِنْهُ رِيحاً خَبِيثَةً (خ) عنه رضى الله عنه .

٣٤٤٤ — مَثَلُ الجَلِيسِ الصَّالِحِ مَثَلُ العَطَّارِ إِنْ لَمْ يُعْطِكَ مِنْ عِطْرِهِ أَصَابَكَ مِنْ رِيحِهِ (د ك) عن أنس (د ن) بزيادة : وَمَثَلُ الجَلِيسِ السُّوءِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الكِيرِ ، إِنْ لَمْ يُصِبْكَ مِنْ سَوَادِهِ أَصَابَكَ مِنْ دُخَانِهِ .

٣٤٤٥ — مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الخَمْسِ ، كَمَثَلِ نَهْرٍ جَارٍ عَذْبٍ عَلَى بَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ ، فَمَا يُبْقِي ذَلِكَ مِنَ الدَّنَسِ ؟ (حم م) عن جابر رضى الله عنه .

٣٤٤٦ — مَثَلُ العَالِمِ الَّذِي يُعَلِّمُ النَّاسَ الخَيْرَ وَيَنْسَى نَفْسَهُ ، كَمَثَلِ السِّرَاجِ يُضِيءُ لِلنَّاسِ وَيُحْرِقُ نَفْسَهُ (طب والضياء) عن جندب .

٣٤٤٧ — مَثَلُ القَائِمِ فِي حُدُودِ اللهِ وَالوَاقِعِ فِيهَا ، كَمَثَلِ قَوْمٍ اسْتَهَمُوا عَلَى سَفِينَةٍ ، فَصَارَ بَعْضُهُمْ أَعْلاَهَا ، وَبَعْضُهُمْ أَسْفَلَهَا ، فَكَانَ الَّذِي فِي أَسْفَلِهَا إِذَا اسْتَقَوْا مِنَ المَاءِ مَرُّوا عَلَى مَنْ فَوْقَهُمْ ، فَقَالُوا : لَوْ أَنَّا خَرَقْنَا فِي نَصِيبِنَا خَرْقًا ، وَلَمْ نُؤْذِ مَنْ فَوْقَنَا ، فَإِنْ تَرَكُوهُمْ وَمَا أَرَادُوا هَلَكُوا جَمِيعًا ، وَإِنْ أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ نَجَوْا ، وَنَجَوْا جَمِيعًا (خ ت) عن النعمان بن بشير رضى الله عنه .

٣٤٤٨ — مَثَلُ الَّذِي يُعْتِقُ عِنْدَ المَوْتِ ، كَمَثَلِ الَّذِي يُهْدِي إِذَا شَبِعَ (حم ت ن ك) عن أبى الدرداء رضى الله عنه .

٣٤٤٩ — مَثَلُ الَّذِي يَتَكَلَّمُ يَوْمَ الجُمُعَةِ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ ، مَثَلُ الحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا ، وَالَّذِي يَقُولُ لَهُ : أَنْصِتْ ، لاَ جُمُعَةَ لَهُ (حم) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٣٤٥٠ — مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ النَّحْلَةِ لاَ تَأْكُلُ إلاَّ طَيِّبًا ، وَلاَ تَضَعُ إلاَّ طَيِّبًا (حب طب) عن أبى رزين رضى الله عنه .

٣٤٥١ — مَثَلُ الْمُؤْمِنِ ، كَمَثَلِ خَامَةِ الزَّرْعِ مِنْ حَيْثُ أَتَتْهَا الرِّيحُ كَفَتْهَا ، فَإِذَا سَكَنَتْ اعْتَدَلَتْ ، وَكَذَلِكَ يُكْفَأُ بِالْبَلاَءِ ، وَمَثَلُ الْفَاجِرِ ، كَالأَرْزَةِ صَمَّاءُ مُعْتَدِلَةٌ حَتَّى يَقْصِمَهَا اللهُ تَعَالَى إِذَا شَاءَ (ق) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣٤٥٢ — مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِى يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، كَمَثَلِ الأُتْرُجَّةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ ، وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِى لاَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، كَمَثَلِ التَّمْرَةِ لاَ رِيحَ لَهَا ، وَطَعْمُهَا حُلْوٌ ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِى يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ ، وَطَعْمُهَا مُرٌّ ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِى لاَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ لَيْسَ لَهَا رِيحٌ ، وَطَعْمُهَا مُرٌّ (حم ق ٤) عن أبى موسى رضى الله عنه .

٣٤٥٣ — مَثَلُ الْمُؤْمِنِ وَمَثَلُ الإِيمَانِ ، كَمَثَلِ الْفَرَسِ فِى آخِيَّتِهِ يَجُولُ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى آخِيَّتِهِ ، وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ يَسْهُو ثُمَّ يَرْجِعُ ، فَأَطْعِمُوا طَعَامَكُمُ الأَتْقِيَاءَ وَأَوْلُوا مَعْرُوفَكُمُ الْمُؤْمِنِينَ (حب) عن أبى سعيد .

٣٤٥٤ — مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِى تَوَادِّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ ، إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى (حم م) عن النعمان بن بشير رضى الله عنه .

٣٤٥٥ — مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِى سَبِيلِ اللهِ - وَاللهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُجَاهِدُ فِى سَبِيلِهِ - كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الدَّائِمِ الَّذِى لاَ يَفْتُرُ مِنْ صِيَامٍ وَلاَ صَدَقَةٍ حَتَّى

يَرْجِعَ وَتَوَكَّلَ اللهُ تَعَالَى لِلْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِهِ إِنْ تَوَفَّاهُ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يُرْجِعَهُ سَالِماً مَعَ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ (ق ت ن) عن أبي هريرة رضى الله عنه.

٣٤٥٦ — مَثَلُ الْمُنَافِقِ كَمَثَلِ الشَّاةِ الْعَائِرَةِ[١] بَيْنَ الْغَنَمَيْنِ تَعِيرُ إِلَى هٰذِهِ مَرَّةً لاَ تَدْرِي أَيَّهُمَا تَتْبَعُ ؟ (حم م ن) عن ابن عمر رضى الله عنهما.

٣٤٥٧ — مَثَلُ أُمَّتِي مَثَلُ الْمَطَرِ[٢]، لاَ يُدْرَى أَوَّلُهُ خَيْرٌ أَمْ آخِرُهُ ؟ (حم ع ت) عن أنس (حب طب) عن عمار (ع) عن على (طب) عن ابن عمرو وعن ابن عمر (البزار) عن عمران بن حصين رضى الله عنهم.

٣٤٥٨ — مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَوْقَدَ نَاراً، فَجَعَلَ الْفَرَاشُ وَالْجَنَادِبُ يَقَعْنَ فِيهَا، وَهُوَ يَذُبُّهُنَّ عَنْهَا، وَأَنَا آخِذٌ بِحُجَزِكُمْ عَنِ النَّارِ، وَأَنْتُمْ تُفْلِتُونَ مِنْ يَدِي (حم م) عن جابر رضى الله عنه.

٣٤٥٩ — مُدَارَاةُ النَّاسِ صَدَقَةٌ (حب طب حل هب) عن جابر.

٣٤٦٠ — مَرَرْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي عَلَى مُوسَى قَائِماً يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ (حم م ن) عن أنس رضى الله عنه.

---

(١) مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين تعير - تذهب - إلى هذه مرة وإلى هذه مرة لاتدرى أيهما تتبع ؟ كذلك المنافق يذهب إلى المؤمنين على أنه منهم، ويذهب إلى الكفار، لأنهم أهله وعشيرته. فهو عائر أى ذاهب جائى بين المؤمنين والكفار (وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلوا إلى شياطينهم قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزئون).

(٢) « مثل أمتى مثل المطر لا يدرى أوله خير أم آخره ؟ » خير هنا بمعنى فاضل، لا بمعنى أفضل، بدليل الحديث الآخر « يجعل الله فى أوله خيرا وفى آخره خيرا » وفى آخر هذه الأمة المهدى وعيسى عليهما السلام.

٣٤٦١ — مَرَرْتُ فى السَّماء الرَّابِعَةِ بِجِبْرِيلَ[١] وَهُوَ كالحِلْسِ البَالى مِنْ خَشْيَةِ اللهِ (طس وابن مردويه فى التفسير) عن جابر رضى الله عنه .

٣٤٦٢ — مَرَرْتُ لَيْلَةَ أُسْرِىَ بى بأَقْوَامٍ تُقْرَضُ شِفَاهُهُمْ بِمَقَارِيضَ مِنْ نَارٍ . قُلْتُ : مَنْ هَؤُلاَءِ يَا جِبْرِيلُ ؟ قَالَ : خُطَبَاءُ أُمَّتِكَ الذينَ يَقُولُونَ مَا لا يَفْعَلُونَ (ق) عن أسامة بن زيد رضى الله عنه .

٣٤٦٣ — مَرَّ رَجُلٌ بِغُصْنِ شَجَرَةٍ عَلَى ظَهْرِ طَرِيقٍ ، فقَالَ : وَاللهِ لَأُنَحِّيَنَّ هذا عَنِ المُسْلِمِينَ لا يُؤْذِيهِمْ فَأُدْخِلَ الجَنَّةَ (حم م) عن أبى هريرة .

٣٤٦٤ — مُرُوا أَوْلاَدَكُمْ بِالصَّلاَةِ وَهُمْ أَبْنَاءُ سَبْعِ سِنِينَ ، وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا وَهُمْ أَبْنَاءُ عَشْرِ سِنِينَ ، وَفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ فِى المَضَاجِعِ ، وَإِذَا زَوَّجَ أَحَدُكُمْ خَادِمَهُ عَبْدَهُ أَوْ أَجِيرَهُ فَلاَ يَنْظُرْ إِلى مَا دُونَ السُّرَّةِ وَفَوْقَ الرُّكْبَةِ (حم د ك) عن ابن عمرو رضى الله عنه .

٣٤٦٥ — مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بالنَّاسِ (ق ت ٥) عن عائشة (ق) عن أبى موسى (خ) عن ابن عمر (٥) عن ابن عباس وعن سالم بن عبيد .

٣٤٦٦ — مَسْأَلَةُ الغَنِىِّ[٢] شَيْنٌ فِى وَجْهِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ (حم) عن عمران رضى الله عنه .

---

(١) مررت فى السماء الرابعة ـ فى رؤيا منامية ـ بجبريل وهل كالحلس البالى من خشية الله .

(٢) مسألة الغنى شين ـ عيب ـ فى وجهه يوم القيامة ، يعنى من سأل طعاما أو نقودا أو أى حاجة هو غنى عنها .جاء يوم القيامة وفى وجهه خدوش تعيب وجهه . =

٣٤٦٧ — مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاحٌ مِنْهُ[1] (ق) عن أبى قتادة رضى الله عنه .

٣٤٦٨ — مَطْلُ الغَنِىِّ[2] ظُلْمٌ ، فَإذا أُتْبِـعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِىءٍ فَلْيَتْبَعْ (ق ٤) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣٤٦٩ — مُعَقِّبَاتٌ لا يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ: ثَلاَثٌ وَثَلاَثُونَ تَسْبِيحَةً ، وَثَلاَثٌ وَثَلاَثُونَ تَحْمِيدَةً ، وَأَرْبَعٌ وَثَلاَثُونَ تَـكْبِيرَةً فِى دُبُرِ كلِّ صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ (حم م ت ن) عن كعب بن عُجرة رضى الله عنه .

٣٤٧٠ — مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ لا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللهُ تَعَالَى : لا يَعْلَمُ أَحَدٌ مَا يَكُونُ فى غَدٍ إِلَّا اللهُ تعالى ، وَلا يَعْلَمُ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا اللهُ تعالى ، وَلاَ يَعْلَمُ أَحَدٌ مَا يَكُونُ فِى الأَرْحَامِ إِلَّا اللهُ تعالى ، وَلَا تَدْرِى نَفْسٌ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِلَّا اللهُ تعالى ، وَلاَ يَدْرِى أَحَـدٌ مَتَى يَجِىءُ الْمَطَرُ إِلَّا اللهُ تعالى (حم خ) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٣٤٧١ — مِفْتَاحُ الصَّلاَةِ الطُّهُورُ ، وَتَحْرِيمُهَا التَّـكْبِيرُ وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ (حم ش د ت ه والبزار ك) عن على عليه السلام .

= وهذه عقوبة مطابقة لحاله. وذلك حيث أذل وجهه بالسؤال بغير حاجة ملحة عوقب بشينه (جزاء وفاقا) .

(١) مستريح ومستراح منه : قاله للجنازة التى مر عليه بها . وجاء بيان ذلك فى رواية : المؤمن يستريح من نصب الدنيا وأذاها . إلى رحمة الله تعالى الواسعة . والفاجر تستريح منه البلاد والعباد ، حتى الدواب والشجر .

(٢) مطل الغنى ظلم : لأنه أخر دفع الدين مع استطاعته الأداء . فإذا اتبع أحدكم على ملىء ، بأن أحاله المدين على غنى يأخذ منه دينه ، فليقبل الإحالة ، ولا يتمسك بشخص المدين فإنه تسعف لا معنى له ، لما فيه من الإحراج .

٣٤٧٢ — مَقَامُ الرَّجُلِ فى الصَّفِّ فى سَبِيلِ اللهِ أفْضَلُ عِنْدَ اللهِ مِنْ عِبَادَةِ الرَّجُلِ سِتِّينَ سَنَةً (طب ك) عن عمران رضى الله عنه .

٣٤٧٣ — مَكَارِمُ الأخْلَاقِ مِنْ أعْمَالِ الجَنَّةِ (طس) عن أنس .

٣٤٧٤ — مَكْتُوبٌ فى التَّوْرَاةِ : مَنْ أحَبَّ أنْ يُزَادَ فى عُمْرِهِ ، وَيُزَادَ فى رِزْقِهِ ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ (البزار ك) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٣٤٧٥ — مُلِئَ عَمَّارٌ إيمَاناً إلى مُشَاشِهِ (ه) عن على عليه السلام (ك هق) عن ابن مسعود رضى الله عنه .

٣٤٧٦ — مَلْعُونٌ مَنْ أتَى امْرَأةً فى دُبُرِهَا (حم د) عن أبى هريرة .

٣٤٧٧ — مَلْعُونٌ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ[1] صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ جَلَسَ وَسْطَ الحَلْقَةِ (ت) عن حذيفة رضى الله عنه .

٣٤٧٨ — مَلعُونٌ مَنْ سَألَ بِوَجْهِ اللهِ ، وَمَلعُونٌ مَنْ سُئِلَ بِوَجْهِ اللهِ ثُمَّ مَنَعَ سَائِلَهُ مَا لَمْ يَسْألْ هُجْراً (طب) عن أبى موسى رضى الله عنه .

٣٤٧٩ — مَلعُونٌ مَنْ ضَارَّ مُؤْمِناً أوْ مَكَرَ بِهِ (ت) عن أبى بكر

٣٤٨٠ — مَلعُونٌ مَنْ سَبَّ أبَاهُ ، مَلعُونٌ مَنْ سَبَّ أُمَّهُ ، مَلعُونٌ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللهِ ، مَلعُونٌ مَنْ غَيَّرَ تُخُومَ الأرْضِ ، مَلعُونٌ مَنْ كَمَهَ أعْمَى عَنْ

---

(١) « ملعون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم من جلس وسط الحلقة » لأنه يؤذى شعور الحاضرين ، ولأن فيه معنى التميز والانفراد والاستعلاء ، إلا إن سمحوا له بذلك ورضوا به (كأن يكون شيخا مفيدا حالا أو قالا) فلا لعنة تصيبه ، لأنهم تنازلوا عن حقهم رغبة فى فائدتهم الحاصلة لهم بذلك .

طَرِيقٍ ، مَلعُونٌ مَنْ وَقَعَ عَلَى بَهِيمَةٍ ، مَلعُونٌ مَنْ عَمِلَ بِعَمَلِ قَوْمِ لُوطٍ (حم) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٣٤٨١ — مَلْعُونٌ مَنْ فَرَّقَ (ك هق) عن عمران (قط) بزيادة : بَيْنَ وَالِدَةٍ وَوَلَدِهَا .

٣٤٨٢ — مِنَ الْحِنْطَةِ خَمْرٌ ، وَمِنَ التَّمْرِ خَمْرٌ ، وَمِنَ الشَّعِيرِ خَمْرٌ ، وَمِنَ الزَّبِيبِ خَمْرٌ ، وَمِنَ الْعَسَلِ خَمْرٌ (حم) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٣٤٨٣ — من الْمَذْيِ الْوُضُوء وَمن الْمَنِيِّ الْغُسْلُ (ت) عن على عليه السلام

٣٤٨٤ — مِنْ أَرْبَى الرِّبَا اسْتِطَالَةُ الْمَرْءِ فى عِرْضِ أَخِيهِ (البزار) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣٤٨٥ — من أَشَدِّ أُمَّتِي لِى حُبًّا نَاسٌ يَكُونُونَ بَعْدِى يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ رَآنِي بِأَهْلِهِ وَمَالِهِ (م) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣٤٨٦ — من أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تَتَبَاهَى النَّاسُ فى الْمَسَاجِدِ (ن) عن أنس رضى الله عنه .

٣٤٨٧ — من أَشْرَاطِ السَّاعَةِ الْفُحْشُ وَالتَّفَحُّشُ ، وَقَطِيعَةُ الرَّحِمِ ، وَتَخْوِينُ الأَمِينِ وَائْتِمَانُ الْخَائِنِ (طس) عن أنس رضى الله عنه .

٣٤٨٨ — مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ ، وَفِيهِ قُبِضَ ، وَفِيهِ النَّفْخَةُ ، وَفِيهِ الصَّعْقَةُ ؛ فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ ، قِيلَ : تُعْرَضُ صَلَاتُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرِمْتَ - يعنى

بَلِيتَ ـ ؟ قَالَ : إِنَّ اللهَ حَرَّمَ عَلَى الأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الأَنْبِيَاءِ (حم د ن ٥ ك حب) عن أوس بن أوس رضى الله عنه .

٣٤٨٩ — من أَكْبَرِ الكَبَائِرِ الإِشْرَاكُ بِاللهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَالْيَمِينُ الغَمُوسُ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لا يَحْلِفُ رَجُلٌ عَلَى مِثْلِ جَنَاحِ بَعُوضَةٍ إِلَّا كَانَتْ كَيًّا فى قَلْبِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ (ت حب طس) عن عبد الله بن أنيس .

٣٤٩٠ — مِنْ تَمَامِ النِّعْمَةِ دُخُولُ الجَنَّةِ ، وَالفَوْزُ مِنَ النَّارِ (ت ك) عن معاذ رضى الله عنه .

٣٤٩١ — من حُسْنِ الصَّلَاةِ إِقَامَةُ الصَّفِّ (ك) عن أنس رضى الله عنه.

٣٤٩٢ — من حُسْنِ إِسْلَامِ المَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ (ت ٥) عن أبى هُرَيرةٍ (حم طب) عن الحسين بن على (ك فى التاريخ) عن على (الحاكم فى الكنى) عن أبى بكر (طص) عن زيد بن ثابت (الشيرازى) عن أبى ذر (ابن عساكر) عن الحارث بن هشام رضى الله عنهم .

٣٤٩٣ — مِنْ حِينَ يَخْرُجُ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنْزِلِهِ إِلَى مَسْجِدِهِ ، فَرِجْلٌ تَكْتُبُ حَسَنَةً وَالأُخْرَى تَمْحُو سَيِّئَةً (ك هب) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣٤٩٤ — مِنْ خُلَفَائِكُمْ خَلِيفَةٌ يَحْثُو المَالَ حَثْياً[1] ، لا يَعُدُّهُ عَدًّا (م) عن أبى سعيد رضى الله عنه .

٣٤٩٥ — مِنْ خَيْرِ طِيبِكُمُ المِسْكُ (ن) عنه .

---

(١) من خلفائكم خليفة يحثو المال حثيا لا يعده عدا ، هو المهدى المنتظر ، ثبت التصريح به فى سنن أبى داود وغيرها ، فى حديث أبى سعيد الخدرى أيضا .

٣٤٩٦ — مِنْ سَعَادَةِ المَرْءِ الجَارُ الصَّالِحُ ، وَالمَرْكَبُ الهَنِئُ ، وَالمَسْكَنُ الوَاسِعُ (حم) عن نافع بن الحارث رضى الله عنه .

٣٤٩٧ — مِنْ سَعَادَةِ المَرْءِ أَنْ يَطُولَ عُمْرُهُ ، وَيَرْزُقَهُ اللهُ الإِنَابَةَ (ك) عن جابر رضى الله عنه .

٣٤٩٨ — مِنْ شِرَارِ النَّاسِ مَنْ تُدْرِكُهُمُ السَّاعَةُ وَهُمْ أَحْيَاءٌ (خ) عن ابن مسعود رضى الله عنه .

٣٤٩٩ — مِنْ فِقْهِ الرَّجُلِ رِفْقُهُ فِي مَعِيشَتِهِ (حم طب) عن أبى الدرداء.

٣٥٠٠ — مِنْ مُوجِبَاتِ المَغْفِرَةِ إِطْعَامُ المُسْلِمِ السَّغْبَانِ (ك) عن جابر

٣٥٠١ — مِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى كَعْبَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ إِلَى حُجْزَتِهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى عُنُقِهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى تَرْقُوَتِهِ (م) عن سمرة بن جندب .

٣٥٠٢ — مَنْ آتَاهُ اللهُ مِنْ هَذَا المَالِ شَيْئًا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْأَلَهُ فَلْيَقْبَلْهُ فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ سَاقَهُ اللهُ إِلَيْهِ (حم) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣٥٠٣ — مَنْ آذَى المُسْلِمِينَ فِي طُرُقِهِمْ وَجَبَتْ عَلَيْهِ لَعْنَتُهُمْ (طب) عن حُذيفة بن أسيد رضى الله عنه .

٣٥٠٤ — مَنْ آذَى عَلِيًّا فَقَدْ آذَانِي (حم تخ ك) عن عمرو بن شاس.

٣٥٠٥ — مَنْ آتَاهُ اللهُ مَالاً فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ مُثِّلَ لَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ لَهُ زَبِيبَتَانِ ، يُطَوِّقُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِلِهْزِمَتَيْهِ — يَعْنِى شِدْقَيْهِ — ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا مَالُكَ ، أَنَا كَنْزُكَ ، ثُمَّ تَلاَ هَذِهِ الآيَةَ :

(وَلاَ يَحْسَبَنَّ الذينَ يَبْخَلُونَ) الآية (ق ن) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣٥٠٦ — مَنْ آذَى أَهْلَ الْمَدِينَةِ آذَاهُ اللهُ وَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلاَ عَدْلٌ (طب) عن ابن عمرو .

٣٥٠٧ — مَنْ أَتَمَّ الوُضُوءَ كما أَمَرَهُ اللهُ ، فَالصَّلَوَاتُ الْمَكْتُوبَاتُ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ (ن ه) عن عثمان رضى الله عنه .

٣٥٠٨ — مَنْ أَتَى النِّسَاءَ فى أَعْجَازِهِنَّ فَقَدْ كَفَرَ (طس) عن أبى هريرة

٣٥٠٩ — مَنْ أَمَّنَ رَجُلاً عَلَى دَمِهِ فَقَتَلَهُ فَأَنَا بَرِىءٌ مِنَ الْقَاتِلِ وَإِنْ كَانَ الْمَقْتُولُ كافِرًا (تخ ن) عن عمرو بن الحمق .

٣٥١٠ — من آوَى ضَالَّةً فَهُوَ ضَالٌّ مَا لَمْ يُعَرِّفْهَا (حم م) عن زيد ابن خالد رضى الله عنه .

٣٥١١ — مَنِ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلاَ يَبِعْهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ (حم ق ن ه) عن ابن عمر رضى الله عنه .

٣٥١٢ — مَنِ ابْتَغَى الْقَضَاءَ وَسَأَلَ فِيهِ شُفَعَاءَ وُكِلَ إِلَى نَفْسِهِ ، وَمَنْ أُجْبِرَ عَلَيْهِ يَنْزِلُ عَلَيْهِ مَلَكٌ يُسَدِّدُهُ (د ت) عن أنس رضى الله عنه .

٣٥١٣ — مَنْ أُبْلِيَ بَلاَءً فَذَكَرَهُ [1] فَقَدْ شَكَرَهُ ، وَمَنْ كَتَمَهُ فَقَدْ كَفَرَهُ (د والضياء) عن جابر رضى الله عنه .

---

(١) من أبلى بلاء ــ أنعم عليه بنعمة ــ فذكره فقد شكره ومن كتمه ــ فلم يذكره وجعله سرا مكتوما ــ فقد كفره : جحده ، فشكر النعمة ذكرها ولو لشخص أو شخصين .

٣٥١٤ — مَنِ ابْتُلِيَ مِنْ هَذِهِ الْبَنَاتِ بِشَيْءٍ فَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ (حم ق ن) عن عائشة رضى الله عنها.

٣٥١٥ — مَنْ أَتَى عَرَّافًا فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ فَصَدَّقَهُ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ يَوْمًا (حم م) عن بعض أمهات المؤمنين رضى الله عنهن.

٣٥١٦ — من أتى عرَّافًا أَوْ كَاهِنًا فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ؛ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى محمدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (حم ٤ ك) عن أبى هريرة.

٣٥١٧ — من أَتَى عَرَّافًا أَوْ سَاحِرًا أَوْ كَاهِنًا فَسَأَلَهُ فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ، فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى محمدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (البزار ع) عن ابن مسعود.

٣٥١٨ — مَنْ أَتَى فِرَاشَهُ وَهُوَ يَنْوِي أَنْ يَقُومَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَغَلَبَتْهُ عَيْنُهُ حتى يُصْبِحَ، كُتِبَ لَهُ مَا نَوَى وَكَانَ نَوْمُهُ صَدَقَةً عَلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ (ن ٥ حب ك) عن أبى الدرداء رضى الله عنه.

٣٥١٩ — مَنْ أَثْكَلَ ثَلَاثَةً مِنْ صُلْبِهِ فَاحْتَسَبَهُمْ عَلَى اللهِ فى سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ (حم طب) عن عقبة.

٣٥٢٠ — مَنْ أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ خَيْرًا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ شَرًّا وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللهِ فى الْأَرْضِ (حم ق ن) عن أنس.

٣٥٢١ — مَنِ اجْتَنَبَ أَرْبَعًا دَخَلَ الْجَنَّةَ: الدِّمَاءَ، وَالْأَمْوَالَ، وَالْفُرُوجَ وَالْأَشْرِبَةَ (البزار) عن أنس رضى الله عنه.

٣٥٢٢ — مَنْ أَحَاطَ حَائِطًا عَلَى أَرْضٍ فَهِيَ لَهُ (حم د والضياء) عن سَمُرة رضى الله عنه.

٣٥٢٣ — مَنْ أَحَبَّ للهِ وَأَبْغَضَ للهِ وَأَعْطَى للهِ وَمَنَعَ للهِ فَقَدِ اسْتَكْمَلَ الإِيمَانَ (د والضياء) عن أبى أمامة رضى الله عنه .

٣٥٢٤ — من أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللهِ كَرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ (حم ق ت ن) عن عائشة وعن عبادة (حم ن) عن أنس .

٣٥٢٥ — من أَحَبَّ الأنصَارَ أَحَبَّهُ اللهُ وَمَنْ أَبْغَضَ الأَنْصَارَ أَبْغَضَهُ اللهُ (حم تخ) عن معاوية (حب) عن البراء رضى الله عنه .

٣٥٢٦ — من أَحَبَّ أَنْ يَتَمَثَّلَ لَهُ الرِّجَالُ قِيَامًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ (حم د ت) عن معاوية .

٣٥٢٧ — من أَحَبَّ قَوْمًا حَشَرَهُ اللهُ فى زُمْرَتِهِمْ (طب والضياء) عن أبى قِرْصَافة رضى الله عنه .

٣٥٢٨ — من أحبَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ فَقَدْ أَحَبَّنِى وَمَنْ أَبْغَضَهُمَا فَقَدْ أَبْغَضَنِى (حم ه ك) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣٥٢٩ — مَنْ أَحَبَّ عَلِيًّا فَقَدْ أَحَبَّنِى وَمَنْ أَبْغَضَ عَلِيًّا فَقَدْ أَبْغَضَنِى (ك) عن سلمان رضى الله عنه .

---

(١) « من أحب الحسن والحسين فقد أحبنى » لأنهما ابناى وبضعة منى ، وهما يستحقان الحب الكامل من جهتين : جهة بنوتهما للنبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وجهة تقدمهما فى العلم والدين ومكارم الأخلاق ، وبينا فيما سبق أنهما بلغارتبة الصديقية كأبيهما ووالدتهما عليهم السلام ، وزاد على عليه السلام عليهما بلاءه فى بدر وأحد وجميع الغزوات ، ومبيته فى محل النبى صلى الله عليه وآله وسلم ليلة الهجرة . وتلك مواقف أحبها الله منه ، وأحبه لأجلها ، وأحب من يحبه . حشرنا الله بفضله فيمن يحبهم ويحب بحبهم من أحبهم . ويقتفى آثارهم آمين .

٣٥٣٠ — مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصِلَ أَبَاهُ فِى قَبْرِهِ فَلْيَصِلْ إِخْوَانَ أَبِيهِ مِنْ بَعْدِهِ (ع حب) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٣٥٣١ — من أَحَبَّ أَنْ تَسُرَّهُ صَحِيفَتُهُ فَلْيُكْثِرْ فِيهَا مِنَ الاسْتِغْفَارِ (هب والضياء) عن الزُّبير بن العوَّام رضى الله عنه .

٣٥٣٢ — من أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِى رِزْقِهِ وَأَنْ يُنْسَأَ لَهُ فِى أَجَلِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ (ق د ن) من أنس (حم خ) عن أبى هريرة رضى الله عنهما .

٣٥٣٣ — من احْتَكَرَ طَعَامًا فَهُوَ خَاطِئٌ (م د) عن معمر بن أبى معمر .

٣٥٣٤ — مَنِ احْتَكَرَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ طَعَامَهُمْ ضَرَبَهُ اللهُ بِالْجُذَامِ وَالإِفْلَاسِ (حم ه) عن عمر رضى الله عنه .

٣٥٣٥ — مَنْ أَحْدَثَ فِى أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ (ق د ه) عن عائشة رضى الله عنها .

٣٥٣٦ — من أَحْسَنَ فِى الإِسْلَامِ لَمْ يُؤَاخَذْ بِمَا عَمِلَ فِى الْجَاهِلِيَّةِ وَمَنْ أَسَاءَ فِى الإِسْلَامِ أُخِذَ بِالأَوَّلِ وَالآخِرِ (حم ق ه) عن ابن مسعود .

٣٥٣٧ — مَنْ أَحْسَنَ فِيمَا بَقِىَ غُفِرَ لَهُ مَا مَضَى ، وَمَنْ أَسَاءَ فِيمَا بَقِىَ أُخِذَ بِمَا مَضَى وَمَا بَقِىَ (طب) عن أبى ذر رضى الله عنه .

٣٥٣٨ — مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيِّتَةً فَهِىَ لَهُ ، وَلَيْسَ لِعِرْقٍ ظَالِمٍ حَقٌّ (حم د ت والضياء) عن سعيد بن زيد رضى الله عنه .

٣٥٣٩ — مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيِّتَةً فَلَهُ فِيهَا أَجْرٌ ، وَمَا أَكَلَتِ الْعَافِيَةُ مِنْهَا فَهُوَ صَدَقَةٌ (حم ن حب والضياء) عن جابر رضى الله عنه .

٣٥٤٠ — مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ أَدَاءَهَا أَدَّى اللهُ عَنْهُ ، وَمَنْ أَخَذَهَا يُرِيدُ إِتْلَافَهَا أَتْلَفَهُ اللهُ (حم خ ٥) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣٥٤١ — مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَخَافَهُ اللهُ (حب) عنه رضى الله عنه .

٣٥٤٢ — مَنْ أَخَذَ مِنَ الأَرْضِ شَيْئاً بِغَيْرِ حَقِّهِ خُسِفَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ (خ) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٣٥٤٣ — مَنْ أَخَذَ أَرْضاً بِغَيْرِ حَقِّهَا كُلِّفَ أَنْ يَحْمِلَ تُرَابَهَا إِلَى الْمَحْشَرِ (حم طب) عن يعلى بن مُرَّة رضى الله عنه .

٣٥٤٤ — مَنْ أَخَذَ مِنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ شِبْراً جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ (طب والضياء) عن الحكم بن الحارث السلمى .

٣٥٤٥ — مَنِ ادَّانَ دَيْناً يَنْوِى قَضَاءَهُ ، أَدَّاهُ اللهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (طب) عن ميمونة رضى الله عنها .

٣٥٤٦ — مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلَاةِ ، فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ (ق ٤) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣٥٤٧ — مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْجُمُعَةِ رَكْعَةً فَلْيُصَلِّ إِلَيْهَا أُخْرَى (٥ ك) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣٥٤٨ — من أَدْرَكَ عَرَفَةَ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فَقَدْ أَدْرَكَ الحجَّ (طب) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٣٥٤٩ — مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ لَمْ يَرَحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ رِيحَهَا

لَيُوجَدُ مِنْ قَدْرِ سَبْعِينَ عَامًا (حم ه) عن ابن عمرو . ولفظ (ه) : مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ .

٣٥٥٠ — مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ ، أَوِ انْتَمَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ الْمُتَتَابِعَةُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ (د) عن أنس رضى الله عنه .

٣٥٥١ — مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ ، أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ (حم ه حب) عن ابن عباس رضى الله عنهما.

٣٥٥٢ — مَنْ أَذَّنَ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، وَكُتِبَ لَهُ بِتَأْذِينِهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ سِتُّونَ حَسَنَةً ، وَبِكُلِّ إِقَامَةٍ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً (ه قط ك) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٣٥٥٣ — مَنْ أَرَادَ الحجَّ فَلْيَتَعَجَّلْ (حم د ك هق) عن ابن عباس .

٣٤٥٤ — مَنْ أَرَادَ أَنْ يَصُومَ فَلْيَتَسَحَّرْ بِشَيْءٍ (حم والضياء) عن جابر رضى الله عنه .

٣٥٥٥ — مَنْ أَرَادَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِسُوءٍ أَذَابَهُ اللهُ ، كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ (حم م ه) عن أبى هريرة (م) عن سعد رضى الله عنهما .

٣٥٥٦ — مَنْ أَرَادَ أَنْ تُسْتَجَابَ دَعْوَتُهُ ، وَأَنْ تُكْشَفَ كُرْبَتُهُ ، فَلْيُفَرِّجْ عَنْ مُعْسِرٍ (حم) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٣٥٥٧ — مَنِ ارْتَدَّ عَنْ دِينِهِ فَاقْتُلُوهُ (طب) عن عصمة بن مالك .

٣٥٥٨ — مَنْ أَرْضَى اللهَ بِسَخَطِ النَّاسِ كَفَاهُ اللهُ ، وَمَنْ أَسْخَطَ اللهَ بِرِضَا النَّاسِ وَكَلَهُ اللهُ إِلَى النَّاسِ (حب) عن عائشة رضى الله عنها .

٣٥٥٩ — مَنْ أُرِيدَ مَالُهُ بِغَيْرِ حَقٍّ فَقَاتَلَ ، فَقُتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ (٣) عن ابن عمرو رضى الله عنه .

٣٥٦٠ - مَنْ أَسْخَطَ اللهَ فِى رِضَا النَّاسِ سَخِطَ اللهُ عَلَيْهِ ، وَأَسْخَطَ عَلَيْهِ مَنْ أَرْضَاهُ فى سَخَطِهِ ، وَمَنْ أَرْضَى اللهَ فى سَخَطِ النَّاسِ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ وَأَرْضَى عَنْهُ مَنْ أَسْخَطَهُ فى رِضَاهُ ، حَتَّى يُزَيِّنَهُ وَيُزَيِّنَ قَوْلَهُ وَعَمَلَهُ فى عَيْنِهِ (طب) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٣٥٦١ — مَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ بِهَا ، فَإِنِّى أَشْفَعُ لِمَنْ يَمُوتُ بِهَا (حم ت ه حب) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٣٥٦٢ — مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ لَهُ خَبْءٌ مِنْ عَمَلٍ صَالِحٍ فَلْيَفْعَلْ (الضياء) عن الزبير رضى الله عنه .

٣٥٦٣ — مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَنْفَعْهُ (حم م ه) عن جابر رضى الله عنه .

٣٥٦٤ — مَنْ اسْتَعَاذَ بِاللهِ فَأَعِيذُوهُ ، وَمَنْ سَأَلَكُمْ بِوَجْهِ اللهِ فَأَعْطُوهُ (حم د) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٣٥٦٥ — مَنْ اسْتَعَاذَكُمْ بِاللهِ فَأَعِيذُوهُ ، وَمَنْ سَأَلَكُمْ بِاللهِ فَأَعْطُوهُ ، وَمَنْ دَعَاكُمْ فَأَجِيبُوهُ ، وَمَنْ صَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفاً فَكَافِئُوهُ ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِئُونَهُ فَادْعُوا لَهُ حَتَّى تَرَوْا أَنَّكُمْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ (حم د ن حب ك) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٣٥٦٦ — مَنْ اسْتَعْمَلْنَاهُ مِنْكُمْ عَلَى عَمَلٍ فَكَتَمَنَا مِخْيَطاً فَمَا فَوْقَهُ كَانَ ذَلِكَ غُلُولاً يَأْتِى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (م د) عن عدى بن عميرة .

٣٥٦٧ — مَنِ اسْتَغْنَى أَغْنَاهُ اللهُ ، وَمَنْ اسْتَعَفَّ أَعَفَّهُ اللهُ ، وَمَنِ اسْتَكْفَى كَفَاهُ اللهُ ، وَمَنْ سَأَلَ وَلَهُ قِيمَةُ أُوقِيَّةٍ فَقَدْ أَلْحَفَ (حم ن والضياء) عن أبى سعيد رضى الله عنه .

٣٥٦٨ — مَنِ اسْتَعْمَلْنَاهُ عَلَى عَمَلٍ فَرَزَقْنَاهُ رِزْقاً فَمَا أَخَذَ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ غُلُولٌ (د ك) عن بُريدة رضى الله عنها .

٣٥٦٩ — مَنِ اسْتَفْتَحَ أَوَّلَ نَهَارِهِ بِخَيْرٍ وَخَتَمَهُ بِالْخَيْرِ ، قَالَ اللهُ لِمَلاَئِكَتِهِ : لاَ تَكْتُبُوا عَلَيْهِ مَا بَيْنَ ذَلِكَ مِنَ الذُّنُوبِ (طب والضياء) عن عبد الله بن بُسر رضى الله عنه .

٣٥٧٠ — مَنِ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ صُبَّ فِي أُذُنَيْهِ الآنُكُ[1] ، وَمَنْ أَرَى عَيْنَيْهِ فِي الْمَنَامِ مَا لَمْ تَرَ ، كُلِّفَ أَنْ يَعْقِدَ شَعِيرَةً (طب) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٣٥٧١ — مَنْ أَسْلَفَ فِي شَيْءٍ فَلْيُسْلِفْ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ (حم ق ٤) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٣٥٧٢ — مَنْ أَسْلَفَ فِي شَيْءٍ فَلاَ يَصْرِفْهُ إِلَى غَيْرِهِ (د) عن أبى سعيد

٣٥٧٣ — مَنْ أَشَارَ إِلَى أَخِيهِ بِحَدِيدَةٍ[2] فَإِنَّ الْمَلاَئِكَةَ تَلْعَنُهُ حَتَّى يَنْتَهِيَ وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ (م ت) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣٥٧٤ — مَنِ اشْتَرَى سَرِقَةً وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهَا سَرِقَةٌ فَقَدْ شَرِكَ فِي عَارِهَا وَإِثْمِهَا (ك هق) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

---

(١) الأنك : الرصاص .

(٢) « من أشار إلى أخيه بحديدة » أو ما فى معناها مما يضر قاصدا إصابته ولو مزاحا ، ومثل الحديدة المسدس مثلا .

٣٥٧٥ — مَنْ أُشْرِبَ حُبَّ الدُّنيا الْتَاطَ مِنْهَا بِثَلَاثٍ : شَقَاءٍ لاَ يَنْفَدُ عَنَاهُ ، وَحِرْصٍ لاَ يَبْلُغُ غِنَاهُ ، وَأَمَلٍ لاَ يَبْلُغُ مُنْتَهَاهُ ؛ فَالدُّنيا طَالِبَةٌ وَمَطْلُوبَةٌ ، فَمَنْ طَلَبَ الدُّنيا طَلَبَتْهُ الآخِرَةُ حَتَّى يُدْرِكَهُ الْمَوْتُ فَيَأْخُذَهُ وَمَنْ طَلَبَ الآخِرَةَ طَلَبَتْهُ الدُّنيا حَتَّى يَسْتَوْفِيَ مِنْهَا رِزْقَهُ (طب) عن ابن مسعود رضى الله عنه .

٣٥٧٦ — مَنْ أَصَابَ ذَنْباً فَأُقِيمَ عَلَيْهِ حَدُّ ذَلِكَ الذَّنْبِ فَهُوَ كَفَّارَتُهُ (حم والضياء) عن خزيمة بن ثابت رضى الله عنه .

٣٥٧٧ — مَنْ أَصَابَ ذَنْباً فِي الدُّنيا فَعُوقِبَ بِهِ فَاللهُ أَعْدَلُ مِنْ أَنْ يُثْنِيَ عَلَى عَبْدِهِ الْعُقُوبَةَ فِي الآخِرَةِ ، وَمَنْ أَذْنَبَ ذَنْباً فَسَتَرَ اللهُ عَلَيْهِ وَعَفَا عَنْهُ فَاللهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَعُودَ فِي شَيْءٍ عَفَا عَنْهُ (حم ت ٥ قط والبزار ك هب) عن على عليه السلام .

٣٥٧٨ — مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِناً فِي سِرْبِهِ ، مُعَافًى فِي جَسَدِهِ ، عِنْدَهُ قُوتُ يَوْمِهِ ، فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنيا بِحَذَافِيرِهَا (خد ت ٥) عن عبيد الله ابن محصن .

٣٥٧٩ — مَنِ اضْطَجَعَ مَضْجَعاً لَمْ يَذْكُرِ اللهَ فِيهِ كَانَ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تِرَةً[1] ، وَمَنْ قَعَدَ مَقْعَداً لَمْ يَذْكُرِ اللهَ فِيهِ كَانَ عَلَيْهِ تِرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَا مَشَى أَحَدٌ مَمْشًى لا يَذْكُرُ اللهَ فِيهِ إِلاَّ كَانَ عَلَيْهِ تِرَةً (د ن حب) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣٥٨٠ — مَنِ اطَّلَعَ فِي بَيْتِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَقَدْ حَلَّ لَهُمْ أَنْ يَفْقَئُوا عَيْنَهُ (حم ق د) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣٥٨١ — مَنْ أَظَلَّ رَأْسَ غَازٍ أَظَلَّهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ جَهَّزَ

---

(١) الترة : النقص وقيل التبعة.

غَازِياً فى سَبِيلِ اللهِ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ ، وَمَنْ بَنَى للهِ مَسْجِداً يُذْكَرُ فِيهِ اسمُ اللهِ بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتاً فى الجَنَّةِ (حب هب) عن عمر رضى الله عنه.

٣٥٨٢ — مَنْ أَعَانَ مُجَاهِداً فى سَبِيلِ اللهِ ، أَوْ غَارِماً فى عُسْرَتِهِ ، أَوْ مُكَاتَباً فى رَقَبَتِهِ ، أَظَلَّهُ اللهُ فى ظِلِّهِ يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ (حم ك) عن سهل بن حُنيف رضى الله عنه .

٣٥٨٣ — مَنْ أَعَانَ عَلَى خُصُومَةٍ بِغَيْرِ حَقٍّ لَمْ يَزَلْ فِى سَخَطِ اللهِ حَتَّى يَنْزِعَ (ه ك) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٣٥٨٤ — مَنْ أَعَانَ ظَالِماً لِيُدْحِضَ بِبَاطِلِهِ حَقًّا ، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ (ك) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٣٥٨٥ — مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً أَعْتَقَ اللهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ ، حَتَّى فَرْجَهُ بِفَرْجِهِ (ق ت) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣٥٨٦ — مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً فَهِىَ فِدَاؤُهُ مِنَ النَّارِ ، وَمَنْ أَدْرَكَ أَحَدَ وَالِدَيْهِ ثُمَّ لَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَأَبْعَدَهُ اللهُ وَأَسْحَقَهُ (حم) عن مالك بن عمرو القشيرى .

٣٥٨٧ — مَنْ أُعْطِىَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ ، فَقَدْ أُعْطِىَ حَظَّهُ مِنَ الخَيْرِ ، وَمَنْ حُرِمَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ حُرِمَ حَظَّهُ مِنَ الخَيْرِ (حم ت) عن أبى الدرداء رضى الله عنه .

٣٥٨٨ — مَنْ أُعْطِىَ شَيْئاً فَوَجَدَ فَلْيَجْزِ بِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُثْنِ بِهِ ، فَإِنْ أَثْنَى بِهِ فَقَدْ شَكَرَهُ ، وَإِنْ كَتَمَهُ فَقَدْ كَفَرَهُ ، وَمَنْ تَحَلَّى بِمَا لَمْ يُعْطَ فَإِنَّهُ كَلاَبِسِ ثَوْبَىْ زُورٍ (خد د ت حب) عن جابر رضى الله عنه.

٣٥٨٩ — من اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فى سَبِيلِ اللهِ حَرَّمَهُ اللهُ عَلَى النَّارِ (حم خ ت ن) عن أبى عَبْس .

٣٥٩٠ — من أُفْتِيَ بِغَيْرِ عِلْمٍ كَانَ إِثْمُهُ عَلَى مَنْ أَفْتَاهُ ، وَمَنْ أَشَارَ عَلَى أَخِيهِ بِأَمْرٍ يَعْلَمُ أَنَّ الرُّشْدَ فِي غَيْرِهِ فَقَدْ خَانَهُ (د ك) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣٥٩١ — من أَقَالَ أَخَاهُ بَيْعاً أَقَالَهُ اللهُ عَثْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (طس) عن أبى شريح رضى الله عنه .

٣٥٩٢ — من أَقَالَ مُسْلِماً بَيْعَتَهُ أَقَالَ اللهُ عَثْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (د ٥ عم حب ك) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣٥٩٣ — من أَقَامَ مَعَ الْمُشْرِكِينَ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ (طب هق) عن جرير رضى الله عنه .

٣٥٩٤ — من اقْتَبَسَ عِلْماً مِنَ النُّجُومِ اقْتَبَسَ شُعْبَةً مِنَ السِّحْرِ زَادَ مَا زَادَ (حم د ٥) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٣٥٩٥ — مَنِ اقْتَطَعَ مَالَ أَخِيهِ بِيَمِينٍ فَاجِرَةٍ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ، لِيُبَلِّغْ شَاهِدُكُمْ غَائِبَكُمْ (حم ك) عن الحارث بن البرصاء .

٣٥٩٦ — مَنِ اقْتَطَعَ أَرْضاً ظَالِماً لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيهِ غَضْبَانٌ (حم م) عن وائل بن حُجر .

٣٥٩٧ — مَنِ اقْتَطَعَ حَقَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ فَقَدْ أَوْجَبَ اللهُ لَهُ النَّارَ وَحَرَّمَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ ، قيل : وَإِنْ كَانَ شَيْئاً يَسِيراً ؟ قَالَ : وَإِنْ كَانَ قَضِيباً مِنْ أَرَاكٍ (مالك م ن ٥) عن أبى أمامة الحارثى رضى الله عنه .

٣٥٩٨ — مَنِ اقْتَنَى كَلْباً إِلاَّ كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ (مالك ق ت ن) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٣٥٩٩ — من اقْتَنَى كَلْباً لَيْسَ بِكَلْبِ صَيْدٍ وَلاَ مَاشِيَةٍ وَلاَ أَرْضٍ ، فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ قِيرَاطَانِ كُلَّ يَوْمٍ (م) عن أبى هريرة .

٣٦٠٠ — مَنْ أَكَلَ ثُوماً أَوْ بَصَلاً فَلْيَعْتَزِلْنَا وَلْيَعْتَزِلْ مَسْجِدَنَا ، وَلْيَقْعُدْ فِي بَيْتِهِ (ق) عن جابر رضى الله عنه .

٣٦٠١ — مَنْ أَكَلَ طَيِّباً ، وَعَمِلَ فِي سُنَّةٍ ، وَأَمِنَ النَّاسُ بَوَائِقَهُ دَخَلَ الجَنَّةَ (ت ك) عن أبى سعيد رضى الله عنه .

٣٦٠٢ — من أَمَاطَ أَذًى مِنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ ، وَمَنْ تُقُبِّلَتْ مِنْهُ حَسَنَةٌ دَخَلَ الجَنَّةَ (خد) عن معقل بن يسار رضى الله عنه .

٣٦٠٣ — مَنْ أَمَّ النَّاسَ فَأَصَابَ الْوَقْتَ ، وَأَتَمَّ الصَّلاَةَ ، فَلَهُ وَلَهُمْ ، وَمَنِ انْتَقَصَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً فَعَلَيْهِ وَلاَ عَلَيْهِمْ (حم د ه ك) عن عقبة ابن عامر .

٣٦٠٤ — من أَمَرَكُمْ مِنَ الوُلاَةِ بِمَعْصِيَةٍ فَلاَ تُطِيعُوهُ (حم ه ك) عن أبى سعيد رضى الله عنه .

٣٦٠٥ — من أَمْسَكَ كَلْباً فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ إِلاَّ كَلْبَ حَرْثٍ أَوْ مَاشِيَةٍ (ق) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣٦٠٦ — مَنْ الْتَمَسَ رِضَا اللهِ بِسَخَطِ النَّاسِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَأَرْضَى عَنْهُ النَّاسَ ، وَمَنِ الْتَمَسَ رِضَا النَّاسِ بِسَخَطِ اللهِ سَخِطَ اللهُ عَلَيْهِ

وَأَسْخَطَ عَلَيْهِ النَّاسَ (حب) عن عائشة رضى الله عنها .

٣٦٠٧ — مَنِ انْتَهَبَ فَلَيْسَ مِنَّا (حم ت وَالضياء) عن أنس (حم د ه والضياء) عن جابر رضى الله عنهما .

٣٦٠٨ — مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا أَوْ وَضَعَ عَنْهُ أَظَلَّهُ اللهُ فِى ظِلِّهِ يَوْمَ لاَ ظِلَّ إلاَّ ظِلُّهُ (حم ه ك) عن أبى اليسر (ت) عن أبى هريرة رضى الله عنهما .

٣٦٠٩ -- من أَنْظَرَ مُعْسِرًا فَلَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ مِثْلُهُ صَدَقَةٌ قَبْلَ أَنْ يَحِلَّ الدَّيْنُ ، فَإِذَا حلَّ الدَّيْن فَأَنْظَرَهُ فَلَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ مِثْلاَهُ صَدَقَةٌ (حم ه ك) عن بُرَيدة رضى الله عنها .

٣٦١٠ — مَنْ أَنفَقَ نَفَقَةً فِى سَبِيلِ اللهِ كُتِبَتْ بِسَبْعمِائَةِ ضِعْفٍ (حم ت ن حب ك) عن خُرَيم بن فاتك .

٣٦١١ — منْ أنفَقَ عَلَى نَفْسِهِ نَفَقَةً يَسْتَعِفُّ بهاَ فَهِىَ صَدَقَةٌ ، وَمَنْ أنفَقَ عَلَى امْرَأَتِهِ وَوَلَدِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ فَهِىَ صَدَقَةٌ (طب) عن أبى أُمامة .

٣٦١٢ — مَنِ انْقَطَعَ إلى اللهِ كَفَاهُ اللهُ كُلَّ مُؤْنَةٍ ، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَحْتَسِبُ ، وَمَنْ انْقَطَعَ إلَى الدُّنْيَا وَكَلَهُ اللهُ إلَيْهَا (طب) عن عمران ابن حصين رضى الله عنه .

٣٦١٣ — مَنْ أَهَـلَّ بِعُمْرَةٍ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ غُفِرَ لَهُ (ه) عن عن أُم سلمة رضى الله عنها .

٣٦١٤ — مَنْ بَاتَ طَاهِراً بَاتَ فى شِعَارِهِ مَلَكٌ ، فَلاَ يَسْتَيْقِظُ إلاَّ قَالَ الْمَلَكُ : اللَّهُمَّ اغفِرْ لِعَبْدِكَ فُلاَنٍ فَإِنَّهُ بَاتَ طَاهِراً (حب) عن ابن عمر .

٣٦١٥ — مَنْ بَاتَ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ لَيْسَ لَهُ حِجَابٌ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ (خد د) عن عبد الرحمن بن على بن شيبان عن أبيه .

٣٦١٦ — مَنْ بَاتَ وَفِي يَدِهِ غَمَرٌ ، فَأَصَابَهُ شَيْءٌ ، فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ (خد ت ك) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣٦١٧ — مَنْ بَاعَ عَيْبًا لَمْ يُبَيِّنْهُ لَمْ يَزَلْ فِي مَقْتِ اللهِ وَلَمْ تَزَلْ المَلَائِكَةُ تَلْعَنُهُ (ه) عن واثلة رضى الله عنه .

٣٦١٨ — مَنْ بَاعَ الْخَمْرَ فَلْيُشَقِّصِ[1] الْخَنَازِيرَ (حم د) عن المغيرة .

٣٦١٩ — مَنْ بَاعَ جِلْدَ أُضْحِيَّتِهِ فَلَا أُضْحِيَّةَ لَهُ (ك هق) عن أبى هريرة

٣٦٢٠ — مَنْ بَدَا جَفَا ، وَمَنِ اتَّبَعَ الصَّيْدَ غَفَلَ ، وَمَنْ أَتَى السُّلْطَانَ افْتَتَنَ (د ت ن) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٣٦٢١ — مَنْ بَدَا جَفَا ، وَمَنِ اتَّبَعَ الصَّيْدَ غَفَلَ ، وَمَنْ أَتَى أَبْوَابَ السُّلْطَانِ افْتَتَنَ ، وَمَا ازْدَادَ عَبْدٌ مِنَ السُّلْطَانِ قُرْبًا إِلَّا ازْدَادَ مِنَ اللهِ بُعْدًا (حم) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣٦٢٢ — مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ (حم خ ٤) عن ابن عباس .

٣٦٢٣ — مَنْ بَرَّ وَالِدَيْهِ طُوبَى لَهُ ، زَادَ اللهُ فِي عُمْرِهِ (خد ع طب ك) عن معاذ بن أنس.

٣٦٢٤ — مَنْ بَلَغَ بِسَهْمٍ فَهُوَ لَهُ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ (ن) عن أبى نجيح عمرو بن عبسة .

---

(١) أى يقطعها قطعا ويفصلها أعضاء ، والمعنى من استحل بيع الخمر فليستحل بيع الخزير لأنهما فى التحريم سواء . وهذا لفظ أمر معناه النهى . تقديره : من باع الخمر فليكن للخنازير قصابا .

٣٦٢٥ — مَنْ بَلَغَهُ مِنْ أَخِيهِ مَعْرُوفٌ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ وَلاَ إِشْرَافِ نَفْسٍ فَلْيَقْبَلْهُ وَلاَ يَرُدَّهُ ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ سَاقَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ (حم ع حب طب ك) عن خالد بن على الجهنى .

٣٦٢٦ — مَنْ بَنَى مَسْجِداً يَبْتَغِى بِهِ وَجْهَ اللهِ بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتاً فى الجَنَّةِ (حم ق ت ه) عن عثمان رضى الله عنه

٣٦٢٧ — مَنْ بَنَى للهِ مَسْجِدًا وَلَوْ كَمَفْحَصِ قَطَاةٍ لِبَيْضِهَا بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتاً فِى الجَنَّةِ (حم والبزار) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٣٦٢٨ — مَنْ بَنَى للهِ مَسْجِدًا قَدْرَ مفحَصِ قَطَاةٍ بَنَى اللهُ لهُ بَيْتاً فِى الجنَّةِ (البزار حب طص) عن أبى ذر رضى الله عنه .

٣٦٢٩ — مَنْ بَنَى للهِ مَسْجِدًا يُذْكَرُ فِيهِ اللهُ بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتاً فى الجنَّة (ه حب) عن عمر رضى الله عنه .

٣٦٣٠ — مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا تَابَ اللهُ عَلَيْهِ (م) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣٦٣١ — مَنْ تَابَ إِلَى اللهِ قَبْلَ أَنْ يُغَرْغِرَ قَبِلَ اللهُ مِنْهُ (ك) عن أحد الصحابة .

٣٦٣٢ — مَنْ تَحَلَّمَ كَاذِبًا كُلِّفَ يَوْمَ القِيَامَةِ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ وَلَنْ يَعْقِدَ بَيْنَهُمَا (ت ه) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٣٦٣٣ — من تَحَلَّمَ بِحُلُمٍ لَمْ يَرَهُ كُلِّفَ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ وَلَنْ يَفْعَلَ ، وَمَنِ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ صُبَّ فِى أُذُنَيْهِ

الآنُكُ يَوْمَ القِيامَةِ ، وَمَنْ صَوَّرَ صُورَةً عُذِّبَ أَوْ كُلِّفَ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ وَلَيْسَ بِنَافِخٍ (خ) عن ابن عباس رضى الله عنهما.

٣٦٣٤ — مَنْ تَرَدَّى مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَهُوَ فى نَارِ جَهَنَّمَ يَتَرَدَّى فِيهَا خَالِدًا مُخَلَّدًا فيهَا أبدًا ، وَمَنْ تَحَسَّى سُمًّا فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَسُمُّهُ فى يَدِهِ يَتَحَسَّاهُ فى نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فيهَا أبدًا ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ فَحَدِيدَتُهُ فى يَدِهِ يَتَوَجَّأُ بِهَا فى نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فيهَا أَبدًا (ق د ت) عن أبى هريرة رضى الله عنه.

٣٦٣٥ — مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ (البزار طب) عن ابن عباس رضى الله عنه .

٣٦٣٦ — مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ العَصْرِ حَبِطَ عَمَلُهُ (حم خ ن) عن بريدة.

٣٦٣٧ — مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ مُتَعَمِّداً فَقَدْ كَفَرَ جِهَاراً (ط س) عن أنس

٣٦٣٨ — مَنْ تَرَكَ الرَّمْيَ بَعْدَ مَا عَلِمَهُ رَغْبَةً عَنْهُ ، فَإِنَّهَا نِعْمَةٌ كَفَرَهَا (طب) عن عقبة بن عامر .

٣٦٣٩ — من تَرَكَ المِرَاءَ وَهُوَ مُبْطِلٌ[1] بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فى رَبَضِ الجَنَّةِ وَمنْ تَرَكَهُ وَهُوَ مُحِقٌّ بُنِيَ لَهُ فِي وَسَطِهَا ، وَمَنْ حَسَّنَ خُلُقَهُ بُنِيَ لَهُ فى أَعْلَاهَا (د ت ه هب) عن أبى أمامة رضى الله عنه .

---

(١) « من ترك المراء وهو مبطل » المراء الجدل إلا أن المراء يتضمن الجحود ، فالممارى لا يكون إلا جاحدا ، بخلاف المجادل ، قد يجادل ليصل إلى الحق ، وعلم الجدل من العلوم الاسلامية . والأصل فيه قوله تعالى (وجادلهم بالتى هى أحسن) (ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتى هى أحسن) .

٣٦٤٠ — مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جُمَعٍ تَهَاوُنًا طَبَعَ اللهُ عَلَى قَلْبِهِ (حم ٤ وابن خزيمة حب ك) عن أبى الجعد .

٣٦٤١ — مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ طَبَعَ اللهُ عَلَى قَلْبِهِ (حم ك) عن أبى قتادة (ه) عن جابر رضى الله عنهما .

٣٦٤٢ — مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ (حم د طب) عن ابن عمر (البزار طس) عن حذيفة (البزار) عن أبى هريرة (أبو نعيم فى تاريخ أصبهان) عن أنس (القضاعى) عن طاوس مرسلا .

٣٦٤٣ — مَنْ تَصَدَّقَ بِعِدْلِ تَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ ، وَلَا يَقْبَلُ اللهُ إِلَّا الطَّيِّبَ ، فَإِنَّ اللهَ يَقْبَلُهَا بِيَمِينِهِ ثُمَّ يُرَبِّيهَا لِصَاحِبِهَا كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ (ق ت ن ه) عن أبى هريرة .

٣٦٤٤ — مَنْ تَطَبَّبَ وَلَمْ يُعْلَمْ مِنْهُ طِبٌّ فَهُوَ ضَامِنٌ (د ن ه ك) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٣٦٤٥ — مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسُبْحَانَ اللهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ؛ ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، أَوْ دَعَا ، اسْتُجِيبَ لَهُ ، فَإِنْ تَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى قُبِلَتْ صَلَاتُهُ (خ ٤) عن عبادة رضى الله عنه .

٣٦٤٦ — مَنْ تَعَظَّمَ فِي نَفْسِهِ أَوِ اخْتَالَ فِي مِشْيَتِهِ لَقِيَ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ (حم خد طب) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٣٦٤٧ — مَنْ تَعَلَّمَ الرَّمْيَ ثُمَّ تَرَكَهُ فَقَدْ عَصَانِي (ه) عن عقبة .

٣٦٤٨ — مَنْ تَعَلَّمَ الرَّمْيَ ثُمَّ نَسِيَهُ فَهِيَ نِعْمَةٌ جَحَدَهَا (البزار طص) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٣٦٤٩ — مَنْ تَعَلَّمَ عِلْماً مِمَّا يُبْتَغَى بِهِ وَجْهُ اللهِ تَعَالَى[1] لاَ يَتَعَلَّمُهُ إِلاَّ لِيُصِيبَ بِهِ عَرَضاً مِنَ الدُّنْيَا ، لَمْ يَجِدْ عَرْفَ الجَنَّةِ يَوْمَ القِيَامَةِ (د ه حب ك) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٣٦٥٠ — مَنْ تَعَلَّمَ عِلْماً لِغَيْرِ اللهِ أَوْ أَرَادَ بِهِ غَيْرَ اللهِ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ (ت ه) عن ابن عمر رضي الله عنهما .

٣٦٥١ — مَنْ تَعَلَّمَ صَرْفَ الكَلاَمِ لِيَسْبِيَ بِهِ قُلُوبَ الرِّجَالِ ، أَوِ النَّاسِ لَمْ يَقْبَلِ اللهُ مِنْهُ يَوْمَ القِيَامَةِ صَرْفاً وَلاَ عَدْلاً (د) عن أبي هريرة .

٣٦٥٢ — من تَقَرَّبَ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ شِبْرًا تَقَرَّبَ إِلَيْهِ ذِرَاعاً[2] ، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيْهِ ذِرَاعاً تَقَرَّبَ إِلَيْهِ بَاعًا ، وَمَنْ أَقْبَلَ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ

---

(١) « من تعلم علما لغير الله أو مما يتغى به وجه الله » لاشك أنه ينطبق تماما على أهل الأزهر لأنهم يتعلمون العلم لأجل الشهادة فالوظيفة لا لأجل الدين ، الذي يورث الخشية لقوله عليه الصلاة والسلام : إنما العلم الخشية . وهذا ماتراه في العلماء بالله رضي الله عنهم .

يارب أهلني لفضلك واكفني شطط العقول وفتنة الافكار
ومن الوجود يشف عنك لكي ارى غضب الحليم ورحمة الجبار

(٢) « من تقرب إلى الله عز وجل » بطاعة « تقرب الله إليه » برضاه عنه « ذراعا » ذكر الشبر والذراع والباع — وهي مقاييس حسية — ليفهم بها التقرب وهو أمر معنوي ، وهذا كما يسمى العلم نورا ، والجهل ظلاما . ومعنى الحديث أن المؤمن إذا قدم طاعة مقدار شبر ، كان رضا الله وثوابه مقدار ذراع أي مثل طاعته مرتين ، وكذلك الباع مقدار الذراع مرتين والله ورسوله اعلم بالمراد .

مَاشِيًا أَقْبَلَ إِلَيْهِ مُهَرْوِلاً ، وَاللهُ أَعْلَى وَأَجَلُّ ، وَاللهُ أَعْلَى وَأَجَلُّ ، وَاللهُ أَعْلَى وَأَجَلُّ (حم طب) عن أبي ذر رضى الله عنه .

٣٦٥٣ — مَنْ تَوَضَّأَ فِي بَيْتِهِ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ فَهُوَ زَائِرُ اللهِ ، وَحَقٌّ عَلَى الْمَزُورِ أَنْ يُكْرِمَ الزَّائِرَ (طب) عن سلمان .

٣٦٥٤ — مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الأُخْرَى ، وَزِيَادَةُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ ، وَمَنْ مَسَّ الْحَصَى فَقَدْ لَغَا (م د ت ٥) عن أبي هريرة رضى الله عنه .

٣٦٥٥ — مَنْ تَوَضَّأَ كَمَا أُمِرَ ، وَصَلَّى كَمَا أُمِرَ ، غُفِرَ لَهُ مَا قَدَّمَ مِنْ عَمَلٍ (حم ن ٥ حب) عن أبي أيوب وعقبة .

٣٦٥٦ — من تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَبِهَا وَنِعْمَتْ ، وَمَنِ اغْتَسَلَ فَالْغُسْلُ أَفْضَلُ (حم ٣ وابن خزيمة) عن سَمُرة رضى الله عنه .

٣٦٥٧ — من تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الإِسْلاَمِ مِنْ عُنُقِهِ (حم والضياء) عن جابر رضى الله عنه .

٣٦٥٨ — من جَامَعَ الْمُشْرِكَ وَسَكَنَ مَعَهُ[1] فَإِنَّهُ مِثْلُهُ (د) عن سمرة.

٣٦٥٩ — من جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللهِ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللهِ ، وَمَنْ عَادَ مَرِيضًا

---

(١) « من جامع المشرك وسكن معه » فى بيت لغير ضرورة « فإنه مثله » لأنه ما اختار مساكنة المشرك الا لتألف بين روحيهما . وقد يسرى إليه حال المشرك ، فيتهاون فى بعض الفرائض ، ويتعود على سماع شركيات من جاره المشرك . وقد شاهدنا مسلمين (كما شاهد غيرنا) تأثروا تأثرا كبيرا بجيرة الأقباط وغيرهم .

كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللهِ ، وَمَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ أَوْ رَاحَ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللهِ ، وَمَنْ دَخَلَ عَلَى إِمَامٍ يُعَزِّرُهُ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللهِ ، وَمَنْ جَلَسَ فِى بَيْتِهِ لَمْ يَغْتَبْ إِنْسَانًا كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللهِ (ابن خزيمة حب) عن مُعاذ .

٣٦٦٠ — من جاء يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَرِيئًا مِنْ ثَلَاثٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ : الْكِبْرُ وَالْغُلُولُ وَالدَّيْنُ (ن حب ك) عن ثوبان رضى الله عنه .

٣٦٦١ — مَنْ جَرَّدَ ظَهْرَ مُسْلِمٍ[1] بِغَيْرِ حَقٍّ لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ (طب) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣٦٦٢ — من جَرَّ ثَوْبَهُ خُيَلَاءَ لَمْ يَنْظُرِ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (حم ق ٤) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٣٦٦٣ — مَنْ جَعَلَ الْهَمَّ هَمًّا وَاحِدًا كَفَاهُ اللهُ هَمَّ دُنْيَاهُ ، وَمَنْ تَشَعَّبَتْهُ الْهُمُومُ لَمْ يُبَالِ اللهُ فِى أَيِّ أَوْدِيَةِ الدُّنْيَا هَلَكَ (ك هب) عنه .

٣٦٦٤ — مَنْ جُعِلَ قَاضِيًا بَيْنَ النَّاسِ فَقَدْ ذُبِحَ بِغَيْرِ سِكِّينٍ (حم د ت ه ك) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣٦٦٥ — من جَهَّزَ غَازِيًا فِى سَبِيلِ اللهِ فَقَدْ غَزَا ، وَمَنْ خَلَفَ غَازِيًا فِى أَهْلِهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا (ق ٣) عن زيد بن خالد .

---

(١) « من جرد ظهر مسلم بغير حق » يفيد الحديث أن ظهر المسلم لا يجوز تجريده من الثياب للجلد ، إلا فى حد من الحدود الشرعية ، لأن إسلام المسلم يحمى نفسه وظهره وماله الخ .

٣٦٦٦ — مَنْ جَهَّزَ غَازِياً فِي سَبِيلِ اللهِ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ ، وَمَنْ خَلَفَ غَازِياً فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ ، أَوْ أَنفَقَ عَلَى أَهْلِهِ ، فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ (طس) عن زيد بن ثابت .

٣٦٦٧ — مَنْ حَافَظَ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ : رُكُوعِهِنَّ وَسُجُودِهِنَّ وَمَوَاقِيتِهِنَّ ، وَعَلِمَ أَنَّهُنَّ حَقٌّ مِنْ عِنْدِ اللهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ (حم) عن حنظلة الكاتب .

٣٦٦٨ — مَنْ حَافَظَ عَلَى هٰؤُلَاءِ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ مِئَةَ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ (ابن خزيمة ك) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٣٦٦٩ — مَنْ حَافَظَ عَلَيْهَا — يعني الصَّلَاةَ — كَانَتْ لَهُ نُورًا وَبُرْهَانًا وَنَجَاةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ لَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهَا لَمْ يَكُنْ لَهُ نُورٌ وَلَا بُرْهَانٌ وَلَا نَجَاةٌ ، وَكَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ قَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَأُبَيِّ بْنِ خَلَفٍ (حم طب حب) عن ابن عمر رضي الله عنهما.

٣٦٧٠ — مَنْ حَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَدْ ضَادَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ، وَمَنْ خَاصَمَ فِي بَاطِلٍ وَهُوَ يَعْلَمُ لَمْ يَزَلْ فِي سَخَطِ اللهِ حَتَّى يَنْزِعَ ، وَمَنْ قَالَ فِي مُؤْمِنٍ مَا لَيْسَ فِيهِ أَسْكَنَهُ اللهُ رَدْغَةَ الْخَبَالِ حتى يَخْرُجَ مِمَّا قَالَ (د طب ك) عن ابن عمر رضي الله عنهما .

٣٦٧١ — مَنْ حَجَّ لِلّٰهِ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ (حم ق ن ه) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٣٦٧٢ — مَنْ حَجَّ هٰذَا الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلْيَكُنْ آخِرُ عَهْدِهِ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ (حم ٣ والضياء) عن الحارث الثقفي .

٣٦٧٣ — مَنْ حَدَّثَ عَنِّي بِحَدِيثٍ يُرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ (حم م ه) عن سمرة رضي الله عنه .

٣٦٧٤ — مَنْ حَرَسَ مِنْ وَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ فِي سَبِيلِ اللهِ مُتَطَوِّعًا لا يَأْخُذُهُ سُلْطَانٌ لَمْ يَرَ النَّارَ بِعَيْنِهِ إِلاَّ تَحِلَّةَ الْقَسَمِ ، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ : (وَإِنْ مِنْكُمْ إِلاَّ وَارِدُهَا) (حم ع طب) عن معاذ بن أنس رضي الله عنه .

٣٦٧٥ — مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ فَقْمَيْهِ[1] وَرِجْلَيْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ (حم ع طب ك) عن أبي موسى (طب) عن أبي رافع .

٣٦٧٦ — مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ عُصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ (حم م د ن) عن أبي الدرداء رضي الله عنه .

٣٦٧٧ — مَنْ حَفِظَ لِسَانَهُ وَسَمْعَهُ وَبَصَرَهُ يَوْمَ عَرَفَةَ غُفِرَ لَهُ مِنْ عَرَفَةَ إِلَى عَرَفَةَ (أبو الشيخ في الثواب هب) عن الفضل بن عباس .

٣٦٧٨ — مَنْ حَفَرَ بِئْرَ مَاءٍ لَمْ يَشْرَبْ مِنْهُ كَبِدٌ حَرَّى مِنْ جِنٍّ وَلاَ إِنْسٍ وَلاَ طَائِرٍ إِلا آجَرَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ بَنَى للهِ مَسْجِدًا كَمَفْحَصِ قَطَاةٍ أَوْ أَصْغَرَ ، بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ (ابن خزيمة) عن جابر رضي الله عنه .

٣٦٧٩ — مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْراً مِنْهَا فَلْيَأْتِ الذي هُوَ خَيْرٌ وَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ (حم م ت) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٣٦٨٠ — مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللهِ فَقَدْ كَفَرَ أَوْ أَشْرَكَ (حم ت حب ك) عن ابن عمر رضي الله عنهما.

---

(١) أي ما بين لحييه .

٣٦٨١ — مَنْ حَلَفَ قَالَ : إِنِّى بَرِىءٌ مِنَ الإِسْلَامِ ، فَإِنْ كَانَ كَاذِبًا فَهُوَ كَمَا قَالَ ، وَإِنْ كَانَ صَادِقًا فَلَنْ يَرْجِعَ إِلَى الإِسْلَامِ سَالِمًا (د ه ك) عن بُريدةَ رضى الله عنه .

٣٦٨٢ — مَنْ حَلَفَ بِالأَمَانَةِ فَلَيْسَ مِنَّا (د) عنه .

٣٦٨٣ — مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ بِمِلَّةٍ غَيْرِ الإِسْلَامِ كَاذِبًا مُتَعَمِّدًا فَهُوَ كَمَا قَالَ ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَىْءٍ عُذِّبَ بِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ ، وَلَيْسَ عَلَى رَجُلٍ نَذْرٌ فِيمَا لَا يَمْلِكُ ، وَلَعْنُ المُؤْمِنِ كَقَتْلِهِ ، وَمَنْ رَمَى مُؤْمِنًا بِكُفْرٍ فَهُوَ كَقَتْلِهِ ، وَمَنْ ذَبَحَ نَفْسَهُ بِشَىْءٍ عُذِّبَ بِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ (ق د ت ن) عن ثابت بن الضحاك رضى الله عنه .

٣٦٨٤ — مَنْ حَلَفَ فَلْيَحْلِفْ بِرَبِّ الكَعْبَةِ (حم هق) عن قُتيلة بنت صَيْفى رضى الله عنها .

٣٦٨٥ — مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ صَبْرٍ يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَقِىَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ (حم ق ٤) عن الأشعث بن قيس ، وابن مسعود رضى الله عنهما .

٣٦٨٦ — مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ مَصْبُورَةٍ[1] كَاذِبَةٍ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ (د ك) عن عمران بن حصين رضى الله عنه .

---

(١) « من حلف على يمين مصبورة » أى صابرة . وهذا مثل قول الله تعالى (حجابا مستورا) أى ساترا « كاذبة » أى كاذب صاحبها . والمعنى : أن من حلف يمينا صابرة أى حابسة . حبست صاحب الحق عن حقه . وأخذه غيره بسبب اليمين الكاذبة لقى الله وهو عليه غضبان لأنه منع صاحب الحق من استلام حقه ، بيمين استعمل فيها اسم الله كاذبا .

٣٦٨٧ — مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ آثِمَةٍ عِنْدَ مِنْبَرِي[1] هَذَا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ، وَلَوْ عَلَى سِوَاكٍ أَخْضَرَ (ه حب) عن جابر رضى الله عنه .

٣٦٨٨ — مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَقَالَ إِنْ شَاءَ اللهُ فَقَدِ اسْتَثْنَى (د ن ك) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٣٦٨٩ — مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا (مالك حم ق ن ه) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٣٦٩٠ — مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا ، وَمَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا (م) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣٦٩١ — مَنْ حَمَلَ مِنْ أُمَّتِي دَيْنًا ثُمَّ جَهِدَ فِي قَضَائِهِ ثُمَّ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَقْضِيَهُ فَأَنَا وَلِيُّهُ (حم) عن عائشة رضى الله عنها .

٣٦٩٢ — مَنْ حُوسِبَ عُذِّبَ (ت والضياء) عن أنس رضى الله عنه .

٣٦٩٣ — مَنْ خَافَ أَدْلَجَ ، وَمَنْ أَدْلَجَ بَلَغَ الْمَنْزِلَ ، أَلَا إِنَّ سِلْعَةَ اللهِ غَالِيَةٌ ، أَلَا إِنَّ سِلْعَةَ اللهِ الْجَنَّةُ (ت ك) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣٦٩٤ — مَنْ خَبَّبَ[2] زَوْجَةَ امْرِئٍ أَوْ مَمْلُوكَهُ فَلَيْسَ مِنَّا (د) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

---

(١) « من حلف على يمين آثمة » بأن كان كاذبا فيها « عند منبرى هذا » الذى نهيت فيه عن الكذب والحلف عليه . ولم تحجزه جلالة هذا المنبر الذى قمت عليه خطيبا مبشراً ومنذراً ومذكراً وواعظاً . « فليتبوأ مقعده من النار » لجرأته على الكذب فى اليمين عند المنبر الذى هو روضة من رياض الجنة . وأخذ منه تغليظ اليمين بتحليف المتهم عند منبر المسجد أو قبلته .

(٢) خبب : أى أفسد .

٣٦٩٥ — مَنْ خَرَجَ فى طَلَبِ العِلْمِ فَهُوَ فى سَبِيلِ اللهِ حَتَّى يَرْجِعَ (ت والضياء) عن أنس رضى الله عنه .

٣٦٩٦ — مَنْ خَرَجَ مَعَ جَنَازَةٍ مِنْ بَيْتِهَا ، وَصَلَّى عَلَيْهَا وَاتَّبَعَهَا حتى تُدْفَنَ ، كَانَ لَهُ قِيرَاطَانِ مِنَ الأَجْرِ ، كُلُّ قِيرَاطٍ مِثْلُ أُحُدٍ ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ كَانَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ مِثْلُ أُحُدٍ (م) عن أبى هريرة ، وعن عائشة رضى الله عنهما .

٣٦٩٧ — مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ لاَ يَنْقُصُ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئاً ، وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلاَلَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ لاَ يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئاً (حم م ٤) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣٦٩٨ — مَنْ دَعَا بِهٰؤُلاَءِ الكَلِمَاتِ الخَمْسِ لَمْ يَسْأَلِ اللهَ شَيْئاً إِلاَّ أَعْطَاهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ (طب) عن معاوية .

٣٦٩٩ — مَنْ دَعَا لأَخِيهِ بِظَهْرِ الغَيْبِ ، قَالَ المَلَكُ المُوَكَّلُ بِهِ : آمِينْ وَلَكَ بِمِثْلِهِ (م د) عن أبى الدرداء رضى الله عنه .

٣٧٠٠ — مَنْ دُعِىَ إِلَى عُرْسٍ أَوْ نَحْوِهِ فَلْيُجِبْ (م) عن ابن عمر .

٣٧٠١ — مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ (حم م د ت) عن أبى مسعود (حب) عن ابن مسعود رضى الله عنهما .

٣٧٠٢ — مَنْ ذَبَّ[1] عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ بِالْغِيبَةِ ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يُعْتِقَهُ مِنَ النَّارِ (حم طب) عن أسماء بنت يزيد .

٣٧٠٣ — مَنْ ذَبَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ رَدَّ اللهُ عَنْهُ عَذَابَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَتَلاَ (وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ) (ابن أبى الدنيا وأبو الشيخ) عن أبى الدرداء رضى الله عنه .

٣٧٠٤ — مَنْ ذَرَعَهُ الْقَيْءُ وَهُوَ صَائِمٌ فَلَيْسَ عَلَيْهِ قَضَاءٌ ، وَمَنِ اسْتَقَاءَ فَلْيَقْضِ (٤ ك) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣٧٠٥ — مَنْ ذَكَرَ اللهَ فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ حَتَّى يُصِيبَ الْأَرْضَ مِنْ دُمُوعِهِ لَمْ يُعَذَّبْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (ك) عن أنس .

٣٧٠٦ — مَنْ ذَكَرَ أَمْرءًا بِمَا لَيْسَ فِيهِ لِيَعِيبَهُ حَبَسَهُ اللهُ فى نَارِ جَهَنَّمَ حتى يَأْتِيَ بِنَفَاذِ مَا قَالَ فِيهِ (طب) عن أبى الدرداء رضى الله عنه .

٣٧٠٧ — مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلْيُصَلِّ عَلَيَّ ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا (حم ت ن حب) عن أنس رضى الله عنه .

٣٧٠٨ — مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَخَطِئَ الصَّلاَةَ عليَّ ، خَطِئَ طَرِيقَ الْجَنَّةِ (طب) عن الحسين (ابن أبى عاصم) عن محمد بن الحنفية مرسلا .

٣٧٠٩ — مَنْ رَأَى عَوْرَةً فَسَتَرَهَا كَانَ كَمَنْ أَحْيَا مَوْءُودَةً مِنْ قَبْرِهَا (خد د ك) عن عقبة بن عامر .

٣٧١٠ — مَنْ رَأَى صَاحِبَ بَلاَءٍ فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِى عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ

---

(١) ذب عنه : أى دافع وحامى .

بِهِ وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلاً ، لَمْ يُصِبْهُ ذَلِكَ الْبَلاَءُ (ت) عن عمر وأبى هريرة (ه) عن ابن عمر (البزار طص) عن أبى هريرة بزيادة : فإِذَا قَالَ ذَلِكَ شَكَرَ تِلْكَ النِّعْمَةَ .

٣٧١١ — مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَراً فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الإِيمَانِ (حم م ٤) عن أبى سعيد رضى الله عنه .

٣٧١٢ — مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي فإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَتَمَثَّلُ بِي (حم خ ت) عن أنس بن مالك رضى الله عنه .

٣٧١٣ — مَنْ رَآنِي فَقَدْ رَأَى الْحَقَّ ، فإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَتَرَايَا بِي (حم ق) عن أبى قتادة رضى الله عنه .

٣٧١٤ — مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَسَيَرَانِي فى الْيَقْظَةِ وَلاَ يَتَمَثَّلُ الشَّيْطَانُ بِي (ق د) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣٧١٥ — مَنْ رَابَطَ لَيْلَةً فِي سَبِيلِ اللهِ كَانَتْ كَأَلْفِ لَيْلَةٍ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا (ه) عن عثمان رضى الله عنه .

٣٧١٦ — مَنْ رَابَطَ لَيْلَةً حَارِساً مِنْ وَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ ، كَانَ لَهُ أَجْرُ مَنْ خَلْفَهُ مِمَّنْ صَامَ وَصَلَّى (طس) عن أنس رضى الله عنه .

٣٧١٧ — مَنْ رَاحَ إِلَى مَسْجِدِ الْجَمَاعَةِ فَخَطْوَةٌ تَمْحُو سَيِّئَةً وَخَطْوَةٌ تُكْتَبُ لَهُ حَسَنَةً ، ذَاهِباً وَرَاجِعاً (حم حب طب) عن ابن عمر .

٣٧١٨ — مَنْ رَاحَ رَوْحَةً فِي سَبِيلِ اللهِ، كَانَ لَهُ بِمِثْلِ مَا أَصَابَهُ مِنَ الْغُبَارِ مِسْكاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ (ه والضياء) عن أنس رضى الله عنه .

٣٧١٩ — مَنْ رَحِمَ وَلَوْ ذَبِيحَةَ عُصْفُورٍ ، رَحِمَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (خد طب والضياء) عن أبي أمامة رضى الله عنه .

٣٧٢٠ — مَنْ رَدَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ رَدَّ اللهُ عَنْ وَجْهِهِ النَّارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (حم ت) عن أبى الدرداء رضى الله عنه .

٣٧٢١ — مَنْ رَدَّتْهُ الطِّيَرَةُ عَنْ حَاجَتِهِ فَقَدْ أَشْرَكَ (حم طب) عن ابن عمر

٣٧٢٢ — مَنْ رَزَقَهُ اللهُ امْرَأَةً صَالِحَةً فَقَدْ أَعَانَهُ عَلَى شَطْرِ دِينِهِ ، فَلْيَتَّقِ اللهَ فِي الشَّطْرِ الْبَاقِي (طس ك هب) عن أنس .

٣٧٢٣ — مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ فَهُوَ لَهُ عِدْلُ مُحَرَّرٍ (د ت ن ك) عن أبي نجيح رضى الله عنه .

٣٧٢٤ — مَنْ رَمَانَا بِاللَّيْلِ فَلَيْسَ مِنَّا (حم) عن أبي هريرة .

٣٧٢٥ — مَنْ زَرَعَ زَرْعاً فَأَكَلَ مِنْهُ طَيْرٌ أَوْ عَافِيَةٌ[1] كَانَ لَهُ صَدَقَةً (حم وابن خزيمة طب) عن خلاد بن السائب عن أبيه رضى الله عنهما .

٣٧٢٦ — مَنْ زَنَى خَرَجَ مِنْهُ الإِيمَانُ ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللهُ عَلَيْهِ (طب) عن شريك عن صحابى .

٣٧٢٧ — مَنْ زَنَى أَوْ شَرِبَ الْخَمْرَ نَزَعَ اللهُ مِنْهُ الإِيمَانَ كَمَا يَخْلَعُ الإِنْسَانُ الْقَمِيصَ مِنْ رَأْسِهِ (ك) عن أبي هريرة رضى الله عنه .

٣٧٢٨ — مَنْ سَأَلَ الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ بَلَّغَهُ اللهُ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ (م ٤) عن سهل بن حنيف رضى الله عنه .

---

(١) « من زرع زرعا فأكل منه طير أو عافية » العافية طالب المعروف من إنسان أو حيوان كهر وكلب ونحو ذلك .

٣٧٢٩ — مَنْ سَأَلَ اللهَ الجَنَّةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، قَالَتِ الجَنَّةُ : اللهُمَّ أَدْخِلْهُ الجَنَّةَ ، وَمَنِ اسْتَجَارَ مِنَ النَّارِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، قَالَتِ النَّارُ : اللهُمَّ أَجِرْهُ مِنَ النَّارِ (ت ن ٥ حب ك) عن أنس رضى الله عنه .

٣٧٣٠ — مَنْ سَأَلَ النَّاسَ أَمْوَالَهُمْ تَكَثُّراً فَإِنَّمَا يَسْأَلُ جَمْرَ جَهَنَّمَ ، فَلْيَسْتَقِلَّ مِنْهُ أَوْ لِيَسْتَكْثِرْ (حم م ٥) عن أبى هريرةٍ رضى الله عنه .

٣٧٣١ — مَنْ سَأَلَ مِنْ غَيْرِ فَقْرٍ فَكَأَنَّمَا يَأْكُلُ الجَمْرَ (حم وابن خزيمة والضياء) عن حُبْشِى بن جُنادة رضى الله عنه .

٣٧٣٢ — مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكَتَمَهُ أَلْجَمَهُ اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنَ النَّارِ (حم ٤ ع ك) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣٧٣٣ — مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكَتَمَهُ جاءَ يَوْمَ القِيَامَةِ مُلْجَماً بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ ، وَمَنْ قَالَ فِي القُرْآنِ بِغَيْرِ مَا يَعْلَمُ جاءَ يَوْمَ القِيَامَةِ مُلْجَماً بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ (ع) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٣٧٣٤ — مَنْ سَبَّ عَلِيًّا فَقَدْ سَبَّنِي[1] ، وَمَنْ سَبَّنِي فَقَدْ سَبَّ اللهَ (حم ك) عن أم سلمة رضى الله عنها .

٣٧٣٥ — مَنْ سَبَّحَ فِي دُبُرِ صَلَاةِ الغَدَاةِ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ ، وَهَلَّلَ مِائَةَ تَهْلِيلَةٍ ، غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ ، وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ البَحْرِ (ن) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

---

(١) « من سب عليا » بأن رماه بنقص فى خلقه أو علمه « فقد سبنى » أى نسب ذلك النقص إلى . لأنى ربيته فى بيتى وعلمته بنفسى « ومن سبنى فقد سب الله » تعالى لأنه الذى ربانى وأدبنى وعلمنى مالم أكن أعلم الخ .

٣٧٣٦ — مَنْ سَبَقَ إِلَى مُبَاحٍ[1]، فَهُوَ لَهُ (د والضياء) عن أسمرَ ابن مُضَرِّس رضى الله عنه .

٣٧٣٧ — مَنْ سَتَرَ عَوْرَةَ أَخِيهِ سَتَرَ اللهُ عَوْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ كَشَفَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ كَشَفَ اللهُ عَوْرَتَهُ حَتَّى يَفْضَحَهُ بِهَا فِي بَيْتِهِ (ه) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٣٧٣٨ — مَنْ سَتَرَ عَلَى مُؤْمِنٍ عَوْرَةً فَكَأَنَّمَا أَحْيَا مَوْءُودَةً (طس) عن مسلمة بن مَخْلَد رضى الله عنه .

٣٧٣٩ — مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَجِيبَ اللهُ لَهُ فِي الشَّدَائِدِ ، فَلْيُكْثِرْ مِنَ الدُّعَاءِ فِي الرَّخَاءِ (ت ك) عن أبى هريرة (ك) عن سلمان رضى الله عنهما .

٣٧٤٠ — مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَجِدَ حَلاَوَةَ الإِيمَانِ ، فَلْيُحِبَّ الْمَرْءَ لاَ يُحِبُّهُ إِلاَّ لِلّهِ (حم ك) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣٧٤١ — مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنْجِيَهُ اللهُ مِنْ كَرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَأَنْ يُظِلَّهُ تَحْتَ عَرْشِهِ ، فَلْيُنْظِرْ مُعْسِراً (طس) عن أبى قتادة رضى الله عنه .

٣٧٤٢ — مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنْجِيَهُ اللهُ مِنْ كَرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَلْيُنَفِّسْ عَنْ مُعْسِرٍ ، أَوْ يَضَعْ عَنْهُ (م) عنه .

٣٧٤٣ — مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ رَأْيُ الْعَيْنِ ، فَلْيَقْرَأْ : إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ، وَإِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ، وَإِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ (ت) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

---

(١) « من سبق إلى مكان « مباح » لم يقع عليه ملك شخص معين « فهو له » ملكا وانتفاعا . وهذا حض على تعمير الأرض الخالية واستصلاحها بالبناء والغرس ونحو ذلك .

٣٧٤٤ — مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُمَدَّ لَهُ فِي عُمُرِهِ ، وَيُزَادَ فِي رِزْقِهِ ، فَلْيَبَرَّ وَالِدَيْهِ ، وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ (حم) عن أنس رضى الله عنه .

٣٧٤٥ — مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُمَدَّ لَهُ فِي عُمُرِهِ ، وَيُوَسَّعَ لَهُ فِي رِزْقِهِ ، وَيُدْفَعَ عَنْهُ مِيتَةُ السُّوءِ ، فَلْيَتَّقِ اللهَ ، وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ (عم والبزار ك) عن علىّ عليه السلام .

٣٧٤٦ — مَنْ سَعَى بِالنَّاسِ ، فَهُوَ لِغَيْرِ رِشْدَةٍ[1] ، أَوْ فِيهِ شَيْءٌ مِنْهُ (ك) عن أبى موسى رضى الله عنه .

٣٧٤٧ — مَنْ سَلَّ عَلَيْنَا السَّيْفَ فَلَيْسَ مِنَّا (حم م) عن سلمة ابن الأكوع رضى الله عنه .

٣٧٤٨ — مَنْ سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ ، فَقَالَ مِثْلَ مَا يَقُولُ ، فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ (طب) عن معاوية .

٣٧٤٩ — مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ فَلَمْ يُجِبْ ، فَلَا صَلَاةَ لَهُ ، إِلَّا مِنْ عُذْرٍ (٥ وقاسم بن أصبغ فى مصنفه حب ك) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٣٧٥٠ — مَنْ سَمِعَ رَجُلًا يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ فَلْيَقُلْ : لَا رَدَّهَا اللهُ عَلَيْكَ ، فَإِنَّ الْمَسَاجِدَ لَمْ تُبْنَ لِهَذَا (م د ٥) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣٧٥١ — مَنْ سَمَّعَ ، سَمَّعَ اللهُ بِهِ ، وَمَنْ رَايَا ، رَايَا اللهُ بِهِ (حم م) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

---

(١) أى ابن زنا ، وسعى بالناس : وشى بهم إلى الحاكم لينزل بهم عقوبة الخ .

٣٧٥٢ — مَنْ سَمَّى الْمَدِينَةَ يَثْرِبَ[1] فَلْيَسْتَغْفِرِ اللهَ ، هِيَ طَابَةُ هِيَ طَابَةُ (حم) عن البراء رضى الله عنه .

٣٧٥٣ — مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً ، فَلَهُ أَجْرُهَا مَا عُمِلَ بِهَا فِي حَيَاتِهِ ، وَبَعْدَ مَمَاتِهِ ، حَتَّى تُتْرَكَ ، وَمَنْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً فَعَلَيْهِ إِثْمُهَا حَتَّى تُتْرَكَ ، وَمَنْ مَاتَ مُرَابِطًا فِي سَبِيلِ اللهِ جَرَى عَلَيْهِ عَمَلُ الْمُرَابِطِ فِي سَبِيلِ اللهِ حَتَّى يُبْعَثَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (طب) عن واثلة رضى الله عنه .

٣٧٥٤ — مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الإِسْلَامِ كَانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ (ت حم) عن عمرو بن عبسة (ن) بزيادة : وَمَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ فَبَلَغَ بِهِ الْعَدُوَّ ، أَوْ لَمْ يَبْلُغْ ، كَانَ لَهُ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ ، وَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً كَانَتْ فِدَاءَهُ مِنَ النَّارِ عُضْواً بِعُضْوٍ .

٣٧٥٥ — مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللهِ كَانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ (حب) عن عمر رضى الله عنه .

٣٧٥٦ — مَنْ شَدَّدَ سُلْطَانَهُ[2] بِمَعْصِيَةِ اللهِ ، أَوْهَنَ اللهُ كَيْدَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (حم) عن قيس بن سعد رضى الله عنه .

---

(١) « من سمى المدينة يثرب » وهو اسم جاهلى ، فيه معنى القبح واللوم ، وقد حكى الله تعالى عن المنافقين قولهم « ياأهل يثرب » وهى حكاية ذم لهم ولعملهم وقولهم. لكنه سماها المدينة فى سورة التوبة . فقال سبحانه (ومن أهل المدينة مردوا على النفاق) « فليستغفر الله » لتشبهه بالمنافقين الذين يقصدون بهذا الاسم التلميح إلى تقبيحها بوجود النبى صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وصحابته فيها . ولذلك نفى التقبيح عنها بقوله « هى طابة هى طابة » من الطيب . ويقال لها أيضا : طيبة . لطيبتها بمشرفها ومنورها صلى الله تعالى عليه وآله وسلم .

(٢) « من شدد » من الحكام « سلطانه بمعصية الله » فأخذ أفراد الرعية بأحكام ظالمة وإجراءات قاسية « أوهن الله كيده » أضعف مكره وقوته « يوم القيامة » ودخل النار ضعيفا ذليلا مهانا ،جزاء وفاقا .

٣٧٥٧ — مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا ، ثُمَّ لَمْ يَتُبْ مِنْهَا ، حُرِمَهَا فِي الآخِرَةِ (حم ق ن ه) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٣٧٥٨ — مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ لَمْ يَرْضَ اللهُ عَنْهُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، فَإِنْ مَاتَ ، مَاتَ كَافِراً ، وَإِنْ تَابَ ، تَابَ اللهُ عَلَيْهِ ، فَإِنْ عَادَ كَانَ حَقّاً عَلَى اللهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ ، قِيلَ : وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ ؟ قَالَ : صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ (حم) عن أسماء بنت يزيد (حم والبزار طب) عن أبى ذر رضى الله عنه .

٣٧٥٩ — مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ ، فَإِنْ عَادَ فِي الرَّابِعَةِ فَاقْتُلُوهُ (عب د ت ه حب ك) عن معاوية (عب طب ك) عن ابن عمرو .

٣٧٦٠ — مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ النَّارَ (حم م ت) عن عُبادة رضى الله عنه .

٣٧٦١ — مَنْ شَهِدَ الْجَنَازَةَ حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ ، وَمَنْ شَهِدَهَا حَتَّى تُدْفَنَ ، فَلَهُ قِيرَاطَانِ ، قِيلَ : مَا الْقِيرَاطَانِ ؟ قَالَ : مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ (ق ٤) عن أبى هريرة .

٣٧٦٢ — مَنْ شَهِدَ لَهُ خُزَيْمَةُ ، أَوْ شَهِدَ عَلَيْهِ فَحَسْبُهُ (ش ع وابن خزيمة طب) عن خزيمة رضى الله عنه .

٣٧٦٣ — مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ ، وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ ، وَالنَّارُ حَقٌّ ، أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ عَمَلٍ (ق) عن عُبادة رضى الله عنه .

٣٧٦٤ — مَنْ شَهَرَ سَيْفَهُ[1] ثُمَّ وَضَعَهُ ، فَدَمُهُ هَدَرٌ (ن ك) عن ابن الزبير.

٣٧٦٥ — مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ (حم ق ٤) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣٧٦٦ — مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ، وَعَرَفَ حُدُودَهُ ، وَتَحَفَّظَ مِمَّا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَتَحَفَّظَ كَفَّرَ مَا قَبْلَهُ (حب) عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه .

٣٧٦٧ — مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَأَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ كَانَ كَصَوْمِ الدَّهْرِ (حم م ٤) عن أبى أيوب رضى الله عنه .

٣٧٦٨ — مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، فَقَدْ صَامَ الدَّهْرَ كُلَّهُ (حم ت ن ٥ والضياء) عن أبى ذر رضى الله عنه .

٣٧٦٩ — مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللهِ بَعَّدَ اللهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا (حم ق ت ن) عن أبى سعيد رضى الله عنه .

٣٧٧٠ — مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ ، غُفِرَ لَهُ سَنَةً أَمَامَهُ[2] ، وَسَنَةً خَلْفَهُ (٥) عن قتادة بن النعمان (طس) عن أبى سعيد ، بزيادة : وَمَنْ صَامَ عَاشُورَاءَ غُفِرَ لَهُ سَنَةً .

---

(١) « من شهر » سل « سيفه ثم وضعه » فى الناس بأن ضربهم به « فدمه هدر » يباح دمه لمن قتله دفاعا عن نفسه .

(٢) « من صام يوم عرفة غفر له سنة أمامه » من الذنوب الصغائر « وسنة خلفه » كذلك « ومن صام عاشوراء غفر له سنة . وهذا لمن قبل صيامه ، والقبول غير مقطوع به ، لتوقفه على كمال الإخلاص . وهو عزيز . فمن ثم يصوم المسلم على الرجاء والأمل . ولو كان المؤمن يقطع بقبول عمله ، لكانت حسنة واحدة مقبولة . تدخله الجنة . كما صح عنه صلى الله عليه وآله وسلم .

٣٧٧١ — مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ غُفِرَ لَهُ ذَنْبُ سَنَتَيْنِ مُتَتَابِعَتَيْنِ (ع) عن سهل بن سعد رضى الله عنه .

٣٧٧٢ — مَنْ صَامَ الْأَبَدَ ، فَلاَ صَامَ وَلاَ أَفْطَرَ (حم ن ه ك) عن عبد الله بن الشِّخِّير رضى الله عنه .

٣٧٧٣ — مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ ، فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ اللَّيْلَةِ ، وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ ، فَكَأَنَّمَا صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ (مالك حم م) عن عثمان رضى الله عنه .

٣٧٧٤ — مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ[1] دَخَلَ الْجَنَّةَ (ق) عن أبى موسى .

٣٧٧٥ — مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ ، فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللهِ ، فَانْظُرْ يَا ابْنَ آدَمَ ، لاَ يَطْلُبَنَّكَ اللهُ بِشَيْءٍ مِنْ ذِمَّتِهِ (م) عن جندب ابن سفيان رضى الله عنه .

٣٧٧٦ — مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ[2] ، ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، كَانَ لَهُ كَأَجْرِ حِجَّةٍ وَعُمْرَةٍ تَامَّةٍ تَامَّةٍ تَامَّةٍ (ت) عن أنس رضى الله عنه .

٣٧٧٧ — مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ ، فَلَهُ قِيرَاطٌ ، وَإِنْ شَهِدَ دَفْنَهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ ، الْقِيرَاطُ مِثْلُ أُحُدٍ (م) عن ثوبان رضى الله عنه .

---

(١) الصبح والعصر .

(٢) « من صلى الصبح فى جماعة » بالمسجد « ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس » ولم ينتقل من مكانه « ثم يصلى ركعتين » صلاة الإشراق بعد حل النافلة « كان له كأجر حجة وعمرة تامة » .

٣٧٧٨ — مَنْ صَلَّى فِي مَسْجِدِي أَرْبَعِينَ صَلَاةً لَا تَفُوتُهُ صَلَاةٌ ، كُتِبَتْ لَهُ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ ، وَبَرَاءَةٌ مِنَ الْعَذَابِ ، وَبَرِيءٌ مِنَ النِّفَاقِ (حم) عن أنس رضى الله عنه .

٣٧٧٩ — مَنْ صَلَّى فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعاً بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ (حم م ٤) عن أم حبيبة رضى الله عنها .

٣٧٨٠ — مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ ، وَحَطَّ عَنْهُ عَشْرَ خَطِيئَاتٍ ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ (حم خد ن ك) عن أنس .

٣٧٨١ — مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرَ صَلَوَاتٍ (حم م ٣ حب) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣٧٨٢ — مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مِنْ أُمَّتِي صَلَاةً مُخْلِصًا مِنْ قَلْبِهِ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرَ صَلَوَاتٍ ، وَرَفَعَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ ، وَكَتَبَ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، وَمَحَا عَنْهُ بِهَا عَشْرَ سَيِّئَاتٍ (ن والبزار طب) عن أبى بُردة ابن نِيَار رضى الله عنه .

٣٧٨٣ — مَنْ صَلَّى عَلَيَّ بَلَغَتْنِي[1] صَلَاتُهُ ، وَصَلَّيْتُ عَلَيْهِ ، وَكُتِبَ لَهُ سِوَى ذَلِكَ عَشْرُ حَسَنَاتٍ (طس) عن أنس رضى الله عنه .

٣٧٨٤ — مَنْ صَلَّى عَلَيَّ حِينَ يُصْبِحُ عَشْراً ، وَحِينَ يُمْسِي عَشْراً أَدْرَكَتْهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ (طب) عن أبى الدرداء رضى الله عنه .

---

(١) « من صلى على بلغتنى صلاته » يبلغها إلى ملك موكل بقبرى أعطى إسماع الخلائق « وصليت عليه » بأن أقول اللهم صل على فلان . أى اللهم اعطف عليه بمغفرتك ورحمتك « وكتب له سوى ذلك عشر حسنات » لأن الصلاة عليه حسنة . تكتب بعشر أمثالها .

٣٧٨٥ — مَنْ صَلَّى عَلَيَّ عِنْدَ قَبْرِي سَمِعْتُهُ ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ نَائِياً أُبْلِغْتُهُ (أبو الشيخ هب) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٣٧٨٦ — مَنْ صَمَتَ نَجَا (طب) عن ابن عمرو رضي الله عنه .

٣٧٨٧ — مَنْ صُنِعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ فَقَالَ لِفَاعِلِهِ : جَزَاكَ اللهُ خَيْراً ، فَقَدْ أَبْلَغَ فِي الثَّنَاءِ (ت ن حب) عن أسامة بن زيد رضي الله عنه .

٣٧٨٨ — مَنْ صَوَّرَ صُورَةً فِي الدُّنْيَا كُلِّفَ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَيْسَ بِنَافِخٍ (حم ق ن) عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٣٧٨٩ — مَنْ ضَارَّ(١) ، ضَارَّ اللهُ بِهِ ، وَمَنْ شَاقَّ ، شَاقَّ اللهُ عَلَيْهِ (حم ٤) عن أبي صرمة .

٣٧٩٠ — مَنْ ضَحَّى قَبْلَ الصَّلَاةِ ، فَإِنَّمَا ذَبَحَ لِنَفْسِهِ ، وَمَنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلَاةِ ، فَقَدْ تَمَّ نُسُكُهُ وَأَصَابَ سُنَّةَ الْمُسْلِمِينَ (ق) عن البراء .

٣٧٩١ — مَنْ ضَرَبَ غُلَاماً لَهُ حَدًّا لَمْ يَأْتِهِ ، فَكَفَّارَتُهُ أَنْ يُعْتِقَهُ (م) عن ابن عمر رضي الله عنهما .

٣٧٩٢ — مَنْ ضَرَبَ مَمْلُوكَهُ ظُلْماً أُقِيدَ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (طب) عن عمّار رضي الله عنه .

٣٧٩٣ — مَنْ ضَرَبَ سَوْطاً ظُلْماً اقْتُصَّ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (خد والبزار طب هق) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

---

(١) « من ضار » مسلما أي ضره « ضار الله به » أنزل الله به الضر جزاء وفاقا « ومن شاق » ألحق المشقة بمسلم « شاق الله عليه » أنزل عليه مشقة شديدة . وفيه حث عن الرفق بالخادم والاجير ونحوهما .

٣٧٩٤ — مَنْ ضَمَّ يَتِيماً لَهُ، أَوْ لِغَيْرِهِ، حَتَّى يُغْنِيَهُ اللهُ عَنْهُ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ (طس) عن عدى بن حاتم رضى الله عنه .

٣٧٩٥ — مَنْ ضَمَّ يَتِيماً بَيْنَ مُسْلِمَيْنِ فِي طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ حَتَّى يَسْتَغْنِيَ عَنْهُ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ الْبَتَّةَ، وَمَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ، أَوْ أَحَدَهُمَا ثُمَّ لَمْ يَبَرَّهُمَا دَخَلَ النَّارَ، فَأَبْعَدَهُ اللهُ، وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً كَانَتْ فِكَاكَهُ مِنَ النَّارِ (ع طب) عن زُرارة بن أبى أوْفَى عن مالك أو ابن مالك .

٣٧٩٦ — مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، كَانَ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ (ه وابن خزيمة) عن ابن عمرو رضى الله عنه .

٣٧٩٧ — مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ أُسْبُوعاً لاَ يَضَعُ قَدَماً، وَلاَ يَرْفَعُ أُخْرَى إِلاَّ حَطَّ اللهُ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً، وَكَتَبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةً، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً (ابن خزيمة حب) عنه .

٣٧٩٨ — مَنْ طَلَبَ الشَّهَادَةَ صَادِقاً أُعْطِيَهَا، وَلَوْ لَمْ تُصِبْهُ (حم م) عن أنس رضى الله عنه .

٣٧٩٩ — مَنْ ظَلَمَ قِيدَ شِبْرٍ مِنَ الأَرْضِ طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ (حم ق) عن عائشة، وعن سعيد بن زيد رضى الله عنهما .

٣٨٠٠ — مَنْ عَادَ مَرِيضاً لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ (حم م ت) عن ثوبان رضى الله عنه، زاد (م) : قِيلَ : وَمَا خُرْفَةُ الْجَنَّةِ ؟ قَالَ : جَنَاهَا .

٣٨٠١ — مَنْ عَادَ مَرِيضاً لَمْ يَزَلْ يَخُوضُ فِي الرَّحْمَةِ حَتَّى يَجْلِسَ، فَإِذَا جَلَسَ اغْتَمَسَ فِيهَا (حم والبزار حب) عن جابر (طب) عن أبى هريرة رضى الله عنهما .

٣٨٠٢ — مَنْ عَادَ مَرِيضاً خَاضَ فِي الرَّحْمَةِ ، فَإِذَا جَلَسَ عِنْدَهُ اسْتَنْقَعَ فِيهَا (حم طب) عن كعب بن مالك (طب) عن عمرو بن حزم بزيادة : وَإِذَا قَامَ مِنْ عِنْدِهِ فَلاَ يَزَالُ يَخُوضُ فِيهَا حَتَّى يَرْجِعَ مِنْ حَيْثُ خَرَجَ .

٣٨٠٣ — مَنْ عَادَ مَرِيضاً لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ ، فَقَالَ عِنْدَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ : أَسْأَلُ اللهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيَكَ ، عَافَاهُ اللهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَرَضِ (٣ حب ك) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٣٨٠٤ — مَنْ عَالَ جَارِيَتَيْنِ حَتَّى تُدْرِكَا ، دَخَلْتُ أَنَا وَهُوَ الْجَنَّةَ كَهَاتَيْنِ (م ت) عن أنس رضى الله عنه .

٣٨٠٥ — مَنْ عُرِضَ عَلَيْهِ رَيْحَانٌ فَلاَ يَرُدُّهُ ، فَإِنَّهُ خَفِيفُ الْمَحْمَلِ طَيِّبُ الرِّيحِ (م د) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣٨٠٦ — مَنْ عَلَّقَ تَمِيمَةً ، فَقَدْ أَشْرَكَ (حم ك) عن عقبة بن عامر .

٣٨٠٧ — مَنْ عَلَّقَ تَمِيمَةً ، فَلاَ أَتَمَّ اللهُ لَهُ ، وَمَنْ عَلَّقَ وَدَعَةً فَلاَ وَدَعَ اللهُ لَهُ (حم ع ك) عنه رضى الله عنه .

٣٨٠٨ — مَنْ عَلِمَ أَنَّ الصَّلاَةَ عَلَيْهِ حَقٌّ وَاجِبٌ ، دَخَلَ الْجَنَّةَ (حم ع ك) عن عثمان رضى الله عنه .

٣٨٠٩ — مَنْ عَلِمَ أَنَّ اللهَ رَبُّهُ وَأَنِّي نَبِيُّهُ مُوقِناً مِنْ قَلْبِهِ حَرَّمَهُ اللهُ عَلَى النَّارِ (البزار) عن عمران رضى الله عنه .

٣٨١٠ — مَنْ عُلِّمَ الرَّمْيَ ، ثُمَّ تَرَكَهُ ، فَلَيْسَ مِنَّا (م) عن عقبة .

٣٨١١ — مَنْ أَحْيَا أَرْضاً لَيْسَتْ لِأَحَدٍ ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا (حم خ ن) عن عائشة (طب) عن فضالة بن عبيد رضى الله عنه .

٣٨١٢ — مَنْ عُمِّرَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ سَنَةً ، فَقَدْ أَعْذَرَ اللهُ إِلَيْهِ فِي الْعُمْرِ (ك) عن سهل رضى الله عنه .

٣٨١٣ — مَنْ عَمِلَ عَمَلاً لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا ، فَهُوَ رَدٌّ (حم م) عن عائشة رضى الله عنها .

٣٨١٤ — مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ وَرَاحَ ، أَعَدَّ اللهُ لَهُ نُزُلاً مِنَ الْجَنَّةِ كُلَّمَا غَدَا أَوْ رَاحَ (حم ق) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣٨١٥ — مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ لاَ يُرِيدُ إِلاَّ أَنْ يَتَعَلَّمَ خَيْراً ، أَوْ يُعَلِّمَهُ ، كَانَ لَهُ كَأَجْرِ حَاجٍّ تَامٍّ حِجَّتُهُ (طب) عن أبى أمامة رضى الله عنه .

٣٨١٦ — مَنْ غَرَسَ غَرْساً لَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ آدَمِيٌّ ، وَلاَ خَلْقٌ مِنْ خَلْقِ اللهِ ، إِلاَّ كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ (حم) عن أبى الدرداء رضى الله عنه .

٣٨١٧ — مَنْ غَزَا فِي سَبِيلِ اللهِ وَلَمْ يَنْوِ إِلاَّ عِقَالاً[1] ، فَلَهُ مَا نَوَى (حم ن ك) عن عُبادة بن الصامت رضى الله عنه .

٣٨١٨ — مَنْ غَسَّلَ مَيِّتاً فَلْيَغْتَسِلْ[2] (حم) عن المغيرة (د ه حب) عن أبى هريرة بزيادة : وَمَنْ حَمَلَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ .

٣٨١٩ — مَنْ غَسَّلَ مَيِّتاً فَكَتَمَ عَلَيْهِ ، غَفَرَ اللهُ لَهُ أَرْبَعِينَ مَرَّةً ، وَمَنْ كَفَّنَ مَيِّتاً كَسَاهُ اللهُ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ فِي الْجَنَّةِ ، وَمَنْ حَفَرَ

---

(١) معناه : كان بعض الناس يذهب إلى الغزو وقصده الغنيمة فقط . فقال صلى الله عليه وسلم « من غزا فى سبيل الله» ظاهرا « ولم ينو» فى باطنه « إلا عقالا » من الغنيمة مثلا « فله ما نوى » من المغنم ، ولا جهاد له . لأن الأعمال بالنيات .

(٢) على سبيل الاستحباب .

لِمَيِّتٍ قَبْراً فَأَجَنَّهُ فِيهِ، أَجْرَى اللهُ لَهُ مِنَ الأَجْرِ كَأَجْرِ مَسْكَنٍ أَسْكَنَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ (ك) عن رافع رضى الله عنه .

٣٨٢٠ — مَنْ غَسَلَ[1] يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاغْتَسَلَ وَبَكَّرَ وَابْتَكَرَ وَمَشَى وَلَمْ يَرْكَبْ ، وَدَنَا مِنَ الإِمَامِ فَاسْتَمَعَ وَلَمْ يَلْغُ ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ عَمَلُ سَنَةٍ : أَجْرُ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا (حم ٤ وابن خزيمة حب ك) عن أوس بن أوس (طس) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٣٨٢١ — مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا (م ت ٥) عن أبى هريرة (طى) عن أنس بن مالك (البزار) عن عائشة رضى الله عنهم .

٣٨٢٢ — مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا ، وَالْمَكْرُ وَالْخِدَاعُ فِى النَّارِ (حب طب حل) عن ابن مسعود رضى الله عنه .

٣٨٢٣ — مَنْ غَشَّ الْمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ (طب) عن قيس بن أبى غرزة .

٣٨٢٤ — مَنْ غَلَّ بَعِيراً أَوْ شَاةً أَتَى يَحْمِلُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (حم والضياء) عن سمرة رضى الله عنه .

٣٨٢٥ — مَنْ فَارَقَ رُوحُهُ جَسَدَهُ وَهُوَ بَرِىءٌ مِنْ ثَلَاثٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ : الْغُلُولُ ، وَالدَّيْنُ ، وَالْكَنْزُ[2] (ت ٥ ك) عن ثوبان رضى الله عنه .

٣٨٢٦ — مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ وَالِدَةٍ وَوَلَدِهَا فَرَّقَ اللهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَحِبَّتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (حم ت قط ك) عن أبى أيوب (ك) عن عمران (د ك) عن علىّ (قط) عن أبى موسى رضى الله عنهم .

---

(١) غسل رأسه ، واغتسل أفاض الماء على جسمه .

(٢) فى رواية : والكبر فالحديث قيل مرتين لمناسبة التحذير من الكبر والبخل.

٣٨٢٧ — مَنْ فَطَّرَ صَائِماً كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ غَيْرَ أَنَّهُ لاَ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الصَّائِمِ شَيْئاً (حم ت ه حب) عن زيد بن خالد رضى الله عنه .

٣٨٢٨ — مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللهِ هِيَ العُلْيَا ، فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللهِ (حم ق ٤) عن أبى موسى رضى الله عنه .

٣٨٢٩ — مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ : اللَّهُمَّ رَبَّ هٰذِهِ الدَّعْوَةِ وَالصَّلاَةِ القَائِمَةِ آتِ مُحَمَّداً الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ ، وَابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً الَّذِى وَعَدْتَهُ حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ القِيَامَةِ (حم خ ٤) عن جابر رضى الله عنه .

٣٨٣٠ — مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ : رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا ، وَبِالإِسْلاَمِ دِيناً ، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا ، فَأَنَا الزَّعِيمُ لآخُذَنَّ بِيَدِهِ حَتَّى أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ (طب) عن الْمُنَيْذِرِ رضى الله عنه .

٣٨٣١ — مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى : اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَنِي ، وَأَنْتَ تَهْدِينِي ، وَأَنْتَ تُطْعِمُنِي ، وَأَنْتَ تَسْقِينِي ، وَأَنْتَ تُمِيتُنِي ، وَأَنْتَ تُحْيِينِي ، لَمْ يَسْأَلِ اللهَ شَيْئاً إِلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ (طس) عن سَمُرة .

٣٨٣٢ — مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ، فَقَالَهَا فِي مَجْلِسِ ذِكْرٍ ، كَانَ كَالطَّابَعِ يُطْبَعُ عَلَيْهِ ، وَمَنْ قَالَهَا فِي مَجْلِسِ لَغْوٍ ، كَانَ كَفَّارَةً لَهُ (ن طب ك) عن جُبير بن مطعم رضى الله عنه .

٣٨٣٣ — مَنْ قَالَ : لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، عَشْرَ مَرَّاتٍ ، كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ أَرْبَعَةَ أَنْفُسٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ (ق ت ن) عن أبى أيوب رضى الله عنه .

٣٨٣٤ — مَنْ قَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، مِائَةَ مَرَّةٍ ، كَانَتْ لَهُ عَدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزاً مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ ، حَتَّى يُمْسِيَ ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلاَّ أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ (ق ت ن ٥) عن أبى هريرة .

٣٨٣٥ — مَنْ قَالَ : أَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذِى لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيَّ الْقَيُّومَ ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، غُفِرَ لَهُ ، وَإِنْ كَانَ فَرَّ مِنَ الزَّحْفِ (د ت) عن بلال ابن بَشَّار بن زيد عن أبيه عن جده (ك) عن ابن مسعود رضى الله عنهما ، وقال : يَقُولُهَا ثَلاَثاً .

٣٨٣٦ — مَنْ قَالَ : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَنْزِلْهُ الْمَقْعَدَ ، الْمُقَرَّبَ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَجَبَتْ لَهُ شَفَاعَتِي (البزار طب) عن رُوَيفع بن ثابت الأنصارى رضى الله عنه .

٣٨٣٧ — مَنْ قَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، نَفَعَتْهُ يَوْماً مِنْ دَهْرِهِ يُصِيبُهُ قَبْلَ ذَلِكَ مَا أَصَابَهُ (البزار طب هب) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣٨٣٨ — مَنْ قَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، خُتِمَ لَهُ بِهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ صَامَ يَوْماً ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللهِ ، خُتِمَ لَهُ بِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللهِ ، خُتِمَ لَهُ بِهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ (حم) عن حُذيفة رضى الله عنه.

٣٨٣٩ — مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ ، غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ (ت حب ك) عن جابر رضى الله عنه .

٣٨٤٠ — مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ (حم ق ت ٥) عن أبى هريرة .

٣٨٤١ — مَنْ قَالَ فِي القُرْآنِ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ (ت) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٣٨٤٢ — مَنْ قَالَ فِي القُرْآنِ بِرَأْيِهِ فَأَصَابَ[١] ، فَقَدْ أَخْطَأَ (٣) عن جُندب رضى الله عنه .

٣٨٤٣ — مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ (ق ٤) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣٨٤٤ — مَنْ قَامَ لَيْلَةَ القَدْرِ إِيمَانًا[٢] وَاحْتِسَابًا ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ (خ ٣) عنه .

٣٨٤٥ — مَنْ قَامَ مَقَامَ رِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ ، رَايَا اللهُ بِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ وَسَمَّعَ (حم هب) عن أبى هند الدارى رضى الله عنه .

٣٨٤٦ — مَنْ قَامَ مَقَامَ رِيَاءٍ رَايَا اللهُ بِهِ ، وَمَنْ قَامَ مَقَامَ سُمْعَةٍ سَمَّعَ اللهُ بِهِ (طب) عن عوف بن مالك رضى الله عنه .

٣٨٤٧ — مَنْ قَبَضَ يَتِيمًا[٣] بَيْنَ مُسْلِمَيْنِ إِلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ ، أَدْخَلَهُ اللهُ الجَنَّةَ البَتَّةَ ، إِلاَّ أَنْ يَعْمَلَ ذَنْبًا لاَ يُغْفَرُ (ت) عن ابن عباس .

---

(١) « من قال فى القرآن برأيه » من غير استناد إلى قواعد التفسير « فأصاب » أى أصاب التفسير الصحيح مصادفة « فقد أخطأ » لإقدامه على القول فى القرآن بغير علم ولا هدى ، وهو حرام .

(٢) « ومن قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً » أى طلبا لثوابها من الله « غفر له ما تقدم من ذنبه » وصح فى الحديث أنها فى العشر الأواخر. فيتأكد قيام تلك العشر لمصادفتها .

(٣) من ضم يتيما بين مسلمين ـ جمع مسلم ـ أى أن اليتيم فى مجتمع أسلامى ـ فى طعامه وشرابه حتى يستغنى عنه ـ بان يبلغ فيصير رجلا مسلما ـ وجبت له الجنة البتة ، جزما بخلاف مالوضم يتيما فى مجتمع غير أسلامى ، لايكون له هذا الجزاء بعينه . لأنه حتى يدرك اليتيم ، يصير يهوديا أو نصرانيا حسب المجتمع الذى نشأ فيه .

٣٨٤٨ — مَنْ قَتَلَ حَيَّةً فَكَأَنَّمَا قَتَلَ مُشْرِكاً قَدْ حَلَّ دَمُهُ (حم ع طب) عن ابن مسعود رضى الله عنه .

٣٨٤٩ — مَنْ قَتَلَ حَيَّةً أَوْ عَقْرَباً ، فَكَأَنَّمَا قَتَلَ كَافِراً (البزار خط) عنه رضى الله عنه .

٣٨٥٠ — مَنْ قَالَ : لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ ، وَاللهُ أَكْبَرُ ، صَدَّقَهُ رَبُّهُ فَقَالَ : لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنَا ، وَأَنَا أَكْبَرُ ، وَإِذَا قَالَ : لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ وَحْدَهُ ، يَقُولُ : لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنَا وَحْدِى ، وَإِذَا قَالَ : لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، يَقُولُ : صَدَقَ عَبْدِى ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنَا وَحْدِى ، لاَ شَرِيكَ لِى ، وَإِذَا قَالَ : لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، يَقُولُ : لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنَا ، لِىَ الْمُلْكُ وَلِىَ الْحَمْدُ ، وَإِذَا قَالَ : لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ ، قَالَ : لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنَا ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِى (ت ن ه حب ك) عن أبى سعيد ، وأبى هريرة رضى الله عنهما .

٣٨٥١ — مَنْ قَتَلَ وَزَغاً فِى أَوَّلِ ضَرْبَةٍ ، كُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ ، وَفِى الثَّانِيَةِ دُونَ ذَلِكَ ، وَفِى الثَّالِثَةِ دُونَ ذَلِكَ (م) عن أبى هريرة .

٣٨٥٢ — مَنْ قَتَلَ عُصْفُوراً عَبَثاً عَجَّ إِلَى اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ : يَا رَبِّ إِنَّ فُلاَناً قَتَلَنِى عَبَثاً ، وَلَمْ يَقْتُلْنِى مَنْفَعَةً (ن حب) عن الشريد .

٣٨٥٣ — مَنْ قَتَلَ كَافِراً فَلَهُ سَلَبُهُ (ق د ت) عن أبى قتادة (حم د) عن أنس (حم ه) عن سمرة رضى الله عنهم .

٣٨٥٤ — مَنْ قَتَلَ مُعَاهَداً لَمْ يَرَحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَاماً (حم خ ن ه) عن ابن عمرو رضى الله عنه .

٣٨٥٥ — مَنْ قَتَلَ مُعَاهَداً[1] فِي غَيْرِ كُنْهِهِ ، حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ (حم د ن ك) عن أبى بكرة رضى الله عنه .

٣٨٥٦ — مَنْ قَتَلَ مُؤْمِناً فَاعْتَبَطَ بِقَتْلِهِ ، لَمْ يَقْبَلِ اللهُ مِنْهُ صَرْفاً وَلاَ عَدْلاً (د والضياء) عن عُبادة رضى الله عنه .

٣٨٥٧ — مَنْ قَتَلَهُ بَطْنُهُ لَمْ يُعَذَّبْ فِي قَبْرِهِ (حم ت ن حب) عن خالد بن عرفطة ، وسليمان بن صُرَد رضى الله عنهما .

٣٨٥٨ — مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دَمِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دِينِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ (حم ٣ حب) عن سعيد بن زيد رضى الله عنه .

٣٨٥٩ — مَنْ قُتِلَ دُونَ مَظْلَمَتِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ (ن والضياء) عن سُويد ابن مُقَرِّن رضى الله عنه .

٣٨٦٠ — مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ مَاتَ فِي سَبِيلِ اللهِ فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ مَاتَ فِي الطَّاعُونِ فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ مَاتَ مِنَ الْبَطْنِ فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَالْغَرِيقُ شَهِيدٌ (م) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣٨٦١ — مَنْ قَذَفَ مَمْلُوكَهُ ، وَهُوَ بَرِىءٌ مِمَّا قَالَ ، جُلِدَ الْحَدَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ كَمَا قَالَ (حم ق د ت) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣٨٦٢ — مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَلْيَسْأَلِ اللهَ بِهِ ، فَإِنَّهُ سَيَجِىءُ أَقْوَامٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ يَسْأَلُونَ بِهِ النَّاسَ (ت) عن عمران رضى الله عنه .

---

(١) « من قتل » كافراً « معاهدا » أى معه عهد من المسلمين بالأمان لمدة معينة « فى غير كنهه » نهايته يعنى نهاية عهده « حرم الله عليه الجنة » لأنه خان العهد .

٣٨٦٣ — مَنْ قَرَأَ القُرْآنَ وَتَعَلَّمَهُ وَعَمِلَ بِهِ أُلْبِسَ وَالِدَاهُ تَاجاً مِنْ نُورٍ، ضَوْؤُهُ مِثْلُ ضَوْءِ الشَّمْسِ، وَيُكْسَى وَالِدَاهُ حُلَّتَيْنِ لاَ يَقُومُ لَهُمَا الدُّنْيَا، فَيَقُولاَنِ: بِمَ كُسِينَا هٰذَا؟ فَيُقَالُ: بِأَخْذِ وَلَدِكُمَا القُرْآنَ (ك) عن بُرِيدة رضى الله عنها.

٣٨٦٤ — مَنْ قَرَأَ القُرْآنَ فَقَدِ اسْتَدْرَجَ النُّبُوَّةَ بَيْنَ جَنْبَيْهِ، غَيْرَ أَنَّهُ لاَ يُوحَى إِلَيْهِ، لاَ يَنْبَغِي لِصَاحِبِ القُرْآنِ أَنْ يَجِدَ مَعَ مَنْ وَجِدَ، وَلاَ يَجْهَلَ مَعَ مَنْ جَهِلَ، وَفِي جَوْفِهِ كَلاَمُ اللهِ (ك) عن ابن عمرو.

٣٨٦٥ — مَنْ قَرَأَ بِمِائَةِ آيَةٍ فِي لَيْلَةٍ كُتِبَ لَهُ قُنُوتُ لَيْلَةٍ (حم ن) عن تميم رضى الله عنه.

٣٨٦٦ — مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الغَافِلِينَ (ك) عن أبى هريرة رضى الله عنه.

٣٨٦٧ — مَنْ قَرَأَ آيَةَ الكُرْسِيِّ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الجَنَّةِ، إِلاَّ أَنْ يَمُوتَ (ن حب طب) عن أبى أمامة (طب) بزيادة: وَقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ.

٣٨٦٨ — مَنْ قَرَأَ آيَةَ الكُرْسِيِّ فِي دُبُرِ الصَّلاَةِ المَكْتُوبَةِ كَانَ فِي ذِمَّةِ اللهِ إِلَى الصَّلاَةِ الأُخْرَى (طب) عن الحسن بن علىّ عليهما السلام.

٣٨٦٩ — مَنْ قَرَأَ الآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ البَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ (ق ٤) عن ابن مسعود رضى الله عنه.

٣٨٧٠ — مَنْ قَرَأَ حَرْفاً مِنْ كِتَابِ اللهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَالحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، لاَ أَقُولُ: الٓمٓ حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ، وَلاَمٌ حَرْفٌ، وَمِيمٌ حَرْفٌ (ت) عنه.

٣٨٧١ - مَنْ قَرأَ (تَبَارَكَ الَّذِى بِيَدِهِ الْمُلْكُ) كُلَّ لَيْلَةٍ مَنَعَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ (ن ك) عنه .

٣٨٧٢ — مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ فِى يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَطَعَ لَهُ نُورٌ مِنْ تَحْتِ قَدَمِهِ إِلَى عَنَانِ السَّمَاءِ يُضِىءُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَغُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ (ابن مردويه فى التفسير) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٣٨٧٣ — مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ فِى يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَضَاءَ لَهُ مِنَ النُّورِ مَا بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ (ن) عن أبى سعيد رضى الله عنه .

٣٨٧٤ — مَنْ قَرَأَ الْعَشْرَ الأَوَاخِرَ مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ عُصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ (حم م د ن) عن أبى الدرداء رضى الله عنه .

٣٨٧٥ — مَنْ قَرَأَ يس فِى لَيْلَةٍ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللهِ ، غُفِرَ لَهُ (مالك وابن السنى حب) عن جُندب رضى الله عنه .

٣٨٧٦ — مَنْ قَرَأَ (قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ) فَكَأَنَّمَا قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ (حم ن والضياء) عن أُبَىّ رضى الله عنه .

٣٨٧٧ — مَنْ كَانَ آخِرُ كَلاَمِهِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، دَخَلَ الْجَنَّةَ (حم د ك) عن مُعاذ رضى الله عنه .

٣٨٧٨ — مَنْ كَانَ حَالِفاً فَلاَ يَحْلِفْ إِلاَّ بِاللهِ (ن) عن ابن عمر .

٣٨٧٩ — مَنْ كَانَ سَهْلاً هَيِّناً لَيِّناً ، حَرَّمَهُ اللهُ عَلَى النَّارِ (ك هق) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣٨٨٠ — مَنْ كَانَ فِى الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ ، فَهُوَ فِى الصَّلاَةِ مَالَمْ يُحْدِثْ (حم ن حب) عن سهل بن سعد رضى الله عنه .

٣٨٨١ — مَنْ كَانَ لَهُ وَجْهَانِ فِي الدُّنْيَا كَانَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِسَانَانِ مِنْ نَارٍ (د حب) عن عمار بن ياسر رضى الله عنهما .

٣٨٨٢ — مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُحْسِنْ إِلَى جَارِهِ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْراً أَوْ لِيَسْكُتْ (حم ق ن ه) عن أبى شريح وعن أبى هريرة رضى الله عنهما .

٣٨٨٣ — مَنْ كَانَ يؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلَا يَسْقِ[1] مَاءَهُ وَلَدَ غَيْرِهِ (ت) عن رُوَيفع رضى الله عنه .

٣٨٨٤ — مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ، فَلَا يَلْبَسْ[2] حَرِيراً ، وَلَا ذَهَباً (حم ك) عن أبى أمامة رضى الله عنه .

---

(١) « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يسق ماءه » سبب وروده أن بعض الصحابة رضى الله عنهم وطئوا بعض السبايا وهن حبالى من أزواجهن . فبين لهم الحديث قبح هذا العمل وشدة حرمته . وما جعل الله سبحانه العدة على المطلقات والمتوفى عنهن إلا للتأكد من سلامة أرحامهن . ولا يصح نكاح الحامل حتى تضع حملها . والسر فى ذلك (والله أعلم) إن اللبن الذى ترضعه المرأة لطفلها وتنتشر به الحرمة لمن رضع منها . منسوب لزوجها والد الطفل . فإذا وطئها شخص وهى حامل فقد شارك زوجها فى اللبن الذى يغذى الطفل . وينتشر به التحريم .

(٢) « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس حريراً ولا ذهبا » إلا لعذر . فقد رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف فى لبس الحرير ، لحكة أصابته . ورخص لصحابى آخر فى اتخاذ أنف من ذهب . بدل أنفه الذى قطع . ويجوز استعماله فى الأسنان . وفى تحلية المصاحف . وثبت عن ابن عباس قال : إنما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المصمت من الحرير أى الخالص منه . فأخذ بعض العلماء منه أن الثوب إذا كان مخلوطا بحرير وغيره . يجوز لبسه بشرط أن لا يزيد ما فيه من الحرير على أربع أصابع ليكون الحرير أقل من غيره . . والورع ترك لبسه مطلقا .

٣٨٨٥ — مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ، فَلاَ يَدْخُلِ الْحَمَّامَ إلاَّ بِمِئْزَرٍ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ، فَلاَ يُدْخِلْ حَلِيلَتَهُ الْحَمَّامَ (ت ن ك) عن جابر رضى الله عنه .

٣٨٨٦ — مَنْ كَانَ لَهُ فَرَطَانِ مِنْ أُمَّتِي أَدْخَلَهُ اللهُ بِهِمَا الْجَنَّةَ . قَالَتْ عَائِشَةُ : فَمَنْ كَانَ لَهُ فَرَطٌ ؟ قَالَ : وَمَنْ كَانَ لَهُ فَرَطٌ يَا مُوَفَّقَةُ . قَالَتْ : فَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فَرَطٌ مِنْ أُمَّتِكَ ؟ قَالَ : فَأَنَا فَرَطُ أُمَّتِي لَنْ يُصَابُوا بِمِثْلِي (ت) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٣٨٨٧ — مَنْ كَانَ هَيِّناً لَيِّناً قَرِيباً ، حَرَّمَهُ اللهُ عَلَى النَّارِ (ك) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣٨٨٨ — مَنْ كَانَتِ الدُّنْيَا هَمَّهُ وَسَدَمَهُ[1] ، وَلَهَا شَخَصَ ، وَإِيَّاهَا يَنْوِى ، جَعَلَ اللهُ الفَقْرَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، وَشَتَّتَ عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنْهَا إلاَّ مَا كُتِبَ لَهُ مِنْهَا ، وَمَنْ كَانَتِ الآخِرَةُ هَمَّهُ وَسَدَمَهُ ، وَلَهَا شَخَصَ ، وَإِيَّاهَا يَنْوِى ، جَعَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ الْغِنَى فِى قَلْبِهِ ، وَجَمَعَ عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ صَاغِرَةٌ (البزار طب هب) عن أنس (٥) عن زيد ابن ثابت رضى الله عنهما نحوه .

٣٨٨٩ — مَنْ كَانَ لَهُ امْرَأَتَانِ ، فَمَالَ إِلَى إِحْدَاهُمَا ، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشِقُّهُ مَائِلٌ (د ن ٥ حب) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣٨٩٠ — مَنْ كَانَتْ لَهُ أُنْثَى ، لَمْ يَئِدْهَا ، وَلَمْ يُهِنْهَا ، وَلَمْ يُؤْثِرْ وَلَدَهُ — يَعْنِي الذُّكُورَ — عَلَيْهَا ، أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ (د ك) عن ابن عباس .

---

(١) السدم الولوع بالشىء . أو هو هم فى ندم .

٣٨٩١ — مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ مَظْلَمَةٌ لِأَخِيهِ مِنْ عِرْضٍ ، أَوْ مِنْ شَيْءٍ فَلْيَتَحَلَّلْهُ مِنْهُ الْيَوْمَ مِنْ قَبْلِ أَنْ لاَ يَكُونَ دِينَارٌ وَلاَ دِرْهَمٌ ، إِنْ كَانَ لَهُ عَمَلٌ صَالِحٌ أُخِذَ مِنْهُ بِقَدْرِ مَظْلَمَتِهِ ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ أُخِذَ مِنْ سَيِّئَاتِ صَاحِبِهِ ، فَحُمِلَ عَلَيْهِ (خ) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣٨٩٢ — مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ، فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ : جَائِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ ، وَالضِّيَافَةُ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ ، فَمَا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ ، وَلاَ يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَثْوِيَ عِنْدَهُ حَتَّى يُحْرِجَهُ (مالك ق د ت ٥) عن أبى شريح رضى الله عنه .

٣٨٩٣ — مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ كَبَّهُ اللهُ لِوَجْهِهِ فِي النَّارِ (حم) عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنه .

٣٨٩٤ — مَنْ كَتَمَ عَلَى غَالٍّ فَهُوَ مِثْلُهُ (د) عن سمرة رضى الله عنه .

٣٨٩٥ — مَنْ كَتَمَ عِلْماً أَلْجَمَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ (حب ك) عن ابن عمرو رضى الله عنه .

٣٨٩٦ — مَنْ كَذَبَ فِي حُلْمِهِ كُلِّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَقْدَ شَعِيرَةٍ (حم ت ك) عن علىّ عليه السلام .

٣٨٩٧ — مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ (حم ق ت ن ٥) عن أنس (حم خ د ن ٥) عن الزبير بن العوام (ق) عن أبى هريرة (ق) عن علىّ عليه السلام (خ) عن سلمة (حم ٥) عن جابر وعن أبى سعيد (ت ٥) عن ابن مسعود (حب) عن عقبة (حم ك) عن خالد بن عرفطة وعن زيد بن أرقم رضى الله عنهم .

٣٨٩٨ — مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَهُوَ فِي النَّارِ (حم) عن عمر رضى الله عنه

٣٨٩٩ — مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ ، فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ (حم ن ٥) عن البراء (ت ن حب ك والضياء) عن زيد بن أرقم (حم) عن بُريدة رضى الله عنهم .

٣٩٠٠ — مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ ، فَعَلِيٌّ وَلِيُّهُ (حم ن ك) عنه (ن) عن سعد رضى الله عنه .

٣٩٠١ — مَنْ كُنَّ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ يُؤْوِيهِنَّ وَيَرْحَمُهُنَّ وَيَكْفُلُهُنَّ ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ الْبَتَّةَ ، قِيلَ : فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ ؟ قَالَ : وَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ (حم والبزار طس) عن جابر ، زاد (طس) : وَيُزَوِّجُهُنَّ .

٣٩٠٢ — مَنْ كُنَّ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ ، فَصَبَرَ عَلَى لَأْوَائِهِنَّ وَضَرَّائِهِنَّ وَسَرَّائِهِنَّ ، أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ إِيَّاهُنَّ . قِيلَ : وَاثْنَتَانِ ؟ قَالَ : وَاثْنَتَانِ . قِيلَ : وَوَاحِدَةٌ ؟ قَالَ : وَوَاحِدَةٌ (ك) عن أبى هريرة .

٣٩٠٣ — مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ (حم ق ن ٥) عن أنس رضى الله عنه .

٣٩٠٤ — مَنْ لَبِسَ ثَوْبَ شُهْرَةٍ أَعْرَضَ اللهُ عَنْهُ حَتَّى يَضَعَهُ مَتَى وَضَعَهُ (٥ والضياء) عن أبى ذر رضى الله عنه .

٣٩٠٥ — مَنْ لَبِسَ ثَوْبَ شُهْرَةٍ أَلْبَسَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَوْبَ مَذَلَّةٍ ، ثُمَّ يُلْهِبُ فِيهِ النَّارَ (حم د ٥) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٣٩٠٦ — مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ ، وَإِنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ لَبِسَهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَلَمْ يَلْبَسْهُ (ن حب ك) عن أبى سعيد .

٣٩٠٧ — مَنْ لَبِسَ الحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا ، حُرِمَهُ أَنْ يَلْبَسَهُ فِي الآخِرَةِ (حب) عن عقبة .

٣٩٠٨ — مَنْ لَزِمَ الِاسْتِغْفَارَ ، جَعَلَ اللهُ لَهُ مِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجاً ، وَمِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجاً ، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَحْتَسِبُ (د ن ه ك) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٣٩٠٩ — مَنْ لَطَمَ مَمْلُوكَهُ أَوْ ضَرَبَهُ فَكَفَّارَتُهُ أَنْ يُعْتِقَهُ (حم م د) من ابن عمر رضى الله عنهما .

٣٩١٠ — مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدِ ، فَقَدْ عَصَى اللهَ وَرَسُولَهُ (مالك د ه ك) عن أبى موسى رضى الله عنه .

٣٩١١ — مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدَشِيرِ ، فَكَأَنَّمَا صَبَغَ يَدَهُ فِي دَمِ خِنْزِيرٍ (م) عن بُريدة رضى الله عنها .

٣٩١٢ — مَنْ لَقِيَ اللهَ مُدْمِنَ خَمْرٍ ، لَقِيَهُ كَعَابِدِ وَثَنٍ (حب) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٣٩١٣ — مَنْ لَقِيَ أَخَاهُ المُسْلِمَ بِمَا يُحِبُّ لِيَسُرَّهُ بِذَلِكَ ، سَرَّهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ القِيَامَةِ (طص) عن أنس رضى الله عنه .

٣٩١٤ — مَنْ لَقِيَ اللهَ لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً دَخَلَ الجَنَّةَ (حم خ) عنه .

٣٩١٥ — مَنْ لَقِيَ العَدُوَّ ، فَصَبَرَ حَتَّى يُقْتَلَ ، أَوْ يَغْلِبَ ، لَمْ يُفْتَنْ فِي قَبْرِهِ (طب ك) عن أبى أيوب رضى الله عنه .

٣٩١٦ — مَنْ لَمْ يَأْخُذْ مِنْ شَارِبِهِ فَلَيْسَ مِنَّا (حم ت ن والضياء) عن زيد بن أرقم رضى الله عنه .

٣٩١٧ — مَنْ لَمْ يُبَيِّتِ[١] الصِّيَامَ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ ، فَلَا صِيَامَ لَهُ (قط هق) عن عائشة رضى الله عنها .

٣٩١٨ — مَنْ لَمْ يُجْمِعِ الصِّيَامَ قَبْلَ الفَجْرِ ، فَلَا صِيَامَ لَهُ (حم ٣) عن حفصة رضى الله عنها .

٣٩١٩ — مَنْ لَمْ يَحْلِقْ عَانَتَهُ ، وَيُقَلِّمْ أَظْفَارَهُ ، وَيَجُزَّ شَارِبَهُ ، فَلَيْسَ مِنَّا (حم) عن صحابى رضى الله عنه .

٣٩٢٠ — مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ ، وَالعَمَلَ بِهِ ، فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ (حم خ د ت ن ه) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣٩٢١ — مَنْ لَمْ يَذَرِ الْمُخَابَرَةَ[٢] ، فَلْيَأْذَنْ بِحَرْبٍ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ (د ك) عن جابر رضى الله عنه .

٣٩٢٢ — مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا ، وَيَعْرِفْ حَقَّ كَبِيرِنَا ، فَلَيْسَ مِنَّا (خد د) عن ابن عمرو رضى الله عنه .

٣٩٢٣ — مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللهَ (حم ت والضياء) عن أبى سعيد رضى الله عنه .

٣٩٢٤ — مَنْ لَمْ يُصَلِّ رَكْعَتَيِ الفَجْرِ فَلْيُصَلِّهِمَا بَعْدَ مَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ (حم ت ك) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

---

(١) « من لم يبيت الصيام » بالليل بأن ينويه قبل الفجر « فلا صيام له » والسحور يعتبر نية كافية .

(٢) هى تأجير الأرض ببعض ما يخرج منها .

٣٩٢٥ — مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْزُو لَمْ يُحَدِّثْ نَفْسَهُ بِهِ مَاتَ عَلَى شُعْبَةٍ مِنَ النِّفَاقِ (م د ن) عنه .

٣٩٢٦ — مَنْ مَاتَ مُرَابِطًا فِي سَبِيلِ اللهِ ، أُجْرِيَ عَلَيْهِ عَمَلُهُ الصَّالِحُ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ ، وَأُجْرِيَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ وَأَمِنَ مِنَ الْفَتَّانِ ، وَبَعَثَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ آمِنًا مِنَ الْفَزَعِ الأَكْبَرِ (٥) عنه رضى الله عنه .

٣٩٢٧ — مَنْ مَاتَ عَلَى شَيْءٍ ، بَعَثَهُ اللهُ عَلَيْهِ (حم ك) عن جابر .

٣٩٢٨ — مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ ، صَامَ عَنْهُ وَلِيُّهُ (حم ق د) عن عائشة رضى الله عنها .

٣٩٢٩ — مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ (حم ق) عن ابن مسعود رضى الله عنه .

٣٩٣٠ — مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي وَهُوَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ ، حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ شُرْبَهَا فِي الْجَنَّةِ ، وَمَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي ، وَهُوَ يَتَحَلَّى الذَّهَبَ ، حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ لِبَاسَهُ فِي الْجَنَّةِ (حم طب) عن ابن عمرو رضى الله عنه .

٣٩٣١ — مَنْ مَثَّلَ بِذِي رُوحٍ ، ثُمَّ لَمْ يَتُبْ مَثَّلَ اللهُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (حم) عن صحابى رضى الله عنه .

٣٩٣٢ — مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ (مالك حم ٤ ك) عن بسرة بنت صفوان رضى الله عنها .

٣٩٣٣ — مَنْ مَشَى فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ إِلَى الْمَسَاجِدِ ، لَقِيَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ بِنُورٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (طب) عن أبى الدرداء رضى الله عنه .

٣٩٣٤ — مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مَحْرَمٍ ، فَهُوَ حُرٌّ (حم د ت ٥ ك) عن سمرة رضى الله عنه .

٣٩٣٥ — مَنْ مَنَحَ مِنْحَةَ[1] وَرِقٍ ، أَوْ مِنْحَةَ لَبَنٍ ، أَوْ هَدَى زُقَاقًا ، فَهُوَ كَعِتْقِ نَسَمَةٍ (حم ت حب) عن البراء . زاد (حم) : وَمَنْ قَالَ : لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، فَهُوَ كَعِتْقِ نَسَمَةٍ .

٣٩٣٦ — مَنْ مَنَحَ مِنْحَةً غَدَتْ بِصَدَقَةٍ وَرَاحَتْ بِصَدَقَةٍ : صَبُوحُهَا وَغَبُوقُهَا (م) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣٩٣٧ — مَنْ مَنَعَ فَضْلَ مَاءٍ ، أَوْ كَلَإٍ ، مَنَعَهُ اللهُ فَضْلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (حم) عن ابن عمرو رضى الله عنه .

٣٩٣٨ — مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ ، أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ ، فَقَرَأَهُ فِيمَا بَيْنَ صَلاَةِ الْفَجْرِ وَصَلاَةِ الظُّهْرِ ، كُتِبَ لَهُ كَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ (م ٤ وابن خزيمة) عن عمر رضى الله عنه .

٣٩٣٩ — مَنْ نَامَ عَنْ وَتْرِهِ ، أَوْ نَسِيَهُ ، فَلْيُصَلِّهِ إِذَا ذَكَرَهُ (حم ٤ ك) عن أبى سعيد رضى الله عنه .

٣٩٤٠ — مَنْ نَامَ وَفِي يَدِهِ غَمَرٌ وَلَمْ يَغْسِلْهُ فَأَصَابَهُ شَيْءٌ ، فَلاَ يَلُومَنَّ إِلاَّ نَفْسَهُ (٥) عن فاطمة عليها السلام (د ت ٥ حب) عن أبى هريرة .

٣٩٤١ — مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللهَ فَلْيُطِعْهُ ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَ اللهَ فَلاَ يَعْصِهِ (حم خ ٤) عن عائشة رضى الله عنها .

---

(١) « من منح منحة ورق أى فضة « أو منحة لبن أو أهدى زقاقا» جمع كثرة لفرق والزق السقاء. فمن منح فضة أولبنا أو زقاقا كثيرة من ماء «فهو كعتق نسمة » لأن هذه الاشياء لازمة لحياة الإنسان .فهبتها توازى هبة الحرية لفاقدها .

٣٩٤٢ — مَنْ نَذَرَ نَذْراً وَلَمْ يُسَمِّهِ ، فَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ (ه) عن عقبة .

٣٩٤٣ — مَنْ نَزَلَ مَنْزِلاً ثُمَّ قَالَ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ (مالك م ت وابن خزيمة) عن خَولة بنت حكيم رضى الله عنها .

٣٩٤٤ — مَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاقَةٌ[1] فَأَنْزَلَهَا بِالنَّاسِ ، لَمْ تُسَدَّ فَاقَتُهُ ، وَمَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاقَةٌ فَأَنْزَلَهَا بِاللهِ ، فَيُوشِكُ اللهُ لَهُ بِرِزْقٍ عَاجِلٍ أَوْ آجِلٍ (د ت) عن ابن مسعود رضى الله عنه .

٣٩٤٥ — مَنْ نَسِيَ صَلَاةً ، أَوْ نَامَ عَنْهَا ، فَكَفَّارَتُهَا أَنْ يُصَلِّيَهَا إِذَا ذَكَرَهَا (حم ق ت ن) عن أنس رضى الله عنه .

٣٩٤٦ — مَنْ نَسِيَ وَهُوَ صَائِمٌ ، فَأَكَلَ أَوْ شَرِبَ ، فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللهُ وَسَقَاهُ (حم ق ه) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣٩٤٧ — مَنْ نَصَبَ شَجَرَةً فَصَبَرَ عَلَى حِفْظِهَا وَالْقِيَامِ عَلَيْهَا حَتَّى تُثْمِرَ كَانَ لَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُصَابُ مِنْ ثَمَرِهَا صَدَقَةٌ عِنْدَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ (حم) عن صحابى رضى الله عنه .

---

(١) « من نزلت به فاقة » فقر وحاجة ، يقال افتاق الرجل إذا أصابته فاقة « فأنزلها بالناس » بأن أخبرهم بفقرة وحاجته وطلب معروفهم ، فهذا مذموم كما أفاده بقية الحديث ، فلا يصح سؤال الناس إلا فى ثلاث حالات بينهما الحديث الصحيح « لا تحل المسألة الا لذى فقر مدقع . أولذى غرم مقطع . أو دم موجع » الفقر المدقع الذى يلصق الفقير بالدقعاء ، أى الأرض لشدته . والغرم المقطع رجل يضمن مالا فى تجارة أوصلح بين عائلتين مثلا ويكون المال كثيرا يقطعه دفعه ويظلعه . ودم موجع السعى فى دفع دية قتيل . فهؤلاء الثلاثة يحل لهم السؤال .

٣٩٤٨ — مَنْ نَصَرَ أَخَاهُ بِظَهْرِ الغَيْبِ ، نَصَرَهُ اللهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ (هق والضياء) عن أنس رضى الله عنه .

٣٩٤٩ — مَنْ نَفَّسَ عَنْ غَرِيمِهِ ، أَوْ مَحَا عَنْهُ ، كَانَ فِي ظِلِّ العَرْشِ يَوْمَ القِيَامَةِ (حم م) عن أبى قتادة رضى الله عنه .

٣٩٥٠ — مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا نَفَّسَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ القِيَامَةِ ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ فِي الدُّنْيَا يَسَّرَ اللهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، وَمَنْ سَتَرَ عَلَى مُسْلِمٍ فِي الدُّنْيَا ، سَتَرَ اللهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، وَاللهُ فِي عَوْنِ العَبْدِ مَا كَانَ العَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ (م ع ك) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣٩٥١ — مَنْ نُوقِشَ الحِسَابَ عُذِّبَ (ق) عن عائشة (طب) عن ابن الزبير بلفظ : هَلَكَ .

٣٩٥٢ — مَنْ نِيحَ عَلَيْهِ يُعَذَّبُ بِمَا نِيحَ عَلَيْهِ يَوْمَ القِيَامَةِ (حم ق ت) عن المغيرة .

٣٩٥٣ — مَنْ هَجَرَ أَخَاهُ سَنَةً ، فَهُوَ كَسَفْكِ دَمِهِ (حم خد د ك) عن حدرد بن أبى حدرد .

٣٩٥٤ — مَنْ هَجَرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ فَهُوَ فِي النَّارِ ، إِلَّا أَنْ يَتَدَارَكَهُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ (طب) عن فضالة رضى الله عنه .

٣٩٥٥ — مَنْ هَلَّلَ مِائَةَ مَرَّةٍ ، وَسَبَّحَ مِائَةَ مَرَّةٍ ، وَكَبَّرَ مِائَةَ مَرَّةٍ ، كَانَ خَيْراً لَهُ مِنْ عَشْرِ رِقَابٍ يُعْتِقُهُنَّ ، وَسَبْعِ بَدَنَاتٍ يَنْحَرُهُنَّ (ابن أبى الدنيا) عن أنس رضى الله عنه .

٣٩٥٦ — مَنْ وَجَدَ تَمْراً فَلْيُفْطِرْ عَلَيْهِ ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى المَاءِ فَإِنَّهُ طَهُورٌ (ت ن وابن خزيمة ك) عنه رضى الله عنه .

٣٩٥٧ — مَنْ وَصَلَ صَفًّا وَصَلَهُ اللهُ ، وَمَنْ قَطَعَ صَفًّا قَطَعَهُ اللهُ (ن ك) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٣٩٥٨ — مَنْ وَطِىءَ عَلَى إِزَارِ خُيَلاَءَ وَطِئَهُ فِى النَّارِ (حم) عن صُهَيب .

٣٩٥٩ — مَنْ وَقَاهُ اللهُ شَرَّ مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ ، وَشَرَّ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ (ت حب ك) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣٩٦٠ — مَنْ وُلِدَ لَهُ ثَلاَثَةُ أَوْلاَدٍ فِى الإِسْلاَمِ فَمَاتُوا قَبْلَ أَنْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ ، وَمَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِى سَبِيلِ اللهِ ، فَإِنَّ لِلجَنَّةِ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ يُدْخِلُهُ اللهُ مِنْ أَىِّ بَابٍ شَاءَ مِنَ الْجَنَّةِ (حم) عن عمرو بن عبسة رضى الله عنه .

٣٩٦١ — مَنْ وَلِيَ الْقَضَاءَ ، فَقَدْ ذُبِحَ بِغَيْرِ سِكِّينٍ (د ت ه ك) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣٩٦٢ — مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئًا ، فَاحْتَجَبَ عَنْ أُولِى الضَّعْفِ وَالْحَاجَةِ ، احْتَجَبَ اللهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (حم) عن مُعاذ رضى الله عنه .

٣٩٦٣ — مَنْ لاَ يَرْحَمْ لاَ يُرْحَمْ (حم ق د ت) عن أبى هريرة (ق) عن جرير رضى الله عنهما .

٣٩٦٤ — مَنْ لاَ يَرْحَمِ النَّاسَ لاَ يَرْحَمْهُ اللهُ (حم ق ت) عن جرير (حم ت) عن أبى سعيد رضى الله عنه .

٣٩٦٥ — مَنْ لاَ يَرْحَمْ لاَ يُرْحَمْ ، وَمَنْ لاَ يَغْفِرْ لاَ يُغْفَرْ لَهُ (حم) عن جرير رضى الله عنه .

٣٩٦٦ — مَنْ لاَ يَشْكُرِ النَّاسَ لاَ يَشْكُرِ اللهَ (ت) عن أبى هريرة .

٣٩٦٧ — مَنْ يَتَزَوَّدْ فِى الدُّنْيَا يَنْفَعْهُ فِى الآخِرَةِ (طب هب والضياء) عن جرير رضى الله عنه .

٣٩٦٨ — مَنْ يَتَكَفَّلُ لِى أَنْ لاَ يَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئاً ، وَأَتَكَفَّلُ لَهُ بِالْجَنَّةِ (د ك) عن ثَوْبان رضى الله عنه .

٣٩٦٩ — مَنْ يُحْرَمِ الرِّفْقَ يُحْرَمِ الْخَيْرَ كُلَّهُ (حم م د ٥) عن جرير .

٣٩٧٠ — مَنْ يُخْفِرْ ذِمَّتِى[1] كُنْتُ خَصْمَهُ ، وَمَنْ خَاصَمْتُهُ خَصَمْتُهُ (طب) عن جُندب رضى الله عنه .

٣٩٧١ — مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَنْعَمُ فِيهَا لاَ يَبْأَسُ ، لاَ تَبْلَى ثِيَابُهُ ، وَلاَ يَفْنَى شَبَابُهُ (م) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣٩٧٢ — مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْراً يُفَقِّهْهُ فِى الدِّينِ (حم ق) عن معاوية (حم ت) عن ابن عباس (٥) عن أبى هريرة رضى الله عنهم .

٣٩٧٣ — مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْراً يُصِبْ مِنْهُ (مالك حم خ) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣٩٧٤ — مَنْ يَضْمَنْ لِى مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ ، أَضْمَنْ لَهُ الْجَنَّةَ (خ) عن سهل بن سعد رضى الله عنه .

---

(١) « من يخفر ذمتى » أى ينقض عهدى فى أهل بيتى وفى أهل حديثى وحملة كلامى « كنت خصمه » .

٣٩٧٥ — مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً يُجْزَ بِهِ فِي الدُّنْيَا (ك) عن أبى بكر .

٣٩٧٦ — مُنَاوَلَةُ الْمِسْكِينِ [1] تَقِي مِيتَةَ السُّوءِ (طب هب والضياء) عن حارثة بن النعمان رضى الله عنه .

٣٩٧٧ — مِنْبَرِي هٰذَا عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرَعِ الْجَنَّةِ (حم) عن أبى هريرة .

٣٩٧٨ — مَنْهُومَانِ لاَ يَشْبَعَانِ : مَنْهُومٌ فِي الْعِلْمِ لاَ يَشْبَعُ مِنْهُ ، وَمَنْهُومٌ فِي الدُّنْيَا لاَ يَشْبَعُ مِنْهَا (ك) عن أنس رضى الله عنه .

٣٩٧٩ — مَوْتُ الْفَجْأَةِ رَاحَةٌ لِلْمُؤْمِنِ ، وَأَخْذَةُ أَسَفٍ لِلْكَافِرِ (حم هق) عن عائشة رضى الله عنها .

٣٩٨٠ — مَوْتُ الْفَجْأَةِ أَخْذَةُ أَسَفٍ (د) عن عُبيد بن خالد السلمى .

٣٩٨١ — مَوَتَانُ الأَرْضِ [2] لِلهِ وَلِرَسُولِهِ ، فَمَنْ أَحْيَا شَيْئاً مِنْهَا فَهُوَ لَهُ (هق) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٣٩٨٢ — مَوْضِعُ سَوْطٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا (خ ت ه) عن سهل (ت) عن أبى هريرة رضى الله عنهما .

٣٩٨٣ — مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ (ق) عن أنس رضى الله عنه .

---

(١) « مناولة المسكين » طعاما يقيه غائلة الجوع أو ثوبا يحفظه ويستر عورته « تقى » المناول « ميتة السوء » فيموت مستورا صالح الحال بقبول الله منه ذلك .

(٢) « موتان الأرض » أى الأرض الخالية من النبات ولم يملكها أحد ببيع أو هبة مثلا هى « ملك لله ورسوله » ترجع منفعتها للمسلمين « فمن أحيا شيئاً منها » من تلك الأرض بغرسه وإجراء الماء إليه وإصلاحه « فهو له » يملكه ولا ينزعه منه أحد .

٣٩٨٤ — مَوْلَى القَوْمِ مِنْهُمْ (٤ حب) عن أبى رافع (حم خد ك) عن رفاعة بن رافع (البزار) عن أبى هريرة (طب) عن عتبة بن غزوان (ش وإسحاق طب) عن عمرو بن عوف رضى الله عنهم .

٣٩٨٥ — المَائِدُ فِى البَحْرِ الَّذِى يُصِيبُهُ القَىْءُ لَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ ، وَالغَرِيقُ لَهُ أَجْرُ شَهِيدَيْنِ (د) عن أم حرام رضى الله عنها .

٣٩٨٦ — المُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ مَدَى صَوْتِهِ وَيَشْهَدُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ ، وَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ صَلَّى مَعَهُ (حم د ن وابن خزيمة) عن أبى هريرة .

٣٩٨٧ — المُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ مَدَى صَوْتِهِ ، وَيَسْتَغْفِرُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ ، وَشَاهِدُ الصَّلَاةِ تُكْتَبُ لَهُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ حَسَنَةً ، وَيُكَفَّرُ عَنْهُ مَا بَيْنَهُمَا (٥) عنه رضى الله عنه .

٣٩٨٨ — المُؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ القِيَامَةِ (حم م ٥) عن معاوية .

٣٩٨٩ — المُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِى مِعًى وَاحِدٍ ، وَالكَافِرُ يَأْكُلُ فِى سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ (حم ق ت ٥) عن ابن عمر (حم م) عن جابر (حم ق ٥) عن أبى هريرة (م ٥) عن أبى موسى رضى الله عنهم .

٣٩٩٠ — المُؤْمِنُ يَشْرَبُ فِى مِعًى وَاحِدٍ ، وَالكَافِرُ يَشْرَبُ فِى سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ (حم م ت) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣٩٩١ — المُؤْمِنُ القَوِىُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنَ المُؤْمِنِ الضَّعِيفِ ، وَفِى كُلٍّ خَيْرٌ احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ ، وَاسْتَعِنْ بِاللهِ وَلَا تَعْجِزْ ، وَإِنْ أَصَابَكَ شَىْءٌ فَلَا تَقُلْ : لَوْ أَنِّى فَعَلْتُ كَذَا ، كَانَ كَذَا وَكَذَا ، فَإِنَّ

لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ ، وَلَـكِنْ قُلْ : قَدَرُ اللهِ ، مَا شَاءَ فَعَلَ (م ن ٥) عنه رضى الله عنه .

٣٨٩٢ — الْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ ، وَالْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ السُّوءَ ، وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَبْدٌ لاَ يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ (حم ع والبزار) عن أنس رضى الله عنه .

٣٩٩٣ — الْمُؤْمِنُ مِرْآةُ الْمُؤْمِنِ (طس والضياء) عن أنس رضى الله عنه .

٣٩٩٤ — الْمُؤْمِنُ مِرْآةُ الْمُؤْمِنِ ، الْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ يَكُفُّ عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ ، وَيَحُوطُهُ مِنْ وَرَائِهِ (خد د) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣٩٩٥ — الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضاً (ق ت ن) عن أبى موسى رضى الله عنه .

٣٩٩٦ — الْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ الْخَطَايَا وَالذُّنُوبَ (٥) عن فضالة رضى الله عنه .

٣٩٩٧ — الْمُؤْمِنُ يَمُوتُ بِعَرَقِ الْجَبِينِ (حم ت ن ٥ ك) عن بُريدة .

٣٩٩٨ — الْمُؤْمِنُ يَأْلَفُ ، وَلاَ خَيْرَ فِيمَنْ لاَ يَأْلَفُ وَلاَ يُؤْلَفُ (حم) عن سهل (ك) عن أبى هريرة رضى الله عنهما .

٣٩٩٩ — الْمُؤْمِنُ يَغَارُ ، وَاللهُ أَشَدُّ غَيْراً (م) عن أبى هريرة .

٤٠٠٠ — الْمُؤْمِنُ الَّذِى يُخَالِطُ النَّاسَ ، وَيَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ ، أَفْضَلُ مِنَ الْمُؤْمِنِ الَّذِى لاَ يُخَالِطُ النَّاسَ ، وَلاَ يَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ (حم خد ت ٥) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٤٠٠١ — الْمُؤْمِنُونَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ إِنِ اشْتَكَى رَأْسُهُ اشْتَكَى كُلُّهُ ، وَإِنِ اشْتَكَتْ عَيْنُهُ اشْتَكَى كُلُّهُ (حم م) عن النعمان بن بشير .

٤٠٠٢ — الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ ، وَالَّذِي يَقْرَأُهُ وَيَتَتَعْتَعُ فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ ، لَهُ أَجْرَانِ (ق د ن ه) عن عائشة .

٤٠٠٣ — الْمُتَشَبِّعُ[1] بِمَا لَمْ يُعْطَ كَلَابِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ (حم ق د) عن أسماء بنت أبي بكر (م) عن عائشة رضي الله عنهم

٤٠٠٤ — الْمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ فِي اللهِ (ت حب) عن فضالة .

٤٠٠٥ — الْمُحْرِمَةُ لاَ تَنْتَقِبُ ، وَلاَ تَلْبَسُ الْقُفَّازَيْنِ (د) عن ابن عمر .

٤٠٠٦ — الْمُدَّعَى عَلَيْهِ أَوْلَى بِالْيَمِينِ إِلاَّ أَنْ تَقُومَ عَلَيْهِ الْبَيِّنَةُ (هق) عن ابن عمرو رضي الله عنه .

٤٠٠٧ — الْمَدِينَةُ حَرَمٌ آمِنٌ (أبو عوانة في صحيحه) عن سهل بن حنيف .

٤٠٠٨ — الْمَدِينَةُ حَرَامٌ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى ثَوْرٍ ، فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثاً ، أَوْ آوَى مُحْدِثاً فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لاَ يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَدْلاً وَلاَ صَرْفاً ، وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِماً فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لاَ يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَدْلاً وَلاَ صَرْفاً ، وَمَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ ، أَوِ انْتَمَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لاَ يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَدْلاً وَلاَ صَرْفاً (ق ٣) عن عليّ عليه السلام .

---

(١) « المتشبع بما لم يعط » أى المتزين بأكثر مما عنده ، يتكثر بذلك خداعا للناس بخلاف الذى يتجمل بما عنده قناعة وتعففا . فهو ممدوح ومحمود يتنزل عليه حكم السادة الصوفية الذين يحبون لباس أهل العطاء لا أهل الأخذ .

٤٠٠٩ — المَرْأَةُ لاَ تُؤَدِّى حَقَّ اللهِ عَلَيْهَا حَتَّى تُؤَدِّىَ حَقَّ زَوْجِهَا كُلَّهُ ، وَلَوْ سَأَلَهَا وَهِىَ عَلَى ظَهْرِ قَتَبٍ ، لَمْ تَمْنَعْهُ نَفْسَهَا (طب) عن زيد بن أرقم رضى الله عنه .

٤٠١٠ — المِرَاءُ فِى القُرْآنِ كُفْرٌ (د حب ك) عن أبى هريرة (طب) عن زيد بن ثابت رضى الله عنهما .

٤٠١١ — المَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ (حم ق ٣) عن أنس (ق) عن ابن مسعود وأبى موسى (حم) عن جابر رضى الله عنهم .

٤٠١٢ — المَدِينَةُ قُبَّةُ الإِسْلاَمِ ، وَدَارُ الإِيمَانِ ، وَأَرْضُ الهِجْرَةِ ، وَمَثْوَى الحَلاَلِ وَالحَرَامِ (طس) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٤٠١٣ — المَرْأَةُ عَوْرَةٌ ، فَإِذَا خَرَجَتْ ، اسْتَشْرَفَهَا الشَّيْطَانُ (ت) عن ابن مسعود (ابن خزيمة حب) بزيادة : وَأَقْرَبُ مَا تَكُونُ مِنْ وَجْهِ رَبِّهَا وَهِىَ فِى قَعْرِ بَيْتِهَا .

٤٠١٤ — المَرْأَةُ عَوْرَةٌ ، وَإِنَّهَا إِذَا خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهَا ، اسْتَشْرَفَهَا الشَّيْطَانُ ، وَإِنَّهَا لاَ تَكُونُ أَقْرَبَ إِلَى اللهِ مِنْهَا فِى قَعْرِ بَيْتِهَا (طس) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٤٠١٥ — المَرِيضُ تَحَاتُّ خَطَايَاهُ كَمَا يَتَحَاتُّ وَرَقُ الشَّجَرِ (عم طب والضياء) عن أسد بن كرز رضى الله عنه .

٤٠١٦ — المُسْتَبَّانِ مَا قَالاَ ، فَعَلَى البَادِئِ مِنْهُمَا حَتَّى يَعْتَدِىَ المَظْلُومُ (حم م د ت) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٤٠١٧ — المُسْتَبَّانِ شَيْطَانَانِ يَتَهَاتَرَانِ وَيَتَكَاذَبَانِ (حم خد) عن عياض بن حمار رضى الله عنه .

٤٠١٨ — المُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ (حم ٥) عن أبى مسعود البدرى (٤) عن أبى هريرة رضى الله عنهما .

٤٠١٩ — المَسْجِدُ الَّذِى أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مَسْجِدِى هٰذَا (م ت) عن أبى سعيد (حم ك) عن أبىّ رضى الله عنهما .

٤٠٢٠ — المَسْجِدُ بَيْتُ كُلِّ تَقِىٍّ ، وَتَكَفَّلَ اللهُ لِمَنْ كَانَ المَسْجِدُ بَيْتَهُ بِالرَّوْحِ وَالرَّحْمَةِ وَالجَوَازِ عَلَى الصِّرَاطِ إِلَى رِضْوَانِ اللهِ إِلَى الجَنَّةِ (البزار طب) عن أبى الدرداء رضى الله عنه .

٤٠٢١ — المِسْكُ أَطْيَبُ الطِّيبِ (م ت) عن أبى سعيد رضى الله عنه .

٤٠٢٢ — المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ (م) عن جابر .

٤٠٢٣ — المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ ، وَالمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ (حم ت ن حب ك) عن أبى هريرة .

٤٠٢٤ — المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ ، وَالمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللهُ عَنْهُ (ق د ن) عن ابن عمرو (ق) عن أبى موسى (م) عن جابر رضى الله عنهم .

٤٠٢٥ — المُسْلِمُ أَخُو المُسْلِمِ (م) عن عقبة (د) عن سُوَيد بن حنظلة .

٤٠٢٦ — المُسْلِمُ أَخُو المُسْلِمِ لاَ يَظْلِمُهُ وَلاَ يَخْذُلُهُ ، وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ مَا تَوَادَّ اثْنَانِ فَيُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا ، إِلاَّ بِذَنْبٍ يُحْدِثُهُ أَحَدُهُمَا (حم) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٤٠٢٧ — المُسْلِمُ أَخُو المُسْلِمِ لاَ يَظْلِمُهُ وَلاَ يُسْلِمُهُ مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللهُ فِي حَاجَتِهِ ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللهُ عَنْهُ بِهَا كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ القِيَامَةِ ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِماً سَتَرَهُ اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ (ق د) عنه رضى الله عنه .

٤٠٢٨ — المُسْلِمُ أَخُو المُسْلِمِ لاَ يَظْلِمُهُ ، وَلاَ يَخْذُلُهُ ، وَلاَ يَحْقِرُهُ ، التَّقْوَى هٰهُنَا — ثَلاَثاً وَيُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ — بِحَسْبِ امْرِىءٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ المُسْلِمَ ، كُلُّ المُسْلِمِ عَلَى المُسْلِمِ حَرَامٌ : دَمُهُ ، وَمَالُهُ ، وَعِرْضُهُ (م) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٤٠٢٩ — المُسْلِمُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ ، وَهُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ يَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ ، أَلاَ لاَ يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ ، وَلاَ ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ (حم د ن ك) عن علىّ عليه السلام (ه) عن ابن عباس ، وعن معقل بن يسار (حم د ه طب والبزار) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده (حب) عن ابن عمر رضى الله عنهم .

٤٠٣٠ — المُسْلِمُونَ شُرَكَاءُ[1] فِي ثَلاَثَةٍ : فِي الْكَلَإِ ، وَالْمَاءِ ، وَالنَّارِ (حم د) عن صحابى رضى الله عنه .

٤٠٣١ — المُسْلِمُونَ عَلَى شُرُوطِهِمْ (د ك) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٤٠٣٢ — المُسْلِمُونَ عِنْدَ شُرُوطِهِمْ ، مَا وَافَقَ الْحَقَّ مِنْ ذَلِكَ (ك) عن أنس وعن عائشة رضى الله عنهما .

---

(١) « المسلمون شركاء فى ثلاثة الكلأ والماء والنار » لأنها منافع عامة يستوى فى الحاجة إليها الفقير والغنى . فلا يحل منعها عن أحد منهم إلا إن تكلفت فى جلبها ثمنا ، فيدفع فيها ثمن التكلفة فقط .

٤٠٣٣ — الْمَشَّاؤُونَ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي الظُّلَمِ ، أُولٰئِكَ الْخَوَّاضُونَ فِي رَحْمَةِ اللهِ تَعَالَى (ه) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٤٠٣٤ — الْمُطَلَّقَةُ ثَلَاثًا[١] لَيْسَ لَهَا سُكْنَى ، وَلَا نَفَقَةٌ (ن) عن فاطمة بنت قيس رضي الله عنها .

٤٠٣٥ — الْمُعْتَدِي فِي الصَّدَقَةِ كَمَانِعِهَا (حم د ت ه) عن أنس .

٤٠٣٦ — الْمَلْكُ[٢] طَرَفٌ مِنَ الظُّلْمِ (طب حل والضياء) عن حُبْشِي ابن جُنادة رضي الله عنه .

٤٠٣٧ — الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ : الشَّفَاعَةُ (حل هب) عن أبي هريرة .

٤٠٣٨ — الْمُكَاتَبُ عَبْدٌ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنْ كِتَابَتِهِ دِرْهَمٌ (د هق) عن ابن عمرو رضي الله عنه .

٤٠٣٩ — الْمَهْدِي مِنِّي أَجْلَى الْجَبْهَةِ ، أَقْنَى الْأَنْفِ ، يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا ، كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا ، يَمْلِكُ سَبْعَ سِنِينَ (د ك) عن أبي سعيد رضي الله عنه .

٤٠٤٠ — الْمَهْدِي مِنْ عِتْرَتِي مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ (د ه ك) عن أم سلمة .

٤٠٤١ — الْمَمْلُوكُ الَّذِي يُحْسِنُ عِبَادَةَ رَبِّهِ ، وَيُؤَدِّي إِلَى سَيِّدِهِ الَّذِي عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ وَالنَّصِيحَةِ وَالطَّاعَةِ لَهُ أَجْرَانِ (خ) عن أبي موسى .

---

(١) « المطلقة ثلاثا ليس لها سكنى ولا نفقة » لأن السكنى والنفقة تجبان لأجل الزوجية ، فإذا انتهت الزوجية بالطلاق انتهى وجوب النفقة والسكنى .

(٢) أي المطل .

٤٠٤٢ — المَلَائِكَةُ شُهَدَاءُ اللهِ فِي السَّمَاءِ ، وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللهِ فِي الْأَرْضِ (ن) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٤٠٤٣ — المَيِّتُ يُبْعَثُ فِي ثِيَابِهِ الَّتِي يَمُوتُ فِيهَا (د حب ك) عن أبي سعيد رضي الله عنه .

٤٠٤٤ — المَيِّتُ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ شَهِيدٌ (حم طب) عن عُقبة .

٤٠٤٥ — المَيِّتُ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ بِمَا نِيحَ عَلَيْهِ (حم ق ن ه) عن عُمر رضي الله عنه .

* * *

حرف النون

قالَ رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

٤٩٤٦ — نَارُكُمْ هٰذِهِ مَا يُوقِدُ بَنُو آدَمَ جُزْءٌ وَاحِدٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءاً مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ . قِيلَ : وَاللهِ إِنْ كَانَتْ لَكَافِيَةً ، قَالَ : إِنَّهَا فَضَلَتْ عَلَيْهَا بِتِسْعَةٍ وَسِتِّينَ جُزْءاً كُلُّهُنَّ مِثْلُ حَرِّهَا (مالك ق ت) عن أبى هريرة .

٤٠٤٧ — نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللهُ بِهِ[1] (حم ٣) عن جابر رضى الله عنه .

٤٠٤٨ — نَحِّ الْأَذَى عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ (ع حب) عن أبى برزة .

٤٠٤٩ — نَزَعَ رَجُلٌ لَمْ يَعْمَلْ خَيْراً قَطُّ ، غُصْنَ شَوْكٍ عَنِ الطَّرِيقِ كَانَ فِي شَجَرَةٍ ، فَأَمَاطَهُ عَنِ الطَّرِيقِ ، فَشَكَرَ اللهُ ذَلِكَ لَهُ ، فَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ (د) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٤٠٥٠ — نَزَلَ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَهُوَ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ فَسَوَّدَتْهُ خَطَايَا بَنِي آدَمَ (ت) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٤٠٥١ — نُصِرْتُ بِالصَّبَا ، وَأُهْلِكَتْ عَادٌ بِالدَّبُورِ (حم ق) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٤٠٥٢ — نَضَّرَ اللهُ امْرَأً سَمِعَ[2] مِنَّا شَيْئاً ، فَبَلَّغَهُ كَمَا سَمِعَهُ ، فَرُبَّ مُبَلَّغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ (حم ت حب) عن ابن مسعود رضى الله عنه .

---

(١) نبدأ بما بدأ الله به . فى السعى بين الصفا والمروة ، فيكون بدء السعى من الصفا . وفقنا الله سبحانه للمداومة على طاعته وطاعة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم .

(٢) « نضر الله » أى حسن وأبهج « امرأ سمع الحديث » فى هذا فضل كبير =

٤٠٥٣ — نَضَّرَ اللهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثاً فَبَلَّغَهُ غَيْرَهُ ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لَيْسَ بِفَقِيهٍ (د ت والضياء) عن زيد بن ثابت رضى الله عنه .

٤٠٥٤ — نِعْمَ الإِدَامُ الْخَلُّ (حم م ٤) عن جابر (م ت) عن عائشة .

٤٠٥٥ — نِعْمَ الْجِهَادُ الْحَجُّ (خ) عن عائشة رضى الله عنها .

=لأهل الحديث ، حيث دعا لهم النبى صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بالنضرة والبهجة ، والنضرة المدعو لهم بها حسية ومعنوية : أما الحسية فهى جمال الصورة . حتى قال بعض العلماء : لاتلقى محدثا إلا وفى وجهه نضرة لهذا الحديث الشريف .

أهل الحـديث طويلة أعمارهم ووجـوههم بدعا النبى منضرة
أهل الحديث هم أهل النبى وأن لم يصحبوا نفسه أنفاسة صحبوا

والنضرة المعنوية قوة الحجة . قال الأمام الشافعى:من حفظ الحديث قويت حجته. ولا نضارة أجمل من قوة حجة العالم ، وأشتداد عارضته . وخروجه من ربقة التقليد ، وزبالات الأراء . إلى ساحة الأجتهاد . والأغتراف من ذلك المعين السلسل وهى السنة النبوية ، صنو كتاب الله ، والمبنية لمعاليه . الكاشفة لخفاياه وجواهره . ويكفى أهل الحديث فخرا قوله سبحانه وتعالى (يوم ندعوا كل أناس بامامهم) حيث يكون سيد الخلق صلى الله عليه وسلم أمامهم . والعلم فى عرف الشرع . ينحصر فى الـكتاب والسنة لاقول فلان وفلان . ويوم القيامة يحاسب كل مسلم على ترك العمل بالـكتاب والسنة (لاغير) ولايحاسب على ترك تقليد أحد المذاهب (على كثرتها) .وإذا حفظ الشخص أربعين حديثا تتعلق بالدين بعث فى زمرة العلماء وشفع له النبى صلى الله عليه وسلم ، وشهد له . لـكن لوحفظ أقوال أمام كلها لم يكن عالما . فلا يحشر فى زمرة العلماء . بل لايزال مقلداً عاميا عند علماء الأصول .

لا فرق بين مقلد وبهيمة تنقاد بين جنادل ودعاثر

قال أبو عبد الله أحمد بن عطاء الروزبادى : التصوف ينفى عن صاحبه البخل ، وكتابة الحديث تنفى عن صاحبها الجهل . فإذا اجتمعا فى شخص ، فناهيك به مقاما حشرنا الله فى زمرة أحبابه أهل سنته نبيه عليه الصلاة والسلام .

٤٠٥٦ — نَعَمْ ، صِلِي أُمَّكِ[١] (ق) عن أسماء بنت أبي بكر .

٤٠٥٧ — نَعَمْ ، إِنْ قُتِلْتَ وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ مُقْبِلٌ غَيْرُ مُدْبِرٍ ، إِلاَّ الدَّيْنَ ، فَإِنَّ جِبْرَائِيلَ قَالَ لِي ذَلِكَ[٢] (م) عن أبي قتادة .

٤٠٥٨ — نَعَمْ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّ أَحَدَهُمْ لَيُعْطَى قُوَّةَ مِائَةِ رَجُلٍ فِي الأَكْلِ وَالشُّرْبِ وَالْجِمَاعِ تَكُونُ حَاجَةُ أَحَدِهِمْ رَشْحاً يَفِيضُ مِنْ جُلُودِهِمْ كَرَشْحِ الْمِسْكِ فَيَضْمُرُ بَطْنُهُ[٣] (حم ن) عن زيد بن أرقم .

٤٠٥٩ — نَعَمْ ، الصَّلاَةُ عَلَيْهِمَا وَالاِسْتِغْفَارُ لَهُمَا ، وَإِنْفَاذُ عَهْدِهِمَا مِنْ بَعْدِهِمَا ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ الَّتِي لاَ تُوصَلُ إِلاَّ بِهِمَا ، وَإِكْرَامُ صَدِيقِهِمَا[٤] (د ه حب) عن أبي أُسيد الساعدي رضي الله عنه .

---

(١) قالت أسماء : قدمت على أمي وهي مشركة ، في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم . قلت : قدمت على أمي ، وهي راغبة — تعني في صلتها — افأصل أمي ! قال (نعم صلي أمك) .

(٢) سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم : أن جاهد في سبيل الله حتى يقتل ، هل تكفر عنه خطاياه ! قال (نعم أن قاتلت وأنت صابر محتسب مقبل غير مدبر . إلا الدين . فأن جبريل قال لي ذلك) فالدين يمنع الشهيد من دخول الجنة ، حتى يقضى عنه .

(٣) قال زيد بن أرقم رضي الله عنه : جاء رجل من أهل الكتاب إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا أبا القاسم تزعم أن أهل الجنة يأكلون ويشربون ، قال « نعم والذي نفس محمد بيده إن أحدهم ليعطى قوة مائة رجل في الأكل الشرب والجماع » قال : فأن الذي يأكل ويشرب تكون له الحاجة ، وليس في الجنة أذى . قال « تكون حاجة أحدهم رشحا يفيض من جلودهم كرشح المسك فيضمو بطنه » .

(٤) قال أبو أسيد رضي الله عنه : بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إذ جاء رجل من بني سلمة ، فقال : يا رسول الله هل بقي من بر أبوي شيء بعد موتهما ! قال « نعم الصلاة عليهما — يعني الدعاء لهما — والأستغفار لهما وأنفاذ عهدهما — ووصيتهما — من بعدهما » الحديث .

٤٠٦٠ — نَعَمْ ، عَذَابُ الْقَبْرِ حَقٌّ[(١)] (ق) عن عائشة رضى الله عنها .

٤٠٦١ — نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ : الصِّحَّةُ وَالْفَرَاغُ (خ ت ه) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٤٠٦٢ — نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ بِدَيْنِهِ حَتَّى يُقْضَى عَنْهُ (حم ت ه ك) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٤٠٦٣ — نَفَقَةُ الرَّجُلِ عَلَى أَهْلِهِ صَدَقَةٌ (خ ت) عن ابن مسعود .

٤٠٦٤ — نَفِى بِعَهْدِهِمْ وَنَسْتَعِينُ[(٢)] اللهَ عَلَيْهِمْ (م) عن حُذيفة .

٤٠٦٥ — نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا ، فَإِنَّهَا تُذَكِّرُكُمُ الْمَوْتَ (ك) عن أنس (طب) عن أم سلمة رضى الله عنهما بنحوه .

٤٠٦٦ — نُهِيتُ عَنِ[(٣)] التَّعَرِّى (الطيالسى) عن ابن عباس رضى الله عنهما.

٤٠٦٧ — نُهِيتُ[(٤)] عَنِ الْمُصَلِّينَ (طب) عن أنس رضى الله عنه .

---

(١) دخلت يهودية على عائشة رضى الله عنها ، فذكرت عذاب القبر ، فقالت لها : أعاذك الله من عذاب القبر . قالت عائشة : فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر ! فقال « نعم عذاب القبر حق » .

(٢) « نفى بعهدهم ونستعين الله عليهم » عاهد النبى صلى الله عليه وسلم بنى قريظة أو بنى النضير . فقيل له : أنهم يخونون . فقال « نفى لهم بعهدهم ونستعين الله عليهم » أى على خيانتهم . فينتصرنا عليهم .

(٣) « نهيت عن التعرى » بالراء ، أى لا يتعرى .

(٤) « نهيت عن » قتل « المصلين » قاله لما نفى مخنثا من المدينة . وأقترحوا عليه أن يقتله ، مع أنه كان يصلى .

٤٠٦٨ — النَّائِحَةُ إِذَا لَمْ تَتُبْ قَبْلَ مَوْتِهَا تُقَامُ يَوْمَ القِيَامَةِ وَعَلَيْهَا سِرْبَالٌ مِنْ قَطِرَانٍ وَدِرْعٌ مِنْ جَرَبٍ (حم م) عن أبى مالك الأشعرى .

٤٠٦٩ — النَّدَمُ تَوْبَةٌ (حب ك هب) عن أنس (حم تخ ك) عن ابن مسعود رضى الله عنهما .

٤٠٧٠ — النَّفَقَةُ فِى الحَجِّ كَالنَّفَقَةِ فِى سَبِيلِ اللهِ بِسَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ (حم طب هب والضياء) عن بُريدة رضى الله عنها .

* * *

باب المناهى(١)

٤٠٧١ — نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الأُغْلُوطَاتِ (حم د) عن معاوية .

٤٠٧٢ — نَهَى عَنِ الاخْتِصَارِ فِى الصَّلاَةِ (حم د ت) عن أبى هريرة .

٤٠٧٣ — نَهَى عَنِ الإِقْرَانِ إِلاَّ أَنْ يَسْتَأْذِنَ الرَّجُلُ أَخَاهُ(٢) (حم ق د) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٤٠٧٤ — نَهَى عَنِ الإِقْعَاءِ فِى الصَّلاَةِ (ك هق) عن سَمُرة رضى الله عنه .

---

(١) النهى فى عرف الشرع معناه التحريم . فإذا قال الصحابى : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كذا ، فمعناه : أنه حرمه ، وقد يفيد النهى الكراهة ، لدليل آخر دل عليها .

(٢) نهى عن الاقران . إذا أكل الرجل تمراً مع شخص فلا يقرن بين تمرتين فى لقمة واحدة إلا بأذن صاحبه .

٤٠٧٥ — نَهَى عَنِ الإِقْعَاءِ وَالتَّوَرُّكِ فِي الصَّلَاةِ (حم هق) عن أنس .

٤٠٧٦ — نَهَى عَنِ الأَكْلِ وَالشُّرْبِ فِي إِنَاءِ الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ (ن) عنه .

٤٠٧٧ — نَهَى عَنِ التَّبَتُّلِ[1] (حم ق د) عن سعد (حم ت ن ه) عن سَمُرة رضى الله عنه .

٤٠٧٨ — نَهَى عَنِ التَّخَتُّمِ بِالذَّهَبِ (ت) عن عمران رضى الله عنه .

٤٠٧٩ — نَهَى عَنِ التَّرَجُّلِ إِلَّا غِبًّا (حم ٣ حب) عن عبد الله بن مُغَفَّل .

٤٠٨٠ — نَهَى عَنِ التَّكَلُّفِ لِلضَّيْفِ (ك) عن سلمان رضى الله عنه .

٤٠٨١ — نَهَى عَنِ الجُلُوسِ عَلَى مَائِدَةٍ يُشْرَبُ عَلَيْهَا الخَمْرُ ، وَأَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ وَهُوَ مُنْبَطِحٌ عَلَى بَطْنِهِ (د ه ك) عن ابن عمر .

٤٠٨٢ — نَهَى عَنِ الخَذْفِ[2] (حم ق د ه) عن عبد الله بن مغفّل .

٤٠٨٣ — نَهَى عَنِ الدَّوَاءِ الخَبِيثِ[3] (حم د ت ه ك) عن أبى هريرة .

٤٠٨٤ — نَهَى عَنِ الرُّقَى وَالتَّمَائِمِ وَالتِّوَلَةِ (ك) عن ابن مسعود .

٤٠٨٥ — نَهَى عَنِ الزُّورِ[4] (ق) عن معاوية .

٤٠٨٦ — نَهَى عَنِ السَّدْلِ فِي الصَّلَاةِ ، وَأَنْ يُغَطِّيَ الرَّجُلُ فَاهُ (حم ٤ ك) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

---

(١) نهى عن التبتل ، وهو ترك الزواج .

(٢) نهى عن الخذف . أى حذف الشخص بحصاة ونحوها .

(٣) نهى عن الدواء الخبيث أى المحرم .

(٤) نهى عن الزور ، هو الشعر الذى تصله المرأة بشعرها ومنه النوع الذى يسمى بالباروكة .

٤٠٨٧ — نَهَى عَنِ الشُّرْبِ مِنْ فِي السِّقَاءِ ، وَعَنْ رُكُوبِ الْجَلَّالَةِ ، وَعَنِ الْمُجَثَّمَةِ (٤ حب ك) عن ابن عباس (البزار) عن أنس رضى الله عنهم .

٤٠٨٨ — نَهَى عَنِ النَّوْمِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، وَعَنْ ذَبْحِ ذَوَاتِ الدَّرِّ (ه ك) عن علىّ عليه السلام .

٤٠٨٩ — نَهَى عَنِ الشُّرْبِ مِنْ ثُلْمَةِ الْقَدَحِ ، وَأَنْ يُنْفَخَ فِي الشَّرَابِ (حم د ك) عن أبى سعيد رضى الله عنه .

٤٠٩٠ — نَهَى عَنِ الشِّغَارِ[1] (حم ق ٤) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٤٠٩١ — نَهَى عَنِ الصُّورَةِ (ن) عن جابر رضى الله عنه .

٤٠٩٢ — نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ عَلَى الْقُبُورِ (حب) عن أنس رضى الله عنه .

٤٠٩٣ — نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ (ق ن) عن عمر رضى الله عنه .

٤٠٩٤ — نَهَى عَنِ الضَّرْبِ فِي الْوَجْهِ ، وَعَنِ الْوَسْمِ فِي الْوَجْهِ (م) عن ابن عباس (حم م ت) عن جابر رضى الله عنهم .

٤٠٩٥ — نَهَى عَنِ الْكَيِّ (طب) عن سعد الظَّفَرى (حم د ت ك) عن عمران رضى الله عنهما .

٤٠٩٦ — نَهَى عَنِ الْمُثْلَةِ (ك) عن عمران (طب) عن ابن عمر ، وابن المغيرة رضى الله عنهم .

---

(١) نهى عن الشغار ، هوان يزوج الرجل أخته أو بنته لشخص على أن يزوجه ذلك الشخص بنته أو أخته . لا صداق بينهما غير ذلك .

٤٠٩٧ — نَهَى عَنِ الْمُتْعَةِ (حم) عن جابر (خ) عن عليّ عليه السلام .

٤٠٩٨ — نَهَى عَنِ الْمُحَاقَلَةِ ، وَالْمُخَاضَرَةِ ، وَالْمُلَامَسَةِ ، وَالْمُنَابَذَةِ ، وَالْمُزَابَنَةِ (خ) عن أنس رضى الله عنه .

٤٠٩٩ — نَهَى عَنِ الْمُخَابَرَةِ[1] (حم) عن زيد بن ثابت رضى الله عنه .

٤١٠٠ — نَهَى عَنِ الْمُزَابَنَةِ (ق ن ه) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٤١٠١ — نَهَى عَنِ الْمُزَابَنَةِ ، وَالْمُحَاقَلَةِ[2] (ق) عن أبى سعيد .

٤١٠٢ — نَهَى عَنِ الْمُنَابَذَةِ ، وَعَنِ الْمُلَامَسَةِ[3] (حم ق د ن ه) عن أبى سعيد رضى الله عنه .

٤١٠٣ — نَهَى عَنِ الْمَيَاثِرِ الْحُمْرِ وَالْقَسِّيِّ[4] (خ ت) عن البراء .

٤١٠٤ — نَهَى عَنِ النَّجْشِ[5] (ق ن ه) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

---

(١) نهى عن المخابرة ، وهى تأجير الأرض ببعض ما يخرج منها . كان يؤجر الأرض لمن يزرعها قمحا ، ويجعل أجرتها خمسة أرادب مما تنبته لأن فيه غررا .

(٢) نهى عن المزابنة ـ وهى بيع الرطب فى رؤس النخل بالتمر ـ لأنه بيع مجازفة . لا كيل فيه ولا وزن ، والمحاقلة . وهى بيع الزرع فى سنبله بالقمح . والمخاضرة بالضاد ، بيع الثمار قبل بدو صلاحها .

(٣) نهى عن ـ المنابذة ـ وهى أن يقول البائع للمشترى : انبذ هذه الأثواب مثلا ، بحصاة فالثوب الذى تقع عليه الحصاة تأخذه بثمن كذا ـ وعن الملامسة ـ وهى أن يقول البائع : إذا لمست المبيع ، فقد وجب بيننا البيع بكذا .

(٤) نهى عن المياثر الحمر ، وهى مقاعد محشوة بقطن أو غيره ، مكسوة بحرير أحمر ، توضع على سرج الخيل للقعود عليها ، والقسى ، ثوب يخالطه الحرير ، كان يحمل من مصر ، وهو منسوب إلى بلد كان يقال له : القس .

(٥) نهى عن النجش . وهوان يزيد فى الثمن لارغبة فى الشراء بل ليخدع غيره .

٤١٠٥ — نَهَى عَنِ النَّذْرِ (ق د ن ه) عنه رضى الله عنه .

٤١٠٦ — نَهَى عَنِ النَّعْيِ[1] (حم ت ه) عن حُذيفة رضى الله عنه .

٤١٠٧ — نَهَى عَنِ النَّفْخِ فِي الشَّرَابِ (ت) عن أبى سعيد .

٤١٠٨ — نَهَى عَنِ النَّفْخِ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ (حم) عن ابن عباس .

٤١٠٩ — نَهَى عَنِ النَّفْخِ فِي السُّجُودِ ، وَعَنِ النَّفْخِ فِي الشَّرَابِ (طب) عن زيد بن ثابت رضى الله عنه .

٤١١٠ — نَهَى عَنِ النُّهْبَى ، وَالْمُثْلَةِ (حم خ) عن عبد الله بن زيد .

٤١١١ — نَهَى عَنِ النُّهْبَةِ ، وَالْخُلْسَةِ (حم) عن زيد بن خالد .

٤١١٢ — نَهَى عَنِ النَّوْمِ قَبْلَ العِشَاءِ ، وَعَنِ الْحَدِيثِ بَعْدَهَا (طب) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٤١١٣ — نَهَى عَنِ النِّيَاحَةِ (د) عن أم عطية رضى الله عنها .

٤١١٤ — نَهَى عَنِ الوَحْدَةِ : أَنْ يَبِيتَ الرَّجُلُ وَحْـدَهُ (حم) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٤١١٥ — نَهَى عَنِ الوَشْمِ (حم) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

---

(١) نهى عن النعى ، وهو إعلان موت شخص ، لما يقترن به غالبا من وصف الميت باوصاف كاذبة ، كتقواه وصلاحه ، وهو بخلاف ذلك . مع التفاخر بأنه قريب فلان . ونسيب فلان . فى بلد كذا . وذلك ينافى جلال الموت . ويصرف النظر عن العبرة منه . . ولقد سمعنا من يفتخر بأن جنازة أمه حضرها وجهاء الناس ورجال الحكومه وكذا وكذا ولم يفكر ماذا كان موقف أمه فى قبرها ؟ وبماذا اجابت الملكين ! وأن مآله مثل مآلها ! هدانا الله صراطه المستقيم وختم لنا بالسعادة الابدية وطهر قلوبنا من العجب والرياء إنه سميع مجيب آمين .

٤١١٦ — نَهَى عَنِ الْوِصَالِ (ق) عن ابن عمر ، وعن عائشة ، وعن أبى هريرة رضى الله عنهم .

٤١١٧ — نَهَى عَنِ اخْتِنَاثِ الْأَسْقِيَةِ - يَعْنِى أَنْ تُكْسَرَ أَفْوَاهُهَا - فَيُشْرَبَ مِنْهَا (ق) عن أبى سعيد رضى الله عنه .

٤١١٨ — نَهَى عَنِ اسْتِئْجَارِ الأَجِيرِ حَتَّى يُبَيَّنَ لَهُ أَجْرُهُ (حم) عنه .

٤١١٩ — نَهَى عَنْ أَكْلِ الهِرَّةِ ، وَعَنْ أَكْلِ ثَمَنِهَا (ت ه ك) عن جابر رضى الله عنه .

٤١٢٠ — نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِى نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ (ق ٤) عن أبى ثعلبة رضى الله عنه .

٤١٢١ — نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِى نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ ، وَعَنْ كُلِّ ذِى مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ (حم م د ن) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٤١٢٢ — نَهَى عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ (ق) عن علىّ ، وعن البراء ، وعن جابر ، وعن ابن عمر ، وعن أبى ثعلبة رضى الله عنهم .

٥١٢٣ — نَهَى عَنْ أَكْلِ الْجَلاَّلَةِ وَأَلْبَانِهَا (د ت ه ك) عن ابن عمر .

٤١٢٤ — نَهَى عَنْ أَكْلِ الْمُجَثَّمَةِ ، وَهِيَ الَّتِي تُضْرَبُ بِالنَّبْلِ (ت) عن أبى الدرداء رضى الله عنه .

٤١٢٥ — نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا ، وَعَنِ النَّخْلِ حَتَّى تَزْهُوَ (خ) عن أنس رضى الله عنه .

٤١٢٦ — نَهَى عَنْ بَيْعِ ضِرَابِ الْجَمَلِ ، وَعَنْ بَيْعِ الْمَاءِ وَالأَرْضِ لِتُحْرَثَ (حم م ن) عن جابر رضى الله عنه .

٤١٢٧ — نَهَى عَنْ بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ (م ن ٥) عن جابر (حم ٤) عن إياس بن عُبيد رضى الله عنهما .

٤١٢٨ — نَهَى عَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالْوَرِقِ دَيْنًا (حم ق ن) عن البراء ، وزيد بن أرقم رضى الله عنهما .

٤١٢٩ — نَهَى عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ حَتَّى تُؤْمَنَ عَلَيْهَا الْعَاهَةُ (حم هق) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٤١٣٠ — نَهَى عَنْ بَيْعِ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ نَسِيئَةً (حم ٤ والضياء) عن سَمُرة رضى الله عنه .

٤١٣١ — نَهَى عَنْ بَيْعِ التَّمْرِ حَتَّى يَطِيبَ (حم ق) عن جابر .

٤١٣٢ — نَهَى عَنْ بَيْعِ الصُّبْرَةِ مِنَ التَّمْرِ لاَ يُعْلَمُ مَكِيلُهَا ، بِالْكَيْلِ الْمُسَمَّى مِنَ التَّمْرِ (حم م ن) عن جابر رضى الله عنه .

٤١٣٣ — نَهَى عَنْ بَيْعِ الْكَالِىءِ بِالْكَالِىءِ (ك هق) عن ابن عمر .

٤١٣٤ — نَهَى عَنْ بَيْعِ حَبَلِ الْحَبَلَةِ (حم ق ٤) عنه رضى الله عنه .

٤١٣٥ — نَهَى عَنْ بَيْعِ التَّمْرِ بِالتَّمْرِ (ق د) عن سهل بن أبى حَثْمة .

٤١٣٦ — نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلاَءِ ، وَعَنْ هِبَتِهِ (حم ق ٤) عن ابن عمر .

٤١٣٧ — نَهَى عَنْ بَيْعِ الْحَصَاةِ ، وَعَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ (م ٤) عن أبى هريرة .

٤١٣٨ — نَهَى عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يَزْهُوَ ، وَعَنِ السُّنْبُلِ حَتَّى يَبْيَضَّ ، وَيَأْمَنَ الْعَاهَةَ (م د ت) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٤١٣٩ — نَهَى عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ حَتَّى تَنْجُوَ مِنَ الْعَاهَةِ (طب) عن زيد بن ثابت رضى الله عنه .

٤١٤٠ — نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمْرِ بِالثَّمْرِ كَيْلاً ، وَعَنْ بَيْعِ العِنَبِ بِالزَّبِيبِ كَيْلاً ، وَعَنْ بَيْعِ الزَّرْعِ بِالحِنْطَةِ كَيْلاً (د) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٤١٤١ — نَهَى عَنْ بَيْعِ المُضْطَرِّ ، وَبَيْعِ الغَرَرِ ، وَبَيْعِ الثَّمَرَةِ قَبْلَ أَنْ تُدْرِكَ (حم د) عن علىّ عليه السلام .

٤١٤٢ — نَهَى عَنْ بَيْعِ العُرْبَانِ (حم د ه) عن ابن عمرو .

٤١٤٣ — نَهَى عَنْ بَيْعِ الشَّاةِ بِاللَّحْمِ (ك هق) عن سَمُرة رضى الله عنه .

٤١٤٤ — نَهَى عَنْ بَيْعِ المَضَامِينِ ، وَالمَلاَقِيحِ ، وَحَبَلِ الحَبَلَةِ (طب) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٤١٤٥ — نَهَى عَنْ بَيْعِ الطَّعَامِ حَتَّى يَجْرِىَ فِيهِ الصَّاعَانِ ، فَيَكُونَ لِصَاحِبِهِ الزِّيَادَةُ ، وَعَلَيْهِ النُّقْصَانُ (البزار) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٤١٤٦ — نَهَى عَنْ بَيْعِ المُحَفَّلاَتِ (البزار) عن أنس رضى الله عنه .

٤١٤٧ — نَهَى عَنْ بَيْعَتَيْنِ فِى بَيْعَةٍ (ت ن) عن أبى هريرة .

٤١٤٨ — نَهَى عَنْ تَلَقِّى البُيُوعِ (ت ه) عن ابن مسعود رضى الله عنه .

٤١٤٩ — نَهَى عَنْ ثَمَنِ الكَلْبِ ، وَعَنْ ثَمَنِ السِّنَّوْرِ (حم ٤ ك) عن جابر رضى الله عنه .

٤١٥٠ — نَهَى عَنْ ثَمَنِ الكَلْبِ إِلاَّ الكَلْبَ المُعَلَّمَ (حم ن) عنه .

٤١٥١ — نَهَى عَنْ ثَمَنِ الكَلْبِ ، وَعَنْ ثَمَنِ الدَّمِ ، وَكَسْبِ البَغِىِّ (خ) عن أبى جُحيفة رضى الله عنه .

٤١٥٢ — نَهَى عَنْ ثَمَنِ الكَلْبِ ، وَمَهْرِ البَغِىِّ ، وَحُلْوَانِ الكَاهِنِ (ق ٤) عن ابن مسعود رضى الله عنه .

٤١٥٣ — نَهَى عَنْ جُلودِ[1] السِّبَاعِ (ك) عن والدِ أبي المَليح .

٤١٥٤ — نَهَى عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ (م) عن أبي هريرة رضى الله عنه .

٤١٥٥ — نَهَى عَنْ سَبِّ الأَمْوَاتِ (ك) عن زيد بن أرقم رضى الله عنه .

٤١٥٦ — نَهَى عَنْ سَبِّ الدِّيكِ (البزار طب) عن ابن مسعود .

٤١٥٧ — نَهَى عَنْ سَلَفٍ وَبَيْعٍ ، وَشَرْطَيْنِ فِي بَيْعٍ ، وَبَيْعِ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ ، وَرِبْحِ مَالَمْ تَضْمَنْ (طب) عن حكيم بن حِزام رضى الله عنه .

٤١٥٨ — نَهَى عَنْ شَرِيطَةِ[2] الشَّيْطَانِ (د) عن ابن عباس وأبي هريرة .

٤١٥٩ — نَهَى عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ بِعَرَفَةَ (حم د ن ه وابن خزيمة ك) عن أبي هريرة (طس) عن عائشة رضى الله عنهما .

٤١٦٠ — نَهَى عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الفِطْرِ وَالنَّحْرِ (ق) عن عمر ، وعن أبي سعيد رضى الله عنهما .

٤١٦١ — نَهَى عَنْ صِيَامِ يَوْمٍ قَبْلَ رَمَضَانَ ، وَالأَضْحَى ، وَالفِطْرِ ، وَأَيَّامِ التَّشْرِيقِ (هق) عن أبي هريرة رضى الله عنه .

٤١٦٢ — نَهَى عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ (حم ق ه) عن جابر .

٤١٦٣ — نَهَى عَنْ طَعَامِ الْمُتَبَارِيَيْنِ[3] أَنْ يُؤْكَلَ (د ك) عن ابن عباس.

---

(١) « نهى عن جلود السباع ولو دبغت » لأن أكل السباع حرام ، وماحرم أكله ، لاينتفع بجلده .

(٢) « نهى عن شريطة الشيطان » فى الذبح بأن يمر بالسكين على عنق الذبيحة مراخفيفا فلا يفرى الأوداج . كذبح الجاهلية .

(٣) « نهى عن طعام المتباريين » وهما اللذان يقدمان الطعام لابقصد إطعام المحتاج . ولابقصد التقرب إلى الله ولكن بقصد التباهى والمغالبة إيهما يكون أكثر طعاما وأنواعا.

٤١٦٤ — نَهَى عَنْ عَسَبِ الفَحْلِ (حم خ ٣) عن ابن عمر .

٤١٦٥ — نَهَى عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ ، وَالصِّبْيَانِ (ق) عنه رضى الله عنهما .

٤١٦٦ — نَهَى عَنْ قَتْلِ أَرْبَعٍ مِنَ الدَّوَابِّ : النَّمْلَةُ ، وَالنَّحْلَةُ ، وَالهُدْهُدُ ، وَالصُّرَدُ[1] (حم د ٥ حب) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٤١٦٧ — نَهَى عَنْ قَتْلِ الصَّبْرِ (د) عن أبى أيوب رضى الله عنه .

٤١٦٨ — نَهَى عَنْ قَتْلِ الضِّفْدَعِ لِلدَّوَاءِ (حم د ن ك) عن عبد الرحمن ابن عثمان التيمى رضى الله عنه .

٤١٦٩ — نَهَى عَنْ قَتْلِ الْجِنَّانِ الَّتِي تَكُونُ فِي البُيُوتِ إِلاَّ الأَبْتَرَ ، وَذَا الطُّفْيَتَيْنِ ، فَإِنَّهُمَا اللَّذَانِ يَخْطِفَانِ البَصَرَ ، وَيَتْبَعَانِ مَا فِي بُطُونِ النِّسَاءِ (م د) عن أبى لبابة رضى الله عنه .

٤١٧٠ — نَهَى عَنْ كَسْبِ[2] الإِمَاءِ (خ د) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٤١٧١ — نَهَى عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ وَمُفَتِّرٍ (حم د) عن أم سلمة .

٤١٧٢ — نَهَى عَنْ لَبَنِ الجَلاَّلَةِ (د ك) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٤١٧٣ — نَهَى عَنْ لُقَطَةِ الحَاجِّ (حم م د) عن عبد الرحمن بن عثمان التيمى رضى الله عنه .

٤١٧٤ — نَهَى عَنْ مَحَاشِّ النِّسَاءِ (طس) عن جابر رضى الله عنه .

٤١٧٥ — نَهَى عَنْ نَتْفِ الشَّيْبِ (ت ن ٥) عن ابن عمرو .

٤١٧٦ — نَهَى عَنْ نَقْرَةِ الغُرَابِ ، وَافْتِرَاشِ السَّبُعِ ، وَأَنْ يُوَطِّنَ

---

(١) « نهى عن قتل الصرد » نوع من الطير أشبه بالخطاف .

(٢) وفى رواية رافع : حتى يعلم من أين هو ، وفى أخرى إلا ما عملت بيدها .

الرَّجُلُ المَكَانَ فِي المَسْجِدِ ، كَمَا يُوَطِّنُ البَعِيرُ (حم د ن ه ك) عن عبد الرحمن بن شِبْل رضي الله عنه .

٤١٧٧ — نَهَى أَنْ نَشْرَبَ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ ، وَأَنْ نَأْكُلَ فِيهَا ، وَعَنْ لُبْسِ الحَرِيرِ ، وَالدِّيبَاجِ ، وَأَنْ نَجْلِسَ عَلَيْهِ (خ) عن حُذيفة رضي الله عنه .

٤١٧٨ — نَهَى أَنْ نَشْتَرِيَ الثَّمَرَةَ حَتَّى تُطْعِمَ (ك) عن ابن عباس .

٤١٧٩ — نَهَى أَنْ يَتَبَاهَى النَّاسُ فِي المَسَاجِدِ (حب) عن أنس .

٤١٨٠ — نَهَى أَنْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ قَائِماً (م د ت) عنه رضي الله عنه .

٤١٨١ — نَهَى أَنْ يَتَزَعْفَرَ[1] الرَّجُلُ (ق ٣) عنه رضي الله عنه .

٤١٨٢ — نَهَى أَنْ تُصْبَرَ البَهَائِمُ (ق د ن ه) عنه رضي الله عنه .

٤١٨٣ — نَهَى أَنْ يُبَالَ فِي المَاءِ الرَّاكِدِ (م ن ه) عن جابر .

٤١٨٤ — نَهَى أَنْ يَجْلِسَ الرَّجُلُ بَيْنَ الضِّحِّ وَالظِّلِّ ، وَقَالَ : مَجْلِسُ الشَّيْطَانِ (حم) عن صحابي رضي الله عنه .

٤١٨٥ — نَهَى أَنْ يَجْلِسَ الرَّجُلُ بَيْنَ الظِّلِّ وَالشَّمْسِ (ك) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٤١٨٦ — نَهَى أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ مُخْتَصِراً (م ت) عنه رضي الله عنه .

٤١٨٧ — نَهَى أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ فِي لِحَافٍ لاَ يَتَوَشَّحُ بِهِ ، وَنَهَى أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ فِي سَرَاوِيلَ ، وَلَيْسَ عَلَيْهِ رِدَاءٌ (د ك) عن بُريدة .

---

(١) «نهى أن يتزعفر الرجل» أي لا يصبغ به شعره ، لأنه طيب النساء . وحديث حمروا أي بالحناء . وصفروا أي بالورس . وهو نبات أصفر باليمن ، يصبغ به الشعر .

٤١٨٨ — نَهَى أَنْ يُتَعَاطَى السَّيْفُ مَسْلُولاً (حم د ت ك) عن جابر .

٤١٨٩ — نَهَى أَنْ يُسْتَنْجَى بِبَعْرَةٍ ، أَوْ عَظْمٍ (حم م د) عنه .

٤١٩٠ — نَهَى أَنْ يُقْعَدَ[1] عَلَى القَبْرِ ، وَأَنْ يُجَصَّصَ ، أَوْ يُبْنَى عَلَيْهِ (حم م د ن) عنه رضى الله عنه .

٤١٩١ — نَهَى أَنْ يَطْرُقَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ لَيْلاً (ق) عنه رضى الله عنه .

٤١٩٢ — نَهَى أَنْ يُقْتَلَ شَىْءٌ مِنَ الدَّوَابِّ صَبْراً (حم م ه) عنه .

٤١٩٣ — نَهَى أَنْ يُدْخَلَ المَاءُ إِلاَّ بِمِئْزَرٍ (ك) عنه .

٤١٩٤ — نَهَى أَنْ يَمَسَّ الرَّجُلُ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ ، وَأَنْ يَمْشِيَ فِى نَعْلٍ وَاحِدَةٍ ، وَأَنْ يَشْتَمِلَ الصَّمَّاءَ ، وَأَنْ يَحْتَبِيَ فِى ثَوْبٍ لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَىْءٌ (ن) عنه رضى الله عنه .

٤١٩٥ — نَهَى أَنْ يُبَالَ فِى[2] المَاءِ الجَارِى (طس) عنه رضى الله عنه .

٤١٩٦ — نَهَى أَنْ يُقَامَ الرَّجُلُ مِنْ مَقْعَدِهِ ، وَيَجْلِسُ فِيهِ آخَرُ (خ) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

---

(١) « نهى أن يقعد على القبر » لأن القعود عليه قعود على الميت المدفون فيه . وهو حرام . أما القعود على قبة مبنية على قبر ، فلا يدخل فى النهى ، لأنها بمثابة غرفة بنيت فوق أخرى ، أما النهى عن تجصيص القبر ، فلانه ترفه لا يليق . وأما النهى عن البناء على القبر فذاك محله فى المقبرة العامة لأنها وقف على موتى المسلمين . لكن لو دفن الميت فى ملكه الخاص . جاز البناء على قبره . وقيل اراد بالقعود لقضاء الحاجة من الحدث . وقيل للاحداد والحزن . وهوان يلازمه ولا يرجع عنه . وروى أنه رأى رجلا متكأ على قبر فقال لا تؤذ صاحب القبر . والله أعلم .

(٢) « نهى عن البول فى الماء الجارى » للاستقذار لا للتنجيس .

٤١٩٧ — نَهَى أَنْ يُسَافَرَ بِالقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ العَدُوِّ (ق د ٥) عنه .

٤١٩٨ — نَهَى أَنْ يُبَالَ فِي الْجُحْرِ (حم د ن ك) عن عبد الله ابن سَرْجِس رضى الله عنه .

٤١٩٩ — نَهَى أَنْ يَسْتَنْجِيَ أَحَدٌ بِعَظْمٍ ، أَوْ رَوْثَةٍ ، أَوْ حُمَمَةٍ (د قط هق) عن ابن مسعود رضى الله عنه .

٤٢٠٠ — نَهَى أَنْ يَبُولَ الرَّجُلُ فِي مُسْتَحَمِّهِ (حم ت ن ٥) عن عبد الله بن مغفّل رضى الله عنه .

٤٢٠١ — نَهَى أَنْ يُقَدَّ السَّيْرُ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ (د ك) عن سَمُرة .

٤٢٠٢ — نَهَى أَنْ يُضَحَّى بِعَضْبَاءِ الْأُذُنِ ، وَالقَرْنِ (حم ع ك) عن علىّ عليه السلام .

٤٢٠٣ — نَهَى أَنْ تُكْسَرَ سِكَّةُ الْمُسْلِمِينَ الْجَائِزَةُ بَيْنَهُمْ ، إِلاَّ مِنْ بَأْسٍ (حم د ٥ ك) عن عبد الله المزنى رضى الله عنه

٤٢٠٤ — نَهَى أَنْ يُتَنَفَّسَ فِي الإِنَاءِ ، أَوْ يُنْفَخَ فِيهِ (حم د ت ٥) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٤٢٠٥ — نَهَى أَنْ يُتَّخَذَ شَيْءٌ فِيهِ الرُّوحُ غَرَضاً (حم ت ن) عنه .

٤٢٠٦ — نَهَى أَنْ يَجْمَعَ أَحَدٌ بَيْنَ اسْمِهِ وَكُنْيَتِهِ (ت) عن أبى هريرة .

٤٢٠٧ — نَهَى أَنْ يُقَامَ عَنِ[1] الطَّعَامِ حَتَّى يُرْفَعَ (٥) عن عائشة .

---

(١) « نهى أن يقام عن الطعام حتى يرفع » نهى تنزيه. لا تحريم . لأن القيام عن الطعام قد يفيد الاعراض عنه . والاعراض عن النعمة سوء أدب مع المنعم . وقد يخجل بعض الناس فيقوم الآخر الخ .

٤٢٠٨ — نَهَى أَنْ يَمْشِيَ الرَّجُلُ بَيْنَ المَرْأَتَيْنِ (د ك) عن ابن عمر .

٤٢٠٩ — نَهَى أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ وَهُوَ حَاقِنٌ (ه) عن أبى أمامة .

٤٢١٠ — نَهَى أَنْ يَبُولَ الرَّجُلُ قَائِماً (ه) عن جابر رضى الله عنه .

٤٢١١ — نَهَى أَنْ يُخْصَى أَحَدٌ مِنْ وَلَدِ آدَمَ (طب) عن ابن مسعود .

٤٢١٢ — نَهَى أَنْ يَجْلِسَ الرَّجُلُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ إِلاَّ بِإِذْنِهِمَا (هق) عن ابن عمرو رضى الله عنه .

***

حرف الهاء

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

٤٢١٣ — هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى ؟ إِنِّي لَأَرَى مَوَاقِعَ الْفِتَنِ خِلاَلَ بُيُوتِكُمْ كَمَوَاقِعِ الْقَطْرِ (حم ق) عن أسامة رضى الله عنه .

٤٢١٤ — هَلْ تُنْصَرُونَ وَتُرْزَقُونَ إِلاَّ بِضُعَفَائِكُمْ (خ) عن سعد .

٤٢١٥ — هَلْ تَدْرُونَ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ خَلْقِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ؟ الْفُقَرَاءُ الْمُهَاجِرُونَ الَّذِينَ تُسَدُّ بِهِمُ الثُّغُورُ ، وَتُتَّقَى بِهِمُ الْمَكَارِهُ ، وَيَمُوتُ أَحَدُهُمْ ، وَحَاجَتُهُ فِي صَدْرِهِ لاَ يَسْتَطِيعُ لَهَا قَضَاءً ، فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ مَلاَئِكَتِهِ : ائْتُوهُمْ فَحَيُّوهُمْ ، فَتَقُولُ الْمَلاَئِكَةُ : رَبَّنَا نَحْنُ سُكَّانُ سَمَائِكَ وَخِيرَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ(١) ، أَفَتَأْمُرُنَا أَنْ نَأْتِيَ هٰؤُلاَءِ فَنُسَلِّمَ

---

(١) فيه دليل على أن الملائكة أفضل من فضلاء الصحابة ، وهو الحق .

عَلَيْهِمْ ؟ قَالَ : إِنَّهُمْ كَانُوا عِبَاداً يَعْبُدُونَنِي ، وَلاَ يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً ، وَتُسَدُّ بِهِمُ الثُّغُورُ ، وَتُتَّقَى بِهِمُ الْمَكَارِهُ ، وَيَمُوتُ أَحَدُهُمْ ، وَحَاجَتُهُ فِي صَدْرِهِ لاَ يَسْتَطِيعُ لَهَا قَضَاءً ، فَتَأْتِيهِمُ الْمَلاَئِكَةُ عِنْدَ ذَلِكَ فَيَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ : سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ ، فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ (حم والبزار حب) عن ابن عمرو رضى الله عنه .

٤٢١٦ — هٰذَا[1] حَجَرٌ أَرْسَلَهُ اللهُ فِي جَهَنَّمَ مُنْذُ سَبْعِينَ خَرِيفاً فَالآنَ حِينَ انْتَهَى إِلَى قَعْرِهَا (م) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٤٢١٧ — هٰذَا أَوَّلُ طَعَامٍ أَكَلَهُ أَبُوكِ مُنْذُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ[2] (حم طب) عن أنس رضى الله عنه .

٤٢١٨ — هٰذَا خَيْرٌ[3] مِنْ مِلْءِ الأَرْضِ مِثْلِ هٰذَا (ق) عن سهل ابن سعد رضى الله عنه .

٤٢١٩ — هٰذَانِ رَجُلاَنِ يُعَذَّبَانِ فِي قُبُورِهِمَا عَذَاباً شَدِيداً فِي ذَنْبٍ هَيِّنٍ ، كَانَ أَحَدُهُمَا لاَ يَسْتَنْزِهُ مِنَ الْبَوْلِ ، وَكَانَ الآخَرُ يُؤْذِي النَّاسَ بِلِسَانِهِ ، وَيَمْشِي بَيْنَهُمْ بِالنَّمِيمَةِ (حب) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٤٢٢٠ — هَلاَكُ أُمَّتِي عَلَى يَدَيْ غِلْمَةٍ[4] مِنْ قُرَيْشٍ (حم خ) عنه .

---

(١) قال حين سمع الصحابة هدة شديدة .

(٢) قاله لفاطمة عليها السلام حين أتته بطعام أنضجته فى بيتها .

(٣) « هذا » الرجل الفقير الخامل « خير من ملء الأرض مثل هذا » الغنى المشهور . والخطاب لأبى ذر . وناهيك به من فاضل زاهد .

(٤) « هلاك امتى على يدغلمة من قريش » مثل يزيد بن معاوية . والوليد بن عبد الملك بن مروان الخ .

٤٢٢١ — هَلَكَ الْمُتَنَطِّعُونَ (حم م د) عن ابن مسعود رضى الله عنه .

٤٢٢٢ — هَلَكَتِ الرِّجَالُ حِينَ أَطَاعَتِ النِّسَاءَ (حم طب ك) عن أبى بكرة رضى الله عنه .

٤٢٢٣ — هَلُمَّ إِلَى الغَدَاءِ المُبَارَكِ - يَعْنِي السَّحُورَ - (د ن وابن خزيمة حب) عن العِرْبَاض بن سارية رضى الله عنه .

٤٢٢٤ — هَلُمَّ إِلَى جِهَادٍ لاَ شَوْكَةَ فِيهِ : الْحَجُّ (طب) عن الحسين ابن علىّ عليهما السلام .

٤٢٢٥ — هُمْ إِخْوَانُكُمْ جَعَلَهُمُ اللهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ ، فَمَنْ جَعَلَ اللهُ أَخَاهُ تَحْتَ يَدِهِ ، فَلْيُطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ ، وَلْيُلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ ، وَلاَ يُكَلِّفْهُ مِنَ العَمَلِ مَا يَغْلِبُهُ ، فَإِنْ كَلَّفَهُ مَا يَغْلِبُهُ ، فَلْيُعِنْهُ عَلَيْهِ (ق ت) عن أبى ذر رضى الله عنه .

٤٢٢٦ — هُمُ القَوْمُ لاَ يَشْقَى[1] بِهِمْ جَلِيسُهُمْ (ق) عن أبى هريرة (طص) عن ابن عباس رضى الله عنهم .

٤٢٢٧ — هِيَ اللُّوطِيَّةُ الصُّغْرَى - يَعْنِي الرَّجُلَ يَأْتِي امْرَأَتَهُ فِي دُبُرِهَا (حم والبزار) عن ابن عمرو رضى الله عنه .

* * *

(١) « هم القوم لا يشقى بهم جليسهم » يقصد الذاكرين الله بأخلاص المراقبين الله فى سرهم وعلانيتهم . يسرى حالهم فى جليسهم، فيقوم من مجلسهم وقد سعد باطنا وظاهرا وحالا ومآلا .

حرف الواو

قالَ رسولُ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ :

٤٢٢٨ — وَاللهِ مَا الدُّنيَا فى الآخِرَةِ إلاَّ مِثْلُ مَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ أُصْبُعَهُ هٰذِهِ فى اليَمِّ فَلْيَنْظُرْ بِمَ يَرْجِعُ ؟ (حم م ٥) عن المُسْتَوْرِدِ أخى بنى فهر .

٤٢٢٩ — وَاللهِ لَأَنْ يُهْدَى بِهُدَاكَ رَجُلٌ وَاحِدٌ ، خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ (د) عن سهل بن سعد رضى الله عنه .

٤٢٣٠ — وَاللهِ لاَ يُلْقِى اللهُ حَبِيبَهُ فى النَّارِ (ك) عن أنس رضى الله عنه

٤٢٣١ — وَاللهِ إنِّى لَأَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إلَيْهِ فى اليَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً (خ) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٤٢٣٢ — وَاللهِ لاَ تَجِدُونَ بَعْدِى أَعْدَلَ عَلَيْكُمْ مِنِّى (طب ك) عن أبى هريرة (حم) عن أبى سعيد رضى الله عنهما .

٤٢٣٣ — وَاللهِ لَيَبْعَثَنَّهُ اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ — يَعْنِى الحَجَرَ — لَهُ عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا ، وَلِسَانٌ يَنْطِقُ بِهِ . يَشْهَدُ عَلَى مَنِ اسْتَلَمَهُ بِحَقٍّ (ت وابن خزيمة) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٤٢٣٤ — وَاللهِ لَيَنْزِلَنَّ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَماً عَدْلاً ، فَلَيَكْسِرَنَّ الصَّلِيبَ وَلَيَقْتُلَنَّ الخِنْزِيرَ ، وَلَيَضَعَنَّ الجِزْيَةَ ، وَلَتُتْرَكَنَّ القِلاَصُ فَلاَ يُسْعَى عَلَيْهَا وَلَتَذْهَبَنَّ الشَّحْنَاءُ وَالتَّبَاغُضُ وَالتَّحَاسُدُ ، وَلَيَدْعُوَنَّ إلَى المَالِ فَلاَ يَقْبَلُهُ أَحَدٌ (حم م حب) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٤٢٣٥ — وَاللهِ لاَ يُؤْمِنُ ، وَاللهِ لاَ يُؤْمِنُ ، وَاللهِ لاَ يُؤْمِنُ الّذِى لا يَأْمَنُ

جَارُهُ بَوَائِقَهُ (حم ق) عن أبي هريرة (خ) عن أبي شريح الكعبي .

٤٢٣٦ — وَاللهِ لَلدُّنيَا أَهْوَنُ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ هٰذَا[1] عَلَيْكُمْ (م) عن جابر رضى الله عنه .

٤٢٣٧ — وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُوشِكَنَّ أَنْ يَنْزِلَ فِيكُمُ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَماً عَدْلاً ، فَيَكْسِرُ الصَّلِيبَ ، وَيَقْتُلُ الْخِنْزِيرَ ، وَيَضَعُ الْجِزْيَةَ ، وَيَفِيضُ الْمَالُ حَتَّى لَا يَقْبَلَهُ أَحَدٌ ، حَتَّى تَكُونَ السَّجْدَةُ الْوَاحِدَةُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا (ش ق ت ه) عن أبي هريرة رضى الله عنه .

٤٢٣٨ — وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي الْقَاسِمِ بِيَدِهِ لَيَنْزِلَنَّ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ إِمَاماً مُقْسِطاً ، وَحَكَماً عَدْلاً ، فَلَيَكْسِرَنَّ الصَّلِيبَ وَيَقْتُلَنَّ الْخِنْزِيرَ وَلَيُصْلِحَنَّ ذَاتَ الْبَيْنِ وَلَيُذْهِبَنَّ الشَّحْنَاءَ وَلَيَعْرِضَنَّ الْمَالَ فَلَا يَقْبَلُهُ أَحَدٌ . ثُمَّ لَئِنْ قَامَ عَلَى قَبْرِي فَقَالَ . يَا مُحَمَّدُ لَأَجَبْتُهُ (ع) عن أبي هريرة .

٤٢٣٩ — وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوَدِدْتُ أَنْ أَغْزُوَ فِي سَبِيلِ اللهِ فَأُقْتَلَ ، ثُمَّ أَغْزُوَ فَأُقْتَلَ ، ثُمَّ أَغْزُوَ فَأُقْتَلَ (ق) عن أبي هريرة .

٤٢٤٠ — وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ فَيَذْهَبَ بِهِ إِلَى الْجَبَلِ فَيَحْتَطِبَ ثُمَّ يَأْتِيَ فَيَحْمِلَهُ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَأْكُلَ ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ ، وَلَأَنْ يَأْخُذَ تُرَاباً فَيَجْعَلَهُ فِي فِيهِ ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْعَلَ فِي فِيهِ مَا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ (حم) عن أبي هريرة رضى الله عنه .

٤٢٤١ — وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا يَسُرُّنِي أَنَّ أُحُداً تَحَوَّلَ لِآلِ محمدٍ ذَهَباً

---

(١) أشار إلى جدى ميت فوق مزبلة .

أُنْفِقُهُ فى سَبِيلِ اللهِ ، أَمُوتُ يَوْمَ أَمُوتُ أَدَعُ مِنْهُ دِينَارَيْنِ إلاَّ دِينَارَيْنِ أُعِدُّهُمَا لِدَيْنٍ إنْ كَانَ (حم ع) عن أبى ذر رضى الله عنه .

٤٢٤٢ — وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَوْ قُتِلَ رَجُلٌ فى سَبِيلِ اللهِ ثُمَّ عاشَ ، ثُمَّ قُتِلَ ثُمَّ عاشَ ، ثُمَّ قُتِلَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ مَا دَخَلَ الْجَنَّةَ حَتَّى يُقْضَى دَيْنُهُ (ن طس ك) عن محمد بن عبد الله بن جحش رضى الله عنه .

٤٢٤٣ — وَالذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَذَهَبَ اللهُ بِكُمْ ، وَلَجَاء بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ فَيَسْتَغْفِرُونَ اللهَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ (م) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٤٢٤٤ — وَالذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَتُسْئَلُنَّ عَنْ هٰذَا[1] النَّعِيمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (م ت) عنه .

٤٢٤٥ — وَالذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَوْ رَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً ، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً . قِيلَ : مَا رَأَيْتَ ؟ قَالَ : رَأَيْتُ الجَنَّةَ وَالنَّارَ (م ع) عن أنس رضى الله عنه .

٤٢٤٦ — وَالذِى نَفْسِى بِيَدِهِ إنَّ السِّقْطَ لَيَجُرُّ أُمَّهُ بِسَرَرِهِ إِلَى الْجَنَّةِ إِذَا احْتَسَبَتْهُ (حم) عن معاذ رضى الله عنه .

٤٢٤٧ — وَالذِى نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لاَ يَسْمَعُ بِى أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ يَهُودِىٌّ وَلاَ نَصْرَانِىٌّ ثُمَّ يَمُوتُ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِالَّذِى أُرْسِلْتُ بِهِ إلاَّ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ (م) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٤٢٤٨ — وَالذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْمُنكَرِ ،

---

(١) أشار إلى لحم مشوى وتمر وظل وماء بارد .

أَوْ لَيُوشِكَنَّ اللهُ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَاباً مِنْهُ ثُمَّ تَدْعُونَهُ فَلاَ يَسْتَجِيبُ لَكُمْ (ت) عن حذيفة رضى الله عنه .

٤٢٤٩ — وَعِزَّتِي لاَ أَجْمَعُ عَلَى عَبْدِى خَوْفَيْنِ وَأَمْنَيْنِ ، إِذَا خَافَنِي فى الدُّنْيَا أَمَّنْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَإِذَا أَمِنَنِي فى الدُّنْيَا أَخَفْتُهُ فى الآخِرَةِ (حب) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٤٢٥٠ — وَأَيُّ دَاءٍ أَدْوَأُ مِنَ الْبُخْلِ ؟ (ك) عن أبى هريرة (حم ق) عن جابر رضى الله عنهما .

٤٢٥١ — وَأَيُّ وَضُوءٍ أَفْضَلُ مِنَ الْغُسْلِ (ك) عن ابن عمر .

٤٢٥٢ — وَدِدْتُ أَنِّي رَأَيْتُ إِخْوَانِي : الَّذِينَ آمَنُوا بِي وَلَمْ يَرَوْنِي (حم) عن أنس رضى الله عنه .

٤٢٥٣ — وَدِدْتُ أَنَّهَا فى قَلْبِ كُلِّ مُؤْمِنٍ — يَعْنِي تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ — (ك) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٤٢٥٤ — وَسِّطُوا الإِمَامَ وَسُدُّوا الْخَلَلَ (د) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٤٢٥٥ — وَصَبُ الْمُؤْمِنِ كَفَّارَةٌ لِخَطَايَاهُ (ك هب) عن بن عباس .

٤٢٥٦ — وَفْدُ اللهِ ثَلاَثَةٌ : الْغَازِى ، وَالْحَاجُّ ، وَالْمُعْتَمِرُ (ن وابن خزيمة حب ك) عن بن عباس رضى الله عنهما .

٤٢٥٧ — وَلَدُ الرَّجُلِ مِنْ كَسْبِهِ ، مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِهِ ، فَكُلُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ (د ك) عن عائشة رضى الله عنها .

٤٢٥٨ — وُلِدَ لِي اللَّيْلَةَ غُلاَمٌ فَسَمَّيْتُهُ بِاسْمِ أَبِى إِبْرَاهِيمَ (حم ق د) عن أنس رضى الله عنه .

٤٢٥٩ — وَلَدُ نُوحٍ ثَلاَثَةٌ : سَامٌ ، وَحَامٌ ، وَيَافِثٌ (حم ك) عن سَمُرة .

٤٢٦٠ — وَيْحَ عَمَّارٍ تَقْتُلُهُ الفِئَةُ البَاغِيَةُ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ ، وَيَدْعُونَهُ إِلَى النَّارِ (حم خ) عن أبى سعيد رضى الله عنه .

٤٢٦١ — وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ (ق د ن ٥) عن ابن عمرو (حم ق ت ٥) عن أبى هريرة رضى الله عنهما .

٤٢٦٢ — وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ ، وَبُطُونِ الأَقْدَامِ مِنَ النَّارِ (حم ك) عن عبد الله بن الحارث رضى الله عنه .

٤٢٦٣ — وَيْلٌ لِلْأُمَرَاءِ وَيْلٌ لِلْعُرَفَاءِ ، وَيْلٌ لِلْأُمَنَاءِ، لَيَتَمَنَّيَنَّ أَقْوَامٌ يَوْمَ القِيَامَةِ أَنَّ ذَوَائِبَهُمْ مُعَلَّقَةٌ بِالثُّرَيَّا ، يُدَلُّونَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، وَأَنَّهُمْ لَمْ يَلُوا عَمَلاً (حم حب ك) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٤٢٦٤ — وَيْلٌ لِلنِّسَاءِ مِنَ الأَحْمَرَيْنِ : الذَّهَبِ ، وَالْمُعَصْفَرِ (حب) عنه.

٤٢٦٥ — وَيْلٌ لِلْعَرَبِ[(١)] مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ أَفْلَحَ مَنْ كَفَّ يَدَهُ (د ك) عنه رضى الله عنه .

٤٢٦٦ — وَيْلٌ لِلَّذِى يُحَدِّثُ فَيَكْذِبُ لِيُضْحِكَ بِهِ القَوْمَ ، وَيْلٌ لَهُ وَيْلٌ لَهُ (حم ٣ ك) عن معاوية بن حَيْدة رضى الله عنه .

٤٢٦٧ — وَمَا أَنْكَرْتَ مِنْ[(٢)] ذَلِكَ ؟ لَيْسَ أَحَدٌ أَفْضَلَ عِنْدَ اللهِ عَزَّ

---

(١) « ويل للعرب من شر قد اقترب » هو الخلاف الذى نشأ وينشأ عنه فتن وحروب بينهم الخ .

(٢) أسلم ثلاثة نفر من بنى عذرة فقال النبى صلى الله عليه وسلم « من يكفيهم » قال طلحة : أنا ، فكانوا عنده. فبعث النبىصلى الله عليه وسلم بعثا فخرج فيه أحدهم=

وَجَلَّ مِنْ مُؤْمِنٍ يُعَمَّرُ فِي الإِسْلَامِ لِتَسْبِيحِهِ ، وَتَكْبِيرِهِ ، وَتَهْلِيلِهِ (حم ع) عن طلحة رضى الله عنه .

٤٢٦٨ — الْوَاحِدُ شَيْطَانٌ ، وَالِاثْنَانِ شَيْطَانَانِ ، وَالثَّلَاثَةُ رَكْبٌ (ك) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٤٢٦٩ — الْوَالِدُ أَوْسَطُ[1] أَبْوَابِ الْجَنَّةِ (حم ت ه حب ك) عن عن أبى الدرداء رضى الله عنه .

٤٢٧٠ — الْوِتْرُ حَقٌّ ، فَمَنْ لَمْ يُوتِرْ فَلَيْسَ مِنَّا (حم د ك) عن بُريدة رضى الله عنها .

٤٢٧١ — الْوِتْرُ رَكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ (م د ن) عن ابن عمر (حم طب) عن ابن عباس رضى الله عنهم .

٤٢٧٢ — الْوُرُودُ الدُّخُولُ لَا يَبْقَى بَرٌّ ، وَلَا فَاجِرٌ ، إِلَّا دَخَلَهَا ، فَتَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ بَرْداً وَسَلَاماً ، كَمَا كَانَتْ عَلَى إِبْرَاهِيمَ . حَتَّى إِنَّ

= فاستشهد ، ثم بعث بعثا ، فخرج آخر فيه ، فاستشهد . ثم مات الثالث على فراشه . قال طلحة : فرأيت الثلاثة فى الجنة ، فرأيت الميت على فراشه أمامهم ، ورأيت الذى استشهدا أخيرا يليه ، ورأيت أو لهم آخرهم . فداخلنى من ذلك شك ، فأتيت النبى صلى الله عليه وسلم فأخبرته . فقال « وما أنكرت من ذلك ؟ الحديث . وهو يدل على فضل طول عمر المسلم بكثرة طاعاته لله تعالى ، حتى أنه يسبق الشهيد . وهذا أحد أدلة السادة الصوفية لقولهم بتفضيل الولى على الشهيد .

(١) « الوالد » أى الشخص الوالد ، فيشمل الام أيضا . « أوسط أبواب الجنة » أى طاعة تؤدى إلى دخول الجنة من أوسط أبوابها وهو أفضلها . ومعنى هذا أن من يطع والديه ، لو دخل الجنة بعد استيفاء عقوبته بالنار . فإنه لا يدخلها من الباب المذكور ، بل من باب آخر دون الأوسط .

لِلنَّارِ ضَجِيجاً مِنْ بَرْدِهِمْ ، ثُمَّ يُنَجِّى اللهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا ، وَيَذَرُ الظَّالِمِينَ (حم هب) عن جابر رضى الله عنه .

٤٢٧٣ — الْوَزَغُ فُوَيْسِقٌ (ن حب) عن عائشة رضى الله عنها .

٤٢٧٤ — الْوَسِيلَةُ دَرَجَةٌ عِنْدَ اللهِ لَيْسَ فَوْقَهَا دَرَجَةٌ ، فَسَلُوا اللهَ أَنْ يُؤْتِيَنِي الْوَسِيلَةَ (حم) عن أبى سعيد رضى الله عنه .

٤٢٧٥ — الْوُضُوءُ ، مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ[1] (م) عن زيد بن ثابت .

٤٢٧٦ — الْوُضُوءُ مَرَّةً مَرَّةً (طب) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٤٢٧٧ — الْوَلاَءُ لِمَنْ أَعْطَى الْوَرِقَ[2] ، وَوَلِىَ النِّعْمَةَ (ق ٣) عن عائشة .

٤٢٧٨ — الْوَلاَءُ لِمَنْ أَعْتَقَ (حم طب) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٤٢٧٩ — الْوَلاَءُ لُحْمَةٌ ، كَلُحْمَةِ النَّسَبِ ، لاَ يُبَاعُ ، وَلاَ يُوهَبُ (طب) عن عبد الله بن أبى أوفى (ك هق) عن ابن عمر رضى الله عنهم .

٤٢٨٠ — الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ (ق د ن ٥) عن عائشة (حم ق ت ن ٥) عن أبى هريرة (د) عن عثمان (ن) عن ابن مسعود ، وعن ابن الزبير (٥) عن عمر ، وعن أبى أمامة رضى الله عنهم .

* * *

(١) على سبيل الاستحباب .

(٢) « إذا اعتق الشخص عبدا أوأمة ، فإن الولاء له ، ومعنى الولاء أن العبد إذا مات وترك مالافإن سيده الذىاعتقه يرثه أن لم يكن له ورثة . أو يأخذ مابقى بعدالورثة تعصيباً . وإذا باع الشخص عبده انتقل ولاؤه لمن اشتراه . ولما أرادت السيدة عائشة رضى الله عنها أن تشترى بريدة لتعتقها ، شرط أسيادها أن يكون الولاء لهم . فاخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وإله وسلم بذلك . فقال الولاء لمن أعطى الورق » أى الفضة « وولى النعمة » أى نعم بالعتق على المملوك الذى اشتراه بالفضة .

حرف لا

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

٤٢٨١ — لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ ، وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ ، فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هٰذِهِ ، وَحَلَّقَ بَيْنَ الإِبْهَامِ وَالَّتِي تَلِيهَا (ق) عن زينب بنت جحش رضى الله عنها .

٤٢٨٢ — لاَ آكُلُ وَأَنَا مُتَّكِىءٌ (حم خ د ه) عن أبى جُحيفة .

٤٢٨٣ — لاَ إِسْعَادَ[1] فِي الإِسْلاَمِ ، وَلاَ عَقْرَ ، وَلاَ شِغَارَ فِي الإِسْلاَمِ ، وَلاَ جَلَبَ فِي الإِسْلاَمِ ، وَلاَ جَنَبَ ، وَمَنِ انْتَهَبَ فَلَيْسَ مِنَّا (حم ن حب) عن أنس رضى الله عنه .

٤٢٨٤ — لاَ أَشْتَرِي شَيْئاً لَيْسَ عِنْدِي ثَمَنُهُ (حم ك) عن ابن عباس .

٤٢٨٥ — لاَ اعْتِكَافَ[2] إِلاَّ بِصِيَامٍ (ك هق) عن عائشة رضى الله عنها .

٤٢٨٦ — لاَ إِيمَانَ لِمَنْ لاَ أَمَانَةَ لَهُ ، وَلاَ دِينَ لِمَنْ لاَ عَهْدَ لَهُ (حم ع حب هب) عن أنس رضى الله عنه .

---

(١) « لا اسعاد فى الإسلام » كان العرب فى الجاهلية إذا مات لأحدهم ميت ، ناحت عليه نائحات من الجيران والأصدقاء مجاملة لأهل الميت . فإذا مات لهؤلاء الجيران أو الأصدقاء أحد جاءت نائحات من أهل الميت الأول ، لاسعادهم فى النياحة. فلما جاء الاسلام وحرم النياحة ،حرم الاسعاد فيها فقال «لا أسعاد فى الاسلام» ولـكنه مع شديد الاسف يوجد ذلك عندنا بمصر وغيرها . فإنا لله وإنا إليه راجعون .

(٢) « لا اعتكاف » كامل « إلا بصيام » فالاعتكاف يصح بدون صيام ، لـكن الاكمل والأفضل مصاحبة الصيام له . وهذا لا يعارض الحديث السابق .

٤٢٨٧ — لاَ ، إنَّ لِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، صُمْ رَمَضَانَ ، وَالَّذِى يَلِيهِ ، وَكُلَّ أَرْبِعَاءَ وَخَمِيسٍ ، فَإِذَنْ أَنْتَ قَدْ صُمْتَ الدَّهْرَ وَأَفْطَرْتَ (٣) عن عبيد الله بن مُسلم القرشى عن أبيه رضى الله عنهما .

٤٢٨٨ — لاَ تَأْتُوا الْكُهَّانَ (طب) عن معاوية بن الحَكَم .

٤٢٨٩ — لاَ تَأْتُوا النِّسَاءَ فِى أَسْتَاهِهِنَّ ، فَإِنَّ اللهَ لاَ يَسْتَحْيِى مِنَ الْحَقِّ (حم ت ن حب) عن علىّ بن طَلْق رضى الله عنه .

٤٢٩٠ — لاَ تَأْتِى مِائَةُ سَنَةٍ وَعَلَى الأَرْضِ نَفْسٌ مَنْفُوسَةٌ الْيَوْمَ[1] (م) عن أبى سعيد رضى الله عنه

٤٢٩١ — لاَ تَأْذَنُوا لِمَنْ لاَ يَبْدَأُ بِالسَّلاَمِ (هب والضياء) عن جابر .

٤٢٩٢ — لاَ تُؤْذُوا مُسْلِمًا بِشَتْمِ كَافِرٍ (ك هق) عن سعيد بن زيد .

٤٢٩٣ — لاَ تَأْكُلُوا بِالشِّمَالِ[2] ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِالشِّمَالِ (٥) عن جابر رضى الله عنه .

٤٢٩٤ — لاَ تُبَاشِرِ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ فَتَنْعَتَهَا لِزَوْجِهَا ، كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا (حم خ ت د) عن ابن مسعود رضى الله عنه .

٤٢٩٥ — لاَ تَبَاغَضُوا ، وَلاَ تَدَابَرُوا ، وَلاَ تَنَافَسُوا ، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا (م) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

---

(١) يشير إلى انقراض الصحابة ، ومن هنا تبين كذب رتن الهندى وأمثاله ممن أدعوا الصحبة بعد المائة الثانية ، ولا يشير إلى قيام الساعة كما فهم بعض المعاصرين خطأ.

(٢) كأكل المعاصرين اليوم نعوذ بالله من الفتن ماظهر منها ومابطن .

٤٢٩٦ — لاَ تَبْدَأُوا الْيَهُودَ ، وَلاَ النَّصَارَى بِالسَّلاَمِ ، وَإِذَا لَقِيتُمْ أَحَدَهُمْ فِي طَرِيقٍ فَاضْطَرُّوهُ إِلَى أَضْيَقِهِ (حم م د ت) عنه رضى الله عنه .

٤٢٩٧ — لاَ تُبْرِزْ فَخِذَكَ ، وَلاَ تَنْظُرْ إِلَى فَخِذِ حَيٍّ ، وَلاَ مَيِّتٍ (د ه ك) عن علىّ عليه السلام .

٤٢٩٨ — لاَ تُتْبَعُ الْجَنَازَةُ بِصَوْتٍ ، وَلاَ نَارٍ ، وَلاَ يُمْشَى بَيْنَ يَدَيْهَا (د) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٤٢٩٩ — لاَ تَتْرُكُوا النَّارَ فِي بُيُوتِكُمْ حِينَ تَنَامُونَ (حم ق د ت ه) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٤٣٠٠ — لاَ تَتَّخِذُوا شَيْئاً فِيهِ الرُّوحُ غَرَضاً (م ن ه) عن ابن عباس.

٤٣٠١ — لاَ تَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ (ت ه) عن خبّاب رضى الله عنه .

٤٣٠٢ — لاَ تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ ، وَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا (ق) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٤٣٠٣ — لاَ تُجَالِسُوا أَهْلَ الْقَدَرِ ، وَلاَ تُفَاتِحُوهُمْ (حم د ك) عن عمر رضى الله عنه .

٤٣٠٤ — لاَ تُجْزِىءُ صَلاَةٌ لاَ يُقِيمُ الرَّجُلُ فِيهَا صُلْبَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ (حم ن ه) عن أبى مسعود رضى الله عنه .

٤٣٠٥ — لاَ تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ ، إِنَّ الشَّيْطَانَ يَفِرُّ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ (م ن ت) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٤٣٠٦ — لاَ تَجْلِسُوا بَيْنَ رَجُلَيْنِ إِلاَّ بِإِذْنِهِمَا (د) عن ابن عمر .

٤٣٠٧ — لاَ تَجْلِسُوا عَلَى الْقُبُورِ ، وَلاَ تُصَلُّوا إِلَيْهَا (حم م ٣) عن أبى مَرثد رضى الله عنه .

٤٣٠٨ — لاَ تَجْنِي نَفْسٌ عَلَى أُخْرَى (ن ٥) عن أسامة بن شريك .

٤٣٠٩ — لاَ تَجُوزُ شَهَادَةُ ذِي الظِّنَّةِ ، وَلاَ ذِي الإِحْنَةِ (ك هق) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٤٣١٠ — لاَ تُحَرِّمُ الْمَصَّةُ ، وَلاَ الْمَصَّتَانِ (حم م ٥) عن عائشة (ت حب) عن الزبير رضي الله عنهما .

٤٣١١ — لاَ تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئاً ، وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ بِوَجْهٍ طَلِيقٍ (م) عن أبي ذر رضي الله عنه .

٤٣١٢ — لاَ تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئاً وَلَوْ أَنْ تُفْرِغَ مِنْ دَلْوِكَ فِي إِنَاءِ الْمُسْتَسْقِي ، وَلَوْ أَنْ تُكَلِّمَ أَخَاكَ وَوَجْهُكَ إِلَيْهِ مُنْبَسِطٌ ، وَإِيَّاكَ وَإِسْبَالَ الإِزَارِ فَإِنَّهُ مِنَ الْمَخِيلَةِ ، وَلاَ يُحِبُّهَا اللهُ ، وَإِنِ امْرُؤٌ شَتَمَكَ بِمَا يَعْلَمُ فِيكَ فَلاَ تَشْتِمْهُ بِمَا تَعْلَمُ فِيهِ ، فَإِنَّ أَجْرَهُ لَكَ وَوَبَالَهُ عَلَى مَنْ قَالَهُ (د ت حب) عن أبي جُرَيّ الهجيمي .

٤٣١٣ — لاَ تَخُصُّوا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بِقِيَامٍ مِنْ بَيْنِ اللَّيَالِي ، وَلاَ تَخُصُّوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِصِيَامٍ مِنْ بَيْنِ الأَيَّامِ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ فِي صَوْمٍ يَصُومُهُ أَحَدُكُمْ (م ن) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٤٣١٤ — لاَ تُخِيفُوا أَنْفُسَكُمْ بَعْدَ أَمْنِهَا ، قِيلَ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : الدَّيْنُ (حم ع ك هق) عن عقبة .

٤٣١٥ — لاَ تَدْخُلُ الْمَلاَئِكَةُ بَيْتاً فِيهِ جَرَسٌ (د) عن عائشة .

٤٣١٦ — لاَ تَدْخُلُ الْمَلاَئِكَةُ بَيْتاً فِيهِ كَلْبٌ وَلاَ صُورَةٌ (حم ق ت ن ٥) عن أبي طلحة رضي الله عنه .

٤٣١٧ — لاَ تَدْخلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا ، وَلاَ تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا . أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ ؟ أَفْشُوا السَّلاَمَ بَيْنَكُمْ (م د ت ه) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٤٣١٨ — لاَ تَدْخلُوا عَلَى هَؤُلاَءِ الْمُعَذَّبِينَ إِلاَّ أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ ، فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا بَاكِينَ فَلاَ تَدْخلُوا عَلَيْهِمْ ، لاَ يُصِيبُكُمْ مَا أَصَابَهُمْ (ق) عن ابن عمر رضي الله عنهما .

٤٣١٩ — لاَ تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ ، وَلاَ تَدْعُوا عَلَى أَوْلاَدِكُمْ ، وَلاَ تَدْعُوا عَلَى خَدَمِكُمْ ، وَلاَ تَدْعُوا عَلَى أَمْوَالِكُمْ ، لاَ تُوَافِقُوا مِنَ اللهِ سَاعَةً يُسْأَلُ فَيَسْتَجِيبُ لَكُمْ (م د وابن خزيمة) عن جابر رضي الله عنه .

٤٣٢٠ — لا تَذْبَحَنَّ ذَاتَ دَرٍّ (ت) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٤٣٢١ — لا تَذْكُرُوا هَلْكَاكُمْ إِلاَّ بِخَيْرٍ (ن) عن عائشة رضي الله عنها

٤٣٢٢ — لا تَذْهَبِ الدُّنْيَا حَتَّى تَصِيرَ لِلُكَعَ ابْنِ لُكَعَ (حم) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٤٣٢٣ — لا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ (حم ق ن ه) عن جرير (حم خ د ن ه) عن ابن عمر (خ ن) عن أبي بكرة (خ ت) عن ابن عباس رضي الله عنهم .

٤٣٢٤ — لا تُرْسِلُوا مَوَاشِيَكُمْ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ حَتَّى تَذْهَبَ فَحْمَةُ الْعِشَاءِ فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تُبْعَثُ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ حَتَّى تَذْهَبَ فَحْمَةُ الْعِشَاءِ (م د) عن جابر رضي الله عنه .

٤٣٢٥ — لا تَرْفَعُوا أَبْصَارَكُمْ إلى السَّماءِ فَتُلْتَمَعَ[1] ، يَعْنِي فِي الصَّلَاةِ (ه حب طب) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٤٣٢٦ — لا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ (ق) عن المغيرة .

٤٣٢٧ — لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي قَوَّامَةً عَلَى أَمْرِ اللهِ لا يَضُرُّهَا مَنْ خَالَفَهَا (ه) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٤٣٢٨ — لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ، ظَاهِرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ (م حب) عن جابر رضى الله عنه .

٤٣٢٩ — لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ (ك) عن عمر رضى الله عنها .

٤٣٣٠ — لَا تَزَالُ الْمَسْأَلَةُ بِأَحَدِكُمْ حَتَّى يَلْقَى اللهَ تَعَالَى ، وَلَيْسَ فِي وَجْهِهِ مُزْعَةُ لَحْمٍ (ق ن) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٤٣٣١ — لَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ ، اللهُ أَعْلَمُ بِأَهْلِ الْبِرِّ مِنْكُمْ (م د) عن زينب بنت أبى سلمة رضى الله عنها .

٤٣٣٢ — لَا تَزَالُ أُمَّتِي بِخَيْرٍ مَالَمْ يَفْشُ فِيهِمْ وَلَدُ الزِّنَا ، فَإِذَا فَشَا فِيهِمْ وَلَدُ الزِّنَا ، فَأَوْشَكَ أَنْ يَعُمَّهُمُ اللهُ بِعَذَابٍ (حم) عن ميمونة .

٤٣٣٣ — لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ عُمْرِهِ فِيمَ أَفْنَاهُ ؟ وَعَنْ عِلْمِهِ فِيمَ فَعَلَ فِيهِ ؟ وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ ؟ وَعَنْ جِسْمِهِ فِيمَ أَبْلَاهُ ؟ (ت) عن أبى برزة رضى الله عنه .

---

(١) يذهب نورها فلا تبصر .

٤٣٣٤ — لاَ تُسَافِرِ الْمَرْأَةُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ إِلا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ (حم ق د) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٤٣٣٥ — لاَ تُسَافِرِ الْمَرْأَةُ إِلاّ مَعَ ذِي مَحْرَمٍ ، وَلاَ يَدْخُلُ عَلَيْهَا رَجُلٌ إِلاَّ وَمَعَهَا مَحْرَمٌ (حم ق) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٤٣٣٦ — لاَ تَسُبُّوا الأَمْوَاتَ ، فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَى مَا قَدَّمُوا (حم خ ن) عن عائشة رضى الله عنها .

٤٣٣٧ — لاَ تَسُبُّوا الأَمْوَاتَ ، فَتُؤْذُوا الأَحْيَاءَ (حم ت) عن المغيرة .

٤٣٣٨ — لاَ تَسُبُّوا الدَّهْرَ ، فَإِنَّ اللهَ هُوَ الدَّهْرُ (م) عن أبى هريرة .

٤٣٣٩ — لاَ تَسُبُّوا الدَّهْرَ ، قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَنَا الدَّهْرُ ، الأَيَّامُ وَاللَّيَالِي أُجَدِّدُهَا وَأُبْلِيهَا ، وَآتِي بِمُلُوكٍ بَعْدَ مُلُوكٍ (هب) عنه .

٤٣٤٠ — لاَ تَسُبُّوا الدِّيكَ ، فَإِنَّهُ يُوقِظُ لِلصَّلاَةِ (د) عن زيد بن خالد (حب) بلفظ : يَدْعُو لِلصَّلاَةِ .

٤٣٤١ — لاَ تَسُبُّوا الرِّيحَ ، فَإِنَّهَا مِنْ رَوْحِ اللهِ تَعَالَى ، تَأْتِي بِالرَّحْمَةِ وَالعَذَابِ ، وَلَكِنْ سَلُوا اللهَ مِنْ خَيْرِهَا ، وَتَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ شَرِّهَا (حم ه) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٤٣٤٢ — لاَ تَسُبِّي الْحُمَّى ، فَإِنَّهَا تُذْهِبُ خَطَايَا بَنِي آدَمَ ، كَمَا يُذْهِبُ الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ (م) عن جابر رضى الله عنه .

٤٣٤٣ — لا تَسْتَبْطِئُوا الرِّزْقَ فإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَبْدٌ لِيَمُوتَ حتى يَبْلُغَ آخِرَ رِزْقٍ هُوَ لَهُ ، فَأَجْمِلُوا فى الطَّلَبِ : أَخْذُ الْحَلاَلِ ، وَتَرْكُ الْحَرَامِ (حب ك) عن جابر رضى الله عنه .

٤٣٤٤ — لا تَسْكُنِ الْكُفُورَ، فإنَّ سَاكِنَ الْكُفُورِ كَسَاكِنِ القُبُورِ (حد هب) عن ثوبان رضى الله عنه .

٤٣٤٥ — لا تُسَمُّوا العِنَبَ الْكَرْمَ ، وَلا تَقُولُوا : خَيْبَةَ الدَّهْرِ فإنَّ اللَّهَ هوَ الدَّهْرُ (ق) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٤٣٤٦ — لا تَشْتَرِهِ[1] ، وَلا تَعُدْ فى صَدَقَتِكَ وَإنْ أعْطَاكَهُ بِدِرْهَمٍ ، فَإنَّ العَائِدَ فى صَدَقَتِهِ كَالْعَائِدِ فى قَيْئِهِ (ق) عن عمر رضى الله عنه .

٤٣٤٧ — لا تَشْتَرُوا السَّمَكَ فى المَاءِ ، فإنَّهُ غَرَرٌ (حم هق) عن ابن مسعود رضى الله عنه .

٤٣٤٨ — لا تُشَدُّ الرِّحَالُ إلاَّ إلى ثَلاَثَةِ مَسَاجِدَ : الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ ، وَمَسْجِدِي هٰذَا ، وَالْمَسْجِدِ الأقْصَى (حم ق د ن ٥) عن أبى هريرة (حم ق ت ٥) عن أبى سعيد (٥) عن ابن عمرو رضى الله عنهم.

٤٣٤٩ — لا تَشْرَبُو الْخَمْرَ فَإنَّهُ مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ (٥) عن أبى الدرداء

٤٣٥٠ — لا تَشِمْنَ وَلا تَسْتَوْشِمْنَ (خ ن) عن أبى هريرة .

٤٣٥١ — لا تُصَاحِبْ إلاَّ مُؤْمِناً ، وَلا يَأْكُلْ طَعَامَكَ إلاَّ تَقِيٌّ (حم د ت حب ك) عن أبى سعيد رضى الله عنه.

٤٣٥٢ — لاَ تَصْحَبُ الْمَلاَئِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا كَلْبٌ وَلاَ جَرَسٌ (حم م د ت) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٤٣٥٣ — لاَ تَصْحَبُ الْمَلاَئِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا جَرَسٌ (د ن) عن أم حبيبة .

---

(١) قاله لعمر ، وذلك أنه تصدق بفرس أو ثوب ، ثم وجده يباع فاراد شراءه .

٤٣٥٤ — لاَ تُصَلُّوا صَلاَةً فِي يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ (حم د) عن ابن عمر .

٤٣٥٥ — لاَ تُصَلُّوا خَلْفَ النَّائِمِ ، وَلاَ الْمُتَحَدِّثِ (د هق) عن ابن عباس

٤٣٥٦ — لاَ تَصُومَنَّ امْرَأَةٌ إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا (حم د حب ك) عن أبي سعيد رضى الله عنه .

٤٣٥٧ — لاَ تَصُومُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ مُفْرَداً (حم ن ك) عن جُنادة الأزدى .

٤٣٥٨ — لاَ تَضْرِبُوا إِمَاءَ اللهِ (د ن ٥ ك) عن إياس بن عبد الله بن أبي ذباب .

٤٣٥٩ — لاَ تُظْهِرِ الشَّمَاتَةَ لِأَخِيكَ فَيُعَافِيهِ اللهُ وَيَبْتَلِيكَ (ت طب) عن واثلة رضى الله عنه .

٤٣٦٠ — لاَ تَعْجِزُوا فِي الدُّعَاءِ ، فَإِنَّهُ لَنْ يَهْلِكَ مَعَ الدُّعَاءِ أَحَدٌ (حب ك) عن أنس رضى الله عنه .

٤٣٦١ — لاَ تُعَذِّبُوا بِعَذَابِ اللهِ (د ت ك) عن ابن عباس رضى الله عنهما

٤٣٦٢ — لاَ تُعَزِّرُوا فَوْقَ عَشَرَةِ أَسْوَاطٍ (٥) عن أبي هريرة .

٤٣٦٣ — لاَ تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ لِتُبَاهُوا بِهِ الْعُلَمَاءَ ، وَلَا تُمَارُوا بِهِ السُّفَهَاءَ ، وَلَا تَخَيَّرُوا بِهِ الْمَجَالِسَ ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَالنَّارَ النَّارَ (٥ حب هب) عن جابر رضى الله عنه .

٤٣٦٤ — لَا تَغْتَرُّوا[1] (خ) عن عثمان رضى الله عنه .

---

(١) « لاتغتروا » من الاغترار ، فتتكلوا على هذا الثواب العظيم ، وترتكبوا بعض المعاصى .

٤٣٦٥ — لاَ تَغَالُوا فِي الكَفَنِ ، فَإِنَّهُ يُسْلَبُ سَرِيعاً (د) عن على عليه السلام .

٤٣٦٦ — لاَ تَغْضَبْ (حم خ ت) عن أبى هريرة (حم ك) عن جارية ابن قدامة (حم حب) عن ابن عمر رضى الله عنهم .

٤٣٦٧ — لا تُفْتَحُ الدُّنْيَا عَلَى قَوْمٍ إِلاَّ أَلْقَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بَيْنَهُمُ العَدَاوَةَ وَالبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ (حم) عن عمر رضى الله عنه .

٤٣٦٨ — لاَ تَقَاطَعُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَحَاسَدُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَاناً ، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ (مالك خ ٣) عن أنس رضى الله عنه .

٤٣٦٩ — لا تُقْبَلُ صَلَاةٌ بِغَيْرِ طُهُورٍ [١] وَلَا صَدَقَةٌ مِنْ غُلُولٍ (م ت ٥) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٤٣٧٠ — لَا تُقْبَلُ صَلَاةُ الحَائِضِ إِلَّا بِخِمَارٍ (حم ت ٥) عن عائشة .

٤٣٧١ — لَا تُقَصُّ الرُّؤْيَا إِلاَّ عَلَى عَالِمٍ أَوْ نَاصِحٍ (ت) عن أبى هريرة .

٤٣٧٢ — لَا تُقْطَعُ الأَيْدِي فِي السَّفَرِ [٢] (حم ٣ والضياء) عن بسر ابن أبى أرطاة .

---

(١) قاله حين ذكر ثواب الوضوء والصلاة وأنهما يمحوان الخطايا .

(٢) « لا تقطع الأيدى فى السفر » لأن السفر مظنة الحاجة وقلة الزاد الذى يؤدى إلى الجوع وهو شبهة تمنع الحد ، كما أنه لا تتيسر فيه (غالبا) إقامة الحجة على السرقة ، ولو ثبتت السرقة بالطريق الشرعى فى سفر ، فإن الحد يؤجل إلى الحضر .

٤٣٧٣ — لَا تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ إلاَّ فى رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِداً (م ن ه) عن عائشة رضى الله عنها .

٤٣٧٤ — لاَ تَقُلْ : تَعِسَ الشَّيْطَانُ ، فَإِنَّهُ يَعْظُمُ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الْبَيْتِ وَيَقُولُ : بِقُوَّتِى ، وَلَـكِنْ قُلْ بِسْمِ اللهِ فَإِنَّهُ يَصْغُرُ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الذُّبَابِ (ن طب ك) عن أبى المليح عن أبيه .

٤٣٧٥ — لَا تَقُولُوا لِلْمُنَافِقِ : سَيِّدٌ ، فَإِنَّهُ إِنْ يَكُ سَيِّداً فَقَدْ أَسْخَطْتُمْ رَبَّكُمْ (د ن) عن بريدة .

٤٣٧٦ — لاَ تَقُولُوا : مَا شَاءَ اللهُ وَشَاءَ فُلاَنٌ ، وَلَـكِنْ قُولُوا : مَا شَاءَ اللهُ ، ثُمَّ شَاءَ فُلاَنٌ (حم ش د ن) عن حذيفة رضى الله عنه .

٤٣٧٧ — لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَبَاهَى النَّاسُ فِى الْمَسَاجِدِ (حم حب) عن أنس رضى الله عنه .

٤٣٧٨ — لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لاَ يُقَالَ فِى الأَرْضِ : اللهْ ، اللهْ (حم م ت) عن أنس رضى الله عنه .

٤٣٧٩ — لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إلاَّ عَلَى شِرَارِ النَّاسِ (حم م) عن أبى مسعود

٤٣٨٠ — لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكُونَ أَسْعَدُ النَّاسِ فِى الدُّنْيَا لُـكَعَ ابْنَ لُـكَعَ (حم ت والضياء) عن حُذيفة رضى الله عنه .

٤٣٨١ — لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حتى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ فَيَقُولُ : يَا لَيْتَنِى مَكَانَهُ (حم ق) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٤٣٨٢ — لاَ تَقُومُ السَّـاعَةُ حَتَّى لاَ يُحَجَّ الْبَيْتُ (ع ك) عن أبى سعيد رضى الله عنه .

٤٣٨٣ — لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَـكُونَ عَشْرُ آياتٍ : خَسْفٌ بالمَشرِقِ وَخَسْفٌ بالمَغْرِبِ ، وَخَسْفٌ بجَزِيرَةِ العَرَبِ ، وَالدَّجَّالُ ، وَنُزُولُ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ، وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ، وَالدَّابَّةُ ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، وَنَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قَعْرِ عَدَنٍ تَسُوقُ النَّاسَ إلى المَحْشَرِ ، تَسُوقُ الذَّرَّ وَالنَّمْلَ (طب ك) عن واثلة رضى الله عنه .

٤٣٨٤ — لاَ تَـكْرَهُوا البَنَاتِ فَإِنَّهُنَّ المُؤْنِسَاتُ الغَالِيَاتُ (حم طب) عن عقبة

٤٣٨٥ — لاَ تَـكُنْ عَوْناً للشَّيْطَانِ عَلَى أَخِيكَ[1] (خ) عن أبى هريرة.

٤٣٨٦ — لاَ تُـكْثِرُا الـكَلاَمَ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللهِ ؛ فَإِنَّ كَثْرَةَ الـكلاَمِ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللهِ قَسْوَةٌ للقَلْبِ ، وَإِنَّ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنَ اللهِ تَعَالى القَلْبُ القَاسِي (ت هب) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٤٣٨٧ — لاَ تَـكُونُوا إِمَّعَةً ، تَقُولُونَ : إنّ أَحْسَنَ النّاسُ أَحْسَنَّا وإنْ ظَلَمُوا ظَلَمْنَا . وَلَـكِنْ وَطِّنُوا أَنفسَـكُمْ إنْ أَحْسَنَ النَّاسُ أَنْ تُحْسِنُوا ، وَإِنْ أَسَاءُوا أَنْ لَا تَظْلِمُوا (ت) عن حذيفة رضى الله عنه .

٤٣٨٨ — لاَ تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ فَإِنَّهُ مَنْ لَبِسَهُ فى الدُّنيا لَمْ يَلْبَسْهُ فى الآخِرَةِ (ق ت ن)عن عمر رضى اللهعنه .

٤٣٨٩ — لاَ تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ وَلَا الدِّيبَاجَ ، وَلاَ تَشْرَبُوا فى آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ وَلاَ تَأْكلُوا فى صِحَافِهِما ، فَإنَّهَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَـكُمْ فِي الآخِرَةِ (ق) عن حذيفة رضى الله عنه .

---

(١) قاله لرجل لعن شخصا بعد إقامة الحد عليه .

٤٣٩٠ — لاَ تَلْعَنِ الرِّيحَ فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ مَنْ لَعَنَ شَيْئاً لَيْسَ لَهُ بِأَهْلٍ رَجَعَتِ اللَّعْنَةُ عَلَيْهِ (د ت حب) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٤٣٩١ — لاَ تَلاَعَنُوا بِلَعْنَةِ اللهِ ، وَلاَ بِغَضَبِهِ ، وَلاَ بِالنَّارِ (د ت ك) عن سَمُرة رضى الله عنه .

٤٣٩٢ — لاَ تَمَسَّ الْقُرْآنَ إِلاَّ وَأَنْتَ طَاهِرٌ (قط طب ك) عن حكيم ابن حزام رضى الله عنه .

٤٣٩٣ — لاَ تَمْسَحِ الْحَصَى وَأَنْتَ تُصَلِّى ، فَإِنْ كُنْتَ لاَ بُدَّ فَاعِلاً ، فَوَاحِدَةً تَسْوِيَةُ الْحَصَى (ق ٤) عن مُعَيْقيب رضى الله عنه

٤٣٩٤ — لاَ تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللهِ مَسَاجِدَ اللهِ (حم م) عن ابن عمر .

٤٣٩٥ — لاَ تَنْتِفُوا الشَّيْبَ ، فَإِنَّهُ نُورٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِى الإِسْلاَمِ كَتَبَ اللهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً ، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً ، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً (حب) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٤٣٩٦ — لاَ تُنْزَعُ الرَّحْمَةُ إِلاَّ مِنْ شَقِىٍّ (حم د ت حب ك) عنه .

٤٣٩٧ — لاَ تُنْكِحُوهُنَّ إِلاَّ بِإِذْنِهِنَّ (البزار حب) عن أبى سعيد .

٤٣٩٨ — لاَ تَيْأَسَا مِنَ الرِّزْقِ مَا تَهَزْهَزَتْ رُؤُسُكُمَا ، فَإِنَّ الإِنْسَانَ تَلِدُهُ أُمُّهُ أَحْمَرَ لاَ قِشْرَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ يَرْزُقُهُ اللهُ (حم ه حب والضياء) عن حَبَّةَ وسَواء ابنَىْ خالد رضى الله عنهما .

٤٣٩٩ — لاَ حِمَى إِلاَّ لِلّٰهِ وَلِرَسُولِهِ (حم خ د) عن الصَّعْب بن جَثَّامة .

٤٤٠٠ — لاَ حَسَدَ إِلاَّ فِى اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ أَعْطَاهُ اللهُ قُرْآناً ، فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالاً ، فَهُوَ يُنْفِقُهُ آنَاءَ

اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ (ق) عن عبد الله رضى الله عنه .

٤٤٠١ — لاَ حَسَدَ إلاَّ فِي اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالاً ، فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكَتِهِ فِي الْحَقِّ ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ حِكْمَةً ، فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا (ق) عنه رضى الله عنه .

٤٤٠٢ — لاَ حَسَدَ إلاَّ فِي اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ عَلَّمَهُ اللهُ الْقُرْآنَ ، فَهُوَ يَتْلُوهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ فَسَمِعَهُ جَارٌ لَهُ ، فَقَالَ : لَيْتَنِي أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فُلاَنٌ ، فَعَمِلْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالاً ، فَهُوَ يُهْلِكُهُ فِي الْحَقِّ ، فَقَالَ رَجُلٌ : لَيْتَنِي أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فُلاَنٌ ، فَعَمِلْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ (خ) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٤٤٠٣ — لاَ خَيْرَ فِيمَنْ لاَ يُضِيفُ (حم هب) عن عقبة .

٤٤٠٤ — لاَ رُقْيَةَ إلاَّ مِنْ عَيْنٍ ، أَوْ حُمَةٍ ، أَوْ دَمٍ (م ٥) عن بُريدة (حم د ت) عن عمران رضى الله عنهما .

٤٤٠٥ — لاَ زَكَاةَ فِي مَالٍ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ (٥) عن عائشة .

٤٤٠٦ — لاَ سَبَقَ إلاَّ فِي خُفٍّ ، أَوْ حَافِرٍ ، أَوْ نَصْلٍ (حم ٤) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٤٤٠٧ — لاَ شَيْءَ أَغْيَرُ مِنَ اللهِ تَعَالَى (حم ق) عن أسماء بنت أبى بكر .

٤٤٠٨ — لاَ صَلاَةَ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ ، وَلاَ صَلاَةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ (ق ن ٥) عن أبى سعيد (حم د ٥) عن عمر .

٤٤٠٩ — لاَ صَلاَةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ (حم ق ٤) عن عُبادة رضى الله عنه .

٤٤١٠ — لا صَلاَةَ لِمَنْ لاَ وُضُوءَ لَهُ ، وَلاَ وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ (حم د ه ك) عن أبى هريرة (ه) عن سعيد بن زيد .

٤٤١١ — لاَ صَلاَةَ بِحَضْرَةِ الطَّعَامِ ، وَلاَ وَهُوَ يُدَافِعُهُ الأَخْبَثَانِ (م د) عن عائشة رضى الله عنها .

٤٤١٢ — لاَ ضَرَرَ وَلاَ ضِرَارَ (ش قط) عن ابن عباس (ه) عن عُبادة (مالك والشافعى) عنه عن عمرو بن يحيى المازنى عن أبيه مرسلا .

٤٤١٣ — لاَ طَاعَةَ لِأَحَدٍ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ ، إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ (ق د ن) عن علىّ عليه السلام .

٤٤١٤ — لاَ طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ (حم ك) عن عمران ، والحكم بن عمرو الغفارى رضى الله عنهم .

٤٤١٥ — لاَ طَلاَقَ وَلاَ عَتَاقَ فِي إِغْلاَقٍ (حم د ه ك) عن عائشة .

٤٤١٦ — لاَ عَدْوَى ، وَلاَ صَفَرَ ، وَلاَ هَامَةَ (حم ق د) عن أبى هريرة (حم م) عن السائب بن يزيد رضى الله عنه .

٤٤١٧ — لاَ عَدْوَى ، وَلاَ طِيَرَةَ ، وَلاَ هَامَةَ ، وَلاَ صَفَرَ ، وَلاَ غُولَ (حم م) عن جابر رضى الله عنه .

٤٤١٨ — لاَ فَرَعَ ، وَلاَ عَتِيرَةَ[1] (حم ق ٤) عن أبى هريرة .

---

(١) « لا فرع » بفتح الفاء والراء . هو أول ولد تنتجه الناقة كانوا فى الجاهلية يذبحونه لآلهتهم تبركا « ولا عتيرة » شاة كانوا يذبحونها فى رجب لآلهتهم تبركا أيضا . فأبطل الاسلام ذلك .

٤٤١٩ — لاَ قُدِّسَتْ أُمَّةٌ لاَ يُعْطَى الضَّعِيفُ فِيهَا حَقَّهُ غَيْرَ مُتَعْتَعٍ (ع) عن أبي سعيد (طب) عن ابن مسعود رضي الله عنهما .

٤٤٢٠ — لاَ قَطْعَ فِي ثَمَرَةٍ . وَلاَ كَثَرٍ[1] (حم ٤ حب) عن رافع ابن خَديج رضي الله عنه .

٤٤٢١ — لاَ نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ (حم ٤) عن عائشة (ن) عن عمران بن حُصَين رضي الله عنهما .

٤٤٢٢ — لاَ نِكَاحَ إلاَّ بِوَلِيٍّ (حم ٤ ك) عن أبي موسى (٥) عن ابن عباس رضي الله عنهم .

٤٤٢٣ — لاَ نِكَاحَ إلاَّ بِوَلِيٍّ ، وَشَاهِدَيْ عَدْلٍ (هق) عن عمران وعائشة (طب) عن أبي موسى بلفظ : وَشَاهِدَيْنِ .

٤٤٢٤ — لاَ هِجْرَةَ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ (خ) عن مُجاشع بن مسعود .

٤٤٢٥ — لاَ هِجْرَةَ بَعْدَ الفَتْحِ ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ ، وَ إِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا (ق) عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٤٤٢٦ — لاَ هِجْرَةَ بَعْدَ ثَلاَثٍ[2] (حم م) عن أبي هريرة .

---

(١) « لا قطع في ثمر » أي ثمر كرمان مثلا إذا قطع من شجر « ولا في كثر » هو جمار النخل . ولم يكن فيها قطع ، لأن النفس تسمح بمثله في العادة . لكن إذا حرسه صاحبه وحزره ، ثم سرق منه نصاب السرقة . وجب القطع حينئذ .

(٢) « لا هجرة » جائزة «بعد ثلاث» من الليالي بأيامها . فمن خاصم أخاه المسلم ، جازله هجره ومقاطعته مدة ثلاثة أيام . فإن مضت هذه المدة . وجب عليهما أن يصطلحا . (إذا اردت الزيادة عن هذا الشرح فأقرا كتاب «الزجر بالهجر» للحافظ السيوطي .

٤٤٢٧ — لاَ وَفَاءَ لِنَذْرٍ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ (حم) عن جابر رضى الله عنه .

٤٤٢٨ — لاَ يَأْتِي عَلَيْكُمْ عَامٌ ، وَلاَ يَوْمٌ إلاّ وَالَّذِي بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ حَتَّى تَلْقَوْا رَبَّكُمْ (حم خ ه) عن أنس رضى الله عنه .

٤٤٢٩ — لاَ يَأْكُلَنَّ أَحَدُكُمْ بِشِمَالِهِ ، وَلاَ يَشْرَبَنَّ بِشِمَالِهِ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ ، وَيَشْرَبُ بِهَا (م ت) عن ابن عمر .

٤٤٣٠ — لاَ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ (حم ق ن ه) عن أنس رضى الله عنه .

٤٤٣١ — لاَ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ (حم ق ت ن ه) عن أنس رضى الله عنه .

٤٤٣٢ — لاَ يَأْخُذَنَّ أَحَدُكُمْ مَتَاعَ أَخِيهِ لاَعِباً ، وَلاَ جَادًّا[1] (ت) عن عبد الله بن السائب بن يزيد عن أبيه عن جده رضى الله عنهم .

٤٤٣٣ — لاَ يَبْلُغُ العَبْدُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُتَّقِينَ حَتَّى يَدَعَ مَا لاَ بَأْسَ بِهِ حَذَراً مِمَّا بِهِ بَأْسٌ (ت ه ك) عن عطية بن عروة السعدى .

٤٤٣٤ — لاَ يُتْمَ بَعْدَ احْتِلاَمٍ[2] ، وَلاَ صُمَاتَ يَوْمٍ إِلَى اللَّيْلِ (د) عن علىّ عليه السلام .

---

(١) أخذ بعض الصحابة نعل أخيه وأخفاها ، حتى ظن صاحبها أنها ضاعت ، وكان الأخذ بقصد الداعبة . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا يأخذن أحدكم متاع أخيه جادا ولا لاعبا » لأن افزاع المسلم لا يجوز أبدا .

(٢) «لا يتم بعد احتلام » لأن الصبي إذا احتلم صار رجلا « ولا صمات يوم إلى الليل » كان العرب قديما يتعبدون بالسكوت ، فيصمت أحدهم يوما أو أكثر ، ومنهم من كان يحج صامتا طول حجه . فأبطل الاسلام ذلك .

٤٤٣٥ — لاَ يَتَمَنَّ أَحَدُكُمُ المَوْتَ إِمَّا مُحْسِناً فَلَعَلَّهُ يَزْدَادُ ، وَإِمَّا مُسِيئاً فَلَعَلَّهُ يَسْتَعْتِبُ (حم ق ن) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٤٤٣٦ — لاَ يَتَوَضَّأُ أَحَدُكُمْ ؛ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ فَيُسْبِغُهُ . ثُمَّ يَأْتِى المَسْجِدَ لاَ يُرِيدُ إِلاَّ الصَّلاَةَ إِلاَّ تَبَشَّشَ اللهُ إِلَيْهِ كَمَا يَتَبَشَّشُ أَهْلُ الغَائِبِ بِطَلْعَتِهِ [1] (ابن خزيمة) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٤٤٣٧ — لاَ يَجْتَمِعُ كَافِرٌ وَقَاتِلُهُ فِى النَّارِ أَبَداً (م د) عنه .

٤٤٣٨ — لاَ يَجْتَمِعُ مَلأٌ فَيَدْعُو بَعْضُهُمْ وَيُؤَمِّنُ بَعْضُهُمْ إِلَّا أَجَابَهُمُ اللهُ (ك) عن حبيب بن مسلمة الفهرى .

٤٤٣٩ — لا يَجْتَمِعَانِ فى قَلْبِ عَبْدٍ فى مِثْلِ هٰذَا المَوْطِنِ إِلَّا أَعْطَاهُ اللهُ مَا يَرْجُو وَأَمَّنَهُ مِمَّا يَخَافُ [2] (ت وابن أبى الدنيا) عن أنس رضى الله عنه .

٤٤٤٠ — لا يَجْزِى وَلَدٌ وَالِداً إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكاً فَيَشْتَرِيهِ فَيُعْتِقَهُ (خد م ٤) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٤٤٤١ — لا يُجْلَدُ فَوْقَ عَشْرَةِ أَسْوَاطٍ إِلَّا فى حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللهِ (حم ق ٤) عن أبى بردة بن نيار رضى الله عنه .

٤٤٤٢ — لا يَجُوعُ أَهْلُ بَيْتٍ عِنْدَهُمُ التَمْرُ (م) عن عائشة رضى الله عنها

٤٤٤٣ — لا يَحْتَكِرُ إِلَّا خَاطِئٌ (حم ت ن ه) عن مَعْمَر بن عبد الله ابن نضلة رضى الله عنه .

---

(١) « لا يسبغ عبد الوضوء » أى يتمه . إلا غفر الله له ما تقدم من ذنبه . يعنى الصغائر « وما تأخر » وذلك بأن تقع مغفورة . والله واسع كريم .

(٢) قاله لمريض محتضر حين قال له : أرجو الله وأخاف ذنوبى .

٤٤٤٤ — لا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يُرَوِّعَ مُسْلِمًا (طب) عن النعمان رضى الله عنه.

٤٤٤٥ — لا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُرَوِّعَ مُسْلِمًا (د) عن رجل من الصحابة (البزار) عن ابن عمر رضى الله عنهم .

٤٤٤٦ — لا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَ اثْنَيْنِ إِلَّا بِإِذْنِهِمَا (حم د ت) عن ابن عمرو رضى الله عنه .

٤٤٤٧ — لا يَجْهَرْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِالْقُرْآنِ (مالك د) عن البياضى .

٤٤٤٨ — لا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ ، يَلْتَقِيَانِ فَيُعْرِضُ هٰذَا وَيُعْرِضُ هٰذَا ، وَخَيْرُهُمَا الَّذِى يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ (مالك ق د ت) عن أبى أيوب رضى الله عنه .

٤٤٤٩ — لا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاث ، فَمَنْ هَجَرَ فَوْقَ ثَلَاث فَمَاتَ دَخَلَ النَّارِ (د ن) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٤٤٥٠ — لا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ مُسْلِمًا فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ نَاكِبَانِ عَنِ الْحَقِّ مَا دَامَا عَلَى صِرَامِهِمَا وَأَوَّلُهُمَا فَيْئًا يَكُونُ سَبْقُهُ بِالْفَيْءِ كَفَّارَةً لَهُ وَإِنْ سَلَّمَ فَلَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ وَرَدَّ عَلَيْهِ سَلَامَهُ رَدَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ وَرَدَّ عَلَى الآخَرِ الشَّيْطَانُ فَإِنْ مَاتَا عَلَى صِرَامِهِمَا لَمْ يَدْخُلَا الْجَنَّةَ جَمِيعًا أَبَدًا (حم ع طب) عن هشام بن عامر .

٤٤٥١ — لا يَحِلُّ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَصُومَ وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ ، وَلَا تَأْذَنَ فِى بَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ (ق د) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٤٤٥٢ — لا يَحِلُّ لِأَحَدٍ يَبِيعُ شَيْئًا إِلَّا بَيَّنَ مَا فِيهِ ، وَلَا يَحِلُّ لِمَنْ عَلِمَ ذَلِكَ أَلَّا يُبَيِّنَهُ (ك هق) عن واثلة .

٤٤٥٣ — لاَ يَحِلُّ دَمُ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ إِلاَّ بِإِحْدَى ثَلاَثٍ : الثَّيِّبُ الزَّانِي ، وَالنَّفْسُ بِالنَّفْسِ ، وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ الْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ (ق ٣) عن ابن مسعود رضى الله عنه .

٤٤٥٤ — لاَ يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يُعْطِيَ لِرَجُلٍ عَطِيَّةً أَوْ يَهَبَ هِبَةً ثُمَّ يَرْجِعُ فِيهَا إِلَّا الْوَالِدُ يُعْطِي وَلَدَهُ ، وَمَثَلُ الَّذِي يَرْجِعُ فِي عَطِيَّتِهِ أَوْ هِبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَأْكُلُ فَإِذَا شَبِعَ قَاءَ ، وَإِذَا قَاءَ ثُمَّ عَادَ فِي قَيْئِهِ (٤) عن ابن عمر وابن عباس رضى الله عنهم .

٤٤٥٥ — لاَ يَحِلُّ لاِمْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ تُسَافِرَ سَفَراً يَكُونُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ فَصَاعِداً إِلاَّ وَمَعَهَا أَبُوهَا أَوْ زَوْجُهَا أَوْ ابْنُهَا أَوْ ذُو مَحْرَمٍ مِنْهَا (ق د ت ه) عن أبى سعيد (ق د) عن ابن عمر .

٤٤٥٦ — لاَ يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلاَثٍ إِلاَّ عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً (ق) عن أم حبيبة وعن زينب بنت جحش رضى الله عنهما .

٤٤٥٧ — لَا يَدْخُلِ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ (حم ق د ت) عن جبير بن مُطعم .

٤٤٥٨ — لاَ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ صَاحِبُ مَكْسٍ (حم د ك) عن عقبة .

٤٤٥٩ — لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُدْمِنُ خَمْرٍ ، وَلا مُؤْمِنٌ بِالسِّحْرِ ، وَلاَ قَاطِعُ رَحِمٍ (حب) عن أبى موسى رضى الله عنه .

٤٤٦٠ — لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُدْمِنُ خَمْرٍ ، وَلاَ عَاقٌّ ، وَلاَ مَنَّانٌ (طب) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٤٤٦١ — لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّــةَ الْجَوَّاظُ ، وَلاَ الْجَعْظَرِىُّ[1] (د) عن حارثة بن وهب رضى الله عنه .

٤٤٦٢ — لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ جَسَدٌ غُذِّىَ بِحَرَامٍ (البزار ع طس هب) عن أبى بكر رضى الله عنه .

٤٤٦٣ — لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بَخِيلٌ ، وَلاَ خَبٌّ ، وَلاَ خَائِنٌ ، وَلاَ سَيِّءُ الْمَلَــكَةِ ، وَأَوَّلُ مَنْ يَقْرَعُ بَابَ الْجَنَّةِ الْمَمْلُوكُونَ إِذَا أَحْسَنُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَفِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَوَالِيهِمْ (حم ع) عن أبى بكر رضى الله عنه.

٤٤٦٤ — لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ نَمَّامٌ (ق د ت) عن حُذيفة رضى الله عنه .

٤٤٦٥ — لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ فِى قَلْبِهِ خَرْدَلَةٌ مِنْ كِبْرٍ (طب) عن عبد الله بن سلاَم رضى الله عنه .

٤٤٦٦ — لاَ يَرِثُ الْـكَافِرُ الْمُسْلِمَ ، وَلاَ الْمُسْلِمُ الْـكَافِرَ (حم ق ٤) عن أسامة رضى الله عنه .

٤٤٦٧ — لاَ يَرُدُّ الْقَضَــاءَ إِلاَّ الدُّعَاءُ ، وَلاَ يَزِيدُ فِى الْعُمْرِ إِلاَّ الْبِرُّ (ت ك) عن سلمان رضى الله عنه .

٤٤٦٨ — لاَ يَرُدُّ الْقَدَرَ إِلاَّ الدُّعَاءُ ، وَلاَ يَزِيدُ فِى الْعُمْرِ إِلاَّ الْبِرُّ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ بِالذَّنْبِ يُذْنِبُهُ (حب ك) عن ثوْبان .

٤٤٦٩ — لاَ يَخْـلُوَنَّ أَحَدُكُمْ بِامْرَأَةٍ إِلاَّ مَعَ ذِى مَحْرَمٍ (ق) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

---

(١) « لا يدخل الجنة الجواظ » بتشديد الواو : الفظ الغليظ « ولا الجعظرى » المنفخ بما ليس عنده ، وهو بلغتنا الفشار أو المعار .

٤٤٧٠ — لاَ يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ (حم ق ت) عن سهل بن سعد رضى الله عنه .

٤٤٧١ — لاَ يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْباً مِنْ ذِكْرِ اللهِ (ت ه حب ك) عن عبد الله بن بُسْر رضى الله عنه .

٤٤٧٢ — لاَ يَزَالُ النَّاسُ يَتَسَاءلُونَ حَتَّى يُقَالَ : هٰذَا خَلَقَ اللهُ الْخَلْقَ ، فَمَنْ خَلَقَ اللهَ ؟ فَمَنْ وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً فَلْيَقُلْ : آمَنْتُ بِاللهِ (م) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٤٤٧٣ — لاَ يَزَالُ اللهُ فِي حَاجَةِ الْعَبْدِ مَا دَامَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ (طب) عن زيد بن ثابت رضى الله عنه .

٤٤٧٤ — لاَ يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَالَمْ يَتَحَاسَدُوا (طب) عن ضمرة ابن ثعلبة رضى الله عنه .

٤٤٧٥ — لاَ يَزَالُ الرَّجُلُ يَذْهَبُ بِنَفْسِهِ حَتَّى يُكْتَبَ فِي الْجَبَّارِينَ ؛ فَيُصِيبَهُ مَا أَصَابَهُمْ (ت) عن سلمة رضى الله عنه .

٤٤٧٦ — لاَ يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ . وَلاَ يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ . وَلاَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ (ق ٣) عن أبى هريرة . زاد (م) : وَلَكِنَّ التَّوْبَةَ مَعْرُوضَةٌ بَعْدُ .

٤٤٧٧ — لاَ يُسْأَلُ بِوَجْهِ اللهِ إِلاَّ الْجَنَّةُ (د والضياء) عن جابر .

٤٤٧٨ — لاَ يُسْبِغُ عَبْدٌ الْوُضُوءَ إِلاَّ غَفَرَ اللهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ[1] (البزار) عن عثمان رضى الله عنه .

---

(١) « لا يسبغ عبد الوضوء » أى يتمه . إلا غفر الله له ما تقدم من ذنبه . يعنى الصغائر « وما تأخر » وذلك بأن تقع مغفورة . والله واسع كريم .

٤٤٧٩ — لاَ يَتَمَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ . فَإِنْ كَانَ لاَ بُدَّ فَاعِلاً فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْراً لِي . وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْراً لِي (ق ٣) عن أنس رضي الله عنه .

٤٤٨٠ — لاَ يُشِيرُ أَحَدُكُمْ إِلَى أَخِيهِ بِالسِّلاَحِ . فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي لَعَلَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ فِي يَدِهِ . فَيَقَعُ فِي حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ (ق) عن أبي هريرة .

٤٤٨١ — لاَ يَصْلُحُ لِبَشَرٍ أَنْ يَسْجُدَ لِبَشَرٍ . وَلَوْ صَلَحَ لِبَشَرٍ أَنْ يَسْجُدَ لِبَشَرٍ لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا لِعِظَمِ حَقِّهِ عَلَيْهَا (حب) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٤٤٨٢ — لاَ يُغْنِي حَذَرٌ مِنْ قَدَرٍ (حم) عن عائشة (البزار طب ك) بزيادة : وَالدُّعَاءُ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزِلْ . وَإِنَّ الْبَلاَءَ لَيَنْزِلُ فَيَلْقَاهُ الدُّعَاءُ فَيَعْتَلِجَانِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

٤٤٨٣ — لاَ يَفْرَكُ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً . إِنْ كَرِهَ مِنْهَا خُلُقاً رَضِيَ مِنْهَا غَيْرَهُ[1] (م) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٤٤٨٤ — لاَ يَفْقَهُ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَقَلَّ مِنْ ثَلاَثٍ (د ت ٥) عن ابن عمرو رضي الله عنه .

٤٤٨٥ — لاَ يَصْبِرُ عَلَى لَأْوَاءِ الْمَدِينَةِ وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي إِلاَّ كُنْتُ لَهُ شَفِيعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوْ شَهِيداً (م ت) عن أبي هريرة (م) عن أبي سعيد بزيادة : إِذَا كَانَ مُسْلِماً .

---

(١) « لا يفرك » يبغض « مؤمن مؤمنة » إذا كان متزوجا بها . بل لابد إذا ابغض منها خلقا . أن يحب منها خلقا آخر . والمعنى أن هذا هو الشأن المفروض في المؤمن مع المؤمنة (فعاشر وهن على عوج فيهن) .

٤٤٨٦ — لاَ يَصُومَنَّ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلاَّ أَنْ يَصُومَ يَوْماً قَبْلَهُ أَوْ يَوْماً بَعْدَهُ (ق ت ن ه وابن خزيمة) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٤٤٨٧ — لاَ يَقْبَلُ اللهُ صَلاَةَ أَحَدِكُمْ إِذَا أَحْدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ (ق د ت) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٤٤٨٨ — لاَ يَقْبَلُ اللهُ مِنِ امْرَأَةٍ صَلاَةً خَرَجَتْ إِلَى الْمَسْجِدِ وَرِيحُهَا تَعْصِفُ حَتَّى تَرْجِعَ فَتَغْتَسِلَ (ابن خزيمة) عنه رضى الله عنه .

٤٤٨٩ — لاَ يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ (حم ت ه) عن ابن عمرو رضى الله عنه .

٤٤٩٠ — لاَ يَقْرَأُ الْجُنُبُ . وَلاَ الْحَائِضُ شَيْئاً مِنَ الْقُرْآنِ (حم ت ه) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٤٤٩١ — لاَ يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللهَ إِلاَّ حَفَّتْهُمُ الْمَلاَئِكَةُ وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ . وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ . وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ (م ت ه) عن أبى سعيد وأبى هريرة رضى الله عنهما .

٤٤٩٢ — لاَ يَقِفَنَّ أَحَدُكُمْ مَوْقِفاً يُقْتَلُ فِيهِ رَجُلٌ ظُلْماً . فَإِنَّ اللَّعْنَةَ تَنْزِلُ عَلَى كُلِّ مَنْ حَضَرَ حِينَ لَمْ يَدْفَعُوا عَنْهُ . وَلاَ يَقِفَنَّ أَحَدُكُمْ مَوْقِفاً يُضْرَبُ فِيهِ رَجُلٌ ظُلْماً . فَإِنَّ اللَّعْنَةَ تَنْزِلُ عَلَى مَنْ حَضَرَهُ حِينَ لَمْ يَدْفَعُوا عَنْهُ (طب هب) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٤٤٩٣ — لاَ يُقِيمَنَّ أَحَدُكُمْ رَجُلاً مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ . وَلَكِنْ تَوَسَّعُوا وَتَفَسَّحُوا يَفْسَحِ اللهُ لَكُمْ (ق) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٤٤٩٤ — لاَ يَجْتَمِعَانِ فِي النَّارِ اجْتِمَاعاً يَضُرُّ أَحَدُهُمَا الآخَرَ : مُسْلِمٌ قَتَلَ كَافِراً ثُمَّ سَدَّدَ الْمُسْلِمُ وَتَابَ . وَلاَ يَجْتَمِعَانِ فِي جَوْفِ عَبْدٍ غُبَارٌ

فِي سَبِيلِ اللهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ ، وَلاَ يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبِ عَبْدٍ الإِيمَانُ وَالشُّحُّ (ك) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٤٤٩٥ — لاَ يَكُونُ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ مُسْلِماً فَوْقَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ ، فَإِذَا لَقِيَهُ سَلَّمَ عَلَيْهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ، كُلُّ ذَلِكَ لاَ يَرُدُّ عَلَيْهِ ، فَقَدْ بَاءَ بِإِثْمِهِ (د) عن عائشة رضي الله عنها .

٤٤٩٦ — لاَ يَكُونُ اللَّعَّانُونَ شُهَدَاءَ ، وَلاَ شُفَعَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (م) عن أبي الدرداء رضي الله عنه .

٤٤٩٧ — لاَ يَكُونُ الْمُؤْمِنُ لَعَّاناً (ت) عن ابن مسعود رضي الله عنه .

٤٤٩٨ — لاَ يَكِيدُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَحَدٌ إِلاَّ انْمَاعَ كَمَا يَنْمَاعُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ (ق) عن سعد رضي الله عنه .

٤٤٩٩ — لاَ يَلِجُ حَائِطَ الْقُدْسِ مُدْمِنُ خَمْرٍ ، وَلاَ الْعَاقُّ ، وَلاَ الْمَنَّانُ عَطَاءَهُ[1] (حم) عن أنس رضي الله عنه .

٤٥٠٠ — لاَ يَلِجُ النَّارَ رَجُلٌ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللهِ حَتَّى يَعُودَ اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ ، وَلاَ يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي مَنْخِرَيْ مُسْلِمٍ أَبَداً (ت ن ك) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٤٥٠١ — لاَ يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ (حم ق د ٥) عنه .

٤٥٠٢ — لاَ يَمَسَّ الْقُرْآنَ إِلاَّ طَاهِرٌ (طب) عن ابن عمر .

٤٥٠٣ — لاَ يَمُوتُ لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَلاَثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ فَتَمَسَّهُ النَّارُ إِلاَّ تَحِلَّةَ الْقَسَمِ (مالك ق ت ن ٥) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

---

(١) « لا يلج حائط القدس » يعني الجنة ، وتسمى أيضا حظيرة القدس ، والقدس : الطهر .

٤٥٠٤ — لاَ يَمُوتُ لِإِحْدَاكُنَّ ثَلاَثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ فَتَحْتَسِبَهُ إِلاَّ دَخَلَتِ الْجَنَّةَ ، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ : أَوِ اثْنَانِ ؟ قَالَ : أَوِ اثْنَانِ (م) عنه .

٤٥٠٥ — لاَ يَمُوتَنَّ أَحَدٌ مِنكُمْ إِلاَّ وَهُوَ يُحْسِنُ الظَّنَّ بِاللهِ تَعَالَى (حم م د ٥) عن جابر رضى الله عنه .

٤٥٠٦ — لاَ يَنْبَغِى لِصِدِّيقٍ أَنْ يَكُونَ لَعَّانًا[1] (م) عن أبى هريرة .

٤٥٠٧ — لاَ يَنْبَغِى لِلْمَطِىِّ أَنْ تُشَدَّ رِحَالُهَا إِلَى مَسْجِدٍ تُبْتَغَى فِيهِ الصَّلاَةُ غَيْرَ مَسْجِدِى هٰذَا ، وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى (حم) عن أبى سعيد رضى الله عنه .

٤٥٠٨ — لاَ يَنْظُرُ اللهُ إِلَى عَبْدٍ لاَ يُقِيمُ صُلْبَهُ بَيْنَ رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ (حم) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٤٥٠٩ — لاَ يَنْظُرُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى امْرَأَةٍ لاَ تَشْكُرُ لِزَوْجِهَا وَهِيَ لاَ تَسْتَغْنِي عَنْهُ (ن والبزار ك) عن ابن عمرو رضى الله عنه .

٤٥١٠ — لاَ يَنْظُرُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى رَجُلٍ أَتَى رَجُلاً أَوِ امْرَأَةً فِي دُبُرِهَا (ت ن حب) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٤٥١١ — لاَ يَنْظُرُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيَلاَءَ (مالك ق ت ن ٥) عن ابن عمر (مالك ق) عن أبى هريرة بلفظ : بَطَرًا .

٤٥١٢ — لاَ يُنْقَعُ بَوْلٌ فِي طَسْتٍ فِي الْبَيْتِ ، فَإِنَّ الْمَلاَئِكَةَ لاَ تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ بَوْلٌ مُنْتَقَعٌ ، وَلاَ تَبُولَنَّ فِي مُغْتَسَلِكَ (طس ك) عن عبد الله ابن يزيد رضى الله عنه .

---

(١) قاله لأبى بكر حين سمعه يلعن شيئا ، فقال أبو بكر : لا أعود .

حرف الياء

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

٤٥١٣ — يَا أَبَا ذَرٍّ ، لَأَنْ تَغْدُوَ فَتَعَلَّمَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللهِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ مِائَةَ رَكْعَةٍ ، وَلَأَنْ تَغْدُوَ فَتَعَلَّمَ بَابًا مِنَ الْعِلْمِ عُمِلَ بِهِ ، أَوْ لَمْ يُعْمَلْ بِهِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ أَلْفَ رَكْعَةٍ (٥) عن أبى ذر رضى الله عنه .

٤٥١٤ — يَا أَبَا ذَرٍّ ، أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ ؟ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ (٥ وابن أبى الدنيا حب) عن أبى ذر رضى الله عنه .

٤٥١٥ — يَا أَبَا ذَرٍّ ، إِنِّى أَرَاكَ ضَعِيفًا ، وَإِنِّى أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِى ، لاَ تَأَمَّرَنَّ عَلَى اثْنَيْنِ ، وَلاَ تَلِيَنَّ مَالَ يَتِيمٍ (م د ك) عن أبى ذر رضى الله عنه .

٤٥١٦ — يَا أَبَا ذَرٍّ ، أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى خَصْلَتَيْنِ هُمَا أَخَفُّ عَلَى الظَّهْرِ ، وَأَثْقَلُ فِى الْمِيزَانِ ، مِنْ غَيْرِهِمَا ؟ عَلَيْكَ بِحُسْنِ الْخُلُقِ ، وَطُولِ الصَّمْتِ ، فَوَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ مَا عَمِلَ الْخَلاَئِقُ بِمِثْلِهِمَا (ابن أبى الدنيا والبزار ع طب) عن أنس رضى الله عنه .

٤٥١٧ — يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ، أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ لَنَا الآخِرَةُ وَلَهُمُ الدُّنْيَا ؟ (٥) عن عمر رضى الله عنه .

٤٥١٨ — يَا رَبَاحُ ، تَرِّبْ وَجْهَكَ[1] (حب) عن أم سلمة رضى الله عنها .

---

(١) « يارباح ترب وجهك » فى السجود . وهذا أمر بكثرة الصلاة .

٤٥١٩ — يَا عَبَّاسُ - عَمَّ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لاَ تَتَمَنَّ الْمَوْتَ ، إِنْ كُنْتَ مُحْسِناً تَزْدَادُ إِحْسَاناً إِلَى إِحْسَانٍ خَيْرٌ لَكَ ، وَإِنْ كُنْتَ مُسِيئاً فَأَنْ تُؤَخَّرَ ، تَسْتَعْتِبُ مِنْ إِسَاءَتِكَ خَيْرٌ لَكَ ، لاَ تَتَمَنَّ الْمَوْتَ (حم ك) عن أم الفضل رضى الله عنها .

٤٥٢٠ — يَا عَلِيُّ ، إِنَّ لَكَ كَنْزاً فِى الْجَنَّةِ ، وَإِنَّكَ ذُو قَرْنَيْهَا ، فَلاَ تُتْبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ ، فَإِنَّمَا لَكَ الْأُولَى وَلَيْسَتْ لَكَ الْآخِرَةُ (حم) عن علىّ عليه السلام (ت د) عن بريدة رضى الله عنه .

٤٥٢١ — يَا عَائِشَةُ ، ارْفُقِى فَإِنَّ اللهَ إِذَا أَرَادَ بِأَهْلِ بَيْتٍ خَيْراً أَدْخَلَ عَلَيْهِمُ الرِّفْقَ (حم) عنها (البزار) عن جابر رضى الله عنهما .

٤٥٢٢ — يَا فُلاَنُ ، أَلاَ تُحْسِنُ صَلاَتَكَ ؟ أَلاَ يَنْظُرُ الْمُصَلِّى إِذَا صَلَّى كَيْفَ يُصَلِّى ؟ فَإِنَّمَا يُصَلِّى لِنَفْسِهِ ، إِنِّى لَأُبْصِرُ مِنْ وَرَائِى كَمَا أُبْصِرُ مِنْ بَيْنِ يَدَىَّ (م ن) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٤٥٢٣ — يَا كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ ، إِنَّهُ لاَ يَرْبُو لَحْمٌ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ إِلاَّ كَانَتِ النَّارُ أَوْلَى بِهِ (ت حب) عنه (حب) عن جابر رضى الله عنهما .

٤٥٢٤ — يَا مُعَاذُ بْنَ جَبَلٍ ، مَا مِنْ أَحَدٍ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ صِدْقاً مِنْ قَلْبِهِ إِلاَّ حَرَّمَهُ اللهُ عَلَى النَّارِ (ق) عن أنس رضى الله عنه

٤٥٢٥ — يَا مُعَاذُ ، وَاللهِ إِنِّى لَأُحِبُّكَ ، أُوصِيكَ يَا مُعَاذ لاَ تَدَعَنَّ فِى دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ أَنْ تَقُولَ : اللَّهُمَّ أَعِنِّى عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ ، وَحُسْنِ

عِبَادَتِكَ[١] (د ن وابن خزيمة حب ك) عنه رضى الله عنه .

٤٥٢٦ — يَا إِخْوَانِى لِمِثْلِ هٰذَا فَأَعِدُّوا[٢] (ه) عن البراء .

٤٥٢٧ — يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللهَ وَأَجْمِلُوا فِى الطَّلَبِ ، فَإِنَّ نَفْسًا لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَوْفِىَ رِزْقَهَا ، وَإِنْ أَبْطَأَ عَنْهَا فَاتَّقُوا اللهَ وَأَجْمِلُوا فِى الطَّلَبِ ، خُذُوا مَا حَلَّ ، وَدَعُوا مَا حَرُمَ (ه ك) عن جابر رضى الله عنه .

٤٥٢٨ — يَا أَيُّهَا النَّاسُ اسْمَعُوا وَاعْقِلُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ لِلّٰهِ عِبَاداً لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلاَ شُهَدَاءَ يَغْبِطُهُمُ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ عَلَى مَنَازِلِهِمْ وَقُرْبِهِمْ مِنَ اللهِ ، هُمْ نَاسٌ مِنْ أَفْنَاءِ النَّاسِ وَنَوَازِعِ القَبَائِلِ ، لَمْ تَصِلْ بَيْنَهُمْ أَرْحَامٌ مُتَقَارِبَةٌ تَحَابُّوا فِى اللهِ ، وَتَصَافَوْا ، يَضَعُ اللهُ لَهُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ فَيَجْلِسُونَ عَلَيْهَا ، فَيَجْعَلُ وُجُوهَهُمْ نُوراً ، وَثِيَابَهُمْ نُوراً يَفْزَعُ النَّاسُ يَوْمَ القِيَامَةِ وَلاَ يَفْزَعُونَ ، وَهُمْ أَوْلِيَاءُ اللهِ لاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ (حم ع ك) عن أبى مالك الأشعرى رضى الله عنه .

٤٥٢٩ — يَا بَنِى سَلِمَةَ ، دِيَارَكُمْ تُكْتَبُ آثَارُكُمْ ، دِيَارَكُمْ تُكْتَبُ آثَارُكُمْ (م) عن جابر رضى الله عنه .

٤٥٣٠ — يَا سُرَاقَةُ ، أَلاَ أُخْبِرُكَ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ ؟ أَمَّا أَهْلُ النَّارِ فَكُلُّ جَعْظَرِىٍّ جَوَّاظٍ مُسْتَكْبِرٍ ، وَأَمَّا أَهْلُ الْجَنَّةِ فَالضُّعَفَاءُ الْمَغْلُوبُونَ (طب ك) عنه رضى الله عنه .

---

(١) نرويه مسلسلا

(٢) قاله عند دفن ميت

٤٥٣١ — يَا شَبَابَ قُرَيْشٍ ، احْفَظُوا فُرُوجَكُمْ لاَ تَزْنُوا ، أَلاَ مَنْ حَفِظَ فَرْجَهُ فَلَهُ الْجَنَّةُ (ك هب) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٤٥٣٢ — يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ، لاَ صَلاَةَ لِمَنْ لاَ يُقِيمُ صُلْبَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ (حم ٥ وابن خزيمة حب) عن على بن شيبان رضى الله عنه .

٤٥٣٣ — يَا مَعْشَرَ مَنْ آمَنَ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يَدْخُلِ الإِيمَانُ قَلْبَهُ لاَ تَغْتَابُوا الْمُسْلِمِينَ ، وَلاَ تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ ، فَإِنَّهُ مَنِ اتَّبَعَ عَوْرَاتِهِمْ تَتَبَّعَ اللهُ عَوْرَتَهُ ، وَمَنْ تَتَبَّعَ اللهُ عَوْرَتَهُ يَفْضَحْهُ فِي بَيْتِهِ (د) عن أبى برزة (ع) عن البراء رضى الله عنهما .

٤٥٣٤ — يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ ، إِنَّ التُّجَّارَ يُبْعَثُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فُجَّاراً ، إِلاَّ مَنِ اتَّقَى اللهَ ، وَبَرَّ ، وَصَدَقَ (ت ٥ حب ك) عن إسماعيل بن عُبيد ابن رفاعة عن أبيه عن جده .

٤٥٣٥ — يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ ، مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ ، فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ ، فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ (ق ٣) عن ابن مسعود رضى الله عنه .

٤٥٣٦ — يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ ، خَمْسُ خِصَالٍ إِذَا ابْتُلِيتُمْ بِهِنَّ ، وَأَعُوذُ بِاللهِ أَنْ تُدْرِكُوهُنَّ : لَمْ تَظْهَرِ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ قَطُّ حَتَّى يُعْلِنُوا بِهَا إِلاَّ فَشَا فِيهِمُ الطَّاعُونُ وَالأَوْجَاعُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ مَضَتْ فِي أَسْلاَفِهِمُ الَّذِينَ مَضَوْا ، وَلَمْ يَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِلاَّ أُخِذُوا بِالسِّنِينَ ، وَشِدَّةِ الْمُؤْنَةِ ، وَجَوْرِ السُّلْطَانِ عَلَيْهِمْ ، وَلَمْ يَمْنَعُوا زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ إِلاَّ مُنِعُوا الْقَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ ، وَلَوْلاَ الْبَهَائِمُ لَمْ يُمْطَرُوا ، وَلَمْ يَنْقُضُوا عَهْدَ اللهِ

وَعَهْدَ رَسُولِهِ إلاَّ سَلَّطَ اللهُ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ ، فَأَخَذُوا بَعْضَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ ، وَمَالَمْ تَحْكُمْ أَئِمَّتُهُمْ بِكِتَابِ اللهِ تَعَالَى ، يَتَخَيَّرُوا فِيمَا أَنْزَلَ اللهُ إلاَّ جَعَلَ اللهُ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ (ه والبزار هب) عن ابن عمر (ك) عن بُريدة رضى الله عنهم .

٤٥٣٧ — يَا وَزَّانُ زِنْ وَأَرْجِحْ (٤ حب ك) عن سُويد بن قيس .

٤٥٣٨ — يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ الصَّابِرُ فِيهِمْ عَلَى دِينِهِ ، كَالْقَابِضِ عَلَى الْجَمْرِ (ت) عن أنس رضى الله عنه .

٤٥٣٩ — يَأْتِي الرُّكْنُ الْيَمَانِيُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْظَمَ مِنْ أَبِي قُبَيْسٍ ، لَهُ لِسَانَانِ وَشَفَتَانِ يَتَكَلَّمُ عَمَّنِ اسْتَلَمَهُ بِالنِّيَّةِ ، وَهُوَ يَمِينُ اللهِ الَّتِي يُصَافِحُ بِهَا خَلْقَهُ (حم وابن خزيمة) عن ابن عمرو رضى الله عنه .

٤٥٤٠ — يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ فَيَقُولُ : مَنْ خَلَقَ كَذَا ؟ مَنْ خَلَقَ كَذَا ؟ حَتَّى يَقُولَ : مَنْ خَلَقَ رَبَّكَ ؟ فَإِذَا بَلَغَهُ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللهِ وَلْيَنْتَهِ (ق د ن) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٤٥٤١ — يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لاَ يُبَالِي الْمَرْءُ مَا أَخَذَ أَمِنَ الْحَلاَلِ ؟ أَمْ مِنَ الْحَرَامِ ؟ (خ ن) عنه رضى الله عنه .

٤٥٤٢ — يَأْتِي الْمَقْتُولُ مُتَعَلِّقًا رَأْسَهُ بِإِحْدَى يَدَيْهِ مُتَلَبِّبًا قَاتِلَهُ بِالْيَدِ الْأُخْرَى تَشْخَبُ أَوْدَاجُهُ دَمًا حَتَّى يَأْتِيَ بِهِ الْعَرْشَ ، فَيَقُولُ الْمَقْتُولُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ : هٰذَا قَتَلَنِي ، فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْقَاتِلِ : تَعِسْتَ ، وَيُذْهَبُ بِهِ إِلَى النَّارِ (ت طس) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٤٥٤٣ — يُؤْتَى بِالْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَهْلِهِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِهِ

فِي الدُّنْيَا تَقْدُمُهُ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ ، كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ ، أَوْ ظُلَّتَانِ سَوْدَاوَانِ بَيْنَهُمَا شَرْقٌ ، أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ يُحَاجَّانِ عَنْ صَاحِبِهِمَا (م ت) عن النواس .

٤٥٤٤ — يُؤْتَى بِأَنْعَمِ أَهْلِ الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، فَيُصْبَغُ فِي النَّارِ صَبْغَةً ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ : يَا ابْنَ آدَمَ ، هَلْ رَأَيْتَ خَيْراً قَطُّ ؟ هَلْ مَرَّ بِكَ نَعِيمٌ قَطُّ ؟ فَيَقُولُ : لاَ وَاللهِ يَا رَبِّ ، وَيُؤْتَى بِأَشَدِّ النَّاسِ بُؤْسًا فِي الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَيُصْبَغُ فِي الْجَنَّةِ صَبْغَةً . فَيُقَالُ لَهُ : يَا ابْنَ آدَمَ ، هَلْ رَأَيْتَ بُؤْسًا قَطُّ ؟ هَلْ مَرَّ بِكَ مِنْ شِدَّةٍ ؟ فَيَقُولُ : لاَ وَاللهِ يَا رَبِّ مَا مَرَّ بِي بُؤْسٌ قَطُّ ، وَلاَ رَأَيْتُ شِدَّةً قَطُّ (م) عن أنس .

٤٥٤٥ — يُؤْتَى بِالْمَوْتِ كَهَيْئَةِ كَبْشٍ أَمْلَحَ ، فَيُنَادِي بِهِ مُنَادِيًا : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ، فَيَشْرَئِبُّونَ وَيَنْظُرُونَ ، فَيَقُولُ : هَلْ تَعْرِفُونَ هٰذَا ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، هٰذَا الْمَوْتُ ، وَكُلُّهُمْ قَدْ رَآهُ ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ : يَا أَهْلَ النَّارِ ، فَيَشْرَئِبُّونَ وَيَنْظُرُونَ ، فَيَقُولُ : هَلْ تَعْرِفُونَ هٰذَا ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، هٰذَا الْمَوْتُ ، وَكُلُّهُمْ قَدْ رَآهُ ، فَيُذْبَحُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، ثُمَّ يَقُولُ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودٌ فَلاَ مَوْتَ ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ فَلاَ مَوْتَ (ق ن) عن أبي سعيد (ه) عن أبي هريرة نحوه رضي الله عنهما .

٤٥٤٦ — يُؤْتَى بِالْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ كَبْشٌ أَمْلَحُ فَيُوقَفُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ، فَيَقُولُونَ لَبَّيْكَ رَبَّنَا . فَيُقَالُ : هَلْ تَعْرِفُونَ هٰذَا ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ رَبَّنَا هٰذَا الْمَوْتُ ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ : يَا أَهْلَ النَّارِ ، فَيَقُولُونَ : لَبَّيْكَ رَبَّنَا . فَيُقَالُ : هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ رَبَّنَا هٰذَا الْمَوْت . فَيُذْبَحُ كَمَا تُذْبَحُ الشَّاةُ . فَيَأْمَنُ هٰؤُلاَءِ

وَيَنْقَطِعُ رَجَاءُ هٰؤُلاَءِ (البزار ع طب) عن أنس رضى الله عنه .

٤٥٤٧ — يُؤْجَرُ الرَّجُلُ فى نَفَقَتِهِ كُلِّهَا إِلاَّ فى البِنَاءِ[1] (ت) عن خبّاب بن الأرَتّ رضى الله عنه .

٤٥٤٨ — يَؤُمُّ القَوْمَ أَقْرَؤُهُمْ لِلْقُرْآنِ (حم) عن أنس رضى الله عنه .

٤٥٤٩ — يُبْصِرُ أَحَدُكُمْ الْقَذَاةَ فى عَيْنِ أَخِيهِ وَيَنْسَى الْجِذْعَ فى عَيْنِهِ (حب) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٤٥٥٠ — يُبْعَثُ النَّاسُ عَلَى نِيَّاتِهِمْ (حم) عنه .

٤٥٥١ — يُبْعَثُ صَاحِبُ النُّخَامَةِ فى القِبْلَةِ يَوْمَ القِيَامَةِ وَهِيَ فى وَجْهِهِ (ابن خزيمة والبزار حب) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٤٥٥٢ — يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ (م ه) عن جابر .

٤٥٥٣ — يَتْبَعُ المَيِّتَ ثَلاَثَةٌ : أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ ، فَيَرْجِعُ اثْنَانِ ، وَيَبْقَى وَاحِدٌ . يَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَيَبْقَى عَمَلُهُ (ق) عن أنس رضى الله عنه .

٤٥٥٤ — يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ مَلاَئِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلاَئِكَةٌ بِالنَّهَارِ ، وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلاَةِ الفَجْرِ وَصَلاَةِ العَصْرِ ، ثُمَّ يَعْرُجُ الذينَ بَاتُوا فِيكُمْ فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ - وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ - كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي ؟ فَيَقُولُونَ : تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ (ق ن) عن أبى هريرة .

٤٥٥٥ — يُجَاءُ بِالرَّجُلِ يَوْمَ القِيَامَةِ فَيُلْقَى فى النَّارِ فَتَنْدَلِقُ أَقْتَابُهُ ، فَيَدُورُ بِهَا كَمَا يَدُورُ الحِمَارُ بِرَحَاهُ . فَيَجْتَمِعُ أَهْلُ النَّارِ عَلَيْهِ فَيَقُولُونَ :

---

(١) أى الزائد عن الحاجة ، والمقصود به الترف .

يا فُلانُ ما شأنُكَ؟ ألستَ كُنتَ تأمُرُ بالمعرُوفِ وتَنهَى عَنِ المُنكَرِ؟ فيَقُولُ: كُنتُ آمُرُكُمْ بالمعرُوفِ ولا آتيهِ، وأنهاكُمْ عَنِ الشَّرِّ وآتيهِ (ق) عن أسامة رضى الله عنه.

٤٥٥٦ — يَجيءُ صاحِبُ القُرآنِ يَوْمَ القِيامَةِ فيَقُولُ القُرآنُ: يا رَبِّ حَلِّهِ، فيُلبَسُ تاجَ الكَرامةِ، ثُمَّ يَقُولُ: زِدْهُ فيُلبَسُ حُلَّةَ الكَرامَةِ. ثُمَّ يَقُولُ: يا رَبِّ ارضَ عَنْهُ فيَرضَى عَنْهُ. فيُقالُ لَهُ: اقرأْ وارقَ. ويَزدادُ بِكُلِّ آيةٍ حَسَنَةً (ت وابن خزيمة ك) عن أبى هريرة رضى الله عنه.

٤٥٥٧ — يَجتَمِعُونَ يَوْمَ القِيامَةِ. فيُقالُ: أينَ فُقَراءُ هٰذِهِ الأُمَّةِ؟ فيُقالُ لَهُمْ: ماذا عَمِلتُمْ؟ فيَقُولُونَ: رَبَّنا ابتَلَيتَنا فصَبَرْنا، ووَلَّيتَ الأموالَ والسُّلطانَ غَيرَنا، فيَقُولُ اللهُ جَلَّ وعَلا: صَدَقتُمْ، فيَدخُلُونَ الجَنَّةَ قَبلَ النَّاسِ، وتَبقَى شِدَّةُ الحِسابِ عَلَى ذَوِي الأموالِ والسُّلطانِ، قِيلَ: فأينَ المُؤمِنُونَ يَوْمَئِذٍ؟ قالَ: يُوضَعُ لَهُمْ كَراسِيُّ مِنْ نُورٍ، ويُظَلَّلُ عَلَيهِمُ الغَمامُ، يَكُونُ ذٰلِكَ اليَوْمُ أقصَرَ عَلَى المُؤمِنِينَ مِنْ ساعَةٍ مِنْ نَهارٍ (حب طب) عن ابن عمرو رضى الله عنه.

٤٥٥٨ — يُجِيرُ عَلَى أُمَّتِي أدناهُمْ (حم ك) عن أبى هريرة رضى الله عنه.

٤٥٥٩ — يَحرُمُ مِنَ الرَّضاعَةِ ما يَحرُمُ مِنَ النَّسَبِ (حم ق د ن ه) عن عائشة (حم م ن ه) عن ابن عباس رضى الله عنهم.

٤٥٦٠ — يُحشَرُ المُتَكَبِّرُونَ يَوْمَ القِيامَةِ أمثالَ الذَّرِّ فِي صُوَرِ الرِّجالِ يَغشاهُمُ الذُّلُّ مِنْ كُلِّ مَكانٍ يُساقُونَ إلَى سِجنٍ فِي جَهَنَّمَ يُقالُ لَهُ

بُولَسُ[1] تَعْلُوهُمْ نَارُ الأَنْيَارِ يُسْقَوْنَ مِنْ عُصَارَةِ أَهْلِ النَّارِ طِينَةِ الْخَبَالِ (ت ن) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضى الله عنهم .

٤٥٦١ — يُحْشَرُ النَّاسُ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلاً (ق ن ه) عن عائشة .

٤٥٦٢ — يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلاَثَةَ أَصْنَافٍ : صِنْفاً مُشَاةً ، وَصِنْفاً رُكْبَاناً ، وَصِنْفاً عَلَى وُجُوهِهِمْ . قِيلَ : وَكَيْفَ يَمْشُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ ؟ قَالَ : إِنَّ الَّذِى أَمْشَاهُمْ عَلَى أَقْدَامِهِمْ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُمْشِيَهُمْ عَلَى وُجُوهِهِمْ ، أَمَا إِنَّهُمْ يَتَّقُونَ بِوُجُوهِهِمْ كُلَّ حَدَبٍ وَشَوْكٍ (ت) عن أبى هريرة .

٤٥٦٣ — يُخْرِبُ الْكَعْبَةَ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ (ق ن) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٤٥٦٤ — يَخْرُجُ الدَّجَّالُ فِى أُمَّتِى فَيَمْكُثُ أَرْبَعِينَ ، فَيَبْعَثُ اللهُ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ كَأَنَّهُ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ ، فَيَطْلُبُهُ ، فَيُهْلِكُهُ ، فَيَمْكُثُ النَّاسُ سَبْعَ سِنِينَ لَيْسَ بَيْنَ اثْنَيْنِ عَدَاوَةٌ ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللهُ رِيحاً بَارِدَةً مِنْ قِبَلِ الشَّامِ فَلاَ يَبْقَى عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ أَحَدٌ فِى قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ أَوْ إِيمَانٍ إِلاَّ قَبَضَتْهُ (م ن فى التفسير ك) عن ابن عمرو رضى الله عنه .

٤٥٦٥ — يَدُ اللهِ مَلأَى لاَ يَغِيضُهَا نَفَقَةٌ ، سَحَّاءُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ ؟ فَإِنَّهُ لَمْ يَغِضْ مَا بِيَدِهِ ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ ، وَبِيَدِهِ الْمِيزَانُ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ (ق) عن أبى هريرة .

---

(١) هذا اسم أنشأه الشرع لهذ المكان من جهنم ، وفيه اشارة الى الانكسار الذى هو نقيض الكبر .

٤٥٦٦ — يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَقْوَامٌ أَفْئِدَتُهُمْ مِثْـلُ أَفْئِدَةِ[1] الطَّيْرِ (حم م) عنه رضى الله عنه .

٤٥٦٧ — يَدْخُلُ فُقَرَاءُ الْمُسْلِمِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الأَغْنِيَاءِ بِنِصْفِ يَوْمٍ . وَهُوَ خَمْسِمَائَةِ عَامٍ (ت حب) عنه (ه) عن ابن عمر رضى الله عنهم .

٤٥٦٨ — يَدْخُلُ فُقَرَاءُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفاً (طب) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٤٥٦٩ — يَدْخُلُ مِنْ أَهْلِ هٰذِهِ الْقِبْلَةِ النَّارَ مَنْ لاَ يُحْصِي عَدَدَهُمْ إِلاَّ اللهُ بِمَا عَصَوْا ، وَاجْتَرَؤُا عَلَى مَعْصِيَتِهِ ، وَخَالَفُوا طَاعَتَهُ ، فَيُؤْذَنُ لِي فِي الشَّفَاعَةِ فَأُثْنِي عَلَى اللهِ سَاجِداً ، كَمَا أُثْنِي عَلَيْهِ قَائِماً ، فَيُقَالُ لِي : ارْفَعْ رَأْسَكَ وَسَلْ تُعْطَهْ ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ (طب) عن ابن عمرو رضى الله عنه .

٤٥٧٠ — يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ جُرْداً مُرْداً مُكَحَّلِينَ أَبْنَاءَ ثَلاَثٍ وَثَلاَثِينَ (ت) عن معاذ رضى الله عنه .

٤٥٧١ — يَذْهَبُ الصَّالِحُونَ الأَوَّلَ فَالأَوَّلَ ، وَتَبْقَى حُثَالَةٌ كَحُثَالَةِ الشَّعِيرِ أَوِ التَّمْرِ لاَ يُبَالِيهِمُ اللهُ بَالَةً (حم خ) عن مِرْداس رضى الله عنه .

٤٥٧٢ — يَرْحَمُ اللهُ ابْنَ رَوَاحَةَ ، إِنَّهُ يُحِبُّ الْمَجَالِسَ الَّتِي تَتَبَاهَى بِهَا الْمَلاَئِكَةُ (حم) عن أنس رضى الله عنه .

٤٥٧٣ — يُؤْتَى بِالنَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ زِمَامٍ مَعَ كُلِّ زِمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَجُرُّونَهَا (م ت) عن ابن مسعود رضى الله عنه .

---

(١) من خشية الله والهيبة منه .

٤٥٧٤ — يَدْعُو اللهُ بالمُؤْمِنِ يَوْمَ القِيَامَةِ حَتَّى يُوقِفَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَيَقُولُ : عَبْدِي إِنِّي أَمَرْتُكَ أَنْ تَدْعُونِي ، وَوَعَدْتُكَ أَنْ أَسْتَجِيبَ لَكَ ، فَهَلْ كُنْتَ تَدْعُونِي ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ يَا رَبِّ . فَيَقُولُ : أَمَا إِنَّكَ لَمْ تَدْعُنِي بِدَعْوَةٍ إِلاَّ اسْتَجَبْتُ لَكَ ، أَلَيْسَ دَعَوْتَنِي يَوْمَ كَذَا وَكَذَا لِغَمٍّ نَزَلَ بِكَ أَنْ أُفَرِّجَ عَنْكَ ، فَفَرَّجْتُ عَنْكَ ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ يَا رَبِّ . فَيَقُولُ : إِنِّي عَجَّلْتُهَا لَكَ فِي الدُّنْيَا . وَدَعَوْتَنِي يَوْمَ كَذَا وَكَذَا لِغَمٍّ نَزَلَ بِكَ أَنْ أُفَرِّجَ عَنْكَ ، فَلَمْ تَرَ فَرَجاً ؟ قَالَ : نَعَمْ يَا رَبِّ . فَيَقُولُ : إِنِّي ادَّخَرْتُ لَكَ بِهَا فِي الْجَنَّةِ كَذَا وَكَذَا . وَدَعَوْتَنِي فِي حَاجَةٍ أَقْضِيهَا لَكَ فِي يَوْمِ كَذَا وَكَذَا ، فَقَضَيْتُهَا . فَيَقُولُ : نَعَمْ يَا رَبِّ . فَيَقُولُ : إِنِّي عَجَّلْتُهَا لَكَ فِي الدُّنْيَا . وَدَعَوْتَنِي يَوْمَ كَذَا وَكَذَا فِي حَاجَةٍ أَقْضِيهَا لَكَ ، فَلَمْ تَرَ قَضَاءَهَا . فَيَقُولُ : نَعَمْ يَا رَبِّ . فَيَقُولُ : إِنِّي ادَّخَرْتُ لَكَ بِهَا فِي الْجَنَّةِ كَذَا وَكَذَا . فَلاَ يَدَعُ اللهُ دَعْوَةً دَعَا بِهَا عَبْدُهُ الْمُؤْمِنُ إِلاَّ بَيَّنَ لَهُ ؛ إِمَّا أَنْ يَكُونَ عَجَّلَ لَهُ فِي الدُّنْيَا ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ ادَّخَرَ لَهُ فِي الآخِرَةِ فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ فِي ذَلِكَ الْمَقَامِ : يَا لَيْتَهُ لَمْ يَكُنْ عُجِّلَ لَهُ شَيْءٌ مِنْ دُعَائِهِ (ك) عن جابر رضى الله عنه .

٤٥٧٥ — يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَالَمْ يُعَجِّلْ يَقُولُ : قَدْ دَعَوْتُ ، فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي (ق د ت ه) عن أبي هريرة رضى الله عنه .

٤٥٧٦ — يَسِّرُوا وَلاَ تُعَسِّرُوا ، وَبَشِّرُوا وَلا تُنَفِّرُوا (حم ق ن) عن أنس رضى الله عنه .

٤٥٧٧ — يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ ، وَالْمَاشِيَانِ أَيُّهُمَا بَدَأَ فَهُوَ أَفْضَلُ (البزار حب) عن جابر رضى الله عنه .

٤٥٧٨ — يَشْرَبُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا يُضْرَبُ عَلَى رُؤُوسِهِمْ بِالْمَعَازِفِ وَالْقَيْنَاتِ يَخْسِفُ اللهُ بِهِمُ الأَرْضَ ، وَيَجْعَلُ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ (ه حب) عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه .

٤٥٧٩ — يَشْفَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةٌ : الْأَنْبِيَاءُ ، ثُمَّ الْعُلَمَاءُ ، ثُمَّ الشُّهَدَاءُ (ه) عن عثمان رضي الله عنه .

٤٥٨٠ — يَشْفَعُ الشَّهِيدُ فِي سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ (د) عن أبي الدرداء .

٤٥٨١ — يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سُلَامَى مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ ، فَكُلُّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ ، وَكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ ، وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ ، وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ ، وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ ، وَيُجْزِيهِ مِنْ ذَلِكَ رَكْعَتَانِ يَرْكَعُهُمَا مِنَ الضُّحَى (م) عن أبي ذر رضي الله عنه .

٤٥٨٢ — يُطْبَعُ الْمُؤْمِنُ عَلَى كُلِّ خَلْقٍ لَيْسَ الْخِيَانَةَ وَالْكَذِبَ (ع البزار) عن سعد (هب) عن ابن عمر رضي الله عنهم .

٤٥٨٣ — يَطَّلِعُ اللهُ إِلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَيَغْفِرُ لِجَمِيعِ خَلْقِهِ إِلَّا لِمُشْرِكٍ أَوْ مُشَاحِنٍ (حب طس هب) عن معاذ (البزار هب) عن أبي بكر (ه) عن أبي موسى رضي الله عنهم .

٤٥٨٤ — يَعْجَبُ رَبُّكَ مِنْ رَاعِي غَنَمٍ عَلَى رَأْسِ شَظِيَّةٍ لِلْجَبَلِ يُؤَذِّنُ بِالصَّلَاةِ وَيُصَلِّي ، فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي هٰذَا يُؤَذِّنُ وَيُقِيمُ الصَّلَاةَ يَخَافُ مِنِّي ، قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي وَأَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ (د ن) عن عقبة .

٤٥٨٥ — يُعْطَى الْمُؤْمِنُ فِي الْجَنَّةِ قُوَّةَ مِائَةٍ فِي النِّسَاءِ (ت حب) عن أنس رضى الله عنه .

٤٥٨٦ — يَعْظُمُ أَهْلُ النَّارِ فِي النَّارِ حَتَّى إِنَّ بَيْنَ شَحْمَةِ أُذُنِ أَحَدِهِمْ إِلَى عَاتِقِهِ مَسِيرَةَ سَبْعِمِائَةِ عَامٍ ، وَإِنَّ غِلَظَ جِلْدِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعاً ، وَإِنَّ ضِرْسَهُ مِثْلُ أُحُدٍ (حم طب) عن ابن عمرو رضى الله عنه .

٤٥٨٧ — يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلَاثَ عُقَدٍ ، يَضْرِبُ عَلَى كُلِّ عُقْدَةٍ : عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ ، فَإِنِ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللهَ تَعَالَى انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ ، فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ . فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عُقَدُهُ كُلُّهَا . فَأَصْبَحَ نَشِيطاً طَيِّبَ النَّفْسِ . وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسْلَانَ (مالك ق د ن) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٤٥٨٨ — يَغْزُو جَيْشٌ الْكَعْبَةَ فَإِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ يُخْسَفُ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ ، ثُمَّ يُبْعَثُونَ عَلَى نِيَّاتِهِمْ (ق) عن عائشة رضى الله عنها .

٤٥٨٩ — يُغْفَرُ لِلشَّهِيدِ كُلُّ ذَنْبٍ إِلَّا الدَّيْنَ (حم م) عن ابن عمرو .

٤٥٩٠ — يُغْفَرُ لِلْمُؤَذِّنِ مُنْتَهَى أَذَانِهِ وَيَسْتَغْفِرُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ سَمِعَهُ (حم طب) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٤٥٩١ — يَقْتُلُ ابْنُ مَرْيَمَ الدَّجَّالَ بِبَابِ لُدٍّ (ت) عن مُجَمِّع بن جارية .

٤٥٩٢ — يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ اقْرَأْ وَارْقَ وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ فِي الدُّنْيَا ، فَإِنَّ مَنْزِلَتَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرَأُهَا (د ت ه حب) عن ابن عمرو رضى الله عنه .

٤٥٩٣ — يَعْرَقُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَذْهَبَ فِي الْأَرْضِ عَرَقُهُمْ سَبْعِينَ ذِرَاعاً ، وَإِنَّهُ يُلْجِمُهُمْ حَتَّى يَبْلُغَ آذَانَهُمْ (ق) عن أبى هريرة .

٤٥٩٤ — يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : الْعِزُّ إِزَارُهُ ، وَالْكِبْرِيَاءُ رِدَاؤُهُ ، فَمَنْ يُنَازِعُنِي عَذَّبْتُهُ (م) عن أبى سعيد وأبى هريرة رضى الله عنهما .

٤٥٩٥ — يَقُولُ اللهُ : إِذَا أَخَذْتُ كَرِيمَتَيْ[1] عَبْدٍ فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ لَمْ أَرْضَ لَهُ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ (ع حب) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٤٥٩٦ — يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِي هُوَ عَلَيَّ ضَامِنٌ إِنْ قَبَضْتُهُ أَوْرَثْتُهُ الْجَنَّةَ . وَإِنْ رَجَعْتُهُ رَجَعْتُهُ بِأَجْرٍ . أَوْ غَنِيمَةٍ (ت) عن أنس رضى الله عنه .

٤٥٩٧ — يَقُولُ اللهُ : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِي . فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي . وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَإٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَإٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ . وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شِبْرًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا . وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا . وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً (ق ت ن ه) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٤٥٩٨ — يَقُولُ اللهُ : أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ ذَكَرَنِي يَوْمًا ، أَوْ خَافَنِي فِي مَقَامٍ (ت هب) عن أنس رضى الله عنه .

٤٥٩٩ — يَقُولُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : سَيَعْلَمُ أَهْلُ الْجَمْعِ : مَنْ أَهْلُ الْكَرَمِ ؟ قِيلَ : وَمَنْ أَهْلُ الْكَرَمِ ؟ قَالَ : أَهْلُ مَجَالِسِ الذِّكْرِ (حم ع حب هب) عن أبى سعيد رضى الله عنه .

٤٦٠٠ — يَقُولُ اللهُ : أَنَا ثَالِثُ الشَّرِيكَيْنِ مَالَمْ يَخُنْ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ . فَإِذَا خَانَ خَرَجْتُ مِنْ بَيْنِهِمَا (د ك) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٤٦٠١ — يَقُولُ اللهُ : مَنْ تَوَاضَعَ لِي هٰكَذَا ، رَفَعْتُهُ هٰكَذَا (حم والبزار عن عمر رضى الله عنه .

---

(١) بشرط أن يكون مؤمنا بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم.

٤٦٠٢ — يَقُولُ اللهُ لِلْعُلَمَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا قَعَدَ عَلَى كُرْسِيِّهِ لِفَصْلِ عِبَادِهِ : إِنِّى لَمْ أَجْعَلْ عِلْمِى وَحِلْمِى فِيكُمْ إِلاَّ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَغْفِرَ لَكُمْ عَلَى مَا كَانَ فِيكُمْ وَلاَ أُبَالِى (طب) عن ثَعْلَبَةَ بن الحكم رضى الله عنه .

٤٦٠٣ — يَقُولُ اللهُ : يَا ابْنَ آدَمَ ، تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِى أَمْلأْ صَدْرَكَ غِنًى ، وَأَسُدَّ فَقْرَكَ ، وَإِلاَّ تَفْعَلْ مَلأْتُ صَدْرَكَ شُغْلاً وَلَمْ أَسُدَّ فَقْرَكَ (ت ه ك هب) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٤٦٠٤ — يَقُولُ اللهُ : إِذَا أَرَادَ عَبْدِى أَنْ يَعْمَلَ سَيِّئَةً فَلاَ تَكْتُبُوهَا عَلَيْهِ حَتَّى يَعْمَلَهَا ، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا بِمِثْلِهَا ، وَإِنْ تَرَكَهَا مِنْ أَجْلِى فَاكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً ، وَإِنْ أَرَادَ أَنْ يَعْمَلَ حَسَنَةً فَلَمْ يَعْمَلْهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً ، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةٍ (ق) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٤٦٠٥ — يَقُولُ رَبُّكُمْ : يَا ابْنَ آدَمَ ، تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِى أَمْلأْ قَلْبَكَ غِنًى ، وَأَمْلأْ يَدَكَ رِزْقاً . يَا ابْنَ آدَمَ ، لاَ تَبَاعَدْ مِنِّى أَمْلأْ قَلْبَكَ فَقْراً ، وَأَمْلأْ يَدَكَ شُغْلاً (ك) عن مَعْقِل بن يسار رضى الله عنه

٤٦٠٦ — يَقُولُ إِبْرَاهِيمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : يَا رَبَّاهْ ، فَيَقُولُ الرَّبُّ جَلَّ وَعَلاَ : يَا لَبَّيْكَاهْ ، فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ : يَا رَبِّ ، حَرَّقْتَ بَنِىَّ ، فَيَقُولُ : أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ فِى قَلْبِهِ ذَرَّةٌ أَوْ شَعِيرَةٌ مِنْ إِيمَانٍ (حب) عن حُذيفة رضى الله عنه .

٤٦٠٧ — يَقُولُ ابْنُ آدَمَ : مَالِى مَالِى ، وَهَلْ لَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مِنْ مَالِكَ إِلاَّ مَا أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ أَوْ لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ أَوْ تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ (م ت ن) عن عبد الله بن الشِّخِّير رضى الله عنه .

٤٦٠٨ — يَقُولُ الْعَبْدُ : مَالِى مَالِى ، وَإِنَّمَا لَهُ مِنْ مَالِهِ ثَلاَثٌ : مَا أَكَلَ فَأَفْنَى ، أَوْ لَبِسَ فَأَبْلَى ، أَوْ أَعْطَى فَأَبْقَى ، وَمَا سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ ذَاهِبٌ وَتَارِكُهُ لِلنَّاسِ (م) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٤٦٠٩ — يَأْكُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَيَشْرَبُونَ وَلاَ يَمْتَخِطُونَ وَلاَ يَتَغَوَّطُونَ وَلاَ يَبُولُونَ ، طَعَامُهُمْ(١) ذَلِكَ جُشَاءٌ كَرِيحِ الْمِسْكِ ، يُلْهَمُونَ التَّسْبِيحَ وَالتَّكْبِيرَ كَمَا يُلْهَمُونَ النَّفَسَ (م د) عن جابر رضى الله عنه .

٤٦١٠ — يَكُونُ قَوْمٌ فِى آخِرِ الزَّمَانِ يَخْضِبُونَ بِالسَّوَادِ كَحَوَاصِلِ الْحَمَامِ لاَ يَرِيحُونَ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ (د ن حب ك) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٤٦١١ — يُمْنُ الْخَيْلِ فِى شُقْرِهَا (د ت) عنه رضى الله عنهما .

٤٦١٢ — يَمِينُكَ عَلَى مَا يُصَدِّقُكَ عَلَيْهِ صَاحِبُكَ (حم م د ه) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٤٦١٣ — يَكُونُ فِى آخِرِ أُمَّتِى رِجَالٌ يَرْكَبُونَ عَلَى سُرُجٍ كَأَشْبَاهِ الرِّحَالِ يَنْزِلُونَ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ نِسَاؤُهُمْ كَاسِيَاتٌ عَارِيَاتٌ عَلَى رُؤُسِهِنَّ كَأَسْنِمَةِ الْبُخْتِ الْعِجَافِ ، الْعَنُوهُنَّ فَإِنَّهُنَّ مَلْعُونَاتٌ ، لَوْ كَانَ وَرَاءَكُمْ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ خَدَمَتْهُنَّ نِسَاؤُكُمْ ، كَمَا خَدَمَكُمْ نِسَاءُ الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ (حب ك) عن ابن عمرو رضى الله عنه .

٤٦١٤ — يَنْزِلُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِىَّ دِمَشْقَ (ابن أبى حاتم طب) عن أوس بن أوس (تخ طب وابن السكن وابن مَنْدَه) عن نافع بن كَيْسَان بن عبد الله بن طارق عن أبيه رضى الله عنهم .

---

(١) أى نتيجة طعامهم الجشاء كحال أهل الجنة فى الجنة ولذلك لم ير احد لرسول الله صلى الله عليه وسلم فضلات ابدا . وبعضهم كان يظن أن الأرض تنشق وتبتلع ذلك منه . وطبعا لم يشاهد انشقاقها أحد وإنما كان يبعد فى الأرض للتشريع والأقتداء به .

٤٦١٥ — يَنْزِلُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ ، فَيَمْكُثُ فِى النَّاسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً (طس) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٤٦١٦ — يُنْزِلُ اللهُ كُلَّ يَوْمٍ عَلَى حُجَّاجِ بَيْتِهِ الْحَرَامِ عِشْرِينَ وَمِائَةَ رَحْمَةٍ : سِتِّينَ لِلطَّائِفِينَ ، وَأَرْبَعِينَ لِلْمُصَلِّينَ ، وَعِشْرِينَ لِلنَّاظِرِينَ (هب) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٤٦١٧ — يَنْزِلُ رَبُّنَا كُلَّ لَيْلَةٍ إِلى سَمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرُ ، فَيَقُولُ : مَنْ يَدْعُونِى فَأَسْتَجِيبَ لَهُ ؟ مَنْ يَسْأَلُنِى فَأُعْطِيَهُ ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِى فَأَغْفِرَ لَهُ ؟ (مالك ق ت) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٤٦١٨ — الْأَيْدِى ثَلَاثَةٌ : فَيَدُ اللهِ الْعُلْيَا ، وَيَدُ الْمُعْطِى الَّتِى تَلِيهَا ، وَيَدُ السَّائِلِ السُّفْلَى إِلى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَاسْتَعِفَّ عَنِ السُّؤَالِ ، وَعَنِ الْمَسْأَلَةِ مَا اسْتَطَعْتَ ، فَإِنْ أُعْطِيتَ خَيْراً فَلْيُرَ عَلَيْكَ ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ ، وَارْضَخْ مِنَ الفَضْلِ ، وَلَا تُلَامُ عَلَى الْكَفَافِ (ع ك) عن ابن مسعود رضى الله عنه .

٤٦١٩ — الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ ، وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى ، وَمَنْ يَسْتَعِفَّ يُعِفَّهُ اللهُ ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللهُ (ق) عن حكيم بن حزام رضى الله عنه .

٤٦٢٠ — الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى ، وَالْعُلْيَا هِيَ الْمُنْفِقَةُ ، وَالسُّفْلَى هِيَ السَّائِلَةُ (مالك ق د ن) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٤٦٢١ — الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ (حم طب) عنه رضى الله عنهما .

٤٦٢٢ — الْيَمِينُ عَلَى نِيَّةِ الْمُسْتَحْلِفِ (م ه) عن أبى هريرة .

٤٦٢٣ — الْيَسِيرُ مِنَ الرِّيَاءِ شِرْكٌ ، وَمَنْ عَادَى أَوْلِيَاءَ اللهِ فَقَدْ بَارَزَ اللهَ بِالْمُحَارَبَةِ ، إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الأَبْرَارَ الأَتْقِيَاءَ الأَخْفِيَاءَ الَّذِينَ إِنْ غَابُوا لَمْ يُفْتَقَدُوا ، وَإِنْ حَضَرُوا لَمْ يُعْرَفُوا قُلُوبُهُمْ مَصَابِيحُ الْهُدَى يَخْرُجُونَ مِنْ كُلِّ غَبْرَاءَ مُظْلِمَةٍ (ه ك هب) عن مُعاذ رضى الله عنه .

٤٦٢٤ — يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرُ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمٌ يَتْبَعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ ، يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ (مالك خ د ن ه) عن أبى سعيد رضى الله عنه .

٤٦٢٥ — يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ وَيَبْقَى مَعَهُ اثْنَتَانِ : الْحِرْصُ ، وَالأَمَلُ (حم ق ن) عن أنس رضى الله عنه .

٤٦٢٦ — يَوْمُ الْجُمُعَةِ اثْنَتَا عَشْرَةَ سَاعَةً فِيهَا سَاعَةٌ لاَ يُوجَدُ عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ شَيْئًا إِلاَّ آتَاهُ إِيَّاهُ فَالْتَمِسُوهَا آخِرَ سَاعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ (د ن ك) عن جابر رضى الله عنه .

الخاتمة

اشتمل الكتاب على ستة وعشرين وستمائة وأربعة آلاف حديث ، ضبطناها بالشكل الكامل ، ليأمن القارىء اللحن والخطأ فى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقد نضع على الحرف حركتين : فتحة وضمة مثلاً ، إشارة إلى جواز قراءته بالوجهين ، والتزمنا صرف أبى هريرة ، مخالفين ما أطبق عليه المتأخرون من منع صرفه ، لأن الصرف هو المتعين من جهة القواعد النحوية ، وإن كان العلامة ابن علان الصديقى جوز الوجهين فى شرح الأذكار ، أو (دليل الفالحين) ووجههما ، إلا أن ما وجّه به منع الصرف لا ينهض . وقد قرأت رسالة لبعض أفاضل علماء الهند اسمها « إزاحة الحيرة فى صرف أبى هريرة » أفاد فيها وأجاد ، كما قرأت فى (نيل الابتهاج) فى ترجمة بعض كبار المالكية : أن له رسالة فى صرفه أيضاً .

فدونك كتاباً كبير الفائدة ، عظيم العائدة ، سهل المأخذ ، قريب المنال ، من استوعب أحاديثه حفظاً وتفهماً ، قويت حجته ، واستدّ ساعده ، واتسعت مداركه ، ورنَتْ إليه الأبصار بالإعجاب ، وإذا أتى منه بحديث ، كان قوله فصلَ الخطاب .

غير أنه وقع فيه ما ينبغى بسط العذر عنه ، فقد تكررت فيه أحاديث لفائدة تقوية الحديث بتعدد طرقه ، أو زيادة معنى فى الثانى لم يكن فى الأول ، كما أن بعض الأحاديث وقعت فى غير ترتيبها الطبَعى داخل الحرف الذى هى تتبعه ، ومرجع ذلك إلى سهو حصل ساعة الإملاء ، فقد كنت أملى

على الناسخ وهو يكتب ، وأسترسل فى الإملاء ، حتى أملى مائة حديث ، أو أكثر ثم أراجعها ، فأجد فيها أحاديث تكررت مع سابقتها فى حرف آخر ، أو أتذكر حديثاً كنت سهوت عنه ، فأمليه بعد فوات ترتيبه . فلذلك تجد حديثاً أوله : ألاَ بفتح الهمزة ، بين حديثين ، أولها : إيَّاكَ أو حديثاً أوله : مَنْ قَالَ ، بين حديثين ، أولها : مَنْ قتلَ ، وهكذا .

على أن التكرار المشار إليه ، لا يخلو من فائدة لها قيمتها العلمية ، وهى تأييد ما ذهب إليه الجمهور من جواز رواية الحديث بالمعنى ، للعالم بمدلولات الألفاظ . وإن كان الإمام مالك يتشدد فى الرواية تشدداً كبيراً . فقد حكى عنه الترمذى فى كتاب « العلل » : أنه كان يتشدد فى رواية الحديث فى التاء والياء ونحوها .

وهو يقتدى فى ذلك بشيخ شيخه عبد الله بن عمر ، الذى كان يحرص على لفظ الحديث ، حتى فى تقديم كلمة أو تأخيرها ، فقد ثبت عنه فى صحيح مسلم من طريق بكر السَّكْسَكِى - بفتح السينين بينهما كاف ساكنة - فى حديث « بُنِىَ الإسْلاَم على خمس » أنه أعاد عليه الحديث ليحفظه ، فقال : وَالحَجِّ ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ . فقال له ابن عمر : لا ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ ، وَالحَجِّ . هكذا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وكذلك كان أبو هريرة أيضاً ، وقصته فى ذلك مع مروان معروفة . وشهدت له عائشة رضى الله عنها فى أحاديث بأنه حفظها ، منها حديث الصلاة على الجنازة وتشييعها حتى دفنها ، وهو فى صحيح مسلم .

ولا يفوتنى أن أشكر لولدنا الفاضل على عجَّاج بَزْبَك اللبنانى الشيعى ، فقد تطوع بنسخ الكتاب ، رغبةً منه فى نيل الثواب ، بكتابة حديث

رسول الله صلى الله عليه وسلم . حقق الله رَغْبته ، وأناله طِلْبته . ووفقنا وإياه وسائر أحِبّائنا لما فيه رضاه . ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بالله .

تم تحريراً فى يوم الأربعاء الخامسَ عَشَرَ من شهر شعبان المبارك من سنة خمس وثمانين وثلثمائة وألف هجرية .

والحمد لله فى البدء والختام ، والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد خير الأنام ، وبدر التمام .



تصويبات

نرجو أن يتفضل السيد المطالع لهذا الكتاب إجراءها فى مواضعها قبل قراءته ليأمن الوقوع فى الخطأ فى حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقد رأينا الاكتفاء بإثبات التصويب ورقم الصفحة والسطر غاضين النظر عن بعض هنات مطبعية يدركها القارىء بنفسه كالهمزات المفتوحة والمكسورة والنقط، والله يوفقنا للصواب، آمين.

ص	س	صواب	ص	س	صواب
٥	٨	صَلٌّ	٥٠	١	والخَلْقُ
٧	٨	مُنْتَبِذَتَيْنِ	—	٢	النومُ
١٠	١٠	مِائة	٥١	١٧	وَصَلٌّ
١٣	٧	رجَعت	٥٢	١٥	عليها
—	١٥	يرجعَ. امرأةٌ. ترجعَ	٥٥	٦	لأحاديثِكم
١٤	٥	وقتلُ	—	١١	وسفكَ
—	٦	واكلُ	٦١	١٩	أرادها
—	٧	وقذفُ	٦٢	١٠	اصدُقوا
١٦	١٨	فتتشاءم	٦٦	٦	البقَرة
٢١	٨	أحدَكم	٧١	٦	الرويانى
—	١٣	وماله	٧٤	١٧	الطفيتين
٢٢	٥	لينصرفْ	٧٥	١٣	فرقان
٣٢	٢٠	تعلمُ	٨٠	—	المِلح
٤١	٥	قدَمِك	٨١	١	عيشُ

ص	س	صواب
٨١	٥	ربَّ
٨١	٧	ميكائيل . يرفعُ
٨٤	١٨	يراقُ
٨٦	٧	تَضلّني
٨٨	٢١	عنها
٨٩	١٧	شافِيَ
٩٢	١٠	يمشيَهُ
٩٢	١٢	مثلُهن
٩٢	١٨	عبيد الله
٩٤	٢٠	يعلَمَ
٩٦	٦	فتنةٍ
٩٦	١١	ترونَ
٩٧	٥	أذكركم
١٠٠	١٣	إبراهيمَ
١٠٠	١٧	أذنَ
١٠٨	١٠	يهلكُ
١٠٩	١١	بطانةً
١١٠	١	رزقَنا
١١٤	٢٠	جلاله
١١٦	١	حل
١١٦	١٩	يشمل
١١٧	١٦	السجلاتِ
١٢٠	٥	فيقول
١٢٠	١٠	لوجَدْتَنِي
١٢٢	٩	أضرَّ
١٢٩	١٣	يعبُدَه
١٢٩	١٥	من
١٣١	١٥	تدخلهما
١٣٤	٩	الفَخِذَ
١٣٥	٧	الذى
١٣٧	٣	وَمَاوَلُوا
١٣٩	١٦	عرشَهُ
١٤٢	١٣	والـكتَم
١٤٤	١٤	حتى يصليَها
١٤٥	٥	أعْلاها
١٤٦	١٤	نفسُه
١٤٨	١١	أوّل
١٤٩	٦	أخمص
١٥٤	١٠	غرُفًا
١٥٤	١٦	مِائة
١٥٦	٨	فتنةً
١٦٢	١١	تعدُّوه
١٦٢	١٦	الزبَيرُ
١٦٤	٣	يحُطان

ص	س	صواب
١٦٤	٥	ابنِ
١٦٤	١٢	ونتفَ
١٦٥	٢٠	أحسنَهم
١٦٩	٨	خَضرة
١٦٩	١٦	ابن
١٧٦	٢٢	لعضد
١٧٨	٤	الضعيفَ
١٧٨	١٢	ورمىُ
١٧٩	١	جهنمَ
١٨١	٧	مثلُ
١٨٢	١	نيتَه
١٨٢	٦	أوعكُ
١٨٢	٨	أبعثُ
١٨٣	١١	رقيقة
١٨٣	١٣	أنقب
١٨٤	١١	عُبادة
١٨٦	١	يُعفِها
١٩٦	١٢	أولِمْ
١٩٧	١١	أولُ
٢٠٠	١٣	لأبرّه
٢٠٢	٩	عنهما
٢٠٣	٨	عنهما

ص	س	صواب
٢٠٥	١١	الكلْب
٢٠٩	١٠	العشاء . الآخرةَ
٢١٠	١٧	يُحضره . يطوّقُه
٢١٠	١٨	مرة
٢١٦	١٦	الكبائِر
٢١٧	٦	واستُزْحِمُوا
٢١٩	٦	الصبحَ
٢٢٠	١	المسلِم
٢٢٠	٣	للقُرَباء
٢٢١	١٧	مثلَ
٢٢٣	٢	تفصيا
٢٣٠	١٨	تسمُّون
٢٣٥	٣	تنقه
٢٣٧	٥	تخلصَ
٢٣٩	٥	حضرتَ
٢٤١	٦	قمر
٢٤٢	٢	والدّيوث . الَخبث
٢٥٠	٧	الخائفين
٢٦١	٩	حظّه
٢٦٦	٩	النفرِ
٢٦٧	١٠	بِمعروف
٢٦٧	١٨	البيتِ

ص	س	صواب
٢٦٨	٣	خمسٌ
٢٦٨	١١	الحرَم
٢٧٤	١٤	حب
٢٧٩	١١	يومِ
٢٨١	٣	غَيْرتك
٢٩٠	٣	أرقم
٢٩٧	١	تعليقة على الحديث رقم ١٨٦٥ تنقل إلى الحديث رقم ١٨٨٥
٣٠٤	١	وأحمَدى
٣٠٤	٥	وأحمَدى
٣٠٥	١٣	المستهتَرون
٣٠٨	١	يتقاحون
٣١٧	١٣	يصلح
٣١٨	٤	تطلعُ
٣١٨	٥	والمبطُون
٣٢٣	١١	مارقٍ
٣٢٧	١٢	وتبؤُس
٣٣٠	٨	صبيحةُ
٣٣٣	٣	غيبة
٣٣٦	٩	الأربعةَ
٣٣٧	٤	يمرّ

ص	س	صواب
٣٤١	١٠	فأحْمَد
٣٤٣	٨	فَالشهيد
٣٤٥	٧	عنهُ
٣٤٧	٨	أعلمْ
٣٤٧	٩	أعلمْ
٣٤٨	١	انْهوكم
٣٥٢	١٥	عوْرة
٣٥٥	١٢	والرُّقبي
٣٥٧	٨	يَميدُ
٣٦١	٣	بَضْمة
٣٦١	١٣	والنهىُ
٣٦٦	١٨	المنقلة
٣٦٧	١	مفصِل
٣٦٧	٢	عنه
٣٦٧	٤	عنه
٣٧٠	١٢	والسكِينة
٣٧٦	٩	النذرُ
٣٧٧	١٨	أنس
٣٨٠	٧	أبالى
٣٨١	٩	بجمع
٣٨٤	١	العيّ
٣٨٤	٩	الأنفِ

ص	س	صواب
٣٨٤	٢٢	وكسر . وهو
٣٨٥	٥	صَنيعِكما
٣٨٧	١٩	وعافِنى
٣٨٩	٤	الساكينُ
٣٩٢	٥	داودُ
٣٩٧	٦	يطْمُن
٣٩٧	١٣	فَإِنَّما
٣٩٨	١١	كلٌّ . تطلعُ
٣٩٩	١٢	عرفَةَ
٤٠٢	١٤	وآدمُ
٤٠٣	٢٢	كُلُّ
٤٠٤	١	الزَّيت
٤٠٤	١٥	فمنَعَ
٤٠٥	١١	نهيتُكم
٤٠٥	١٢	ذَوُوا . طولَ
٤٠٦	١٠	فينفِخَ
٤٠٧	٢	أولَيهُن
٤١٠	١٧	خاتَمُه
٤١١	١٨	العرنين
٤١٣	٩	الشَّرَاب
٤١٦	٤	وخَيْرِ ما
٤٤٦	٥	وشرٍّ
٤٢٢	١١	عنه
٤٣١	١٥	جبينُه
٤٣٢	١	استقبالها
٤٣٤	١٨	مُكحُلَة
٤٣٥	١٧	عنه
٤٤٥	٥	ويفخمه
٤٤٦	٨	ويحثُّه
٤٥٣	٤	الغُرْفَة
٤٥٤	١٧	قلوبكم
٤٦٠	٨	البَرَاء
٤٦٠	١٣	كَشف
٤٦٢	٤	لِبسة
٤٦٥	١٤	سبيل
٤٦٧	٧	عنه
٤٧٠	٨	عنه
٤٧٥	٣	الدرجات
٤٧٥	٨	يَغفِرُ
٤٧٧	٤	يُقل
٤٧٩	٥	اسبقتُه
٤٧٩	٧	سابِقَ
٤٧٩	١٠	يَعْمِد
٤٨٦	٢	ليصبِحُن قِرَدة

ص	س	صواب
٤٨٦	١٤	يسمُّون
٤٩٥	٧	عليه
٤٩٥	٨	فلانٌ
٤٩٦	١	تُسكُّهِن
٥٠١	٥	لأ
٥٠١	٢٠	ب
٥٠٥	٢٠	شلتوت
٥٠٨	١	ما أمرْت
٥٠٨	٤	حيث
٥٠٩	٣	فَيَنْبُتُون
٥١٢	٢٠	حريصاً
٥١٦	١	الفُحش
٥١٨	٧	عافيةَ
٥١٨	١٤	وَيُنْتَهك
٥٢١	٥	ألقاه
٥٢٨	٢	وَايلة
٥٢٨	٩	الجنةَ
٥٣٥	٦	مَرَّ
٥٣٥	٧	فَأَدخل
٥٣٥	٨	أبْنَاء
٥٣٥	١٦	وَهُوَ
٥٣٦	٢١	تعسف

ص	س	صواب
٥٣٧	١٨	حالا
٥٣٨	١٦	يومُ
٥٤٦	٧	ثِنْتَيْ
٥٤٦	١٨	اللهَ
٥٥٨	١٣	يبتغى
٥٦٨	١٧	الشُّهداء
٥٨٣	١٠	صَلٌّ
٥٨٤	٢٣	حين
٥٨٩	١٩	لحـكة
٥٩٥	١	يَغزُ
٥٩٥	١١	يَشْرَبُ
٥٩٦	١	أو أهْدَى زِقَاقًا
٦٢٠	٣	بالورِقِ
٦٢٨	٢٠	هلاك
٦٣١	١	بوَائِقَهُ
٦٤٥	١٣	تُعَزِّرُوا
٦٤٩	١٩	رجل
٦٤٩	٢٠	رجل
٦٥٢	١٣	عن عائشة رضى الله عنها
٦٥٣	٨	يحِبُّ
٦٥٤	١١	ولدٌ
٦٥٤	١٦	يَحْتَكِر

ص	س	صواب
٦٥٨	١٦	معروضة
٦٦٨	١٠	منادِ
٦٦٩	١٣	فيكم
٦٧٠	١٨	الذر
٦٧٢	٣	فقراء
٦٧٢	١٧	كُلٍّ

إعـــلان

اعتزم مؤلف هذا الكتاب إنشاء شرح كامل له اسمه :

﴿ الفتح المبين شرح الكنز الثمين ﴾

يحل ألفاظ الحديث اللغوية ، ثم يبين معناها فى عرف الشرع ، ويجمع بين الحديثين اللذين يظن بينهما تناقض أو اختلاف ، بما يزيل ذلك التناقض أو الاختلاف . ويستخرج ما فى الحديث من أحكام فقهية ، غير متقيد بمذهب من المذاهب ، مع الإشارة إلى فوائد أخلاقية ، وحكم أدبية ، وحقائق علمية ، وقواعد أصولية . كل ذلك فى عبـــارة واضحة ، لا غموض فيها ولا تعقيد ، سالـكا سبيلا وسطا بين الإيجاز والإطناب . نفعنا الله به وأكثر من أمثاله ذخراً للدين

آمين .

فهرس الموضوعات